الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٤٤ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٤ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الثالث

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ[1] حرفِ الرَّاءِ

بابُ رافعٍ

[٧٢٢] [١/١٤٠ظ] رافِعُ بنُ مالِكِ بنِ العَجلانِ بنِ عمرِو[2] بنِ عامرِ ابـنِ زُريقٍ الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ الخَزرجيُّ[3]، يُكنَى أبـا مـالِكٍ، وقيـلَ: / يُكنَى أبا رِفاعةَ، نقيبٌ بدرِيٌّ عَقَبيٌّ، شهِدَ العَقَبةَ الأولَى والثَّانيةَ، ١/١٧٩ وشهِدَ بدرًا فيما ذكَرَه مُوسَى بنُ عُقبةَ، عن ابنِ شهابٍ[4]، ولم يذكُرْه

---

(١) سقط من: ط، ي١، هـ، م.

(٢) في ط: «عمر».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٣، والمعجم الكبير للطبـراني ٥/ ٣، ومعرفة الصحابـة لابن منـده ٢/ ٥٨٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٥، والتجريد ١/ ١٧٤، والإصابة ٣/ ٤٧٠.
وفي حاشية الأصل: «رافع بن مالك بن العجلان هذا أول من أسلم من الأنصار»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «قال ابن الكلبي: رافع هذا أول من أسلم من الأنصار».
نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٤، وسيذكره المصنف عن الواقدي في ترجمة معاذ ابن عفراء ص٣٨٢، ٣٨٣.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥٢) من طريق موسى بن عقبة به فيمن شهد العقبة لا بدرًا، وأخرج البخاري (٣٩٩٣) عن معاذ بن رفاعة بن رافع، وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافع من أهل العقبة، فكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٥٠) مختصرا، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٧١: ذهل موسى بن عقبة فسماه في البدريين، وكذا جاء عن ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير لا من رواية زياد البكائي.

ابنُ إسحاقَ في البَدريِّينَ، وذكَرَ فيهم رِفاعةَ بنَ رافِعٍ وخَلَّادَ بنَ رافعٍ ابنَيه إلَّا أنَّهما ليسَا بعَقَبيَّينِ[(١)].

قالَ أحمدُ بنُ زُهيرٍ[(٢)]: سمِعْتُ سعدَ[(٣)] بنَ عبدِ الحَميدِ بنِ جَعفرٍ يقولُ: رافعُ بنُ مالِكٍ أحَدُ[٤]السِّتَّةِ النُّقباءِ[٤]، وأحَدُ الاثنَيْ عشَرَ، وأحَدُ السَّبعينَ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا[(٥)]، رحِمه اللَّهُ.

قالَ الواقدِيُّ: رافعُ بنُ مالِكٍ يُكنَى أبا مالِكٍ.

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: السِّتَّةُ النُّقباءُ كلُّهم قُتِلُوا.

[٧٢٣] رافعُ بنُ الحارثِ بنِ سوادِ بنِ زيدِ بنِ ثعلَبَةَ بنِ غنمٍ[(٦)]، هكذا قالَ الواقِديُّ[(٧)]: سَوادٌ[(٨)]، وقالَ ابنُ عُمارةَ[(٩)]: هو الأسودُ بنُ

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٠، وذكره ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير كما في معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٤، والمستدرك ٣/ ٢٣١، وأسد الغابة ٢/ ٤٥، ٤٦.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢١٨.

(٣) في م: «سعيد».

(٤ - ٤) في غ: «النقباء الستة».

(٥) في حاشية ط: «وفيما يأتي: ويقال: إن رسول الله ﷺ آخى بين صفوان ابن بيضاء ورافع بن عجلان، وقتلا جميعًا ببدر»، وستأتي ترجمة صفوان ابن بيضاء في ٤/ ١٢٥.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٧٣، والتجريد ١/ ١٧٢، والإصابة ٣/ ٤٥٧.

(٧) المغازي ١/ ١٦٢.

(٨) في ي١ : «سوادة».

(٩) في ط: «أبو عمارة»، وفي ي١ : «ابن عبادة»، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٥.

زيدِ بنِ ثعلَبةَ.

شهِدَ رافعُ بنُ الحارثِ هذا بدرًا وأُحُدًا والخندَقَ والمَشاهِدَ كلَّها معَ رسولِ اللهِ ﷺ[١].

وتُوفِّيَ في خِلافةِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه.

[٧٢٤] رافعُ بنُ خَديجِ بنِ رافعِ بنِ عديِّ بنِ زيدِ[٢] بنِ جُشَمَ [٣]الأنصاريُّ الحارثيُّ الخَزرَجيُّ[٣]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، وقيلَ: أبا خَديجٍ، رُوِيَ عن ابنِ عُمرَ أنَّه قالَ له: يا أبا خَديجٍ[٤]، وأُمُّه حَليمَةُ بنتُ [٥]عُروةَ بنِ[٥] مَسعودِ بنِ سِنانِ بنِ عامرِ بنِ عديِّ بنِ أُميَّةَ بنِ بياضَةَ الأنصاريِّ، هو ابنُ أخِي ظَهيرٍ ومظهِّرٍ ابنَيْ رافعِ بنِ عديٍّ، ردَّه رسولُ اللهِ ﷺ يومَ بدرٍ؛ لأنَّه استصغَرَه، وأجازَه يومَ أُحُدٍ، فشهِدَ أُحُدًا

---

(١) بعده في هـ: «وهو ابن عم رافع بن خديج بن رافع بن جشم الأنصاري الحارثي الخزرجي».

(٢) بعده في هـ: «بن عمر بن تزيد...».

(٣ - ٣) في هـ، م: «هكذا فيما تقدم في نسب أسيد بن ظهير»، وتقدمت ترجمة أسيد بن ظهير في ١/ ١٢٤.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٢، وطبقات خليفة ١/ ١٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٨٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٩، ولأبي نعيم ٢/ ٢٦٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٦٨٣، والإصابة ٣/ ٤٥٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠١.

(٥ - ٥) زيادة من: م.

والخندَقَ وأكثَرَ المَشاهدِ[١]، وأصابَه يومَ أُحُدٍ سهمٌ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «**أنا أشهَدُ لك يومَ القيامةِ**»[٢]، وانتقَضَت جِراحَتُه في زمَنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَروانَ، فماتَ قبلَ ابنِ عمرَ بيسيرٍ، سنَةَ أربعٍ وسبعينَ، وهو ابنُ ستٍّ وثمانينَ سنةً، قالَ الواقديُّ: ماتَ في أوَّلِ سنَةِ أربعٍ وسبعينَ[٣] وهو بالمدينةِ[٤].

قالَ أبو عمرَ ﵁: روَى عنه ابنُ عُمرَ، ومحمودُ بنُ لَبيدٍ، والسَّائبُ بنُ يزيدَ، وأُسيدُ بنُ ظُهيرٍ، وروَى عنه مِن التَّابعينَ مِن دونِ هؤلاءِ: مُجاهِدٌ، وعطاءٌ، والشَّعبيُّ، وابنُ ابنِه عَبايةُ بنُ رِفاعةَ بنِ رافعٍ، وعمرَةُ بنتُ عبدِ الرَّحمنِ، شهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ ﵁.

[٧٢٥] [١/١٤١و] **رافعُ بنُ المُعلَّى بنُ لَوذانَ[٥] بنِ حارثةَ بنِ عديِّ بنِ زيدِ بنِ ثعلَبةَ بنِ زيدِ مناةِ بنِ حبيبِ بنِ عبدِ حارثةَ بنِ مالِكِ بنِ غضبٍ[٦] بنِ**

---

(١) بعده في ي: «مع رسول الله ﷺ»، وبعده في هـ: «كلها».

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٠٤)، وابن سعد ٤/ ٢٧٢، وأحمد ٤٥/ ٩٧ (٢٧١٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢٤٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٨) ترجمة أم عبد الحميد امرأة رافع.

(٣) في حاشية ط: «تسعين».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٥، والمعجم الكبير للطبراني (٤٢٤٦).

(٥) في حاشية ط: «كذا ضبطه بفتح اللام وسكون الواو».

(٦) في ط، غ: «غصب»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس، كما نص سبط ابن العجمي: «قال ابن الكلبي: لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي ابن مالك بن زيد مناة بن حبيب، ثم اتفقا في نسبة ثعلبة، من كتاب ابن الأثير».
وفي حاشية خ: «غ: قال ابن الكلبي: هو حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن مالك بن =

جُشَمَ بنِ الخَزرجِ[١]، شهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يومَئذٍ[٢] شهيدًا، قتَلَه عِكرِمَةُ ابنُ أبي جهلٍ، وقالَ مُوسَى بنُ عُقبةَ: شَهِدَ رافعُ بنُ المُعلَّى وأخُوه هِلالُ بنُ المُعلَّى بنِ لَوذانَ بدرًا[٣].

وقيلَ: يُكنَى أبا سعيدٍ.

وقَد زعَمَ قومٌ أنَّه أبو سعيدِ بنُ المُعلَّى الذى روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ الحديثَ في أمِّ القُرآنِ أنَّه لم ينزِلْ في التوراةِ ولا في الإنجيلِ مثلُها[٤]، ومَن قالَ هذا فقَد وهِمَ، وليسَ رافعٌ هذا ذاك، واللهُ أعلَمُ.

وأبو سعيدِ بنُ المُعلَّى روَى عنه عُبيدُ بنُ حُنينٍ، فأينَ هذا مِن ذاك؟ واسمُ أبي سعيدِ بنِ المُعلَّى: الحارثُ بنُ نُفيعٍ، كذا قالَ خَليفةُ بنُ خيَّاطٍ[٥].

= زيد مناة بن حبيب، ضبطه طاهر بن عبد العزيز: لوذان بفتح اللام وسكون الواو، وكذا ضبط غضب بالغين المعجمة، ذكره محمد بن حبيب»، أسد الغابة ٢/ ٤٧، وهو في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٠.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٧، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٧٢.

(٢) في ط: «يوم أحد».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٥، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٩١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤) سيأتي تخريجه في ٧/ ٣٥٠.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٢٢٢.

[٧٢٦] **رافعُ ابنُ عُنْجُرَةَ**(١)- ويُقالُ: ابنُ عُنْجُدَةَ(٢)- **الأنصاريُّ**(٣)، مِن بنِي عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ، شهِدَ بدرًا، وعُنْجُدَةُ(٤) أُمُّه فيما قالَ ابنُ هشام(٥)، وأبو مَعشَرٍ يقولُ: هو عامرُ ابنُ عُنْجُدَةَ(٦)، وقالَ ابنُ إسحاقَ(٧): هو رافعُ ابنُ عُنْجُدَةَ(٨)، وهي أُمُّه، وأبوه عبدُ الحارثِ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا والخندَقَ.

[٧٢٧] **رافعٌ مولَى غَزيَّةَ بنِ عمرٍو**(٩)، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[٧٢٨] / **رافعُ بنُ عمرِو بنِ هِلالٍ**(١٠) **المُزَنِيُّ**(١١)، له ولأخيه عائذِ ١/ ١٨٠

(١) في ي: «عَنْجَزَة»، وفي خ: «عَجْرَة».
وقال سبط ابن العجمي: «كذا بخط كاتب الأصل: عنجرة».
(٢) في خ: «عُنْجُرة».
(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٤، والتجريد ١/ ١٧٤، والإصابة ٣/ ٤٧٠.
(٤) في ي، ي١: «عنجرة».
(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨.
(٦) قال ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٢٧: وكان أبو معشر وحده يقول: عامر ابن عنجدة.
(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٧.
(٨) في خ: «عنجزة».
(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤١، وأسد الغابة ٢/ ٤٥، والتجريد ١/ ١٧٤، والإصابة ٣/ ٤٧٨.
(١٠) بعده في ي: «بن عمرو».
(١١) طبقات خليفة ١/ ٨٤، ٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٢، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٢/ ٧١٨، والإصابة ٣/ ٤٦٨.

ابنِ عمرٍو المُزَنيِّ صُحبةٌ، سكَنَا جميعًا البصرةَ، روَى عن رافعٍ هذا عمرُو بنُ سُليمٍ[١] المُزَنيُّ، وهِلالُ بنُ عامرٍ المُزَنيُّ، مِن حديثِ عمرِو ابنِ سُليمٍ، عنه، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «**العَجوَةُ مِنَ الجنَّةِ**»[٢].

[٧٢٩] **رافعٌ مولَى بُديلِ بنِ وَرقاءَ الخُزاعيِّ**[٣]، له صحبةٌ، قالَ ابنُ إسحاقَ[٤]: لمَّا دخَلَت خُزاعةُ مكَّةَ لجَئُوا إلى دارِ بُديلِ بنِ ورقاءَ الخُزاعيِّ، ودارِ مولًى لهم يُقالُ له: رافعٌ.

[٧٣٠] **رافعُ بنُ عَمِيرَةَ**[٥]، ويُقالُ: رافعُ بنُ عمرٍو، وهو رافِعُ بنُ أبي رافعٍ الطَّائيُّ، قالَ أحمدُ بنُ زُهيرٍ[٦]: يُقالُ في رافعِ بنِ أبي رافعٍ: رافعُ بنُ عمرٍو، ورافعُ بنُ عَميرةَ، ورافِعُ بنُ عُميرٍ، وقالَ غيرُه: يُكنَى

---

(١) في ط: «سليمان».

(٢) أخرجه أحمد ٢٤/ ٢٦٧ (١٥٥٠٨)، وابن ماجه (٣٤٥٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٢، والبغوي في معجم الصحابة (٧٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥٦، ٤٤٥٧)، والحاكم ٣/ ٥٨٨، ٤/ ١٢٠، ٢٠٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٧٩، ٢٦٨٠) من طريق عمرو بن سليم به.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٣٦، والتجريد ١/ ١٧٢، والإصابة ٣/ ٤٧٧.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٠، ٣٩١.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٩، وطبقات خليفة ١/ ١٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٣، والتجريد ١/ ١٧٤، والإصابة ٣/ ٤٦٥.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٤٥، ٤٦.

أبا الحَسَنِ، يُقالُ: إنَّه الذي كلَّمَه الذِّئبُ، كانَ لصًّا في الجاهليَّةِ فدَعاه الذِّئبُ إلى اللُّحوقِ(١) برسولِ اللهِ ﷺ، قالَ ابنُ إسحاقَ: ورافعُ بنُ عَمِيرةَ الطَّائيُّ فيما تزعُمُ طيِّئٌ هو الذي كلَّمَه الذِّئبُ وهو في ضأنٍ له يرعاها، [١/١٤١ظ] فدَعاه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ واللَّحاقِ به، وقَد أنشَدَ لطيِّئٍ شِعرًا في ذلك، وزعَمُوا(٢) أنَّ رافعَ بنَ عَمِيرَةَ قالَه في كلامِ الذِّئبِ إيَّاه، وهو(٣):

رَعَيْتُ الضَّأْنَ أحمِيهَا بكَلْبِي ... مِنَ الضبِّ(٤) الخَفِيِّ وكُلِّ ذِيبِ
فلمَّا أنْ سَمِعْتُ الذِّئبَ نادَى ... يُبشِّرُنِي بأحمَدَ مِن قَرِيبِ
سعَيْتُ إليه قَد شمَّرْتُ ثَوبِي ... علَى السَّاقَينِ قاصدةَ(٥) الرَّكيبِ
فألفَيْتُ(٦) النَّبيَّ يقولُ قَولًا ... صَدُوقًا لَيسَ بالقَولِ الكَذوبِ

---

(١) في ط: «اللحاق»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢) في حاشية ط: «زعموا».

(٣) وفي حاشية خ: «ذكر الشقراطيسي في أعلام النبي عليه السلام: رافع بن عمير، وكان من دهاة العرب، وأنه كان يبيت في الأودية ويستعيذ بعظيم كل وادٍ حتى سمع من الجن في بعض الأودية أمر محمد عليه السلام وخروجه بالإسلام، فقصد إلى يثرب ورأى النبي عليه السلام، فحدثه النبي عليه السلام بحديثه قبل أن يذكره له وأمره أن يسلم فأسلم، قال سعيد ابن جبير: وقد روي أنه الذي أنزل فيه القرآن ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]»، الإصابة ٣/٤٦٨، وقال: روى خبره الخرائطي، فذكره، ثم قال: وفي إسناد هذا الخبر ضعف، والدر المنثور ١٥/١٣، ١٤.

(٤) في م: «اللصت»، وهكذا في الأصل، وفي الحاشية تصحيح «الضب صح».

وفي حاشية خ: «من اللصت، أنشده الحربي، واللصت لغة في اللص»، وهذه الرواية في التقفية في اللغة للبندنيجي ص٢٢٣.

(٥) في هـ، م: «قاصرة».

(٦) في ي١، م: «فألقيت».

فبشَّرَني بدينِ الحَقِّ حتَّى تبيَّنَتِ الشَّريعَةُ للمُنيبِ
وأبصَرْتُ الضِّياءَ يُضِيءُ حَولي أمَامِي إن سعَيْتُ ومِن جُنوبِي

في أبياتٍ[١] أكثَرَ مِن هذه[٢]، وله خبَرٌ[٣] في [٤]صُحبَتِه أبا[٤] بكرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه في غزوةِ ذاتِ السَّلاسلِ[٥].

وكانَت وفاةُ رافعٍ هذا سنَةَ ثلاثٍ وعِشرينَ قبلَ قتلِ عُمرَ رضي الله عنه، روَى عنه طارقُ بنُ شهابٍ والشَّعبيُّ.

يُقالُ: إنَّ رافعَ بنَ عَميرةَ[٦] قطَعَ ما بينَ الكوفةِ ودِمشقَ في خمسِ ليالٍ؛ لمعرفَتِه بالمَفاوزِ[٧]، أو[٨] لِمَا شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ.

[٧٣١] **رافعُ بنُ سِنانٍ الأنصاريُّ**[٩]، يُكنَى أبا الحَكَمِ، هو جَدُّ

(١) بعده في ي: «كثيرة».
(٢) تاريخ دمشق ١٨/ ١٥.
(٣) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «ذكره أبو داود في كتاب الزهد»، الزهد لأبي داود (٢٥).
(٤ - ٤) في ط: «صحبة أبي».
(٥) فتوح الشام للواقدي ١/ ٢٢ وما بعدها، وسيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٤، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٩٩)، وتاريخ دمشق ١٨/ ١٢ وما بعدها.
(٦) في ط: «عمير»، وفي الحاشية كالمثبت.
(٧) في هـ: «بالمنافذ»، وفي م: «بالمعاور»، والمفاوز جمع المفازة، وهي الصحراء، سميت مفازة؛ لأن من خرج منها وقطعها فاز، تاج العروس ١٥/ ٢٧٤ (ف و ز).
(٨) في غ، م: «و».
(٩) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٧١٨، والإصابة ٣/ ٤٦٣.

عبدِ الحَميدِ بنِ جعفرٍ، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ في تخييرِ الصَّغيرِ بينَ أبوَيهِ، وكانَ أتَى النَّبيَّ ﷺ حينَ أسلَمَ وأبَتِ امرأتُه أن تُسْلِمَ[١].

روَى عنه ابنُ[٢] ابنِه جعفَرٌ والدُ عبدِ الحميدِ [٣]بنِ جعفرٍ[٣]، وهو جَدُّ أبيهِ؛ لأنَّه عبدُ الحميدِ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَكَمِ بنِ رافعِ بنِ سِنانٍ، ومِن ولَدِه سَعدُ[٤] بنُ عبدِ الحَميدِ [٥]بنِ جعفَرٍ[٥] شيخُ[٦] ابنِ أبي خيثَمَةَ[٧].

[٧٣٢] رافعُ بنُ سهلِ بنِ رافعِ بنِ عديٍّ بنِ زيدِ بنِ أُميَّةَ بنِ زيدٍ الأنصاريُّ[٨]، حليفٌ للقواقلَةِ[٩]، قيلَ: إنَّه شهِدَ بدرًا، ولم يُختلَفْ أنَّه شَهِدَ أُحُدًا وسائرَ المَشاهدِ بعدَها، وقُتِلَ يومَ اليَمامةِ شهيدًا.

[٧٣٣] رافعُ بنُ سهلِ بنِ زيدِ بنِ عامرِ [١٠]بنِ عمرِو[١٠] بنِ جُشَمَ بنِ

(١) أخرجه أحمد ٣٩/ ١٦٦، ١٦٨ (٢٣٧٥٥، ٢٣٧٥٧)، وأبو داود (٢٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (٦٣٥٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٢٦)، والدارقطني (٤٠١٧، ٤٠١٨)، والحاكم ٢/ ٢٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٧٧).

(٢) سقط من: هـ، م.

(٣ - ٣) سقط من: ي، ي١، م.

(٤) في م: «سعيد»، وفي ط: «سعيد»، وفوقها: «سعد».

(٥ - ٥) سقط من: ي، ي١، خ، غ، وبعده في م: «وهو جد أبيه؛ لأنه».

(٦) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت، وبعده في هـ، م: «أبي بكر».

(٧) في م: «شيبة».

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٢/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٣، والإصابة ٣/ ٤٦٣.

(٩) تقدم معنى القواقلة في ٢/ ٥٣٠.

(١٠ - ١٠) سقط من: ط، وفي هـ: «بن عمر».

الحارثِ بنِ الخَزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالِك بنِ الأوسِ[١]، شَهِدَ أُحُدًا، وخرَجَ هو وأخُوه عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ إلى حمراءِ الأسَدِ، وهما جريحانِ، فلَم يكُنْ لهما ظَهرٌ، وشَهِدَ[٢] الخندَقَ، ولم يُوقَفْ / لِرافعٍ علَى وقْتِ ١/ ١٨١ وفاةٍ، وأمَّا عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ أخُوه فقُتِلَ يومَ الخَندقِ شهيدًا.

[٧٣٤] [١/١٤٢و] **رافعُ بنُ ظُهيرٍ أو حُضيرٍ**[٣]، هكذا رُوِيَ علَى الشَّكِّ، ولا يصِحُّ، وليسَ في الصَّحابةِ رافعُ بنُ ظُهيرٍ ولا رافعُ بنُ حُضيرٍ، ولا يُعرَفُ في غيرِ الصَّحابةِ أيضًا، وإنَّما في الصَّحابةِ ظُهيرُ بنُ رافعِ بنِ عديٍّ عمُّ رافعِ بنِ خَديجٍ، قد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٤].

والحَديثُ الذي وقَعَ فيه هذا الوَهمُ والخطأُ **حدَّثَناه**[٥] عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا أبو قِلابَةَ عبدُ المَلِك بنُ محمدٍ الرَّقَاشيُّ، قالَ: حدَّثَنا [٦]عبدُ اللَّهِ[٦] ابنُ حُمرانَ، قالَ: حدَّثَنا عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، قالَ: حدَّثَني أبي، عَن رافعِ بنِ ظُهَيرٍ أو حُضَيرٍ، أنَّه راحَ مِن عندِ رسولِ اللهِ ﷺ،

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٣، والإصابة ٣/ ٤٦٤.

(٢) في م: «شهدا».

(٣) في ي: «حصير»، وفي هـ: «خضير».

وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٣، والإصابة ٣/ ٤٦٤.

(٤) سيأتي ص٢٨٤.

(٥) في ط، خ، م: «حدثنا»، وفي حاشية كالمثبت.

(٦ - ٦) في هـ: «عبد الرحمن».

فقالَ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَن كِرَاءِ الأرضِ، فقُلنا[١]: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّا نُكريها بما يكُونُ علَى السَّاقي والرَّبيعِ[٢]، فقالَ: «لا، ازرَعُوها أو دَعوها».

[٣]وهذا[٣] إنَّما يُعرَفُ لرافعِ بنِ خَديجٍ، ولا أدرِي ممَّن جاءَ هذا الغلَطُ، فإنَّه لا خفاءَ به[٤].

---

(١) في هـ: «فقال».

(٢) في ي: «الربع».

(٣ - ٣) سقط من: م، وفي هـ: «وهكذا».

(٤) في حاشية الأصل: «الصحيح في هذا الحديث ما ذكره النسائي في كتابه في المزارعة: قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، هو ابن صدران، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه أسيد بن ظهير، أنه خرج إلى قومه إلى بني حارثة، فقال: يا بني حارثة لقد دخلت عليكم مصيبة، قالوا: وما هي؟ قال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض، وذكر باقي الحديث، فالصحيح رافع بن أسيد بن ظهير، كما قاله النسائي، والله أعلم»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وقال أيضًا: «بعض سند الحديث حذفه في الهامش المجلد، وأسند من النسائي بلفظه».

وفي حاشية خ: «الصحيح في هذا الحديث ما رواه النسائي في كتاب المزارعة من سننه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا خالد بن الحارث، قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه أسيد بن ظهير، أنه خرج إلى قومه بني حارثة، فقال: يا بني حارثة، لقد دخلت عليكم مصيبة، قالوا: وما هي؟ قال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض، فذكر الحديث، وحسبك بإتقان النسائي، وناهيك بخالد بن الحارث ثبتا وحفظًا وأمانة، ومحمد بن إبراهيم شيخ أبي عبد الرحمن النسائي، هو محمد بن إبراهيم بن صدران أبو جعفر المؤذن، لا بأس به، فالصحيح رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه أسيد بن ظهير، فأسيد هذا من الصحابة وهو ابن عم رافع بن خديج، وقد تقدم التعريف به في باب أسيد من هذا الكتاب، وقال البخاري =

[٧٣٥] **رافعُ بنُ عمرِو بنِ مُجَدِّعٍ**- وقيلَ: ابنُ مُخدجٍ[١]- **الغِفاريُّ**[٢]، أخو الحَكَمِ بن عمرٍو الغِفاريِّ، يُعَدُّ في البَصريِّين، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ الصَّامِتِ وغيرُه، وقد ذكَرْنا في بابِ الحَكَمِ [٣]بنِ عمرٍو[٣] أخيه نسَبَهما وصُحبَتَهما لرسولِ اللهِ ﷺ، وأنَّهما[٤] مِن بني نُعيلَةَ بنِ مُليلٍ إخوةِ[٥] غِفارٍ، وممَّن نزَلَ البصرةَ وسكَنَها مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ.

[٧٣٦] **رافعُ بنُ زيدٍ**- ويُقالُ: ابنُ يزيدَ- **بنِ كُرْزِ بنِ سكَنِ بنِ زَعوراءَ بنِ عبدِ الأشهَلِ الأنصاريُّ الأشهليُّ**[٦]، كذا نسَبَه ابنُ إسحاقَ،

= في التاريخ: حدثني قيس، حدثنا خالد بن الحارث، سمع عبد الحميد بن جعفر، سمع أباه، عن رافع بن أسيد بن ظهير، عن أبيه: نهانا النبي ﷺ عن»، النسائي في الكبرى (٤٥٧٥)، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٨، وحديث رافع بن خديج عند البخاري (٢٣٢٧)، ومسلم (١٥٤٧)، وتتمة تخريج حديث رافع والكلام عليه في التمهيد ٢/ ٢٤٩، وما بعدها، وتقدمت ترجمة أسيد بن ظهير في ١/ ١٢٤.

(١) في الأصل، ط، غ: «محدج»، وفي هـ: «محرج»، وفي م: «مخدع».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١١٧، وطبقات خليفة ١/ ٧٢، ٤١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٢/ ٧١٩، والإصابة ٣/ ٤٦٧.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في م: «وليسا من غفار وإنما هما».

(٥) في م: «أخي».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٧، وأسد الغابة ٢/ ٣٩، ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٣، والإصابة ٣/ ٤٧٥، ٤٩١.

والوَاقديُّ، وأبو مَعشَرٍ[(١)]، وقالَ عبدُ اللهِ بنُ [(٢)]محمدِ بنِ[(٢)] عُمارةَ: ليسَ في بني زَعوراءَ سكَنٌ، وإنَّما سكَنٌ في بني امرئِ القَيسِ بنِ زيدِ[(٣)] ابنِ عبدِ الأشهَلِ، وقالَ: هو رافعُ بنُ يزيدَ بنِ كُرزِ بنِ زَعوراءَ بنِ عبدِ الأشهَلِ[(٤)].

شَهِدَ رافعٌ هذا بدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وقيلَ: بل ماتَ سنَةَ ثلاثٍ مِنَ الهجرةِ، يُقالُ: إنَّه شَهِدَ بدرًا علَى ناضِحٍ[(٥)] لسعيدِ بنِ زيدٍ.

[٧٣٧] **رافعُ[(٦)] بنُ يزيدَ الثَّقَفيُّ**[(٧)]، مَذكورٌ في الصَّحابةِ، روَى عنه الحسَنُ بنُ أبي الحسَنِ[(٨)].

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٦، ومغازي الواقدي ١/ ١٥٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٧.

(٢ - ٢) سقط من: ي، ي١، هـ، م.

(٣) في ي: «يزيد».

وفي حاشية خ: «رافع بن يزيد بن سكن بن كرز بن زعوراء، هكذا في كتاب ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٧.

(٥) الناضح: البعير يستقى عليه، الصحاح ١/ ٤١١ (ن ض ح).

(٦) سقطت هذه الترجمة من: ي.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٢، والإصابة ٣/ ٤٧٤.

(٨) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع بن يزيد الثقفي، أن النبي ﷺ قال: إن الشيطان يحب الحمرة فإياكم والحمرة، وكل ثوب فيه شهرة، ورواية قتادة عن الحسن، عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع، عن النبي ﷺ»، أخرجه الطبراني في =

[٧٣٨] **رافعُ بنُ مَكِيثٍ الجُهَنيُّ**(١)، أخو جُندَبِ بنِ مَكِيثٍ، شهِدَ الحُديبيةَ، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ: «**حُسنُ الخُلُقِ نَماءٌ**(٢)**، وسوءُ الخُلُقِ شُؤمٌ**»(٣)، الحديث.

[٧٣٩] **رافعُ بنُ بَشيرٍ السُّلَميُّ**(٤)، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «[١/١٤٢ظ] **تخرُجُ نارٌ تسوقُ الناسَ إلى المَحشَرِ**»، روَى عنه ابنُه بشيرُ ابنُ رافعٍ، يُضطرَبُ فيه(٥).

= المعجم الأوسط (٧٧٠٨)، وابن عدي في الكامل ٤/٣٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٨٢)، والبيهقي في الشعب (٥٩١٥) من طريق أبي بكر الهذلي به، ورواية قتادة ذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٢٦٨٢).

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/٤٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٤، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٢، والإصابة ٣/ ٤٧٣.

(٢) في ي، خ: «يمن».

(٣) في حاشية خ: «خرج عبد الرزاق في الجامع من مصنفه: أخبرنا معمر، عن عثمان زفر، [كذا وصوابه: ابن زفر] عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع، وكان ممن شهد الحديبية، أن النبي ﷺ قال: حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء»، عبد الرزاق (٢٠١١٨)، ومن طريقه أحمد ٢٥/ ٤٨٧ (١٦٠٧٩)، وأبو داود (٥١٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٦٢)، وأبو يعلى (١٥٤٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٨٣، ٢٦٨٤)- والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٢.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٣٧، والتجريد ١/ ١٧٢، وجامع المسانيد ٢/ ٦٨٣، والإصابة ٣/ ٥٨٠.

(٥) في حاشية الأصل: «هذا الحديث إنما ذكره البخاري وابن أبي حاتم لابنه»، نقله سبط =

[٧٤٠] رافعُ بنُ رِفاعةَ بنِ رافعٍ الزُّرَقيُّ(١)، لا يَصِحُّ(٢) الحديثُ المَروِيُّ عنه في كَسْبِ الحجَّامِ، في إسنادِه غلَطٌ(٣)، واللهُ أعلَمُ(٤).

= ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨١، وتقدم الحديث في ترجمة بشر السلمي في ١/ ٣٢٦، وفي ترجمة بشير السلمي في ١/ ٣٤٠.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «ذكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في تاريخ حمص له، قال: وممن نزل حمص من الصحابة رافع ابن سعد الأنصاري، يكنى أبا الحسن، حدث عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير الحضرمي».

وفي حاشية خ: «رافع بن سعد الأنصاري، يكنى أبا الحسن، حدث عنه محمد بن زياد الألهاني، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي فيمن نزل حمص من الصحابة»، طبقات خليفة ٢/ ٧٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٠، والتجريد ١/ ١٧٣، والإصابة ٣/ ٤٦٢.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٣٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦، والتجريد ١/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٢/ ٧١٦، والإصابة ٣/ ٤٦١.

(٢) في م: «تصح صحبته و».

(٣) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٣٦ (١٨٩٩٨)، وأبو داود (٣٤٢٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٣، والبغوي في معجم الصحابة (٧٢٩).

(٤) في حاشية خ: «رافع مولى رسول الله ﷺ، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني القاضي أبو علي، عن أبي الفضل الأصبهاني، عن أبي نعيم الأصبهاني، قال: حدثنا سليمان هو ابن أحمد، حدثنا طالب بن قرة، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، عن مغيث بن سُمي، وكان قاضيًا لعبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي [كذا، وصوابه: قيل للنبي] ﷺ: أي الناس خير؟ قال: مؤمن مخموم القلب، صدوق اللسان، قيل له: وما مخموم القلب؟ قال: الذي لله أتقى، الذي لا إثم فيه ولا بغي، ولا غل، ولا حسد، قالوا: فمن يليه يا رسول الله؟ قال: الذي يشنأُ الدنيا ويحب الآخرة، قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافعًا مولى رسول الله ﷺ، قال=

....

۞ ۞ ۞

= الشيخ أبو الوليد: وقرأت على ابن طريف، عن حاتم بن محمد، عن أبي فراس، عن ابن المقرئ، عن جده أبي يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن عمرو بن سعيد بن العاصي، أن غلامًا كان لبني سعيد بن العاصي فأعتقوه إلا رجل منهم، فأتى النبي ﷺ يستعين به على ذلك، فوهب الرجل نصيبه للنبي ﷺ فأعتق النبي ﷺ نصيبه، وكان الرجل يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وهو رافع أبو البهي، وذكره ابن السكن عن حاتم بن محبوب، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان»، معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٨٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٢/ ٣٧، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٧٥، والحديث الأول أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٢١٨)- وعنه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٣، ٦/ ٦٩- عن طالب بن قرة به، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٥)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٥١، ٤٥٢- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٥٥) من طريق زيد بن واقد به، والحديث الثاني أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٥٤) من طريق سفيان به، وذكر هذه القصة المصنف في ترجمة أسلم مولى رسول الله ﷺ، وكنيته أبو رافع، في ١/ ١٩٩، ٢٠٠، ٧/ ١٥٠.

وأيضًا: «رافع بن النعمان بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، شهد أحدًا، ولا عقب له»، أسد الغابة ٢/ ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٧٣.

بابُ رُوَيفعٍ[1]

[٧٤١] **رُويفِعُ[1] بنُ ثابتِ بنِ سَكَنِ بنِ عديٍّ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ[2]**، مِن بني مالكِ بنِ النَّجَّارِ، سَكَنَ مِصرَ واختَطَّ بها دارًا، وأمَّرَه مُعاويةُ على أطرابُلُسَ[3] سنَةَ ستٍّ وأربعين، فغَزَا مِن أطرابُلُسَ[3] إفريقيَّةَ سنَةَ سبعٍ وأربعينَ ودخَلَها، وانصرَفَ مِن عامِه، يُقالُ: ماتَ بالشَّامِ، ويُقالُ: ماتَ ببرقَةَ وقبرُه بها[4]، روَى عنه حنَشُ ابنُ عبدِ اللهِ الصَّنعانيُّ، وشيبانُ[5] بنُ أُميَّةَ القِتبانيُّ.

[٧٤٢] **رُويفِعٌ[1] مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ[6]**، لا أعلَمُ له رِوايةً.

---

(١) في ط: «رفيع».

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٧٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٧٧، ولابن قانع ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٦، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٢/ ٨٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦، والتجريد ١/ ١٨٧، وجامع المسانيد ٢/ ٧٦٦، والإصابة ٣/ ٥٥٦.

(٣) في م: «طرابلس»، وأطرابُلُس: مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية من بلاد المغرب، مراصد الاطلاع ١/ ٩١.

(٤) في حاشية خ: «قال المالكي: توفي رويفع بن ثابت سنة ثلاث وخمسين ببرقة، وهو أمير عليها لمسلمة بن خالد الأنصاري أمير مصر، وقبره معروف بها إلى اليوم»، رياض النفوس للمالكي ١/ ٨٢، وفيه: «مسلمة بن مخلد»، وستأتي ترجمة مسلمة بن مخلد في ٣/ ٥٩٩.

(٥) في ي: «سنان».

(٦) أسد الغابة ٢/ ٨٨، والتجريد ١/ ١٨٧، والإصابة ٣/ ٥٥٦.

/بابُ رِفاعةَ(١) ١/ ١٨٢

[٧٤٣] رِفاعةُ بنُ عمرِو بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ ثعلَبةَ بنِ مالِكِ بنِ سالِمِ بنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ الخَزرجِ الأنصاريُّ السالميُّ(٢)، شَهِدَ بيعةَ العَقَبةِ، وشَهِدَ بدرًا، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، يُكنَى أبا الوَليدِ، ويُعرَفُ بابنِ أبي الوَليدِ؛ لأنَّ جَدَّه زيدَ بنَ عمرٍو يُكنَى أبا الوليدِ(٣).

---

(١) بعده في هـ: «رفاعة بن أيوب الأنصاري، روى داود بن قيس عن جرير أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلوا حائطًا من بابه، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه دارًا، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن أيوب غائبًا، فجاء فدخل على رسول الله ﷺ الدار متسورا لجدار لها، فلما خرج رسول الله ﷺ من الباب خرج معه، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على ذلك؟، قال: رأيتك خرجت منه فخرجت منه، فقال رسول الله ﷺ: إني رجل أحمس، فقال: إن تكن رجلًا أحمس فإن ديننا واحد، فنزلت: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]، ذكره الماوردي، وذكر غيره من رواية الزهري أنه أهلَّ زَمَن الحديبية بالعمرة، فدخل حجرته ودخل خلافه رجل أنصاري من بني سلمة، وخرق عادة قومه، فقال له: لم دخلت وأنت أحرمت؟ قال: دخلت أنت فدخلتُ أنا لدخولك، فقال: إني أحمس، أي: من قوم لا يدينون بذلك، فقال له الرجل: وأنا ديني دينك، فنزلت، وقاله ابن عباس وعطاء وقتادة، وقيل: هذا الرجل قطبة ابن عامر الأنصاري»، تفسير الماوردي ١/ ٢٤٩، وفيه: داود عن قيس بن جبير، وصوابه: قيس بن حبتر، أما الصحابي الذي نزلت فيه الآية فهو رفاعة بن التابوت، كما ترجم له: ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٧٢، والذهبي في التجريد ١/ ١٨٣، وابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٣٥، وقال ابن حجر: جاء ذكره في حديث مرسل، فذكره، تفسير ابن جرير ٣/ ٢٨٦، وغوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٧٣٦، ٧٣٧.

(٢) في ط: «السلمي»، وفي الحاشية، كالمثبت.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤١، وأسد الغابة ٢/ ٨٠، والتجريد ١/ ١٨٤، والإصابة ٣/ ٥٤٣.

(٣) في حاشية خ: «إنما قال ابن هشام فيه: يقال: رفاعة بن مالك، ومالكٌ أبو الوليد=

[٧٤٤] **رِفاعةُ بنُ رافعِ بنِ مالكِ بنِ العَجلانِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ**[(١)]، أُمُّه أمُّ مالكٍ بنتُ أُبيٍّ ابنِ سَلُولَ، يُكنَى أبا مُعاذٍ، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا وسائرَ المَشاهدِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ، وشَهِدَ معَه بدرًا أخواه خلَّادٌ ومالكٌ ابنا رافعٍ، شَهِدُوا[(٢)] ثلاثتُهم بدرًا، واختُلِفَ في شهودِ أبيهم رافعِ بنِ مالكٍ بدرًا.

وشهِدَ رِفاعةُ بنُ رافعٍ مع عليٍّ رضي الله عنه الجَمَلَ وصِفِّينَ.

وتُوفِّيَ في أوَّلِ وِلايةِ[(٣)] مُعاويةَ.

وذكَرَ عُمرُ بنُ شَبَّةَ، عَنِ المَدائِنيِّ، عَن أبي مِخنَفٍ، عَن جَابرٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، قالَ: لمَّا خرَجَ طَلحَةُ والزُّبيرُ كتَبَت أمُّ الفَضلِ بنتُ الحارِثِ[(٤)] إلى عليٍّ بخُروجِهم[(٥)]، فقالَ عليٌّ: العَجَبُ لطَلحة والزُّبَيرِ، إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ لمَّا قبَضَ رسولَه ﷺ قُلنا: نَحنُ أهلُه وأولياؤه

= ابن عبد الله بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٥، وفيه: «مالك بن الوليد بن عبد الله...».

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥١، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٢/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٣، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٢/ ٧٥٠، والإصابة ٣/ ٥٣٧.

(٢) في ط: «شهد»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) في ط، ي، خ، هـ: «إمارة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في هـ: «الحويرث».

(٥) في خ: «بخروجهما».

لا يُنازِعُنا سُلطانَه أحَدٌ، فأبَى علينا قومُنا فولَّوا غيرَنا، وايمُ اللَّهِ [١/١٤٣و] لَولا مَخافَةُ الفُرقَةِ وأن يَعودَ الكُفرُ ويَبورَ(١) الدِّينُ لغَيَّرنا، فصبَرْنا علَى بعضِ الألمِ، ثُمَّ لَم نَرَ بحَمدِ اللَّهِ إلَّا خَيرًا ، ثمَّ وثَبَ الناسُ علَى عُثمانَ فقتَلُوه، ثُمَّ بايَعُوني ولَم أستَكرِهْ أحَدًا، وبايَعَني طَلحَةُ والزُّبيرُ، ولَم يَصبِرَا شَهرًا كامِلًا حتَّى خَرَجا إلَى العِراقِ ناكِثَينِ، اللَّهمَّ فخُذْهما بفِتنَتِهِما(٢) للمُسلمينَ، فقالَ رِفاعةُ بنُ رافعٍ الزُّرَقيُّ: إنَّ اللهَ لمَّا قبَضَ رسولَه ﷺ ظنَنَّا أنَّا أحَقُّ الناسِ بهذا الأمرِ لنُصرَتِنا الرسولَ ﷺ ومَكانِنا مِن الدِّينِ، فقُلتُم: نحن المهاجرونَ الأوَّلونَ وأولياءُ رسولِ اللَّهِ الأقربونَ، وإنَّا نُذَكِّرُكم اللهَ أنَّ تنازِعونا مَقامَه(٣) في الناسِ، فخلَّيناكم والأمرَ، فأنتم أعلَمُ وما كانَ بينَكم(٤)، غيرَ أنَّا لمَّا رأيْنا الحَقَّ معمولًا به، والكتابَ مُتَّبعًا، والسُّنَّةَ قائمةً رضِينَا، ولم يكُنْ لنا إلَّا ذلك، فلمَّا رأيْنا الأثرَةَ أنكَرْنا لِنُرضِيَ(٥) اللهَ عزَّ وجلَّ، ثمَّ بايعناك ولم نألُ، وقد خالَفَك مَن أنتَ في أنفسِنا خيرٌ منه وأرضَى، فمُرْنا بأمرِك.

وقدِمَ الحجَّاجُ بنُ غَزيَّةَ الأنصاريُّ، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ:

دَرَاكِها دَرَاكِها قبلَ الفَوتْ

---

(١) في م: «يبوء».

(٢) في حاشية ط: «بفتنيهما».

(٣) في هـ: «مكانه».

(٤) في خ: «منكم».

(٥) في م: «لرضا».

لا وَأَلَتْ نفسِيَ إنْ خِفْتُ المَوتْ

يا معشَرَ الأنصارِ، انصُرُوا أميرَ المؤمنينَ أخرَى[١]، كما نصَرْتُم رسولَ اللَّهِ ﷺ أُولَى[٢]، واللهِ إنَّ الآخرةَ لشبيهةٌ بالأولَى، إلَّا[٣] أنَّ الأولَى أفضَلُهما[٤].

١/ ١٨٣ [٧٤٥] / رِفاعةُ بنُ عبدِ المُنذرِ[٥] أبو لُبابةَ الأنصاريُّ[٦]، مِن بني عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، نقيبٌ، شَهِدَ العَقَبةَ وبدرًا وسائرَ المَشاهدِ، هو مشهورٌ بكُنيَتِه، واختُلِفَ في اسمِه؛ فقيلَ: رِفاعةُ، وقيلَ: بَشيرُ[٧] بنُ عبدِ المُنذرِ، وقد ذكَرْناه في بابِ الباءِ[٨]، ونذكُرُه أيضًا في الكُنَى إن شاءَ اللهُ[٩].

(١) في ط، ي: «آخرًا».

(٢) في ط، ي: «أولا».

(٣) سقطت من: هـ، وفي ط: «و»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٧٤، وبغية الطلب ٨/ ١٨٨، ١٨٩.

(٥) بعده في الأصل بخط المقابل: «بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر»، وبعده: «صح أصل»، وفي حاشية ط: «بن زنبر بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو أبو لبابة إلخ»، وفي م: «بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٨١، وأسد الغابة ٢/ ٧٧، والتجريد ١/ ١٨٤، والإصابة ٣/ ٥٤١.

(٧) في هـ: «بشر».

(٨) تقدم في ١/ ٣٣٢.

(٩) سيأتي في ٧/ ١٨٥.

وفي حاشية خ: «قال العدوي: رفاعة بن عبد المنذر، شهد بدرًا والعقبة مع السبعين، وقتل يوم أحد، قال: وقال ابن الكلبي: قتل رفاعة يوم خيبر، وهذا خطأ، وأخوه=

[٧٤٦] **رِفاعةُ بنُ وَقْشٍ**[١]، وقيلَ: ابنُ قيسٍ، والأكثَرُ ابنُ وَقْشٍ، شهِدَ أُحُدًا وهو شيخٌ كبيرٌ، وهو أخو ثابتِ بنِ وَقْشٍ[٢]، قُتِلَا جميعًا يومَ أُحُدٍ شهيدينِ، [٣]قتَلَ رِفاعةَ[٣] خالدُ بنُ الوليدِ [٤]وهو يومَئذٍ[٤] كافرٌ.

[٧٤٧] **رِفاعةُ بنُ الحارثِ بنِ رِفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ سوادِ بنِ مالِكِ ابنِ غنْمٍ**[٥]، هو أحَدُ بني عَفراءَ، شهِدَ بدرًا في قولِ ابنِ إسحاقَ[٦]، وأمَّا الواقديُّ، فقالَ: ليسَ ذلك عندَنا بثَبْتٍ[٧]، وأنكَرَه في بني

= أبو لبابة بن عبد المنذر، واسمه بشير، قال: وأخوهما مبشر بن عبد المنذر، لا عقب له، شهد بدرًا وأحدًا وقتل يومئذ شهيدًا، قتله أبو ثور، وكذلك قال ابن إسحاق: إن رفاعة بن عبد المنذر ومبشر بن عبد المنذر شهدا بدرًا، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر أمَّره رسول الله ﷺ على المدينة بعد أن خرج إلى بدر، وكذا موسى بن عقبة، وسمى هو وابن هشام أبا لبابة بشيرًا»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٢، والإصابة ٩/ ٥٠٥.

(١) في ي: «وقيش»، وفي حاشية خ: «رفاعة بن وقيش في نسخة من كتاب ابن عقبة فانظره». وترجمته في: معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٨١، والتجريد ١/ ١٨٥، والإصابة ٣/ ٥٤٦.

(٢) في حاشية ط: «قيس».

(٣ - ٣) في ي: «قتله».

(٤ - ٤) في ط: «يومئذ وهو»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٧٢، والتجريد ١/ ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٠، والإصابة ٣/ ٥٣٦.

(٦) في حاشية خ: «وشهد العقبة الثانية في قول ابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٧، وقول ابن إسحاق في: طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٧ ترجمة عوف بن الحارث أخي رفاعة بن الحارث، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٢ من قول ابن هشام.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٧، ترجمة عوف بن الحارث أخي رفاعة بن الحارث.

عَفراءَ، وأنكَرَه [١/ ١٤٣ظ] غيرُه فيهم وفي البدريِّين أيضًا(١).

[٧٤٨] **رِفاعةُ بنُ عمرٍو الجُهنيُّ**(٢)، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا، قالَه أبو مَعشَرٍ(٣)، ولم يُتابَعْ عليه، وقالَ ابنُ إسحاقَ والواقِديُّ وسائرُ أهلِ السِّيَرِ: هو وديعةُ بنُ عمرٍو(٤).

[٧٤٩] **رِفاعةُ بنُ مَسروحٍ**(٥) **الأسديُّ**(٦)، مِن بني أسدِ بنِ خُزيمةَ، حليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، أو لبني أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ، قُتِلَ يومَ خَيبرَ شهيدًا.

[٧٥٠] **رِفاعةُ بنُ عَرابَةَ**(٧)، ويُقالُ: ابنُ عَرادَةَ- **الجُهنِيُّ**، مَدنيٌّ،

---

(١) بعده في هـ: «رفاعة بن خديج بن رافع الأنصاري الأوسي أخو رافع، ذكره أبو القاسم البغوي في باب أخيه، فقال: كان له أخ يقال له: رفاعة بن خديج، صحب النبي ﷺ، ورفاعة هذا لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون»، معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٨ نقله عن ابن سعد، وهو في الطبقات ٤/ ٢٧٢، وأثبت له الصحبة ابن قتيبة في المعارف ص٣٠٧، الإصابة ٣/ ١٩٧، ١٩٨، ٥٤٧.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٧٩، والإصابة ٣/ ٥٤٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٦١، ترجمة وديعة بن عمرو.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣، ٧٠٣، ومغازي الواقدي ١/ ١٦٢، وستأتي ترجمة وديعة بن عمرو في ٦/ ٤٩٨.

(٥) في خ: «مشروح».

(٦) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٨١، والتجريد ١/ ١٨٥، والإصابة ٣/ ٥٤٥.

(٧) في حاشية ط: «عوانة».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧١، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٤٠، وثقات=

روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ، يُعَدُّ في أهلِ الحِجازِ.

[٧٥١] **رِفاعةُ بنُ زيدِ بنِ عامرِ بنِ سوادِ**[(١)] **بنِ كعبٍ**- وهو ظفرٌ- **ابنِ الخَزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ الأنصاريُّ الظَّفَريُّ**[(٢)]، عمُّ قتادةَ بنِ النُّعمانِ، هو الذي سرَقَ سلاحَه وطعامَه بنو أُبيرِقٍ، فتنازَعُوا إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فنزَلَت في بني أُبيرِقٍ: ﴿وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ﴾ الآية [النساء: ١٠٧]، خبَرُه هذا عندَ محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عاصمِ بنِ عمرَ[(٣)] بنِ[(٤)] قتادةَ، عن أبيهِ، عن جدِّه قتادةَ بنِ النُّعمانِ[(٥)].

= ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٢/ ٧٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٠٧، والتجريد ١/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٢/ ٧٦٠، والإصابة ٣/ ٥٤٢.

وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «روى حديث النزول، خرجه النسائي»، نقله سبط ابن العجمي، وزاد: «انتهى، يعني أن النسائي أخرجه، وصدق، وأخرج معه أيضًا ابن ماجه، وأخرج له أيضًا ابن ماجه حديثًا آخر، وهو أنه عليه السلام كان إذا حلف، قال: لا والذي نفس محمد بيده، أخرجه في الكفايات [صوابه: الكفارات] من سننه»، وحديث النزول عند النسائي في الكبرى (١٠٢٣٦)، وابن ماجه (١٣٦٧)، وحديث الحلف عند ابن ماجه (٢٠٩١).

(١) في ط، ي: «سوادة».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٣، وأسد الغابة ٢/ ٧٥، والتجريد ١/ ١٨٤، والإصابة ٣/ ٥٣٨.

(٣) في غ: «عمرو».

(٤) في ط: «عن».

(٥) أخرجه الترمذي (٣٠٣٦)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٤٥٨، ٤٦٢، وابن أبي حاتم في تفسيره ٤/ ١٠٥٩، ١٠٦٠ (٥٩٣٣، ٥٩٣٤، ٥٩٣٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٣٣، والحاكم ٤/ ٣٨٥، ٣٨٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٧٥.

[٧٥٢] رِفاعةُ بنُ مُبشِّرِ بنِ الحارثِ الأنصاريُّ الظَّفَريُّ(١)، شهِدَ أُحُدًا مع أبيهِ مُبشِّرٍ.

[٧٥٣] رِفاعةُ بنُ سَمْوالٍ(٢)- ويُقالُ: رِفاعةُ بنُ رِفاعةَ- القُرَظيُّ(٣)، مِن بني قُريظةَ، رُوِي عنه أنَّه(٤) قالَ: نزَلَت هذه الآيةُ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ الآية [القصص: ٥١]، في عشرَةٍ أنا أحَدُهم(٥)، وهو الذي طلَّقَ امرأتَه ثلاثًا علَى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فتزوَّجَها عبدُ الرَّحمنِ

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٨٠، والتجريد ١/ ١٨٥، والإصابة ٣/ ٥٤٥.

(٢) ضبط في ط، خ بفتح السين، ونص ابن الأثير أنه بكسر السين، وفي حاشية الأصل: «غ: ذكر الطبري أن رفاعة بن سموال هذا خال صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ؛ لأن أم صفية برة بنت سموال أخت رفاعة من بني قريظة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «غ: سموال بكسر السين، ذكره ابن سراج، وذكر الطبري..»، وذكر مثل الذي في حاشية الأصل، المنتخب من ذيل المذيل لابن جرير ص١٠٢، وتاريخ ابن جرير ١١/ ٦١٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣١، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٧٦، والتجريد ١/ ١٨٤، والإصابة ٣/ ٥٤٠.

(٤) في م: «ابنه»، وفي حاشية ط: «كذا في المنتسخ منه، ولعله سهو من الكاتب، والله أعلم».

(٥) تفسير ابن جرير ١٨/ ٢٧٦، وتفسير ابن أبي حاتم ٩/ ٢٩٨٧، والمعجم الكبير للطبراني (٤٥٦٣)، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٢، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٧٦: وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى، وهي رفاعة بن قرظة، اهـ، ثم قال ابن الأثير في ٢/ ٨٠ ترجمة رفاعة بن قرظة القرظي، وساق الأثر بإسناده، قال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سموال، وفرق الطبراني وغيره بينهما، وسيأتي في الصفحة التالية في حاشية هـ.

ابنُ الزَّبيرِ، ثمَّ طلَّقَها قبلَ أن يمَسَّها، حديثُه ذلك ثابتٌ في «الموطَّأ» وغيرِه[(١)].

[٧٥٤] **رِفاعةُ بنُ يَثْرِبيٍّ أبو رِمْثَةَ التَّميميُّ**[(٢)]، وقيلَ: اسمُ أبي رِمْثة حبيبٌ[(٣)]، وقد تقدَّمَ ذِكرُه[(٤)]، روَى عنه إيادُ بنُ لَقيطٍ.

[٧٥٥] **رِفاعةُ بنُ زيدِ بنِ وَهبٍ الجُذاميُّ ثمَّ الضُّبَيبيُّ**[(٥)]، مِن بني

---

(١) الموطأ برواية محمد بن الحسن (٥٨٢)، وبرواية أبي مصعب (١٤٩٢)، وأخرجه ابن وهب في موطئه (٢٦٤)، والشافعي ٥/ ٢٨٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٥٧)، والروياني (١٤٦٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤٤)، والمصنف في التمهيد ٧/ ٢٩٩.
وجاء بعده في هـ: «رفاعة بن الفاكه بن النعمان الداري، وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي، وجعل الوافد أباه الفاكه»، ترجم ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٦٠ للفاكه بن النعمان عن الواقدي وأنه وفد على النبي ﷺ، ونقل ابن سعد عن ابن الكلبي أن الوافد رفاعة ابنه.
ثم جاء في هـ: «رفاعة بن قرظة القرظي، كان ممن سُبي يوم قريظة، فوجده لم ينبت فخلى سبيله هو وعطية القرظي، قصتهما واحدة، قاله ابن الماوردي، وخرج له من حديث حماد ابن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، أن رفاعة قال: نزلت: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ في عشرة أنا أحدهم، قال أبو بكر بن فتحون: وعندي أن من كان وقت سبيه من بني قريظة لم ينبت، يبعد نزول الآية فيه»، معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٨٠، والتجريد ١/ ١٨٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٧، والإصابة ٣/ ٥٤٤.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٨٢، والتجريد ١/ ١٨٥، والإصابة ٣/ ٥٤٦.
(٣) في هـ: «جبير».
(٤) تقدم في ٢/ ٣٢١، وسيأتي في الكنى ٧/ ١٥٤.
(٥) في حاشية الأصل، خ: «صوابه: الضَّبني؛ من بني ضبينة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه». =

الضُّبيبِ، هكذا يقولُ بعضُ أهلِ الحديثِ، وأمَّا أهلُ النَّسَبِ فيقولونَ: الضِّينِيُّ[(١)]، مِن بني ضِينٍ[(٢)] مِن جُذامَ، قدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ في هُدنةِ الحُديبيةِ في جماعةٍ مِن قومِه فأسلَمُوا، وعقَدَ له رسولُ اللهِ ﷺ علَى قومِه، [(٣)]وأهدَى إلى رسولِ اللهِ ﷺ [١/ ١٤٤و] غلامًا، وكتَبَ له كتابًا إلى قومِه[(٣)] فأسلَمُوا، يُقالُ: إنَّه أهدَى إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ الغُلامَ الأسودَ المُسمَّى مِدعمًا المُقتولَ بخيبرَ[(٤)].

❁ ❁ ❁

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٣٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٧٦، والتجريد ١/ ١٨٤، والإصابة ٣/ ٥٣٩.

(١) في ط، ي، هـ: «الضبيني»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط، ي، هـ: «ضبين»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣ - ٣) سقط من: ي، م.

(٤) ستأتي ترجمة مدعم ص٦٣٣.

بابُ ربيعةَ

[٧٥٦] ربيعةُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنافٍ[١]، يُكنَى أبا أروَى، هو الذي قالَ فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ / يومَ فتحِ مكَّةَ: «ألَا إنَّ كلَّ دمٍ ومَأثرةٍ كانَت في الجاهليَّةِ فهو تحتَ قدَمَيَّ، وإنَّ أوَّلَ دَمٍ أضَعُه دَمُ ربيعةَ[٢] بنِ الحارثِ»[٣]. ١/ ١٨٤

وذلك أنَّه قُتِلَ لربيعةَ بنِ الحارثِ ابنٌ في الجاهليَّةِ يُسمَّى آدَمَ، وقيلَ: تمَّامٌ[٤]، فأبطَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الطَّلَبَ به في الإسلامِ، ولم يجعَلْ لربيعةَ في ذلك تَبِعَةً.

وكانَ ربيعةُ هذا أسَنَّ مِن العباسِ[٥] فيما ذكَرُوا بسنَتينِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٣، وطبقات خليفة ١/ ١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٤٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٩/ ١٠٩، والتجريد ١/ ٢٧٨، والإصابة ٣/ ٤٩٧.

(٢) في ي: «ابن ربيعة»، وأشار إلى أن «ابن» مضافة من نسخة أخرى وقد وضع فوقها حرف ط، وهي رواية في الحديث.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٠٨)، وعبد بن حميد (١١٣٦)، ومسلم (١٢١٨)، والدارمي (١٨٩٢)، وأبو داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤)، وابن خزيمة (٢٨٠٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٨٩٧) في حديث جابر بن عبد الله ﵄ الطويل في صفة الحج.

(٤) في خ: «تماما»، وبعده في م، وهو مكتوب في حاشية الأصل: «وقيل: اسمه إياس، ويقال: إن حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم، وصحف في ذلك»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تصحيفات المحدثين ١/ ٨١، والإصابة ١/ ٣٣٦.

(٥) بعده في ط: «بن عبد المطلب».

وقيلَ: إنَّ ربيعةَ بنَ الحارثِ تُوفِّيَ سنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ في خِلافةِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ورَوَى عنِ النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ، منها قولُه: «**إنَّما الصَّدقَةُ أوساخُ الناسِ**»، (١في حديثٍ١) فيه طُولٌ مِن حديثِ مالكٍ وغيرِه(٢).

ومِنها حديثُه في الذِّكرِ في الصَّلاةِ والقولِ في الرُّكوعِ والسُّجودِ(٣)، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ الفَضْلِ(٤).

[٧٥٧] **ربيعةُ بنُ كعبِ بنِ مالكِ بنِ يَعمَرَ الأسلَميُّ أبو فِراسٍ**(٥)، مَعدودٌ في أهلِ المَدينةِ، وكانَ مِن أهلِ الصُّفَّةِ، وكانَ يلزَمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في السَّفَرِ والحَضَرِ، وصحِبَه قديمًا وعمِّرَ بعدَه، ماتَ بعدَ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ.

(١ - ١) سقط من: هـ، م.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٩٢٠) من مسند ربيعة بن الحارث، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٥٤، وأحمد ٢٩/ ٥٩ (١٧٥١٨)، ومسلم (١٠٧٢)، وأبو داود (٢٩٨٥)، والنسائي (٢٦٠٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠١، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٥٥، ٢٧٥٦) من مسند المطلب بن ربيعة وفيه ذكر ربيعة بن الحارث.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٧٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٦١).

(٤) في حاشية ط: «المفضل».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٥٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٤، ولأبي نعيم ٢/ ٢٨٩، وأسد الغابة ٢/ ٦٤، وتهذيب الكمال ٩/ ١٣٩، والتجريد ١/ ١٨١، والإصابة ٣/ ٥١٥.

روَى عنه أبو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ونُعيمُ (١بنُ عبدِ اللهِ١) المُجمِرُ، ومحمدُ بنُ عمرِو بنِ عطاءٍ، وقيلَ: إنَّه أبو فِراسٍ الذي روَى عنه أبو عِمرانَ الجَونيُّ البَصريُّ، واللهُ أعلَمُ.

وربيعةُ بنُ كعبٍ هذا هو الذي سألَ النَّبيَّ ﷺ مُرافَقَتَه في الجنَّةِ، فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أعنِّي علَى نفسِك بكثرةِ السُّجودِ**»، رواهُ الأوزاعيُّ، عن يحيَى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلَمَةَ، عن ربيعةَ بنِ كعبٍ[٢].

[٧٥٨] **ربيعةُ بنُ رُفيعِ بنِ أُهبانَ بنِ ثعلَبَةَ السُّلَميُّ**[٣]، كانَ يُقالُ له: ابنُ الدُّغُنَّةِ[٤]، وهي أُمُّه، فغلَبَت على اسمِه، شهِدَ حُنينًا ثمَّ قدِمَ علَى رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ[٥] بني تميمٍ، هو قاتلُ دُريدِ بنِ الصِّمَّةِ، أدرَكَه يومَ [١/١٤٤ظ] حُنينٍ فأخَذَ بخِطامِ جمَلِه وهو يظُنُّ أنَّه امرأةٌ، فإذا برجُلٍ، فأناخَ به فإذا شيخٌ كبيرٌ، وإذا هو دُريدٌ، ولا يعرِفُه الغُلامُ،

(١ - ١) زيادة من: ط.

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٩)، وأبو داود (١٣٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٨٧)، والنسائي (١١٣٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٧٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٥٩٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٦٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤١٩) من طريق الأوزاعي به.

(٣) ثقات ابن حبان ٢/ ٧٣، ٧٤، وأسد الغابة ٢/ ٥٩، والتجريد ١/ ١٧٩، والإصابة ٣/ ٥٠١.

(٤) في حاشية خ: «كذا قال ابن إسحاق، وقال ابن هشام: ويقال: ابن لذعة، قال: ويقال: إن الذي قتل دريد بن الصمة عبد الله بن قنيع بن أهبان بن ثعلبة بن ربيعة»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤.

(٥) سقط من: ي، هـ، غ.

فقالَ له دُريدٌ: ماذا تُريدُ بي؟ قالَ: أقتُلُك، قالَ: ومَن أنتَ؟ قالَ: أنا ربيعةُ بنُ رُفيعٍ السُّلميُّ، ثمَّ ضرَبَه بسيفِه فلم يُغنِ شيئًا، قالَ: بئسَما سلَّحَتك[١] أمُّك، خُذْ سيفِي هذا مِن مُؤخِّرِ الرَّحلِ، ثمَّ اضرِبْ به، وارفَعْ عنِ العَظمِ، واخفِضْ عنِ الدِّماغِ، فإنِّي كذلك كنْتُ أضرِبُ الرِّجالَ، فإذا أتيْتَ أُمَّك فأخبِرْها أنِّي قتَلْتُ دُريدَ بنَ الصِّمَّةِ، فرُبَّ يومٍ واللهِ قد منعْتُ فيه نساءَك، فزَعَمَ بنو سُليمٍ أنَّ ربيعةَ قالَ: لمَّا ضرَبْتُه تكشَّفَ فإذا عِجانُه[٢] وبطونُ فخِذَيه[٣] مثلُ القِرطاسِ مِن رُكوبِ الخيلِ أعراءً[٤]، فلمَّا رجَعَ ربيعةُ إلى أمِّه أخبَرَها بقتلِه إيَّاه، فقالَت: أمَا واللهِ لقَد أعتَقَ أمَّهاتٍ لك ثلاثًا، ذكَرَ خبَرَه ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٥].

[٧٥٩] **ربيعةُ بنُ عِبادٍ الدِّيليُّ**[٦]، مِن بني الدِّيلِ[٧] بنِ بكرٍ[٨] بنِ

---

(١) في هـ: «أسلحتك».

(٢) العجان: الاست، تاج العروس ٣٥/ ٣٧٩ (ع ج ن).

(٣) بعده في م: «أبيض».

(٤) في خ: «أعراه»، وخيل أعراء: أي: لا سرج عليها ولا غيره، النهاية ٣/ ٢٢٥.

(٥) مغازي الواقدي ٣/ ٩١٤، ٩١٥، وسيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٣، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٧٩، وثقات ابن حبان ٢/ ٧٣، ٧٤، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ١٥٤.

(٦) في الأصل، ط، ي: «الدؤلي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٥٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٩٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩١، وأسد الغابة ٢/ ٦١، والتجريد ١/ ١٨٠، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٩، والإصابة ٣/ ٥٠٧.

(٧) في الأصل: «الدؤل».

(٨) بعده في ي١: «بن عبد مناة».

كِنانةَ، مَدَنيٌّ، روَى عنه ابنُ المُنكدِرِ، وأبو الزِّنادِ، وزيدُ بنُ أسلَمَ وغيرُهم، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، وعمِّرَ عُمُرًا طَويلًا، لا أقِفُ على وفاتِه وسنِّه، ويُقالُ: ربيعةُ بنُ عُبَادٍ، والصَّوابُ عندَهم بالكسرِ.

مِن حديثِ أبي الزِّنادِ، عن ربيعةَ بنِ عِبادٍ، أنَّه رأَى النَّبيَّ ﷺ بذِي المَجازِ، وهو يقولُ: «**يا أيُّها الناسُ، قولُوا: لا إلهَ إلَّا اللهُ، تُفلِحُوا**»، ووراءَهُ رجلٌ أحوَلُ ذو غَديرَتينِ، يقولُ: إنَّه صابئٌ، إنَّه صابئٌ، إنَّه(١) كذَّابٌ، فسألْتُ عنه، فقالُوا: هذا عمُّه أبو لَهَبٍ، قالَ ربيعةُ بنُ عِبادٍ: وأنا يومَئذٍ (٢)أزفِرُ القِرَبَ(٢) لأهلِي(٣).

[٧٦٠] **ربيعةُ بنُ عامرِ بنِ الهادِي الأزديُّ**(٤)، ويُقالُ: الأسْدِيُّ(٥)،

---

(١) في ط: «أي».

(٢ - ٢) في م: «أريد القوت»، وأزفر القرب، أي: أحملها مملوءة ماء، النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٣٤، وأحمد ٢٥/ ٤٠٤، ٣١/ ٣٤٢ (١٦٠٢٣، ١٩٠٠٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٦٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٨٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٥٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٧١).

وفي حاشية خ: «قال المالكي: دخل ربيعة بن عباد الديلي إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وشهد غزوها وكانت له بها آثار ومقامات»، رياض النفوس ١/ ٧٩.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٠، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٢/ ١٦١، وتهذيب الكمال ٩/ ١١٩، والتجريد ١/ ١٨٠، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٩، والإصابة ٣/ ٥٠٦.

(٥) ضبطت في ط بفتح السين، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٦١ عقب قول المصنف: يعني بسكون السين، وقال السمعاني في الأنساب ١/ ٢١٣: الأسدي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي.

وقد قيلَ: إنَّه دِيلِيٌّ[(١)]، مِن رَهطِ ربيعةَ بنِ عِبادٍ.

١٨٥/١ رُوِيَ عنه عنِ النَّبيِّ ﷺ [(٢)]حديثٌ واحدٌ[(٢)] مِن وجهٍ واحدٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ/: «**أَلِظُّوا**[(٣)] **بيا ذا الجلالِ والإكرامِ**»[(٤)].

[٧٦١] **ربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشِيُّ**[(٥)]، يُعَدُّ في أهلِ الشَّامِ، روَى عنه عُليُّ بنُ رَباحٍ وغيرُه، يُقالُ: إنَّه جَدُّ هشامِ بنِ الغازِيِّ.

قالَ الواقديُّ: قُتِلَ ربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشِيُّ يومَ [١/١٤٥و] مَرجِ راهطٍ، وقد سمِعَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ[(٦)].

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: له أحاديثُ، منها أنَّه قالَ: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) في الأصل: «دؤلي».

(٢ - ٢) في ط: «حديثا واحدًا»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) ألظُّوا: أي: الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله، والتلفظ به في دعائكم، النهاية ٤/ ٢٥٢.

(٤) أخرجه أحمد ٢٩/ ١٣٨ (١٧٥٩٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٦، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٩، ١١٤٩٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٩٤)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٦٠٠، وأبو نعيم في المعرفة (٢٧٧٣، ٢٧٧٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٢٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٦٣، وتهذيب الكمال ٩/ ١٣٧، والتجريد ١/ ١٨١، وجامع المسانيد ٢/ ٧٣٣، والإصابة ٣/ ٥١٠، ٥١١.

وفي حاشية خ: «قال ابن السكن: يقال: هو ربيعة بن الردم»، الإصابة ٣/ ٥١١.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤١.

يقولُ: «**يكونُ في أُمَّتي خَسفٌ ومَسخٌ وقَذفٌ**»، قالوا: بمَ ذا يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**باتِّخاذِهم القَيناتِ وشُربِهم الخُمورَ**»[(١)].

ومِنها قولُه ﷺ: «**استقِيمُوا، وبالحَرَى**[(٢)] **إنِ استقَمْتُم**» الحديث[(٣)].

حدَّثَنا خلَفُ بنُ قاسِمٍ[(٤)]، حدَّثَنا أبو المَيمونِ، حدَّثَنا أبو زُرعَةَ، حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي أُسامةَ، حدَّثَنا ضَمرَةُ، عَنِ السَّيبانيِّ[(٥)]، قالَ: لمَّا وقَعَت الفِتنَةُ قالَ الناسُ: اقتَدُوا بهؤلاءِ الثَّلاثَةِ: ربيعَةَ بنِ عَمرٍو الجُرَشيِّ، ومروانَ الأرحَبيِّ[(٦)]، ويزيدَ بنِ نِمرانَ، قالَ السَّيبانيُّ[(٥)]: وقُتِلَ ربيعةُ بنُ عمرٍو الجُرَشيُّ بمَرجِ راهِطٍ[(٧)].

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦٨٥، والدولابي في الكنى والأسماء (٣٠٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٦٦)، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤١٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٤.

(٢) بالحرى أن يكون كذا، أي: جدير وخليق، النهاية ١/ ٣٧٥.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٧٩).

(٤) بعده في م: «حدثنا قاسم بن أصبغ».

(٥) في النسخ سوى الأصل: «الشيباني»، وفي حاشية الأصل: «هو يحيى بن أبي عمرو»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».

وفي حاشية خ: «قال أبو عمر ﷺ: السيباني، هذا هو يحيى بن أبي عمرو، والفضل بن موسى السيناني بالنون، وسائر الناس شيبانيون، ينتسبون إلى بني شيبان»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٤٠١، والأنساب ٧/ ٣٣٢، ٣٣٣، وسيأتي ص٥٩، وذكره المصنف في الإنباه ص١٣٣.

(٦) في خ: «بن الأرحبي».

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٣٤، ٥٣٥، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٤٩، ٦٥/ ١١٣، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٢٦) من طريق محمد به بذكر ربيعة ويزيد بن عمران فحسب، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ من طريق ضمرة به، وفي هذه المصادر بذكر يزيد بن الأسود مكان: مروان الأرحبي.

ذكَرَ ابنُ أبي حاتِمٍ ربيعَةَ الجُرَشيَّ هذا، فقالَ[١]: قالَ بعضُ الناسِ: له صُحبةٌ، وليسَ له صُحبةٌ، [٢]وقالَ[٢] أبو المُتوَكِّلِ النَّاجِيُّ: سألْتُ ربيعَةَ الجُرَشيَّ، وكانَ يُفَقِّهُ الناسَ زمَنَ مُعاويةَ.

[٣]**قالَ أبو عمرَ** رضي الله عنه: وأمَّا ربيعَةُ بنُ يزيدَ السُّلَميُّ، فكانَ مِنَ النَّواصِبِ[٤] يشتُمُ عليًّا رضي الله عنه.

قال[٥]: قالَ أبو حاتمٍ الرازيُّ[٦]: لا يُروَى عنه ولا كَرامَةَ، ولا يُذكَرُ بخيرٍ، و[٧]مَن ذكَرَه في الصَّحابةِ فلَم يصنَعْ شَيئًا[٣].

[٧٦٢] ربيعةُ بنُ أبي خَرَشَةَ بنِ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ خُبَيْبِ[٨] بنِ جَذِيمةَ بنِ مالِكِ بنِ حِسلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤيٍّ القُرَشيُّ

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢، ٤٧٣.

(٢ - ٢) في ي، هـ، غ، م: «قال».

(٣ - ٣) سقط من: ي١، وكذا جاء في النسخ، وجاء بعده في هـ: «هذا كله بخطه، أعني من: قال أبو عمر».

وقد أفرد له المصنف ترجمة مستقلة ص٤٤، وقال ابن حجر بعد أن نصَّ على إيراد أبي عمر له في آخر ترجمة ربيعة الجرشي: وقد استدركه ابن فتحون، وأبو علي الغساني، وابن مفوّز على أبي عمر؛ اعتمادًا على قول البخاري، الإصابة ٣/ ٥١٩، ٥٢٠.

(٤) في حاشية ي: قال الجوهري في صحاحه: نصبت لفلان نصبًا: إذا عاديته، وناصبته الحرب مناصبةً، الصحاح ١/ ٢٢٥ (ن ص ب).

(٥) زيادة من: خ.

(٦) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢.

(٧) بعده في ط: «قال».

(٨) فوقها في خ: «معا»، ووضعت علامة الإهمال تحت الخاء.

العامِريُّ[(١)]، أسلَمَ يومَ فتحِ مكَّةَ، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[٧٦٣] **ربيعةُ القُرَشِيُّ**[(٢)]، قالَ أحمدُ بنُ زُهيرٍ[(٣)]: لا أدرِي مِن أيِّ قريشٍ هو.

حديثُه عندَ عطاءِ بنِ السَّائبِ، عن ابنِ ربيعةَ القُرَشيِّ، عَن أبيهِ، روَى أنَّ[(٤)] النَّبيَّ ﷺ كانَ يقِفُ بعَرفاتٍ في الجاهليَّةِ والإسلامِ[(٥)].

[٧٦٤] **ربيعةُ بنُ زيادٍ الخُزاعيُّ**[(٦)]، ويُقالُ: ربيعٌ، روَى: «**الغُبارُ في سبيلِ اللهِ ذَريرةُ**[(٧)] **الجنَّةِ**»[(٨)]، في إسنادِه مَقالٌ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٣، وأسد الغابة ٢/ ٥٨، وفيه: حرشة بدلًا من خرشة، والتجريد ١/ ١٧٩، والإصابة ٣/ ٤٩٨.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٦٤، والتجريد ١/ ١٨١، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٣، والإصابة ٣/ ٥٢١.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٢٦، وفيه في إسناد الحديث: رجل من قريش، الإصابة ٣/ ٥٢١.

(٤) في غ: «عن».

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٦، والبغوي في معجم الصحابة (٧٥٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٨١).

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٣، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٢/ ٢١٢، والتجريد ١/ ١٧٩، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٤، والإصابة ٣/ ٥٠٤.

(٧) الذريرة: نوع من الطيب مجموع من أخلاط، النهاية ٢/ ١٥٧.

(٨) في حاشية الأصل: «خرجه س في السير»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وزاد: «انتهى، وأخرجه د أيضًا في المراسيل»، والحديث عند أبي داود في المراسيل ص١٧٤، والنسائي في الكبرى (٨٧٦٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٥٩٤)، =

[٧٦٥] **ربيعةُ الدَّوسِيُّ أبو أروَى**(١)، هو مَشهورٌ بكُنيتِه، وهو مِن كبارِ الصَّحابةِ، روَى عنه أبو واقدٍ اللَّيثيُّ، وأبو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، قد ذكَرْناه في الكُنى، (٢والحمدُ للهِ٢).

[٧٦٦] **ربيعةُ بنُ أكثَمَ بنِ سخبَرَةَ**(٣) **الأسَدِيُّ**(٤)، مِن بني أسَدِ بنِ خُزيمةَ، وهو ربيعةُ بنُ أكثَمَ بنِ سخبَرَةَ(٣) بنِ عمرِو بنِ بكيرِ(٥) بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ دودانِ بنِ أسَدِ بنِ خُزيمةَ، أحَدُ حُلفاءِ بني أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ، وقيلَ: حليفُ بني عبدِ شمسٍ، يُكنَى أبا يزيدَ، وكانَ قصيرًا [١/ ١٤٥ظ] دَحداحًا(٦)، شهِدَ بدرًا وهو ابنُ ثلاثينَ سنةً، وشهِدَ أُحُدًا والخَندقَ والحُديبيةَ، وقُتِلَ بخيبرَ، قتَلَه الحارثُ اليهوديُّ بالنَّطاةِ(٧).

=والبغوي في معجم الصحابة (٧٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٨)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٥).

(١) أسد الغابة ٢/ ٥٧، والتجريد ١/ ١٧٨.

(٢ - ٢) زيادة من: غ، وسيأتي في ٧/ ٢١.

(٣) في خ: «شجرة».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٢/ ١٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٨، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٥٦، والتجريد ١/ ١٧٨، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٦، والإصابة ٣/ ٤٩٥.

(٥) في الأصل، وحاشية ط، غ: «لغيز»، وفي ط: «يعمر»، وفي حاشيتها أيضًا: «نغير»، وفي خ: «لُغَيْن»، وفي هـ: «الغير»، والمثبت موافق لما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص١٩٢، وفي طبقات ابن سعد: «لكيز».

(٦) الدحدح والدحداح: القصير السمين، النهاية ٢/ ١٠٣.

(٧) النطاة: علم لخيبر أو حصن بها، وهي من النطو: البعد، النهاية ٥/ ٧٧.

قالَ ابنُ إسحاقَ[١]: شهِدَ بدرًا مِن بني أسَدِ بنِ خُزيمةَ اثنا عشَرَ رجلًا: عبدُ اللهِ بنُ جَحشٍ، وعُكّاشةُ بنُ مِحصَنٍ، وأخوه أبو سنانِ بنُ مِحصَنٍ، وشُجاعُ بنُ وهبٍ، وأخوه عُقبةُ بنُ وَهبٍ، ويزيدُ بنُ قيسٍ[٢]، وسِنانُ بنُ أبي سِنانٍ، ومُحرِّزُ بنُ نضلَةَ، وربيعةُ بنُ أكثَمَ، ومِن حُلفائِهم: كثيرُ بنُ عمرٍو، وأخواه مالكُ بنُ عمرٍو، ومُدلِجُ بنُ عمرٍو.

ومِن حديثِه: قالَ: كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يستاكُ عَرضًا، ويشرَبُ مَصًّا، ويقولُ: «**هو أهنَأُ[٣] وأمرَأُ**»[٤].

روَى عنه سعيدُ بنُ المُسيَّبِ، ولا يُحتَجُّ بحديثِه هذا[٥]؛ لأنَّ مَن دون سعيدٍ لا يُوثَقُ بهم؛ لضَعفِهم، ولم يرَه سعيدٌ ولا أدرَكَ زمانَه بمَولدِه؛ لأنَّه ولِدَ زمَنَ عُمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه.

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٩، ٦٨٠ دون ذكر كثير بن عمرو، وسيترجم له المصنف في ٣/ ٣٠١.

(٢) في خ: «وقش» وكتب فوقها: صح، وفي حاشية الأصل: «صوابه يزيد بن رقيش، وكذلك نسبه في بابه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، وستأتي ترجمة يزيد ابن رقيش في ٦/ ٥١١.

(٣) في هـ: «أشبع».

(٤) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٤٧، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٢٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٨٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٧)، والمصنف في التمهيد ١/ ٤٣٧، والخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ١٦٣٦.

(٥) سقط من: ي١، هـ، م.

[٧٦٧] **ربيعةُ بنُ روحٍ العَنْسيُّ**(١)، مَدَنيٌّ، روَى عنه محمدُ بنُ عمرِو بنِ حزمٍ الأنصاري.

[٧٦٨] **ربيعةُ**(٢) **بنُ يزيدَ السُّلميُّ**، ذكَره بعضُهم(٣) في الصَّحابةِ، ونَفَاه أكثرُهم، كانَ من النواصِبِ يَشتِمُ عليًّا ﵁، قال أبو حاتمٍ الرازيُّ(٤): لا يُروَى عنه ولا كرامَةَ، ولا يُذكَرُ بخيرٍ، قال: ومَن ذكَرَه في الصحابةِ فلم يصنَعْ شيئًا.

١/١٨٦ [٧٦٩] / **ربيعةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيرِ التَّيميُّ**(٥) **القُرَشيُّ**(٦)، قالوا: وُلِدَ في حياةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، روَى عن أبي بكرٍ وعمرَ ﵄، وهو مَعدودٌ في كبارِ التَّابعين.

قالَ مُصعَبٌ الزُّبيريُّ(٧): هو ربيعةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُديرِ بنِ

---

(١) في ط، خ: «العبسي».

وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٦٠، والتجريد ١/ ١٧٩، والإصابة ٣/ ٥٠٣.

(٢) الترجمة بتمامها ليست في: ط، ي، وكذا وقعت في باقي النسخ، وتقدم التعليق عليها ص٤٠.

(٣) في حاشية الأصل: «هو البخاري».

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢.

(٥) في ي، م: «التميمي».

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٩، وأسد الغابة ٢/ ٦٢، وتهذيب الكمال ٩/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٦، والتجريد ١/ ١٨٠، وجامع المسانيد ٤/ ٤١١، والإصابة ٣/ ٥٦٠.

(٧) زيادة من: ط، وهو في نسب قريش ص٢٩٥ عند ذكر أخيه المنكدر، وسقط منه: ابن عبد العزى، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٧٨.

محرزِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حارثةَ بنِ سعدِ بنِ تيمِ بنِ مُرَّةَ.

[٧٧٠] **ربيعةُ بنُ لَهاعةَ الحَضرَميُّ**(١)، قدِمَ في وفدِ حضرَمَوتَ على النَّبيِّ ﷺ فأسلَمُوا(٢).

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٥٠٦، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٦٥، والتجريد ١/ ١٨١، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤١، والإصابة ٣/ ٥١٦.

(٢) بعده في غ: «ربيعة بن عيدان من أهل حضرموت، وهو خصم امرئ القيس بن عابس الكندي، وتقدم ذكره، والحديث في باب امرئ القيس من حرف الألف، قاله أبو علي، ويقال: عبدان بالكسر في العين والباء الواحدة، والله أعلم».

وفي حاشية الأصل: «غ: ربيعة بن عيدان»، وتحته بخط ابن سيد الناس ما نصه: قال ابن يونس في تاريخ مصر: ربيعة بن عيدان الحضرمي من أصحاب النبي ﷺ شهد فتح مصر»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط المقابل».

وفي حاشية خ: «ربيعة بن عيدان، من أهل حضرموت، خصم امرئ القيس بن عابس الكندي، ذكره في مسند وائل بن حجر، وبعضهم يقول: ابن عبدان بكسر العين وباء معجمة بواحدة، وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر: ربيعة بن عيدان بن ربيعة الحضرمي، من أصحاب النبي ﷺ شهد فتح مصر، من حديثه في أول كتاب مسلم»، صحيح مسلم (٢٢٤/ ١٣٩).

معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٧، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٦٣، والتجريد ١/ ١٨٠، والإصابة ٣/ ٥١٠، وتقدم ذكره في باب امرئ القيس في ١/ ٢٥١.

وفي حاشية خ: «ربيعة بن أمية، قال ابن قانع: حدثنا حسين بن إسماعيل، حدثنا عبد الله ابن شبيب، حدثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن ربيعة بن أمية، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقف عند صدر راحلته وهو واقف بالموقف، وكان رجلًا صيتًا، فقال: يا ربيعة، قل: يا أيها الناس، إن رسول الله يقول لكم: أتدرون أي بلد هذا؟ وتدرون أي شهر هذا؟ وتدرون أي يوم هذا؟». قالوا: نعم، هذا البلد الحرام، =

= والشهر الحرام، فقال: إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وكحرمة بلدكم هذا، ثم دفع رسول الله ﷺ حين وجبت الشمس، هكذا ذكره ابن قانع، وقال ابن إسحاق فيه: ربيعة بن أمية بن خلف، وقد ذكره أبو عمر في باب صفوان من هذا الكتاب أن ربيعة هذا كان أسلم ثم تنصر فمات على النصرانية، فانظره».

سيرة ابن هشام ٢/ ٦٠٥، وترجمته في: طبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٣٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٠٢، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٤، وتاريخ دمشق ١٨/ ٥٠، وأسد الغابة ٢/ ٥٧، والتجريد ١/ ١٧٨، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٧، والإصابة ٣/ ٥٨٤ (القسم الرابع)، وذكر الحديث من طريق يحيى بن هانئ، عن ابن إسحاق... ثم قال: ورواه غيره عن ابن إسحاق، فقالوا: إن النبي ﷺ أمر أمية، وهو الصواب، ورجح ابن حجر عدم ثبوت الصحبة له، وسيأتي في ٤/ ١٣٢، ١٣٣.

وفي حاشية خ: «ربيعة بن الحارث بن عبد مناف بن المطلب بن عبد مناف، قسم له النبي ﷺ بخيبر، وقاله البرقي»، في مغازي الواقدي ٢/ ٦٩٤، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١: ربيعة ابن الحارث، قسم له النبي ﷺ مائة وسق من سهام خيبر، وهو الذي ترجم له المصنف ص٣٣.

وفي حاشية خ: «ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة، أدرك النبي ﷺ وهو غلام، قاله أبو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي»، معرفة الصحابة لابن منده ٣/ ٦٠٠، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٢/ ٦١، والتجريد ١/ ١٨٠، والإصابة ٣/ ٥٦٠.

وأيضًا في حاشية خ: «ربيعة خادم النبي ﷺ، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفار، قال: أخبرنا عمرو بن مرزوق، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي عمران الجوني، عن ربيعة، قال: كنت أخدم النبي ﷺ فأمرني بالتزويج، قلت: يا رسول الله، خدمتُك أحب إلي، فذكر حديثًا طويلًا، وهو ربيعة بن كعب أبو فراس الذي ذكره أبو عمر، وجعله ابن قانع رجلًا آخر، والصواب أنه ربيعة بن كعب أبو فراس»، تقدم ص٣٤. =

....

= وفي حاشية خ: «ربيعة بن عمرو بن يسار بن عوف بن حراء بن يربوع بن طحيل بن عدي ابن الربعة، قال ابن الكلبي: هو حليف بني النجار، شهد بدرًا»، أسد الغابة ٢/ ٦٣، والتجريد ١/ ١٨٠، والإصابة ٣/ ٥١٠، وفي أسد الغابة والإصابة: «جراء» مكان: «حراء» والذي في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٥: وربيعة بن عمرو بن سنان بن عوف من حَرَّاء بن يربوع بن طحل بن عدي بن الربعة، شهد بدرًا في بني النجار، وقال ابن الأثير: والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة، وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم، وقال الذهبي: وكأنه- يعني ربيعة- وديعة، وقال ابن حجر: هو- يعني ربيعة- أخو وديعة بن عمرو.
وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «ربيعة بن معديكرب الخير بن ذي مرحب الحضرمي، وفد على النبي ﷺ وكتب له كتابا، روى عنه ابنه شرحبيل، ذكره أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي في الغرباء له ممن نزل مصر»، تاريخ علماء أهل مصر لأبي القاسم يحيى بن علي الحضرمي (ق٢٣٦/ مخطوط).
وفي حاشيتها بخطه أيضًا: «ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال بن عائذ بن كلب بن عمرو ابن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، كان شريفًا، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، يكنى أبا طارق»، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٢/ ٥٨، والتجريد ١/ ١٧٩، والإصابة ٣/ ٤٩٨.

بابُ ربيعٍ

[٧٧١] ربيعُ بنُ إياسِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ لَوذانَ الأنصاريُّ(١)، شهِدَ (٢هو وأخوه بدرًا٢).

[٧٧٢] الرَّبيعُ بنُ سهلِ بنِ الحارثِ بنِ عُروةَ بنِ عبدِ رَزاحِ بنِ ظفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَريُّ(٣)، شهِدَ أُحُدًا.

[٧٧٣] الرَّبيعُ بنُ زيادِ بنِ الرَّبيعِ الحارثيُّ(٤)، مِن بني الحارثِ بنِ كعبٍ، له صُحبةٌ، ولا أقِفُ له على رِوايةٍ عنِ النَّبيِّ ﷺ، استخلَفَه أبو موسَى سنَةَ [١/١٤٦و] سبعَ عشرَةَ علَى قِتالِ(٥) مَنَاذِرَ(٦)، فافتتَحَها عَنوةً، وقتَلَ وسبَى، وقُتِلَ بها يومَئذٍ أخوه المُهاجِرُ بنُ زيادٍ، ولمَّا صارَ

---

(١) بعده في ي: «الظفري».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥١١، وثقات ابن حبان ١/ ١٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٥٣، والتجريد ١/ ١٧٧، والإصابة ٣/ ٤٨٨.

(٢ - ٢) في ي: «أحدًا»، وفي هـ: «بدرًا وأخوه»، وتقدم أخوه دفة بن إياس في ٢/ ٥٩٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٢/ ٥٥، والتجريد ١/ ١٧٧، والإصابة ٣/ ٤٩٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٢/ ٥٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٧٧، والإصابة ٣/ ٤٨٩.

(٥) بعده في خ: «أهل».

(٦) مناذر: بلدان بنواحي خوزستان، صغرى وكبرى، مراصد الاطلاع ٣/ ١٣١٣.

الأمرُ إلى مُعاويةَ، وعزَلَ عبدَ الرَّحمنِ بنَ سمُرَةَ عن سِجستانَ ولَّاها الرَّبيعَ بنَ زيادٍ الحارثيَّ، فأظهَرَه اللهُ على التُّركِ، وبقِيَ أميرًا علَى سِجستانَ إلى أن ماتَ المُغيرةُ بنُ شُعبةَ[١] أميرًا علَى الكوفةِ، فولَّى مُعاويةُ الكوفةَ زيادًا مع البصرةِ- جمَعَ له العِراقَينِ- فعزَلَ زيادٌ الرَّبيعَ ابنَ زيادٍ الحارثيَّ عن سِجستانَ، وولَّاها عُبيدَ اللهِ بنَ أبي بكرَةَ، وبعَثَ الربيعَ بنَ زيادٍ الحارثيَّ[٢] إلى خُراسانَ فغَزا بلْخَ.

وقالَ زيادٌ: ما قرَأْتُ مثلَ كُتُبِ الربيعِ بنِ زيادٍ الحارثيِّ، ما كتَبَ قطُّ إلَّا في احتيازِ[٣] مَنفعةٍ أو دَفعِ[٤] مَضرَّةٍ، ولا كانَ في مَوكبٍ[٥] قطُّ فتقدَّمَ عَنانُ دابَّتِه عنانَ دابَّتي، ولا مسَّت[٦] رُكبتُه رُكبتِي.

روَى عنِ الرَّبيعِ بنِ زيادٍ: مُطرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ وحفصَةُ بنتُ سيرينَ[٧]، عن أُبيِّ بنِ كَعبٍ، وعن كعبِ الأحبارِ، ولا أعرِفُ[٨] له حديثًا مُسنَدًا[٩].

---

(١) بعده في ي: «وكان».

(٢) زيادة من: ط.

(٣) في ي: «احياز»، وفي هـ: «اجترار»، وفي م: «اختيار».

(٤) في هـ: «رفع».

(٥) في ي: «موقف»، وفي هـ: «مركب».

(٦) في ط: «مسكَتْ».

(٧) في ط: «بشير»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي م: «سيرين عنه».

(٨) في ط: «أحفظ».

(٩) في حاشية خ: «قال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الرحمن الربيع بن زياد بن أنس بن الديان، وهو يزيد بن قطن بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب=

[٧٧٤] الرَّبيعُ الأنصاريُّ[١]، لا أقِفُ على نسَبِه، رَوَى أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لنسوةٍ يبكينَ على حَمِيمٍ لهنَّ: «**دعْهُنَّ يبكِينَ ما دامَ**[٢]، **فإذا وجَبَ**[٣] **فليسكُتْنَ**»[٤].

=ابن علّة، ويقال: كنيته أبو فراس، الحارثي، كان عاملًا لمعاوية على خراسان، وقال الحسن بن أبي الحسن كاتبه: فلما بلغه مقتل حجر وأصحابه دعا الله، فقال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجل، فزعموا أنه لم يبرح من مجلسه حتى مات، وذكر عن ابن [الصواب بحذفها] الهيثم بن عدي، قال: حدثنا مجالد عن الشعبي، قال: قال عمر ابن الخطاب: دلوني على رجل أستعمله على أمر قد أهمني من أمر المسلمين، قالوا: عبد الرحمن بن عوف، قال: ضعيف، قالوا: فلانًا، قال: لا حاجة لي فيه، قالوا: من تريد؟ قال: رجل إذا كان أميرهم كان كأنه رجل منهم، وإذا لم يكن أميرهم كان كأنه أميرهم، قالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد الحارثي، قال: صدقتم»، الاشتقاق لابن دريد ص٣٩٩، وأسد الغابة ٢/ ٥٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٤٨٧.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٥، ولأبي نعيم ٢/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٢/ ٥٣، والتجريد ١/ ١٧٦، وجامع المسانيد ٢/ ٧٢٥، والإصابة ٣/ ٤٩٣.

(٢) بعده في هـ: «لم يجب»، وبعده في الآحاد والمثاني: «حيا».

(٣) وجب: مات، النهاية ٥/ ١٥٣.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٧)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٣)، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن ثابت أبي الربيع ٤/ ٢٥٢.

وفي حاشية خ: «ربيع الأنصاري، ثم الزرقي، ذكره ابن قانع في معجمه، فقال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا منجاب، حدثنا محمد بن عفان مولى عمرو بن حريث، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني رجل من بني زريق يقال له: ربيع، قال: كان النبي ﷺ إذا كان مريضًا [كذا في المخطوط وصوابها: مريض] عدناه معه، فقال: إلى رجل يعوده فقمنا معه، فقال: الطعن والطاعون، والهدم، وأكيل السبع، والغرق، والحرق،=

....

۞ ۞ ۞

= والبطن، وذات الجنب شهادة»، ليس في معجم الصحابة لابن قانع، ولعله في الجزء الناقص منه.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٤) من طريق منجاب به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٧٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٩٣) من طريق عبد الملك بن بكير به.

وفي حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «المخبل السعدي الشاعر، اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف بن هلال بن أنف الناقة، واسمه جعفر، بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ذكر أبو علي زكريا بن هارون الهجري في نوادره أن له هجرة وصحبة».

وفي حاشية خ: «ربيع بن ربيعة بن عوف بن قتَّال بن أنف الناقة واسمه جعفر، ابن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، شاعر فحل يكنى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المخبل السعدي، ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له هجرة وصحبة، ووصل نسبه غيره، وسماه هو والهجري واتفقا على أنه من بني أنف الناقة».

أسد الغابة ٢/ ٥٤، والتجريد ٦/ ١٧٧، والإصابة ٣/ ٤٨٨.

وفي حاشية خ: «ربيع بن قارب العبسي، ذكره ابن قانع أيضًا، فقال: حدثنا حسين بن إسماعيل، حدثنا... عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن ربيع بن قارب العبسي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده، أن أباه ربيعًا وفد على رسول الله ﷺ فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، وكساه بردًا، وحمله على ناقة»، أسد الغابة ٢/ ٥٦، والتجريد ١/ ١٧٨، والإصابة ٣/ ٤٩٢.

بابُ رَباحٍ أو رِياحٍ

[٧٧٥] **رباحُ بنُ المُغْتَرِفِ**(١)، وقالَ الطَّبريُّ: هو رَباحُ بنُ عمرِو ابنِ المُغْترِفِ(٢).

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: يقولون: اسمُ المُغترِفِ(٣) وهيبُ بنُ حَجْوانَ ابنِ عمرِو بنِ شَيبانَ بنِ مُحارِبِ بنِ فِهرِ بنِ مالِك بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ القُرَشيُّ الفِهريُّ، كانَت له صُحبةٌ، كانَ شريكَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ في التِّجارةِ، وابنُه عبدُ اللهِ بنُ رباحٍ أحَدُ العلماءِ.

رُوِيَ أنَّه كانَ مع عبدِ الرَّحمنِ (٤)بنِ عوفٍ(٤) يومًا في سَفَرٍ فرفَعَ

---

(١) في م: «المعترف».

وفي حاشية الأصل: «غ: رباح بالباء معجمة بواحدة لا خلاف في ذلك، والمغترف: بالغين المعجمة ذكره ابن دريد، وقال: قد ذكره قوم المعترف بالعين غير المعجمة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه»، الاشتقاق ص١٠٣.

وفي حاشية ط: «في نسخة: المقترف في الجميع»، وفيها: وفي نسخة: المغترف في الجميع، وفي المنتسخ منه كما في الأصل».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٦، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٢٢، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٢/ ٥١، والتجريد ١/ ١٧٦، والإصابة ٣/ ٤٨١.

(٢) في ط، ي، ي١، هـ، م: «المعترف».

وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٣١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٨، وأسد الغابة ٢/ ٥١، وعند الدارقطني وابن ماكولا «المغترف» بالغين، وعند ابن الأثير: «المعترف» بالعين.

(٣) في ط، ي١، هـ، م: «المعترف».

(٤ - ٤) زيادة من: ط.

(١رَباحٌ صوتَه١) يُغنِّي غِناءَ الرُّكبانِ، فقالَ له عبدُ الرَّحمنِ: ما هذا؟ قالَ: غيرُ ما بأسٍ نلهُو ونُقصِّرُ عنَّا السَّفَرَ، فقالَ عبدُ الرَّحمنِ(٢): إن كنْتُم لا بد فاعلينَ فعليكم بشِعرِ ضِرارِ بنِ الخطَّابِ(٣).

ويُقالُ: إنَّه كانَ معَهم في ذلك السَّفرِ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه، وكانَ يُغنِّيهم غناءَ النَّصْبِ(٤).

[٧٧٦] **رَباحُ(٥) بنُ الرَّبيعِ(٦)**، ويُقالُ: ابنُ ربيعةَ، وابنُ الرَّبيعِ أكثَرُ، هو أخو حنظلَةَ بنِ الرَّبيعِ الكاتبِ الأُسَيْدِيِّ(٧)، له صُحبةٌ، يُعَدُّ

(١ - ١) في ي١، م، وحاشية ط: «صوته رباح»، وفي ط كالمثبت.

(٢) بعده في حاشية ط: «بن عوف».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١١١٠، وأسد الغابة ٢/ ٥١.

(٤) في حاشية الأصل: «قال ابن قتيبة: هو غناء يشبه الحداء غير أنه أرق منه، يقال: نصب فلان ينصب نصبا: إذا غنى النصب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتبه».
وفي حاشية ط: «ابن قتيبة: نصب فلان نصبًا إذا تغنى بالنصب، وهو غناء يشبه الحداء غير أنه أرق من الحداء».
وفي حاشية ي: «وغناء النصب ضرب من الألحان، وفي الحديث: ولو نصبت لنا نصب العرب؟ أي: لو غنيت لنا غناء العرب، وهو غناء يشبه الحداء إلا أنه أرق منه، من صحاح الجوهري»، غريب الحديث ٢/ ٣٨، والصحاح ١/ ٢٢٥ (ن ص ب).

(٥) في الأصل، غ، وحاشية ط: «رياح».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٦، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠١، وأسد الغابة ٢/ ٥٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١، والتجريد ١/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٢/ ٧٧٢، والإصابة ٣/ ٤٨٠.

(٧) في ي، م: «الأسدي»، وتقدمت ترجمته في ٢/ ٢٠٣.

١/ ١٨٧ / في أهلِ المدينةِ، ونزَلَ البصرةَ، روَى عنه ابنُ [١/ ١٤٦ظ] ابنِه المرقَّعُ ابنُ صيفيٍّ بنِ رَباحٍ[١].

اختُلِفَ فيه: فقيلَ: رَباحٌ، وقيلَ: رِياحٌ، وهو الذي قالَ للنَّبيِّ ﷺ: يا رسولَ اللَّهِ، لليهودِ يومٌ، وللنَّصارَى يومٌ، فلو كانَ لنا يومٌ؟ فنزَلَت سورةُ «الجُمُعَةِ»[٢].

قالَ الدَّارَقُطنيُّ[٣]: ليسَ في الصَّحابةِ أحَدٌ يُقالُ له: رياحٌ[٤] إلَّا هذا، على اختلافٍ فيه أيضًا.

[٧٧٧] رباحٌ مولَى الحارثِ بنِ مالِكٍ الأنصاريِّ[٥]، قُتِلَ يومَ اليَمامةِ شهيدًا.

[٧٧٨] رَباحٌ مولَى بنِي جَحْجَبَى[٦]، شهِدَ أُحُدًا، وقُتِلَ يومَ اليَمامةِ شهيدًا، أظُنُّه المُتقدِّمَ؛ مولَى الحارثِ بنِ مالِكٍ.

[٧٧٩] رَباحٌ مولَى النَّبيِّ ﷺ[٧]، كانَ أسوَدَ، ورُبَّما أذِنَ علَى

(١) في الأصل، ي١، غ، وحاشية ط: «رياح».

(٢) أسد الغابة ٢/ ٥٠.

(٣) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٢٨.

(٤) في خ، ي، م: «رباح».

(٥) أسد الغابة ٢/ ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٨٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١١، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٨٣.

(٧) ثقات ابن حبان ٣/ ١٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٩، والتجريد ١/ ١٧٥، والإصابة ٣/ ٤٨٤.

النَّبيِّ ﷺ أحيانًا إذا انفرَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، كانَ يأخُذُ عليه الإذنَ[١].

[٧٨٠] **رَباحٌ**[٢] **اللَّخميُّ**[٣]، جَدُّ موسَى بنِ عُلَيٍّ بنِ رَباحٍ[٢]، روَى في فتحِ مِصرَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**ستُفتَحُ بعدي مِصرُ، ويُساقُ إلَيها أقلُّ الناسِ أعمارًا**»، رَواه مُطَهَّرُ[٤] بنُ الهَيثمِ، عَن موسَى بنِ عُلَيٍّ ابنِ رَباحٍ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّه[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) بعده في ط، خ: «صلى اللَّه عليه وسلم».

(٢) في م: «رياح».

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦١٩، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٢، وأسد الغابة ٢/ ٥١، والتجريد ١/ ١٧٦، والإصابة ٣/ ٤٨٠.

(٤) في ط: «مطر»، وفي هـ: «مظهر»، وفي حاشية ط كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٥٣.

(٥) وقال سبط ابن العجمي: «ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بنحوه، وقال: قال أبو سعيد بن يونس: وهذا حديث منكر جدًّا، إلى أن قال: ولم يحدث به إلا مطهر بن الهيثم، ومطهر متروك»، الموضوعات ٢/ ٥٧، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦٢٥)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٢٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٠٧).

بابُ رُشيدٍ

[٧٨١] **رُشيدُ بنُ مالكٍ أبو عَمِيرَةَ التَّميميُّ**[١] **السَّعديُّ**[٢]، حديثُه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ انتزَعَ تمرَةً مِن فَمِ الحَسنِ رضي الله عنه ثمَّ [٣]قذَفَ بها[٣]، وقالَ: «**إنَّا آلَ محمدٍ لا تحِلُّ لنا الصَّدقةُ**»[٤].

يُعَدُّ في الكوفيِّين، روَت عنه حفصَةُ بنتُ[٥] طَلْقٍ؛ امرأةٌ مِنَ الحَيِّ.

[٧٨٢] **رُشَيدٌ الفارسيُّ ثم الأنصاريُّ**[٦]، مَولًى لبني مُعاويةَ؛ بطنٌ

---

(١) في حاشية ي: «في الإكمال: المزني»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٧٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٣، ولابن قانع ١/ ٢١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٤، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٢/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٧، والإصابة ٣/ ٥٣٣.

(٣ - ٣) في خ: «قذفها».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٦٨، وابن أبي شيبة (٣٧٥٢٤)، وأحمد ٢٥/ ٣٨٣ (١٦٠٠٢)، وابن زنجويه في الأموال (٢١٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٤، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٣٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٩، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢١٦، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٣٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٥).

(٥) في ط، ي١: «ابنة».

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٠، وأسد الغابة ٢/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٨٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٦، والإصابة ٣/ ٥٣١.

مِنَ الأوسِ، كنَّاه النَّبيُّ ﷺ يومَ أُحُدٍ أبا عبدِ اللهِ.

قالَ الواقديُّ في غزاةِ[١] أُحُدٍ[٢]: وكانَ رُشيدٌ مولَى بني مُعاويةَ الفارسيُّ، لقِيَ رجُلًا مِن المشركينَ مِن بني كِنانةَ مُقنَّعًا في الحديدِ يقولُ: أنا ابنُ عُويفٍ، فتعرَّضَ له سعدٌ مولَى حاطبٍ فضرَبَه ضَربةً جزَلَه باثنينِ[٣]، ويُقبِلُ عليه رُشيدٌ فيضرِبُه[٤] على عاتقِه، فقطَعَ الدِّرعَ[٥] حتى جزَلَه باثنينِ، ويقولُ: خُذْها وأنا الغُلامُ الفارسيُّ، ورسولُ اللهِ ﷺ يرَى ذلك ويسمَعُه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هلَّا قلْتَ: خُذْها، وأنا الغُلامُ الأنصاريُّ!**»، فتعرَّضَ له أخوه يعدُو كأنَّه كلبٌ، قالَ: أنا ابنُ عُويفٍ، ويضرِبُه رُشيدٌ علَى رأسِه [١/١٤٧و] وعليه المِغفَرُ ففلَقَ[٦] رأسَه، ويقولُ: خُذْها وأنا الغُلامُ الأنصاريُّ، فتبسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ، وقالَ: «**أحسَنْتَ يا أبا عبدِ اللهِ**»، فكنَّاه يومَئذٍ، ولا ولَدَ له[٧].

(١) في م: «غزوة».

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢٦١.

(٣) في ي، م: «باثنتين».

(٤) في ط، ي: «فضربه».

(٥) في ي: «الذراع».

(٦) في ط: «فعلّق».

(٧) في حاشية خ: «رُشَيد وراشد من ولد عتاب بن مالك الثقفي، شهدا بيعة الرضوان، قاله المدائني»، ترجم ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٣٨، والذهبي في التجريد ١/ ٤١٠ لعمرو بن شبل بن عجلان بن عتاب بن مالك الثقفي، شهد بيعة الرضوان، ذكره ابن الدباغ مستدركًا على أبي عمر، وكذا ترجم له ابن حجر في الإصابة ٧/ ٤٠٤، وفيه: عمرو بن شبيل.

بابُ روحٍ

[٧٨٣] **روحُ بنُ سيَّارٍ، أو سيَّارُ بنُ روحٍ، الكَلبيُّ**(١)، هكذا ذكَرَه البخاريُّ علَى الشَّكِّ وقالَ(٢): يُعَدُّ في الشَّاميِّين، له صُحبةٌ، قالَ البُخاريُّ(٢): قالَ خطَّابٌ الحِمصيُّ: حدَّثَنا بَقيَّةُ، عَن مُسلِمِ بنِ زيادٍ قالَ: رأيْتُ أربعَةً مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ: أنَسَ بنَ مالِكٍ، وفَضالَةَ بنَ عُبَيدٍ، وأبا المُنيبِ(٣)، ورَوحَ بنَ سَيَّارٍ أو سيّارَ بنَ روحٍ، يُرخُونَ العمائمَ مِن خَلفِهم وثيابُهم إلَى الكَعبَينِ.

روَى عنه مسلمُ بنُ زيادٍ مولَى مَيمونَةَ صاحبُ بقيَّةَ.

[٧٨٤] **رَوحُ بنُ زِنباعٍ الجُذاميُّ أبو زُرعةَ**(٤)، قالَ أحمدُ بنُ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٧، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥١، وجامع المسانيد ٤/ ٥٤٧، والإصابة ٣/ ٥٦٢، وسيترجم له المصنف في سيار بن روح في ٦/ ٣٧٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ١٥٩، ترجمة سيار بن روح.

(٣) في ط: «المنبت»، وفي حاشيتها كالمثبت، وستأتي ترجمة أبي المنيب في ٧/ ٢٣٣.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٧، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٧، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٥، وتاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٢/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥١، وجامع المسانيد ٤/ ٥٤٧، والإصابة ٣/ ٥٦٢.

زُهيرٍ[١]: وممَّن روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ مِن جُذامٍ: رَوحُ بنُ زِنباعٍ ومولًى لروحٍ يُقالُ له: حبيبٌ.

واختُلِفَ في جُذامٍ، فنُسِبَ إلى مَعدِّ بنِ عَدنانَ، ونُسِبَ إلى سبَأٍ في اليَمنِ.

قالَ أبو عمرَ ﷺ: هكذا ذكَرَه أحمدُ بنُ زهيرٍ فيمَن روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ، وما رأَيْتُ له رِوايةً عنِ النَّبيِّ ﷺ، ولا ذكَرَ له / أحمدُ بنُ ١/ ١٨٨
زُهيرٍ حديثًا، وإنَّما يُروَى أنَّ أباه زِنباعًا قدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ[٢].

وأمَّا رَوحٌ فلا تصِحُّ له عندِي[٣] صُحبةٌ، واللهُ أعلمُ، وقد ذكَرَه أحمدُ بنُ زُهيرٍ كما ذكَرتُ لك.

وذكَرَه مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ في كتابِ «الأسماءِ والكُنَى» فقالَ[٤]: أبو زُرعةَ رَوحُ بنُ زِنباعٍ الجُذاميُّ له صُحبةٌ.

وأمَّا ابنُ أبي حاتمٍ وأبوه فلم يذكُراه إلَّا في التَّابعين، قالا[٥]: رَوحُ ابنُ زِنباعٍ أبو زُرعةَ، روَى عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، روَى عنه شُرحبيلُ ابنُ مُسلمٍ، ويحيَى بنُ أبي عمرٍو السيبانيُّ[٦]، وعُبادةُ بنُ نُسَيٍّ.

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٢٦، ٢٢٧.

(٢) سيأتي في ص١٨٤، ١٨٥.

(٣) سقط من: ط.

(٤) الكنى والأسماء ١/ ٣٤٤.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٤.

(٦) في النسخ، والجرح والتعديل: «الشيباني» بالشين، والمثبت من الأصل، وتقدم ص٣٩.

وذَكَرَه أبو جعفرٍ العُقيليُّ أيضًا في الصَّحابةِ، وذكَرَ له رِوايةً عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وليسَ بروايتِهِ عن عُبادةَ تثبُتُ له صُحبةٌ.

وذكَره الحُسينُ بنُ محمدٍ[(١)]، فقالَ: أبو زُرعةَ رَوحُ بنُ زِنباعٍ، يُقالُ: له صُحبةٌ[(٢)].

قالَ أبو عمرَ ﷺ: لم يَظهرْ[(٣)] له رِوايةٌ إلَّا عنِ الصَّحابةِ، منهم: تميمٌ الدَّاريُّ، وعُبادةُ بنُ الصَّامتِ، ورِوايتُه عن تميمٍ الدَّاريِّ، قالَ[(٤)]: دخَلْتُ على تميمٍ الدَّاريِّ وهو أميرُ بيتِ المَقدسِ، [١/ ١٤٧ظ] فوجَدْتُه يُنقِّي لفرَسِه شعيرًا، فقُلْتُ: (٥أيُّها الأمِيرُ، أما كانَ لهذا غيرُك٥)؟ فقالَ: إنِّي سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن نقَّى لفرسِه شعيرًا، ثمَّ (٦جاءَ به٦) حتَّى يُعلِّقَه[(٧)] عليه، كتَبَ اللهُ له بكلِّ شعيرةٍ حسَنَةً**»[(٨)].

---

(١) هو الحسين بن محمد بن زياد أبو علي القباني، قال الحاكم: أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، له: «المسند»، و«الأبواب»، و«التاريخ»، توفي سنة (٢٨٩هـ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٩.

(٢) الإصابة ٣/ ٥٦٢.

(٣) في ط، ي: «أر»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) بعده في: ي، هـ: «روح».

(٥ - ٥) في م: «أيها الناس، أما كان لهذا غيره»، وأشار في الحاشية أنه في نسخة كالمثبت هنا.

(٦ - ٦) في ط: «جاءته»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي هـ، م: «جاءه به».

(٧) في ط: «يعلفه»، وفي حاشيتها كالمثبت، ويعلقه: يعلفه العليق وهو العلف، جمع الجوامع ٢١/ ٤٨٠.

(٨) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٣٩)، وأحمد ٢٨/ ١٥٣ (١٦٩٥٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٦٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤١، والبيهقي في الشعب (٣٩٦٨).

وكانَ عبدُ المَلكِ بنُ مَرْوَانَ، يقولُ: جمعَ أبو زُرعةَ روحُ بنُ زِنْباعٍ طاعةَ أهلِ الشَّامِ، ودَهاءَ أهلِ العِراقِ، وفِقهَ أهلِ الحِجَازِ(١).

ورُوِّينا (٢أن روحَ بنَ زنباعٍ كانت له٢) زِراعةٌ(٣) إلى جانبِ زِراعةِ الوليدِ بنِ عبدِ المَلكِ، فشَكًا وكلاءُ رَوحٍ(٤) وكلاءَ الوَليدِ، فشَكَا ذلك رَوحٌ إلى الوليدِ، فلم يُشْكِه، فدَخَل علَى عبدِ المَلكِ فأخبَرَه والوليدُ جالسٌ، فقالَ عبدُ المَلكِ: ما يقولُ رَوحٌ يا وليدُ؟ قالَ: كذَبَ يا أميرَ المؤمنينَ، قالَ رَوحٌ: غيرِي واللهِ أكذَبُ، قالَ الوليدُ: لأسرعَتْ خيلُك يا رَوحُ، قالَ: نعَم؛ فكانَ أوَّلُها في صِفِّينَ وآخِرُها في مَرجِ راهطٍ، ثمَّ قامَ مُغضبًا فخرَجَ، فقالَ عبدُ المَلكِ للوليدِ: بحقِّي عليك لما أتيتَه(٥) فترَضَّيتَه ووهَبْتَ له زِراعَتَك، فخرَجَ الوليدُ يريدُ رَوحًا، فقيلَ لرَوحٍ: هذا وليُّ العَهدِ يريدُك، فخرَجَ يستقبِلُه، فوهَبَ له الزِّراعةَ بما فيها(٦).

---

(١) البيان والتبيين للجاحظ ٢/ ٨١، والكامل للمبرد ٣/ ١٢٥، والعقد الفريد ٢/ ٩٩.
وفي حاشية خ: «وعن عروة بن رويم، قال: قال روح بن زنباع: إذا كان للرجل طاعة شامية، وفقه حجازي، وخلق عراقي، فقد كمل»، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٣١٦/١ من طريق عروة، عن روح مقتصرا على ذكر الفقه.

(٢ - ٢) في ط، ي، خ: «أنه كانت له لروح بن زنباع».

(٣) في حاشية الأصل: «قال أبو عمرو: كل جربة وأرض زرع فيها فهي زراعة ومَزْرَعة ومَزْرُعة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، ونقل ابن سيده هذا القول في المخصص ٣/ ٩٤ عن أبي حنيفة الدينوري.

(٤) بعده في ي١، هـ، م، وحاشية ط: «إليه».

(٥) في ط: «أثبته»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) تاريخ دمشق ١٨/ ٢٤٩. =

....

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية خ: «قال الوليد بن أبي عون: كان روح بن زنباع إذا دخل الحمام فخرج منه أعتق رقبة، ونزل روح بن زنباع منزلًا بين مكة والمدينة في يوم صائف وقرب غداؤه وانحط عليه راعٍ من جبل، فقال: يا راع، هلم إلى الغداء، فقال: إني صائم، قال: أو تصوم في هذا الحر الشديد؟ فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلًا! فأنشأ روح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راع

إذ جاد بها روح بن زنباع»

تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٤٥٥.

وفي حاشية خ: «روح بن دينار، جاء ذكره في كتاب السنن لأبي داود، قال: جاء رجل يستصرخ إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله، فقال: ويحك! مالك؟، فقال: شرًّا، بَصُرَ لسيده جارية له فغار فجب مذاكيره، فقال رسول الله ﷺ: اذهب فأنت حر، فقال: يا رسول الله، على من نصرتي؟ قال: على كل مؤمن- أو قال: على كل مسلم، قال أبو داود: الذي عتق كان اسمه روح بن دينار»، أبو داود (٤٥١٩)، وفيه: «الذي جبه زنباع أبو روح».

(١) باب رَجاءٍ (١)

[٧٨٥] **رجاءُ الغَنَويُّ**(٢)، روَى عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**مَن أعطاه اللهُ حِفظَ كتابِهِ، وظنَّ أنَّ أحدًا أُوتِيَ أفضَلَ مما أُوتِيَ، فقَدْ صغَّرَ أعظَمَ النِّعَمِ**»(٣).

روَت عنه سَلامةُ(٤) بنتُ الجَعدِ، لا يصحُّ حديثُه، ولا تصحُّ له صحبةٌ، يعدُّ في البَصرِيينَ.

[٧٨٦] **رجاءُ بنُ الجُلاسِ**(٥)، ذكَرَه بعضُ مَن ألَّفَ في الصَّحابةِ، وقال: له صحبةٌ، حديثُهُ عند عبدِ الرحمنِ بنِ عمرِو بنِ جَبَلَةَ، عن أمِّ بَلْجٍ(٦)، عن أمِّ الجُلاسِ، عن أبيها رجاءِ بنِ الجُلاسِ، أنَّه سأَلَ النَّبيَّ ﷺ

(١ - ١) وقع في الأصل: «رجاء الغنوي ورجاء بن الجلاس رجلان، هما في الأم في باب الأفراد على الغلط، وذكر حاشية: يكتب في آخر باب روح باب رجاء»، ثم أوردهما في الأفراد، والصحيح أن يثبت هنا كما أشار، والله أعلم».

وفي ط: «باب الأفراد في الراء»، ثم ترجمة «ربعي بن رافع»، وأمامها ترجمة رجاء الغنوي، وترجمة رجاء بن الجلاس، وفوقها خ، ثم في آخرهما: «باب الأفراد في الراء: كذا في نسختين».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٥، وأسد الغابة ٢/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٥، والإصابة ٣/ ٥٢٢.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣١١، والبيهقي في الشعب (٢٣٥٥).

(٤) كذا سماها المصنف، والذي في المصادر: «ساكنة»، وكذا سيذكرها المصنف في ترجمة سَرَّاء بنت نبهان في ٨/ ٢٦٥.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٦٦، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٨، والإصابة ٣/ ٥٢٢.

(٦) في خ: «بلخ».

عنِ الخليفةِ بعدَهُ، فقالَ: «**أبو بكرٍ**»[١]، وهو إسنادٌ ضعيفٌ لا يُشتَغلُ بمثِله.

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٦٧ من طريق عبد الرحمن به.

بابُ الأفرادِ في الراءِ

[٧٨٧] **رِبْعِيُّ بنُ رافعِ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ بنِ الجَدِّ بنِ العَجْلانِ بنِ ضُبَيعةَ**(١)، مِن بَلِيٍّ، حليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ، شهِدَ بدرًا، ويُقالُ: رِبعيُّ بنُ أبي رافعٍ(٢).

[٧٨٨] **رُكانَةُ بنُ عبدِ يزيدِ بنِ هاشمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ المُطَّلِبيُّ**(٣)، كانَ مِن مُسلِمَةِ الفَتحِ، وكانَ مِن أشَدِّ الناسِ، وهو الذي سألَ رسولَ اللهِ ﷺ أن يُصارِعَه، وذلك قبلَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠١، وأسد الغابة ٢/ ٥٢، والتجريد ١/ ١٧٦، والإصابة ٣/ ٤٨٦.

(٢) في حاشية هـ: «ربعي بن أبي ربعي، ربعي بن عمرو، ربعي الزرقي، ذكرهم في القاموس من الصحابة، وجعل ابن أبي ربعي غير ابن رافع»، القاموس المحيط ٣/ ٢٦ (ر ب ع)، وترجمة ربعي بن أبي ربعي في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠١، وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٥٣، وابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٨٦ أن ربعي بن أبي ربعي وربعي ابن رافع، واحدٌ، وترجمة ربعي بن عمرو في: المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٢/ ٥٣، والتجريد ١/ ١٧٦، والإصابة ٣/ ٤٨٧.

أما ربعي الزرقي فصوابه: ربيع الزرقي، تقدم عن حاشية خ ص٥٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٤، وطبقات خليفة ١/ ٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٤٩، ولأبي نعيم ٢/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٨٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢١، والتجريد ١/ ١٨٦، وجامع المسانيد ٢/ ٧٦٤، والإصابة ٣/ ٥٤٩.

إسلامِه، ففعَلَ، وصرَعَه رسولُ اللَّهِ ﷺ مرَّتينِ أو ثلاثًا[(١)].

وطلَّقَ امرأتَه سُهيمَةَ بنتَ عُويمرٍ بالمدينةِ البتَّةَ، فسأله رسولُ اللَّهِ ﷺ:

١٨٩/١ / «ما أردْتَ بها؟»، يستخبِرُه عن نيَّتِه في ذلك، فقالَ: أردْتُ واحدةً، فرَدَّها عليه النبيُّ ﷺ على تطليقَتينِ[(٢)].

مِن حديثِه أنَّه سمِعَ النَّبيَّ ﷺ [١/١٤٨و] يقولُ: **«إنَّ لكلِّ دينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ هذا الدِّينِ الحياءُ»**[(٣)].

وتُوفِّيَ رُكانةُ في أوَّلِ خِلافةِ مُعاويةَ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ[(٤)].

[٧٨٩] **رُقيمُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ**[(٥)]، مِنَ الأوسِ، قُتِلَ يومَ

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٨٢، وأبو داود (٤٠٧٨)، والترمذي (١٧٨٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٧٢، ٧٧٣)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦١٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨١٦-٢٨١٩)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وإسناده ليس بالقائم.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٨٤)، وأحمد ٣٩/ ٥٣٢ (٢٤٠٠٩/ ٩١)، والدارمي (٢٣١٨)، وأبو داود (٢٢٠٦، ٢٢٠٨)، والترمذي (١١٧٧)، وابن ماجه (٢٠٥١)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٧٢، ٧٧٣)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦١٣)، والدارقطني (٣٩٧٨)، والحاكم ٢/ ١٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨١٦-٢٨١٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥١٠٣- ١٥١٠٦).

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٧- وعنه البغوي في معجم الصحابة (٧٧١)، والمصنف في التمهيد ٥/ ٤٧٩، ١١/ ٤٩٢، ٤٩٣، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى ابن معين يقول: حديث ركانة هذا مرسل، ليس فيه: عن أبيه عن جده.

(٤) بعده في الأصل ترجمة رجاء الغنوي ورجاء بن الجلاس، وقد نُقلا إلى موضعهما الصحيح كما أشار في الأصل وجاء في باقي النسخ.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة =

الطائِفِ شهيدًا[(١)].

[٧٩٠] **رُستُمُ**[(٢)] **الهَجَرِيُّ**[(٣)]، ويُقالُ: العَبديُّ، له حديثٌ واحدٌ عنِ النَّبيِّ ﷺ في الأشربةِ والانتباذِ في الظُّروفِ[(٤)]، روَى عنه ابنُه.

[٧٩١] **رُجَيلَةُ**[(٥)] **بنُ ثعلبَةَ بنِ عامرِ بنِ بياضَةَ الأنصاريُّ البياضِيُّ**[(٦)]، شهِدَ بدرًا، كذا قالَ ابنُ إسحاقَ: رجيلةُ، بالجيمِ[(٧)]، وقالَ ابنُ هِشامٍ[(٨)]: رُحَيْلَةُ، بالحاءِ[(٩)]، وقالَ ابنُ عُقبةَ فيما قيَّدْناه في

= لأبي نعيم ٢/ ٣١٢، وأسد الغابة ٢/ ٨٣، والتجريد ١/ ١٨٦، والإصابة ٣/ ٥٤٨.

(١) في خ: «وقيل: يوم حنين، وهو الأكثر فيه»، وفي حاشيتها بخط مغاير: «شهيدًا».

(٢) كذا في النسخ، وفي حاشية الأصل بخط كاتبه: «رسيم قيده عبد الغني»، وفيها أيضًا في الجهة المقابلة بخط أبي الفتح اليعمري: «قال الحافظ عبد الغني: رسيم بالياء، وكأن أبا الفتح لم ير ما تجاهها، والله أعلم».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٣، وأسد الغابة ٢/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٦، والإصابة ٣/ ٥٢٩.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢٩٨)، وأحمد ٢٥/ ٢٩٦ (١٥٩٤٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٨٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣٨).

(٥) في ط، هـ، غ: «رخيلة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٤، وأسد الغابة ٢/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٨٢، والإصابة ٣/ ٥٢٤.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١.

(٨) في خ: «شهاب».

(٩) بعده في م: «المهملة»، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١، وفيه: رخيلة بالخاء، وقال أبو ذر الخشني في الإملاء المختصر ص١٧٣: رجيلة بن ثعلبة، كذا وقع هنا في قول =

كتابِه: رخيلةُ، بالخاءِ المَنقوطةِ[١]، وكذلك ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنِ ابنِ إسحاقَ: رخيلةُ بالخاءِ المَنقوطةِ، وكذلك ذكَره أبو الحسَنِ الدَّارَقُطنيُّ[٢].

[٧٩٢] **رَكْبٌ المِصريُّ**[٣]، كِنديٌّ، له حديثٌ واحدٌ حسَنٌ عنِ النَّبيِّ ﷺ فيه آدابٌ وحَضٌّ علَى خِصالٍ مِن الخيرِ والحِكمةِ والعِلمِ[٤].

ويُقالُ: إنَّه ليسَ بمَشهورٍ في الصَّحابةِ، وقَد أجمَعُوا على ذِكرِه

= ابن إسحاق، وبالخاء المعجمة في قول ابن هشام، ورخيلة بالخاء المعجمة قيده الدارقطني في قول ابن إسحاق، ورحيلة بالحاء المهملة قيده أبو عمر في قول ابن هشام.

(١) الروض الأنف ٥/ ٢٩٧، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٤١) من طريق موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، وفيه: رحيلة، بالحاء المهملة، وفي طبعة دار الوطن (٢٨٢٧) بالخاء المنقوطة كما ذكر المصنف.

(٢) في حاشية خ: «وكذا عندي لابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠١، والمؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٩٠، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٤٢)، وفيه: رحيلة بالحاء المهملة، وفي طبعة دار الوطن (٢٨٢٨) بالخاء المنقوطة كما ذكر المصنف.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٨، ولأبي نعيم ٢/ ٣١٧، وأسد الغابة ٢/ ٨٥، والتجريد ١/ ١٨٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٨، وجامع المسانيد ٢/ ٧٦٤، والإصابة ٣/ ٥٥١.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٨٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦١٥، ٤٦١٦)، وفي مسند الشاميين (٩١٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٨، وتمام في فوائده (١٦٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٤٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٧٨٥٩، ٧٨٦٠)، وفي شعب الإيمان (٣١١٦).

فيهم، روَى عنه نَصيحٌ العَنْسيُّ(١).

[٧٩٣] رَزِينُ بنُ أنسٍ السُّلَميُّ(٢)، له صُحبةٌ(٣)، روَى عنه ابنُه، حديثُه عندَ فَهدِ بنِ عوفٍ العامِريِّ(٤)، عن(٥) أبي رَبيعةَ، عَن أبي(٦) نائلِ ابنِ مُطَرِّفِ بنِ رَزينٍ السُّلَميِّ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّه، أنَّه أتَى النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لَنا بئرًا بالدَّثِينَيَّةِ(٧)، وقَد خِفنَا أن يَغلِبَنا علَيها مَن حَوالَينا، فكَتَبَ لَه رسولُ اللهِ ﷺ كتابًا: «**بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، مِن محمدٍ رسولِ اللَّهِ، أمَّا بعدُ: فإنَّ لَهم بئرَهم، إن**

---

(١) في ط، ي١: «العبسي»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٥٣.

وفي حاشية الأصل: «ويقال: صالح العنسي، ذكره البخاري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٧ وحاشيته.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١١، ولابن قانع ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٢، وأسد الغابة ٢/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٥، والإصابة ٣/ ٥٢٨.

(٣) في حاشية الأصل: «ذكر أنه أتى النبي ﷺ، صح أصل»، وفي هـ، م: «ذكر أنه أتى النبي ﷺ وكتب له كتابًا».

(٤) سقط من: خ، ي، ي١، م.

(٥) سقط من: غ.

(٦) سقط من: م، وفي حاشية الأصل: «قال ابن المديني: فهد بن عوف كذاب»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «وهو كما قال، وتركه مسلم والفلاس، وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين، قيل: مات سنة ٢١٩»، لسان الميزان ٤/ ٤٥٥.

وفي حاشية خ: «كذا عنده بخطه، وصحيحه: عند فهد بن عوف بن ربيعة عن نائل بن مطرف، وفهد بن عوف قاله علي بن المديني»، وصوابه: فهد بن عوف أبي ربيعة.

(٧) في ط، خ، م: «بالدثينة»، والدَّثينة والدُّثينة ويقال: الدَّفينة على البدل: منزل لبني سليم على طريق حاج البصرة بين الزجيج وقباء، المعجم الكبير ٧/ ٩٤.

[١٤٨/١ظ] كانَ صادِقًا، ولَهم دارُهم إن كانَ صادِقًا»(١).

[٧٩٤] رَشْدانُ(٢)، رجُلٌ مَجهولٌ، ذكَرَه بعضُهم في الصَّحابةِ الرُّواةِ عنِ النَّبيِّ ﷺ.

[٧٩٥] رِعْيَةُ السُّحَيمِيُّ(٣)، وقالَ فيه الطَّبريُّ: رُعْيَةُ الهُجَيميُّ(٤)،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٧١٧٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٧٧٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢١٥، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٣٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٩٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٦٩ من طريق فهد بن عوف، عن نائل بن مطرف به.
وفي هامش الأصل في الصفحة المقابلة لترجمة رزين بخط ابن سيد الناس- كما نص سبط ابن العجمي-: «قال الرشاطي في باب المحاربي: وفي قيس عيلان: محارب بن خصفة ابن قيس غيلان، منهم من أصحاب النبي ﷺ: رزين بن مالك بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن جسر بن محارب، وفد علي النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي، وذكره الطبري، وقال: أسلم»، نقله سبط ابن العجمي دون قوله: «محارب بن خصفة بن قيس عيلان».
اقتباس الأنوار (ق٨٨/ مخطوط)، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٠، وأنساب الأشراف ١٣/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٢/ ٦٩، والتجريد ١/ ١٨٢، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٦، والإصابة ٣/ ٥٢٩.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١١، وأسد الغابة ٢/ ٧٠، والتجريد ١/ ١٨٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٤، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٧، والإصابة ٣/ ٥٣٠.
(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤١٩، ولابن قانع ١/ ٢١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٦٥٦، ولأبي نعيم ٢/ ٣١٥، وأسد الغابة ٢/ ٧١، والتجريد ١/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٢/ ٧٤٨، والإصابة ٣/ ٥٣٤.
(٤) في حاشية الأصل: «حكاه الدارقطني عن الطبري: رعية الجهني»، ذكره ابن العجمي، وقال: «وقد ذهب شيء قبل «حكاه» من الهامش». قلت: لعلها: «قد».
وفي حاشية خ: «ذكر الدارقطني عن الطبري: رُعَيَّة، في المؤتلف»، المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٦٩.

فصحَّفَ في نسَبِه، وإنَّما هو السُّحيميُّ، ويُقالُ: العُرَنيُّ[(١)]، [(٢)]وهو الصوابُ إن شاء اللهُ[(٢)]، وهو مِن سُحيمَةَ عُرينَةَ[(٣)]، وقد قيلَ فيه[(٤)]: الرَّبَعيُّ، وليسَ بشيءٍ، كتَبَ إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ كتابًا[(٥)] فرقَّعَ بكتابِه دلوَه[(٦)]، فقالَت له ابنتُه: ما أراك إلَّا ستُصيبُك قارعةٌ، عمَدْتَ إلى كِتابِ سيِّدِ العَربِ فرقَّعْتَ به دلوَك، وبعَثَ إليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)]، فأُخِذَ هو وأهلُه وولَدُه ومالُه، فأسلَمَ وقدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: أُغِيرَ علَى أهلِي ومالِي وولَدِي، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«أمَّا المالُ فقد قُسِمَ، ولو أدرَكْتَه قبلَ أن يُقسَمَ كنْتَ أحقَّ به، وأمَّا الوَلَدُ فاذهَبْ معه يا بلالُ، فإن عرَفَ ولَدَه فادفَعْه إليه»**، فذهَبَ معه فأراه إيَّاه[(٨)]، وقالَ لابنِه: تعرِفُه؟ قالَ: نعَم، فدفَعَه إليه[(٩)].

---

(١) في ط: «العدني»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢ - ٢) زيادة من: الأصل، غ.

(٣) في ط: «عديبة»، وفوقها: «عريفة»، وفي ي١: «رعينة».

(٤) سقط من: ط، هـ.

(٥) سقط من: ي، ي١، م.

(٦) في ط: «الدلو»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٧) بعده في م: «خيلا».

(٨) في ط، ي١: «ابنه».

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦٣٦)، وأحمد ٣٧/ ٣٢ (٢٢٤٦٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٢٩- وعنه البغوي في معجم الصحابة (٧٨٠)- وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢١٥، والطبراني في المعجم الكبير (٤٦٣٥، ٤٦٣٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٦٥٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٤٦)، وتقدم مثل حديثه في ترجمة جفينة النهدي في ٢/ ١٧٢.

وفي حاشية خ: «رئاب بن حنيف بن رئاب بن الحارث بن أمية بن زيد، شهد بدرًا=

[٧٩٦] **راشدٌ السُّلَميُّ**(١)، يُكنَى أبا أُثيلَةَ، يُقالُ: راشدُ بنُ عبدِ اللهِ(٢)، كانَ اسمُه في الجاهليَّةِ ظالمًا فسمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ راشدًا، وقيلَ: إنَّه قدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ فقالَ له: «**ما اسمُك؟**»، قالَ: غاوِي بنُ ظالمٍ، فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**بل أنتَ راشدُ بنُ عبدِ اللهِ**»(٣).

وكانَ سادِنَ صَنَمِ بني سُليمٍ.

[٧٩٧] **رُومانُ**(٤)، يُقالُ: إنَّ سفينةَ مولَى أمِّ سلَمَةَ ﵂ الذي يُقالُ له: سفينةُ مولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، اسمُه رُومانُ، واللهُ أعلمُ(٥).

= واستشهد يوم بئر معونة»، أسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٨٧، والإصابة ٣/ ٥٥٧.

وفي حاشية خ: «رئاب بن مهشم بن سُعيد بن سهم القرشي السهمي، مذكور في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده»، أسد الغابة ٢/ ٨٩، والتجريد ١/ ١٨٧، والإصابة ٣/ ٥٥٧.

وأيضًا في حاشية خ: «ربعي بن تميم بن يعار، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم اليمامة فيما قال ابن القداح، قاله العدوي»، الإصابة ٣/ ٤٨٦.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٥، والتجريد ١/ ١٧١، وجامع المسانيد ٢/ ٦٨٢، والإصابة ٣/ ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) في حاشية الأصل: «قال فيه الفاكهي: راشد بن عبد ربه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، أخبار مكة للفاكهي ٥/ ٢٠٥.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٦٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٩١، ٢٩٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٢٧، ٢٨٢٨).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم٢/ ٣١٢، وأسد الغابة ٢/ ٨٦، والتجريد ١/ ٨٦، وفيه: روح بدلًا من رومان، والإصابة ٣/ ٥٥٤.

(٥) جاء بعده في خ ترجمة «رئاب بن مهشم»، وتقدم في حاشيتها، وفي حاشيتها هنا:=

[٧٩٨] **الرُّحَيلُ الجُعْفيُّ**[(١)]، وهو مِن رَهطِ زُهيرِ بنِ مُعاوية، وحديثُه عندَه، قالَ: حدَّثَني أسعَرُ بنُ الرُّحَيلِ- [(٢)]أو قال: / حدثني ١/ ١٩٠ أبي، عن أسعرَ بنِ الرُّحيلِ[(٢)]- أنَّ أباه وسويدَ بنَ غفَلَةَ[(٣)] نهَضَا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مُسلمَينِ، فانتهَيا إليه حينَ نُفِضَت الأيدي مِن قبرِه ﷺ، فنزَلَ سُويدٌ علَى عُمَرَ[(٤)]، ونزَلَ الرُّحيلُ علَى بلالٍ[(٥)].

[٧٩٩] **رِيتَسُ**[(٦)] **بنُ عامرِ بنِ حِصـنِ بنِ خَرَشَةَ الطائيُّ**[(٧)]، وفَدَ

= «ليس رئاب هذا عند الشيخ أبي الوليد وهو عند غيره، وقد جعله في طرة عن أبي علي الغساني وثبت لغيره في الأصل»، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٨٩: وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٢، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٤، وأسد الغابة ٢/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٥، والإصابة ٣/ ٥٧٤.

(٢ - ٢) سقط من: ي١، خ، وفي حاشية ط: «وقد روي هذا الخبر عن زهير بن معاوية عن أبيه عن أسعر بن الرحيل»، وكان قد كتبها في المتن ثم ضرب عليها، وفي ي: «أو قال: حدثني أبي أسعر بن الرحيل أن أباه وسويد بن غفلة، وقد روي هذا الخبر عن زهرة بن معاوية، عن أبيه، عن أسعر بن الرحيل»، وفي هـ: «أو من قال: حدثني أبي، عن أسعد ابن الرحيل»، وفي م: «وقال: حدثني أبي، عن أسعر بن الرحيل».

(٣) بعده في خ: «وقد روي هذا الخبر عن زهير بن معاوية، عن أبيه، عن أسعر بن الرحيل، أن أباه وسويد بن غفلة».

(٤) في ط، م: «عمرو».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/ ٣٦٩ من طريق زهير به.

(٦) في هـ: «ربيس»، وفي م: «ربتس»، وفي حاشية خ: «ذكره الدارقطني، فقال: رَبْتَس»، المؤتلف والمختلف ٢/ ١١٠١.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٢/ ٥٢، والتجريد ١/ ١٧٦، والإصابة ٣/ ٤٨٥، وعندهم: «ربتس».

[١٤٩/١و] علَى النَّبيِّ ﷺ، قالَ الطَّبريُّ: وممَّن وفَدَ على[١] النَّبيِّ ﷺ مِن طيِّئٍ: الرِّيتَسُ[٢] بنُ عامرِ بنِ حِصنِ بنِ خَرَشَةَ بنِ حيَّةَ[٣].

(١) في ي١، هـ، غ، م: «إلى».

(٢) في م: «الربتس».

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠١١، وذكره ابن الكلبي، في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٥٤، وإلى هنا ينتهي الجزء الأول من نسخة الأصل.

وفي حاشية ي: «ترك الشيخ أبو عمر رحمه الله: رديح، قال المستغفري: الغلمة الأربعة من بني العنبر، وهم رديح وسمرة وزُخي وزبيب الذين اختارتهم عائشة ﵂ بأمر رسول الله ﷺ، حديثهم في كتاب معرفة الصحابة، من الإكمال لابن ماكولا إلا من أول الحاشية إلى: قال المستغفري»، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٥.

وفي حاشية خ: «رُدَيح وزُخَي، قال السرقسطي في دلائله: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عطاء بن خالد بن الزبير بن عبد الله بن رديح بن ذؤيب العنبري أبو عثمان بالبصرة، قال: حدثني أبي خالد، عن أبيه الزبير، عن أبيه عبد الله، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة، قالت: يا رسول الله، إني أريد عتيقًا من ولد إسماعيل قصدًا، فقال لها النبي ﷺ: انتظري حتى يجيء فيء العنبر غدًا، فجاء فيء العنبر، فقال لها رسول الله ﷺ: خذي منهم أربعة غلمة صباح مُلاح لا تُخبأ منهم الرءوس، قال عطاء بن خالد: فأخذت جدي رديحًا، وأخذت عمي سمرة، وأخذت ابن عمي زخيا، وأخذت خالي زبيبًا، ثم رفع رسول الله ﷺ يده فمسح بها على رءوسهم وبرَّك عليهم، ثم قال: هؤلاء يا عائشة من ولد إسماعيل قصدًا»، الدلائل في غريب الحديث ١/ ٩٢.

وترجمة رديح في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٣، وأسد الغابة ٢/ ٦٨، والتجريد ١/ ١٨٢، والإصابة ٣/ ٥٢٧، وتقدمت ترجمة أبيه ذؤيب بن شعثن في ٢/ ٦١٢، وسيأتي سمرة في الاستدراك لابن الأمين برقم (٥٢٢)، وسيأتي زخي في الاستدراك لابن الأمين برقم (١٩٠)، وقال فيه: رخي، وسيترجم المصنف لزبيب بن ثعلبة في ص١٨٥.

وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «غ: رحضة والد إيماء بن رحضة، انظر في باب خفاف»، تقدم في ٢/ ٥٦٩، وترجمة رحضة في: أسد الغابة ٢/ ٦٧، والتجريد ١/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢١٤، والإصابة ٣/ ٥٢٣.

....

الاستدراك لابن الأمين

باب الراء

١٧٦- ربيعة خادم النبي ﷺ، ذكره الدارقطني، قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٨٨: استدركه بن الأمين، وقد ذكره أبو عمر في موضعه على الصواب، فقال: ربيعة بن كعب، وتقدم ص٣٤، ٤٦.

١٧٧- ربيعة بن أمية، ذكره الدارقطني، تقدم ص٤٥.

١٧٨- رافع بن سعد الأنصاري، ذكره ابن عيسى، تقدم ص٢٠.

١٧٩- رافع بن النعمان بن زيد بن لبيد، ذكره العدوي، ص٢١.

١٨٠-ربيعة بن عيدان(١) مشهور، تقدم ص٤٥.

١٨١- ربيعة بن سيّار بن عمرو بن عوف، ذكره ابن ماكولا، قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٠٦: ذكر ابن ماكولا أن له صحبة، قرأت ذلك بخط مغلطاي، وهو في التجريد، وأنا أخشى أن يكون هو ربيعة بن عمرو بن يسار، وما تقدم ص٤٧.

١٨٢- ربيعة بن خراش، له وفادة على النبي ﷺ، ذكره المدائني، قاله الرشاطي وخلف، اقتباس الأنوار (ق-١٢٠ مخطوط)، وترجمته في: التجريد ١/ ١٧٩، والإصابة ٣/ ٤٩٨.

---

(١) في حاشية هـ: «قال عبد الغني: ويقال فيه أيضًا عِبْدانِ، والله أعلم مِن خط ابن الصلاح»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢/ ٥٣٤.

....

١٨٣- الربيع بن النعمان بن يساف، قاله العدوي، أسد الغابة ٢/ ٥٦، والتجريد ١/ ١٧٨، والإصابة ٣/ ٤٩٣.

١٨٤- ربيع الأنصاري ثم الزرقي[١]، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥٠.

١٨٥- ربيع بن قارب العبسي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥١.

١٨٦- ربيع بن ربيعة بن عوف، ذكره الهجري في نوادره، هو الشاعر المخبل السعدي، تقدم ص٥١.

١٨٧- رحضة بن خربة الغفاري، ذكره أبو عمر في باب حفيده خفاف، وتقدمت ترجمة خفاف في ٢/ ٥٦٩، وتقدم رحضة ص٧٤.

١٨٨- رئاب بن مهشم القرشي. تقدم ص٧٢.

١٨٩، ١٩٠- رديح ورخي[٢]، ذكرهما ثابت في الدلائل، تقدما ص٧٤.

١٩١- رزين بن مالك بن سلمة بن ربيعة، ذكره الدارقطني في باب رزين، تقدم ص٧٠.

١٩٢- رافع أبو البهي، ذكره ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن سعيد بن العاصي، أن غلامًا كان لبني سعيد بن العاصي فأعتقوه إلا رجلًا منهم فأتى النبي ﷺ فأعتق النبي ﷺ نصيبه، فكان الرجل يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وهو رافع أبو البهي، قاله خلف، تقدم ص٢٠، ٢١.

---

(١) في حاشية «هـ»: «وذكره أبو عمر».

(٢) في حاشية «هـ»: «قلت: هو زُخيٌّ بالزاي والخاء المعجمتين، ذكره عن المستغفري ابن ماكولا، واعتمد عليه في كتابه، وهو أحد الغلمة الذين اختارتهم عائشة من بني العنبر بأمر رسول الله ﷺ والله أعلم، نقلته من خط الحافظ ابن الصلاح رحمه الله».

بابُ حرفِ الزَّاي

بابُ زيدٍ

[٨٠٠] زيدُ بنُ الخطَّابِ بنِ نُفيلِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ رِياحِ[١] بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عديِّ بنِ كعبِ بنِ لُؤيِّ بنِ غالبِ بنِ فهرٍ القُرَشيُّ العَدَويُّ[٢]، أخو عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنهما لأبيهِ، يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمنِ، أُمُّه أسماءُ بنتُ وهبِ بنِ حبيبٍ مِن بني أسَدِ بنِ خُزيمةَ، وأمُّ عمرَ[٣] حَنْتَمَةُ[٤] بنتُ هاشمِ بنِ المُغيرةِ المَخزوميِّ، كانَ زيدٌ أسَنَّ مِن عُمرَ، وكانَ مِن المُهاجرينَ الأوَّلينَ، أسلَمَ قبلَ عُمرَ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ مَعنِ[٥] بنِ عديٍّ العَجلانيِّ، حينَ آخَى بينَ المُهاجرينَ والأنصارِ بعدَ قُدومِه المَدينةَ، فقُتِلا باليمامةِ شَهيدينِ.

وكانَ زيدُ بنُ الخطَّابِ طويلًا بائنَ الطُّولِ، أسمَرَ، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا والخَندَقَ وما بعدَها مِن المَشاهدِ، وشهِدَ بيعةَ الرِّضوانِ

---

(١) في ط، ي١، هـ، غ، م: «رباح»، والمثبت من: ي، وحاشية ط، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٤٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٢/ ١٣٣، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٩٧، والتجريد ١/ ١٩٨، والإصابة ٤/ ٨٩.

(٣) في ي١: «عمرو».

(٤) في ي١: «حتنه»، وفي غ: «خيثمة».

(٥) في ي: «مقر»، وفي غ: «معز».

بالحُديبيةِ، ثمَّ قُتِلَ باليمامةِ[١] شهيدًا سنَةَ اثنتَيْ عشْرَةَ، وحَزِنَ عليه عمرُ حُزنًا شديدًا.

ذكَرَ أبو زُرعةَ الدِّمَشقيُّ[٢] في بابِ الإخوةِ مِن «تاريخِه»[٣]، قالَ: أخبَرَني محمدُ بنُ أبي عُمرَ، قالَ: سمِعْتُ سفيانَ بنَ عُيينةَ يقولُ: قُتِلَ زيدُ بنُ الخطَّابِ باليمامةِ، فوجَدَ عليه عُمرُ وجْدًا شديدًا.

قالَ أبو زُرعةَ: وشهِدْتُ أبا مُسهِرٍ يُملِي علَى يحيَى بنِ مَعينٍ، قالَ: حدَّثَنا صَدَقَةُ بنُ خالدٍ، عَنِ ابنِ جابرٍ، قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه: مَا هَبَّتِ الصَّبَا إلَّا وأنَا أجِدُ مِنها رِيحَ زيدٍ[٤].

وروَى نافعٌ، عنِ ابنِ عمرَ، قالَ: قالَ عمرُ لأخيه زيدٍ يومَ أُحُدٍ: خُذْ دِرعِي، قالَ: إنِّى أُريدُ مِنَ الشَّهادةِ ما تُريدُ، فترَكَاها جميعًا[٥].

---

(١) في ي، وحاشية ط: «يوم اليمامة».
وفي حاشية خ: «قتل بموضع يقال له: أُباضٌ وادٍ باليمامة، وقد ذكره جرير في شعره».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: غ: قتل: زيد» ثم ذكر مثله، ديوان جرير ١: ٣١٠، ومراصد الاطلاع ١/ ٨.

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري، محدث الشام، جمع وصنف، تقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده، له «تاريخ دمشق»، توفي سنة (٢٨١هـ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١.

(٣) لم نجده في مطبوعة الكتاب.

(٤) نسب قريش ص٣٤٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٥١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٤٣.

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٣١، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٣٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٨٠) من طريق نافع به.

وكانَت مع زيدٍ رايةُ المسلمينَ يومَ اليمامَةِ، فلم يزَلْ يتقدَّمُ بها في نحرِ العَدوِّ، ويُضارِبُ بسيفِه حتَّى قُتِلَ رحِمَه اللهُ، ووقَعَتِ الرَّايةُ فأخَذَها سالمُ بنُ مَعقِلٍ مَولَى أبي حُذيفةَ.

وذكَرَ محمدُ بنُ عُمرَ الواقِديُّ، قالَ: حدَّثَني الجحَّافُ(١) بنُ عبدِ الرَّحمنِ مِن ولَدِ زيدِ بنِ الخطَّابِ، عَن أبيهِ، قالَ: كانَ زيدُ بنُ الخطَّابِ يَحمِلُ رايَةَ المُسلِمينَ يومَ اليمامةِ، وقَد انكشَفَ المسلِمونَ حتَّى غلَبَت حنيفَةُ علَى الرِّحالِ(٢)، فجعَلَ زَيدٌ يقولُ: أمَّا الرِّحالُ(٢) فلا رِحالَ(٣)، (٤وأمَّا الرِّجالُ فلا رِجالَ٤)، ثمَّ جعَلَ يَصيحُ بأعلَى صَوتِه: اللَّهمَّ إنِّي أعتَذِرُ إليك مِن فِرارِ أصحابي، وأبرَأُ إليكَ ممَّا جاءَ به مُسَيلِمةُ ومُحَكِّمُ(٥) بنُ الطُّفَيلِ، وجعَلَ يُشيرُ(٦) بالرَّايةِ يتقَدَّمُ بها في نَحرِ العَدوِّ، ثمَّ ضارَبَ(٧) بسَيفِه حتَّى قُتِلَ رحِمه اللهُ، ووقَعَتِ الرَّايةُ، فأخَذَها سالِمٌ مَولَى أبي حُذَيفةَ، فقالَ المُسلِمونَ: يا سالِمُ، إنَّا نخافُ

(١) في هـ، م: «الحجاف»، ودون نقط في: ي، وفي غ: «حجاف».

(٢) في هـ، م: «الرجال».

(٣) في هـ، م: «رجال».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قال أبو عبيد في الأموال: محكِّم ومحكَّم، وقال في النسب: جعلوه حكمًا، فقيل له: محكم»، الأموال ١/ ٣٥٦، والنسب لأبي عبيد ص٣٥٢.

(٦) في غ: «يشد»، وفي حاشية ط: «يشق».

(٧) في خ: «حارب».

أن نُؤتَى مِن قِبَلِك! فقالَ: بئسَ حَامِلُ القُرآنِ أنا إن أُتِيتُم[١] مِن قِبَلِي[٢].

وزيدُ بنُ الخطَّابِ هو الذي قتَلَ الرَّحّالَ[٣] بنَ عُنفُوَةَ[٤]، وقيلَ: عَفوةُ، واسمُه نَهارُ بنُ عُنفوَةَ[٤]، وكانَ قد هاجَرَ وقرَأَ القُرآنَ، ثمَّ سارَ إلى مُسيلِمةَ مُرتدًّا، وأخبَرَه أنَّه سمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُشْرِكُه في الرسالةِ، فكانَ أعظَمَ فتنةٍ على بني حَنيفةَ.

ورُوِيَ عن أبي هريرةَ، قالَ: جلَسْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في رَهطٍ، ومعَنا الرَّحّالُ[٣] بنُ عُنْفُوةَ، فقالَ: «**إنَّ فيكم لرجُلًا ضِرسُه في النَّارِ مثلُ أُحُدٍ**». فهلَكَ القومُ، وبقيتُ أنا والرَّحّالُ[٣]، فكنْتُ مُتخوِّفًا لها حتَّى
١٩١/١ خرَجَ الرَّحّالُ[٣] مع مُسيلِمةَ، وشهِدَ/ له بالنُّبوَّةِ، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ، قتَلَه زيدُ بنُ الخطَّابِ[٥].

وذكَرَ خَليفَةُ بنُ خيَّاطٍ[٦]، قالَ: حدَّثَنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، عَنِ ابنِ عَونٍ[٧]، عَن محمدِ بنِ سيرينَ، قالَ: كانوا يرَون أنَّ أبا مَريمَ الحَنَفيَّ

---

(١) في ط: «أوتيتم».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٥٠ عن الواقدي.

(٣) في ط: «الرجال» بالجيم، ورسم تحتها: «ح»، وفي هـ، م: «الرجال» بالجيم، وكذا ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٦٢، وسيأتي اختلاف النسخ فيه في ٦/ ٣٢.

(٤) في ي١: «عفوة».

(٥) أخرجه الحميدي (١٢١١)، وابن جرير في تاريخه ٣/ ٢٨٩.

(٦) تاريخ خليفة ص١٠٨.

(٧) في ي، م: «عوف».

قتَلَ زيدَ بنَ الخطَّابِ يومَ اليَمامَةِ، قالَ: وقالَ أبو مَريمَ لعُمرَ: يا أميرَ المُؤمِنينَ، إنَّ اللَّهَ أكرَمَ زيدًا بيَدي ولَم يُهِنِّي بيَدِه.

قالَ[١]: وأخبَرَنا عليُّ بنُ محمدٍ، قالَ: حدَّثَنا المُبارَكُ[٢] بنُ فَضالَةَ، عَنِ الحَسنِ، قالَ: كانوا يَرَون أنَّ أبا مَريَمَ الحَنَفيَّ قتَلَ زيدَ بنَ الخطَّابِ[٣].

قالَ[١]: وأخبرنا عليُّ بنُ محمدٍ أبو الحَسنِ، عن أبي خُزيمةَ الحنفيِّ، عن قيسِ بنِ طلقٍ قالَ: قتَلَه سلَمَةُ[٤] بنُ صُبيحٍ ابنُ عمِّ أبي مَريَمَ.

قالَ أبو عمرَ ﷺ: النَّفسُ أميَلُ إلى هذا؛ لأنَّ أبا مريمَ لو كانَ قاتلَ زيدٍ ما استقضاه عُمرُ[٥]، واللهُ أعلَمُ.

وقَد كانَ مالكٌ، يقولُ: أوَّلُ مَن استقضَى مُعاويةُ، ويُنكِرُ أن يكونَ استقضَى أَحَدٌ مِن الخُلفاءِ الأربعةِ[٦].

---

(١) تاريخ خليفة ص١٠٨.

(٢) في م: «مبارك».

(٣) في حاشية خ: «ذكر الماوردي في كتاب أدب الدين والدنيا أن عمر ﷺ قال لأبي مريم السلولي وكان الذي قتل أخاه زيدًا: والله إني لا أحبك حتى تحب الأرض الدم، قال: فيمنعني ذلك حقا؟ قال: لا، قال: فلا ضير، إنما يأسى على الحب النساء»، أدب الدنيا والدين ص١٣٨.

(٤) في ط: «مسلمة»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) في حاشية ط: «فيه نظر»، وقائل هذا هو مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٥٥، قال مغلطاي: وفي كتاب العسكري: قتله أبو مريم الحنفي ضبيح بن محرش، وهو غير الذي ولاه عمر القضاء، ذاك إياس بن ضبيح...

(٦) النوادر والزيادات لابن أبي زيد القيرواني ٨/ ٩، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٢٧.

وهذا عندَنا محمولٌ علَى حضرَتِهم، لا علَى ما نأَى عنهم، وأمَّرُوا عليه مِن أعمالِهم غيرَهم؛ لأنَّ استقضاءَ عمرَ لشُريحٍ علَى الكوفةِ أشهَرُ عندَ علمائِها مِن كلِّ شُهرةٍ وصحَّةٍ.

ولمَّا قُتِلَ زيدُ بنُ الخطَّابِ ونُعِيَ إلى أخيه عُمرَ، قالَ: رحِمَ اللهُ أخي، سبَقَني إلى الحُسنَيَيْنِ، أسلَمَ قبلِي، واستُشهِدَ قبلِي[١].

وقالَ عُمرُ لمُتمِّمِ بنِ نُويرَةَ حينَ أنشَدَه مَراثيه في أخيه: لو كنْتُ أُحسِنُ الشِّعرَ لقلْتُ في أخِي زيدٍ مثلَ ما قلْتَ في أخيكَ، فقالَ مُتمِّمٌ: لو أنَّ أخي ذهَبَ علَى ما ذهَبَ عليه[٢] أخوكَ ما حزِنْتُ عليه، فقالَ عُمرُ: ما عزَّاني أحَدٌ بأحسَنَ ممَّا عزَّيتَني به[٣].

[٨٠١] زيدُ بنُ حارثةَ[٤] بنِ شَراحيلَ الكَلبيُّ أبو أُسامةَ، مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ[٥]، هو زيدُ بنُ حارثةَ بنِ شَراحيلَ بنِ كعبِ بنِ

---

(١) شعب الإيمان (٩٧٢٧).

(٢) في ط: «إليه».

(٣) نسب قريش ص٣٤٨، وفتوح البلدان للبلاذري ١/ ١١٨، والمجالسة للدينوري ٧/ ٢٢٦.

(٤) في حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر: حارثة أبو زيد فيمن أسلم وآمن بالنبي ﷺ وقد ذكره غيره فيمن أسلم حين قدم على النبي ﷺ يطلب ابنه زيدًا، وقد ذكرته في طرة هذا الكتاب في باب حارثة من حرف الحاء»، وقد تقدم في ٢/ ٢٣٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨، وطبقات خليفة ١/ ١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٢١، وتاريخ دمشق ١٩/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٢/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٢٠، والتجريد ١/ ١٩٨، والإصابة ٤/ ٨١.

عبدِ العُزَّى (١ بنِ يزيدَ ١) بنِ امرئ القَيسِ بنِ عامرِ بنِ النُّعمانِ بنِ عامرِ ابنِ عبدِ وُدٍّ (٢ بنِ امرئِ القيسِ بن نُعمانَ بنِ عمرانَ بنِ عبدِ عوفٍ ٢) بنِ عوفِ بنِ كِنانةَ بنِ بكرِ بنِ عوفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زيدِ اللَّاتِ بنِ رُفيدَةَ بنِ ثَورِ بنِ كَلبِ بنِ وَبَرَةَ بنِ تَغلِبَ [٣] بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ (٤ بنِ مالكِ بنِ عمروِ بنِ مُرةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ حميرَ بنِ سبأ ابنِ يَشْجُبَ بنِ يَعرُبَ بنِ قحطانَ ٤)، هكذا نسَبَه ابنُ الكَلبيِّ وغيرُه [٥]، ورُبَّما اختلَفُوا في الأسماءِ وتقديمِ بعضِها علَى بعضٍ، وزيادةِ شيءٍ فيها.

قالَ ابنُ الكَلبيِّ: وأمُّ زيدٍ سُعدَى بنتُ ثعلَبَةَ بنِ عبدِ عامرِ بنِ أفلَتَ مِن بني مَعنٍ [٦] مِن طَيِّئٍ [٧].

وكانَ ابنُ إسحاقَ يقولُ [٨]: زيدُ بنُ حارثةَ بنُ شُرَحبيلٍ.

(٩ ولم يُتابَعْ علَى قولِه: شُرحبيلٌ ٩)، وإنَّما هو شَراحيلُ.

(١ - ١) سقط من: ط، ي، غ، هـ، م.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي، وفي حاشية خ: «فيمن سقط من الأصل العتيق هذا المضروب عليه».

(٣) في ط: «ثعلبة»، وفي ي١، م: «ثعلب».

(٤ - ٤) سقط من: هـ، م.

(٥) تنظر مصادر الترجمة.

(٦) في خ: «سعد».

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٢٩.

(٨) سيرة ابن هشام ١/ ٢٤٧.

(٩ - ٩) سقط من: ي.

كانَ زيدٌ هذا قد أصابَه سباءٌ في الجاهليةِ، فاشتراه حكيمُ بنُ حِزامٍ في سوقِ حُبَاشَةَ، (١وهي سوقٌ بناحيةِ مكَّةَ كانَت مَجمَعًا للعربِ يتسوَّقونَ بها في كلِّ سنةٍ، اشتراه حكيمٌ١) لخديجةَ بنتِ خُويلدٍ، فوهَبَته خديجةُ لرسولِ اللهِ ﷺ، فتبنَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ قبلَ النُّبوَّةِ، وهو ابنُ ثمانِ سنين، وكانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أكبَرَ مِنه بعشرِ سِنينَ، (٢وقَد قيلَ: بعشرينَ سنةً٢)، وطافَ به رسولُ اللَّهِ ﷺ حينَ تبنَّاه على حَلَقِ قُريشٍ، يقولُ: «**هذا ابني وارثًا وموروثًا**» يُشهِدُهم على ذلك، هذا كلُّه معنَى قولِ مُصعبٍ والزُّبيرِ بنِ بكَّارٍ وابنِ الكلبيِّ وغيرِهم(٣).

قالَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ رضي الله عنهما: ما كنَّا ندعو زيدَ بنَ حارثةَ إلَّا زيدَ بنَ محمدٍ، حتَّى نزَلَت: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الأحزاب: ٥](٤).

ذكَرَ الزُّبيرُ، عنِ المَدائنيِّ، عنِ ابنِ الكَلبيِّ، عن أبيه، عَن جَميلِ ابنِ يزيدَ الكَلبيِّ، وعَن أبي صالِحٍ، عَنِ ابنِ عباسٍ- وقَولُ جَميلٍ أتمُّ- قالَ: خرَجَت سُعدَى بنتُ ثعلَبةَ أُمُّ زيدِ بنِ حارثةَ، وهي امرأةٌ مِن

(١ - ١) سقط من: ي١.

(٢ - ٢) سقط من: ي١، هـ.

(٣) نسب قريش للزبير بن بكار ص٣٥٥، ٣٦٧، والأخبار الموفقيات ص١١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٣٥.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤١، وابن أبي شيبة (٣٢٨٤٧)، وأحمد ٩/ ٣٤٣ (٥٤٧٨)، والبخاري (٤٧٨٢)، ومسلم (٢٤٢٥)، والترمذي (٣٢٠٩، ٣٨١٤)، والنسائي في الكبرى (١١٣٩٦، ١١٣٩٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٠٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣١٧٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٠٢٩) وغيرهم.

طيِّئٍ، تزورُ قَومَها، وزَيدٌ معَها، فأغارَت خَيلٌ لبَنى القَينِ بنِ جَسرٍ في الجاهليَّةِ، فمَرُّوا علَى أبياتِ بَني مَعنٍ- رَهطِ أُمِّ زيدٍ- فاحتَمَلوا زيدًا وهو يومَئذٍ غلامٌ يفَعَةٌ، فوافَوْا به سُوقَ عُكاظٍ، فعَرَضوه للبَيعِ، فاشتَراه مِنهم حَكيمُ بنُ حِزامِ بنِ خُوَيلِدٍ لعَمَّتِه خَديجَةَ بنتِ خُوَيلِدٍ بأربعِمائةِ درهمٍ، فلمَّا تزوَّجَها رسولُ اللَّهِ ﷺ وهَبَته له، فقبَضَه، وقالَ أبوه حارثةُ/ بنُ شَراحيلَ حينَ فقَدَه: ١٩٢/١

بكَيْتُ علَى زيدٍ ولَم أدْرِ ما فعَلْ ... أحَيٌّ يُرجَّى أم أتَى دُونَه الأجَلْ
فواللهِ مَا أدْرِي وإن كنْتُ سائلًا ... أغالَكَ سَهْلُ الأرضِ أم غالَكَ الجَبَلْ
فيا لَيتَ شِعرِي هل لك الدَّهرَ رجعَةٌ ... فحَسْبِي مِنَ الدُّنيا رُجوعُك لي بَجَلْ[(١)]
تُذَكِّرُنِيه الشَّمسُ عندَ طُلوعِها ... وتعرِضُ ذِكْرَاه إذا قارَبَ الطَّفَلْ[(٢)]
وإنْ هبَّتِ الأرواحُ هيَّجْنَ ذِكْرَه ... فيا طُولَ ما حُزنِي[(٣)] علَيه ويا وجَلْ
سأُعْمِلُ نَصَّ العِيسِ[(٤)] في الأرضِ جاهِدًا ... ولا أسأَمُ التَّطوافَ أو تَسأَمُ الإبِلْ
حيَاتِي أو تأتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي ... وكُلُّ امرِئٍ فانٍ وإن غرَّه الأمَلْ[(٥)]
سأوصِي به قيسًا وعَمرًا كلَيهما ... وأُوصِي يزيدًا[(٦)] ثمَّ مِن بَعدِه جبَلْ

يعنِي جبلَةَ بنَ حارثةَ أخا زيدٍ، وكانَ أكبرَ مِن زيدٍ، ويعنِي يزيدَ[(٧)]

---

(١) في ي١، م: «نحل»، وبجل: حَسْب، الصحاح ٤/ ١٦٣١ (ب ج ل).

(٢) الطَّفل: بعد العصر، إذا طفلت الشمس للغروب، الصحاح ٥/ ١٧٥١ (ط ف ل).

(٣) في هـ: «وجدي».

(٤) العيس: الإبل البيض الكرام، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٧٩.

(٥) في م: «الأجل».

(٦) في خ: «زيدا».

(٧) في ط: «بيزيد».

أخا زيدٍ لأمِّهِ، وهو يزيدُ بنُ كعبِ بنِ شَراحيلَ.

فحَجَّ ناسٌ مِن كَلبٍ فرَأوا زيدًا فعرَفَهم وعرَفوه، فقالَ لهم: أبلِغوا أهلي هذه الأبيات، فإنِّي أعلَمُ أنَّهم قد جزِعُوا علَيَّ، فقالَ:

أحِنُّ[1] إلى قَومِي وإن كنْتُ نائيًا ... فإنِّي قَعيدُ[2] البيتِ عندَ المَشاعرِ
فكُفُّوا مِنَ الوَجدِ الذي قد شجَاكُمُ ... ولا تُعْمِلُوا في الأرضِ نصَّ الأباعِرِ
فإنِّي بحمدِ اللهِ في خيرِ أُسْرَةٍ ... كرامِ معدٍّ كابِرًا بعدَ كابِرِ

فانطلَقَ الكَلبيُّون، فأعلَمُوا أباه، فقالَ: ابنِي ورَبِّ الكَعبةِ، ووصَفُوا له مَوضِعَه، وعندَ مَن هو، فخرَجَ حارثةُ وكعبٌ ابنا شَراحيلَ لفدائِه، وقدِما مكَّةَ فسألا عنِ النَّبيِّ ﷺ، فقيلَ: هو في المَسجدِ، فدخَلا عليه، فقالَا: يا ابنَ عبدِ المُطَّلِبِ، يا ابنَ هاشمٍ، يا ابنَ سيِّدِ قَومِه، أنتم أهلُ حرَمِ اللهِ وجيرانُه، تفكُّونَ العانِيَ، وتُطعِمُون الأسيرَ[3]، جئناك في ابنِنا عبدِك[4]، فامنُنْ علينا، وأحسِنْ إلينا في فدائِه، قالَ: «**مَن هو؟**» قالوا: زيدُ بنُ حارثةَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فهلَّا غيرَ ذلك؟**» قالوا: ما هو؟ قالَ: «**أدعُوه فأُخَيِّرُه**[5]**، فإنِ اختارَكم فهو لكم، وإن اختارَني فواللهِ ما أنا بالذي أختارُ علَى مَن اختارَني**

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما صورته: ألكني إلى قومي، في كتاب الطبري»، تاريخ ابن جرير ١١/ ٤٩٦.

(٢) في ي١: «قصيد».

(٣) بعده في خ: «قد».

(٤) في ي١، م، وحاشية ط: «عندك»، وفي هـ: «عبد».

(٥) في ط: «فأخبروه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

أَحَدًا»، قالَا: قد زِدْتَنا علَى النَّصَفِ[١]، وأحسَنْتَ، فدعاه، فقالَ: «**هل تعرِفُ هؤلاءِ؟**» قالَ: نعَم، قالَ: «**من هذا؟**» قالَ: أَبِي، وهذا عمِّي، قالَ: «**فأنا مَن قد علِمْتَ، ورأَيْتَ صُحبَتي لك، فاختَرْني أو اختَرْهما**»، قالَ زيدٌ: ما أنا بالذي أختارُ عليك أحَدًا، أنتَ منِّي مكانَ الأبِ والعَمِّ، فقالا: ويحَك يا زيدُ! أتختارُ العُبوديةَ علَى الحُرِّيَّةِ وعلَى أبيكَ وعمِّك، وأهلِ بيتِك؟! قالَ: نعَم، قد رأيْتُ مِن هذا الرجُلِ شيئًا، ما أنا بالذي أختارُ عليه أحَدًا أبَدًا، فلمَّا رأَى رسولُ اللهِ ﷺ ذلك أخرَجَه إلى الحِجرِ، فقالَ: «**يا مَن حضَرَ، اشهَدُوا[٢] أنَّ زيدًا ابني يرِثُني وأرِثُه**»، فلمَّا رأَى ذلك أبوه وعمُّه طابَت نفوسُهما فانصَرَفا، ودُعِيَ زيدَ ابنَ محمدٍ، حتَّى جاءَ اللهُ بالإسلامِ فنزَلَت: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ [الأحزاب: ٥]، فدُعِيَ يومَئذٍ زيدَ بنَ حارثةَ، ودُعِيَ الأدعياءُ إلى آبائِهم، فدُعِيَ المِقدادُ بنَ عمرٍو، وكانَ يُقالُ له قبل ذلك: المِقدادُ بنُ الأسودِ؛ لأنَّ الأسودَ بنَ عبدِ يغوثَ كانَ قد تبَنَّاه[٣].

وذكَرَ مَعمَرٌ في «جامِعِه»[٤]، عنِ الزُّهريِّ، قالَ: ما علِمْنا أحَدًا أسلَمَ قبلَ زيدِ بنِ حارثةَ، قالَ عبدُ الرَّزَّاقِ: وما أعلَمُ أحَدًا ذكَرَه غيرَ الزُّهريِّ.

---

(١) النصف: العدل، القاموس المحيط ٣/ ٢٠٧ (ن ص ف).

(٢) في خ: «أشهدكم».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٨، ٤١- ومن طريقه ابن جرير في تاريخ ١١/ ٤٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣٤٧- من طريق ابن الكلبي به.

(٤) مصنف عبد الرزاق (٢٠٣٩٣- جامع معمر).

١٩٣/١ **قالَ أبو عمرَ** ﷺ: وقد رُوِيَ عنِ الزُّهريِّ مِن وجوهٍ أنَّ / أوَّلَ مَن أسلَمَ خَديجةُ.

وشهِدَ زَيدُ بنُ حارثةَ بدرًا، وزوَّجَه رسولُ اللَّهِ ﷺ مَولاتَه أمَّ أيمنَ، فولَدَت له أُسامةَ بنَ زيدٍ، وبه كانَ يُكنَى، وكانَ يُقالُ لزيدِ بنِ حارثةَ: حِبُّ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

رُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قالَ: «**أحَبُّ الناسِ إليَّ مَن أنعَمَ اللهُ عليه وأنعَمْتُ عليه**»[١]، يعنِي زيدَ بنَ حارثةَ، أنعَمَ اللهُ عليه بالإسلامِ، وأنعَمَ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ بالعِتقِ.

وقُتِلَ زيدُ بنُ حارثةَ بمُؤتةَ مِن أرضِ الشَّام سنَةَ ثمانٍ مِن الهِجرةِ، وهو كانَ الأميرَ علَى تلك الغَزوةِ، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فإن قُتِلَ زيدٌ فجعفَرٌ، فإن قُتِلَ جعفَرٌ فعبدُ اللهِ بنُ رَواحةَ**»[٢]، فقُتِلُوا[٣] ثلاثتُهم في تلك الغزوةِ، ولمَّا أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ نعيُ جعفَرِ بنِ أبي طالبٍ وزيدِ بنِ حارثةَ بكَى، وقالَ: «**أخوايَ ومُؤنِساايَ ومُحدِّثايَ**»[٤].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٨١٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٥، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ٥٣ من حديث أسامة ﷺ، بذكر أسامة ابن زيد لا أبيه زيد ﷺ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٦١)، وابن حبان (٤٧٤١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٦٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٦٧٤) من حديث ابن عمر ﷺ.

(٣) في حاشية ط: «فقتل».

(٤) ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٤٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٥٠، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٤٣.

حدَّثَنى أبو القاسِمِ عبدُ الوارِثِ بنُ سفيانَ (١بنِ جَبْرونَ١)، قال: حدَّثَنا أبو محمدٍ قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي خَيثَمَةَ، قال: حدَّثَنا ابنُ مَعينٍ، قال: حدَّثَنا يحيَى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ المِصريُّ، قال: حدَّثَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، قالَ: بلغَني أنَّ زيدَ بنَ حارِثَةَ اكتَرَى مِن رجُلٍ بَغلًا مِنَ الطَّائِفِ واشترَطَ عليه الكَريُّ أن يُنزِلَه حيثُ شاءَ، قالَ: فمالَ به إلَى خَرِبَةٍ، فقالَ له: انزِلْ، فنزَلَ، فإذا في الخَرِبَةِ قتلَى كثيرَةٌ(٢)، قال: فلمَّا أرادَ أن يقتُلَه، قالَ له: دَعْني أُصلِّي ركعتينِ، قالَ: صَلِّ؛ فقَد صلَّى قَبلَك هؤلاء فلَم تنفَعْهم صلاتُهم شيئًا، قالَ: فلمَّا صلَّيتُ أتاني ليقتُلَني، قالَ: فقُلْتُ: يا أرحَمَ الرَّاحِمينَ، قالَ: فسمِعَ صوتًا: لا تَقتلْه، قالَ: فهابَ ذلك، فخرَجَ يطلُبُ فلَم يَرَ شيئًا، فرجَعَ إليَّ، فنادَيتُ: يا أرحَمَ الرَّاحمينَ، ففعَلَ ذلك ثلاثًا، فإذا أنا بفارِسٍ علَى فرَسٍ في يدِه حَربَةُ حديدٍ، في رأسِها شُعلَةٌ مِن نارٍ، فطعَنَه بها فأنفَذَه مِن ظَهرِه، فوقَعَ ميِّتًا، ثُمَّ قالَ لِي: لمَّا دعَوتَ المَرَّةَ الأُولى: يا أرحَمَ الرَّاحمينَ، كنْتُ في السَّماءِ السَّابعةِ، فلمَّا دعَوتَ في المرَّةِ الثَّانيةِ: يا أرحَمَ الرَّاحمينَ، كُنْتُ في السَّماءِ الدُّنيا، فلمَّا (٣دعَوتَ في المرَّةِ٣) الثَّالثةِ: يا أرحَمَ الرَّاحمينَ، أتيتُك(٤).

(١ - ١) سقط من: غ، وفي ي، خ: «بن خيرون»، وفي م: «بن جيرون».

(٢) سقط من: ط.

(٣ - ٣) في ط: «ناديت»، وفي حاشية ط: «ناديت في المرة».

(٤) أخرجه السهيلي في الروض الأنف ٦/ ١٩٢، ١٩٣ من طريق المصنف به.

[٨٠٢] **زيدُ بنُ كعبٍ البَهزيُّ ثمَّ السُّلَميُّ**[١]، صاحبُ الظَّبيِ الحاقِفِ[٢]، وكانَ صائدَه، روَى عنه عُميرُ[٣] بنُ سلَمَةَ[٤].

[٨٠٣] **زيدُ بنُ سهلِ بنِ الأسودِ بنِ حَرامِ** (٥**بنِ عمرِو**٥) **بنِ زيدِ مناةَ ابنِ عديِّ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، أبو طَلحةَ الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ**[٦]، وأُمُّه أيضًا مِن بني مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وهي عُبادةُ بنتُ

(١) في ي: «الفهري».
وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ١١٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٩٣، ولابن قانع ١/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤١، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٤، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٠٣، والتجريد ١/ ٢٠١، والإصابة ٤/ ١٠٩.

(٢) في ط: «الحانف»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي هـ: «الجافف»، وحاقف: نائم قد انحنى في نومه، النهاية ١/ ٤١٣.

(٣) في ي، هـ: «عمر».

(٤) في حاشية «هـ»: «زيد بن عابس المزني، ذكره صاحب ق من الصحابة»، القاموس المحيط ٢/ ٢٩١ (ع ي ش) وفيه: عايش بدلًا من عابس، وهو الصواب كما في ترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٤١، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٤١. وفيها أيضًا: «زيد بن الحارث ابن قسحم كقنفذ، صحابي مذكور في القاموس، قال: وقسحم أمه»، القاموس المحيط ٤/ ١٦١ (فسحم)، وفيه: فسحم بدلًا من قسحم، وترجمة زيد بن الحارث ابن فسحم في: أسد الغابة ٢/ ١٢٩، والإصابة ٤/ ٨١، وسيأتي عند المصنف باسم يزيد بن الحارث في ٦/ ٥٠٩.

(٥ - ٥) سقط من: ي.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٦٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٥٠، ولابن قانع ١/ ٢٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

مالِكِ بنِ عديٍّ بنِ زيدِ مناةَ بنِ عديٍّ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ النَّجّارِ، وهو مَشهورٌ بكُنيتِه، شهِدَ بدرًا.

روَى عنه مِن الصَّحابةِ ابنُ عباسٍ، وأنَسٌ، وزيدُ بنُ خالدٍ.

روَى حمادُ بنُ سلَمَةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ وعليِّ بنِ زيدٍ، عن أنَسٍ، أنَّ أبا طلحَةَ قرَأَ سورةَ «براءَةَ»، فأتَى علَى قَولِه عزَّ وجلَّ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، فقالَ: لا أرَى (١) ربَّنا إلَّا يَسْتَنفِرُنا (١) شُبّانًا وشيوخًا، يا بنيَّ جهِّزوني جَهِّزوني، فقالوا له: يرحَمُك اللهُ، قَد غزَوتَ مع رسولِ اللهِ ﷺ حتَّى ماتَ، ومعَ أبي بكرٍ حَتَّى ماتَ، ومعَ عُمرَ حتَّى ماتَ، فدَعْنَا نَغزُ عنك، قالَ: لا، جَهِّزوني، فغزَا البحرَ، فماتَ في البحرِ فلَم يجِدُوا له جزيرَةً يدفنونَه فيها إلَّا بعدَ سَبعَةِ أيّامٍ، فدَفَنوه بها، وهو لَم يتغَيَّر(٢).

قالَ أبو عمرَ ؓ: يُقالُ: إنَّ أبا طلحَةَ تُوفِّيَ سنةَ إحدَى وثلاثينَ، وقيلَ: سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ، وقالَ أبو زُرعةَ(٣): عاشَ أبو طلحةَ بالشّامِ

= ٢/ ٣٢٧، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٣٩١، وأسد الغابة ٢/ ١٣٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ٤/ ٩٣.

(١ - ١) في هـ، م: «ربنا إلا استنفرنا»، وفي حاشية ط: «إلا ربنا يستنفرنا».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٧٠، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١٠٢٣- بغية)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٨٩)، وأبو يعلى (٣٤١٣)، وابن حبان (٧١٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٨٣)، والحاكم ٢/ ١٤، ٣/ ٣٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٩٢) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٦٢.

بعدَ موتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أربعينَ سنةً يسرُدُ الصومَ.

قالَ أبو زُرعةَ(١): سمِعْتُ أبا نُعَيمٍ يذكُرُ ذلك عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن ثابتٍ البُنَانيِّ(٢)، عَن أنسٍ أنَّه- يعنِي أبا طَلحَةَ- سرَدَ الصَّومَ بعدَ النَّبيِّ ﷺ أربَعينَ سنَةً.

وهذا خِلافٌ بيِّنٌ لِمَا تقدَّمَ.

وقالَ المَدائنيُّ: ماتَ أبو طلحَةَ سنَةَ إحدَى وخمسينَ(٣).

حدَّثَنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا ابنُ وضَّاحٍ، قالَ: حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبَةَ، قالَ: حدَّثَنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، قالَ حدَّثَنا شُعبَةُ، قالَ: حدَّثَنا ثابتٌ، قالَ: سمِعْتُ أنسًا
١/ ١٩٤ يقولُ: كانَ أبو طَلحَةَ لا يكادُ/ يصومُ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ مِن أجلِ الغَزوِ، فلمَّا تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ ما رأيتُه مُفطِرًا إلَّا يومَ فِطرٍ أو(٤) أضحًى(٥).

وقالَ سفيانُ بن عُيينةَ: اسمُه زيدُ بنُ سهلٍ، وهو القائلُ:

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٦٢.

(٢) زيادة من: هـ، م، وحاشية ط.

(٣) تاريخ دمشق ١٩/ ٤٢٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٨، وإكمال تهذيب الكمال ٥/ ١٥٩، والإصابة ٤/ ٩٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤١٥.

(٤) في ي١، هـ، غ، م: «و».

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٢٤)، والبخاري (٢٨٢٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٠٧، والبيهقي في السنن الكبير (٨٥٦٢) من طريق شعبة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٦٩، والحاكم ٣/ ٣٩٧ من طريق ثابت البناني به.

أنَا أبو طَلْحَةَ واسمِي زَيدُ
وكُلَّ يومٍ في سِلاحِي صَيدُ[١]

وأبو طلحةَ هذا هو رَبيبُ أنسِ بنِ مالكٍ، خلَفَ بعدَ أبيهِ مالكِ بنِ النَّضرِ علَى أمِّهِ أمِّ سُليمٍ بنتِ مِلحانَ، فوُلِدَ له منها عبدُ اللهِ بنُ أبي طلحةَ والدُ إسحاقَ وإخوتِه.

[٨٠٤] **زيدُ بنُ أسلَمَ بنِ ثعلبَةَ بنِ عديٍّ بنِ العَجْلانِ العَجْلانيُّ[٢] البَلَويُّ ثمَّ الأنصاريُّ**[٣]، حَليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ، شهِدَ بدرًا فيما ذكَرَ موسَى بنُ عُقبةَ[٤]، وشهِدَ أُحُدًا، هو ابنُ عمِّ ثابتِ بنِ أقرَمَ.

[٨٠٥] **زيدُ بنُ سُراقةَ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ العُزَّى بنِ خُزيمةَ ابنِ عمرِو بنِ عبدِ عوفٍ[٥] بنِ غنمٍ**[٦]، قُتِلَ يومَ جِسرِ أبي عُبيدٍ بالقادسيَّةِ.

---

(١) سيأتي تخريجه في الكنى ١٧/ ١٧١ من رواية معن بن عيسى، عن رجل من ولد أبي طلحة، عن أبي طلحة.

(٢) سقط من: ط، وكتبت في الحاشية.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤٠، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥، والتجريد ١/ ١٩٧، والإصابة ٢/ ١٢٥.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٢٥، والإصابة ٤/ ٧٠، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٥٧) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) في ط: «مناف».

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٦، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ٤/ ٩٢.

[٨٠٦] **زيدُ بنُ ثابتِ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ زيدِ بنِ لَوذانَ بنِ عمرِو بنِ عبدِ[١] عوفِ بنِ غنمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ[٢]**، وأمُّه النَّوَّارُ بنتُ مالكِ بنِ مُعاويةَ بنِ عديِّ بنِ عامرِ بنِ غنمِ بنِ عديِّ بنِ النَّجَّارِ، يُكنَى أبا سعيدٍ، وقيلَ: يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمنِ، قالَه الهَيثمُ بنُ عديٍّ[٣]، وقيلَ: يُكنَى أبا خارجةَ بابنِه خارجةَ.

يُقالُ: إنَّه كانَ في حينِ قُدومِ رسولِ اللهِ ﷺ المدينةَ ابنَ إحدَى عشرَةَ سنةً، وكانَ يومَ بُعاثٍ ابنَ سِتِّ سِنينَ، وفيها قُتِلَ أبوه.

وقالَ الواقديُّ[٤]: استصْغَرَ رسولُ اللهِ ﷺ يومَ بدرٍ جماعةً فرَدَّهم، منهم زيدُ بنُ ثابتٍ، فلم يشهَدْ بدرًا.

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: ثمَّ شهِدَ أُحُدًا وما بعدَها مِنَ المَشاهدِ.

وقيلَ: إنَّ أوَّلَ مَشاهدِه الخندَقُ، قيلَ: وكانَ ينقُلُ التُّرابَ يومَئذٍ

---

(١) بعده في ي، م: «بن».

(٢) في حاشية خ: «شهد يوم حنين والمشاهد بعدها، قاله العدوي».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٢/٣٠٩، وطبقات خليفة ١/٢٠٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٦١، ولابن قانع ١/٢٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٣١، وتاريخ دمشق ١٩/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦، والتجريد ١/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٣/ ١١٠، والإصابة ٤/ ٧٣.

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٣٥٩.

(٤) مغازي الواقدي ١/ ٢١.

مع المسلمينَ، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أمَا إنَّه نِعمَ الغُلامُ**»، وكانَت رايةُ بني مالِكِ بنِ النَّجَّارِ في تبوكَ مع عُمارةَ بنِ حَزمٍ، فأخَذَها رسولُ اللَّهِ ﷺ، ودفَعَها إلى زيدِ بنِ ثابتٍ، فقالَ عُمارةُ: يَا رسولَ اللَّهِ، أبلَغَك[1] عنِّي شيءٌ؟ قالَ: «**لا، ولكنَّ القُرآنَ مُقدَّمٌ، وزيدٌ أكثَرُ أخذًا مِنك للقُرآنِ**»[2]، وهذا عندِي خبَرٌ لا يصِحُّ، واللهُ أعلَمُ.

وأمَّا حديثُ أنسٍ [3]بنِ مالِكٍ[3] أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ أحَدُ الذين جمَعُوا القُرآنَ علَى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ- يعنِي مِنَ الأنصارِ- فصحيحٌ[4]، وقد عارَضَه قومٌ بحديثِ ابنِ شِهابٍ، عن عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ، أنَّ أبا بكرٍ أمَرَه في حينِ مَقتلِ القُرَّاءِ باليَمامةِ بجَمعِ القُرآنِ، قال: فجعلتُ أجمعُ القرآنَ مِن الرِّقاعِ والعُسُبِ[5] وصُدورِ الرِّجالِ، حتَّى وَجَدْتُ آخِرَ آيةٍ [6]مِنَ التَّوبةِ[6] مع رجُلٍ يُقالُ له: خُزيمةُ أو أبو خُزيمةَ[7]، قالوا: فلو كانَ زيدٌ قد جمَعَ القُرآنَ علَى عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ لأملاه مِن صَدرِه، وما احتاجَ

---

(١) في ط، ي، غ: «بلغك».

(٢) مغازي الواقدي ٤٤٨/٢، وطبقات ابن سعد ٣٠٨/٥، والمستدرك ٤٧٦/٣.

(٣ - ٣) زيادة من: م.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة حنظلة الغسيل في ٢٠٧/٢، ٢٠٨.

(٥) العُسُب جمع عسيب، وهو جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها، لسان العرب ٥٩٩/١ (ع س ب).

(٦ - ٦) سقط من: ط، ي، هـ.

(٧) سيأتي تخريجه في ١٠٦/٧، ١٠٧.

إلى ما ذكَرَ[١]، قالوا: وأمَّا خبَرُ جمعِ عُثمانَ للمُصحفِ فإنَّما جمَعَه مِنَ الصُّحُفِ التي كانَت عندَ حفصَةَ مِن جمعِ أبي بكرٍ.

وكانَ زيدٌ يكتُبُ لرسولِ اللهِ ﷺ الوَحيَ وغيرَه، وكانَت ترِدُ علَى رسولِ اللهِ ﷺ كُتُبٌ بالسُّريانيَّةِ، فأمَرَ زيدًا فتعلَّمَها في بِضعةَ عشَرَ يومًا، وكتَبَ بعدَه لأبي بكرٍ وعُمرَ، وكتَبَ لهما مُعيقِيبٌ الدَّوسِيُّ معَه أيضًا.

واستخلَفَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه زيدَ بنَ ثابتٍ علَى المدينةِ ثلاثَ مرَّاتٍ في حَجَّتينِ[٢]، وفي خُروجِه إلى الشَّامِ، وكتَبَ إليه مِنَ الشَّامِ: إلى زيدِ بنِ ثابتٍ مِن عُمرَ بنِ الخطَّابِ[٣].

وقالَ نافعٌ، عنِ ابنِ عمرَ: كانَ عمرُ يستخلِفُ زيدًا إذا حَجَّ، وكانَ ١/ ١٩٥ عثمانُ يستخلِفُه / أيضًا علَى المَدينةِ إذا حَجَّ[٣].

ورُمِيَ يومَ اليَمامةِ بسهمٍ فلم يضرَّه، وكانَ أحَدَ فُقهاءِ الصَّحابةِ

(١) في حاشية ي: «ولو قيل: ليس هذا معارضًا لما صح عن أنس، لكان أولي؛ فإن زيدًا رضي الله عنه لم يتبع ذلك لكونه غير حافظ بل فعل ذلك تثبتا، فإن الحافظة تخون، والإنسان إنما سمي إنسانًا من النسيان، وقد قيل: ما كتب قر، وما حفظ مر، مع ما حمل من العبء الثقيل، والخطب الجليل، الذي لو استعان بكل الخلق عليه لكان محقوقًا بذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم».

(٢) في ي١: «حجين».

(٣) تاريخ خليفة ١/ ١٥٤- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ١٥٤.

الجلَّةِ الفرَّاضِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أفرَضُ أُمَّتي زيدُ بنُ ثابتٍ**»[١].

وكانَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه قد أمَرَه بجمعِ القُرآنِ في الصُّحُفِ، فكتَبَه فيها، فلمَّا اختلَفَ النَّاسُ في القِراءةِ زمَنَ عُثمانَ، واتفَقَ رأيُه ورأيُ الصَّحابةِ أن يرُدَّ القُرآنَ إلى حرفٍ واحدٍ، وقَعَ اختيارُه على حرفِ زيدٍ، فأمَرَه أن يُملِيَ المُصحفَ علَى قومٍ مِن قُريشٍ جمَعَهم إليه، فكتَبوه علَى ما هو عليه اليومَ بأيدِي الناسِ، والأخبارُ بذلك مُتواتِرَةُ المعنى، وإن اختلَفَت ألفاظُها، وكانوا يقولونَ: غلَبَ زيدُ بنُ ثابتٍ الناسَ علَى اثنتَين[٢]: القُرآنِ والفَرائضِ.

وقالَ مَسروقٌ: قدِمْتُ المدينةَ فوجَدْتُ زيدَ بنَ ثابتٍ مِنَ الرَّاسخينَ في العِلمِ[٣].

وروَى حميدُ بنُ الأسودِ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، قالَ: كانَ إمامُ الناسِ عندَنا بعدَ عمرَ بنِ الخطَّابِ زيدَ بنَ ثابتٍ- يعنِي بالمدينةِ-، قالَ: وكانَ إمامُ الناسِ بعدَه عندَنا عبدَ اللهِ بنَ عمرَ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في ١/ ٣٤- ٣٦.

(٢) في م، وحاشية ط: «اثنين».

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٨، ١٩)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١١، ٥/ ٣١٠، وابن أبي شيبة (٣١٦٠٤)، والدارمي (٢٩٣٣)، ويعقوب بن شيبة ١/ ٢٥٩، ٢٦١، والبغوي في معجم الصحابة ٢/ ٤٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩١٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٣٢٧).

(٤) في خ: «عمرو».

والحديث أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١، والبغوي في معجم=

روَى أبو مُعاويةَ، عن الأعمشِ، عن ثابتِ بنِ عُبيدٍ، قالَ: كانَ زيدُ بنُ ثابتٍ مِن أفكَهِ[(١)] الناسِ إذا خلا مع أهلِه، وأزْمَتِهم[(٢)] إذا جلَسَ مع القومِ[(٣)].

وروَى المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ، عَن داودَ بنِ أبي هندٍ، عَن يُوسُفَ بنِ سَعدٍ، عَن وُهَيبٍ[(٤)] عبدٍ كانَ لزيدِ بنِ ثابتٍ، وكانَ زيدٌ علَى بيتِ المالِ في خلافةِ عُثمانَ، فدخَلَ عُثمانُ فأبصَرَ وُهَيبًا يُعينُهم في بيتِ المالِ، فقالَ: مَن هذا؟ فقالَ زيدٌ: مَملوكٌ لي، فقالَ عُثمانُ: أراه يُعينُ المُسلمين وله حَقٌّ، (٥)وإنَّا نَفرِضُ له(٥)، ففرَضَ له ألفَينِ، فقالَ زيدٌ: واللَّهِ لا تفرِضُ لعبدٍ ألفَينِ، ففرَضَ له ألفًا[(٦)].

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: كانَ عُثمانُ يُحِبُّ زيدَ بنَ ثابتٍ، وكانَ زيدٌ

= الصحابة (٨٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣٢١، والبيهقي في المدخل (١١٦) من طريق حميد به.

(١) الفاكه: المازح، والاسم الفكاهة، النهاية ٣/ ٤٦٦.

(٢) في ط: «أرمتهم»، وفي ي١: «أذمته»، وفي غ: «أزمته»، وفي م: «أصمتهم»، وفي حاشية ط: «أرمته»، وأزمتهم: أرزنهم وأوقرهم، النهاية ٢/ ٣١١.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣١٤، وابن أبي شيبة (٢٥٧١٦) عن أبي معاوية الضرير به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣٣١، ٣٣٢، والبيهقي في الشعب (٧٨٥٢) من طريق الأعمش به.

(٤) في ي: «وهب».

(٥ - ٥) في ي: «في الفرض».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤٢٨)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٣١١٦)- عن المعتمر به.

عُثمانيًّا، ولم يكُنْ فيمَن شهِدَ شيئًا مِن مَشاهدِ عليٍّ معَ الأنصارِ، وكانَ مع ذلك يُفضِّلُ عليًّا ويُظهِرُ حُبَّه، وكانَ فقيهًا رحِمَه اللهُ.

اختُلِفَ في وقتِ وفاةِ زيدِ بنِ ثابتٍ، فقيلَ: ماتَ سنَةَ خمسٍ وأربعينَ، وقيلَ: سنَةَ ثنتينِ، وقيلَ: سنَةَ ثلاثٍ وأربعينَ وهو ابنُ سِتٍّ وخَمسينَ سنةً، وقيلَ: ابنُ أربَعٍ وخمسينَ، وقيلَ: بل تُوفِّيَ سنةَ إحدَى أو اثنتَينِ وخمسينَ[1]، وقيلَ: سنَةَ خمسٍ وخمسينَ، وصلَّى عليه مَروانُ.

وقالَ المَدائنيُّ: تُوفِّيَ زيدُ بنُ ثابتٍ سنَةَ سِتٍّ وخَمسينَ[2].

[٨٠٧] **زيدُ بنُ الدَّثِنَةِ بنِ مُعاويةَ بنِ عُبيدِ بنِ عامرِ بنِ بَياضَةَ الأنصاريُّ البَياضِيُّ**[3]، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا، وأُسِرَ يومَ الرَّجيعِ مع خُبيبِ ابنِ عديٍّ، فبِيعَ بمكَّةَ مِن صفوانِ بنِ أُميَّةَ فقتَلَه، وذلك في سنَةِ ثلاثٍ مِن الهِجرةِ.

---

(١) بعده في م: «وقيل: سنة خمسين».

(٢) الذي ذكرته المصادر عن المدائني أنه قال: مات زيد بن ثابت سنة خمس وخمسين، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٦٠، وتاريخ دمشق ١٩/ ٣٣٨، وتاريخ الإسلام ٢/ ٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤١.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٢/ ١٣٤، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ٤/ ٩٠.

[٨٠٨] **زيدُ بنُ المزينِ**[١] **الأنصاريُّ**[٢]، شهِدَ بدرًا وأُحُدًا[٣]، ذكَرَه محمدُ بنُ إسحاقَ، وموسَى بنُ عُقبةَ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ الأنصاريُّ المعروفُ بابنِ القدَّاحِ[٤].

وقالَ الواقديُّ[٥]: يزيدُ بنُ المزينِ[٦]، وكذلك قالَ أبو سعيدٍ السُّكَّريُّ[٧].

---

(١) ضبط في ط بضم الميم وسكون الياء، وضبطت في خ بكسر الميم وفتح الياء، وفي حاشيتها: «المُزَين بتخفيف الياء، ضبطه في المؤتلف والمختلف للدارقطني».
وقال سبط ابن العجمي: «كذا بخط المقابل في الهامش: المُزَيَّن»، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٤٨: ورأيت بخط الأشيري المغربي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته: بخط أبي عمر: المزين بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل طاهر من السيرة: مزين بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مزين، يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٦٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٧.

(٢) بعده في م: «البياضي»، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤١، وأسد الغابة ٢/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٢٠١، والإصابة ٤/ ١١١.

(٣) بعده في م: «وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان، فقتله، وذلك في سنة ثلاث من الهجرة».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٢، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٩، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥١٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٦١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) مغازي الواقدي ١/ ١٦٦.

(٦) سيترجم له المصنف في ٦/ ٥١١.

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٦٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٧، وأسد الغابة ٢/ ١٤٨.
والسكري هو الحسن بن الحسين بن عبد الله النحوي، كان ثقة دينًا صادقًا، يقرئ القرآن، =

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ قَد آخَى بينَه وبينَ مِسطَحِ ابنِ أُثَاثَةَ حينَ آخَى بينَ المُهاجرينَ والأنصارِ إذ قَدِموا المَدينةَ.

[٨٠٩] **زيدُ بنُ الصَّامتِ، أبو عيَّاشٍ الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ**(١)، هو مَشهورٌ بكُنيَتِه، حِجازيٌّ، وقد اختُلِفَ في اسمِه، وهذا أصَحُّ ما قيلَ فيه، إن شاءَ اللهُ تعالى، وهو مذكورٌ في الكُنَى بأتَمَّ مِن هذا(٢).

[٨١٠] **زيدُ بنُ عاصمِ بنِ كعبِ بنِ مُنذرِ**(٣) **بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مَبذولِ بنِ عمرِو بنِ غنمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ/ المَازنيُّ الأنصاريُّ**(٤)، ١٩٦/١ كانَ ممَّن شهِدَ العَقبةَ، وشهِدَ بدرًا، ثمَّ شهِدَ أُحُدًا مع زوجَتِه أمِّ عُمارةَ، ومع ابنَيه حبيبِ بنِ زيدٍ(٥)، وعبدِ اللهِ بنِ زيدٍ، أظُنُّه يُكنَى أبا حَسَنٍ.

[٨١١] **زيدُ بنُ وديعَةَ بنِ عمرِو بنِ قيسِ بنِ جَزِيِّ بنِ عديِّ بنِ مالكِ ابنِ سالمٍ الحُبْلِيُّ**(٦)، ذكَرَه موسَى بنُ عُقبةَ فيمَن شهِدَ بدرًا مِن بني

=جمع أشعار كثير من الشعراء، وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها، توفي سنة (٢٧٥هـ)، معجم الأدباء ٨/ ٩٤.

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ١٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٩١، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ٤/ ٩٧.

(٢) سيأتي في ٧/ ٢٧٠.

(٣) في ط: «مبذول».

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٤٠، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ٩٨.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: حبيب هو الذي قطعه مسيلمة عضوا عضوا، وزيد هو صاحب الوضوء».

(٦) في ي: «الجملي»، وفي هـ: «الجيلي»، وفي حاشية ط: «الحُبَلي». =

عوفِ بنِ الخَزرجِ[١]، وذكَرَه غيرُه فيمَن شهِدَ بدرًا وأُحُدًا.

[٨١٢] **زيدُ بنُ جاريةَ الأنصاريُّ العَمْريُّ**[٢]، [٣]وقيلَ فيه: زيدُ بنُ حارثةَ[٣]، كانَ ممَّن استُصغِرَ يومَ أُحُدٍ، وهو مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ[٤]، كانَ زيدُ بنُ جاريةَ، وأبو سعيدٍ الخُدريُّ[٥]، والبَراءُ بنُ عازبٍ، وزيدُ بنُ أرقَمَ، وسعدُ[٦] ابنُ حبتَةَ[٧]، ممَّن استُصغِرَ يومَ أُحُدٍ[٨].

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤١، وأسد الغابة ٢/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإصابة ٤/ ١١٧.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥١٥٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٦٣) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٣/ ١٧٤، والإصابة ٤/ ٧٨.
وقال سبط ابن العجمي: «قال أبو الفتح اليعمري في غزوة أحد في زيد هذا: وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسم أبيه على حرف الحاء فوهم في ذلك»، عيون الأثر ٢/ ١٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠، وسيأتي نحوه في كلام المصنف ص١٠٤.

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي١، هـ.

(٤) بعده في غ: «قال أبو عمر».

(٥) في خ: «الحارثي».

(٦) في هـ: «زيد»، وفي حاشية ط: «سعيد»، وسيترجم له المصنف في ٦/ ٢١٠.

(٧) في ط: «حبنة»، وفي م: «خيثمة».

(٨) بعده في ي: «قال أبو عبد الله العدوي في نسب الأنصار من اليمن: جارية بن عامر بن العطاف بن ضبيعة، هو الذي يقال له: حمار الدار، وابنه زيد بن جارية، وهو الذي احترقت أليته؛ أبي أن يخرج حين احترق مسجد الضرار، وابنه زيد بن جارية، وابنه مجمع بن جارية، وهو إمامهم، وقد تاب وبلغ ذلك عمر بن الخطاب ﷺ فقبل منه»، مغازي الواقدي ٣/ ١٠٤٧، وسيأتي كلام المصنف نحوه قريبا.

رَوَى(١) أبو سلَمَةَ منصورُ بنُ سلَمَةَ الخُزاعيُّ، قالَ: حدَّثَنا عُثمانُ ابنُ (٢عبيدِ اللَّهِ٢) بنِ زيدِ بنِ جاريَةَ الأنصاريُّ، (٣عَن عُمرَ بنِ زيدِ بنِ جاريةَ الأنصاريِّ٣)، قالَ: حدَّثَني زيد بنُ جاريَةَ، أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ استَصغَرَه يومَ أُحُدٍ، والبَراءَ بنَ عازبٍ، وزيدَ بنَ أرقَمَ، وسعدَ ابنَ حَبتَةَ(٤)، وأبا سَعيدٍ الخُدرِيَّ(٥).

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: هو زيدُ بنُ جاريةَ بنِ عامرِ بنِ مُجمِّعِ بنِ العَطافِ الأنصاريُّ مِنَ الأوسِ، وكانَ أبوه جاريةُ مِن المُنافقينَ أهلِ مَسجدِ الضِّرارِ، وكانَ يُقالُ له: حِمارُ الدَّارِ، شَهِدَ زيدُ بنُ جاريةَ هذا صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه، وهو أخو مُجمِّعِ بنِ جاريةَ.

(٦روَى عنه أبو الطُّفيلِ حديثَه٦) عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ أخاكم النَّجاشيَّ قد ماتَ فصَلُّوا عليه**»، قالَ: فَصَفَّنا صَفَّينِ(٧).

---

(١) في هـ، م: «رواه».

(٢ - ٢) في م: «عبد الله».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في ط: «حبنة»، وفي ي١، م: «خيثمة».

(٥) تقدم تخريجه في ١/٣٠٦.

(٦ - ٦) في غ: «وحديث أبو الطفيل عن زيد بن جارية».

(٧) أخرجه أحمد ٢٧/ ١٥١ (١٦٦٠٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٣٢، والطبراني في المعجم الكبير (٥١٤٢)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٤٠ من طريق أبي الطفيل به، وعند أحمد: عن فلان بن جارية، وعند البخاري والدارقطني: عن ابن جارية، وعند الطبراني: عن ابن خارجة.

(١**قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: وذكَره أبو حاتمٍ الرازيُّ في باب مَنِ اسمُ أبيه على حاءٍ من بابِ زيدٍ، وقال: زيدُ بنُ حارثةَ العمريُّ الأوسيُّ، له صحبةٌ، وقال: سمِعتُ أبي يقولُ ذلك، وقال: لا أعرِفُه، وذكَر أبو يحيى السَّاجيُّ، قال: حدَّثني زيادُ بنُ عُبيدِ اللهِ المُزنيُّ، قال: حدَّثني مَرْوانُ بنُ معاويةَ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ حكيمٍ، عن خالدِ بنِ سَلمةَ القرشيُّ، عن موسى بنِ طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ، قال: حدَّثني زيدُ بنُ جاريةَ أخو بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، قد علِمْنا كيفَ السلامُ عليك، فكيف نُصلِّي عليك؟ قَال: «**صلُّوا عليَّ وقولوا: اللهمَّ باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنك حميدٌ مجيدٌ**»، هكذا رواه خالدُ بنُ سلمةَ، عن موسى بنِ طلحةَ، ورواه إسرائيلُ، عن عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ مَوْهبٍ، عن موسى بنِ طلحةَ، عن أبيه، وربما قال فيه: أُراه عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، قد عَلِمْنا السلامَ عليك، فذكره١).

[٨١٣] زيدُ بنُ أرقَمَ بنِ زيدِ بنِ قيسِ بنِ النُّعمانِ بنِ مالِك الأغَرِّ بنِ ثعلَبَةَ الأنصاريُّ الخَزرجيُّ(٢)، مِن بني الحارثِ بنِ الخَزرجِ، اختُلِفَ

(١ - ١) سقط من: ط، ي١، غ، وفي حاشية ط، حديث الصلاة على النبي ﷺ، وسيأتي في ترجمة زيد بن خارجة في ص١١٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥٧/٥، وطبقات خليفة ١/ ٢١٢، ٣٠٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٧٦، ولابن قانع ١/ ٢٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق ١٩/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٢/ ١٢٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٩، وسير=

في كُنيتِه اختلافًا كثيرًا، فقيلَ: أبو عمرَ[١]، وقيلَ: أبو عامرٍ، وقيلَ: أبو سعدٍ، وقيلَ أبو سعيدٍ، وقيلَ: أبو أُنيسَةَ، قالَه الواقديُّ، والهيثمُ ابنُ عديٍّ[٢].

ورُوِّينا عنه مِن وجوهٍ أنَّه قالَ: غزَا رسولُ اللَّهِ ﷺ تسعَ عشرَةَ غزوةً، غزَوتُ مِنها معَه سبعَ عشرةَ غزوةً[٣].

ويُقالُ: إنَّ أوَّلَ مَشاهدِه المُريسيعُ[٤].

=أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، والتجريد ١/ ١٩٦، وجامع المسانيد ٣/ ٥٤، والإصابة ٤/ ٦٨.

(١) في خ، هـ، غ: «عمرو».

(٢) نُقل عن الواقدي أن كنيته: أبو سعيد، كما في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦١، والتعديل والتجريح للباجي ٢/ ٥٧٩، وتاريخ دمشق ١٩/ ٢٥٩، كما نقل عنه أن كنيته: أبو سعد كما في تاريخ ابن جرير ١١/ ٦٧٤، وقد نقل هؤلاء عن الهيثم بن عدي أن كنيته: أبو أنيسة.

(٣) أخرجه الطيالسي (٧١٨)، وأحمد ٣٢/ ٣٣ (١٩٢٨٢)، وعبد بن حميد (٢٦١)، والبخاري (٣٩٤٩)، ومسلم (١٢٥٤)، والترمذي (١٦٧٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٦٦)، وابن حبان (٦٢٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٠٤٢، ٥٠٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٦٨، ٢٩٨١).

(٤) في حاشية خ: «لكثرة غزوات زيد بن أرقم، قالت عائشة رضي الله عنها: أبلغي زيدًا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ، معناه: إن أفضل أعماله ومعظمها هي غزواته مع النبي ﷺ، ونسب زيد [كذا، وصوابه: وسبب ذلك] فيما خرجه عبد الملك بن حبيب، عن أسد بن موسى، عن جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، أن أم ولد زيد بن أرقم الأنصاري قالت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، أتعرفين زيد بن أرقم؟ قالت: نعم، قالت: فإني بعته عبدًا إلى العطاء بثمانمائة، فاحتاج إلى ثمنه فاشتريته منه قبل محل الأجل بستمائة، فقالت عائشة: بئس ما شريت، وبئس ما اشتريت، أبلغي زيدًا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إن لم يتب، قالت: أفرأيت إن تركت المائتين وأخذت الستمائة=

يُعَدُّ في الكُوفيِّين، نزَلَ الكوفةَ وسكَنَها، وابتنَى بها دارًا في كِندَةَ، وبالكوفةِ كانَت وفاتُه، في سنةِ ثمانٍ وسِتِّينَ.

وزيدُ بنُ أرقَمَ هو الذي رفَعَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ عن عبدِ اللهِ بنِ أُبيٍّ ابنِ سَلولَ قولَه: لئن رَجَعْنا إلى المدينةِ ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ، فَأَكْذَبَه[1] عبدُ اللهِ بنُ أُبيٍّ وحلَفَ، فأنزَلَ اللهُ تصديقَ زيدِ بنِ أرقَمَ، فتبادَرَ أبو بكرٍ وعمرُ إلى زيدٍ رضي الله عنه ليُبشِّرَاه[2]، فسبَقَ أبو بكرٍ، فأقسَمَ عُمرُ ألَّا يُبادِرَه بعدَها إلى شيءٍ، وجَاءَ النَّبيَّ ﷺ، فأخَذَ بأُذُنِ زيدٍ، وقالَ: «**وَفَتْ[3] أذُنُك يا غُلامُ**»، مِن تفسيرِ ابنِ جُريجٍ، ومِن تفسيرِ الحَسنِ، / مِن رِوايةِ مَعمَرٍ وغيرِه[4]. ١٩٧/١

= التي نقدته، قالت: نعم ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]»، أخرجه عبد الرزاق (١٤٨١٣)، والدارقطني (٣٠٠٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٨٩٩) من طريق أبي إسحاق الهمداني به.

(١) في هـ: «وقد كذبه»، وفي م: «فكذبه».

(٢) في هـ: «يبشرانه».

(٣) في هـ، م: «وعت»، ووفت أذنك: كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت، فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها، خارجة من التهمة فيما أدته إلى اللسان، النهاية ٥/ ٢١١.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٣/ ٣١٢- ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٧٦٤، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ٦٦٥- من طريق معمر عن الحسن ولم يُسمَّ في الرواية، وسماه ابن بشكوال قبل سياق الرواية، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٢/ ٦٥٨ من طريق ابن عون عن ابن سيرين بتسمية زيد، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٥٨.

قيلَ: كانَ ذلك في غزوةِ بني المُصطَلِقِ، وقيلَ: في تَبوكَ.

وشهِدَ زيدُ بنُ أرقَمَ مع عليٍّ رضي الله عنه صِفِّينَ، وهو مَعدودٌ في خاصَّةِ أصحابِه.

ذكَرَ ابنُ إسحاقَ(١)، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو ابنِ حزمٍ، قالَ: كانَ زيدُ بنُ أرقَمَ يتيمًا في حَجرِ عبدِ اللهِ بنِ رَواحةَ، فخرَجَ به معَه إلى مُؤتَةَ يحمِلُه علَى حقيبةِ رَحلِه(٢)، فسمِعَه زيدُ بنُ أرقَمَ مِنَ اللَّيلِ وهو يتمثَّلُ أبياتَه التي يقولُ فيها:

إذا أدَّيتِني(٣) وحمَلْتَ رَحلِي مَسيرةَ أربعٍ بعدَ الحِسَاءِ(٤)
فشَأنَكِ فانْعَمِي وخَلاكِ ذَمٌّ ولا أرْجِعْ(٥) إلى أهْلِي ورَائي
وجاءَ المؤمنونَ(٦) وغادَرُونِي بأرْضِ الشَّامِ مُشتهِيَ(٧) الثَّواءِ

فبَكَى زيدُ بنُ أرقَمَ، فخفَقَه عبدُ اللهِ بنُ رَواحَةَ بالدِّرَّةِ(٨)، وقالَ:

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٧٦.

(٢) في ط: «الرحل»، والحقيبة: ما يجعله الراكب وراءه إذا ركب، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٥.

(٣) في م: «أدنيتني».

(٤) الحساء: جمع حسي، وهو ماء يغور في الرمل إذا بحث عنه وجد، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٥.

(٥) قال أبو ذر الخشني: قوله: ولا أرجع: فهو مجزوم على الدعاء، دعا على نفسه أن يستشهد ولا يرجع إلى أهله»، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٥.

(٦) في ط: «المسلمون»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) في م: «مشهو»، وفي حاشية ط: «منتهى».

(٨) في ي١: «بالمدرة».

ما عليك يا لُكَعُ[(١)] أن يرزُقَني اللهُ الشَّهادةَ وترجِعَ بينَ شُعبَتي الرَّحلِ؟!

ولزيدِ بنِ أرقَمَ يقولُ عبدُ اللهِ بنُ رَواحَةَ:

يا زيدَ زيدَ اليَعمَلاتِ الذُّبَّلِ[(٢)]
تطاوَلَ اللَّيلُ هُدِيتَ فانْزِلِ

وقيلَ: بل قالَ ذلك في غزوةِ مُؤتةَ لزيدِ بنِ حارثةَ.

رَوَى عن زيدِ بنِ أرقَمَ جماعةٌ، مِنهم: أبو إسحاقَ السَّبيعيُّ، ومحمدُ بنُ كعبٍ القُرَظيُّ[(٣)]، وأبو حمزةَ مولَى الأنصارِ[(٤)].

[٨١٤] **زيدُ بنُ مِرْبَعٍ الأنصاريُّ**[(٥)]، مِن بني حارثَةَ، قالَ يزيدُ بنُ

---

(١) اللُّكع: اللئيم، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٥.

(٢) اليعملات: جمع يعملة، وهي الناقة السريعة، والذبل أيضًا: التي أضعفها السير، فقل لحمها، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٥.

(٣) زيادة من: هـ، م.

(٤) في حاشية خ: «... محمد بن كعب يكنى أبا حمزة، وأبو حمزة مولى الأنصار اسمه: طلحة بن تزيد [الصواب: يزيد] مولى قريظة [الصواب: قرظة] بن كعب الأنصاري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: طلحة بن يزيد مولى قرظة بن كعب الأنصاري»، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٦.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٨٥، ولابن قانع ١/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥١، وأسد الغابة ٢/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٠٧، والتجريد ١/ ٢٠١، والإصابة ٤/ ١١١.

شيبانَ[١]: أتانا ابنُ مِرْبَعٍ- يعنِي في الحَجِّ- فقالَ: [٢]أتانا النَّبيُّ ﷺ فقالَ[٢]: «**كونوا علَى مَشاعِرِكم، فإنَّكم علَى إرثٍ مِن إرثِ إبراهيمَ عليه السَّلامُ**»[٣].

قالَ أحمدُ بنُ زُهيرٍ[٤]: سمِعْتُ يحيَى بنَ مَعينٍ وأحمدَ بنَ حنبلٍ يقولانِ: ابنُ مِرْبَعٍ اسمُه زيدٌ.

ولزيدِ بنِ مِرْبَعٍ إخوةٌ ثلاثةٌ: عبدُ اللهِ، وعبدُ الرَّحمنِ، ومُرارَةُ، وقيلَ: إنَّ ابنَ مِربَعٍ هذا ليسَ بأخٍ لهم، وقد قيلَ: إنَّ ابنَ مِرْبَعٍ هذا اسمُه عبدُ اللهِ.

---

(١) في ي: «سنان».

(٢ - ٢) مكانها في حاشية ط عن نسخة أخرى: «إني رسول الله إليكم، وقال: كونوا...».

(٣) في حاشية خ: «أما لفظ الحديث: أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن بعرفة، فقال: إني رسولُ رسول الله ﷺ إليكم يقول لكم: قفوا على مشاعركم، إلى آخره».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: قال يزيد بن شيبان: أتانا ابن مربع، فقال: إني رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم، يقول: قفوا علي مشاعركم، كذا أخرجه أبو داود والترمذي، وكذلك ذكره أبو عمر في باب عبد الله بن مربع»، أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، وكذا أخرجه: الحميدي (٥٨٧)، وابن أبي شيبة (١٤٠٤٦)، وأحمد ٢٨/ ٤٦٨ (١٧٢٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٤٦، وابن ماجه (٣٠١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٤٩)، والنسائي (٣٠١٤)، وابن خزيمة (٨١٩)، والحاكم ١/ ٦٣٣.
وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٨٧٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٠٥) في ترجمة زيد بن مربع، ولكن لم يسم في الرواية، وسيأتي الحديث في ترجمة عبد الله بن مربع في ٤/ ٣٧٣.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٣٢.

[٨١٥] **زيدُ بنُ عُمَيْرٍ**[١] **العَبديُّ**[٢]، له صُحبةٌ.

[٨١٦] **زيدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ**[٣]، اختُلِفَ في كُنيَتِه وفي وقتِ وفاتِه وسنِّه اختِلافًا كثيرًا، فقيلَ: يُكنَى أبا عبدِ الرَّحمنِ، وقيلَ: أبا طَلحةَ، وقيلَ: أبا زُرْعةَ.

كانَ صاحبَ لواءِ جُهينَةَ يومَ الفَتحِ، تُوفِّيَ بالمدينةِ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وهو ابنُ خمسٍ وثمانينَ سنة[٤]، وقيلَ: بل ماتَ بمِصرَ سنةَ خمسينَ، وهو ابنُ ثمانٍ وسبعينَ سنةً، وقيلَ[٥]: تُوفِّيَ بالكُوفةِ في آخِرِ خِلافةِ مُعاويةَ، وقيلَ: إنَّ زيدَ بنَ خالدٍ تُوفِّيَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وهو ابنُ خمسٍ وثمانينَ[٦]، وقيلَ: سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وهو ابنُ ثمانين سنةً.

رَوَى عنه ابناهُ خالدٌ وأبو حَربٍ، وروَى عنه أبو سلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وبُسْرُ بنُ سعيدٍ.

---

(١) في هـ: «عمرو»، وفي م: «عمر».

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٤٥، والتجريد ١/ ٢٠١، والإصابة ٤/ ١٠٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٤، ٣٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٢/ ١٣٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٣، والتجريد ١/ ١٩٨، وجامع المسانيد ٣/ ١٨٤، والإصابة ٤/ ٨٨.

(٤) سقط من: ي، غ، م.

(٥) بعده في ط: «بل».

(٦) في حاشية ط: «وفي المنتسخ منه: وثلاثين، وروى عنه أبو سلمة إلخ، وفي نسختين كما في الأصل».

[٨١٧] **زيدُ بنُ أبي أوفَى الأسلَميُّ**[(١)]، له صُحبةٌ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، رَوَى عنه [(٢]سَعدُ[(٣)] بنُ[٢)] شُرحْبيلٍ، هو أخو عبدِ اللهِ بنِ أبي أوفَى، قد نَسَبْنا أخاهُ في بابِه[(٤)]، فأغنَى ذلك عن إعادَتِه هُنا.

رَوَى[(٥)] حديثَ المؤاخاةِ بتَمامِه، إلَّا أنَّ في إسنادِه ضَعفًا[(٦)].

[٨١٨] **زيدُ بنُ صُوحانَ بنِ حُجرِ**[(٧)] **بنِ الهِجرِسِ العَبديُّ**[(٨)]، أخو صعصَعَةَ وسَيْحانَ[(٩)]، كانَ مُسلمًا على عهدِ النَّبيِّ ﷺ، يُكنى أبا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٢/ ١٢٥، والتجريد ١/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٣/ ١٠٩، والإصابة ٤/ ٧١.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣) في هـ: «سعيد».

(٤) سيأتي في ٤/ ٢٤١.

(٥) بعده في ط: «عنه».

(٦) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١١٣٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٠٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٢٥، والآجري في الشريعة (١٥١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥١٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٣٣، ٣٠٣٤).

(٧) في غ، وحاشية ط: «حجير»، وبعده في م: «بن الحارث».

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٩٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٦، وتاريخ دمشق ١٩/ ٤٢٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ١٤٩.

(٩) في ط: «سحبان»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفوقها: «كذا في نسختين»، وترجمة سيحان في: الإصابة ٤/ ٥٥٧.

سَلمَانَ، ويُقالُ: أبو سُلَيمانَ، ويُقالُ: أبو عائشَةَ، لا أعلَمُ له عنِ النَّبيِّ ﷺ رِوايةً، وإنَّما يروِي عن عمرَ وعليٍّ ﵄، رَوَى عنه أبو وائلٍ.

قُتِلَ يومَ الجَملِ، ذكَرَه محمدُ[١] بنُ السَّائبِ الكَلبيُّ عن أشياخِه
١/١٩٨ في تسميةِ مَن / شهِدَ الجَمَلَ، فقالَ[٢]: وزيدُ بنُ صُوحانَ العَبديُّ، وكانَ قد أدرَكَ النَّبيَّ ﷺ وصحِبَه.

هكذا قالَ، ولا أعلَمُ له صُحبةً، ولكنَّه ممَّن أدرَكَ النَّبيَّ ﷺ بسنِّه مُسلمًا، وكانَ فاضلًا ديِّنًا، سيِّدًا في قومِه هو وإخوتُه[٣].

[٤]رَوَى[٥] حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ، عن حُميدِ بنِ هِلالٍ، قالَ: ارتُثَّ[٦] زيدُ بنُ صُوحانَ يومَ الجَمَلِ، فقالَ له أصحابُه: هنيئًا لك يا أبا سُلَيمانَ الجنَّة، فقالَ، وما يُدريكم؟! غزَونا القومَ في ديارِهم وقَتلْنا إمَامَهم، فيا ليتَنا إذ ظُلِمْنا صبَرْنا، ولقد مضَى[٧] عثمانُ على الطَّريقِ[٤][٨].

---

(١) في ي: «عمر».

(٢) جمهرة النسب ص٥٨٩، وأسد الغابة ٢/ ١٣٩، والإصابة ٤/ ١٥٠.

(٣) في ط: «وأخواه».

(٤ - ٤) سقط من: ط، وهو في حاشيتها، وسيأتي أيضا في هذه النسخة في آخر الترجمة.

(٥) بعده في ي: «هذا».

(٦) الارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح، النهاية ٢/ ١٩٥.

(٧) في ي١: «ظلمنا»، وفي غ: «حتى».

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٤٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٥- من طريق أيوب، عن غيلان بن جرير، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٤ من طريق أبي جعفر الرازي، عن قتادة.

ورَوَى العوَّامُ بنُ حوشَبٍ، عن أبي مَعشَرٍ، عن الحيِّ الذين[١] كانَ فيهم زيدُ بنُ صُوحانَ، قالَ: لمَّا أوصَى قالوا له: أبْشِرْ يا أبا عائشةَ[٢].

ورُوِيَ عنه مِن وجوهٍ أنَّه قالَ: شدُّوا عليَّ ثيابِي، ولا تنزِعُوا عنِّي ثوبًا، ولا تَغسِلُوا عنِّي دمًا، فإنِّي رجُلٌ مُخاصِمٌ، أو قالَ: فإنَّا قومٌ مُخاصِمونَ[٣]، وكانَت بيدِه رايةُ عبدِ القَيسِ يومَ الجَملِ.

ورَوَى قُتيبَةُ بنُ سعيدٍ، عَن أبي عَوانَةَ، عَن سِماكٍ[٤]، عَن أبي قُدامَةَ، قالَ: كُنْتُ في جيشٍ عَلَيهم سَلمَانُ، فكانَ زيدُ بنُ صُوحانَ يؤمُّهم، يَأمُرُه بذلك سَلمَانُ[٥].

ورُوِيَ مِن وجوهٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ في مسيرٍ له، فبينَما هو يَسيرُ إذ هَوَّمَ[٦]، فجعَلَ يقولُ: «**زيدٌ وما زيدٌ! جُندَبٌ وما جُندَبٌ!**» فسُئِلَ عن

---

(١) في خ، هـ، م: «الذي».

(٢) في ي: «عبد الله»، وبعده في غ: «له كنيتان».

والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٤٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٥- وابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٣٦- من طريق العوام به.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥، ومصنف ابن أبي شيبة (١١٠٩٤)، والسنن الكبير للبيهقي (١٦٨٥٢)، وتاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٢.

(٤) بعده في غ: «وعن أبي وائل».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٣٩ من طريق أبي عوانة به.

(٦) التهويم: النوم الخفيف، وهوم الرجل: إذا هزَّ رأسه من النعاس، لسان العرب ١٢/ ٦٢٤ (هـ و م).

ذلك؟ فقالَ: «**رجُلانِ مِن أُمَّتي، أمَّا أحَدُهما فتسبِقُه يدُه**- أو قالَ: **بعضُ جسَدِه- إلى الجنَّةِ، ثمَّ يتبَعُه**[١] **سائرُ جسَدِه، وأمَّا الآخَرُ فيضرِبُ ضربةً يُفرِّقُ بها بينَ الحَقِّ والباطلِ**»[٢].

قالَ أبو عمرَ ﷺ: أُصِيبَت يدُ زيدٍ يومَ جَلُولَاءَ، ثمَّ قُتِلَ يومَ الجَملِ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ.

وجُندَبٌ قاتلُ السَّاحرِ قد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٣].

وروَى إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، قالَ: أُنبِئْتُ أنَّ عائشةَ أمَّ المؤمنين ﷺ سمِعَتْ كلامَ خالدٍ يومَ الجَملِ، فقالَت: خالدُ ابنُ الواشمَةِ؟ قالَ: نعَم، قالَت: أَنْشُدُك اللهَ أصَادِقِي أنت إن سَألْتُك؟ قلْتُ[٤]: نعَم، وما يمنَعُني أن أفعَلَ؟ قالَت: ما فعَلَ طلحةُ؟ قلْتُ: قُتِلَ، قالَت: إنَّا للَّهِ وإنَّا إليه راجِعُون، ثمَّ قالَت: ما فعَلَ الزُّبيرُ؟ قلْتُ: قُتِلَ، قالَت: إنَّا للَّهِ وإنَّا إليه راجِعُون، قلْتُ[٥]: بل نحن للَّهِ ونحن إليه راجِعُون علَى زيدٍ وأصحابِ زيدٍ، قالَت: زيدُ ابنُ صُوحانَ؟ قلْتُ: نعَم، فقالَت له خيرًا، فقلْتُ: واللهِ لا يجمَعُ اللهُ

---

(١) في ط: «فيتبعه».

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٤٧) عن بريدة ﷺ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣١٢ عن علي وابن عمر وابن عباس ﷺ.

(٣) تقدم في ٢/ ٧١.

(٤) في حاشية ط: «قال».

(٥) في ي: «قل».

بينَهما في الجنَّةِ أبدًا، قالَت: لا تقُلْ؛ فإنَّ (١رحمةَ اللهِ١) واسعةٌ، وهو علَى كلِّ شيءٍ قديرٌ(٢).

[٨١٩] زيدُ بنُ خارِجَةَ بنِ زيدِ بنِ أبي زُهيرِ بنِ مالِكٍ(٣)، (٤مِن بني٤) الحارِثِ بنِ الخَزرجِ، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ في الصلاةِ عليه ﷺ(٥).

(١ - ١) في ط، ي، ي١: «رحمته».

(٢) أخرجه ابن منده كما في الإصابة ٤/ ١٥٢ من طريق إسماعيل ابن علية به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٦٤) من طريق أيوب به.

وبعده في ط: «روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، قال: ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئًا لك يا أبا سليمان الجنة، فقال: وما يدريكم؟! غزونا القوم في ديارهم وقتلنا إمامهم، فياليتنا إذ ظلمنا صبرنا، ولقد مضى عثمان على الحق».

وفي حاشية ط: «المنتسخ عليه هو مكتوب من النسخة التي في الطرة بمحول الورقة، توهمت، وأن الكاتب سها عنه، والله أعلم»، وتقدم هذا في ص١١٢.

وفي حاشية خ: «زيد بن ربيعة بن الأسود، كان يعادل مع النبي ﷺ على فرس له يوم حنين، وكان يقال لفرسه: الجناح، فجمح به فاستشهد، ذكره ابن إسحاق والطبري فيمن استشهد يومئذٍ من المسلمين ثم من بني أسد بن عبد العزى»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٩، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ٤/ ١٦٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٢/ ١٣٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٠، والتجريد ١/ ١٩٨، وجامع المسانيد ٣/ ١٨١، والإصابة ٤/ ٨٧.

(٤ - ٤) في ي: «بن».

(٥) أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٩ (١٧١٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٠٠)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٥، ١٠١٢١)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٣، ٣٦١)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٤١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥١٤٣)، وأبو نعيم في الحلية =

وهو الذي تكلَّمَ بعدَ الموتِ، لا يختلِفُون في ذلك؛ وذلك أنَّه غُشِيَ عليه قبلَ مَوتِه، وأُسرِيَ برُوحِه، فسُجِّيَ عليه[1] بثوبِه، ثمَّ راجَعَتْه نفسُه، فتكلَّمَ بكلامٍ حُفِظَ عنه في أبي بكرٍ، وعُمرَ، [2]وعُثمانَ[2] ﷺ، ثمَّ ماتَ مِن حِينِه، روَى حديثَه هذا ثقاتُ الشَّاميِّين عنِ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ[3]، ورواه ثقاتُ الكُوفيِّين، عن يزيدَ بنِ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ، عَن أبيهِ[4].

= ٤/ ٣٧٣، وفي معرفة الصحابة (٣٠٠١، ٣٠٠٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٣٢، وتقدم في ترجمة زيد بن حارثة في ص١٠٤.

(١) سقط من: هـ.

(٢ - ٢) سقط من: ط.

(٣) في حاشية خ: «ومما أملى البزار، قال: حدثنا جراح بن مخلد، قال حدثنا إبرهيم بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: بينما زيد بن خارجة يمشي في طريق المدينة إذ وقع ميتًا فاحْتُمل وطرح عليه ثوبان وكساء، فبينما هم جلوس عنده إذ سمعوا بقي بكاء من تحت الثوب فكشفوا عن وجهه وصدره فسمعوه، وهو يقول: محمد رسول الله ﷺ، النبي الأمي، خاتم النبيين، كان ذلك في الكتاب الأول، فقال قائل على لسانه: صدق صدق، قال: أبو بكر الصديق، خليفة رسول الله ﷺ، الذي كان ضعيفًا في بدنه قويًّا في أمر الله، كان ذلك في الكتاب الأول، ثم قال: عبد الله بن [الصواب دونها] عمر أمير المؤمنين الذي كان قويًّا في أمر الله، كان ذلك في الكتاب الأول، فقال قائل على لسانه: صدق ثلاثًا، ثم قال: عثمان بن عفان، رءوف بالمؤمنين، مقتول، مضت اثنتان وبقي أربعًا [الصواب: أربع] ثم اختلف الناس وأكل الناس بعضهم، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، ثلاثًا، هذه الجنة وهذه النار، وهذه النبيون والشهداء، وهذا عبد الله بن رواحة، عليك السلام يا عبد الله، هل حسست خارجة وسعدًا، يعني أباه وأخاه، ثم قال: الله أكبر، هذا محمد رسول الله ﷺ، ثم خفت».

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت (٣)- ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦/ ٥٦- من طريق يزيد بن النعمان به، وتقدم في ترجمة ابنه خارجة بن زيد في ٢/ ٥٣٣.

ورواه يحيَى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ.

أخبَرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المُؤمِنِ، قالَ: حدَّثَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ، قالَ: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قالَ: حدَّثَنا عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قالَ: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، قالَ: حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، عن يحيَى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أنَّ زيدَ ابنَ خارِجَةَ الأنصاريَّ، ثُمَّ مِن بني الحارِثِ بنِ الخزرَجِ، تُوفِّيَ زمَنَ[(١)] عُثمانَ بنِ عفَّانَ ﵁، فسُجِّيَ بثوبٍ، ثمَّ إنَّهم سمِعُوا جَلجَلَةً في صَدرِه، ثمَّ تكلَّمَ، فقالَ: أحمدُ أحمدُ، في الكتابِ الأوَّلِ، صدَقَ صدَقَ، أبو بكرٍ الصِّديقُ، الضَّعيفُ في نفسِه، القَويُّ في أمرِ اللهِ[(٢)]، في الكتابِ الأوَّلِ، صدَقَ صدَقَ، عُمرُ بنُ الخطَّابِ، القَويُّ الأمِينُ، في الكتابِ الأوَّلِ، صدَقَ صدَقَ، عُثمانُ بنُ عفَّانَ، علَى مِنهاجِهم[(٣)]، مَضَت أربعٌ[(٤)] وبقِيَتِ سنتان[(٥)]، أتَتِ الفِتَنُ، وأكَلَ الشَّديدُ الضَّعيفَ، / وقامَتِ الساعةُ، وسيأتيكم[(٦)] خبَرُ بئرِ أريسٍ، وما بئرُ أريسٍ؟! قالَ ١/١٩٩
يحيَى بنُ سعيدٍ: قالَ سعيدُ بنُ المُسيَّبِ: ثمَّ هلَكَ رجُلٌ مِن بني خَطمَةَ

---

(١) في ي: «في زمان»، وفي خ: «زمان».

(٢) بعده في م: «كان ذلك».

(٣) في ط: «مناهجهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) بعده في م: «سنين».

(٥) في م: «اثنتان».

(٦) في حاشية ط: «سأنبئكم».

فسُجِّيَ بثوبٍ فسمِعُوا جَلجلَةً في صدرِه، ثمَّ تكلَّمَ، فقالَ: إنَّ أخا بني الحارثِ بنِ الخَزرجِ صدَقَ صدَقَ[١].

وكانَت وفاتُه في خِلافةِ عثمانَ، وقد عَرَضَ مثلُ قصَّتِه لأخِي رِبعيِّ ابنِ حِرَاشٍ[٢] أيضًا[٣].

---

(١) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١١٠٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٥ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي به.

(٢) في ي، ي١، خ، هـ: «خراش»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٣٥.

(٣) في حاشية خ: «ذكر ابن فتحون: زيد بن الأزور الأسدي، أراه أخا ضرار بن الأزور، ذكر عمر بن شبة: أنه شهد اليمامة، وأبلى فيها بلاء حسنًا، حتى قطعت رجلاه، وجثا على ركبتيه وهو يقاتل، ويقول:

هل يأتين جنوب عني مشهدي
حين رأيت الموت أدنى من يدي
ملففًا في ثوبه المورَّدِ
آخر هذا اليوم أقصى من غدي
إلى ملاقاة النبيِّ أحمدِ

صلى اللّه عليه وسلم، ورضي عن القائل»، التجريد ١/ ١٩٦، والإصابة ٤/ ٦٩.

وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن حاطب بن أمية، رجل صدق، شهد أحدًا مع رسول الله ﷺ وارتُث جريحًا فرجع به قومه إلى منزله، وكان أبوه منافقًا فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم هذا به، غررتموه من نفسه حتى خرج فقتل ثم صار منكم في شيء آخر تعدونه جنة يدخل فيها، أجنة من حرمل؟ قالوا: قاتلك الله، قال: هو ذاك، ذكره الواقدي فيمن حضر أحدًا، ولم يذكره فيمن استشهد بها، والله أعلم هل أفاق من جراحته تلك أم لا؟»، الإصابة ٤/ ٨٧، وهو في مغازي الواقدي ١/ ٢٦٣، وفيه: يزيد بن حاطب، وسيأتي في ٦/ ٥١٦.

ثم كتب بعده فيها: «زيد بن أبي أرطاة بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سنان بن لابي ابن معيص بن عامر بن لؤي، ذكره ابن قانع في معجمه، وساق له حديثًا، قال الشيخ=

(١أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال١):

= أبو الوليد: أخبرنا بذلك القاضي أبو علي، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، قال: أخبرنا أبو الحسن الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، قال: حدثنا عبيد بن الحكم الفزاري بالبصرة، حدَّثنا الحسن بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أبي أرطاة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لن تقرَّبوا إلى الله بأفضل مما خرج منه؛ يعني: القرآن»، معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٣٣، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٢٤، والتجريد ١/ ١٩٦، والإصابة ٤/ ١٦٦.

وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن أبي أوفى، ذكره عمر بن علي في تسمية الصحابة الذين نزلوا الكوفة، وقد ذكره أبو عمر رحمه الله»، تقدم ص١١١.

وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، شهد أحدًا، وهو أخو يزيد بن الحارث، وأمهما فسحم؛ امرأة من بلقين بن جسر من قضاعة»، المعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٢/ ١٢٩، والتجريد ١/ ١٩٧، والإصابة ٤/ ٨٠، وسيترجم المصنف ليزيد بن الحارث بن قيس بن مالك في ٦/ ٥٠٩.

(١ - ١) سقط من: ي، ي١، غ، م.

وفي حاشية خ: «أسنده أبو نعيم في الحلية: قال: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، قال: حدثنا أبي، عن عبيدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: كنا أربعة إخوة، وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاة، وأكثرنا صيامًا في الهواجر، وإنَّه توفي، فبينا نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفنًا؛ إذ كشف الثوب عن وجهه، فقال: السلام عليكم، فقال القوم: وعليكم السلام يا أخا عبس، أبعد الموت؟ قال: نعم؛ إني لقيت ربي عزَّ وجلَّ بعدكم فلقيت ربًّا غير غضبان، واستقبلني بروح وريحان وإستبرق، ألا وإنَّ أبا القاسم ينتظر الصلاة عليَّ فعجلوني، ولا تأخروني، ثم كان بمنزلة حصاة رُمي بها في طست، فنما الحديث إلى عائشة، فقالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتكلم رجل من أمتي بعد الموت»، الحلية ٤/ ٣٦٧.

(١حدَّثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفارُ ببغدادَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِي، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، قال: سمعتُ عبدَ الملكِ بنِ عُميرٍ، يقولُ: حدَّثني رِبْعيُّ بنُ حِراشٍ، قال: ماتَ أخٌ لي كان أطْولَنا صلاةً، وأصْومَنا في اليومِ الحارِّ، فسَجَّيناه وجلَسنا عندَه، فبينما نحنُ كذلك إذ كُشفَ عن وجهِهِ، ثم قال: السَّلامُ عليكم، قلتُ: سبحانَ اللهِ! أبعدَ الموتِ! قال: إني لقيتُ ربي فتلقَّاني برَوحٍ وريحانٍ، وربٍّ غيرِ غضبانَ، وكساني ثيابًا خضْرًا من سندسٍ وإستبرقٍ، وأسْرِعوا بي إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فإنه قد أقْسمَ ألَّا يَبرحَ حتى أُدرِكَه أو آتيَه، وإن الأمرَ أهونُ مما تذهبون إليه فلا تغترُّوا، ثم واللهِ كأنما كانت نفسُه حصاةً، فأُلقيتْ في طِستٍ، قال عليٌّ: وقد روى هذا الحديثَ عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ غيرُ واحدٍ، منهم جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، وزكريا بنُ يحيى بنِ عمارةَ، قال عليٌّ: ورواه عن ربعيٍّ بن حراشٍ حميدُ بنُ هلالٍ، كما رواه عبدُ الملكِ بنِ عميرٍ، ورواه عن حميدِ بنِ هلالٍ أيوبُ السَّختيانيُّ وعبدُ اللهِ بنُ عونٍ، وذكَر عليٌّ الأحاديثَ عنهم كلِّهم١)(٢).

[٨٢٠] **زيدُ بنُ سَعنَةَ**(٣)، ويُقالُ: سَعيةُ بالياءِ، والنُّونُ أكثَرُ في

(١ - ١) سقط من: ي، ي١، غ، م.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٢٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٢/ ١٣٦، والتجريد ١/ ١٩٩، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٦، والإصابة ٤/ ٩٢.

(٣) في م: «سعية».

هذا، كانَ مِن أَحْبارِ يَهودَ، أسلَمَ وشهِدَ مع النَّبيِّ ﷺ مَشاهدَ كثيرةً، تُوفِّيَ في غزوةِ تبوكَ مُقبِلًا إلى المدينةِ.

روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ سلَامٍ، وكانَ عبدُ اللهِ بنُ سلَامٍ يقولُ: قالَ زيدُ بنُ سَعْنَةَ(١): ما مِن علاماتِ النُّبوَّةِ شيءٌ إلَّا وقد عرَفْتُه في وجهِ محمدٍ ﷺ(٢).

[٨٢١] **زيدُ الخَيلِ**(٣)، هو (٤)زيدُ بنُ(٤) مُهلهِلِ بنِ زيدِ بنِ مُنْهِبٍ الطَّائيُّ، قدِمَ علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ في وفدِ طيِّئٍ سنةَ تسعٍ، فأسلَمَ وسمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ زيدَ الخَيرِ، وقالَ له: «**ما وُصِفَ لي أحَدٌ في الجاهليَّةِ فرأَيْتُه في الإسلامِ إلَّا رأيتُه دونَ الصِّفةِ غيرَك**»، وأقطَعَ له أَرَضِينَ في ناحيَتِه(٥).

---

(١) في م: «سعية».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٨٢)، وابن حبان (٢٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٥١٤٧)، ١٣/ ١٥٠ (٣٧١)، والحاكم ٣/ ٧٠٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠١٣، ٣٠١٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٣٩٤)، وفي دلائل النبوة ٦/ ٢٧٨ مطولًا.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٢٦، ولابن قانع ١/ ٢٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٢/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإصابة ٤/ ١١٤.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٧، قاله ابن إسحاق عن النبي ﷺ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢١٢ عن أبي عمير الطائي مطولا.

يُكنَى أبا مُكْنِفٍ، وكانَ له ابنانِ مُكْنِفٌ وحُرَيثٌ[١]، وقيلَ فيه: حارثٌ، أسلَمَا وصحِبَا النَّبيَّ ﷺ، وشهِدَا قِتالَ الرِّدَّةِ مع خالدِ بنِ الوليدِ.

وكانَ زيدُ الخيلِ[٢] شاعرًا مُحسِنًا، خَطيبًا لسِنًا، شُجاعًا بُهْمَةً[٣] كريمًا، وكانَ بينَه وبينَ كعبِ بنِ زُهيرٍ هِجاءٌ؛ لأنَّ كعبًا اتَّهَمَه بأخذِ فرَسٍ له.

قيلَ: ماتَ زيدُ الخيلِ مُنصَرَفَه مِن عندِ النَّبيِّ ﷺ مَحمومًا، فلمَّا وصَلَ إلى بلَدِه ماتَ، وقيلَ: بل ماتَ في آخرِ خِلافةِ عُمرَ رضي الله عنه، وكانَ قبلَ إسلامِه قد أسَرَ عامرَ بنَ الطُّفيلِ وجَزَّ ناصيتَه.

[٨٢٢] **زيدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ**[٤]، رُوِيَ عنه قالَ: عرَضْنا علَى رسولِ اللهِ ﷺ الرُّقيةَ مِنَ الحُمَةِ[٥] فأذِنَ لنا[٦].

---

(١) في حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر رحمه الله مكنفًا في حرف الميم، ولا حريثًا في حرف الحاء من هذا الكتاب»، وتقدم حريث مستدركًا في ٢/ ٢٨٤، وسيأتي مكنف مستدركًا في ص٦٥٧، ٦٩٧.

(٢) في ي: «الخير».

(٣) رجل بُهمة: إذا كان لا يثني عن شيء أراده، تاج العروس ٣١/ ٣٠٩ (ب هـ م).

(٤) بعده في غ: «العمري».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٢/ ١٤١، والتجريد ١/ ٢٠٠، وجامع المسانيد ٣/ ٢١٨، والإصابة ٤/ ١٠٠.

(٥) في م: «الحمي»، والحمة بالتخفيف: سم كل شيء يلدغ ويلسع، النهاية ١/ ٤٤٦.

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٦، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٧١)،=

روَى عنه الحسَنُ البَصريُّ.

[٨٢٣] زيدٌ مَولَى رسولِ اللَّهِ ﷺ(١)، سمِعَ النَّبيَّ ﷺ في الاستِغفارِ(٢)، روَى حديثَه ابنُه يسارُ بنُ زيدٍ(٣).

[٨٢٤] زَيدُ بنُ الجُلاسِ الكِنديُّ(٤)، حديثُه أنَّه (٥سأَلَ النَّبيَّ ﷺ٥)

= والطبراني في الأوسط (٨٦٨٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٠٨).

(١) في م: «أبو يسار مولى رسول الله ﷺ».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٩٩، ٩/ ٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٢/ ١٣٥، والتجريد ١/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٣/ ١١٠، والإصابة ٤/ ٧٢.

(٢) في خ: «الاستسقاء»، وفي حاشيتها: «كذا روايته: الاستسقاء، وصوابه: في الاستغفار؛ خرجه أبو داود في السنن والبخاري في التاريخ، عن زيد مولى النبي ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له وإن كان فرَّ من الزحف، لفظ أبي داود»، أبو داود (١٥١٧)، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٩، ٣٨٠، وينظر الحاشية التالية.

(٣) بعده في هـ، م: «وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا، روى عن أبيه يسار، عن جده زيد، أنه سمع النبي ﷺ يقول: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له، قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حفص بن عمر الشَّنِّي، حدثني أبي، عن عمرو بن مرة، سمعت بلال بن يسار».

قال سبط ابن العجمي: «من قوله: روى بلال بن يسار إلى آخر يسار، مخرج في الهامش، وكتب عقبه: ليس من الأصل».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٩٩، ٩/ ٦٤، والبغوي في معجم الصحابة (٨٨٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٥، ٢١١) من طريق موسى بن إسماعيل به.

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٢٨، والتجريد ١/ ١٩٧، والإصابة ٤/ ٨٠.

(٥ - ٥) في هـ: «سمع النبي ﷺ سئل».

عنِ الخليفةِ بعدَه، فقالَ: «أبو بكرٍ»[١]، إسنادُه ليسَ بالقَويِّ.

[٨٢٥] **زيدُ بنُ وَهبٍ الجُهَنيُّ**[٢]، أدركَ الجاهليَّةَ، يُكنَى أبا سليمانَ[٣]، وكانَ مُسلمًا علَى عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ورحَلَ إليه في طائفةٍ مِن قومِه فتَلَقَّتْه[٤] وفاتُه في الطَّريقِ، وهو معدودٌ في كبارِ التَّابعينَ بالكوفةِ[٥].

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٢٨، والذهبي في التجريد ١/ ١٩٧، وقال: هذا باطل، وتقدم في ص٦٣، ٦٤ من حديث رجاء بن الجلاس.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٠٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٦، وأسد الغابة ٢/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ١١١، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإنابة لملغطاي ١/ ٢٣٧، وجامع المسانيد ٢/ ٣٥٤، والإصابة ٤/ ١٥٤.

(٣) في ط: «سلمان»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ي، م: «فبلغته».

(٥) في حاشية خ: «زيد بن عبيد بن المعلى بن لوذان، قتل يوم مؤتة، قاله العدوي»، أسد الغابة ٢/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ١٠١.

وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري، ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في باب الحارث بن عمرو الأنصاري، فانظره»، أسد الغابة ٢/ ١٤٢، والتجريد ١/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ١٠٢، وتقدم في ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩.

وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن لصيت القينقاعي، هو القائل في غزوة تبوك وقد ضلت ناقة رسول الله ﷺ: أليس يزعم أنه نبي، ويخبركم عن خبر السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟! يعد في المنافقين، قال ابن إسحاق: وزعم بعض الناس أنه تاب بعد ذلك، قال ابن هشام: ويقال فيه: زيد بن لصيب»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٣، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٤٦، والتجريد ١/ ٢٠١، والإصابة ٤/ ١١٠.

وأيضًا في حاشيـة خ: «زيد بن ملحـان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن علي النجار [الصواب: بن عدي بن النجار]، شهد أحدًا واستشهد يوم جسر=

....

۞ ۞ ۞

=أبي عبيد، قاله العدوي»، أسد الغابة ٢/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإصابة ٤/ ١٠١.
وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن يساف بن غزية بن عطية بن خنساء بن مبذول، شهد أحدًا، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد خالة عبد المطلب، قاله العدوي»، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٩، وفيه: ابن إساف، أسد الغابة ٢/ ١٥٠، والتجريد ١/ ١٩٦، والإصابة ٤/ ٧٠، ١١٧، وفيه الموضع الأول: ابن إساف.
وأيضًا في حاشية خ: «زيد بن عمرو، شهد العهد الذي كتبه رسول الله ﷺ للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين، من مسند الحارث بن أبي أسامة»، مسند الحارث بن أبي أسامة (٦٤٣- بغية)، وتقدم في ص١١٠ باسم زيد بن عمير.
قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس هنا ما لفظه: زيد بن كَبْس بن هانئ، جاهلي، وهو المطلع، كان يغير فيقال: اطلع بني فلان، فسمى المطلع، ابن حجر بن شرحبيل بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد يزيد بن كبس على النبي ﷺ، وأسلم، ذكره ابن سعد».
وقال سبط ابن العجمي أيضًا: «ما كتبه الحافظ ابن سيد الناس هنا مستدركا له على أبي عمر، قد كتب أوله: زيد، وفي أثناء الترجمة يزيد، لكنه كونه استدركه هنا فالظاهر من حاله أن اسمه زيد عنده لا يزيد، ولقد رأيت غيره من الحفاظ ذكر هذه الترجمة في يزيد بزيادة ياء في أوله كما كتبه أبو الفتح في أثنائها، والله أعلم»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤٦، وفيه: يزيد بن كبش، وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٤١، وفيه: يزيد بن كبس، والإصابة ١١/ ٤٢٥ وفيه: يزيد بن كيس، وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٧٣٠، والذهبي في التجريد ٢/ ١٤٠، وابن حجر في الإصابة ١١/ ٤٢٤ وسمَّوه: يزيد بن قيس.

بابُ الزُّبيرِ(١)

[٨٢٦] الزُّبيرُ بنُ العوَّامِ بنِ خويلِدِ (٢بنِ أَسَدِ٢) بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ الأَسَدِيُّ(٣)، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، أمُّه صفيَّةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ عمَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ.

روَى وكيعٌ وغيرُه، عن هشامِ بنِ عُروةَ، قالَ: أسلَمَ الزُّبيرُ وهو ابنُ خمسَ عشْرَةَ سنةً(٤).

وروَى أبو أسامةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيهِ مِثلَه سواءً إلى آخرِه(٥).

وذكَرَ السَّرَّاجُ(٦)، عَن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ، عَن إبراهيمَ بنِ المُنذِرِ،

---

(١) جاء باب الزبير في: ي، ي١، خ عقب باب زرارة، وفي حاشية خ: «قال الشيخ ﷺ: قدموا باب الزبير بعد باب زيد».

(٢ - ١) سقط من: ي.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٩٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٠، ٤٤٦، ٢/ ٧٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٠٩، ٤١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٢٣، ولابن قانع ١/ ٢٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١١٩، ٢/ ٣١٨، وتاريخ دمشق ١٨/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٢/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٩/ ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١، والتجريد ١/ ١٨٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣٢٢، والإصابة ٤/ ١٧.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٩٨.

(٥) ستأتي هذه الرواية قريبًا وفيها: أسلم وهو ابن ستة عشرة سنة.

(٦) في هـ: «الشماخ».

عَن محمدِ بنِ طَلحَةَ التَّيميِّ[(١)]، عَن إسحاقَ بنِ يحيَى بنِ طلحَةَ، [(٢)]عَن عمِّه موسَى بنِ طلحَةَ[٢)]، قالَ: كانَ عليٌّ، والزُّبيرُ، وطلحَةُ، وسعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ، وُلِدُوا في عَامٍ واحدٍ[(٣)].

وروَى قُتيبةُ بنُ سعيدٍ[(٤)]، عن اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن أبي الأسْودِ[(٥)]، عَن عُروَةَ، قالَ: أسلَمَ الزُّبيرُ وهو ابنُ اثنتَي عشرَةَ سنةً، [(٦)]قال أبو الأسود: وقال غيرُ عروةَ: أَسلَمَ الزُّبيرُ وهو ابنُ ثمانِ سنينَ[٦)][(٧)].

وروَى عبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، قالَ: حدَّثَنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ أنَّه بلَغَه أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ، والزُّبيرَ ابنَ العَوَّامِ أسلَمَا، وهُما ابنَا ثَمانِ سنينَ[(٨)].

---

(١) في ي، هـ: «التميمي».

(٢ - ٢) سقط من: ي١.

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ٤١٤، من طريق أبي حاتم الرازي به، وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٩٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٣، ٢٠/ ٢٩٦ من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٤) في م، وحاشية ط: «سعد».

(٥) بعده في م: «محمد بن عبد الرحمن».

(٦ - ٦) سقط من: هـ، م.

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١١) من طريق قتيبة بن سعيد به.

(٨) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٤ من طريق الليث بن سعد به، وفيه ذكر إسلام علي والزبير، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٦٧، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٨٩، وفي معرفة الصحابة (٤١٣، ٤١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٤ من طريق الليث بن سعد به مقتصرين على ذكر إسلام الزبير وحده.

ورَوَى أبو أسامةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيهِ قالَ: أسلَمَ الزُّبيرُ وهو ابنُ ستَّ عشرَةَ سنةً(١).

(٢)وقولُ عروةَ أصحُّ من قول أبي الأسودِ(٢).

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: لم يتخلَّفِ الزُّبيرُ عن غزوةٍ غزاها رسولُ اللَّهِ ﷺ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ حينَ آخَى بينَ المُهاجرينَ (٣)بمكَّةَ(٤)، فلمَّا قَدِمَ المدينةَ، وآخَى بينَ المهاجرينَ(٣)

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٨٩، وفي معرفة الصحابة (٤١٢، ٤١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٣٠٠) من طريق أبي أسامة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٩٥- ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ٩/ ٤٢١- وابن أبي شيبة (١٩٧١٥)- ومن طريق ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٤)، والحاكم ٣/ ٣٥٩- والبغوي في معجم الصحابة (٧٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير أيضًا (٢٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٥ من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة من قوله.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي١، غ، وهو في حاشية ط.

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤) في حاشية خ: «أوصى إلى الزبير بن العوام من البدريين ابن مسعود، وهو صلى عليه، والمقداد بن عمرو، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، قال الشيخ أبو الوليد: قرأت على القاضي أبي علي، عن أبي محمد بن أبي الفضل، عن أبي القاسم السقطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، عن هشام، عن أبيه، قال: أخبرني ابن مطيع بن الأسود قال للزبير: اقبل وصيتي، فأبى عليه الزبير، فقال: أسألك بالله وبالرحم، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: والله لو عهدت عهدًا وتركت تركة لكان أحق من أجعله إليه الزبير؛ إنه ركن من أركان الدين»، والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير =

والأنصارِ آخَى بينَ الزُّبيرِ وبينَ سلمَةَ[1] بنِ سلامةَ بنِ وَقْشٍ، وكانَ له مِنَ الولَدِ[2] فيما ذكَرَ بعضُهم عشرَةٌ: عبدُ اللهِ، وعُروةُ، ومُصعَبٌ، والمُنذِرُ، وعمرٌو[3]، وعُبيدةُ، وجَعفرٌ، وعامرٌ، وعُميرٌ، وحمزةُ.

وكانَ الزُّبيرُ أوَّلَ مَن سَلَّ سيفًا في[4] اللهِ عزَّ وجلَّ، رواه حمَّادُ بنُ سلَمَةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ[5]، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، قالَ سعيدٌ: ودعَا له النَّبيُّ ﷺ حينَئذٍ بخيرٍ، واللهُ لا يُضِيعُ دعاءَه[6].

وقالَ الزُّبيرُ: حدَّثَني أبو [7]ضَمْرَةَ أنسُ[7] بنُ عياضٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيهِ، أنَّ أوَّلَ رجُلٍ سَلَّ سيفَه / في[8] اللهِ الزُّبيرُ، وذلك أنَّه ٢٠٨/١

= (٢٣٢)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٤)- وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٩٦ من طريق إبراهيم بن المنذر به مختصرا، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٧٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/٣٩٦ من طريق هشام به بتمامه.

(١) في ط: «سلامة» وفي الحاشية: «في نسختين: سلمة بن سلامة».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: ومن ولد الزبير: خالد أخو عمرو، أمهما أمة بنت خالد بن سعيد بن العاصي، وبه كانت تكنى».

(٣) في م: «عمر».

(٤) بعده في هـ، م: «سبيل».

(٥) في هـ، م: «يزيد».

(٦) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٢٦٠)، والفاكهي في أخبار مكة (١٩٨٨، ٢٤٦٩)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٥٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٥١ من طريق حماد بن سلمة به.

(٧ - ٧) في هـ: «مضرس»، وفي م: «حمزة».

(٨) بعده في م: «سبيل».

نَفَحَت نفحةٌ مِن الشَّيطانِ: أُخِذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فأقبلَ الزُّبيرُ يشُقُّ الناسَ بسيفِه[(١)]، والنَّبيُّ ﷺ بأعلَى مكَّةَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «**ما لَك يا زُبيرُ؟**»، قالَ: أُخبِرْتُ أنَّك أُخذْتَ، قال[(٢)]: فصلَّى عليه، ودعا له ولسيفِه[(٣)].

ورُوِيَ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**الزُّبيرُ ابنُ عمَّتي وحَواريَّ**[(٤)] **مِن أُمَّتي**»[(٥)]، وأنَّه ﷺ قالَ: «**لكلِّ نبيٍّ حَواريٌّ، وحَوَاريَّ الزُّبيرُ**»[(٦)].

---

(١) في م: «شقة».

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٤٦٠) عن الزبير بن بكار به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٢٩)، وابن أبي شيبة (١٩٧٥١، ٣٢٧٠٢)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٦٦)، والخلال في السنة (٧٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٨٩، وفي معرفة الصحابة (٤٢٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٤٩ من طريق هشام بن عروة به.

(٤) في ي، هـ، م: «حواريي».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٦٩٩)، وأحمد ٢٢/ ٢٧٢ (١٤٣٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٤، ١٩٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٥)، والخلال في السنة (٧٤٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢١٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٦) أخرجه الحميدي (١٢٦٦)، وأحمد ٢٢/ ٢٠٠، (١٤٢٩٧)، وعبد بن حميد (١٠٨٦)، والبخاري (٢٨٤٦)، ومسلم (٢٤١٥)، والترمذي (٣٧٤٥)، وابن ماجه (١٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٠)، والبزار (٢١٧٩)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٤)، وأبو يعلى (٨٠٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٦٣)، وابن حبان (٦٩٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢١٦، ١٨٤٨٤، ١٨٤٨٥) =

وسمِعَ ابنُ عمرَ رجُلًا يقول: أنا[١] ابنُ الحَواريِّ، فقالَ: إنْ كنْتَ ابنَ الزُّبيرِ، وإلَّا فلا[٢].

وقالَ محمدُ بنُ سلَّامٍ: سألْتُ يونُسَ بنَ حبيبٍ عن قولِه ﷺ: «**حَوَاريَّ الزُّبيرِ**»، فقالَ: خُلْصانُه[٣].

وذكَر عليُّ بنُ المُغيرةِ أبو الحَسنِ الأثرَمُ، عن ابنِ الكلبيِّ، عن أبيه محمدِ بنِ السَّائبِ، أنَّه كانَ يقولُ: الحَوَاريُّ: الخليلُ، وذَكَر قولَ جرير[٤]:

أفبَعْدَ مَقتَلِهم خَليلَ محمدٍ ... ترجو القيونُ[٥] معَ الرَّسولِ سَبيلَا[٦]

= من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وأخرجه الطيالسي (١٥٨)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٩٨، وابن أبي شيبة (٣٢٧٠٤)، وأحمد ٢/ ٩٨ (٦٨٠)، والترمذي (٣٧٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦)، والبزار (٥٥٦)، وأبو يعلى (٥٩٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٨، ٢٤٣)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٦ من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(١) في ط: «يا».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٩٩، وابن أبي شيبة (٣٢٧٠٦)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٧٥)، والبزار (٥٨٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٧٥، ٣٧٦.

(٣) في خ، هـ، غ: «خلصائه»، وفي م: «من خلصائه».

والأثر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٧٧.

(٤) ديوانه ١/ ١٠٩.

(٥) في ي: «الغيوث»، وفي ي١، هـ، م: «العيون»، والمثبت من غ، وحاشية ط، وهو المثبت في ديوانه، والقيون جمع القين وهو الحداد أو العبد، تاج العروس ٣٦/ ٣٠ (ق ي ن).

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٣٧٦ من طريق علي بن المغيرة به.

وقال غيرُه: الحَوَاريُّ: الناصرُ، وذَكَر قولَ الأعورِ الكِلابيِّ[١]:

ولكنَّه ألقَى زِمامَ قَلُوصِه فَيَحْيا كريمًا أو يموتُ حَوَاريَا

وقال غيرُه: الحَوَاريُّ: الصاحبُ المُستخلَصُ[٢].

وقال مَعْمَرٌ: عن قتادةَ: الحَوَاريُّون كلُّهم مِن قريشٍ: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وحمزةُ، وجعفرٌ، وأبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ، وعُثمانُ بنُ مَظْعونٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ، وسعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وطلحَةُ، والزُّبيرُ[٣].

وقال رَوحُ بنُ القاسمِ، عن قتادةَ، أنَّه ذَكَر يومًا الحَوَاريِّين، فقيل له: وما الحواريُّون؟ قال: الذين تصلُحُ لهم الخلافةُ[٤].

شَهِد الزُّبَيرُ بدرًا، وكانَتْ عليه يومَئذٍ عِمامةٌ صَفْراءُ كان مُعْتَجِرًا[٥] بها، فيُقالُ: إنَّها نزَلَتِ الملائكةُ يومَ بدرٍ على سِيماءِ الزُّبيرِ.

وروَى أبو إسحاقَ الفَزاريُّ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن عَبَّادِ بنِ حمزةَ بنِ الزُّبيرِ، قال: كانَتْ على الزُّبيرِ عِمامةٌ صفراءُ مُعتجِرًا بها يومَ

---

(١) تاريخ دمشق ١٨/ ٣٧٦.

(٢) في هـ: «المخلص».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٣/ ٢٠٨، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ٦٢١، والبغوي في تفسيره ٢/ ٤٣ من طريق معمر به.

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٥/ ٤٤٣، وابن المنذر في تفسيره (٥١٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٢/ ٦٥٩، ٤/ ١٢٤٣ (٣٥٧٠، ٧٠٠٩) من طريق روح به.

(٥) في حاشية ط: «الاعتجار: لفُّ العمامة على الرأس دون التَّلَحِّي»، تاج العروس ١٢/ ٥٣٤ (ع ج ر).

بدرٍ، ونزَلَتِ الملائكةُ عليها عَمائمُ صُفْرٌ[(١)].

وشهِد الحُدَيبيةَ والمشاهدَ كلَّها[(٢)]، وقد قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لن يَلِجَ النَّارَ أحَدٌ شهِدَ بدرًا والحُدَيبيةَ**»[(٣)].

وقال عمرُ في السِّتَّةِ أهلِ الشُّورَى: تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو راضٍ عنهم[(٤)].

وهو أيضًا مِن العشرةِ الذين شهِد لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ بالجنَّةِ.

وثَبَتَ عن الزُّبيرِ أنَّه قال: جمَع لي رسولُ اللَّهِ ﷺ أبوَيه مَرَّتينِ: يومَ أُحُدٍ، ويومَ قُرَيظةَ، فقال: «**ارْمِ فِداكَ أبي وأمِّي**»[(٥)].

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٣٦١ من طريق أبي إسحاق الفزاري به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٩١، وابن أبي شيبة (٢٥١٢٨، ٣٣٢٦٧) من طريق هشام بن عروة به.

(٢) بعده في ي: «مع رسول الله ﷺ».

(٣) تقدم تخريجه في ١/ ١١، ١٢، ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٤٩ (٨٩)، والبخاري (١٣٩٢)، ومسلم (٥٦٧)، وأبو يعلى (١٨٤)، وابن حبان (٦٩١٧)، والبيهقي (١٦٦٥٧) وغيرهم.

(٥) في حاشية خ: «لم يقل النبي ﷺ للزبير قطُّ ارم»، ثم كتب بعده: «س: قال الشيخ أبو الوليد: هكذا قال أبو الحسن بن مغول رحمه الله، وذكر عباس بن محمد في تاريخه، عن يحيى بن معين، قال عباس: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة، فقال: ارم فداكِ أبي وأمي، قال يحيى: هكذا قال عبدة: عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، وخالف عبدة فيه الناس، قال الشيخ أبو الوليد: هكذا لفظه في رواية يحيى عن عبدة، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده: قال: حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير بن العوام، قال: جمع لي رسول الله ﷺ يوم قريظة أبويه، فقال: بأبي وأمي، لم يزد على هذا، وكذلك قال علي بن عبد العزيز، عن أبي هريرة محمد بن أيوب الواسطي، عن عبدة»، تاريخ ابن معين =

(١) حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالَ: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أَصبغَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السلامِ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، قالَ: حدَّثنا شعبةُ، قالَ: سمِعتُ أبا إسحاقَ السَّبيعيَّ، قالَ: سألتُ مجلسًا فيه أكثرُ مِن عشرينَ رجلًا من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ: مَن كانَ أكرمَ الناسِ على رسولِ الله ﷺ؟ قالوا: الزبيرُ، وعليُّ بنُ أبي طالب(١).

قال أبو عمرَ: كان الزُّبيرِ تاجرًا مَجدودًا(٢) في التِّجارةِ، وقيل له يومًا: بِمَ أدرَكْتَ في التِّجارةِ ما أدرَكْتَ؟ فقال: لأنِّي لم أسْتَرْ(٣) عيبًا(٤)، ولم أُرِدْ رِبْحًا، (٥)واللَّهُ يُبارِكُ لمَن يشاءُ(٥).

= برواية الدوري ٤/ ٧١، ومن طريقه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٣٠٥، وأبو عوانة في مستخرجه (١٠٦٢٧)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٧٨٢٦)- ومن طريقه ابن حبان (٦٩٨٤)، وأبو هريرة كنية محمد بن أيوب الواسطي، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٠٧، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨١٥٧، ٩٩٥٦) من طريق عبدة به، وأخرجه الترمذي (٣٧٤٣) من طريق عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧ (١٤٠٩)، والبخاري (٣٧٢٠)، ومسلم (٢٤١٦) من طريق هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، وأخرجه ابن ماجه (١٢٣) من طريق هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير بذكر يوم أحد.

(١ - ١) سقط من: ي، ي١، غ، وفوقها في ط: خ، والأثر ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ٢١٠، ٤/ ٢٨٦ عن أبي إسحاق السبيعي، وعزاه للفضائلي.

(٢) في ي: «مجودا»، والمجدود: المحظوظ، الصحاح ٢/ ٤٥٢ (ج د د).

(٣) في ط، هـ، غ، م: «أشتر».

(٤) في ي، م: «عينا».

(٥ - ٥) في ط: «والله تبارك وتعالى يعطي لمن يشاء»، وفي حاشيتها كالمثبت.

ورَوَى الأوزاعيُّ، عن نَهِيك بنِ يَرِيمَ[(١)]، عن مُغِيثِ بنِ سُمَيٍّ، عن كَعبٍ، قال: كان للزُّبيرِ ألفُ مَملوكٍ يُؤدُّونَ إليه الخَراجَ، فما [(٢)]يُدخِلُ بيتَه منها درهمًا واحدًا[(٢)]، يعني أنَّه كان يَتَصدَّقُ بذلك كلِّه[(٣)].

وفَضَّلَه حَسَّانُ على جميعِهم[(٤)]، كما فَضَّلَ أبو[(٥)] هريرةَ على الصَّحابةِ أجمعِينَ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ، فقال يمدَحُه[(٦)]:

---

(١) في ط، هـ: «يرتم»، وفي حاشية ط كالمثبت، وكتب أيضًا: «بريم»، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٢.

(٢ - ٢) في ط: «يدخل بيته منها درهم واحد».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٢٧ من طريق الأوزاعي به.

(٤) في حاشية خ: «س: كيف وحسان يقول في أبي بكر الصديق ﷺ:

خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاها بما فعلا».

وسيأتي هذا البيت في ٤/ ٢٠٣ ترجمة عبد الله بن أبي قحافة.

(٥) فوقه في ط: «أبا».

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما نصه: ذكر الزبير: حدثني محمد بن موسى، عن جده عبد الله بن مصعب، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، أن الزبير بن العوام مر بمجلس من أصحاب النبي ﷺ وحسان ينشدهم، وهم غير أذِنين لما يستمعون من ذلك، فجلس الزبير معهم، وقال: ما لي أراكم غير أذِنين لما تستمعون من شعر ابن الفريعة؟ فلقد كان يعرض به لرسول الله ﷺ فيعجبه ويحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء، فقال حسان هذه الأبيات، انتهى، هذه القصة والأبيات عدا بيت واحد لم يذكره، وهو مذكور في المستدرك بهذا الإسناد في المستدرك للحاكم»، المستدرك ٣/ ٣٦٢ من طريق الزبير به، ومن طريق الزبير أيضًا أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٥١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٢٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٤٠٠، والأبيات في ديوان حسان ص٢٩٤.

أَقام على عَهْدِ النَّبيِّ وهَدْيِهِ ... حَواريُّه والقولُ بالفعلِ يُعْدَلُ
٢٠٩/١ /أقامَ على مِنْهاجِه وطَرِيقِه ... يُوالِي وَلِيَّ الحَقِّ والحَقُّ أعدَلُ
هو الفارسُ المَشهورُ والبطَلُ الذي ... يصولُ إذا ما كان يومٌ مُحَجَّلُ
وإنَّ امرأً كانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّه ... ومِن أسَدٍ في بيتِه لَمُرَقَّلُ[١]
له مِن رسولِ اللَّهِ قُرْبَى قَرِيبةٌ ... ومِن نُصْرةِ الإسلامِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ
فكَم كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبيرُ بسيفِه ... عنِ المُصْطفَى واللهُ يُعْطِي ويُجْزِلُ
إذا كشَفَتْ عن ساقِها الحَرْبُ حَشَّها[٢] ... بأبيضَ سَبَّاقٍ[٣] إلى المَوتِ يُرْقِلُ[٤]

---

(١) رقَّلوا فلانًا ترقيلًا: سودوه على قومه، العين ٨/ ٢٦٤.

(٢) في ي: «حسها»، وفي هـ: «جسها»، وحش الحرب: أسعرها وهيجها، النهاية ١/ ٣٨٩.

(٣) في ط: «بتاك»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في هـ، م: «يرفل»، ويُرقل: يُسْرِع، تاج العروس ٢٩/ ٩٤ (ر ق ل).

وبعده في خ: «حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ، وحدثنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا وهب بن مسرة، قالا: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم، قال: أصاب عثمان رعاف شديد حتى حبسه عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل، فقال: استخلفه، فقال عثمان: وقالوه؟ قال: نعم، قال: ومن هو؟ فسكت، قال: فلعلهم قالوا: الزبير، قال: نعم، قال: وأما والذي نفسي بيده إنه لأخيرهم ما علمت، وإن كان أحبهم إلى رسول الله ﷺ، ثلاث مرات».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: ابن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أخبرني مروان بن الحكم قال: أصاب عثمان رعاف شديد حتى حبسه عن الحج فأوصى، فدخل عليه رجل، فقال: استخلف، فقال عثمان: وقالوه؟ قال: نعم، قال: ومن هو؟ فسكت، قال: فلعلهم قالوا: الزبير؟ قال: نعم، قال: وأما الذي نفسي بيده إنه لأخيرهم ما علمت، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله ﷺ ثلاث مرات». =

فما مِثْلُه فيهم ولا كان قبلَه وليس يكونُ الدَّهرَ ما دامَ يَذْبُلُ

ثمَّ شهِد الزُّبيرُ الجَملَ، فقاتَل فيه ساعةً، فناداه عليٌّ وانفرَد به، فذكَّرَه[١] أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له، وقد وجَدهما يَضْحَكانِ بعضُهما إلى بعضٍ: «**أمَا إنَّك ستقاتِلُ عليًّا وأنتَ له ظالمٌ**»[٢]، فذكَر الزُّبيرُ ذلك، فانصرَف عن القتالِ فاتَّبَعه ابنُ جُرْمُوزٍ عبدُ اللهِ، ويُقالُ: عُميرٌ، ويُقالُ: عمرٌو[٣]، وقيل: عُمَيرةُ[٤] بنُ جُرْمُوزٍ السَّعْديُّ، فقتَله بموضِعٍ يُعرَفُ بوادِي السِّباعِ[٥]، وجاء بسيفِه إلى عليٍّ، فقال عليٌّ رضي الله عنه: بَشِّرْ قاتلَ ابنِ صَفِيَّةَ بالنَّارِ، وكان الزُّبيرُ قد انصرَفَ عن القتالِ نادِمًا مُفارِقًا للجماعةِ التي خرَج فيها، مُنْصَرِفًا إلى المدينةِ، فرآه ابنُ جُرمُوزٍ، فقال: أتَى يُؤَرِّشُ بينَ الناسِ ثمَّ ترَكَهم، واللهِ لا تركتُه[٦]، ثمَّ اتَّبَعه، فلمَّا لحِقَ بالزُّبيرِ، ورأَى الزُّبيرُ أنَّه يريدُه أقبَلَ عليه، فقالَ له ابنُ جُرمُوزٍ: أذكِّرُك اللهَ، فكفَّ عنه الزُّبيرُ حتَّى فعَلَ ذلك مِرارًا، فقالَ الزُّبيرُ:

= والأثر أخرجه البخاري (٣٧١٧) عن خالد بن مخلد به، وأخرجه أحمد ١/ ٥٠٤ (٤٥٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٢)، والحاكم ٣/ ٣٦٣ من طريق علي به.

(١) في ي: «فذكر»، وفي هـ: «وذكر للزبير»، وفي غ، م: «فذكر الزبير».

(٢) أخرجه الحاكم ٣/ ٣٦٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤١٤، ٤١٥.

(٣) في م: «عمر».

(٤) في خ بفتح العين، وفي حاشية ط: «في نسختين كما في الأصل وفي المنتسخ منه: عمرة».

(٥) وادي السباع: موضع بين البصرة ومكة، مراصد الاطلاع ٢/ ٦٨٧، ٣/ ١٤١٧.

(٦) في ط: «أتركنه».

قاتَلَه اللهُ! (١ يُذكِّرُنا اللهَ ١) وينسَاه، ثمَّ غافصَه (٢) ابنُ جُرمُوزٍ فقتَلَه، وذلك يومَ الخميسِ لعشرٍ خلونَ مِن جُمادَى الأولَى سنةَ ستٍّ وثلاثينَ (٣)، وفي ذلك اليومِ كانَت وقعَةُ الجَملِ، ولمَّا أتَى قاتلُ الزُّبيرِ (٤ عليًّا برأسِهِ ٤) استأْذَنَ عليه فلم يأذَنْ له، وقال للآذنِ: بشِّرْه بالنارِ، فقال (٥):

(٦ أَتَيْتُ عَلِيًّا برأسِ الزُّبَيـ ... ـرِ أرْجُو لَدَيهِ به الزُّلْفَهْ ٦)
فَبَشَّرَ بالنَّارِ إذْ جِئْتُه ... فبِئسَ البِشارةُ والتُّحفَهْ
وسِيَّانِ عندِي قَتْلُ الزُّبيرِ ... وضَرْطَةُ عَيْرٍ بذِي الجُحفَهْ

وفي حديثِ عمرِو (٧) بنِ جاوانَ، عن الأحنفِ، قال: لمَّا بلَغ الزُّبيرُ سَفَوانَ- موضعًا مِن البصرةِ، كمكانِ القادسيةِ مِن الكوفةِ، لَقِيَه النَّعِرُ (٨) رجلٌ مِن بني مُجاشِعٍ، فقال: أينَ تذهَبُ يا حَوَارِيَّ

(١ - ١) في ي: «يذكر بالله».

(٢) في ي، م: «عافصه»، وفي هـ: «عاضفه»، وغافصه: أخذه على غرة. العين ٤/ ٣٧٣.

(٣) في حاشية ط: «وهذا غير صحيح، والصحيح أنها كانت في جمادى الآخرة كما يأتي له في باب طلحة بن عبيد الله، انتهى»، وسيأتي ص٢٠٦.

(٤ - ٤) في هـ: «برأسه إلى علي».

(٥) الأبيات في مروج الذهب للمسعودي ٢/ ٣٦٤، والأوائل للعسكري ١/ ٢١٢، وأسد الغابة ٢/ ١٠٠.

(٦ - ٦) سقط من: غ.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: الأكثر: عمر»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٤٦، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٤.

(٨) في ط: «النغير»، وفي حاشيتها كالمثبت، وضبط بفتح العين مرة، ومرة بكسرها، وفي خ بكسر النون وفتح العين، وفي هـ، م: «البكر».

رسولِ اللَّهِ؟ إليَّ فأنتَ في ذِمَّتي لا يُوصَلُ إليك، فأقبَلَ معه وأتَى إنسانٌ الأحنفَ بنَ قيسٍ، فقال: هذا الزُّبيرُ قد [١]لُقِيَ بسَفَوانَ[١]، فقال الأحنفُ: ما شاءَ اللهُ، كان قد جمَع بينَ المسلمينَ حتَّى ضرَب بعضُهم حَواجِبَ بعضٍ بالسيوفِ، ثمَّ يَلْحَقُ ببَنِيهِ[٢] وأهلِه، فسَمِعَه عُمَيرةُ بنُ جُرْمُوزٍ، وفَضالةُ بنُ حابسٍ، ونُفَيعٌ، في غُوَاةٍ مِن غُواةِ بني تميمٍ، فرَكِبُوا في طَلَبِه، فلَقُوه مع[٣] النَّعِرِ، فأتاه[٤] ابنُ جُرْمُوزٍ مِن خَلفِه، وهو على فرسٍ له ضَعيفةٍ، فطَعَنَه طَعْنةً خفيفةً، وحمَل عليه الزُّبيرُ، وهو على فرسٍ له يُقالُ له: ذو الخِمَارِ، حتى إذا ظَنَّ أنَّه قاتِلُه نادَى صاحِبَيه: يا نُفَيعُ! يا فَضالةُ! فحمَلوا عليه حتى قتَلُوه[٥]، وهذا أصَحُّ ممَّا تقدَّمَ، واللهُ أعلمُ.

وكانَتْ سِنُّ الزُّبَيرِ يومَ قُتِلَ، رَحِمَه اللهُ، سبعًا وستِّينَ سنةً، [٦]وقيل: سِتًّا وسِتِّينَ[٦].

(١ - ١) في ي: «بلغ سفوان».

(٢) في حاشية ط: «ببيته».

(٣) في خ، هـ: «معه».

(٤) بعده في ي، خ: «عميرة»، وفي هـ، غ، م: «عمير».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٤٨، ٣٨٧٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة مختصرا (٤٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٤١٥ من طريق ابن جاوان به.

(٦ - ٦) سقط من: هـ.

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: وقيل ابن أربع وخمسين، وقيل: ابن سبع وخمسين».

(١وكان الزُّبَيرُ١) أسمَرَ رَبْعَةً، مُعتدِلَ اللَّحمِ، خفيفَ اللِّحيةِ رضي الله عنه.

١/ ٢١٠ [٨٢٧] / **الزُّبَيرُ بنُ عُبَيدةَ الأسَديُّ**(٢)، مِن المُهاجرينَ الأوَّلينَ، لم يُرْوَ عنه العِلمُ.

(٣**قال أبو عمرَ** رضي الله عنه٣): ذَكَر محمدُ بنُ إسحاقَ فيمَن هاجَر إلى المدينةِ مِن بني غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسَدِ بنِ خُزَيمةَ: الزُّبيرَ بنَ عُبَيدةَ، وتَمَّامَ بنَ عُبَيدةَ، وسَخْبرةَ بنَ عُبَيدةَ(٤).

[٨٢٨] **الزُّبَيرُ بنُ عبدِ اللهِ الكِلابيُّ**(٥)، لا أعلَمُ له (٦لقاءَ رسولِ اللَّهِ٦) ﷺ، ولكنَّه أدرَكَ الجاهليَّةَ، وعاشَ إلى آخرِ خِلافةِ

(١ - ١) في ط: «وكانت صفة الزبير»، وفي الحاشية كالمثبت.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش ما لفظه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا إسماعيل، حدثنا الدولابي، حدثنا عمرو بن علي أبو قتيبة، حدثنا أبو عقيل، حدثنا أبو نضرة، قال: قدم علينا طلحة والزبير، فما رأيت رجلين أشبه بما وصف الله في كتابه منهما، تعرف نعت الله عز وجل فيهما»، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٤٢.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣١٨، وأسد الغابة ٢/ ٩٧، والتجريد ١/ ١٨٨، والإصابة ٤/ ١٧.

(٣ - ٣) سقط من: خ، ي١، غ.

(٤) بعده في م: «بن الزبير».

وفي حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر تمام بن عبيدة، ولا سخبرة بن عبيدة في حرف التاء والسين»، والخبر في: سيرة ابن هشام ١/ ٤٧١، ٤٧٢، وتقدم تمام بن عبيدة مستدركا في ١/ ٤٠٣، ٤٠٦، وسيأتي سخبرة مستدركًا في ٦/ ٣٧٦، ٣٨٦.

(٥) تاريخ دمشق ١٨/ ٣٢٧، وأسد الغابة ٢/ ٩٧، والتجريد ١/ ١٨٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٢، وجامع المسانيد ٣/ ٩، والإصابة ٤/ ١٦.

(٦ - ٦) في ط، هـ: «لقاءً برسول الله»، وفي خ: «لقاء لرسول الله»، وفي حاشية ط كالمثبت.

عثمانَ[١] رضي الله عنه.

روَى الوليدُ بنُ مُسلمٍ، عن أُسَيدٍ الكِلابيِّ، [٢]عنِ العلاءِ بنِ الزُّبيرِ بنِ عبدِ اللَّهِ الكِلابيِّ[٢]، عن أبيه، قال: رأيتُ غَلَبَةَ فارسَ الرُّومَ، ثمَّ رأيتُ غَلَبَةَ الرُّومِ فارِسَ، ثمَّ رأيتُ غَلَبَةَ المُسلِمِين فارسَ [٣]والرُّومَ[٣]، [٤]كلُّ ذلك[٤] في خمسٍ وعشرينَ سنةً، [٥]أو قال: خمسَ عَشْرةَ سنةً[٥][٦].

❁ ❁ ❁

(١) في النسخ سوى ي١، خ: «عمر»، والمثبت موافق لما في أسد الغابة ٢/ ٩٧، والإصابة ٤/ ١٦.

(٢ - ٢) سقط من: ي١.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤ - ٤) في ي: «كذلك».

(٥ - ٥) سقط من: ي١، وجاء بعده في ي باب زرعة، وسيأتي كما في بقية النسخ ص١٧٦.

(٦) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٩- ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٩٨، ١٨/ ٣٢٧، ٤٧/ ٢١٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩٧- من طريق الوليد به.

بابُ زيادٍ

[٨٢٩] **زيادُ بنُ لَبيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ سِنانِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ بَياضَةَ الأنصاريُّ البَياضيُّ**(١)، مِن بني بَياضَةَ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ، قال الواقدِيُّ: يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، خرَج إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ وأقامَ معه حتَّى هاجَر مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المدينةِ، فكان يُقالُ لزيادٍ: مُهاجِريٌّ أنصاريٌّ(٢).

شَهِد العَقَبةَ، وبدرًا، وأُحُدًا، والخندَقَ، والمَشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، واستعْمَله رسولُ اللَّهِ ﷺ على حضرَموتَ.

١/ ٢٠٠ / مات في أوَّلِ خلافةِ معاويةَ.

[٨٣٠] **زيادُ بنُ عمرٍو**(٣)، ويُقالُ: ابنُ بِشرٍ، حليفٌ للأنصارِ، شهِد بدرًا هو وأخوه ضَمْرةُ، قال فيه موسى بنُ عُقبةَ: زيادُ بنُ عمرٍو الأخرَسُ، شهِد بدرًا، و(٤)هو مولًى لبني ساعدةَ(٥) بنِ كعبِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٩٦، ولابن قانع ١/ ٢٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤١، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٦٧، وأسد الغابة ٢/ ١٢١، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٠٦، والتجريد ١/ ١٩٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٣١، وجامع المسانيد ٣/ ٥٠، والإصابة ٤/ ٦٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣٠٧، وأسد الغابة ٢/ ١٢١، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ٦٢.

(٤) في م: «أو».

(٥) في ط: «سعد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

الخَزْرجِ مع أخيه ضَمْرةَ بنِ عمرٍو[١].

[٨٣١] **زيادُ بنُ حَذْرةَ[٢] بنِ عمرٍو[٣] بنِ عَدِيٍّ[٤]**، أُتِي به[٥] النَّبيُّ ﷺ، وأسلَمَ على يديْهِ ودَعا له، روَى عنه ابنُه تميمُ بنُ زيادٍ.

[٨٣٢] **زيادُ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عَدِيٍّ [٦]بنِ عمرٍو[٣][٦] بنِ رِفاعةَ ابنِ كُلَيبٍ الجُهَنيُّ[٧]**، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[٨٣٣] **زيادُ بنُ السَّكَنِ [٨]بنِ رافعِ بنِ امرئِ القَيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهَلِ الأشهَلِيُّ[٨] الأنصاريُّ[٩]**، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ.

روَى ابنُ المُبارَكِ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني الحُصَينُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ مُعاذٍ، عن محمودِ بنِ عمرِو بنِ يزيدَ بنِ السَّكَنِ، [١٠]عن يزيدَ بنِ السَّكَنِ[١٠]، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا

(١) أسد الغابة ٢/ ١٢١، والبداية والنهاية ٥/ ٢٢٥، والإصابة ٤/ ٦٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٢٩٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) في هـ: «خدرة».

(٣) في م: «عمر».

(٤) أسد الغابة ٢/ ١١٧، والتجريد ١/ ١٩٤، والإصابة ٤/ ٥٨.

(٥) في م: «إلى».

(٦ - ٦) سقط من: هـ، م.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٨، وأسد الغابة ٢/ ١٢١، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ٦٣.

(٨ - ٨) سقط من: ي.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧١، وأسد الغابة ٢/ ١١٨، والتجريد ١/ ١٩٤، والإصابة ٤/ ٦٠.

(١٠ - ١٠) سقط من: م.

لحِمَه[١] القتالُ يومَ أُحُدٍ، وخُلِصَ إليه، ودَنا منه الأعداءُ، ذَبَّ عنه المُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ حتَّى قُتِلَ، وأبو دُجانةَ سِمَاكُ بنُ خَرَشَةَ حتَّى كثُرَت فيه الجِراحُ، وأُصِيبَ وجهُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وثُلِمَتْ رَبَاعِيَتُه، وكُلِمَت شَفَتُه، وأُصِيبَتْ وَجْنَتُه، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد ظاهَر يومَئذٍ بينَ دِرْعَينِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن رجُلٌ يَبِيعُ لنا نفسَه؟**»، فوثَبَ فِتْيةٌ مِن الأنصارِ خَمْسةٌ منهم زيادُ بنُ السَّكَنِ، فقاتَلوا حتَّى كان آخِرَهم زيادُ بنُ السَّكَنِ، فقاتَل حتَّى أُثبِتَ، ثمَّ ثابَ[٢] إليه ناسٌ مِن المسلمين، فقاتَلوا عنه حتَّى أجهَضُوا عنه العدُوَّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لزيادِ بنِ السَّكَنِ: «**ادنُ[٣] مِنِّي**»، وقد أثبَتَتْه الجِراحةُ، فوَسَّدَه رسولُ اللهِ ﷺ قَدَمَه حتَّى ماتَ عليها[٤].

وذكَر[٥] هذا الخبرَ الطَّبريُّ[٦]، فقال: حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حدَّثنا سَلَمةُ، قال: حدَّثني ابنُ إسحاقَ، قال: حدَّثني الحُصَينُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ مُعاذٍ، عن محمودِ[٧] بنِ عمرِو

---

(١) في ط: «لحقه»، وفي الحاشية كالمثبت، ولحِمه القتال: غشيه، المجموع المغيث ٣/ ١١٧.

(٢) في هـ: «ثار».

(٣) في ي: «أدنوه».

(٤) أخرجه عبد الله بن المبارك في الجهاد ص٧٥ (٨٨)، ومن طريقه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣١٤، ٣١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٥٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١١٨.

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ي.

(٦) تاريخ ابن جرير ٢/ ٥١٥، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٨١.

(٧) في ط، خ: «محمد»، وفي الحاشية كالمثبت.

ابنِ يزيدَ[1] بنِ السَّكَنِ، قال: فقامَ زيادُ بنُ السَّكَنِ في نَفَرٍ خمسةٍ مِن الأنصارِ.

وبعضُ الناسِ يقولُ: إنَّما هو عُمارةُ بنُ زيادِ بنِ السَّكَنِ، على ما نذكُرُه في بابِ عُمارةَ إن شاء اللهُ[2].

[٨٣٤] **زيادٌ الغِفاريُّ**[3]، يُعَدُّ في أهلِ مِصرَ، له صُحبةٌ، روَى عنه يزيدُ بنُ نُعَيمٍ[4].

[٨٣٥] **زيادُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ**[5]، روَى عنه الشَّعبيُّ، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّه بعَث عبدَ اللهِ بنَ رَواحةَ فخرَص[6] على أهلِ خيبرَ، فلم يَجِدُوه أخطأَ حَشَفَةً[7].

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل تحت يزيد: زياد».

(٢) ستأتي ترجمته في ٥/ ٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٢/ ١٢١، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ٦٧.

(٤) في خ: «غنم».

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٢/ ١٢٠، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ٦١.

(٦) سقط من هـ، وفي ي: «فحزر»، وخرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حَزَرَ ما عليها من الرطب تمرًا ومن العنب زبيبا، فهو من الخرص، الظن؛ لأن الحزر تقدير بظنٍّ، النهاية ٢/ ٢٢، ٢٣.

(٧) الحشفة وجمعه الحشف: اليابس الفاسد من التمر، النهاية ١/ ٣٩١.

والحديث أخرجه: ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٦٠)، والخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٩٦) من طريق الشعبي به.

[٨٣٦] **زيادُ بنُ نُعَيم الفِهْرِيُّ**[(١)]، مذكورٌ في الصَّحابةِ، لا أعلَمُ له رِوايةً، قُتِلَ يومَ الدَّارِ حينَ[(٢)] قُتِلَ عثمانُ ﷺ.

[٨٣٧] **زيادُ بنُ عِياضٍ الأَشْهَلِيُّ**[(٣)]، اختُلِفَ في صُحبَتِه.

[٨٣٨] **زيادُ بنُ الفَرْدِ**[(٤)]، ويُقالُ: ابنُ أبي الفَرْدِ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ في عَمَّارٍ: «**تَقْتُلُه الفِئةُ الباغِيةُ**»[(٥)]، حديثُه لا يَتَّصِلُ.

[٨٣٩] **زيادُ بنُ الحارثِ الصُّدَائيُّ**[(٦)]، وصُدَاءٌ حيٌّ مِن اليمنِ،

---

(١) أسد الغابة ٢/ ١٢٢، والتجريد ١/ ١٩٦، والإصابة ٤/ ٦٦.

(٢) في ط، ي، خ: «في حين»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضا: «في خيل».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٠٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٣، وأسد الغابة ٢/ ٢٧٣، والتجريد ١/ ١٩٥، وجامع المسانيد ٤/ ٣٨٦، والإصابة ٤/ ٦٢، ١٤٣، وعندهم جميعًا: الأشعري بدلًا من الأشهلي.

(٤) في م: «القرد»، وغير منقوطة في: ي.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١٢١، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ٦٢.

وعند ابن حبان وأبي نعيم وابن حجر: الغرد، وعند الطبراني والذهبي: الفرد بدلًا من القرد، وقال ابن الأثير: رأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت «القرد» بالقاف.

(٥) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٣٦، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٩٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٣٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٩، وطبقات خليفة ١/ ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٤٩٩، ولابن قانع ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، وثقات ابن حبان =

وهو حَلِيفٌ لبني الحارثِ بنِ كعبٍ، بايَعَ[١] النَّبيَّ ﷺ، وأذَّنَ بينَ يَدَيه، يُعَدُّ في المِصريِّين وأهلِ المَغرِبِ[٢].

روَى الإفريقيُّ[٣]، عن زيادِ بنِ نُعَيمٍ، عن زيادِ بنِ الحارثِ الصُّدَائيِّ أنَّه حدَّثَه، قال: أَتيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فبايَعْتُه على الإسلامِ، وبعَث جيشًا إلى صُداءٍ، فقلْتُ: يا رسولَ اللَّهِ، اردُدِ الجيشَ وأنا لك بإسلامِهم، فَرَدَّ الجيشَ، وكتَب[٤] إليهم فأقبَل وَفْدُهم بإسلامِهم، ٢٠١/١ فأرسَل إليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، / فقال: **«إنَّك لمُطاعٌ في قومِك يا أخا صُداءٍ»**، فقلْتُ: بلِ اللهُ هَدَاهم، وقلْتُ: أَلَا تُؤَمِّرُني عليهم؟ فقال: **«بلى، ولا خيرَ في الإمارةِ لرجُلٍ مؤمنٍ»**، فقلْتُ: حَسْبِي، ثمَّ سارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَسيرًا، فسِرْتُ معه، فانقطَعَ عنه أصحابُه، فأضاءَ

=١٤١/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٣٠٢/٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٦٩/٢، وأسد الغابة ١١٧/٢، وتهذيب الكمال ٢٤٥/٩، والتجريد ١٩٤/١، وجامع المسانيد ٤٧/٣، والإصابة ٥٧/٤.

(١) في هـ: «تابع».

(٢) في حاشية خ: «قال أبو سهل فرات بن محمد العبدي: زياد بن الحارث الصدائي، دخل إفريقية، وانفرد أهل إفريقية بحديثه، وحديثه من أحد الغرائب التي أغرب بها عبد الرحمن ابن أنعم، دخل إفريقية وشهد المغازي، وأدخله محمد بن سنجر في جملة أصحاب النبي ﷺ، وأغرب بالحديث الطويل عنه من حديث ابن أنعم»، ذكره عنه أبو بكر المالكي في رياض النفوس ٨٧/١.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «الإفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف، وله ترجمة في الدال ومناكيره»، وكذا فيه: «الدال ومناكيره»، وترجمته في: تهذيب الكمال ١٠٢/١٧.

(٤) في ط: «فكتبت»، وفي هـ، وحاشية ط: «وكتبت».

الفجرُ، فقال لي: «أَذِّنْ يا أخا صُداءٍ»، فأَذَّنْتُ، وذَكَر[١] الحديثَ بطولِه[٢]، [٣]وقد ذَكَره[٣] سُنَيدٌ وغيرُه.

[٨٤٠] **زيادُ بنُ حَنْظلةَ التَّميميُّ**[٤]، له صُحبةٌ، ولا أعلَمُ له رِوايةً، وهو الذي بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى قيسِ بنِ عاصمٍ، والزِّبْرِقانَ بنِ بدرٍ؛ ليتعاوَنوا على مُسَيلِمةَ الكذَّابِ[٥]، وطُلَيحةَ، والأسودِ، وقد عمِل لرسولِ اللهِ ﷺ، وكان مُنقطِعًا إلى عليٍّ ﷺ، وشهِد معه مشاهِدَه كلَّها.

[٨٤١] **زيادُ بنُ أبي سفيانَ**[٦]، يُقالُ: زيادُ بنُ أبيه، وزيادُ ابنُ أُمِّه،

(١) بعده في ط، خ: «تمام».

(٢) في حاشية خ: «أخرج أبو نعيم الحافظ، عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث، عن أبي عبد الرحمن هو المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم»، ثم ذكر الحديث بطوله، وهو عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٥٤) بهذا الإسناد، وعن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى، عن المقرئ به، وأخرجه أيضًا مطولًا ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢٧٩، والبغوي في معجم الصحابة (٨٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٨٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٤٥ من طريق الإفريقي به.

وأخرجه مختصرًا مقتصرًا على الأذان عبد الرزاق (١٨١٧، ١٨٥٣٣)، وابن أبي شيبة (٢٢٥٨)، وأحمد ٢٩/ ٧٩، ٨٠ (١٧٥٣٧، ١٧٥٣٨)، وأبو داود (٥١٤)، والترمذي (١٩٩)، وابن ماجه (٧١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٤٢.

(٣ - ٣) في ي: «فذكر»، وفي ي١: «فذكره».

(٤) تاريخ دمشق ١٩/ ١٤٢، وأسد الغابة ٢/ ١١٧، والتجريد ١/ ١٩٤، والإصابة ٤/ ٥٩.

(٥) سقط من: ي، ي١، غ.

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٩٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٥٢، والتاريخ الكبير للبخاري=

وزيادُ ابنُ سُمَيَّةَ، وكان يُقالُ له قبلَ الاستلحاقِ: زيادُ بنُ عُبَيدٍ الثَّقَفيُّ، وأُمُّه سُمَيَّةُ جاريةُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ، واختُلِفَ في وقتِ مَولدِه؛ فقيل: (١وُلِد عامَ الفتح، وقيل١): وُلِد عامَ الهِجْرةِ، وقيل: قبلَ الهِجرةِ، وقيل: بل وُلِد يومَ بدرٍ، ويُكنَى أبا المُغيرةِ، ليسَت له صُحبةٌ ولا رِوايةٌ.

وكان رجُلًا عاقلًا في دنياه، داهيةً خطيبًا، له قَدْرٌ وجَلالةٌ عندَ أهلِ الدُّنيا.

روَى مُعتمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ[٢]، أنَّه أخبَره، قال: اشترَى زيادٌ (٣أباه عُبَيدًا٣) بألفِ دِرهمٍ فأعتَقَه، فكُنَّا نَغْبِطُه بذلك[٤].

كان عمرُ بنُ الخطَّابِ قد استعْمَلَه على بعضِ صدقاتِ البصرةِ، أو بعضِ أعمالِ البصرةِ، وقيل: بل كان كاتِبًا لأبي موسى، فلمَّا شهِد على المُغيرةِ مع[٥] أبي بَكْرةَ وأخيه نافعٍ، وشِبْلِ بنِ مَعْبَدٍ وحدَّهم ثلاثتَهم عمرُ دونَه؛ إذْ لم يَقْطَعِ الشهادةَ زيادٌ وقَطَعُوها، عزَله، فقال له

= ٣/ ٣٥٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٣٥، وتاريخ دمشق ١٩/ ١٦٢، وأسد الغابة ٢/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ١٩٤، والإصابة ٤/ ١٤٠.

(١ - ١) سقط من: ي١، غ، م.

(٢) في ط: «المقري»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣ - ٣) في ي، غ: «أبا عبيد».

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١١٩، وابن حجر في الإصابة ٤/ ١٤١.

(٥) بعده في هـ، م، وفي حاشية ط: «أخيه».

زيادٌ: يا أميرَ المؤمنينَ، أخبِرِ الناسَ أنَّك لم تَعْزِلْني لِخَرَبةٍ[١].

[٢]وقال بعضُ أهلِ الأخبارِ: إنَّه قال له: ما عزَلتُك لِخَرَبةٍ[١][٢]، ولكنِّي كرِهْتُ أن أحمِلَ على الناسِ فضلَ عقلِك، فاللَّهُ أعلَمُ إنْ كان ذلك كذلك[٣].

ثمَّ صارَ زيادٌ مع عليٍّ رضي الله عنه فاستعْمَله على بعضِ أعمالِه، فلم يَزَلْ معه إلى أنْ قُتِلَ عليٌّ رضي الله عنه، وانخلَعَ الحسنُ لمعاويةَ، فاستلحَقَه[٤] معاويةُ وولَّاه العِراقَيْنِ جَمَعَهما له، ولم يَزَلْ كذلك إلى أن تُوفِّيَ بالكوفةِ، وهو أميرُ المِصرَيْنِ في شهرِ رمضانَ لاثنتَيْ عَشْرَةَ ليلةً بَقِيَت منه سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، [٥]وصلَّى عليه عبدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ أَسِيدٍ، كان أوصَى إليه بذلك[٥].

---

(١) في ط، خ، هـ، م: «خزية»، وفي حاشية ط كالمثبت، والخربة: العيب والفساد في الدين، تاج العروس ٢/ ٣٤١ (خ ر ب).

(٢ - ٢) سقط من: ط.

(٣) في حاشية خ: «رُوي عن أبي عثمان النهدي أنه قال: جاء رجل إلى عمر شهد على المغيرة، ثم جاء آخر، ثم جاء آخر، قال: ثم جاء رجل شاب، قال: فرفع عمر رأسه فقال: ما عندك يا سَلْح العقاب؟ فصاح أبو عثمان صيحة يشبه بها صيحة عمر، فقال: إن الرابع زياد، من تاريخ أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي»، أخرجه أبو الفرج في الأغاني ١٦/ ١٠١ من طريق عبد الكريم بن رشيد، عن أبي عثمان به.

(٤) في ي، هـ: «فاستخلفه»، وفي ي١: «فاستحلفه».

وقال سبط ابن العجمي: «فاستحلفه، كذا بخط المقابل في الهامش، وصحح: فاستلحقه».

(٥ - ٥) سقط من: ي١.

(١وقال الحسنُ بنُ عُثمانَ: تُوفِّيَ زيادُ بنُ أبي سُفيانَ، ويُكنَى أبا المُغيرةِ، سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ١)(٢)، فهذا يَدُلُّ على أنَّه وُلِدَ عامَ الهجرةِ، وكانَتْ وِلايتُه خمسَ سنينَ، ولِيَ المِصرَيْنِ؛ البصرةَ والكوفةَ، سنةَ ثمانٍ وأربعينَ، وتُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنةً، وقيل: ابنُ سِتٍّ وخمسينَ.

وزيادٌ هو الذي احتفَرَ نهرَ الأُبُلَّةِ(٣) حتَّى بَلَغَ مَوضِعَ الجبلِ، وكان يُقالُ: زيادٌ يُعَدُّ لصغارِ الأمورِ وكبارِها.

وكان زيادٌ طويلًا جميلًا يكسِرُ إحدَى عينَيه، وفي ذلك يقولُ الفرزدقُ للحَجَّاجِ(٤):

(١ - ١) سقط من: ي١.

(٢) المستخرج من كتب الناس لابن منده ٣/ ٨.

(٣) في حاشية خ: «قال عثمان بن مرة: بن [صوابه: إن] عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كلم عائشة أن تكتب إلى زياد يقطعه قطيعة؛ فكتبت: من عائشة أم المؤمنين إلى زياد بن عبيد، فقال: يا أم المؤمنين، إذن لا يقضي حاجتي، وألقى منه عنتًا، فكتبت: إلى زياد الأمير، فقدم بالكتاب وأقطعه نهرًا بين أنهار الأبلة، من تاريخ الصدفي».

والأبلة: بلد على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل منه إلى مدينة البصرة، مراصد الاطلاع ١/ ١٨.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: قوله: للحجاج، وهم، إنما هو له للحارث بن أبي ربيعة القُباع، وكان... داره ودار جرير لما بلغه من تهاجيهما، وبعد البيت:

فيا ليت لا آتيه سبعين حجة ولو كسرت عين القباع وكاهله»

ومكان النقط كلام لا يقيم معنى، وأصل القصة أن الحارث القباع أمر بهدم دار الفرزدق وجرير لما بلغه من تهاجيهما بالمربد، والقصة مع البيتين في شرح نقائض جرير =

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ[١] كاسِرَ عَيْنِه زِيادًا فلَمْ تَعْلَقْ[٢] عَلَيَّ حَبَائِلُهْ

حدَّثنا أحمدُ بنُ قاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ، قالا: حدَّثنا محمدُ بنُ معاويةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حدَّثنا أبو سَلَمةَ أسامةُ بنُ أحمدَ التُّجِيبيُّ، قال: حدَّثنا الحسنُ[٣] بنُ منصورٍ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ[٤] بنُ أبي السَّرِيِّ البَغداديُّ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ محمدِ ابنِ السَّائبِ، عن أبيه، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: بَعَثَ عمرُ بنُ
١/٢٠٢ الخَطَّابِ رضي الله عنه زيادًا في إصلاحِ فسادٍ وقَع في اليمنِ، / فرجَع مِن وجهِه[٥]، وخطَب خُطبةً لم يسمَعِ الناسُ مِثلَها، فقال عمرُو بنُ العاصي: أمَا واللَّهِ لو كان هذا الغلامُ قُرَشِيًّا لساقَ العربَ بعصاه، فقال أبو سفيانَ (٦ بنُ حربٍ ٦): واللَّهِ إنِّي لأعرِفُ الذي وضَعَه في رَحِمِ أمِّهِ، فقال عليُّ بنُ أبي طالبٍ: ومَن هو يا أبا سفيانَ؟ قال: أنا، قال: مَهْلًا يا أبا سفيانَ، فقال أبو سفيانَ:

أمَا واللَّهِ لَولا خَوْفُ شَخْصٍ يَراني يا عَلِيُّ مِنَ الأعَادِي

= والفرزدق ٣/ ٧٦٠، ٨١٢، والبيان والتبيين ١/ ١٩٦، وفيهما: سبعين حجة، مكان: تسعين حجة.

(١) في ط: «أعينت»، وفي حاشيتها: «أعينيت».

(٢) في ط: «تعلو»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في خ، وحاشية ط: «الحسين».

(٤) في ي: «عبد».

(٥) في هـ، وحاشية ط: «وجهته».

(٦ - ٦) زيادة من: هـ، م.

لأظهَرَ أمرَه صَخْرُ بنُ حَرْبٍ ... ولم تكُنِ[١] المَقالةُ عن زِيادِ
وقد طَالَتْ مُجَامَلَتي ثَقِيفًا ... وتَرْكِي فِيهِمُ ثَمَرَ الفُؤَادِ

قال: فذاكَ[٢] الذي حمَل معاويةَ على ما صنَع بزيادٍ، فلمَّا صارَ الأمرُ إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ وَجَّهَ زيادًا إلى فارسَ، فضَبَطَ البلادَ وحَمَى وجبَى، وأصلَحَ الفسادَ، فكاتَبَه معاويةُ يرومُ إفسادَه على عليٍّ فلَم يفعَلْ، ووَجَّهَ بكتابِه إلى عليٍّ رحِمه الله[٣].

قال أبو عمرَ ﷺ: وفيه شِعرٌ تَرَكْتُه؛ لأنِّي اختصَرْتُ الخبرَ، وفيه: فكتَب إليه عليٌّ: إنَّما وَلَّيتُك ما وَلَّيتُك وأنتَ أهلٌ لذلك عندِي، ولن تُدرِكَ ما تُريدُ ممَّا أنتَ فيه إلَّا بالصَّبرِ واليقينِ، وإنَّما كانَتْ مِن أبي سُفيانَ فَلْتَةٌ زمَنَ عمرَ لا تَسْتَحِقُّ[٤] بها نَسَبًا ولا ميراثًا، وإنَّ معاويةَ يأتي المَرءَ مِن بينِ يَدَيه ومِن خلفِه، فاحذَرْه، ثمَّ احذَرْه، والسَّلامُ، فلمَّا قرَأ زيادٌ الكتابَ، قال: شهِد لي أبو حَسنٍ ورَبِّ الكعبةِ، قال:

---

(١) في غ، م، وحاشية ط: «يكن».

(٢) في ي١: «الواقدي».

(٣) تاريخ دمشق ١٩/ ١٧٤ عن أبي المهاجر القاضي.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط أبي الفتح بن سيد الناس في هامشه: قال أبو علي: نقلت من أصل أبي علي البغدادي، قال: سمعت أبا بكر بن دريد، يقول: رأيت في حجر بفارس مكتوب عليه:

فزياد لعبيد ولصخر حجر
وكذا أفتى رسول الله قومًا عهروا
وإذا خالف حكم الله قوم كفروا».

(٤) في ط، ي: «يستحق»، وفي حاشية ط كالمثبت.

فذلك الذي جَرَّأَ زيادًا ومعاويةَ على ما صنَعا.

ثمَّ ادَّعاه معاويةُ في سنةِ أربعٍ وأربعينَ، (١ولَحِقَ به زيادٌ أخًا١) على ما كان مِن أبي سفيانَ في ذلك، وزَوَّجَ معاويةُ ابنتَه مِن ابنِه محمدِ بنِ زيادٍ، وكان أبو بَكْرةَ أخا زيادٍ لأُمِّه- أمُّهما سُمَيَّةُ- فلمَّا بلَغ أبا بَكْرةَ أنَّ معاويةَ استلحَقَه(٢)، وأنَّه رضِي ذلك آلَى يمينًا ألَّا يُكَلِّمَه أبدًا، وقال: هذا زَنَّا(٣) أُمَّه، وانتفَى مِن أبيه، ولا واللهِ ما عَلِمْتُ سُمَيَّةَ رأَتْ أبا سفيانَ قَطُّ، وَيْلَه ما يَصْنَعُ بأمِّ حبيبةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ! أيريدُ أن يَراها؟ فإن حَجَبَتْه فَضَحَتْه، وإن رآها فيا لها مُصِيبةً! يَهْتِكُ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حُرْمةً عظيمةً.

وحَجَّ زيادٌ في زمنِ معاويةَ (٤ودخَل المدينةَ٤)، فأرادَ الدُّخولَ على أمِّ حبيبةَ، ثمَّ ذكَر قولَ أبي بَكْرةَ، فانصرَفَ عن ذلك.

وقيل: إنَّ أمَّ حبيبةَ (٥زوجَ النَّبيِّ ﷺ٥) حَجَبَتْه ولم تَأْذَنْ له في الدُّخولِ عليها، وقيل: إنَّه حَجَّ ولم يَزُرْ مِن أجلِ قولِ أبي بَكْرةَ، وقال: جَزَى اللهُ أبا بَكْرةَ خيرًا، فما يَدَعُ النَّصيحةَ على(٦) حالٍ.

(١ - ١) في ط: «لحق به أخًا زائدًا»، وفي ي: «ألحق به زيادًا أخا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) ذكر في حاشية ط خبر استلحاق معاوية لزياد نقلًا عن شرح الأبِّي لصحيح مسلم، والخبر في: الكامل لابن الأثير ٣/ ٢٩٩.

(٣) في ط: «زانا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤ - ٤) سقط من: هـ، م.

(٥ - ٥) زيادة من: هـ، م.

(٦) بعده في ط: «كل».

ولمَّا ادَّعَى معاويةُ زِيادًا دخَل عليه بنو أُمَيَّةَ، وفيهم عبدُ الرَّحمنِ ابنُ الحَكَمِ، فقال له: يا معاويةُ، لو لم تَجِدْ إلَّا الزَّنْجَ لاستكثَرْتَ بهم علينا قِلَّةً وذِلَّةً، فأقبَل معاويةُ على مروانَ، وقال: أخرِجْ عَنَّا هذا الخَليعَ، فقال مروانُ: واللهِ إنَّه لَخَليعٌ ما يُطاقُ، فقال معاويةُ: واللهِ لولا حِلْمِي وتَجاوزِي لَعَلِمْتُ أنَّه يُطَاقُ، ألَم يَبْلُغْني شِعْرُه فيَّ وفي زيادٍ؟ ثمَّ قال لمَروانَ: أسمِعْنِيهِ، فقال[1]:

أَلَا أَبْلِغْ معاويةَ بنَ صخرٍ ... فقَد[2] ضَاقَتْ بما تأتي اليَدَانِ
أَتَغْضَبُ أنْ يُقالَ أبُوكَ عَفٌّ[3] ... وتَرْضَى أن يُقالَ أبوكَ زَانِ
فأشهَدُ أنَّ رَحْمَك مِن زيادٍ ... كرَحْمِ الفيلِ مِن ولَدِ الأتَانِ
وأشْهَدُ أنَّها حَمَلَتْ زِيادًا ... وصَخْرٌ مِن سُمَيَّةَ غيرُ دانِ

وهذه الأبياتُ تُروَى ليزيدَ بنِ ربيعةَ بنِ مُفَرِّغٍ[4] الحِمْيَريِّ الشَّاعرِ، ومَن رَواها له جَعَلَ أوَّلَها:

/ ألَا أبْلِغْ معاويةَ بنَ حَرْبٍ[5] ... مُغَلْغَلةً[6] مِن الرَّجُلِ اليَماني ١/ ٢٠٣

وذكر الأبياتَ كما ذكَرْناها سواءً.

---

(١) الحيوان ٧/ ١٣٩ وفيه البيت الثاني والثالث، والأبيات الأربعة في العفو والاعتذار للرقام البصري ص١٩٢، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣١٤، ولسان العرب ٦/ ١٣٤ (ع ر س).
(٢) في ط، ي١: «لقد»، وفي حاشية ط كالمثبت.
(٣) في ط: «برٌّ»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٤) غير منقوطة في: ي، وفي ي١: «معاوية»، وفي م: «مفرع»، والأبيات ليزيد بن مفرغ في أنساب الأشراف ٥/ ٣٧٥، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٣١٨، والأغاني ١٣/ ٢٩٠.
(٥) في ط: «صخر».
(٦) المغلغلة: الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد، الصحاح ٥/ ١٧٨٣ (غلغل).

وروَى عمرُ بنُ شَبَّةَ وغيرُه أنَّ ابنَ مُفَرِّغٍ[١] لمّا وصَل إلى معاويةَ أو إلى ابنِه يزيدَ بعدَ أن شَفَعَتْ فيه اليَمانيَّةُ وغَضِبَتْ لِمَا صَنَعَ به عَبَّادٌ وأخوه عُبَيدُ اللهِ، وبعدَ أن لَقِيَ مِن عَبَّادِ بنِ زيادٍ وأخيهِ عُبَيدِ اللهِ بنِ زيادٍ ما لَقِيَ ممَّا يطولُ ذِكرُه، وقد نقَله أهلُ الأخبارِ ورُواةُ الأشعارِ، بكَى، وقال: يا أميرَ المؤمنينَ، رُكِبَ[٢] منِّي ما لم يُركَبْ مِن مُسلمٍ قَطُّ على غيرِ حَدَثٍ في الإسلامِ، ولا خلعِ يدٍ مِن طاعةٍ، فقال له معاويةُ: ألسْتَ القائلَ:

أَلَا أبلِغْ مُعاويةَ بنَ حربٍ مُغَلْغَلةً مِن الرَّجلِ اليَماني
أتغضَبُ أن يُقالَ أبوكَ عَفٌّ وتَرْضَى أن يُقالَ أبُوكَ زانِ

وذكَر الأبياتَ كما ذكَرْناها، فقال ابنُ مُفَرِّغٍ: لا والذي عَظَّمَ حَقَّك، ورَفَعَ قدرَك يا أميرَ المؤمنينَ ما قُلْتُها قَطُّ، ولقد بَلَغَني أنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ الحَكَمِ قالها ونسَبَها إليَّ، قال: أفلسْتَ القائلَ:

شَهِدْتُ بأنَّ أمَّك لم تُباشِرْ أبا سُفيانَ واضعةَ القِناعِ
ولكِن كان أمرٌ[٣] فيه لَبْسٌ عَلَى وَجَلٍ[٤] شديدٍ وارتياعِ

أوَ لَسْتَ القائلَ:

إنَّ زيادًا ونافعًا وأبا بكـ ـرةَ عندِي مِن أعجَبِ العَجَبِ
هم رِجالٌ ثلاثةٌ خُلِقُوا في رَحْمِ أُنْثَى وكلُّهم لأبِ[٥]

(١) في ي١، م: «مفرع».
(٢) في ط: «رَكِب»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٣) في ي، وحاشية ط: «أمرًا».
(٤) في ط: «رجل»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٥) بعده في غ: «ويروى أنثى فخالفوا النسب».

ذا قُرشِيٌّ كما يقولُ وذا مَولًى وهذا [١]بِزَعْمِهِ عرَبِي[١]

في أشعارٍ قلْتَها في زيادٍ وبَنِيهِ تَهْجَوهم[٢]؟! اغرُبْ[٣] فلا عفَا اللهُ عنك، قد عفَوتُ عن جُرْمِك، ولو صَحِبْتَ زيادًا لم يكُنْ شيءٌ ممَّا كان، اذهَبْ فاسكُنْ أيَّ أرضٍ أحبَبْتَ، فاختارَ المَوصلَ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ليزيدَ بنِ مُفَرِّغٍ في هَجْوِ زيادٍ وبَنِيهِ مِن أجلِ ما لَقِيَ مِن عَبَّادِ بنِ زيادٍ بخُراسانَ أشعارٌ كثيرةٌ، وقصَّتُه مع عبَّادِ بنِ زيادٍ وأخيه عُبَيدِ اللهِ بنِ زيادٍ مَشهورةٌ، ومِن قولِه يَهْجُوهم[٥]:

أَعَبَّادُ ما للؤمِ عنك مُحوَّلٌ ولا لك أمٌّ في قُريشٍ ولا أبُ
وقُل لعُبيدِ اللهِ ما لَك والدٌ بحقٍّ ولا يَدري امرؤٌ[٦] كيف تُنسَبُ

وروَى الأصمَعيُّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ [٧]أبي الزِّنادِ[٧]، قال: قال عُبَيدُ اللهِ بنُ زيادٍ: ما هُجِيتُ بشيءٍ أشَدَّ عليَّ مِن قولِ ابنِ مُفَرِّغٍ:

فَكِّرْ ففِي ذاك إن فكَّرْتَ مُعْتَبَرُ هَلْ نِلْتَ مَكرُمَةً إلَّا بتَأْمِيرِ
عاشَتْ سُمَيَّةُ ما عاشَتْ وما عَلِمَتْ أنَّ ابنَها مِن قُرَيشٍ في الجَماهيرِ[٨]

(١ - ١) في ط: «ابن عمه غرب»، وفي م: «يزعمه عربي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في هـ، م: «هجوتهم».

(٣) في هـ، م: «اعزب».

(٤) القصة عن عمر بن شبة في الأغاني ١٨/ ٢٧٩، وما بعدها.

(٥) الأغاني ١٨/ ٢٧٨.

(٦) في ط: «والد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧ - ٧) في ط: «زياد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) الأغاني ١٨/ ٢٩٣، والعقد الفريد ٥/ ٢٦٨، ٦/ ١٤٩، ٧/ ١٤٥.

وقال غيرُه أيضًا[(١)]:

زيادٌ لَسْتُ أدرِي[(٢)] مَن أبُوهُ ... ولكِنَّ الحِمارَ أبُو زِيادِ

ورُوِّينا أنَّ مُعاويةَ قال حينَ أنشَدَه مَروانُ شِعرَ أخيه عبدِ الرَّحمنِ: واللهِ لا أرضَى عنه حتَّى يأتِيَ زيادًا فيَترَضَّاه ويَعْتَذِرَ إليه، فأتاه عبدُ الرَّحمنِ يَسْتَأْذِنُ عليه مُعْتَذِرًا فلم يَأْذَنْ له، فأقبَلَتْ قُرَيشٌ على
١/ ٢٠٤ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَكَمِ فلم يَدَعُوه حتَّى / أتَى زيادًا، فلمَّا دخَل عليه سلَّمَ، فتَشاوَسَ[(٣)] له زيادٌ بعينِه وكان يكسِرُ عينَه، فقال له زيادٌ: أنتَ القائلُ ما قلْتَ؟ فقال عبدُ الرَّحمنِ: وما الذي قلْتُ؟ قال: قلْتَ ما لا يُقالُ، فقال عبدُ الرَّحمنِ: أصلَحَ اللهُ الأميرَ، إنَّه لا ذنبَ لمَن أعتَبَ، وإنَّما الصَّفْحُ عمَّن أذنَبَ، فاسمَعْ مِنِّي ما أقولُ، قال: هاتِ، فأنشَأَ يقولُ:

إليكَ أبا المُغيرةِ تُبْتُ ممَّا ... جَرَى بالشَّامِ مِن جَورِ اللِّسانِ
وأغضَبْتُ الخليفةَ فيكَ حتَّى ... دعَاه فَرْطُ غيظٍ أنْ لَحانِي
وقلْتُ لمَن لَحانِي[(٤)] في اعتذاري ... إليك الحَقَّ شانُكَ غيرُ شاني
عَرَفْتُ الحَقَّ بعدَ خَطَاءِ رَأْيي ... وما ألبَسْتُه غيرَ البيانِ[(٥)]

---

(١) البيت دون نسبة في ربيع الأبرار ٢/ ٤٦٢.

(٢) في حاشية ط: «تدري».

(٣) في ي: «فتناوش»، وتشاوس إليه: نظر إليه بمؤخر عينه وأمال وجهه في شق العين التي ينظر بها، الصحاح ٣/ ٩٤١ (ش و س).

(٤) في ط، هـ، م: «يلمني».

(٥) في ط: «البنان»، وفي حاشيتها كالمثبت.

زيادٌ مِن أبي سُفيانَ غُصْنٌ تَهادَى ناضِرًا بينَ الجِنانِ
أراكَ أخًا وعَمًّا وابنَ عمٍّ فمَا أدرِي بعينِ ما[١] تَرَانِي
وأنتَ زيادةٌ في آلِ حَرْبٍ أحَبُّ إليَّ مِن وُسْطَى بَنَانِي
ألَا أبلِغْ[٢] مُعاويةَ بنَ حَربٍ فقَد ظَفِرَتْ بما تأتِي اليَدانِ

فقال له زيادٌ: أراكَ أحمَقَ مُتْرَفًا شاعرًا صَنِعَ اللِّسانِ، يَسُوغُ لك رِيقُكَ ساخِطًا ومَسْخوطًا عليك، ولكنَّا قد سَمِعْنا شِعرَك، وقَبِلْنا عُذرَك، فهاتِ حاجَتَك، قال: كتابٌ إلى أميرِ المؤمنينَ بالرِّضا عنِّي، قال: نعَم، ثمَّ دَعا كاتِبَه، فقال: اكتُبْ: بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، لعبدِ اللهِ معاويةَ أميرِ المؤمنينَ، مِن زيادِ بنِ أبي سفيانَ، سلَامٌ عليك، فإنِّي أحمَدُ إليك اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو، أمَّا بعدُ: فإنَّه، وذكَر الخبرَ، وفيه: فأخَذ الكتابَ ومضَى حتَّى دخَل على معاويةَ، فقرَأ الكتابَ ورضِي عنه ورَدَّه إلى حالِه، وقال: قَبَّحَ اللهُ زيادًا لَمْ يَتَنَبَّهْ له إذ قال:

* وأنتَ زيادةٌ في آلِ حَرْبٍ[٣] *

قال أبو عمرَ ﷺ: رُوِّينا أنَّ زيادًا كتَب إلى معاويةَ: إنِّي قد أخذْتُ العراقَ بيَمِيني، وبَقِيَتْ شِمَالِي فارغةً، يُعرِّضُ له بالحجازِ، فبلَغَ ذلك عبدَ اللهِ بنَ عمرَ، فقال: اللَّهُمَّ اكْفِنا شِمالَ زيادٍ، فعَرَضَتْ له قَرْحَةٌ في شِمالِه فقَتَلَتْه.

---

(١) في هـ، م: «من».

(٢) في م: «بلّغ».

(٣) تاريخ ابن جرير ٥/ ٣٢٠، والأغاني ١٣/ ٢٩١.

ولمَّا بلَغَ ابنَ عمرَ موتُ زيادٍ، قال: اذهَبْ إليك[١] ابنَ سُميَّةَ؛ فقد أراحَ اللهُ منك[٢].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشيقٍ، حدَّثنا أبو بشرٍ الدُّولابيُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ أبي[٣] داودَ، حدَّثنا هَرْثمُ[٤] بنُ عُثمانَ، حدَّثنا أبو هلالٍ، عن قتادةَ، قال: قال زيادٌ لبَنيهِ لمَّا احتَضَرَ: ليتَ أباكم كان راعِيًا[٥] في أدناها وأقصاها ولم يَقَعْ بالذي وَقَعَ به[٦].

وقال أبو الحسنِ المَدائنيُّ: ولِد زيادٌ عامَ التَّاريخِ، وماتَ بالكوفةِ يومَ الثُّلاثاءِ لأربعٍ خَلَونَ مِن شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنةً[٧].

---

(١) اذهب إليك: اشتغل بنفسك وأقبل عليها، لسان العرب ١٥/ ٤٣٥ (أ ل ي).

(٢) أنساب الأشراف ٥/ ٢٧٦، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٢٨٨، ٢٨٩، والتمهيد ٣/ ٥٩٣، وتاريخ دمشق ١٩/ ٢٠٣.

(٣) سقط من: ط.

(٤) في غ: «هرتم»، وغير منقوطة في ي، هـ، وفي م: «حزيم»، وفي حاشية ط: «صوابه هريم بالياء، قاله أبو الوليد بن الفرضي، كذا في طرة نسخة»، وفي حاشية خ: «كذا عنده هو هرثم، وقال ابن الفرضي: هريم بن عثمان بالياء».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: قيده ابن الفرضي هُريم بضم الهاء وبعدها باثنتين من تحت، انتهى، وكذا صنع ابن ماكولا»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١١٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٢٩٩.

(٥) في ط: «راغبا»، وفي ي: «راهبًا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) وفيات الأعيان ٦/ ٣٦٢.

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٥٥، والعبر للذهبي ١/ ٤١.

وفي حاشية خ: «زياد بن سعد السلمي؛ قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، =

....

۞ ۞ ۞

= أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكتاني، قال: حدثنا الحارث بن عبد الله الخازن، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السلمي، قال: حضرت رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وكان لا يراجع بعد ثلاث، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور في الصحابة أبوه وجده»، ابن قانع ١/ ٢٣٦، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ١٩٤، والإصابة ٤/ ١٦٤.

ثم فيها بعدها: «زياد بن عبد الله المري الغطفاني، كان ممن فارق عيينة بن حصن في الردة، ولجأ إلى خالد بن الوليد، قال وثيمة عن ابن إسحاق»، أسد الغابة ٢/ ١٢٠، والتجريد ١/ ١٩٥، والإصابة ٤/ ١٤٣.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: زياد بن جهور: أخبرنا ابن عبد المؤمن سماعًا، أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح كنانة، أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أخبرنا ابن ريذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا حُذَامِيُّ بن عياض بن محرق اللخمي العمي، حدثني أبي حميد بن المستنير، عن خالد أخي أمه، وهو خالد بن موسى، حدثني أبي، عن جدي، عن زياد بن جهور، قال: ورد عليَّ كتاب من رسول الله ﷺ فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى زياد بن جهور: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله، الذي لا إله إلا هو؛ أما بعد، فإني أذكرك الله واليوم الآخر، أما بعد، فليوضعن كل دين كان به الناس إلا الإسلام فاعلم ذلك، قال الطبراني: لا يروى عن زياد اللخمي إلا بهذا الإسناد، انتهى، وقد ذكره أبو عمر في زيادة، وقد ذكره الذهبي في زياد وزيادة، أما أنا فرأيته في معجم الطبراني الصغير زيادة بالتاء في الحاء المهملة في حذافي»، المعجم الصغير ١/ ٢٥٨، وفيه: مخرق بدل: محرق، وذكر أيضًا في المعجم الكبير ٥/ ٢٦٧، وهو في التجريد ١/ ١٩٤، ١٩٦، وترجمة زياد بن جهور في: أسد الغابة ٢/ ١١٦، والإصابة ٤/ ١٦٤، وسيذكره المصنف في زيادة في ص١٨٢.

بابُ زاهرٍ

[٨٤٢] **زاهرُ بنُ حَرامٍ**[١] **الأشجعِيُّ**[٢]، شهِد بدرًا، كان حِجَازِيًّا، يسكُنُ الباديةَ في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ، فكان لا يأتي رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا أتاه إلَّا بِطُرْفَةٍ[٣] يُهدِيها إليه[٤]، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ لكلِّ حاضِرةٍ باديةً، وباديةُ آلِ محمدٍ زاهرُ بنُ حَرامٍ**»[٥].

ووجَدَه رسولُ اللَّهِ ﷺ يومًا بسوقِ المدينةِ، فأخَذَه مِن ورائِه، ووضَعَ يدَيه علَى عينَيه، وقالَ: «**مَن يشتَرى العَبدَ؟**»، فأحسَّ به زاهرٌ، وفطِنَ[٦] أنَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ، / فقالَ: إذَنْ تجِدَني يا رسولَ اللَّهِ ١/٢٠٥

---

(١) في حاشية ي: «وقيل: ابن حزام بالزاي، وحرام بالراء، أصح، والله أعلم، ذكره عبد الغني بن سعيد»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١/ ٢٦١.

(٢) طبقات خليفة ١/ ١١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥١٨، ولابن قانع ١/ ٢٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، والتجريد ١/ ١٨٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣١٦، والإصابة ٤/ ٦.

(٣) أطرفت الرجل: إذا أعطيته ما لم يعطه أحد قبلك، والاسم الطرفة، المخصص ٣/ ٤٢١.

(٤) في حاشية خ: «وقد رُوي عن النبي ﷺ مثل هذا في أم سنبلة»، وسيأتي حديثها في ٨/ ٣٩٢- ٣٩٤.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٨٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٢، والبزار (٦٩٢٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٢)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٠٦٧) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٦) في ي: «ظن».

كاسِدًا، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**بل أنتَ عندَ**[(١)] **اللهِ رَبيحٌ**»[(٢)].

ثُمَّ انتقَلَ زاهرُ بنُ حرامٍ إلى الكوفةِ.

[٨٤٣] **زاهرٌ الأسلَميُّ**[(٣)]، أبو مَجْزَأةَ بنُ زاهرٍ، وهو زاهرُ بنُ الأسودِ بنِ حَجَّاجِ [(٤)]بن قَيسٍ[(٤)] بنِ عبدِ بنِ دِعْبلِ بنِ أنسِ بنِ خُزَيمةَ بنِ مالِكِ بنِ سَلَامانَ بنِ أسلَمَ بنِ أفصَى الأسلميُّ، كان ممَّن بايَع تحتَ الشَّجرةِ، سكَن الكوفةَ، يُعَدُّ في الكوفيِّينَ.

❁ ❁ ❁

---

(١) في ي١: «عبد».

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٨٨)، وأحمد ٢٠/ ٩ (١٢٦٤٩)، والبزار (٦٩٢٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٢)، وابن حبان (٥٧٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٣٠٩٧)، والبيهقي في الآداب (٣٢٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٤، ٨/ ١٥٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٨، ٣٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥١٦، ولابن قانع ١/ ٢٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ١٨٧، وجامع المسانيد ٣/ ٥.

(٤ - ٤) سقط من: م.

بابُ زُهيـرٍ

[٨٤٤] **زُهيرُ بنُ صُرَدٍ أبو صُرَدٍ الجُشَميُّ السَّعديُّ**[١]؛ مِن بني سعدِ ابنِ بكرٍ، وقيل: يُكنَى أبا جَرْوَلٍ[٢]، كان رئيسَ قومِه، وقدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ في وفدِ هَوازنَ؛ إذ فرَغ مِن حُنَينٍ، ورسولُ اللهِ ﷺ حينَئذٍ بالجِعْرَانةِ يُمَيِّزُ الرِّجالَ مِنَ النساءِ في سَبْيِ هوازنَ، فقال له زُهَيرُ ابنُ صُرَدٍ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّما سَبَيْتَ مِنَّا عمَّاتِك وخالاتِك وحَوَاضِنَك اللَّائي كَفَلْنَك، ولو أنَّا مَلَحْنا[٣] للحارثِ بنِ أبي شِمْرٍ أو النُّعمانِ بنِ المُنذرِ، ثمَّ نزَل منَّا أحدُهما بمثلِ ما نزَلْت به رجَوْنا[٤] عطفَه وعائدتَه، وأنت خيرُ المَكْفولِينَ، ثمَّ قال:

امنُنْ علينا رسولَ اللَّهِ في كَرَمٍ ... فإنَّك المَرْءُ نَرْجُوه ونَنتَظِرُ
امنُنْ على بَيْضةٍ[٥] قد عاقَها قَدَرٌ ... مُمَزَّقٌ شَمْلُها في دَهْرِها غِيَرُ[٦]

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٨، وأسد الغابة ٢/ ١١٠، والتجريد ١/ ١٩٢، والإصابة ٤/ ٤٥.

(٢) في خ: «مروان»، وفي حاشيتها: «زهير بن جرول، يكنى أبا صرد، كذا وقع، مخرج حديثه في فوائد ابن صخر في الجزء العشرين».

(٣) أي: لو كنا أرضعنا لهما، وكان ﷺ مسترضعًا فيهم، أرضعته حليمة السعدية، النهاية ٤/ ٣٥٤.

(٤) في م: «لرجونا».

(٥) بيضة الرجل: أهله وقبيلته، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٤١.

(٦) في ط، ي: «عبر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

والغِيَرَ: تغير الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد، النهاية ٣/ ٤٠١.

يا خيرَ طِفلٍ ومولودٍ ومُنتخَبٍ / في العالمينَ إذا ما حَصَلَ البِشْرُ
إنْ لم تَدارَكْهُمُ نَعْماءُ[١] تَنْشُرُها / يا أرجَحَ الناسِ حِلْمًا حينَ يُخْتَبَرُ
امنُنْ على نِسوةٍ قد كنْتَ تَرْضَعُها / إذ فُوكَ يَمْلَؤُه مِن مَحْضِها الدِّرَرُ
إذ كنْتَ طِفلًا صغيرًا كنْتَ تَرْضَعُها[٢] / وإذْ يَزِينُكَ ما تأتي وما تَذَرُ
لا تَجعَلَنَّا كمَن شالَتْ نَعامَتُه[٣] / واستَبْقِ مِنَّا فإنَّا مَعْشَرٌ زُهُرُ
يا خيرَ مَن مَرَحَتْ كُمْتُ[٤] الجِيادِ به / عندَ الهِياجِ إذا ما استوقَدَ الشَّرَرُ
إنَّا لَنَشْكُرُ آلاءً وإنْ كُفِرَتْ / وعندَنا بعدَ هذا اليومِ مُدَّخَرُ
إنَّا نُؤَمِّلُ عَفْوًا مِنك تُلْبِسُه / هذِي[٥] البَرِيَّةَ إذْ تعْفُو وتَنْتَصِرُ
فاغفِرْ[٦] عَفَا اللهُ عمَّا أنتَ رَاهِبُهُ / يومَ القيامةِ إذْ يُهْدَى لك الظَّفَرُ

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أمَّا ما كان لي ولبني عبدِ المُطَّلِبِ فهو لكم**»، وقال المهاجرون كذلك، وقالَتِ الأنصارُ كذلك، وأبَى الأقرَعُ ابنُ حابسٍ، وبنو تميمٍ، وعُيَينةُ بنُ حِصنٍ، وبنو فَزارَةَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أمَّا مَن تَمَسَّكَ مِنكم بحقِّه مِن هذا السَّبْيِ فلَه بكلِّ إنسانٍ سِتُّ فرائضَ مِن أوَّلِ سَبْيٍ نُصِيبُه**»، فرَدُّوا على الناسِ أبناءَهم ونساءَهم.

اختصَرْتُ هذا الحديثَ، وفيه طولٌ: **أخبَرنا** به مِن أوَّلِه إلى آخرِه

---

(١) في ط: «نعما»، وفي الحاشية: «نعماك»، وفي الحاشية أيضا كالمثبت.

(٢) في حاشية خ: «إذ أنت صغير كنت ترضعها».

(٣) شالت نعامتهم: هلكوا، ويقال: شالت نعامة الرجل: إذا مات، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٢٥.

(٤) الكُمْتُ: جمع الكميت، والكمتة لون بين السواد والحمرة يكون في الخيل والإبل وغيرهما، لسان العرب ٢/ ٨١ (ك م ت).

(٥) في ي، وحاشية ط: «هادي».

(٦) في ي: «فاعفو»، وفي حاشية ط: «فاعف».

بالشِّعرِ عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ قراءةً منِّي عليه، عن قاسمٍ، عن عُبَيدٍ، عن عبدِ الواحدِ، عن أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أيُّوبَ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرِو بنِ شُعيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّه[١] الحديثَ بطولِه والشِّعرَ، إلَّا أنَّ في الشِّعرِ بيتينِ لم يذكُرْهما محمدُ بنُ
١/٢٠٦ إسحاقَ في حديثِه، / وذكَرَهما عُبَيدُ اللهِ بنِ رُمَاحِسٍ، عن زيادِ بنِ طارقِ بنِ زيادٍ، عن زيادِ بنِ صُرَدِ بنِ زُهيرِ بنِ صُرَدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه زُهيرِ بنِ صُرَدٍ أبي جَرْوَلٍ أنَّه حدَّثَه هذا الحديثَ[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٨٢) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب به، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٨٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٩٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١١٠ من طريق محمد بن إسحاق به.

(٢) في حاشية خ: «أخبرني صهري الحاج طارق بن موسى، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بقا بن محمد الوراق بمصر، قال: حدثنا أبو محمد بن الحسين بن عمر التميمي التنوخي بانتقاء خلف الواسطي الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم، قال: حدثنا أبو محمد عبيد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس من رمادة من الرملة على بريدين في ربيع الآخر من سنة ثمانين ومائتين، حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق الجشمي، حدثنا زهير أبو جرول كان سيد قومه، وكان يكنى أبا صرد، قال: لما كان حنين أَسَرنا رسولُ الله ﷺ فبينا هو يميز بين الرجال والنساء وثبت حتى قعدت بين يديه أذكِّره حيث شبَّ ونشأ في هوازن وحيث أرضعوه فأنشأت أقول، وساق الأبيات، وزاد فيها بعد البيتين:

أبقت لنا الحرب هتافا على حزن ... على قلوبهم الغماء والغمر

وفي الأبيات أحرف تخالف ما في الكتاب قد نبهت عليها في الطرة، وفي بعضها تقديم وتأخير، وفيها قبل البيت الأخير:

فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك إن العفو مشتهر =

[٨٤٥] **زُهَيرُ بنُ عمرٍو الهِلاليُّ**(١)، ويُقالُ: النَّصْريُّ(٢) مِن بني نصرِ بنِ معاويةَ، ومَن قال: الهِلاليُّ جعَله مِن بني هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصعةَ، نزَل البصرةَ، روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ.

[٨٤٦] **زُهَيرُ بنُ عثمانَ الثَّقفيُّ الأعوَرُ**(٣)، بصرِيٌّ، روَى الحسنُ

= وفي الأصل بيت ليس في رواية الرازي، وهو البيت الثالث:

يا خير طفل ومولود ومنتخب»

ثم جاء في اللوحة بعدها: «روى هذا الحديث أبو سعيد بن الأعرابي وأبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم وأبو الحسن أحمد بن زكريا وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه والعسكري، عن عبيد الله بن رماحس، فقالوا كلهم عنه: حدثنا زياد بن طارق الجشمي، حدثنا زهير، فلم يدخلوا بين زياد وزهير أحدًا»، والحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٠١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٠٣)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٨١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٥٩٩، وابن عساكر في معجمه (١٢٤٧)- من طريق عبيد الله بن رماحس به كما نبه في حاشية المخطوط.

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٨٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢٤، ٤٢٥، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٠٨، ولابن قانع ١/ ٢٣٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٨، وأسد الغابة ٢/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٤١٠، والتجريد ١/ ١٩٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٩، وجامع المسانيد ٣/ ٤٦، والإصابة ٤/ ٥١.

(٢) في م: «النضري».

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٥، ٤٣٠، ٢/ ٧٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥١٣، ولابن قانع ١/ ٢٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١١٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ١٩٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٧، وجامع المسانيد ٣/ ٤٤، والإصابة ٤/ ٤٨.

البصريُّ، عن عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ الثَّقفيِّ، عنه حديثًا في إسنادِه نَظَرٌ، يُقالُ: إنَّه مُرسَلٌ، وليس له غيرُه؛ (١أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ١): «**الوليمَةُ**(٢) **حقٌّ، واليومُ الثَّاني مَعروفٌ، واليومُ الثَّالثُ رياءٌ وسُمْعةٌ**»(٣).

[٨٤٧] **زُهَيرُ بنُ قِرْضِمِ بنِ الجُعَيلِ المَهْرِيُّ**(٤)، وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ، فكان يُكرِمُه لبُعْدِ مسافتِه.

ذكَرَه الطَّبريُّ هكذا زُهَيرَ بنَ قِرْضِمٍ(٥)، وقال محمدُ بنُ حبيبٍ: هو ذَهْبَنُ(٦) بنُ قِرْضِمِ(٧) بنِ الجُعَيلِ(٨)، واللَّهُ أعلمُ.

(١ - ١) في م: «قال: قال النبي ﷺ».

(٢) بعده في م: «أول يوم».

(٣) أخرجه أحمد ٣٣/ ٤٣٣- ٤٣٥ (٢٠٣٢٤، ٢٠٣٢٥)، والدارمي (٢١٠٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٥، وأبو داود (٣٧٤٥)، والنسائي في الكبرى (٦٥٦١)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٢١)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٠، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٠٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤١٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٣، وأسد الغابة ٢/ ١١٥، والتجريد ١/ ١٩٣.

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩٢٤.

(٦) في ط: «دهبن»، وفي ي: «زهير».

(٧) في ي١، غ، هـ، م: «قرضي».

(٨) في حاشية خ: «قال الدارقطني: زهير بن قرضم بن العجيل بن قثاث بن قمومي بن يقلل ابن العبدي، الوافد على النبي ﷺ، وكان يكرمه لبعد مسافته، ذكر ذلك أحمد بن أبي سهل الحلواني، عن أبي سعيد السكري، عن محمد بن حبيب، عن هشام الكلبي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: ذهبن بذال مفتوحة معجمة وباء منفردة بين الهاء والنون، ابن قرضم بزيادة الميم، ابن العجيل، بتقديم العين، كذا قال =

[٨٤٨] **زُهَيرُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ عمرِو**(١) **بنِ عِتْرِ بنِ مُعاذِ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ**(٢)، صحِبَ النَّبيَّ ﷺ، ذكَره الدَّارقُطنيُّ في بابِ عِتْرٍ، وذكره أيضًا في بابِ غَزِيَّةَ(٣)، وذكَر الطَّبريُّ زُهَيرَ بنَ غَزِيَّةَ(٤).

[٨٤٩] **زُهَيرُ بنُ أبي أُميَّةَ**(٥)، مذكورٌ في المُؤلَّفَةِ قُلوبُهم، فيه نظرٌ، لا أعرِفُه(٦).

[٨٥٠] **زُهيرٌ الأَنْمارِيُّ**(٧)، ويُقالُ: أبو زُهيرٍ، شاميٌّ، روَى عن

= الدارقطني عن ابن حبيب»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٨٩ نقله عن ابن حبيب، عن ابن الكلبي، وعنده: ذهبن، وهو في نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ٢/ ٧١٤ وفيه: زهير بن قرضم، وتقدم مستدركًا في ٢/ ٦٠٦، وفيه: دهين بن فرصم، وتقدم أيضًا مستدركًا لابن الأمين ٢/ ٦٣٩ (١٧٤)، وفيه: ذهبن بن قرضم، كما استدركه ابن العجمي هنا.

(١) في ي: «عمر».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٢/ ١١٤، والتجريد ١/ ١٩٣، والإصابة ٤/ ٥٣.

(٣) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٦٦، ٤/ ١٧٨٥.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٨٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٩، والتجريد ١/ ١٩١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٧، والإصابة ٣/ ٤٣.

(٦) في حاشية خ: «هو أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أخو أم سلمة لأبيها، وأخو عبد الله وقريبة ابني أبي أمية».
وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: مثل أبي عمر لا يجهل ابن أبي أمية ابن المغيرة صهر رسول الله ﷺ، أخو أم سلمة، زاد الركب وأحد أجواد قريش».

(٧) أسد الغابة ٢/ ١٠٩، والتجريد ١/ ١٩١، والإصابة ٤/ ١٦١.

النَّبيِّ ﷺ في الدُّعاءِ[1]، روَى عنه خالدُ بنُ مَعْدانَ.

[٨٥١] **زُهَيرُ بنُ عَلْقَمةَ النَّخَعيُّ**[2]، ويُقالُ: البَجَلِيُّ، روَى عنه[3] إيادُ بنُ لَقِيطٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال لامرأةٍ ماتَ لها ثلاثةُ بنينَ: «**لقد احتظَرْتِ[4] دونَ النَّارِ حِظارًا[5] شديدًا**»[6]، يُقالُ: إنَّه مُرسَلٌ.

وزعَم البخاريُّ أنَّ زُهيرَ بنَ علقمَةَ هذا ليسَت له صُحبةٌ[7]، وقد ذكَره غيرُه في الصَّحابةِ.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٥٤٠، ٥٤٨، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٩٦)، وسيأتي في الكنى عن أبي زهير الأنماري ٧/ ١٦٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥١١، ولابن قانع ١/ ٢٣٩، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٢/ ١١٢، والتجريد ١/ ١٩٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٨، وجامع المسانيد ٣/ ٤٥، والإصابة ٤/ ٥٠.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: هو عند البزار زهير بن أبي علقمة»، (البزار ٨٥٨- كشف).

(٣) بعده في ط: «لقيط بن».

(٤) في هـ: «احتصرت»، واحتظرت، أي: احتميت، النهاية ١/ ٤٠٤.

(٥) في هـ: «احتصارًا».

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٣٩، والبزار (٨٥٨- كشف)- وعنده: زهير بن أبي علقمة، كما تقدم في حاشية (٢)- والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٨٤- ٣٠٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١١٣، والدمياطي في التسلي والاغتباط (٨٣) من طريق إياد به.

(٧) التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٦، ٤٢٧.

[٨٥٢] **زُهَيرُ بنُ أبي جَبلٍ الشَّنَوِيُّ**(١)، مِن أَزْدِ شَنوءَةَ، هو زُهَيرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي جَبَلٍ(٢)، روَى عنه أبو عِمرانَ الجَونيُّ، يُعَدُّ في البصريِّين، حديثُه عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**مَن باتَ فوقَ إنجارٍ**(٣) **ليس حولَه ما يدفَعُ**(٤) **القدمَ فماتَ فقَد بَرِئتْ منه الذِّمَّةُ**»، ومنهم مَن يقولُ: «**فوقَ إِجَّارٍ**(٥)»(٦).

❁ ❁ ❁

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥١٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٢، وأسد الغابة ٢/ ١١٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ١٩١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٧، وجامع المسانيد ٣/ ٤٣، والإصابة ٤/ ١٥٩.

(٢) بعده في م: «الشنوي».

(٣) في حاشية ط: «السطح»، وبعده في ي: «سطح».

(٤) في ط: «يرفع منه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) في حاشية ط: «إجاز»، وبعده في هـ: «وإجار أفصح».

والإجَّار: السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه، والإنجار بالنون لغة فيه، النهاية ١/ ٢٦.

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٣٩١)، وأحمد ٣٤/ ٣٥١ (٢٠٧٤٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٦، والبغوي في معجم الصحابة (٨٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٩٨، ٤٣٩٩).

وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي في ترجمته بعد هذا الحديث: أظنه مرسلًا»، التجريد ١/ ١٩٢.

بابُ زُرَارةَ

[٨٥٣] **زُرارَةُ بنُ**(١) **أوفَى النَّخَعِيُّ**(٢)، له صُحبةٌ، ماتَ في زمنِ عثمانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه.

[٨٥٤] **زُرارَةُ بنُ جِزْيٍ**(٣)- ويُقالُ: جَزْيٌ(٤)- **الكلابيُّ**(٥)، له صُحبةٌ، روَى عنه المُغيرةُ بنُ شُعبةَ، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه كتَبَ إلى الضَّحاكِ بنِ سفيانَ أن يُورِّثَ امرأةَ أشيمَ الضِّبابيِّ مِن ديةِ زوجِها، حديثُه عِندَ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ(٦) الشُّعيثيِّ(٧)، عن زُفَرَ بنِ وَثيمَةَ، عنِ

(١) بعده في م: «أبي».

(٢) أسد الغابة ٢/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨٩، والإصابة ٤/ ٢٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٣.
وفي حاشية خ: «قال ابن أبي حاتم: زرارة بن أوفى النخعي، له صحبة، قال: وهو غير زرارة بن أوفى العامري الحرشي؛ هذا من كبار التابعين».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: ع: هو غير زرارة بن أوفي العامري الحرشي، أبو حاجب، من كبار التابعين»، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٣.
وترجمة زرارة بن أوفى العامري الحرشي في: طبقات ابن سعد ٩/ ١٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩، وطبقات مسلم ١/ ٣٤٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩.

(٣) في ط: «جري»، وفي غ: «حزي»، وغير منقوطة في: ي، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ط: «جري»، وفي ي: «أحري»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٣٨، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٤، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٨٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٤، وجامع المسانيد ٣/ ٣٧، والإصابة ٤/ ٢٥.

(٦) في حاشية خ بخط الناسخ: «المشهور: عبيد الله».

(٧) في ط، ي١: «الشعبي».

المُغيرةِ بنِ شُعبةَ، عنه(١)، وروَى عنه مكحولٌ أيضًا.

[٨٥٥] **زُرارَةُ بنُ عمرٍو النَّخَعيُّ**(٢)، والدُ عمرِو بنِ زُرارَةَ، قدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ في وفدِ النَّخَعِ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي رأيْتُ في طريقِي رُؤيا هالَتني، قالَ: «**وما هي؟**» قالَ: رأيْتُ أتَانًا خلَّفْتُها في أهلِي ولَدَت جَديًا(٣) أسفَعَ أحوَى(٤)، ورأيْتُ نارًا خرَجَتْ/ مِن الأرضِ، ١/٢٠٧ فحالَت بيني وبينَ ابنٍ لي يُقالُ له: عمرٌو، وهي تقولُ: لظَى لظَى، بصيرٌ وأعمَى، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: «**أخَلَّفْتَ**(٥) **في أهلِك أمَةً مُسِرَّةً حملًا؟**» قالَ: نعم، قالَ: «**فإنَّها قد**(٦) **ولَدَت غُلامًا، وهو ابنُك**»، قالَ: فأنَّى له أسفَعُ أحوَى؟ فقالَ: «**ادنُ منِّي، أبِك برَصٌ تكتُمُه؟**» قالَ: والذي بعَثَك بالحقِّ ما علِمَه أحَدٌ قبلَك، قالَ: «**فهو ذاك، وأمَّا النارُ فإنَّها فتنةٌ تكونُ بعدِي**»، قالَ: وما الفِتنةُ يا رسولَ اللَّهِ؟ قالَ: «**يقتُلُ**(٧) **الناسُ إمامَهم، ويشتجِرُون اشتِجارَ** (٨)**أطباقِ الرَّأسِ**(٨)- وخالَفَ بينَ أصابعِه- **دمُ**

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٣١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٩٨).

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، والتجريد ١/ ١٨٩، والإصابة ٤/ ٢٧.

(٣) في حاشية ط: «جريا».

(٤) السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير، وأسفع أحوى: أسود ليس بشديد السواد، النهاية ١/ ٤٦٥، ٢/ ٣٧٤.

(٥) في م: «خلفت».

(٦) سقط من: ط، هـ.

(٧) في ط: «يقتلون»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨ - ٨) أطباق الرأس: أي: عظامه وهي متطابقة متشابكة، أراد التحام الحرب، النهاية ٣/ ١١٣.

المؤمنِ عندَ المؤمنِ أحلُّ(١) **مِن الماءِ**(٢)**، يحسَبُ المُسيءُ أنَّه مُحسِنٌ، إن مِتَّ أدرَكَتِ ابنَك، وإن ماتَ ابنُك أدرَكَتك»**، قالَ: فادعُ اللهَ ألَّا تُدرِكَني، فدعَا له(٣).

وكانَ قدومُ زُرارَةَ بنِ عمرٍو النَّخَعيِّ هذا علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ في النصفِ مِن رجَبٍ سنةَ تسعٍ.

[٨٥٦] زُرارَةُ(٤) **بنُ قيسِ بنِ فِهرِ بنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُبيدِ بنِ ثعلَبَةَ**(٥) **بنِ غنمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ**(٦)، قُتِلَ يومَ اليَمامةِ شهيدًا.

[٨٥٧] زُرارَةُ بنُ قيسٍ النَّخعيُّ(٧)، قالَ الطَّبريُّ: قدِمَ علَى(٨)

---

(١) في ط، ي١، غ، م: «أحلى».

(٢) في م: «العسل».

(٣) في حاشية خ: «قال أبو الحسن المدائني، عن ابن داب وزاد فيه: ورأيت النعمان بن منذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان، قال ﷺ: ذلك ملك العرب تصيبون أفضل زينته وبهجته، ورأيت عجوزًا شمطاء خرجت من الأرض قال: بقية الدنيا».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٩١، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١١٤٥، وفيه عن نهارة النخعي أبي عمرو بن زرارة، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ١٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٠٣.

(٤) سقطت هذه الترجمة من: ي١.

(٥) بعده في ط: «بن عبيد بن ثعلبة».

(٦) بعده في م: «الأنصاري الخزرجي».

وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٨٩، والإصابة ٤/ ٢٩.

(٧) سقط من: هـ، م.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٦، ٨/ ٩١، وأسد الغابة ٢/ ١٠٣، والتجريد ١/ ١٨٩، والإصابة ٤/ ٢٩.

(٨) بعده في هـ: «وفد».

رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ النَّخَعِ، وهم مائتا[١] رجلٍ فأسلَمُوا، ونسَبَه، فقالَ: زُرارَةُ بنُ قيسِ بنِ الحارثِ بنِ عديٍّ بنِ الحارثِ بنِ عوفِ بنِ جُشَمَ بنِ كعبِ بنِ قيسِ بنِ سعدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ[٢]، كذا قالَ: عديُّ بنُ الحارثِ[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) في ي١: «مائة».

(٢) في ي: «النخعي»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٣٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٥٦، وتاريخ دمشق ٤٦/ ١٤.

(٣) جاء بعده في ي١، م: باب الزبير.

وفي حاشية هـ: «زرارة أبو عمرو، زرارة غير منسوب؛ ذكرهما صاحب القاموس في الصحابة»، القاموس المحيط ٢/ ٤٠ (ز ر ر)، والذي نقله الزبيدي في تاج العروس (ز ر ر) عن صاحب القاموس أنه زرارة أبو عمرو غير منسوب، شخص واحد، وكذا ترجم له الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٧٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٨٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ١٠٣، وابن كثير في جامع المسانيد ٣/ ٣٧، وابن حجر في الإصابة ٤/ ٣٠.

بابُ زُرعةَ

[٨٥٨] **زُرعَةُ بنُ خَليفةَ**(١)، روَى عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه سمِعَه يقرَأُ في صلاةِ المَغربِ في السَّفرِ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ﴾، و﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾(٢)، روَى عنه محمدُ بنُ زيادٍ الرَّاسبيُّ(٣).

[٨٥٩] **زُرعةُ بنُ ذي يَزنَ**(٤)، أسلَمَ وآمَنَ بالنبيِّ ﷺ ولم يرَه، وقدِمَ بإسلامِه إلى النبيِّ ﷺ مالكُ بنُ مرَّةَ(٥) الرُّهاويُّ.

[٨٦٠] **زُرعَةُ الشَّقَريُّ**(٦)، كانَ اسمُه أصرَمَ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «**بل أنتَ زُرعةُ**»، أتَى النَّبيَّ ﷺ بعبدٍ حبَشِيٍّ، الحديث(٧).

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٢/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٩٠، وجامع المسانيد ٣/ ٣٩، والإصابة ٤/ ٣٢.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤١، والجرجاني في تاريخ جرجان ص٤٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٠١).

(٣) في ط: «الراسي»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٤، والتجريد ١/ ١٩٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٤، وجامع المسانيد ٣/ ٤٠، والإصابة ٤/ ١٣٢.

(٥) في ي: «مرارة»، وفي ي١: «مسلم».
وفي حاشية خ: «كذا بخطه: مالك بن مرة ولد له مرارة».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٢/ ١٠٥، والتجريد ١/ ٩٠، والإصابة ٤/ ٣٤.

(٧) تقدم تخريجه في ١/ ٢٨١.
وفي حاشية خ: «زرعة بن عامر بن ثعلبة، أول من قتل من المسلمين يوم أحد، قاله الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٥٩.
وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٠٥، والتجريد ١/ ٩٠، والإصابة ٤/ ٣٤.

بابُ الأفرادِ في الزَّاي[١]

[٨٦١] **الزِّبْرقانُ بنُ بدرِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ خلَفِ بنِ بهدَلَةَ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميم البَهدَلِيُّ السَّعديُّ التَّميميُّ**[٢]، يُكنَى أبا عيَّاشٍ[٣]، وقيلَ: يُكنَى أبا شَذْرةَ[٤]، وفَدَ علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ في قومِه، وكانَ أحَدَ ساداتِهم[٥]، فأسلَمُوا، وذلك في سنةِ تسعٍ، فولَّاه رسولُ اللهِ ﷺ صدقاتِ قومِه، وأقرَّه أبو بكرٍ وعمرُ علَى ذلك، وله في ذلك اليومِ مِن قولِه بينَ يدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ مُفاخرًا[٦]:

نحنُ الملوكُ فلا حيٌّ يُقارِبُنا[٧] فينا العَلاءُ[٨] وفينا تُنْصَبُ البِيَعُ
ونحنُ نطعِمُهم[٩] في القَحْطِ ما أكَلُوا مِن العبيطِ إذا لم يُؤنَسِ القَزَعُ[١٠]

---

(١) في ي١: «الزاء».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٥، ٩/ ٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٩، وأسد الغابة ٢/ ٩٥، والتجريد ١/ ١٨٨، والإصابة ٤/ ١٠.

(٣) في ي: «عباس».

(٤) في ي: «سدر»، وفي م: «سدرة».

(٥) في ي١: «ساقاتهم»، وفي خ، غ: «سادتهم».

(٦) في ط: «مفاخرهم»، وفي ي: «مفاجرا»، وفي حاشية ط: «مفاخرة»، وتقدمت الأبيات في ترجمة حسان رضي الله عنه في ٢/ ٣٤٩.

(٧) في م: «يقاومنا».

(٨) في ي: «العلى».

(٩) في هـ: «نعطيهم».

(١٠) في ط، ي١، م: «الفزع»، وفي ي: «القرع».

ونَنحَرُ الكومَ عُبطًا[١] في أرومَتِنا للنَّازلينَ إذا ما أُنزِلوا[٢] شبِعُوا
تلكَ المَكارِمُ حُزْناها مُقارَعَةً إذَا الكِرامُ علَى أمثالِها اقتَرَعوا

فأجابَه عليها حسانُ فأحسَنَ، وأجابَ خطيبَهم ثابتُ بنُ قيسِ [٣]بنِ شمَّاسٍ[٣] يومَئذٍ فقرَعَهم[٤]، وخبَرُهم مَشهورٌ بذلك عندَ أهلِ السِّيَرِ، موجودٌ في كتُبِهم، وفي كتُبِ جماعةٍ مِن أصحابِ الأخبارِ، وقد اختصَرْناه في بابِ حسانِ بنِ ثابتٍ[٥].

وقيلَ: إنَّ الزِّبرقانَ بنَ بدرٍ اسمُه الحُصينُ بنُ بدرٍ[٦]، وإنَّما سُمِّيَ الزِّبرقانَ لحُسنِه، شُبِّهَ بالقَمرِ[٧]؛ لأنَّ القَمرَ يُقالُ له: الزِّبرقانُ، قالَ

---

(١) في خ: «غبطا».

(٢) في ط، ي: «نزلوا».

(٣ - ٣) زيادة من: ط.

(٤) في ط: «يقرعهم»، وفي غ، وحاشية ط: «ففرعهم».

(٥) تقدم في ٢/ ٣٤٩-٣٥١.

وفي حاشية خ: «ومما رثي به الزبرقان بين يدي رسول الله ﷺ، ذكره أبو الوليد الباجي في سنن الصالحين:

آليت لا يأسى على هالك بعد رسول الله خير الأنام
بعد الذي كان لنا هاديا من خيرة كانت وبدر الظلام
يا مبلغ الأخبار عن ربه فينا ويا محيي ليل التمام
فاستأثر الله به إذ وفت أيامه عند حصول الحمام
وأي يوم أدركوا عبطة دامت لهم من آل سامٍ وحام».

سنن الصالحين ١/ ١٤٥.

(٦) ترجم له المصنف في ٢/ ٣٣٠.

(٧) في حاشية خ: «في كتاب النسب للبلاذري: كان يقال للزبرقان بن بدر: قمر نجد»، =

الأصمَعيُّ: الزِّبرقانُ القَمرُ، والزِّبرقانُ الرجُلُ الخفيفُ اللِّحيةِ[١].

وقد قيلَ: إنَّ اسمَ الزِّبرقانَ بنِ بدرٍ: القَمرُ بنُ بدرٍ، والأكثَرُ علَى ما قدَّمْتُ لك، وقيلَ: بل سُمِّيَ الزِّبرقانَ؛ لأنَّه لبِسَ عِمامةً مُزبرَقَةً[٢] بالزَّعفرانِ، واللهُ أعلَمُ.

وفي الزِّبرقانِ يقولُ رجلٌ مِنَ النَّمرِ بنِ قاسِطٍ/ في كلمةٍ[٣] يمدَحُ بها الزِّبرقانَ وأهلَه، وقيلَ: إنَّه الحُطيئةُ، والأوَّلُ أصَحُّ[٤]: ٢١١/١

تقولُ خَليلَتي[٥] لمَّا اشْتَكَينَا ... سيُدرِكُنا بنو القَرمِ[٦] الهِجانِ[٧]

سيدرِكُنا بنو القَمرِ بنِ بدرٍ ... سراجُ اللَّيلِ للشَّمسِ الحصانِ

فقلْتُ ادعِي[٨] وأدعُوَ إنَّ أندَى ... لصوتٍ أن ينادِيَ داعيانِ

= وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال الطبري: كان يقال له: قمر نجد»، أنساب الأشراف ١٢/ ٣٥٤، وتاريخ ابن جرير ١١/ ٥٤١.

(١) الأغاني ٢/ ١٧٢.

(٢) زبرقت الشيء: أي: صفرته، من الزبرقان وهو البدر، شمس العلوم ٥/ ٢٧٥٩.

(٣) بعده في ط، خ، غ: «له».

(٤) أخبار المدينة لابن شبة ١/ ٢٨٤، ولدثار بن شيبان بن النمر بن قاسط في سمط اللآلئ ١/ ٧٢٦، ومختارات ابن الشجري ٣/٦، والإصابة ٣/ ٤٠٠، ونُسبت للحطيئة في الأغاني ٢/ ١٨٢.

(٥) في ي، غ: «حليلتي».

(٦) في ط، م: «القوم»، وفي ي: «الصرم»، والقرم: السيد المعظم، تاج العروس ٣٣/ ٢٥٣ (ق ر م).

(٧) الهجان: الكِرام، النهاية ٥/ ٢٤٨ (هـ ج ن).

(٨) في ط: «سلي»، وفي حاشيتها كالمثبت.

فَمَن يَكُ سائلًا عنِّي فإنِّي أنا النَمَريُّ جارِ الزِّبرقانِ

وفي إقبالِ الزِّبرقانِ إلى عمرَ رضي الله عنه بصدقاتِ قومِه لقِيَه الحُطيئةُ وهو سائرٌ ببنيهِ وأهلِه[١] إلى العِراقِ؛ فِرارًا مِن السَّنَةِ وطلَبًا للعيشِ، فأمَرَه الزِّبرقانُ أن يقصِدَ دارَه، وأعطاه أمارَةً يكونُ بها ضَيفًا له حتَّى يلحَقَ به، ففعَلَ الحُطيئةُ، ثمَّ هجاه بعدَ ذلك بقولِه[٢]:

دَعِ المَكارِمَ لا ترحَلْ لبُغْيتِها[٣] واقعُدْ فإنَّك أنتَ الطَّاعِمُ الكاسِي

فشَكاه الزِّبرقانُ إلى عُمرَ، فسأَلَ عمرُ رضي الله عنه[٤] حسَّانَ بنَ ثابتٍ عن قولِه هذا، فقضَى أنَّه (٥هجوٌ له وضَعَةٌ٥) منه، فألقاه عمرُ بنُ الخطَّابِ لذلك في مَطمورَةٍ[٦] حتَّى شفَعَ له عبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ والزُّبيرُ، فأطلَقَهُ

(١) سقط من: ط، هـ، وفي حاشية ط: كالمثبت.

(٢) ديوان الحطيئة ص٢٨٤، وله في: العين ١/ ١٤٣، والأمثال لابن سلام ١/ ١٦٨، وطبقات فحول الشعراء ١/ ١١٦، وعيون الأخبار ١/ ٣٤٠، والأغاني ٢/ ١٧٧.

(٣) في ط: «لبيعتها»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في حاشية ط: «فقال له عمر رضي الله عنه: يا خبيث، لأشغلنك عن أعراض الناس، فألقاه في مطمورة، فقال وهو محبوس:

ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمةٍ فاغفر عليك سلام الله يا عمرُ
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ألقى إليك مقاليد النهى البشرُ
ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن بك استأثروا إذ كانت الأثرُ

فرق له عمر رضي الله عنه وأخرجه، وأراد بالأفراخ: أولاده، من شرح الشواهد لسيدي عبد الرحمن البابي رضي الله عنه»، وبعده بخط مختلف: «قوله: لسيدي عبد الرحمن، غلط، وإنما هو أخوه سيدي محمد».

(٥ - ٥) في ي: «هجاه ووضع».

(٦) المطمورة: الحبس، تاج العروس ١٢/ ٤٣٥ (ط م ر).

بعدَ أن أخَذَ عليه العَهدَ، وواعَدَه[١] ألَّا يعودَ لهجاءِ أحَدٍ أبدًا، وقصَّتُه هذه مَشهورةٌ عندَ أهلِ الأخبارِ ورواةِ الأشعارِ، فلم أرَ لذكرِها وَجهًا.

[٨٦٢] **زُهرَةُ بنُ جُوَيَّةَ التَّميميُّ**[٢]، هكذا قالَ ابنُ إسحاقَ: جُويَّةُ بالجيمِ فيما روَى عنه إبراهيمُ بنُ سعدٍ[٣]، وقالَ سيفُ بنُ عمرَ[٤]: زُهرةُ بنُ حَوِيَّةَ بالحاءِ، ونسَبَه، فقالَ: زُهرةُ بنُ حَوِيَّةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قتادةَ[٥]، ورفَعَ في نسَبِه إلى سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ، وقالَ: كانَ وفَدَ علَى النَّبيِّ ﷺ؛ وفَّدَه إليه مَالِكُ هجَرَ، قالَ: وكانَ علَى مُقدِّمةِ [٦]سَعدٍ في قِتَالِ الفُرْسِ في القادسيةِ[٦].

قالَ أبو عمرَ ؓ: لا أعلَمُ له رِوايةً، وذِكرُه مع سعدٍ [٧]في القادسيةِ[٧] ذِكرٌ جميلٌ؛ كانَ سعدٌ يُرسِلُه للغارةِ واتِّباعِ الفُرسِ، وهو

---

(١) في ي، هـ، غ، م، وحاشية ط: «وأوعده».

(٢) طبقات خليفة ١/ ٤٦٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨، والتجريد ١/ ١٩١، والإصابة ٤/ ٤٢، وعندهم: زهرة بن حوية بالحاء.

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٦٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٧١، وضبط في النسخة ط، وخ عندنا بضم الحاء وفتح الواو، ونص ابن ماكولا أنه بفتح الحاء وكسر الواو.

(٤) سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب «الردة»، و«الفتوح»، قال أبو حاتم: متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي، مات زمن الرشيد، تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

(٥) بعده في ط: «بن مزيد»، وفي ي: «بن يزيد»، والذي في المصادر: «بن مرثد».

(٦ - ٦) في م: «الجيش في القادسية في قتال الفرس»، تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٦٥ وما بعدها، والإصابة ٤/ ٤٣.

(٧ - ٧) في ي: «بالقادسية».

الذي قتَلَ جالينوسَ[١]، وأخَذَ سلَبَه، وقيلَ: بل قتَلَه كثيرُ بنُ شِهابٍ، وبالقادسيةِ قُتِلَ زُهرَةُ هذا ﵁[٢].

[٨٦٣] **زيادةُ بنُ جَهورٍ اللَّخمِيُّ**[٣]، قالَ: ورَدَ عليَّ كتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيمِ، مِن محمَّدٍ رسولِ اللَّهِ إلى زيادةَ بنِ جَهورٍ، أمَّا بعدُ، فإنِّي أحمَدُ إليك اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو**»[٤].

[٨٦٤] **زبَّانُ**[٥] **بنُ قَيْسورٍ**[٦] **الكُلَفيُّ**[٧]، ويُقالُ: زبَّانُ بنُ قَسْوَرٍ، قالَ: رأيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو نازلٌ[٨] بوادِي الشَّوحَطِ[٩].

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: غيره يقول: جالنوس».

(٢) في حاشية خ: «غ: قال الدارقطني: شهد القادسية، وبقي إلى أن قتله شبيب بن يزيد الخارجي يوم سوق حكمة، ونسبه كما نسبه أبو عمر رحمه الله، ثم قال الدارقطني: قال سيف: حدثني بنسبه عثمان بن أشعث الأعرج، قال: هو زهرة بن عبد الله بن قتادة بن الحوية»، المؤتلف والمختلف ١/ ٤٦٢، وفيه: «عثمان بن إسماعيل الأعرج».

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، و التجريد ١/ ١٩٤، ١٩٦، وفيه زياد بدلًا من: زيادة، وجامع المسانيد ٣/ ٥٣، والإصابة ٤/ ١٤٧، وتقدم مستدركًا لابن العجمي، وسماه زياد بن جهور ص١٦١.

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٣، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٩٧)، وفي الأوسط (٣٥١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٧٥).

(٥) في ي: «زياد».

(٦) في ي١: «قيس».

(٧) في حاشية ط: «الكلبي».

وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٩٤، والتجريد ١/ ١٨٨، وجامع المسانيد ٣/ ٨، والإصابة ٤/ ٩.

(٨) بعده في ي١: «في».

(٩) الشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي، والواو فيه زائدة، النهاية ٢/ ٥٠٨.

حديثُه غريبٌ فيه ألفاظٌ[١] مِن الغريبِ كثيرةٌ، هو عندَ إبراهيمَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، عن يحيَى بنِ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ، عَن أبيهِ، عنه[٢]، وهو حديثٌ ضعيفُ الإسنادِ ليسَ دونَ إبراهيمَ بنِ سعدٍ مَن يُحتَجُّ به فيه، [٣]وهو عندَهم مُنكَرٌ[٣].

[٨٦٥] الزَّارِعُ[٤] بنُ عامرٍ العَبديُّ، أبو الوازِعِ[٤][٥]، من عبدِ القَيسِ،

---

(١) بعده في ي، خ: «وهو عندهم منكر».

(٢) في حاشية خ: «خرج الدارقطني في المؤتلف والمختلف عن زبان بن قسور الكلفي، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو نازل بوادي الشوحط ومعه رجل دونه في هديه وسمته؛ إذا كلم رجل رسول الله ﷺ فأطال، أومأ إليه أن اقتصر، وإذا كلم رسول الله ﷺ رجلًا سمعه وفهمه قول رسول الله ﷺ، فقلت لبعض أصحابه: من هذا؟ قالوا: هذا صاحبه الأخصُّ أبو بكر الصديق، فكلمت رسول الله ﷺ فقلت: إن لُوبًا لنا- يعني نحلًا- كان في عيلم لنا له طرم وشِرو، فجاء رجل فضرب ميتين فأنتج حيا وكفنه بالثُّمام فجس [وفي المصادر: فنحس، أي دخن] فطار النوب هاربًا، ودلى مشواره فالعيلم فاشترى العسل فمضى به، فقال رسول الله ﷺ: ملعون ملعون من سرق شرو قوم فأضر بهم، أفلا تبعتم أثره وعرفتم خبره؟ قال: قلت: يا رسول الله، إنه دخل في قوم لهم منعة وهم جيرتنا من هذيل، فقال رسول الله ﷺ: صبرك صبرك، ترد نهر الجنة وإن سعته كما بين اللقيقة والسحيقة يتسبسب جريًا بعسل صافٍ من قذاه، ما تقيَّأه لوب ولا مجه ثوب، العيلم: النهر الكثير الماء، والطرم: العسل، والميتين: الزندنين، ومعنى أن أنتج حيًا: أظهر نارًا، والثُّمام شجر، وفجس دخن»، الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٨٥، وأخرجه ابن ماكولا في تهذيب مستمر الأوهام ص٢٣٤ من طريق إبراهيم بن سعد به، الروض الأنف ٦/ ١٨٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٠١، وقال عبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٧٧: حديثه موضوع لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد البلوي، وهو كذاب.

(٣ - ٣) سقط من: ي، ي١.

(٤) في ط، م: «الزراع»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٥) طبقات خليفة ١/ ١٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي =

حديثُه عندَ البَصريِّين، ويُقالُ له: (١الزَّارعُ بنُ الزَّارعِ١)، والأوَّلُ أولَى بالصَّوابِ، وله ابنٌ يُسمَّى الوازعَ، وبه كانَ يُكنَى، روَت عنه ابنةُ ابنِه أمُّ أبانٍ بنتُ الوَازعِ بنِ الزَّارِعِ(٢)، عن جَدِّها الزَّارعِ(٣) حديثًا حسَنًا، ساقَته بتمامِه وطولِه سياقَةً حسنَةً(٤).

[٨٦٦] **زِنْباعٌ الجُذامِيُّ**(٥)، وهو زِنْباعُ بنُ رَوحٍ(٦)، يُكنَى أبا رَوحٍ؛

= ٢/ ٥٢٠، ولابن قانع ١/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٨٨، وأسد الغابة ٢/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٦، والتجريد ١/ ١٨٧، والإصابة ٤/ ٥.

(١ - ١) في ط: «الزراع بن الزراع»، وفي غ: «الزراع بن الوزاع»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط، غ: «الزراع»، وفي حاشية ط: «الوارع».

(٣) في ط، غ: «الزراع»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص٦٠، وأبو داود (٥٢٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٨٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٣١٣، ٥٣١٤)، وفي الأوسط (٤١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٠٥، ٣١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٣٧١٨)، وفي شعب الإيمان (٨٠٥٣، ٨٥٦٠)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٢٧ من طريق أم أبان به.

وفي حاشية خ: «قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: حدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا مطر بن عبد الرحمن، قال: حدثتني أم أبان بنت الوازع، عن جدها الزارع بن عامر: خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ وخرج بأخيه لأمه يقال له: مطر بن هلال من عنزة فدعا لنا، تعني النبي ﷺ قال: رحم الله عبد القيس إذ أسلموا غير خزايا ولا موتورين، لم يذكر أبو عمر مطرًا في حرف الميم فانظره»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٢، وسيأتي في حاشية في ص٦٦٠.

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٩٠، وأسد الغابة ٢/ ١٠٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٩١، والتجريد ١/ ١٩١، وجامع المسانيد ٣/ ٤٢، والإصابة ٤/ ٣٨.

(٦) بعده في حاشية ط: «بن زنباع».

بابنِه رَوحِ بنِ زِنباعٍ، قدِمَ علَى النَّبيِّ ﷺ.

حدَّثَنا سَعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدَّثَنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا محمدُ بنُ وضَّاحٍ، قالَ: حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ، قالَ: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصُورٍ، قالَ: حدَّثَنا عبدُ السَّلامِ بنُ حربٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي فَروةَ، عَن سلامَةَ بنِ رَوحِ بنِ زِنباعٍ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّه، أنَّه قدِمَ علَى / النَّبيِّ ﷺ وقَد خَصَى غُلامًا له فأعتَقَه النَّبيُّ ﷺ بالمُثلَةِ[1]. ٢١٢/١

[٨٦٧] **زُبيبُ[2] بنُ ثعلَبَةَ بنِ عمرٍو العَنبريُّ[3]**، مِن بَلْعَنْبرِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، يُقالُ له: زُبيبٌ بالباءِ، وزُنَيبٌ بالنونِ، كانَ ينزِلُ الباديةَ علَى طريقِ النَّاسِ إلى مكَّةَ مِن الطَّائِفِ ومِن البصرةِ، حديثُه عندَ عمَّارِ بنِ شُعَيثٍ[4] بنِ عبدِ اللهِ بنِ زُبيبٍ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّه

---

(١) ابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٣)- ومن طريقه ابن ماجه (٢٦٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١١٤)- وأخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ من طريق إسحاق بن منصور به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٣٠٢) من طريق عبد السلام به.

(٢) في غ: «زنيب».

(٣) في حاشية خ: «هو أخو الثلب بن ثعلبة».

وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٢/ ٥٢٢، ولابن قانع ١/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ ٣٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٦، وأسد الغابة ٢/ ٩٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨٦، والتجريد ١/ ١٨٨، والإصابة ٤/ ١٤.

(٤) في ط، ي١، هـ: «شعيب»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٣.

زُبيبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قضَى باليمينِ مع الشَّاهدِ[١]، لم يرِو عنه غيرُ ابنِه عبدِ اللهِ بنِ زبيبٍ، ويُقالُ له: عُبيدُ اللهِ بنُ الزُّبيبِ.

وله حديثٌ حسَنٌ قالَ: بعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جيشًا إلى بني العَنبرِ، فأخَذُوهم برُكْبَةَ[٢] مِن ناحيةِ الطَّائِفِ، فاستاقوهم إلى نبيِّ اللهِ ﷺ، قالَ الزُّبيبُ: فركِبْتُ بَكرَةً[٣] مِن إبِلِي، فسبَقْتُهم إلى النَّبيِّ ﷺ بثلاثةِ أيَّامٍ، فقلْتُ: السَّلامُ عليكَ (٤يا نبيَّ اللهِ٤) ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، أتانا جُندُك فأخَذُونا، وقد كُنَّا أسلَمْنا و(٥خضرَمْنا آذانَ النَّعَمِ٥)، وذكَرَ تمَامَ الخبَرِ[٦]، وفيه أنَّه شهِدَ له شاهدٌ واحِدٌ على إسلامِهم فأحلَفَه[٧] معَ

(١) أخرجه أبو داود (٣٦١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٢، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٩٩، ٥٣٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٧٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٦٩٦).

(٢) في ط: «بركنة»، وفي م: «بركية»، وركبة: واد بالطائف بين غمرة وذات عرق، تاج العروس ٢/ ٥٣١ (ر ك ب).

(٣) البكرة: الفتيُّ من الإبل، النهاية ١/ ١٤٩.

(٤ - ٤) في ي: «أيها النبي».

(٥ - ٥) في حاشية ط: «وخصرمنا»، وفي الحاشية أيضًا: «وحضرمنا»، والخضرمة: قطع إحدى أُذني الناقة، كانت سنة الجاهلية، فلما جاء الإسلام جعلوها شق الأذن دون قطعها، النهاية ٢/ ٤٢.

(٦) في حاشية خ: «تمامه: ثم جلست عند راحلتي»، ثم ساق الخبر بتمامه، وبعده «ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف، وهو مذكور في طرة في باب أمه في حرف الكاف»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٤٧، ١٣٥٥، وأمه كلثم، وقيل: كلبية بنت برثن، ستأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٦٦٩).

(٧) في هـ: «فأحلفهم».

شاهِدِه، ورَدَّ إليهم ذراريَّهُم ونصفَ أموالِهم[(١)].

[٨٦٨] **زائدةُ بنُ حَوالَةَ العَنَزِيُّ**[(٢)]، ويُقالُ: مَزِيدَةُ[(٣)] بنُ حَوالَةَ، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ شقيقٍ.

[٨٦٩] **زُكْرَةُ بنُ عبدِ اللهِ**[(٤)]، سمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**لو أعرِفُ قبرَ يحيَى بنِ زكريَّا لزُرتُه**»[(٥)]، وهو حديثٌ ليسَ إسنادُه بالقَويِّ.

[٨٧٠] **زُمَيْلُ**- ويُقالُ: زِمْلُ[(٦)]- **بنُ ربيعةَ الضِّنِّيُّ**[(٧)] **ثمَّ العُذرِيُّ**[(٨)]،

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٦١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٩٠٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٢٤٢، والطبراني في المعجم الكبير (٥٢٩٩، ٥٣٠٠)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٨١٨- ترجمة سمرة بن عمرو العنبري- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٧٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٦٩٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٩٦.

(٢) في ط: «العنبري».

وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٩٤، والتجريد ١/ ١٨٨، وجامع المسانيد ٣/ ٧، والإصابة ٤/ ٨.

(٣) في ط: «مزبدة»، وفي م: «بريدة»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي الحاشية أيضًا: «مزيد».

(٤) أسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد ١/ ١٩٠، وجامع المسانيد ٣/ ٤١، والإصابة ٤/ ٣٥.

(٥) أخرجه الأزدي وعلي العسكري، كما في أسد الغابة ٢/ ١٠٧، والإصابة ٤/ ٣٥.

(٦) في م: «زميل».

(٧) في ي١: «الضبي»، وفي حاشية ط: «الضني بالضاد والنون، قال النابغة الذبياني: حدبت عليَّ بطون ضنة كلها»، وهو صدر بيت وعجزه:

* إن ظالما فيهم وإن مظلوما *

ديوان النابغة ص١٧٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٣، وتاريخ دمشق ١٩/ ٧٦، وأسد الغابة ٢/ ١٠٧، والتجريد =

له خبَرٌ في أعلامِ النُّبوَّةِ مِن رِوايةِ أهلِ الأخبارِ[١]، قدِمَ علَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وآمَنَ به، وعقَدَ له رسولُ اللهِ ﷺ لواءً علَى قومِه، وكتَبَ له كِتابًا، ولم يزَلْ معَه ذلك اللِّواءُ حتَّى شهِدَ به صِفِّينَ مع مُعاويةَ، وقُتِلَ يومَ مَرجِ راهطٍ.

وقالَ ابنُ الكَلبيِّ[٢]: هو زِمْلُ بنُ عمرِو بنِ العِترِ بنِ خَشَّافِ بنِ خَديجٍ[٣] بنِ واثلَةَ بنِ حارثةَ بنِ هندِ بنِ حرامِ بنِ ضنَّةَ[٤] العُذرِيُّ، وذكَرَ خبَرَه[٥] كما ذكَرْنا سواءً، وكذلك ذكَرَه الطَّبرِيُّ[٦]، ومِن كتابِه أخَذَه، واللهُ أعلَمُ.

[٨٧١] **زِرُّ بنُ حُبَيشِ بنِ حُباشَةَ بنِ أوسِ بنِ هِلالٍ**- أو ابنِ بلالٍ- **الأسَدِيُّ**[٧]، مِن بنِي أسَدِ بنِ خُزيمةَ، يُكنَى أبا مَريمَ، وقيلَ: يُكنَى أبا

= ١/ ١٩١، وجامع المسانيد ٣/ ٤١، والإصابة ٤/ ٣٧، وعندهم: زمل بن عمرو.

(١) في حاشية خ: «ذكر له ابن قتيبة في كتاب غريب الحديث خبرا طويلا فيه غريب كثير ففسره، وقال فيه: ابن زمل»، غريب الحديث ١/ ٤٧٩.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٨، وفيه: زمل بن عمرو بن المغيرة بن حسان بن حديج... المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦١٩، ٣/ ١٦٦٦، والأنساب للسمعاني ٥/ ٦٢، وتاريخ دمشق ١٩/ ٧٨.

(٣) في حاشية ط: «حديج».

(٤) في ي: «صعبة»، وفي حاشيتها: «في الإكمال: ابن ضنة»، الإكمال لابن ماكولا ١/ ٧٧.

(٥) في خ: «غيره».

(٦) تاريخ ابن جرير ٥/ ٥٣٨، وفيه: زمل بن عمرو بن ربيعة بن عمرو الجرشي، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٦٦، وتاريخ دمشق ١٩/ ٧٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٥، وطبقات خليفة ١/ ٣١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٦٩، وتاريخ دمشق ١٩/ ١٨، وأسد =

مُطرِّفٍ، أدرَكَ الجاهليَّةَ ولم يرَ النَّبيَّ ﷺ، وهو مِن جِلَّةِ التَّابعينَ ومِن كبارِ أصحابِ ابنِ مَسعودٍ، أدرَكَ أبا بكرٍ، وعمرَ، روَى عن عمرَ وعليٍّ، روَى عنه الشَّعبيُّ، وإبراهيمُ النَّخَعيُّ، وكانَ عالمًا بالقُرآنِ قارئًا فاضلًا.

تُوفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وهو ابنُ مائةِ سنةٍ وعشرينَ سنةً، يُعَدُّ في الكوفيِّين، وقيلَ: إنَّه ماتَ سنَةَ إحدَى وثمانين[١]، والأوَّلُ أصَحُّ؛ لأنَّه ماتَ بديرِ الجَماجمِ[٢]، وكانَت وقعةُ الجماجِمِ في شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ.

قالَ أبو عُبيدةَ: إنَّما قيلَ له: ديرُ الجَماجمِ لأنَّه كانَ يُعمَلُ به أقداحٌ مِن خشبٍ[٣].

روَى أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن عاصمٍ[٤] قالَ: كانَ زِرُّ بنُ حُبَيشٍ أكبَرَ مِن أبي وائلٍ، فكانا إذا جلسَا جميعًا لم يحدِّثْ أبو وائلٍ مع زِرٍّ[٥].

وقالَ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ: رأيْتُ زِرَّ بنَ حُبيشٍ في المَسجدِ تخْتَلِجُ لَحيَاهُ مِن الكِبَرِ، وهو يقولُ: أنا ابنُ عشرينَ ومائةِ سنةٍ، ذكَرَه

= الغابة ٢/ ١٠١، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥، والتجريد ١/ ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٢٢، والإصابة ٤/ ١٣٠.

(١) بعده في ط: «سنة».

(٢) دير الجماجم: على سبعة فراسخ من الكوفة، على طرف البر السالك إلى البصرة، مراصد الاطلاع ٢/ ٥٥٦.

(٣) المعارف لابن قتيبة ١/ ٣٥٧، والصحاح ٥/ ١٨٩١ (جمجم).

(٤) بعده في م: «بن بهدلة».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣٠ من طريق أبي بكر به.

ابنُ إدريسَ، عن ابنِ[١] أبي خالدٍ[٢].

وقالَ هُشيمٌ: عاشَ زِرُّ بنُ حُبيشٍ مائةً وثِنتَينِ وعشرينَ سنةً، قالَ ابنُ مَعينٍ: قلْتُ لهُشيمٍ: مَن ذكَرَه؟ قالَ: إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ[٣].

---

(١) سقط من: ط، هـ، م.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٢٥، وابن أبي شيبة (٣٤٤٧٥)، والباجي في التعديل والتجريح ٢/٥٩٨ من طريق ابن إدريس به.

(٣) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٣١، ٧٢/ ٣٨٠.

وبعده في خ، غ: «زبيد بن الصلت الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد النبي ﷺ، قال: وكان عدادهم في بني جمح، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب ﷺ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ»، وصوابه زييد بياءين لا زبيد، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٧٠، وأسد الغابة ٢/ ١٥٠، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٣٨، والإصابة ٤/ ١٢٥، وعند البخاري ومسلم وابن حبان: «زبيد»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٤٥، وتاج العروس ٨/ ١٦٥ (ز ي د).

وفي حاشية خ: «زنيم، قال الطبري: حدثنا بشر، حدثنا يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم﴾ قال: ذكر لنا أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: زُنيم، اطَّلع الثنية من الحديبية فرماه المشركون بسهم فقتلوه، وذكره الكشي»، تفسير ابن جرير ٢١/ ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخه ٢/ ٦٣٠، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤١، ونقل إسناد عبد بن حميد عن يونس، عن شيبان، عن قتادة، قال ابن حجر: لكن في مسلم من حديث سلمة بن الأكوع أن المقتول ابن زنيم. اهـ. مسلم (١٨٠٧).

ثم أيضًا في حاشية خ: «زفرة بن يزيد بن حذيفة، كان سيد بني أسد وهو ممن بقي منهم على إسلامه حين قام طليحة، قاله وثيمة عن ابن إسحاق»، أسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٩٠، وفيهما: زفر بن زيد، والإصابة ٤/ ١٣٥، وفيه: زفر بن يزيد، وذكره ابن الأثير في ترجمة أبيه يزيد ٤/ ٧٠٩.

....

❁ ❁ ❁

ثم أيضًا في حاشية خ: «زرُّ بن عبد الله بن كليب الفقيمي، وفد على رسول الله ﷺ مهاجرًا وقال: فنيَ بطني، وكثوتنا [كذا، وفي المصدر: كثر] إخوتنا، فادع الله عز وجل لنا، فقال: اللهم أوف لزر عمره، فتحول إليهم العدد وأمّره عمر بن الخطاب على قتال جند يسابور، ذكر جميع ذلك سيف في الفتوح»، تاريخ ابن جرير ٤/ ٨٦، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١٠١، والتجريد ١/ ١٨٩، والإصابة ٤/ ٣١.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: الذُّكَير بن عتاب بن لأم بن عمرو بن عتاب، الشاعر، كان من الفرسان، وهو الذي قتل أُطَيْطَ المقانب الطائي، وكان فارس جديلة، وفد على النبي ﷺ، وكتب لهم كتابا، هو عندهم، ذكره ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٤٢، ٢٤٣، وكان حقه أن يستدرك في حرف الذال لا حرف الزاي.

وقال سبط ابن العجمي أيضًا: «زفر بن حرثان بن الحارث بن حرثان بن ذكوان بن كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية، وفد على النبي ﷺ في رواية ابن الكلبي، قاله ابن سعد»، جمهرة النسب لابن الكلبي ص٣٨٢، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٨، ٨/ ٧٧، وأسد الغابة ٢/ ١٠٦، والتجريد ١/ ١٩٠، والإصابة ٤/ ٣٤.

وفي خ: «سقط من رواية الشيخ حرف زيد وهو عند غيره»، وتقدم باب زيد أول حرف الزاي.

....

الاستدراك لابن الأمين

باب الزاي

١٩٣- زيد بن أبي أرطاة بن عويمر، ذكره الدارقطني، تقدم ص١١٨، ١١٩.

١٩٤- زيد بن عمرو بن غزية، ذكره أبو عمر في باب الحارث بن عمرو، تقدم ص ١٢٤، وتقدم في باب الحارث ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩.

١٩٥- زيد بن لصيت، قال ابن هشام: ويقال فيه: زيد بن لصيب، تقدم ص١٢٤.

١٩٦- زيد بن الحارث بن قيس، ذكره العدوي، تقدم ص١١٩.

١٩٧- زياد بن سعد، ذكره الدارقطني، تقدم ص١٦٠، ١٦١.

١٩٨- زياد والد الهرماس، ذكره العدوي، طبقات خليفة ١/ ١٠٧، ٢/ ٧٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٢، وأسد الغابة ٢/ ١٢٣، والتجريد ١/ ١٩٦، والإصابة ٤/ ٦٧.

١٩٩- زياد بن حارثة، ذكره ابن عيسى وابن ماكولا[1]، قال الذهبي في التجريد ١/ ١٩٤: زياد بن حارثة، ذكره ابن ماكولا، والذي في الإكمال ٢/ ٥: زياد بن جارية التميمي، عن حبيب بن مسلمة، روى عنه مكحول، وترجمة زياد بن جارية في: التاريخ الكبير للبخاري

---

(١) في حاشية هـ: «ذكره ابن ماكولا: زيد بن جارية بالجيم، وذكر خلافًا في اسمه، فقيل: زيد، من خط ابن الصلاح»، الإكمال ٢/ ٥.

....

٣/ ٣٤٨، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٢/ ١١٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٣٩، والتجريد ١/ ١٩٤، وجامع المسانيد ٣/ ٤٧، والإصابة ٤/ ١٦٣، وقال ابن حجر: تابعي أرسل حديثا، فذكره بسببه ابن أبي عاصم في الصحابة، وتبعه أبو نعيم وأبو موسى، وترجم ابن عساكر له في تاريخ دمشق ١٩/ ١٣٢ وقال: زياد بن حارثة- ويقال: زيد- والصواب زياد، التميمي.

٢٠٠- زيد بن ملحان بن خالد، ذكره العدوي تقدم ص١٢٤.

٢٠١- زياد بن عبد الله المري الغطفاني، ذكره وثيمة، تقدم ص١٦١.

٢٠٢- زهير بن العجوة، ذكره أبو عمر في باب أخيه خراش، سيأتي في ٧/ ١١٨ في ترجمة أبي خراش الهذلي، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ١١٢، والتجريد ١/ ١٩٢، والإصابة ٤/ ٤٩.

٢٠٣- زرين بن عبد الله بن طليب الفقيمي، ذكره سيف، أسد الغابة ٢/ ١٠٦، وتقدم ص١٩٠ في حاشية خ وفيها: زر بن عبد الله.

٢٠٤- زرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة، ذكره ابن ماكولا، ولم نقف عليه عند ابن ماكولا، والذي في مصادر ترجمته، كما تقدم في ص١٧٦ أن الذي ذكره هو ابن الكلبي.

....

۞ ۞ ۞

٢٠٥- زفر بن يزيد بن حذيفة، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق، قاله خلف، تقدم ص١٩٠.

٢٠٦- زنيم، له صحبة، ذكره الطبري[(١)]، تقدم ص١٩٠.

---

(١) جاء الترتيب عند ابن الأمين بعد ذلك هكذا: س، ش، ص.... إلخ، فأعيد ترتيبه حسب ترتيب الاستيعاب هكذا: ط، ظ، ك، ل، م... إلخ.

/بابُ(١) حرفِ الطّاءِ ٢١٣/١

بابُ طلحةَ

[٨٧٢] طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ ابنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ (٢بنِ غالبٍ٢) القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ(٣)، وأُمُّه الحَضْرَمِيَّةُ، اسمُها الصَّعْبَةُ(٤) بنتُ عبدِ اللهِ بنِ عمادِ(٥) بنِ مالكِ ابنِ ربيعةَ بنِ أكبرَ بنِ مالكِ بنِ عُوَيفِ بنِ مالكِ بنِ الخزرجِ بنِ إيادِ بنِ

---

(١) سقط من: ط، ي١، خ، هـ، م، ومن هنا تبدأ النسخة ف بعد أن كان فيها خرم في أثناء ترجمة ثابت بن قيس بن شماس في ٢/ ١٣.

(٢ - ٢) سقط من: ي، ي١، خ، غ، ف.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ١٩٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٩، ٤٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٠٧، ولابن قانع ٢/ ٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٣، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٥٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤١٢، والتجريد ١/ ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٣، وجامع المسانيد ٤/ ٤٣٧، والإصابة ٥/ ٤١٧.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: الطحاوي في نوادره: حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر، قال: ما رأيت رجلًا قط أعطى لخيري المال من غير مسألة من طلحة، وروي عن طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد: الخير، ويوم حنين: طلحة الجود».

والأثر الأول أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٤) من طريق أسد بن موسى به، والحديث الثاني مخرج في كلام أبي عمر.

(٤) في حاشية خ: «الصعبة هي أخت العلاء بن الحضرمي».

(٥) في ط، ي١: «عباد»، وفي خ: «عمار»، وفي حاشيتها: «ويقال فيه: عمار وغيره»، وفي حاشية ط كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨٠١.

الصَّدِفِ بنِ حَضْرموتَ بنِ كِنْدَةَ، يُعرفُ أبوها عبدُ اللهِ بالحَضْرَميِّ، ويُقالُ لها: بنتُ الحَضْرميِّ.

يُكنَى طلحةُ أبا محمدٍ، يُعرفُ بطلحةَ الخَيرِ، وطلحةَ الفَيَّاضِ[١].

وذكَر أهلُ النسبِ أنَّ طلحةَ اشتَرى مالًا بموضعٍ يُقالُ له: بَيْسانُ[٢]، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: **«ما أنتَ إلا فَيَّاضٌ»**[٣]، فَسُمِّي طلحةَ الفَيَّاضَ، ولمَّا قدِم طلحةُ المدينةَ آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ كعبِ بنِ مالِكٍ حينَ آخَى بينَ المهاجرين والأنصارِ.

---

(١) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرئ على الفقيه القاضي أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن، قرأت على الفقيه أبي عامر محمد بن حبيب، قالا: حدثنا أبو عبد الله بن سعدون، قال: أخبرنا ابن صخر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الفيض الحافظ إملاءً، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الخصيب الحافظ بالمصيصة، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة، عن عبيد الله بن أيوب الطلحي، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخير، ويوم غزوة حنين طلحة الجود»، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٧، ٢١٨)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٢)، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (١٠٧)- والحاكم ٣/ ٣٧٤ من طريق سليمان بن أيوب به.

(٢) في خ: «نيسان»، وبيسان: ماء ملح بين خيبر والمدينة نزل به ﷺ في غزوة ذي قرد، فسماه نَعْمان ووصفه بالطيب، فغير الاسم وغير الله الماء، فاشتراه طلحة وتصدق به، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ٢/ ٥٦٦، وشرف المصطفى ٣/ ٤٣٠.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٢٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٩٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ١١٦.

قال ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: لم يَشْهَدْ طلحةُ بدرًا، وقدِم مِنَ الشَّامِ بعدَ رجوعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بدرٍ، فكلَّم رسولَ اللَّهِ ﷺ في سهمِه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**لك سهمُك**»، قال: وأَجْرِى يا رسول اللَّهِ؟ قال: «**وأجرُك**»(١).

قال الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ: وكان طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بالشَّامِ في تجارةٍ حيثُ كانت وقعةُ بدرٍ، وكان مِنَ المهاجرين الأَوَّلِينَ، فضرَب له رسولُ اللهِ ﷺ بسهمِه، فلمَّا قدِم قال: وأَجْرِي يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «**وأَجْرُك**»(٢).

قال الواقديُّ(٣): بعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ- قبلَ أن يَخْرُجَ مِن المدينةِ إلى بدرٍ- طلحةَ بنَ عُبَيدِ اللهِ وسعيدَ بنَ زيدٍ ﵄ إلى طريقِ الشامِ يَتَجَسَّسانِ الأخبارَ، ثم رجَعا إلى المدينةِ، فقدِماها يومَ وقعةِ بدرٍ.

قال أبو عمرَ: شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ، قال الزُّبيرُ وغيرُه: وأبلَى طلحةُ يومَ أُحُدٍ بَلَاءً حَسَنًا، ووقَى رسولَ اللَّهِ ﷺ بنفسِه،

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٢، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٢٨٤٣) عن موسى بن عقبة من قوله، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٣٩)، والحاكم ٣/ ٣٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٨٤٣، ١٨٠٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٦٧، ٦٨ من طريق ابن لهيعة، عن الأسود، عن عروة.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥/ ٥٩، ٦٠، والرياض النضرة ٤/ ٢٥٦.

(٣) مغازي الواقدي ١/ ١٩، ٢٠.

واتَّقَى عنه النَّبْلَ بيدِه حتى شَلَّتْ[(١)] إصبعُه، وضُرِب الضربةَ في رأسِه، وحمَل رسولَ اللهِ ﷺ على ظهرِه حتَّى استَقَلَّ على الصَّخرةِ، وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اليومَ أوجَب طلحةُ يا أبا بكرٍ**»[(٢)].

ويُروَى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهَض يومَ أُحُدٍ ليصعَدَ صخرةً، وكان ظاهَرَ بينَ دِرْعَينِ فلم يستطعِ النهوضَ، فاحتَمَلَه طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ فأنهَضه حتى استَوَى عليها، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أوجَب طلحةُ**»[(٣)].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسٍ [(٤)]ابنِ أبي حازمٍ[(٤)]، قال: رأيتُ يدَ طَلْحةَ شَلَّاءَ؛ وقَى بها رسولَ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ[(٥)].

---

(١) في ي: «شكت».

(٢) تاريخ دمشق ٢٥/ ٧٠، والرياض النضرة في مناقب العشرة ٤/ ٢٥٦.

(٣) سيرة ابن إسحاق ص٣٣٢، وسيرة ابن هشام ٢/ ٨٦، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٠، وابن أبي شيبة (٣٢٦٩٦)، وأحمد ٣/ ٣٣ (١٤١٧)، وفي فضائل الصحابة (١٢٩٠)، والترمذي (١٦٩٢، ٣٧٣٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٧، ١٣٩٨)، والبزار (٩٧٢)، وأبو يعلى (٦٧٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٤٦)، وابن حبان (٦٩٧٩)، والحاكم ٣/ ٣٧٣، ٣٧٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٢٩، ١٧٩٩٠)، وفي دلائل النبوة ٣/ ٢٣٨- من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه.

(٤ - ٤) زيادة من: خ.

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٦٥١)- ومن طريقه الخلال في السنة (٧٣٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٣٥، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٢٩٢)، والبخاري (٤٠٦٣)، وابن ماجه (١٢٨)، والحسين البغوي في شرح السنة (٣٩١٧) من طريق وكيع به.

ثُمَّ شَهِدَ طَلْحَةُ المشاهدَ كلَّها، وشهِد الحُدَيْبِيةَ، وهو أحدُ العَشَرةِ المشهودِ لهم بالجَنَّةِ، وأحدُ السِّتَّةِ الذين جعَل عمرُ فيهم الشُّورى، وأخبَر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تُوفِّيَ وهو عنهم رَاضٍ.

ورُوِي أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نظَر إليه، فقال: «**مَن أَحَبَّ أنْ يَنْظُرَ إلى شَهِيدٍ يَمْشِي على وَجْهِ الأرضِ فلْيَنْظُرْ إلى طَلْحَةَ**»(١).

ثُمَّ شَهِدَ طلحةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ يومَ الجملِ مُحارِبًا لعَلِيٍّ، فزعَم بعضُ أهلِ العلمِ أنَّ عَلِيًّا دَعاه فذَكَّرَه أشياءَ مِن سَوابِقِه وفضلِه، فرجَع طلحةُ (٢عن قتالِه٢) على نحوِ ما صنَع الزبيرُ، واعْتَزَلَ في بعضِ الصُّفُوفِ فرُمِيَ بسَهْمٍ، فقطَع مِن رِجْلِه عِرْقَ النَّسَا، فلَمْ يَزَلْ دَمُه يَنْزِفُ مِنه حتَّى مات رضي الله عنه، ويُقالُ: إنَّ السهمَ أصابَ ثُغْرَةَ نَحْرِه، وأنَّ الذي رَماه مرْوانُ بنُ الحكمِ بسهمٍ فقتَلَه، وقال: لا أطلُبُ بِثَأْرِي بعدَ اليومِ، وذلك أنَّ طلحةَ- فيما زعَموا- كان ممَّن حاصَر عثمانَ (٣واشتَدَّ٣) عليه.

١/٢١٤ ولا يختلِفُ / العلماءُ الثِّقَاتُ في أنَّ مروانَ قتَل طلحةَ يومَئذٍ، وكان في حزبِه(٤).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٠٢)، والترمذي (٣٧٣٩)، وابن ماجه (١٢٥)، وأبو العرب في المحن ص١١١، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٢٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٠، والحاكم ٣/ ٣٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٨٦، ٨٧.

(٢ - ٢) سقط من: ي، وفي هـ: «عن قتال علي».

(٣ - ٣) في م: «واستبد».

(٤) في هـ، ف: «حربه».

وروَى عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، عن حَمَّادِ بنِ زيدٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: قال طلحةُ يومَ الجملِ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا (١شَرَيتُ رِضا بني جَرْمٍ بِرَغْمِي١)

اللَّهمَّ(٢) خُذْ مِنِّي لعثمانَ حتى ترْضَى(٣).

ومِن حديثِ صالحِ بنِ كيسانَ، وعبدِ الملِكِ بنِ نوفلِ بنِ مُساحِقٍ، والشعبيِّ، وابنِ أبي ليلى بمعنًى واحدٍ، أن عليًّا ﷺ قال في خطبتِه حينَ نهوضِه إلى الجملِ: إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ فرَض الجهادَ، وجعَله نُصرتَه وناصِرَه(٤)، وما صَلَحَت(٥) دُنيا ولا دِينٌ إلا به، وإنِّي مُنِيتُ(٦)

(١ - ١) في ط: «غدت مني مطلقة نوارُ»، وفي حاشيتها: «وفي نسختين»، ثم ذكر مثل المثبت، وفي حاشية ي: «رأت عيناه ما صنعت يداه».

ورواية ط في الشطر الثاني هو بيت للفرزدق حين طلّق زوجته النُّوار، وقد ندم على ذلك، ديوانه ص٣٦٣.

وأصل البيت أن رجلًا يسمى الكسعي صنع قوسًا ليصطاد بها، فكلما وجَّه سهمه لفريسة لم يحصل عليها فكسر قوسه، حتى إذا أصبح رأى السهام ملطخة بالدماء فندم ندمًا شديدًا وقطع أصابعه الخمسة، فضرب به المثل في ذلك، فقال القائل:

ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه

الفاخر للمفضل ص٩٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٨.

(٢) في حاشية خ: «كان في كتاب الشيخ مضروبًا عليه، وقال: سقط المضروب عليه، لم يسمعه».

(٣) في ي، م: «يرضى»، والأثر أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٠٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٠٩- من طريق عبد الرحمن به.

(٤) في ط: «ناصرته»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي الحاشية: «كذا في نسختين».

(٥) في ي: «صلح».

(٦) في هـ: «بليت».

بأربعةٍ: أَدهَى الناسِ وأَسْخَاهم طلحةُ، وأشجعُ الناسِ الزبيرُ[١]، وأطوعُ الناسِ في الناسِ عائشةُ، وأسرعُ الناسِ إلى فتنةٍ[٢] يَعْلَى ابنُ مُنْيةَ[٣]، واللهِ ما أنكَروا عليَّ شيئًا مُنْكَرًا، ولا استأثَرتُ بمالٍ، ولا مِلْتُ بِهَوًى، وإنَّهم لَيطلُبونَ حَقًّا تركوه، ودَمًا سفَكوه، ولقد وَلُوه دوني، وإن كنتُ لشَرِيكَهم في الإنكارِ لِمَا أنكَروه[٤]، وما تَبِعةُ عثمانَ إلَّا عندَهم، وإنَّهم لَهُمُ الفئةُ الباغيةُ، بايَعُوني ونكَثوا بَيْعَتِي، [٥]وما اسْتَأْنَوا[٥] بي[٦] حتى يعرِفوا جَوْرِي مِن عَدْلِي، وإنِّي لَرَاضٍ بِحُجَّةِ اللهِ عليهم وعلمِهِ فيهم، وإنِّي مع هذا لداعِيهم ومُعْذِرٌ[٧] إليهم، فإن قَبِلوا فالتوبةُ مقبولةٌ، والحَقُّ أَوْلَى ما انصُرِف إليه، وإن أَبَوا أعطيتُهم حَدَّ السيفِ، وكفَى به[٨] شافِيًا مِن باطلٍ وناصِرًا، واللهِ إنَّ طلحةَ والزبيرَ وعائشةَ ليعلَمون[٩] أنِّي على الحقِّ وأنَّهم مُبْطِلون[١٠].

وقد رُوِي عن عليٍّ ﷺ أنَّه قال: واللهِ إنِّي لأرجو أن أكونَ أنا

---

(١) سقط من: ف، وفي غ: «زبير».

(٢) بعده في ط: «الناس»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في ي: «أمية».

(٤) بعده في هـ: «ونكثوا بيعتي».

(٥ - ٥) في ي: «واستأنوا»، وفي حاشية م: «وما استبانوا».

(٦) في ي، هـ، غ، ف، م: «فيّ».

(٧) في هـ: «معذور».

(٨) في ي: «بي».

(٩) في ط: «ليعلموا»، وفي الحاشية كالمثبت.

(١٠) الأغاني ١٢/ ٣٨٩ مختصرًا.

وعثمانُ(١) (٢وطلحةُ والزبيرُ٢) ممَّن قال اللهُ تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾(٣) [الحجر: ٤٧].

ورَوَى معاذُ بنُ هشامٍ، عن أبيه، عن قتادةَ، عن الجارودِ بنِ أبي سَبْرَةَ، قال: نظَر مروانُ بنُ الحكمِ إلى طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ يومَ الجملِ، فقال: لا أطلبُ بِثَأْرِي بعدَ اليومِ، فرَماه بسهمٍ فقتَله(٤).

ورَوَى حصينٌ، عن عمرٍو(٥) بنِ جاوانَ، قال: سمِعتُ الأحنفَ(٦) يقولُ: لَمَّا التَقَوْا كان أولَ قتيلٍ طلحةُ بنُ عُبيدِ اللهِ(٧).

---

(١) إلى هنا ينتهي الجزء الأول من النسخة ي، وسيبدأ الجزء الثاني منها من أول باب طليب ص٢١٢.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٠٥، وابن أبي شيبة (٣٨٨١٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٠٥٧، ١٢٩٩)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١١٣٢، ٤/ ١٢٧٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٥)، والآجري في الشريعة ٥/ ٢٥٢٧، والبيهقي في الاعتقاد ص٣٧٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٤٢٤، ٢٥/ ١١٧، ١١٨.

(٤) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٠٠، ٢٠٤ عن معاذ بن هشام به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٦، والخلال في السنة عقب (٨٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١١٢ من طريق قتادة به.

(٥) في حاشية خ: «أدخله البخاري في باب عمر فانظره»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٤٦ وفيه: عمرُ بن جاوان، وقال المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٥: قال يحيى بن معين: كلهم يقول: عمر بن جاوان إلا أبا عوانة فإنه يقول: عمرو بن جاوان، تاريخ ابن معين برواية الدوري ١/ ١٣٧، ٤/ ٢٧٤.

(٦) بعده في غ، ف: «بن قيس».

(٧) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٠٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٤٦ من طريق حصين به، وعند البخاري: عمر بن جاوان.

وروَى حمادُ بنُ زيدٍ، عن قُرَّةَ بنِ خالدٍ، عن ابنِ سيرينَ، قال: رُمِي طلحةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بسهمٍ فأصابَ ثُغرةَ نَحْرِه، قال: فأَقَرَّ مروانُ أنَّه رَماه(١).

وروَى جُوَيريَةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عمِّه، قال: رمَى مروانُ طلحةَ بسهمٍ، ثم التفتَ إلى أبانِ بنِ عثمانَ، فقال: قد كَفَيناكَ بعضَ قَتَلةِ أبيك(٢).

وذكَر ابنُ أبي شَيْبةَ(٣)، قال: حدَّثنا أبو أسامةَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، قال: حدَّثنا قيسٌ، قال: رمَى مروانُ بنُ الحكمِ يومَ الجملِ طلحةَ بسهمٍ في ركبتِه، قال: فجعَل الدمُ يَسِيلُ، فإذا أمسَكوه استَمسَك(٤)، وإذا ترَكوه سالَ، قال: فقال: دَعوه، قال: وجعَلوا إذا أمسَكوا فَمَ الجُرْحِ انتفَخَتْ رُكبتُه، فقال: دَعوه؛ فإنَّما هو سهمٌ أرسَله اللهُ، قال: فماتَ فَدَفَنَّاه على شاطئ الكَلَّاءِ(٥)، فرأى(٦)

---

(١) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٠٥- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٢٥/ ١١٣- والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ١٢٧ من طريق حماد بن زيد به.

(٢) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٠٥، وابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١١٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١١٣ من طريق جويرية به.

(٣) ابن أبي شيبة (٣٨٧٦٦).

(٤) في هـ، م: «أمسك».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «الكلاء: مكان رفاء السفن، وموضع بالبصرة، ويذكر في النهاية لابن الأثير الكلاء: شاطئ النهر، والموضع الذي تربط فيه السفن، ومنه سوق الكلاء بالبصرة»، النهاية ٤/ ١٩٤.

(٦) في ي١، خ، غ، ف: «فرآه».

بعضُ أهلِه أنَّه أتاه[١] في المنامِ، فقال: ألَا تُرِيحوني مِن هذا الماءِ[٢]؛ فإنِّي قد غَرِقتُ، ثلاثَ مراتٍ، يقولُها، قال: فَنَبَشوه فإذا هو أخضرُ كأنَّه السَّلْقُ، فنزَفوا[٣] عنه الماءَ، ثم استخرَجوه، فإذا ما يَلِي الأرضَ مِن لحيتِه ووجهِه قد أكلَتْه الأرضُ، فاشتَروا له دارًا مِن دورِ آلِ أبي[٤] بكرةَ بعشرةِ آلافٍ، فدفَنوه فيها.

قال[٥]: وأخبَرنا وكيعٌ، عن إسماعيلَ[٦]، عن قيسٍ، قال: كان مروانُ مع طلحةَ يومَ الجملِ، قال[٧]: فلمَّا اشتَبَكتِ الحربُ، قال مروانُ: لا أطلبُ بِثَأْرِي بعدَ اليومِ، قال: ثم رَماه بسهمٍ فأصابَ رُكبَتَه، [٨]فما رَقَأَ[٩][٨] الدمُ حتى ماتَ، قال[١٠]: وقال: دَعوه؛ فإنَّما هو سَهمٌ أرسَله اللهُ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عبدُ السَّلامِ بنُ صالحٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي

(١) في ط: «أتى»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في هـ: «الدم».

(٣) في هـ، م: «فنزعوا».

(٤) سقط من: ط.

(٥) ابن أبي شيبة (٣١٠٩٦، ٣٨٧٩٩).

(٦) بعده في هـ، م: «بن أبي خالد».

(٧) سقط من: ي١، هـ، م.

(٨ - ٨) في خ: «فأرقأ».

(٩) في ي١، م: «رقي»، وفي غ: «رقاء»، ورقأ: سكن وانقطع، النهاية ٢/٢٤٨.

(١٠) سقط من: ي١، خ، هـ، م.

خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، أنَّ مَرْوانَ أبصَر طلحةَ بنَ عُبَيدِ اللَّهِ وَاقِفًا يومَ الجملِ، فقال: لا أطلبُ بِثَأْرِي بعدَ اليومِ، فرَمَاه بِسَهْمٍ فأصابَ فَخِذَه / فَشَكَّها بِسَرْجِه، فانْتَزَعَ السَّهْمَ[(١)]، فكان إذا أمسَكوا ٢١٥/١ الجُرْحَ انْتَفَخَتِ الفَخِذُ، وإذا أرسَلوه سالَ، فقال طلحةُ: دَعُوه فإنَّه سهمٌ مِن سهامِ اللَّهِ تعالى أرسَله، فماتَ ودُفِنَ، فرَآه مَوْلًى له ثلاثَ لَيَالٍ في المنامِ كأنَّه يَشْكُو إليه البردَ، فنُبِشَ عنه، فوجَدوا ما يَلِي الأرضَ مِن جسدِه مُخْضَرًّا وقد تَحَاصَّ[(٢)] شَعَرُه[(٣)]، فاشْتَرَوا له دارًا مِن دُورِ أبي بَكْرَةَ بعَشَرةِ آلافِ درهمٍ، فدفَنوه فيها[(٤)].

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن أبيه، أنَّ رجلًا رأى فيما يَرَى النَّائِمُ أنَّ طلحةَ بنَ عُبَيدِ اللَّهِ، قال: حَوِّلُونِي عن قَبْرِي، فقد آذَانِي الماءُ، ثُمَّ رَآه أيضًا، (٥حتَّى رَآه٥) ثلاثَ لَيَالٍ، فأتَى ابنَ عَبَّاسٍ فأخبَره، فنظَرُوا فإذا شِقُّه الذي يَلِي الأرضَ في[(٦)] الماءِ، فحَوَّلوه، قال: فكأنِّي أنظُرُ إلى الكافورِ في[(٧)] عَيْنَيْهِ، لم

(١) بعده في هـ: «منه»، وفي م: «عنه».

(٢) في خ: «غاص».

(٣) الحص: حلق الشعر، وقيل: الحص: ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض، تاج العروس ١٧/ ٥١٧ (ح ص ص).

(٤) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٣١٧ عن أحمد بن زهير به.

(٥ - ٥) سقط من: هـ، م.

(٦) في م: «قد اخضر من نز».

(٧) في م: «بين».

يَتَغَيَّرْ إلَّا عَقِيصَتُه(١) فإنَّها مالَتْ عن موضعِها(٢).

وقُتِل طلحةُ رضي الله عنه وهو ابنُ سِتِّينَ سنةً، وقيل: ابنُ اثنتَيْنِ وسِتِّينَ، وقيل: ابنُ أربعٍ وسِتِّينَ يومَ الجملِ، وكانت وقعةُ الجملِ لعشرٍ خَلَونَ مِن جُمادَى الآخرةِ(٣) سنةَ سِتٍّ وثلاثين، وقيل: كانت سِنُّه يومَ قُتِل خمسًا وسبعين، وما أَظُنُّ ذلك.

وكان طلحةُ رجلًا آدَمَ(٤)، حسنَ الوجهِ، كثيرَ الشَّعَرِ، ليس بالجَعْدِ القَطَطِ ولا بالسَّبْطِ(٥)، وكان لا يُغَيِّرُ شَعَرَه، وسمِع عليٌّ رضي الله عنه رجلًا يُنشِدُ:

فَتًى كان يُدْنِيهِ الغِنَى مِن صَديقِه ... إذا ما هو استَغنَى ويُبْعِدُه الفَقْرُ

فقال: ذلك أبو محمدٍ طلحةُ بنُ عُبيدِ اللهِ رحِمه اللهُ(٦).

وذكَر الزبيرُ أنَّه سمِع سفيانَ بنَ عُيينةَ يقولُ: كانت غَلَّةُ طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ ألفًا وافيًا كلَّ يومٍ، قال: والوافي وزنُه وزنُ الدينارِ، وعلى

---

(١) العقيصة: الضفيرة، النهاية ٣/ ٢٧٦.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٢٤ من طريق أحمد بن زهير به.

(٣) في حاشية ط: «قف على وقعة الجمل، وهذا هو الصحيح خلافًا لما مضى في باب الزبير بن العوام والله أعلم»، ذكر المصنف في ترجمة الزبير أن وقعة الجمل كانت في جمادى الأولى كما تقدم ص١٣٨.

(٤) الأدم: السمرة الشديدة، النهاية ١/ ٣٢.

(٥) القطط: الشديد الجعودة، والسبط: المنبسط المسترسل، النهاية ٢/ ٣٣٤، ٤/ ٨١.

(٦) الأمثال لابن سلام ١/ ١٩٨، والكامل للمبرد ١/ ١٧٣، والعقد الفريد ٥/ ٧١، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٩٧.

ذلك وزنُ دَرَاهمَ فارسَ التي تُعرفُ بالبَغْلِيَّةِ[١].

[٨٧٣] **طلحةُ بنُ عُتبةَ الأنصاريُّ**[٢]، مِن بني جَحْجَبَى، مِنَ الأوسِ، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[٨٧٤] **طلحةُ بنُ زيدٍ الأنصاريُّ**[٣]، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ الأرقمِ بنِ أبي الأرقمِ، أَظُنُّه أخَا خارجةَ بنِ زيدِ بنِ أبي زُهَيرٍ.

[٨٧٥] **طلحةُ بنُ عمرٍو النَّصْريُّ**[٤]، حديثُه عندَ أبي حربِ بنِ أبي الأسودِ[٥]، له صحبةٌ، كان مِن أهلِ الصُّفَّةِ، وقد قيل فيه[٦]: طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ[٧].

---

(١) الرياض النضرة في مناقب العشرة ٤/ ٢٦٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠١ من طريق سفيان به مختصرًا.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣١١، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ٢٧٨، والإصابة ٥/ ٤٢٤.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٤٦٧، والتجريد ١/ ٢٧٧، والإصابة ٥/ ٤١٦.

(٤) في م: «النضري»، وفي ف: «البصري».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠، وفيه: طلحة بن عبد الله، وطبقات خليفة ١/ ١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤١٣، ولابن قانع ٢/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٤٣٨ وفيه: طلحة بن عبد الله، والإصابة ٥/ ٤٢٥.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٠، وأحمد ٢٥/ ٣٦٤ (١٥٩٨٨)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٨٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٤، ١٤٣٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٥٠)، وابن حبان (٦٦٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٠، ٨١٦١)، والحاكم ٣/ ١٥، ٤/ ٥٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤٥) من طريق أبي حرب به.

(٦) في ف: «عنه».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل مخرج في الهامش، كذا الطبري، وقيل =

[٨٧٦] **طلحةُ بنُ مالِكِ السُّلَمِيُّ**[(١)]، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّ مِن اقترابِ الساعةِ هَلَاكَ العربِ**».

[(٢]حديثُه عندَ سليمانَ بنِ حربٍ، عن محمدِ بنِ أبي رَزِينٍ، عن أُمِّه، عن[(٣)] مَولاةِ[٢)] طلحةَ بنِ مالِكٍ، [(٤]عن طلحةَ بنِ مالِكٍ[٤)] هذا.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عُمَرَ، قال: حدَّثنا أبو زُرْعةَ الدِّمَشْقِيُّ، قال: حدَّثنا سليمانُ بنُ حربٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أبي رَزِينٍ، قال: حدَّثَتْنِي أُمِّي، قالت: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الحُرَيْرِ[(٥)]، وكانَتْ أُمُّ الحَرِيرِ إذا ماتَ رجلٌ مِن العربِ اشْتَدَّ عليها، فقيل لها في ذلك، فقالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلايَ طلحةَ بنَ مالِكٍ يقولُ: قال

= فيه: أبو طلحة بن عمرو».

(١) طبقات خليفة ١/ ٦٧، ٢٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤١٧، ولابن قانع ٢/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٢، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤١٦، والإصابة ٥/ ٤٢٦.

(٢ - ٢) سقط من: هـ، وأفرد من قوله: «طلحة بن مالك بن طلحة»، على أنها ترجمة جديدة.

(٣) سقط من: ط، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في ي١، غ: «الحرين»، وفي خ: «الحريز»، وفي م، ف: «الجرير».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أم الحرير براءين، كذا قيدنا في كتاب الدارقطني، وكذا ضبطه عبد الغني»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٦٢، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ١/ ١٦٩.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ مِنِ اقترابِ الساعةِ هَلاكَ العربِ**»(١).

[٨٧٧] **طلحةُ بنُ البراءِ بنِ عُمَيرِ بنِ(٢) وَبَرَةَ بنِ ثعلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ سُرِّيِّ بنِ سلَمةَ بنِ أُنَيفٍ الأنصاريُّ**(٣)، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، هو الذي قال فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ إذْ(٤) ماتَ وصَلَّى عليه: «**اللَّهمَّ الْقَ طلحةَ وأنت تضحكُ إليه و(٥)يَضْحَكُ إليك**»(٦)، وكان لَقِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو غلامٌ، فجعَل يَلْصَقُ برسولِ اللهِ ﷺ ويُقَبِّلُ قَدَمَيهِ، ويقولُ: مُرْنِي بما أحببتَ يا رسولَ اللَّهِ فلا أعصِي لك أمرًا، فَسُرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ، وأُعجِبَ به، / ثم مرِض وماتَ، فَصَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ على قبرِه ودَعا ٢١٦/١

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٧)- ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٣٩٤٤)- والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥، والترمذي (٣٩٢٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٥٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٤٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٩)، وفي الأوسط (٢٥٥٧، ٤٩٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤٤)- ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٣- من طريق سليمان بن حرب به.

(٢) سقط من: ط.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٤، والتجريد ١/ ٢٧٧، وجامع المسانيد ٤/ ٤٠١، والإصابة ٥/ ٤٠٨.

(٤) في غ، م، ف: «إذا».

(٥) بعده في غ، م: «هو».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٣)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٢).

له، روَى حديثَه حُصَينُ بنُ وَحْوحٍ[(١)].

[٨٧٨] **طلحةُ والدُ عَقِيلِ بنِ طلحةَ السُّلَمِيِّ**[(٢)]، له صحبةٌ فيما ذكَر ابنُ شَوْذَبٍ[(٣)]، روَى عنه ابنُه عَقِيلُ بنُ طلحةَ.

[٨٧٩] **طلحةُ بنُ أبي حَدْرَدٍ الأسلميُّ**[(٤)]، حديثُه عن النبيِّ ﷺ: **«مِن أشراطِ الساعةِ أن تَرَوُا الهلالَ تقولون: هو ابنُ ليلتَيْنِ، وهو ابنُ ليلةٍ»**[(٥)].

[٨٨٠] **طلحةُ بنُ معاويةَ بنِ جاهِمَةَ السُّلَمِيُّ**[(٦)]، روَى عنه ابنُه[(٧)]

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٧٤، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٥٤)، وفي الأوسط (٨١٦٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى (٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠، ٢٢١، ٣٩٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٩٢)، وتقدمت الإشارة إليه في ٢/ ٣٣٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٢، والتجريد ١/ ٢٧٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٠٧، والإصابة ٥/ ٤٣١.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي (١٣٥٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٩٥٢)، أسد الغابة ٢/ ٤٧٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٥، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٥، والتجريد ١/ ٢٧٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ٤/ ٤٠٣، والإصابة ٥/ ٤١٢.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٥.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٣، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٤٤٠، والإصابة ٥/ ٤٦١.

(٧) سقط من: خ.

محمدُ بنُ طلحةَ.

[٨٨١] **طلحةُ بنُ نَضْلَةَ**[١]، روَى عنه القاسمُ بنُ مُخَيمِرةَ.

❁ ❁ ❁

(١) في م: «نضيلة»، وفي حاشية خ: «نضلة في كتاب ابن السكن، بخط ابن مفرج».
وفي حواشي سبط ابن العجمي: «طلحة بن نضلة»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: نضيلة في كتاب ابن السكن والباوردي».
وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٧٤، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٤٣٩، والإصابة ٥/ ٤٢٧.

بابُ طُلَيبٍ[(١)]

[٨٨٢] **طُلَيبُ بنُ أزهرَ بنِ عبدِ عوفٍ القُرَشِيُّ الزُّهريُّ**[(٢)]، كان هو وأخوه مُطَّلِبُ بنُ أزهرَ مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وبها ماتا جميعًا، وهما أَخَوا عبدِ الرحمنِ بنِ أزهرَ.

[٨٨٣] **طُلَيبُ بنُ عُميرِ بنِ وهبِ بنِ أبي كثيرٍ**[(٣)] **بنِ عبدِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ العَبْدِيُّ**[(٤)]، أُمُّه أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، يُكنَى أبا عَدِيٍّ.

وعبدُ بنُ قُصَيٍّ هو أخو عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ، (٥وعبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ٥)، وعبدِ العُزَّى بنِ قُصَيِّ بنِ كِلابٍ.

هاجَر طُلَيبُ بنُ عُمَيرٍ إلى أرضِ الحبشةِ، ثم شهِد بدرًا في قولِ ابنِ

---

(١) من هنا يبدأ الجزء الثاني من النسخة ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٥، والتجريد ١/ ٢٧٨، والإصابة ٥/ ٤٣٥.

(٣) في ي، هـ: «كبير».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: عند ابن الكلبي: وهب بن عبد بإسقاط أبي كبير»، جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ص١٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٢، وتاريخ دمشق ٢٥/ ١٤٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإصابة ٥/ ٤٣٦.

(٥ - ٥) سقط من: ي، هـ.

إسحاقَ والواقديِّ[١]، وقد سقَط في بعضِ الرواياتِ[٢] عن ابنِ إسحاقَ.

وكان مِن خيارِ الصحابةِ، قال الزبيرُ بنُ بَكَّارٍ: كان طُلَيبُ بنُ عُمَيرِ ابنِ وهبٍ مِن المهاجرين الأَوَّلِينَ، وشهِد بدرًا، وقتِل بأجنادَيْنِ شهيدًا، ليس له عَقِبٌ[٣].

وقال مصعبٌ[٤]: قُتِل يومَ اليرموكِ[٥].

وذكَر الواقديُّ، قال: حدَّثنا موسى بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيُّ[٦]، عن أبيه، قال: أسلَم طُلَيبُ بنُ عُمَيرٍ في دارِ الأرقمِ، ثم خرَج فدَخَل على أُمِّه، وهي أَرْوَى بنتُ عبدِ المطلبِ، فقال: تَبِعْتُ محمدًا، وأسلَمتُ للَّهِ عزَّ وجلَّ، فقالت أُمُّه: إنَّ أحقَّ مَن وازَرْتَ[٧] وعضَدتَ ابنُ خالِك، واللهِ لو كُنَّا نَقدِرُ على ما يقدِرُ عليه

---

(١) سيرة ابن إسحاق ص١٧٦، ٢٢٤، ٢٢٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤ فيمن هاجر للحبشة، ومغازي الواقدي ١/ ١٥٤ فيمن شهد بدرًا.

(٢) في هـ: «الرواة».

(٣) تاريخ دمشق ٢٥/ ١٤٣.

(٤) نسب قريش ص٢٥٧.

(٥) في هـ: «اليمامة».

(٦) في هـ: «اليميني».

(٧) في ف: «وزرت».

وآزر. أي: عاون، وتقول العامة: وازرته، الصحاح ٢/ ٥٧٨ (و ز ر).

الرجالُ لَمَنَعْناه، وذَبَبْنا[١] عنه، وذكَر تمامَ الخبرِ[٢]، وهو مذكورٌ في بابِ أَرْوَى مِن كتابِ النساءِ[٣].

ويُقَالُ: طُلَيبُ بنُ عُمَيرٍ أولُ مَن أَهْراقَ دَمًا في سبيلِ اللهِ، وقيل: بل سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ.

[٨٨٤] **طُلَيبُ بنُ عرفةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ناشِبٍ**[٤]، قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فسمِعه يقولُ: «**اتَّقِ اللهَ في عُسْرِك ويُسْرِك**»، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه كُلَيبِ بنِ طُلَيبٍ، وكُلَيبٌ ابنُه مجهولٌ، حديثُه عندَ أبي قُرَّةَ موسى بنِ طارقٍ، عن المُثَنَّى (٥بنِ الصباحِ٥)، عن كُلَيبِ بنِ طُلَيبِ بنِ عرفةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ناشِبٍ، عن أبيه[٦].

❁ ❁ ❁

---

(١) في خ: «ذبينا».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١١٤، ١٠/ ٤٢، وتاريخ دمشق ٢٥/ ١٤٤.

(٣) سيأتي في ٨/ ٧، ٨.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٤٧٦، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٤٥٦، والإصابة ٥/ ٤٣٥.

(٥ - ٥) في م: «الأنصاري».

(٦) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٧٦، وابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٣٥.

بابُ طُفَيلٍ

[٨٨٥] **الطُّفَيلُ بنُ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ**(١)، شهِد بدرًا هو وأَخَواه(٢) عُبَيدةُ بنُ الحارثِ، والحُصَينُ بنُ الحارثِ، وقُتِل أخوهما عُبيدةُ ببدرٍ، وسَيأْتي(٣) خبرُه في بابِه إن شاء اللهُ، وشهِد الطُّفَيلُ وحُصَينٌ أُحُدًا وسائرَ المَشاهِدِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وماتَ الطُّفَيلُ وحُصَينٌ جميعًا في سنةِ ثلاثٍ وثلاثين، وقيل: سنةَ إحدَى وثلاثين، وقيل: سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثين مِن الهجرةِ في عامٍ واحدٍ؛ ماتَ الطُّفَيلُ، ثم تَلاه الحُصَينُ بعدَه بأربعةِ أشهرٍ.

٢١٧/١ / [٨٨٦] **الطُّفَيلُ بنُ مالِك بنِ النُّعمانِ بنِ خَنْساءَ**- وقيل: الطُّفَيلُ بنُ النُّعْمانِ بنِ خَنْساءَ- **الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ**(٤)، مِن بني سَلِمةَ، شهِد العقبةَ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٨، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإصابة ٥/ ٣٩٨.

(٢) في هـ، وحاشية ط: «أخوه».

(٣) في ف: «سياق».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإصابة ٥/ ٤٠٧.

وفي حاشية خ: «تعقب ابن فتحون على أبي عمر قوله: الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء- وقيل: الطفيل بن النعمان بن خنساء- الأنصاري السلمي من بني سلِمة، فجعل الرجلين واحدًا، وهما اثنان، كذلك قاله ابن إسحاق من رواية ابن هشام، والأموي، =

وشهِد بدرًا، وأُحُدًا، وجُرِح بأحدٍ ثلاثةَ عشَرَ جُرْحًا (١ولم يَمُتْ منها١)، وعاشَ حتى شهِد الخندقَ، وقتِل يومَ الخندقِ شهيدًا، قتَله وَحْشِيُّ بنُ حربٍ.

وذكَر موسى بنُ عقبةَ(٢) في البَدْريِّين الطُّفَيلَ بنَ النُّعمانِ بنِ الخَنْساءِ، والطُّفَيلَ بنَ مالِك بنِ خَنْساءَ؛ رَجُلَيْنِ(٣).

[٨٨٧] **الطُّفَيلُ بنُ مالِكٍ**(٤)، مدنيٌّ، قال: طافَ النبيُّ ﷺ وبينَ

= والبغوي، وكذلك ذكرهما ابن عقبة جميعًا في أهل العقبة، ونسبه الطبري، فقال: الطفيل ابن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي الأنصاري، شهد العقبة وبدرًا، ولم يزد ابن إسحاق من رواية الأموي في نسبه على خنساء، وكذلك أدخله موسى بن عقبة، وفي كتاب ابن إسحاق وابن عقبة: أنه قتل يوم الخندق».

قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٦٤ في ترجمة طفيل بن النعمان: لم يخرجه أبو عمر، لأنه غلط في نسبه أولًا في ترجمة طفيل بن مالك بن خنساء... ظنهما واحدًا وأن بعضهم نسبه إلى أبيه مالك وبعضهم نسبه إلى جده النعمان، وليس للنعمان صحة في النسب الأول، وهما ابن عم، وقال الذهبي في التجريد ١/ ٢٧٦ في ترجمة الطفيل بن النعمان: لم يخرجه أبو عمر، وظنه ابن مالك فوهم، وقال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٠٨ في ترجمة طفيل بن النعمان: وزعم أبو عمر أنه الطفيل بن النعمان بن مالك بن خنساء..، والصواب أنهما اثنان.

(١ - ١) سقط من: ي، هـ، م.

(٢) في حاشية خ: «وقد ذكره ابن إسحاق»، معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٤، ٤٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٩٧٥، ٣٩٧٦)، وكذا ذكرهما ابن إسحاق رجلين، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦١، ٤٦٢.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٤٦٣، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإصابة ٥/ ٤٠٧.

(٤) أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٢٥٦، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ١/ ٤٣٤، وربيع الأبرار للزمخشري ٥/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٨٣٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٣، والإصابة ٥/ ٤٠٧.

يَدَيهِ أبو بكرٍ، وهو يرتَجزُ بأبياتِ أبي أحمدَ بنِ جَحْشٍ المكفوفِ:

حَبَّذا مَكَّةُ مِن وادِي
بِها أَهْلِي وأولادِي
بها أمشِي بلا هادِي

الأبياتُ بتمامِها، روَى عنه عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ.

[٨٨٨] **الطُّفَيلُ بنُ سَخْبرةَ، هو الطُّفَيلُ بنُ عبدِ اللهِ (١ بنِ الحارثِ ١) ابنِ سَخْبَرَةَ القُرَشِيُّ**(٢)، قال ابنُ أبي خيثمةَ(٣): لا أدرِي مِن أيِّ قريشٍ هو، قال: وهو أخو عائشةَ لأُمِّها.

قال أبو عمرَ ﷺ: ليس مِن قريشٍ، وإنَّما هو مِن الأَزْدِ، قال الواقديُّ: كانت أمُّ رُومانَ تحتَ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ سَخْبرةَ بنِ جُرْثومةَ الخيرِ بنِ عَادِيةَ(٤) بنِ مُرَّةَ بنِ الأوسِ بنِ النَّمِرِ بنِ عثمانَ الأَزْدِيِّ، وكان قدِم بها مكةَ فحالَف أبا بكرٍ قبلَ الإسلامِ(٥)، وتُوفِّي

(١ - ١) سقط من: خ.

(٢) طبقات خليفة ١/ ٢٥٤، ٣١٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٦٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٠، ولابن قانع ٢/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٢٧٦، وجامع المسانيد ٤/ ٣٩٩، والإصابة ٥/ ٤٠٠.

(٣) في غ: «حاتم»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣١٧، ٥٢٥، ٢/ ٦٦٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٠.

(٤) في ي١، خ، غ: «غادية»، وفي هـ: «عاوية».

(٥) في هـ: «إسلامه».

عن أمِّ رُومانَ وقد وَلَدَتْ له الطُّفَيلَ، ثم خَلَفَ[١] عليها أبو بكرٍ، فَوَلَدَتْ له عبدَ الرحمنِ وعائشةَ، فهما أَخَوا الطُّفَيلِ هذا لأُمِّه[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: روَى عن الطُّفَيلِ هذا رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، مِن حديثِه عنه ما رواه سفيانُ، وشُعْبةُ، وزائدةُ، وجماعةٌ، عن عبدِ الملكِ ابنِ عُمَيْرٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ[٣]، عن الطُّفَيلِ، وكان أخا عائشةَ لأُمِّها، أنَّ رجلًا رَأى في المنامِ، وفي حديثِ زائدةَ عن الطُّفَيلِ، أنَّه رَأى في المنامِ أنَّ قائلًا يقولُ له مِن اليهودِ: نِعْمَ القومُ أنتمْ، لولا قولُكم: ما شاء اللَّهُ وشاءَ محمدٌ، ثمَّ رأى ليلةً أُخرَى رجلًا مِن النَّصارى[٤]، فقال له مثلَ ذلك، فأخبَر بذلك النَّبِيَّ ﷺ، فقام خطيبًا، فقال: «**لا تقولوا: ما شاءَ اللَّهُ وشاءَ محمدٌ، وقُولُوا: ما شاءَ اللَّهُ وَحْدَه**»، وزادَ بعضُهم فيه: «**ثمَّ ما شاءَ محمدٌ**»[٥].

---

(١) في هـ: «خلفه».

(٢) طبقات ابن سعد ١٠/ ٢٦٢.

(٣) في خ، غ، ف: «خراش».

(٤) في ط: «الأنصار».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٥٢)، وأحمد ٣٤/ ٢٩٦ (٢٠٦٩٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٤٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٥٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٧٠، ٣٩٧١)، والضياء في المختارة (١٥٥) من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير به، وأخرجه الدارمي (٩٧٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٣، ٣٦٤، وأبو يعلى (٤٦٥٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٥٠، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٣٩٧١)، والضياء في =

[٨٨٩] الطُّفَيلُ بنُ عمرِو بنِ طَرِيفِ بنِ العاصي[(١)] [(٢)]بنِ ثعلبةَ[(٢)] بنِ سُلَيمِ بنِ فَهْمِ[(٣)] بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ الدَّوسِيُّ[(٤)]، مِن دَوْسٍ، أسلَم وصَدَّقَ النبيَّ ﷺ بمكةَ، ثم رجَع إلى بلادِ قومِه مِن أرضِ دَوْسٍ، فلم يَزَل مُقِيمًا بها حتى هاجَر رسولُ اللهِ ﷺ، ثم قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ وهو بخيبرَ بمَن تَبِعه مِن قومِه، فلم يَزَل مُقِيمًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ حتى قُبِض ﷺ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتِل باليمامةِ شهيدًا.

ورَوَى إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: قُتِل الطُّفَيلُ بنُ عمرٍو الدَّوسِيُّ عامَ اليرموكِ في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه[(٥)].

= المختارة (١٥٦) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به، وأخرجه ابن ماجه (٢١١٨) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك به.

(١) كذا في النسخ، وفي حاشية خ: «العاض بالضاد، ذكره الدارقطني عن ابن حبيب»، المؤتلف والمختلف ٣/ ١٦٣٣.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) في غ: «فهر»، وفي ف: «نهم».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٣٢، ولابن قانع ٢/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٢، وتاريخ دمشق ٢٥/ ٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٠، والتجريد ١/ ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٤، والإصابة ٥/ ٤٠٢.

(٥) في حاشية خ: «الذي في رواية البكائي عن ابن إسحاق أن الطفيل قتل باليمامة شهيدًا، وقتل ابنه عامر باليرموك في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدًا».

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٦٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٣- ١٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٦٠ من طريق إبراهيم بن سعد به مطولا

وذكَر المَدَائنيُّ، عن أبي مَعْشَرٍ أنَّه استُشهِدَ يومَ اليمامةِ(١).

مِن حديثِه أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ دَوْسًا قد عَصَتْ، الحديث، حديثُه عندَ أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ.

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ (٢بنِ يوسفَ لفظًا منه، قال: حدَّثنا (٣عبيدُ اللَّهِ ٣) بنُ محمدٍ ٢) بنِ أبي غالبٍ البَزَّارُ(٤) بالفُسْطاطِ(٥)، قال: حدَّثنا محمدُ (٦بنُ محمدِ٦) بنِ بدرٍ البَاهِلِيُّ، قال: حدَّثنا رِزْقُ اللَّهِ بنُ
١/٢١٨ موسى، قال: حدَّثنا وَرْقَاءُ / بنُ عمرَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قَدِمَ الطُّفَيلُ بنُ عمرٍو الدَّوْسِيُّ وأصحابُه، فقالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ دَوْسًا قد عَصَتْ وأَبَتْ، فادْعُ اللَّهَ عليها، فقلنا: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فقال: «**اللَّهمَّ اهْدِ دَوْسًا وأْتِ بِهِمْ**»(٧).

---

(١) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٩١- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩- عن المدائني به.

(٢ - ٢) سقط من : ي.

(٣ - ٣) في هـ، م: «عبد الله».

(٤) في ي، ي١، غ: «البزاز».

(٥) في هـ، م: «بالفسطاس».

(٦ - ٦) سقط من : هـ، ف.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٢٤) من طريق رزق الله بن موسى به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٣٩٦٧) من طريق ورقاء بن عمر به، وأخرجه الشافعي في مسنده (٧٠٩)، والحميدي (١٠٨١)، وأحمد ١٢/ ٢٦٦ (٧٣١٥)، والبخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٥١، وابن حبان (٩٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢١٧- ٨٢٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٦٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٣٥٩، وابن عساكر =

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان الطُّفَيْلُ بنُ عمرٍو الدَّوْسِيُّ يُقالُ له: ذُو النُّورِ[(١)].

أخبَرنا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ جَريرٍ[(٢)]، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، عن محمدِ بنِ عمرانَ الأَزْدِيِّ، عن هشامِ بنِ الكَلْبِيِّ، قال: إنَّما سُمِّيَ الطُّفَيْلُ بنُ عمرِو بنِ طَرِيفِ بنِ العاصي بنِ ثعلبةَ بنِ سُلَيمِ بنِ فَهْمٍ ذا النُّورِ؛ لأنَّه وَفَدَ على النَّبِيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ دَوْسًا قد غَلَبَ عليهمُ الزِّنَا، فادْعُ اللَّهَ عليهم، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهمَّ اهْدِ دَوْسًا**»، ثمَّ قال: يا رسولَ اللَّهِ، ابعَثْنِي إليهم[(٣)]، واجعَلْ لى آيةً يَهْتَدُون بها، فقال: «**اللَّهمَّ نَوِّرْ له**»، فسَطَعَ نورٌ بينَ عَيْنَيْهِ، فقال: (٤يا رَبِّ٤) أخافُ أنْ يقولوا: مُثْلَةٌ، فتَحَوَّلَتْ إلى طَرَفِ سَوْطِهِ، فكانت تُضِيءُ في اللَّيْلةِ المُظْلِمةِ، فسُمِّيَ ذا النُّورِ[(٥)].

= في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٥ من طريق أبي الزناد به.

(١) بعده في هـ، م: «ذكر الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن عمران الأزدي، عن هشام بن الكلبي، قال: إنما سمي الطفيل، إلى آخر كلام ابن الكلبي».

(٢) في خ: «جزي».

(٣) في حاشية ط: «عليهم».

(٤ - ٤) في ط، ي، هـ، م: «يا رب إني»، وفي ي١: «يا رسول الله»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٩٥، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ١٧ عن الحارث بن أبي أسامة به.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: للطفيلِ بنِ عمرٍو الدَّوْسِيِّ فيما ذكَر ابنُ الكلبيِّ خبرٌ عجيبٌ في المَغَازِي، ذكَره الأُمَوِيُّ في «مغازيه»، عن ابنِ الكلبيِّ، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الطُّفَيلِ بنِ عمرٍو الدَّوْسِيِّ(١).

وذكَره ابنُ (٢إسحاقَ، عن عثمانَ بنِ الحُوَيرثِ٢)، عن صالحِ بنِ كَيْسانَ، عن الطُّفَيلِ بنِ عمرٍو الدَّوسِيِّ، قال: كنتُ رجلًا شاعِرًا سَيِّدًا في قومي، قال: فقدِمتُ مَكَّةَ فمَشَيتُ(٣) إلى رجالاتِ(٤) قُرَيشٍ، فقالوا: يا طُفَيلُ، إنَّك(٥) امرؤٌ شاعرٌ، سَيِّدٌ مُطَاعٌ في قومِك، وإنَّا قد خَشِينا أن يَلْقاكَ هذا الرجلُ فيُصِيبَك ببعضِ حديثِه، فإنَّما حَدِيثُه كالسِّحْرِ، فاحذَرْه أن يُدْخِلَ عليك وعلى قومِك ما أدخَل علينا وعلى قومِنا، فإنَّه يُفَرِّقُ بينَ المرءِ وأخيه(٦)، (٧وبينَ المرءِ وزوجِه٧)، وبينَ المرءِ وأبيه، فواللهِ ما زالوا يُحَدِّثونَني(٨) شأنَه، ويَنْهَونَني أن أسمعَ منه حتى قلتُ: واللهِ لا أدخلُ المسجدَ إلَّا وأنا سادٌّ أُذُنَيَّ، قال: فَعَمَدتُ

(١) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٤، والإصابة ٥/ ٤٠٣.

(٢ - ٢) في هـ: «عثمان بن الجهم».

(٣) في هـ: «فمضيت».

(٤) في ط، ي: «رحالات»، وفي حاشية م: «هكذا في النسخ، وفي أسد الغابة: فمشى إليه رجال من قريش».

(٥) في ي: «أنت».

(٦) في ي، وحاشية ط: «زوجه»، وفي م: «ابنه».

(٧ - ٧) سقط من: ط، ي، ف.

(٨) في هـ: «يخوفونني».

إلى أُذُنيَّ فَحَشوتُهما كُرْسُفًا[١]، ثم غَدَوتُ إلى المسجدِ، فإذا برسولِ اللهِ ﷺ قائمًا[٢] في المسجدِ، قال: فَقُمْتُ منه قريبًا، وأَبَى اللهُ إلا أن يُسْمِعَني بعضَ قولِه، قال: فقلتُ في نفسِي: واللهِ إنَّ هذا لَلْعَجْزُ[٣]، واللهِ إنِّي امرؤٌ ثَبْتٌ، ما تخْفَى عليَّ[٤] الأمورُ حَسَنُها ولا قَبِيحُها، واللهِ لأَسْتَمِعَنَّ منه، فإن كان أمرُه رُشْدًا[٥] أخَذتُ منه، وإن كان غيرَ ذلك اجتَنبتُه، قال: فقلتُ بالكُرْسُفَةِ[٦] فَنَزعتُها مِن أُذُنيَّ، فألقَيتُها، ثم استَمَعتُ له، فلم أسمَعْ كلامًا قَطُّ أحسنَ مِن كلامٍ يَتَكَلَّمُ به، قال: قلتُ في نفسِي: يا سبحانَ اللهِ! ما سمِعتُ كاليومِ لفظًا أحسنَ منه ولا أجملَ، قال: ثم انتظَرتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حتى انصَرَفَ فاتَّبَعتُه، فدَخَلتُ معه بيتَه، فقلتُ له: يا محمدُ، إنَّ قومَك جاءوني، فقالوا لي كذا وكذا، فأخبَرتُه بالذي قالوا، وقد أَبَى اللهُ إلَّا أن يُسْمِعَنِي[٧] منك ما تقولُ، وقد وقَع في نفسي أنَّه حَقٌّ، فاعرِضْ عَلَيَّ دينَك، [٨]وما تقولُ فيه[٨]، وما تأمُرُ به، وما تَنْهَى عنه، قال: فعرَض

---

(١) الكرسف والكرفس: القطن، تاج العروس ١٦/ ٤٤٢ (ك ر س ف).

(٢) سقط من : ط، وفي غ: «قديما».

(٣) في هـ: «للفخر»، وفي م: «المفخر».

(٤) بعده في م: «من».

(٥) في ي: «رشيدًا».

(٦) قال ابن الأثير: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده، أي: أخذ، وقال برجله، أي: مشى، النهاية ٤/ ١٢٤.

(٧) في هـ، غ، وحاشية ط، وحاشة خ: «أسمعني».

(٨ - ٨) سقط من: ي، ي١، هـ، م.

عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ الإسلامَ فأسلَمتُ، ثم قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي أرجِعُ إلى دَوْسٍ، وأنا فيهم مُطَاعٌ، وأنا دَاعِيهم إلى الإسلامِ لعلَّ اللهَ أن يَهْدِيَهم، فادْعُ اللهَ أن يجعَلَ لي آيَةً تكونُ لي عونًا عليهم فيما أَدْعوهم إليه، فقال: «**اللَّهمَّ اجعَلْ له آيةً تُعِينُه على ما يَنْوِي مِن الخيرِ**»، قال: فخرَجتُ حتى أشرَفتُ على ثَنِيَّةٍ [١]أهلِي التي تُهْبِطُني[١] على حاضِرةِ دَوْسٍ، قال: وأبي هناك شيخٌ كبيرٌ، وامْرَأتي[٢] وولدِي، قال: فلمَّا عَلَوتُ الثَّنِيَّةَ وضَع اللهُ بينَ عَيْنَيَّ نورًا كالشِّهابِ يَتراءاه الحاضِرُ
١/٢١٩ في ظُلْمةِ اللَّيلِ، وأنا مُنْهَبِطٌ مِن الثَّنِيَّةِ، فقلتُ: اللَّهمَّ في / غيرِ وَجْهِي؛ فإنِّي أخشَى أن يَظُنُّوا أنَّها مُثْلَةٌ بفِراقِ دينِهم، فتَحَوَّلَ؛ فوقَعَ في رأسِ سَوْطِي، فلقد رأيتُني أَسِيرُ[٣] على بَعِيري إليهم، وإنَّه على رأسِ سَوْطِي كأنَّه قِنْديلٌ مُعَلَّقٌ فيه حتى قَدِمتُ عليهم، فقال: فَأَتَاني أبِي، فقلتُ: إليكَ عَنِّي، فلستُ منك ولستَ مِنِّي، [٤]قال: وما ذاكَ [٥]أي بُنَيَّ؟![٥] قال: قلتُ: أسلَمتُ واتَّبعتُ دينَ محمدٍ ﷺ، فقال: أي بُنَيَّ، فإنَّ دِيني دِينُك، قال: فَحَسُنَ[٦] إسلامُه[٤]، ثم أَتَتْني صاحِبَتي، فقلتُ: إليكِ

(١ - ١) في ط: «واهلة تهبط»، وفي ي، غ: «واهلة التي يهبط بها»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) بعده في هـ وحاشية م: «وأموالي».

(٣) في ي١: «أشير»، وفي هـ: «أشبو».

(٤ - ٤) سقط من: ف.

(٥ - ٥) في هـ: «بأبي وأمي»، وفي م: «يا بني».

(٦) في م: «فأسلم وحسن».

عَنِّي، فلستُ مِنْكِ ولستِ مِنِّي، قالت: وما ذاكَ بأبي وأمي[١]؟! قلتُ: أسلَمتُ واتَّبَعتُ دينَ محمدٍ، فَلَسْتِ تَحِلِّينَ لي ولا أَحِلُّ لكِ، قالت: فَدِيني دِينُك، قال: قلتُ: فاعمَدِي إلى هذه المياهِ فاغْتَسِلِي منها وتَطَهَّرِي وتَعَالَيْ[٢]، قال: ففعَلتْ، ثم جاءَتْ فأسلَمَتْ وحَسُنَ إسلامُها، ثم دَعَوتُ دَوْسًا إلى الإسلامِ، فأَبَتْ عَلَيَّ وتَعاصَتْ، قال: ثم قَدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ مكةَ[٣]، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، غَلَبَ على دَوْسٍ الزِّنا والرِّبا، فادْعُ اللهَ عليهم، فقال: «**اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا**»، ثم رجَعتُ إليهم، قال: وهاجَر رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى المدينةِ، فأَقَمْتُ بينَ ظَهْرَانَيْهم أدعوهم إلى الإسلامِ حتى استجابَ لي منهم مَن استجابَ، وسَبَقَتْني بدرٌ وأُحُدٌ والخَنْدقُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، ثم قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ بثمانينَ أو تسعينَ أهلَ بيتٍ مِن دَوْسٍ إلى المدينةِ، فكنتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ بها حتى [٤]فَتَحَ مكةَ[٤]، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، ابعَثْنِي إلى [٥]ذِي الكَفَّينِ[٥]- صنمِ عمرِو بنِ حُمَمَةَ[٦]- حتى أحرِقَه، قال: «**أَجَلْ، فاخرُجْ إليه فَحَرِّقْه**»، قال: فخرَجتُ حتى قَدِمتُ عليه، قال: فجعَلتُ أُوقِدُ عليه النارَ، واسمُه ذو الكَفَّينِ، قال:

---

(١) بعده في ي، م: «أنت».

(٢) في ط: «تعال»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) سقط من: ط، ي١، هـ.

(٤ - ٤) في ط: «فتح الله مكة»، وفوق اسم الجلالة: خ.

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي، ي١، وفي حاشية ط، كالمثبت.

(٦) في ط، غ: «حمصة».

وأنا أقولُ وهو يشتعِلُ بالنارِ:

يا ذا الكَفَّينِ لستُ مِن عُبَّادِكَا
مِيلادُنا أكبرُ مِن مِيلادِكَا
إنِّي حَشَوتُ النارَ في فُؤَادِكا

ثم قدِمتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأقَمْتُ معه حتى قُبِضَ.

قال: فلمَّا بعَث أبو بكرٍ ﵁ بَعْثَه إلى مُسيلِمةَ الكَذَّابِ خرَجتُ، ومعي ابني مع المسلمين عمرُو بنُ الطُّفَيلِ، حتى إذا كُنَّا ببعضِ الطريقِ رأيتُ رُؤْيا، فقلتُ لأصحابي: إنِّي قد رأيتُ رُؤْيا عَبِّروها، قالوا: وما رأيتَ؟ قلتُ: رأيتُ رأسِي حُلِق، وأنَّه خرَج مِن فَمِي[١] طائرٌ، وأنَّ امرأةً لَقِيَتْني وأدخَلَتْني في فَرْجِها، وكأنَّ ابني يَطْلُبُني طَلَبًا حَثِيثًا، فَحِيلَ بينِي وبينَه، قالوا: خيرًا، قال: أمَّا أنا واللهِ فقد أوَّلتُها، أمَّا حلقُ رأسِي فقَطْعُه، وأمَّا الطائرُ فَرُوحِي، وأمَّا المرأةُ التي أدخَلَتْني في فَرْجِها فالأرضُ تُحْفَرُ لي وأُدفَنُ فيها، فقد رُوِّعْتُ[٢] أن أُقتَلَ شهيدًا، وأمَّا طلبُ ابنِي إيَّايَ فلا أُرَاه إلا سَيُعْذَرُ[٣] في طَلَبِ الشهادةِ، ولا أُرَاه يَلْحَقُ في سَفَرِنا هذا، فقُتِل الطُّفَيلُ شَهِيدًا يومَ اليمامةِ، وجُرِح ابنُه، ثم قُتِل باليرموكِ بعدَ ذلك في زمنِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ ﵁ شهيدًا[٤].

(١) في ي١، غ، ف: «فيَّ».

(٢) في هـ، م: «رجوت».

(٣) في هـ، م: «سيغدو».

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٠٣: وروى ابن إسحاق في نسخة من المغازي من طريق صالح بن كيسان عن الطفيل بن عمرو في قصة إسلامه خبرًا طويلا...فذكر بعضه، ثم قال =

[٨٩٠] **الطُّفَيلُ بنُ سعدِ بنِ عمرِو بنِ ثَقْفٍ**[١] **الأنصاريُّ**[٢]، شهِد أُحُدًا مع أبيه سعدِ بنِ عمرٍو، وقُتِل هو وأبوه يومَ بئرِ مَعونةَ شهيدَيْنِ.

[٨٩١] **الطُّفَيلُ**[٣] **بنُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ الأنصاريِّ**[٤]، أُمُّه بنتُ الطُّفَيلِ ابنِ عمرٍو الدَّوسِيِّ، كان يُلَقَّبُ أبا بطنٍ، وكان صديقًا لابنِ عمرَ.

روَى عن عمرَ ﵁، ذكَر ذلك الواقديُّ[٥]، وذكَر أنَّه وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

= ابن حجر: وذكرها ابن إسحاق في سائر النسخ بلا إسناد، وهو دون إسناد في سيرة ابن هشام ١/ ٣٨٢، وتقدم طرف منه من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ص٢١٩.

(١) في ط، ي: «ثقيف»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٢، ٥/ ٣١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٩، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإصابة ٥/ ٤٠١.

(٣) سقطت هذه الترجمة من: ي، ي١.

(٤) في حاشية خ: «سقط هذا المحور عليه عند الشيخ».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٦٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٩٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٢٧٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ١/ ١١٢، والإصابة ٥/ ٤٥٢.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٤٥٨، والإصابة ٥/ ٤٥٢.

١/ ٢٢٠ /بابُ طارقٍ

[٨٩٢] **طارقُ بنُ أَشْيَمَ بنِ مسعودٍ الأشجَعِيُّ**(١)، والدُ أبي مالِكٍ الأشجعيِّ، واسمُ أبي مالِكٍ سعدُ(٢) بنُ طارقٍ، روَى عنه ابنُه أبو مالِكٍ، يُعَدُّ في الكوفيِّين، ذكَرَتْه طائفةٌ في الصحابةِ.

[٨٩٣] **طارقُ بنُ سُوَيدٍ الحَضْرَمِيُّ**(٣)، ويُقالُ: سُوَيدُ بنُ طارقٍ(٤)، له صُحبةٌ، حديثُه في الشَّرابِ- يعني الخمرَ- صحيحُ الإسنادِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، وطبقات خليفة ١/ ١٠٩، ٢٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤١٩، ولابن قانع ٢/ ٤٦، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٥١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٣٣، والتجريد ١/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٧٣، والإصابة ٥/ ٣٧٩.

(٢) في ي: «سعيد».

(٣) بعده في حاشية ط: «الجعفي، قال فيه أبو بكر البرقي، ويقال: إلخ».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: قال فيه أبو عيسى الترمذي: طارق بن سويد الأحمسي، ويقال: الجعفي»، سنن الترمذي ٤/ ٣٨٧ (٢٠٤٦)، وفيه: سويد بن طارق أو طارق بن سويد.
وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ١٦٩، ٣٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٥١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٣٩، والتجريد ١/ ٢٤٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣٨١، والإصابة ٥/ ٣٨١.

(٤) ستأتي ترجمته في ٦/ ٣٣٧.

حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قال: حدَّثنا عَفَّانُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَلْقَمةَ بنِ وائلٍ، عن طارقِ بنِ سُوَيدٍ الحَضْرَمِيِّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ بأَرْضِنا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُها، أَفَنَشْرَبُ[(١)] منها؟ قال: «لا»[(٢)]، قلتُ: إنَّا نَسْتَشْفِي[(٣)] منها للمريضِ، قال: «**ليس بالشِّفاءِ، ولكنَّه داءٌ**»[(٤)].

[٨٩٤] **طارقُ بنُ زيادٍ**[(٥)]، حديثُه عندَ سِمَاكِ بنِ حربٍ، عن ثَوْبانَ[(٦)] بنِ سَلَمةَ، عن طارقِ بنِ زيادٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ لنا كَرْمًا ونَخْلًا، الحديث[(٧)].

---

(١) في ط، هـ: «فنشرب».

(٢) في خ: «و».

(٣) في ي، ي١، هـ: «نستسقي».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٧٦، ٣١٦- وعنه البغوي في معجم الصحابة (١٣٦٤)- وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٥١)- وعنه ابن ماجه (٣٥٠٠)- من طريق عفان بن مسلم به، وأخرجه أحمد ٣١/ ٨٢ (١٨٧٨٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٧٦، ٢٦٢١)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٥١- والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠٨، وابن حبان (١٣٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢١٢) من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه مسلم (١٩٨٤)، وأبو داود (٣٨٧٣)، والترمذي (٢٠٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٧٠٨) من طريق سماك بن حرب به.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٤٧، ٤٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٥١، والتجريد ١/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٨١، والإصابة ٥/ ٤٥٥.

(٦) في ي١: «سماك».

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٤٨ من طريق سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن=

[٨٩٥] **طارقُ بنُ شَرِيكٍ**[١]، له حديثٌ عن النبيِّ ﷺ، أخشَى أن يكونَ مرسلًا[٢]؛ لأنَّه قد رُوِي عن فَرْوةَ[٣] بنِ نَوْفلٍ، روَى عنه زيادُ بنُ عِلاقةَ، وعبدُ الملِك بنُ عُمَيرٍ، يُعَدُّ في الكوفيِّين[٤].

[٨٩٦] **طارقُ بنُ عبدِ اللهِ المُحارِبيُّ**[٥]، له صُحبةٌ، روَى عنه جامعُ بنُ شَدَّادٍ، ورِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، يُعَدُّ في الكوفيِّينَ[٦].

= زياد، وعند البخاري: طارق بن زياد أو زياد بن طارق.

(١) أسد الغابة ٢/ ٤٥٢، والتجريد ١/ ٢٧٤، والإصابة ٥/ ٣٨٣.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: قال أبو حاتم: وحديثه مرسل»، التجريد ١/ ٢٧٤، والجرح والتعديل ٤/ ٤٨٦، وسيأتي في ترجمة شريك بن طارق في ٦/ ٤٠٩.

(٣) في هـ، وحاشية ط: «قرة».

(٤) في حاشية ط: «بقي هنا ثلاثة أسماء، كذا في طرة المنتسخ منه، فطالعت نسختين فلم أجد اسمين؛ وهما: طارق بن عبد الله، وطارق بن المرقع».

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٤، وطبقات خليفة ١/ ١١٣، ٢٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٢٥، ولابن قانع ٢/ ٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٢، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٣، والإصابة ٥/ ٣٨٥.

(٦) في حاشية خ: «خرج أبو نعيم، عن الحسين بن محمد بن علي، عن أحمد بن عبد الله- وقيل: أبي صخرة- عن عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن إسحاق بن واضح، عن قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا طارق، استعد للموت قبل الموت، غريب من حديث منصور بن المعتمر لم يروه عنه إلا قيس، وعنه إسحاق»، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٢٣)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٣١٤، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٧٤)، والحاكم ٤/ ٣٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٦٧)، والسلفي في الطيوريات (١١٥٢) من طريق قيس به، وقال الألباني: موضوع، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٧٥٢).

[٨٩٧] **طارقُ بنُ المُرَقَّعِ**[(١)]، روَى عنه عطاءٌ وابنُه عبدُ اللهِ بنُ طارقٍ، في صُحبتِه نَظَرٌ[(٢)]، أخشَى أن يكونَ حديثُه في مَوَاتِ الأرضِ مُرسلًا[(٣)].

[٨٩٨] **طارقُ بنُ شِهَابٍ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ أبو عبدِ اللهِ**[(٤)]، يُنسَبُ: طارقُ بنُ شِهَابِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ سَلَمةَ بنِ هِلالِ بنِ عوفِ بنِ جُشَمَ،

= وبعده أيضا في حاشية خ: «روى جامع بن شداد، قال رجل منا يقال له: طارق، قال: رأيت رسول الله ﷺ مرتين، رأيته بسوق ذي المجاز وقد دميت عرقوبه، وهو يقول: يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا، ورجل خلفه يرميه، ويقول: هذا الكذاب لا تسمعوا منه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد، وهذا أبو لهب عمه، قال: ثم قدمت المدينة بعد ذلك، فخرج إلينا النبي ﷺ فقال: من القوم؟ فقلنا: محارب، قال: من أين أنتم؟ قلنا: من الربذة ومن حولها، فقال: معكم شيء تبيعونه؟ قلنا: نعم هذا البعير قال...»، أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٢٢)، وابن خزيمة (١٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٤٤، وابن حبان (٦٥٦٢)، والدارقطني (٢٩٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٥٥).

(١) في حاشية ط: «مرقع».
وترجمته في: طبقات خليفة ٢/ ٧٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٥١، والتجريد ١/ ٢٧٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٠١، والإصابة ٥/ ٣٨٩.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: والأظهر أنه تابعي»، التجريد ١/ ٢٧٥.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٣٩٠ بعد كلام المصنف: وهذا هو التابعي.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٨٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٢١، ولابن قانع ٢/ ٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٩، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٤١، والتجريد ١/ ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، وجامع المسانيد ٤/ ٣٨٣، والإصابة ٥/ ٣٨٣.

في أحمسَ مِن بَجِيلةَ، أدرَكَ الجاهليةَ(١).

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِالسَّلامِ(٢)، حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، حدَّثنا شُعْبةُ، عن قيسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طارقِ بنِ شِهَابٍ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ(٣).

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عمرُو بنُ مرزوقٍ، حدَّثنا شُعْبةُ، عن قيسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طارقِ بنِ شِهَابٍ، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، وغَزَوْتُ مع أبي بكرٍ ﷺ(٤).

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سَلْمانَ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا محمدُ

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: قال علي بن المديني: هو أخو كثير بن شهاب الذي روى عن عمر بن الخطاب»، الإصابة ٥/ ٣٨٥.

(٢) بعده في م: «هو الخشني».

(٣) أخرجه أحمد ٣١/ ١٢٥ (١٨٨٢٩) عن عبد الرحمن بن مهدي به.

(٤) بعده في م: «وعمر ﷺ».

وهو عند أحمد بن زهير ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣١٦ دون ذكر أبي بكر ﷺ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٤) من طريق عمرو بن مرزوق به، وأخرجه الطيالسي (١٣٧٦)- ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨٨، والبغوي في معجم الصحابة (٣٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٥٢- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٨ من طريق شعبة به.

ابنُ جعفرٍ[(١)]، حدَّثنا شُعْبةُ، عن قيسِ بنِ مُسْلِمٍ، عن طارقِ بنِ شِهَابٍ، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، وغَزَوْتُ في خلافةِ أبي بكرٍ وعمرَ ثلاثًا وثلاثينَ، أو ثلاثًا وأربعينَ، بينَ غزوةٍ وسَرِيَّةٍ[(٢)].

روَى عنه إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، ومُخارِقُ بنُ عبدِ اللَّهِ، وسليمانُ ابنُ مَيْسَرةَ، والمُغِيرةُ بنُ شُبَيْلٍ وغيرُهم[(٣)].

---

(١) بعده في ط: «حدثنا جعفر».

(٢) أحمد ٣١/ ١٣٠ (١٨٨٣٥)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٨، والضياء في المختارة (١٢٨).

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال عمرو بن علي: مات طارق بن شهاب سنة ثلاث وثمانين، وقال أبو عيسى: سنة أربع وثمانين، قال الذهبي: قيل: له صحبة».
وقول عمرو بن علي في: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ١/ ٢٠٩، والتعديل والتجريح ٢/ ٦٠٦، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٤٢٦، ٤٣٠، ولم نقف على قول الترمذي، التجريد ١/ ٢٧٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، وتذهيب التذهيب ٤/ ٣٨٢.
وفي حاشية خ: «طارق بن علقمة: قال ابن السكن: سكن مكة وروى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أبو الأزهر، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة حدثه، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان إذا حاذى مكانا من دار يعلى استقبل القبلة فدعا، هكذا رواه روح عن ابن جريج، وهو الصواب»، معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٢٣، ولابن قانع ٢/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٤، والتجريد ١/ ٢٧٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٠١، وجامع المسانيد ٤/ ٣٩٤، والإصابة ٥/ ٣٨٧، وذكر ابن حجر الاختلاف في الحديث، وقال: فهذا اضطراب يعل به الحديث، لكن يقوى أنه عن أمه، لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عند أبي نعيم: فنخرج معه يدعو ونحن مسلمات.
وأيضًا في حاشية خ: «طارق بن أحمر، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا الحسن بن علي=

....

❁ ❁ ❁

= المعمري، حدثنا محمد بن موسى الواسطي، حدثنا مثنى بن معاذ، حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن أخيه عثمان بن عبد الله، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا: من محمد رسول الله، لا تبيعوا الثمر حتى تينع، ولا السهم حتى يخمس، ولا تطأ الحبالى حتى يضعن حملهن، هكذا ذكره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أحمر عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم الجزري»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٤٨، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٧/ ٣٥٣، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٥١، والتجريد ١/ ٢٧٤، والإنابة لمغلطاي ٨/ ٢٩٩، وجامع المسانيد ٤/ ٣٧٣، والإصابة ٥/ ٣٧٩، قال ابن حجر: وطارق ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما في التابعين، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر..، وأظن قوله: مع رسول الله ﷺ، غلط، وإنما كانت مع صحابي.

وفي حاشية هـ: «طُعمة بن أشرف، ذكره في ق في الصحابة، طريف بن مجالد، قال في ق: صحابي أو تابعي وثق»، القاموس المحيط ٣/ ١٧٣، ٤/ ١٤٥ (ط ر ف، ط ع م)، وقال الزبيدي في تاج العروس ٣٣/ ١٥ عن طعمة بن أشرف: هكذا في النسخ، والصواب طعمة بن أبيرق، وهو ابن عمرو الأنصاري صحابي شهد أحدًا، روى عنه خالد ابن معدان، وترجمة طعمة بن أبيرق في: أسد الغابة ٢/ ٤٥٧، والتجريد ١/ ٢٧٥، وجامع المسانيد ٤/ ٣٩٨، والإصابة ٥/ ٣٩٧.

أما طريف بن مجالد، فينظر ما سيأتي عند المصنف في ترجمة أبي تميمة ٧/ ٦٥.

بابُ طُلَيحةَ

[٨٩٩] طُلَيحةُ الدِّيلِيُّ[١]، مذكورٌ في الصحابةِ، لا أَقِفُ له على خَبرٍ.

[٩٠٠] طُلَيحةُ بنُ خُوَيلدٍ الأَسَديُّ[٢]، ارتدَّ بعدَ النبيِّ ﷺ، وادَّعى النُّبُوةَ، وكان فارسًا مشهورًا بطلًا، واجتَمع إليه قومُه، فخرَج إليهم خالدُ بنُ الوليدِ في أصحابِ النبيِّ ﷺ، فانهزَم طُلَيحةُ وأصحابُه، وقُتِل أكثرُهم، وكان طُلَيحةُ قد قَتَل هو وأخوه عُكَّاشَةَ بنَ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّ، ثم لحِق بالشامِ، فكان عندَ بني جَفْنَةَ حتى قدِم مسلمًا مع الحاجِّ[٣]
المدينةَ، / فلم يَعْرِضْ له أبو بكرٍ، ثم قدِم زمنَ عمرَ بنِ الخطابِ ١/ ٢٢١
رضي الله عنه، فقال له عمرُ: أنتَ قاتلُ الرجلَيْنِ الصالحَيْنِ، يعني ثابتَ بنَ أقرمَ، وعُكَّاشَةَ بنَ مِحْصَنٍ؟ فقال[٤]: لم يُهِنِّي اللهُ بأيدِيهما وأكرَمَهما بِيَدَيَّ، قال: واللهِ لا أُحِبُّك أبدًا، قال: فمُخالَفةٌ[٥] جميلةٌ يا أميرَ

---

(١) في غ: «الديلمي»، وفي حاشية ط: «الدَّيلي» هكذا رسمه بفتح الدال المشددة.
وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ٢٧٩، والإصابة ٥/ ٤٤١.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٥، وتاريخ دمشق ٢٥/ ١٤٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٧، والتجريد ١/ ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣١٦، والإصابة ٥/ ٤٣٨.

(٣) في ط: «الحجاج»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) بعده في حاشية ط: «اللهم».

(٥) في غ: «فمخالة»، وفي ف، م: «فمحالفة».

المؤمنين[١].

ثم شهِد طُلَيحةُ القادِسيَّةَ، فأبلَى فيها بَلَاءً حَسَنًا.

وذكَر ابنُ أبي شَيْبةَ[٢]، عن ابنِ عُيَينةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، قال: كتَب عمرُ رضي الله عنه إلى النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ: استَشِرْ واستَعِنْ في حربِك[٣] بطُلَيحةَ وعمرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ، ولا تُوَلِّهما[٤] مِن الأمرِ شيئًا؛ فإنَّ كلَّ صانعٍ أعلمُ بصِناعتِه.

❁ ❁ ❁

(١) في حاشية خ: «ومن قول طليحة في هذين الرجلين الصالحين رضي الله عنهما:

فإن تك أزواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال
عشية غادرت ابن أرقم ثاويًا وعكاشة الغنمي عند مجال

يقال: ذهب دمه فرغا، أي: هدرًا باطلا، وحبال: اسم ابن خيه، قتل أصحاب رسول الله ﷺ»، تاريخ دمشق ٢٥/ ١٦٦.

(٢) ابن أبي شيبة (٣٤٣٧٧)، وسيأتي في ٥/ ٢٠٢.

(٣) في هـ: «أحوالك».

(٤) في ط: «تريهما»، وفي حاشية ط كالمثبت.

بابُ طَهْمانَ

[٩٠١] **طَهْمانُ مولى النَّبيِّ ﷺ**[(١)]، روَى حديثَه عطاءُ بنُ السائبِ في الصدقةِ[(٢)]، واختُلِف فيه؛ فقيل: طَهْمانُ، وقيل: ذَكْوانُ، وقيل غيرُ ذلك، وقد ذكَرناه في غيرِ هذا الموضِعِ[(٣)].

[٩٠٢] **طَهْمانُ مَوْلَى سعيدِ بنِ العاصي**[(٤)]، حديثُه عندَ إسماعيلَ ابنِ أُمَيَّةَ بنِ عمرِو بنِ سعيدِ بنِ العاصي، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ غلامًا لهم يُقالُ له: طَهْمانُ، أعتَقوا نصفَه، وذكَر الحديثَ مرفوعًا[(٣)].

۞ ۞ ۞

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٨١، والتجريد ١/ ٢٧٩، وجامع المسانيد ٥/ ٤٤٥، والإصابة ٥/ ٤٤٥.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: له حديث في إسناده من يجهل»، التجريد ١/ ٢٧٩.

(٣) تقدم في ٢/ ٦١٥.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٤٨٢، والتجريد ١/ ٢٧٩، والإصابة ٥/ ٤٤٦.

بابُ طَهْفَةَ

[٩٠٣] **طَهْفَةُ بنُ زُهَيرٍ النَّهْدِيُّ**(١)، وفَد إلى(٢) النبيِّ ﷺ في سنةِ تسعٍ حينَ وفَد أكثرُ العربِ، فَكَلَّمَه بكلامٍ فَصِيحٍ، وأجابَه رسولُ اللَّهِ ﷺ بمثلِه، وكتَب له كتابًا إلى قومِه بني نَهْدِ بنِ زيدٍ، حديثُه عندَ زُهَيرِ ابنِ معاويةَ، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيمٍ، عن حَبَّةَ(٣) العُرَنيِّ(٤).

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: ابن أبي زهير، قال: قال فيه: الضبي». وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩١، وأسد الغابة ٢/ ٤٨٧، والتجريد ١/ ٢٧٩، وجامع المسانيد ٤/ ٤٥٦، والإصابة ٥/ ٤٤٢، وقال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٤٦: طهية بن أبي زهير النهدي، وقال أبو عمر: طهفة بن زهير النهدي، قاله بالفاء، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتائية بدل الفاء بوزنه.

(٢) في ط، ي١: «على».

(٣) في ي: «حية».

(٤) في ي، ي١: «العزني»، وفي م: «المرني».

وفي حاشية خ: «روى زهير بن حرب أبو خيثمة عن ليث بن أبي سليم، عن حبة بن جوين، أنه لما قدمت وفد العرني على رسول الله ﷺ قام طهفة بن زهير النهدي، فقال: أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة بأكوار الميس، ترتمي بنا العيس، نستحلب الصبير، ونستخلب الخبير، ونستقصد البرير، ونستخيل الرهام، ونستخيل الجهام، من أرض غائلة النطاء، غليظة الوطاء، قد نشف المدهن، ويبس الجعثن، وسقط الأملوج، ومات العسلوج، وقد هلك الهدي، ومات الودي، برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طما البحر، وقام تعار، ولنا نعم همل أغفال، ما تبض ببلال، ووقير كثير الرسل، قليل الرسل، أصابتهما سنة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٩٠) من طريق زهير، عن ليث، عن حبة، عن حذيفة قال: لما اجتمعت وفود العرب، فذكره، تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٥٦٠، والعقد الفريد ١/ ٣٠٩، ومعجم ابن الأعرابي (٤٠٤٠)، والفائق للزمخشري =

[٩٠٤] **طَهْفَةُ الغِفَارِيُّ**[(١)]، اختُلِف فيه اختلافًا كثيرًا، واضْطُرِبَ فيه اضْطِرابًا شديدًا، فقيل: طَهْفَةُ بنُ قيسٍ بالهاءِ، وقيل: طَخْفَةُ بنُ قيسٍ بالخاءِ، وقيل: [(٢)]طَغْفَةُ بالغينِ[(٢)]، وطَقْفَةُ بالقافِ والفاءِ، وقيل: قيسُ بنُ طَخْفَةَ، وقيل: يَعِيشُ بنُ طَخْفَةَ، عن أبيه، وقيل: عبدُ اللهِ بنُ طَخْفَةَ، عن النبيِّ ﷺ، [(٣)]وقيل: طَهْفَةُ، عن[(٤)] أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)]، وحديثُهم كلُّهم واحدٌ، قال: كنتُ نائمًا على بَطْنِي في الصُّفَّةِ[(٥)]، فركَضَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ برِجْلِه، وقال: **«هذه نَوْمَةٌ يُبْغِضُها اللهُ»**[(٦)]، وكان مِن أصحابِ الصُّفَّةِ.

ومِن أهلِ[(٧)] العلمِ مَن يقولُ: إنَّ الصُّحْبَةَ لعبدِ اللهِ ابنِه، وإنَّه

= ٢/ ٢٧٧، ٢٧٩، وذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٤٧ عن ابن قتيبة في غريب الحديث.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٨٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٥، والتجريد ١/ ٢٧٩، وجامع المسانيد ٤/ ٣٩٤، والإصابة ٥/ ٤٤٢.

(٢ - ٢) في ط: «طعفة بالعين»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣ - ٣) سقط من: ي.

(٤) في ط، ف، غ، هـ: «بن».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «كذا بخط كاتب الأصل في الهامش: وقد، ع: حرم مشيرًا إليه على بطني».

(٦) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٣٩، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٢٩، ٨٢٣٠)، وابن المقرئ في معجمه (٨٧٩)، وابن عساكر في معجمه (١١١٤)، وعند ابن شبة: عن قيس الغفاري، عن أبيه، وعند الطبراني وابن المقرئ: عن يعيش بن طهفة عن أبيه، وعند ابن عساكر: عن يعيش بن طخفة عن أبيه.

(٧) في ف: «أصحاب».

صاحبُ القصةِ.

حديثُه عندَ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، وعليه اختَلَفوا فيه.

* * *

بابُ الأفرادِ في الطاءِ

[٩٠٥] **الطاهرُ بنُ أبي هالةَ**(١)، أخو هندٍ وهالةَ، بَنو أبي هالةَ، الأُسَيديُّ(٢) التَّمِيميُّ، حَلِيفُ بني(٣) عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ، أُمُّه خديجةُ زوجُ النبيِّ ﷺ، بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ عاملًا على بعضِ اليمنِ.

ذكَرَ سيفُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا جابرُ(٤) بنُ (٥يزيدَ الجُعْفِيُّ٥)، عن أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى، (٦عن أبي موسى٦)، قال: بعَثني رسولُ اللَّهِ ﷺ خامسَ خمسةٍ على أَخْلافِ(٧) اليمنِ؛ أنا ومعاذُ بنُ جبلٍ، وخالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي، والطاهرُ بنُ أبي هالةَ، وعُكَّاشَةُ بنُ ثورٍ، فَبَعَثَنا مُتَسانِدِينَ(٨)، وأَمَرَنا أن نَتَياسَر، وأن نُيَسِّرَ ولا نُعَسِّرَ، ونُبَشِّرَ ولا

---

(١) في ي١، هـ، م، وحاشية ط: «الأسدي»، الإكمال لابن ماكولا ١/ ١١٨.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧٣، والتجريد ١/ ٢٧٥، والإصابة ٥/ ٣٩٢.

(٣) سقط من: غ، وفي ط: «لبني».

(٤) في ي، م، وحاشية ط: «جرير».

(٥ - ٥) في غ: «زير الجهني».

(٦ - ٦) سقط من: ط، ي، غ، هـ، م.

(٧) في ط، ف: «أحلاف»، وفي ي، غ: «اختلاف»، والأخلاف والمخاليف جمع المخلاف، وهو لأهل اليمن: الكورة، ولكل مخلاف منها اسم يعرف به، الصحاح ٤/ ١٣٥٥ (خ ل ف).

(٨) في حاشية ي: «قال ابن دريد: خرج القوم متساندين؛ إذا خرجوا على رايات شتى».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه» ثم ذكر مثله، وقول ابن دريد في المخصص لابن سيده ٢/ ١٢٠.

نُنَفِّرَ، وأن إذا قدِم معاذٌ طاوَعْناه ولم نُخالِفْه(١)، وذكَر تمامَ الخبرِ(٢) في الأشربةِ.

[٩٠٦] **طَلْقُ بنُ عليٍّ بنِ طَلْقِ بنِ عمرٍو**- ويُقالُ: طَلْقُ بنُ عليِّ بنِ قيسِ بنِ عمرٍو- **بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ العُزَّى بنِ سُحَيم بنِ مُرَّةَ ابنِ الدُّوَّلِ بنِ حنيفةَ السُّحَيميُّ الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ، أبو عليٍّ**(٣)، مَخرَجُ
١/ ٢٢٢ حديثِه عن أهلِ اليمامةِ، ويُقالُ: طَلْقُ بنُ ثُمَامَةَ، / وهو والدُ قيسِ بنِ طَلْقٍ اليَمَامِيِّ.

روَى عن النبيِّ ﷺ: «**لا وِتْرَانِ في ليلةٍ**»(٤)، وفي مَسِّ الذَّكَرِ: «**إنَّما هو بَضْعَةٌ منكَ**»(٥)، وفي الفجرِ أنه الفجرُ المُعْتَرِضُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤١٣ من طريق سيف بن عمر به.

(٢) في ط: «الحديث»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٢، وطبقات خليفة ١/ ١٥١، ٢/ ٧٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٤٠، ولابن قانع ٢/ ٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٤، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٥، والتجريد ١/ ٢٧٨، وجامع المسانيد ٤/ ٤٤٢، والإصابة ٥/ ٤٣٣.

(٤) أخرجه الطيالسي (١١٩١)، وأحمد ٢٦/ ٢١٧، (١٦٢٨٩)، وأبو داود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، وابن نصر في مختصر قيام الليل ص٣٠٨، والنسائي (١٦٧٨)، وابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٤٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٩٠٧).

(٥) أخرجه مالك في موطئه رواية محمد بن الحسن (١٣)، وابن أبي شيبة (١٧٥٥)، وأحمد ٢٦/ ٢١٤، (١٦٢٨٦)، وأبو داود (١٨٢، ١٨٣)، والترمذي (٨٥)، وابن ماجه (٤٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٧٥)، والنسائي (١٦٥)، وابن الجارود في =

الأَحْمَرُ[(١)].

روَى مُلازِمُ بنُ عمرٍو، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بدرٍ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أبيه، قال: قَدِمْنا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فبَايَعْناه، فأخْبَرْناه[(٢)] أنَّ بأرْضِنا بِيعةً[(٣)]، وقال لنا: «**إذا قَدِمْتُمْ بلدَكم فاكْسِرُوا بِيعَتَكم، وابْنُوها مسجِدًا**»، فقَدِمْنا بَلَدنا، وكَسَرْنا بِيعَتَنا، واتَّخَذْناها مسجِدًا، ونَضَحْناها بماءِ فَضْلِ طَهُورِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، كان عندَنا في إدَاوَةٍ[(٤)] تَمَضْمَضَ منها رسولُ اللَّهِ ﷺ ثم مَجَّ فيها، وأمَرَنا أنْ نَنْضَحَ به[(٥)] المسجدَ إذا بَنَيْناه في البِيعةِ، ففَعَلْنا ذلك، ونَادَيْنا فيه بالصَّلاةِ، ورَاهِبُنا رجلٌ مِن طيِّئٍ، فلَمَّا سَمِعَ الأذانَ، قال: دَعوةُ حَقٍّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعةً[(٦)]

= المنتقى (٢١)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٧٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٧٦/١، وابن حبان (١١١٩، ١١٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٣٤، ٨٢٤٣)، والدارقطني (٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٨٠- ٣٩٨٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٥٢)، والضياء في المختارة (١٦٢).

(١) أخرجه أحمد ٢١٨/٢٦، ٢١٩، (١٦٢٩١)، وأبو داود (٢٣٤٨)، والترمذي (٧٠٥)، وابن خزيمة (١٩٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني (٣١٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٥٧).

(٢) في ط، ي١، خ، غ، ف: «فأخبرنا»، وفي م: «وأخبرناه».

(٣) البيعة بالكسر: متعبد النصارى، وقيل: كنيسة اليهود، تاج العروس ٣٦٩/٢٠ (ب ي ع).

(٤) الإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء، تاج العروس ٥١/٣٧ (أدو).

(٥) في هـ، م: «بها».

(٦) التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، تاج العروس ٣٩٥/٢٠ (ت ل ع).

مِن تِلاعِنا، فلَمْ نَرَهُ بعدُ(١).

[٩٠٧] **طَرَفَةُ بنُ عَرْفَجَةَ**(٢)، أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلابِ(٣)، فاتَّخَذَ أنفًا مِن وَرِقٍ فأَنْتَنَ، فأذِن له رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَتَّخِذَ أنفًا مِن ذَهَبٍ،

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١١٢، وابن أبي شيبة (٤٩٠٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/٥٩٩، والنسائي (٧٠٠)، وابن حبان (١١٢٣، ١٦٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٤٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٧٤ من طريق ملازم بن عمرو به.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا ملازم بن عمرو، عن سراج بن عقبة، عن عمته خلدة ابنة طليق، قالت: حدثني أبي، قال: كنا عند نبي الله ﷺ جلوسًا فجاء صحار بن عبد القيس، فقال: يا نبي الله، ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا؟ فأعرض عنه حتى سأله ثلاث مرات فقام النبي ﷺ فلما قضى صلاته، قال: من السائل عن المسكر؟ قال: أنا، قال: لا تشربه ولا يشربه أحد من المسلمين، فوالذي نفسي بيده، ما شربه أحد قط ابتغاء لذة إلا لم يسقه الله يوم القيامة، جعل أبو حاتم الرازي والد خلدة طلق بن علي السحيمي»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٥٣، وترجمة طليق غير منسوب، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٦٣، وقال: غاير ابن قانع بينه وبين طلق بن علي، وهو واحد، ثم ذكر الحديث، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٢٢، ٩/ ٨٦، وابن أبي شيبة (٢٤٠٩٣)- وعنه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٥- وأحمد في الأشربة (٣٣) وعنه البغوي في معجم الصحابة (١٣٧٣)- من طريق ملازم به.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٥٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٦، والتجريد ١/ ٢٧٥، والإصابة ٥/ ٣٩٤.

(٣) الكلاب: ماء عن يمين جبلة وشمام، وللعرب به يومان مشهوران: الكلاب الأول والكلاب الثاني في أيام أكثم بن صيفي، مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٣.

قاله ثابتُ بنُ يَزيدٍ، عن أبي الأشهبِ(١)، وخالَفه ابنُ المباركِ، فجَعَلَه لِعَرْفَجَةَ(٢)، وهو أَصَحُّ.

[٩٠٨] **طُرَيفةُ بنُ حاجزٍ**(٣)، مذكورٌ فيهم، قال سيفُ بنُ عمرَ: هو الذي كتَب إليه أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه في قتالِ(٤) الفُجَاءَةِ السُّلَمِيِّ الذي حَرَّقَه أبو بكرٍ بالنارِ، فسارَ طُرَيفةُ في طَلَبِ الفُجَاءةِ، وكان طُرَيفةُ بنُ حاجزٍ وأخوه مَعْنُ بنُ حاجزٍ مع خالدِ بنِ الوليدِ، وكان مع الفُجَاءَةِ نَجَبَةُ بنُ أبي المِيثَا(٥)، فالتَقَى(٦) نَجَبَةُ وطُرَيفةُ فتقاتَلَا، فقتَل اللهُ نَجَبَةَ على الرِّدَّةِ، ثم سار حتى لحِق بالفُجَاءةِ السُّلَمِيِّ، واسمُه إياسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ ياليلَ، فأَسَرَه، وأنفَذَه إلى أبي بكرٍ، فلمَّا قَدِمَ به عليه أوقَد له نارًا، وأمَر به فقُذِفَ فيها حتى احتَرَقَ(٧).

[٩٠٩] **طَيِّبُ بنُ البَرَاءِ**(٨)، أخو أبي هندٍ الدَّارِيِّ لأُمِّهِ، قدِم على

---

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٥٣ من طريق ثابت به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٥٢)، وفي مسنده (٦١٨)- وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٣/ ٣٩٩ (٢٠٢٧٤)- عن ابن المبارك به، وسيأتي في ترجمة عرفجة بن أسعد في ٥/ ٤٩٤.

(٣) أسد الغابة ٢/ ٤٥٧، والتجريد ١/ ٢٧٥، والإصابة ٥/ ٣٩٧.

وقال سبط ابن العجمي: «قيل: له صحبة، قاله الذهبي»، التجريد ١/ ٢٧٥.

(٤) في ط، ي١، غ، ف: «قتل».

(٥) في م، وحاشية ط: «الميثاء»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٠٧.

(٦) في خ، وحاشية ط: «فالتقيا».

(٧) الردة للواقدي ص٢٨٠، وفتوح البلدان للبلاذري ص١٠٣، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٢٦٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٠٥، ٤/ ٢١٠٧.

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٤ وفيه: الطيب بن بر بن عبد الله، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم =

النبيِّ ﷺ مُنْصَرَفَه مِن تبوكَ، وكان أحدَ الوفدِ الدَّارِيِّين فأسلَم، وسَمَّاه رسولُ الله ﷺ عبدَ اللهِ.

[٩١٠] **طُلَيقُ بنُ سفيانَ بنِ أُمَيَّةَ**(١) **بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافٍ**(٢)، مذكورٌ في المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، هو وابنُه حكيمُ (٣)بنُ طُلَيقٍ(٣)، لا أعرِفُه بغيرِ ذلك(٤).

* * *

= ٣/ ٩٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٨٢، والتجريد ١/ ٢٨٠، والإصابة ٥/ ٤٤٨ وعندهم: الطيب ابن عبد الله.

(١) في م: «أسيد».

(٢) أسد الغابة ٢/ ٤٧٨، والتجريد ١/ ٢٧٩، والإصابة ٥/ ٤٤١.

(٣ - ٣) سقط من: ط، هـ.

(٤) في حاشية خ: «طريف بن أبان بن سلمة بن حارثة بن فهد بن بكر بن عُبلة بن أنمار بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وفد على النبي ﷺ، من ولده جعثنة بن قيس بن سلمة بن طريف بن أبان وعامر بن مسلم بن قيس قتل مع الحسين رضي الله عنه بالطف، قاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١١٣، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٧، والإصابة ٥/ ٣٩٦.

وبعده أيضا في حاشية خ: «طبابة بن معيص بن جشم بن الفدم بن سالم بن غنم، شهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص»، التجريد ١/ ٢٧٥، والإصابة ٣/ ٤٤٨ وفيه: طيانة، قال ابن حجر: وجدته بالموحدة في نسختين من استدراك ابن الأمين، وسيأتي عند ابن الأمين برقم (٢١٠).

....

❁ ❁ ❁

الاستدراك لابن الأمين

باب الطاء

٢٠٧- طلحة غير منسوب، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٤٤، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٧٤، والتجريد ١/ ٢٧٨، والإصابة ٥/ ٤٣١.

٢٠٨- طريف بن أبان بن سلمة، ذكره ابن ماكولا، تقدم في الصفحة السابقة.

٢٠٩- طارق بن أحمر، ذكره الدارقطني، تقدم ص٢٣٣.

٢١٠- طُبابة بن معيص بن جشم، ذكره العدوي، تقدم في الصفحة السابقة.

٢١١- طارق بن علقمة، ذكره ابن عيسى[1] وابن ماكولا، تقدم ص٢٣٣.

٢١٢- طارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال لي النبي ﷺ: «يا طارق، استعد للموت قبل الموت»، من فوائد ابن عائذ، قاله خلف، هو المتقدم عند أبي عمر ص٢٣٠.

---

(١) في حاشية هـ: «هو أحمد بن محمد بن عيسى، له تاريخ حمص».

بابُ حرفِ[1] الظاءِ

[٩١١] **ظُهَيرُ بنُ رافعِ بنِ عَدِيِّ بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ[2] بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ عمرٍو**، وهو النَّبِيتُ، **بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ**[3]، شهِد العَقَبةَ الثانيةَ، وبايَع النبيَّ ﷺ بها، ولم يَشْهَدْ بدرًا، وشهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ، هو وأخوه مُظَهِّرُ (٤بنُ رافعٍ٤) فيما قال ابنُ إسحاقَ وغيرُه[5]، وهو عَمُّ رافعِ بنِ خَدِيجٍ، ووالدُ أُسَيدِ بنِ ظُهَيرٍ.

قال أبو عمرَ ﷺ: روَى عنه رافعُ بنُ خَدِيجٍ.

[٩١٢] **ظَبْيانُ بنُ كَدَّادٍ[6] الإيادِيُّ**[7]، ويُقالُ: **الثَّقَفِيُّ**، قدِم على

---

(١) سقط من: ط، ي، ي١، ف.

(٢) في حاشية خ: «في باب أسيد ابنه من هذا الكتاب: زيد بن عمرو بن تزيد بن جشم، فانظره»، ينظر ١/ ١٢٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٣٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٤٤، وثقات ابن حبان ٣/٢٠٦، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٤٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٤، وأسد الغابة ٢/٤٨٦، وتهذيب الكمال ١٣/٤٦٩، والتجريد ١/ ٢٨٠، وجامع المسانيد ٤/ ٤٦٥، والإصابة ٥/٤٦٧.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٥، والمعجم الكبير للطبراني (٨٢٦٥)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٩٩٩) عن ابن شهاب.

(٦) في ط: «كدار»، وفي م: «كدادة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٩٦، وأسد الغابة ٢/٤٨٦، والتجريد ١/ ٢٨٠، والإصابة ٥/٤٦٦.

رسولِ اللَّهِ ﷺ فأسلم[١]، في حديثٍ طويلٍ يَرْوِيه أهلُ الأخبارِ والغريبِ، فأقطَعَه رسولُ اللَّهِ ﷺ قطعةً مِن بلادِه، ومِن قولِه فيه:

فأشْهَدُ بالبيتِ العَتِيقِ وبالصَّفَا ... شَهادَةَ مَن إحسانُه مُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ محمودٌ لَدَينا مُبارَكٌ ... وَفِيٌّ أَمِينٌ صادِقُ القولِ مُرْسَلُ[٢]

❁ ❁ ❁

---

(١) سقط من: ط، م.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/٥٥٨.

وفي حاشية خ: «ظبيان بن ربيعة الأسدي أقام على إسلامه أيام طليحة، وقال لطليحة: إنما أنت امرؤ وكاهن، تصيب وتخطئ، والنبي يصيب ولا يخطئ، في كلام ذكره وثيمة عن ابن إسحاق»، أسد الغابة ٢/٤٨٦، والتجريد ١/ ٢٨٠، والإصابة ٥/ ٤٧٢، وترجم ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٤٢ لذبيان بن سعد، وفي نسخة من الإصابة دينار بن ربيعة، وقال ابن حجر: ذكره وثيمة في الردة... استدركه ابن فتحون، وفي نسخة من كتاب وثيمة: ظبيان بالظاء المشالة بدل الذال المعجمة، ثم في النسخة خ ورقة ونصف ورقة من كتاب المبهمات للحافظ عبد الغني بن سعيد.

....

۞ ۞ ۞

الاستدراك لابن الأمين

باب الظاء

٢١٣- ظبيان بن ربيعة الأسدي، ذكره وثيمة، تقدم في الصفحة السابقة.

/بابُ(١) حرفِ الكاف(٢) ١/ ٢٢٣

بابُ كعبٍ

[٩١٣] كعبُ بنُ مالِكِ بنِ أبي كعبِ- واسمُ أبي كعبٍ عمرٌو- بنِ القَيْنِ بنِ كعبِ بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ بنِ سَعدِ(٣) بنِ عليِّ ابنِ أسدِ بنِ ساردةَ بنِ تزيدَ(٤) بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريُّ السَّلَمِيُّ(٥)، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ(٦)، وقيل: أبا عَبدِ الرحمنِ، أُمُّه ليلى

(١) زيادة من: غ.

(٢) في حاشية م: «هكذا في المنقول عنها، وفي نسخة أخرى ترتيب الحروف على غير هذا الترتيب؛ فيها بعد حرف الزاي حرفُ السين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين إلى آخره على ترتيب حروف التهجي، وفي المنقول عنها ليس مراعاة هذا الترتيب، خلافه في إحدى النسختين»، ومن هنا سيجد القارئ فروق نسخة الخزانة العامة بالرباط، وأشرنا لها بالرمز «ر»، وهي قد بدأت من ترجمة عبد الله بن مسعود، فراعت ترتيب المصنف الداخلي، لكن الترتيب العام يسير وفق الترتيب الألف بائي هكذا: ع، غ، ف، ق... إلى آخره.

(٣) في م: «سعيد».

(٤) سقط من: ي١، وفي ي بلا نقط، وفي ر، م: «يزيد».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢١٩، وطبقات مسلم ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٠٤، ولابن قانع ٢/ ٣٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٤، وتاريخ دمشق ٥٠/ ١٧٦، وأسد الغابة ٤/ ١٨٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٢٣، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ٧/ ١٩٠، والإصابة ٩/ ٢٩٤.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا الأصيلي، حدثنا الصواف، حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثنا أبي، حدثني هارون بن إسماعيل بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك أبو موسى، قال: كانت كنية كعب في الجاهلية: أبو بشير، فكناه النبي ﷺ بأبي عبد الله، وكان من ولده: عبد الله =

بنتُ زيدِ بنِ ثَعْلبةَ مِن بني سَلِمةَ أيضًا.

شهِد العقبةَ الثانيةَ، واختُلِف فِي شُهُودِه بدرًا، ولمَّا قدِم رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ آخَى بينَ كعبِ بنِ مالِكٍ وبينَ طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ حينَ آخَى بينَ المُهاجرين والأنصارِ.

كان أحدَ شعراءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الذين كانوا يَرُدُّون الأذى عنه، وكان مُجَوِّدًا مطبوعًا، قد غلَب عليه في الجاهليةِ أمرُ الشعرِ[(١)]، وعُرِف به، ثُمَّ أسلَم وشهِد العقبةَ، ولم يَشْهَدْ بدرًا، وشهِد أُحُدًا والمَشاهِدَ كلَّها حاشا تبوكَ، فإنَّه تَخَلَّفَ عنها، وقد قيل: إنَّه شهِد بدرًا، واللَّهُ أعلمُ.

وهو أحدُ الثلاثةِ الأنصارِ الذين قال اللهُ فيهم: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ الآية [التوبة: ١١٨]، وهم: كعبُ بنُ مالِكٍ الشاعرُ[(٢)] هذا، وهلالُ بنُ أُمَيَّةَ، ومُرَارةُ بنُ ربيعةَ[(٣)]، تَخَلَّفوا عن غزوةِ تبوكَ، فتابَ اللهُ عليهم وعَذَرَهم، وغَفَرَ لهم، ونزَل القرآنُ المَتْلُوُّ في شأنِهم.

= وعبد الرحمن وفضالة وعبيد الله ووهب، وعبد الله أكبر ولده، وهو وصيه، ومات في آخر من مات من ولد كعب وكنيته أبو عبد الرحمن»، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٧٨.

(١) في ي١: «الشعراء».

(٢) سقط من: ط، وكتب في حاشيتها.

(٣) في ر: «الربيع»، وقال المصنف في ترجمة مرارة: مرارة بن ربيعة، ويقال: ابن ربيع، سيأتي ص٥٩٥.

وكان كعبُ بنُ مالكٍ يومَ أُحُدٍ لبِس لَأْمَةَ النبيِّ ﷺ، وكانَتْ صفراءَ، ولَبِسَ النبيُّ ﷺ لَأْمَتَه، فَجُرِحَ كعبُ بنُ مالكٍ أحدَ عَشَرَ جُرْحًا.

وتُوفِّي كعبُ بنُ مالكٍ في خِلافةِ[1] معاويةَ سنةَ خمسينَ، وقيل: سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وهو ابنُ سبعٍ وسبعينَ، وكان قد عَمِي وذهَب بصرُه في آخِرِ عُمُرِه، يُعَدُّ في المَدَنِيِّين، روَى عنه جماعةٌ مِن التابِعينَ.

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السلامِ، حدَّثنا الرِّيَاشِيُّ، قال: حدَّثنا عُبَيدُ بنُ عَقِيلٍ، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، قال: كان شعراءُ المسلمين حَسَّانَ بنَ ثابتٍ، وعبدَ اللَّهِ بنَ رَوَاحةَ، وكعبَ بنَ مالكٍ؛ فكان كعبٌ يُخَوِّفُهم الحربَ، وعبدُ اللَّهِ يُعَيِّرُهم بالكفرِ، وكان حَسَّانُ يُقْبِلُ على الأنسابِ، قال ابنُ سيرينَ: فبَلَغَني أنَّ دَوْسًا إنَّما أسلَمَتْ فَرَقًا[2] مِن قولِ كعبِ بنِ مالكٍ:

قَضَيْنا مِن تِهامَةَ كُلَّ وَتْرٍ[3] ... وخيبرَ ثُمَّ أغمَدْنا[4] السُّيُوفَا
نُخَيِّرُها[5] ولو نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهنَّ دَوْسًا أو ثَقِيفَا

(١) في م: «زمن»، وفي حاشيتها: «خلافة، إحدى النسختين».

(٢) الفرَق بالتحريك: الخوف والفزع، النهاية ٣/ ٤٣٨.

(٣) في ر، وحاشية ط: «ريب»، والوَتر والوِتر: الظلم في الذَّحْل، والذحل: الثأر، لسان العرب ٥/ ٢٧٤، ١١/ ٢٥٦ (و ت ر، ذ ح ل).

(٤) في ي: «أعمدنا»، وفي حاشية ط: «أجمعنا».

(٥) في ط، ي: «تحيرنا»، وفي ي١: «تخيرنا»، وفي خ، وحاشية ط: «تخبِرنا»، وكتب =

وفي روايةِ ابنِ إسحاقَ:

قَضَيْنا مِن تِهَامَةَ كلَّ رَيْبٍ وخَيبرَ ثُمَّ أجْمَمْنا السُّيُوفَا

فقالَتْ دَوْسٌ: انطلِقوا فَخُذوا لأنفسِكم لا يَنزِلُ بكم ما نزَل بثقيفٍ.

وقال ابنُ سيرينَ: وأمَّا شعراءُ المُشرِكينَ فعمرُو بنُ العاصي، وعبدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ[١]، [٢]قال الزُّبَيْرُ: وضِرَارُ بنُ الخطابِ[٢].

أخبَرنا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، حدَّثنا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ مَزْيَدٍ[٣]، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني الأوزاعِيُّ، قال: حدَّثني يونُسُ بنُ يزيدَ الأَيْلِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ أنَّ كعبَ بنَ مالكٍ، قال: يا رسولَ اللَّهِ، ماذا تَرَى في الشِّعْرِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ المُؤمِنَ يُجاهِدُ بسيفِه[٤] ولسانِه**»[٥].

= أيضًا: «نخبِّرها».

(١) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار ص٦٥٩، ٦٦٠ (٩٧٥، ٩٧٦- مسند عمر بن الخطاب)، وابن عساكر مختصرا في تاريخ دمشق ٥٠/ ١٩٤- من طريق جرير بن حازم به، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٧٩، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ١٥١.

(٢ - ٢) سقط من: ي١، غ، وسيأتي في ترجمة ضرار بن الخطاب في ٤/ ١٨٠.

(٣) في ط: «مرثد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ط: «بنفسه».

(٥) بعده في م وحاشية ط: «قال أبو عمر». =

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لكعبِ بنِ مالكٍ: «أَتَرَى اللهَ عزَّ وجلَّ يَنسَى[(١)] لك قولَك:

/ زَعَمَتْ سَخِينةُ[(٢)] أنْ ستغلِبُ ربَّها ... [(٣)]فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلَّابِ؟[(٣)]» ١/ ٢٢٤

هذه روايةُ محمدِ بنِ سَلَّامٍ[(٤)]، وفي روايةِ ابنِ هشامٍ، قال[(٥)]: لمَّا قال كعبُ بنُ مالكٍ:

= والحديث أخرجه الواحدي في التفسير الوسيط ٣/ ٣٦٦ من طريق العباس بن الوليد بن مزيد به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٥، وابن جرير في تهذيب الآثار ص٦٣٢ (٩٣٢- مسند عمر)، وابن حبان (٤٧٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٧٦ (١٥٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ١٩٢ من طرق عن يونس به، وعندهم جميعًا «عبد الرحمن بن كعب»، وأخرجه أحمد ٢٥/ ٦٣ (١٥٧٨٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١٩٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١١٤٩) من طريق شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٠٠)- ومن طريقه أحمد ٤٥/ ١٤٨ (٢٧١٧٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٥، وابن حبان (٥٧٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٧٥ (١٥١)، والبيهقي في السنن الكبير ٢١/ ١٩٦ (٢١١٤٨)- عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب.

(١) في م: «شكر»، وفي خ، وحاشية ط: «نسي».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء، وإنما يكون السخينة والنفيتة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال، وكانت قُريش تُعيَّر بها، قاله الجوهري»، الصحاح ٥/ ٢١٣٤ (س خ ن)، وفيه: يأكلون، مكان: يكون.

(٣ - ٣) في ط: «ولسوف يغلب غالبًا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٢٢.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٦١.

جاءَتْ سَخِينةٌ كي تُغالِبَ رَبَّها ... فَلَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلَّابِ

قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «(١)لقد شكَرك(١) اللهُ يا كعبُ على قولِك هذا»(٢).

وله أشعارٌ حِسَانٌ جِدًّا في المغازي وغيرِها.

وروَى ابنُ وهبٍ، عن يونسَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: بلَغني أنَّ كعبَ بنَ مالِكٍ قال يومَ الدارِ: يا معشرَ الأنصارِ، انْصُرُوا اللَّهَ، مرَّتَيْنِ(٣).

وقال أبو صالحٍ السَّمَّانُ: قال ذلك زيدُ بنُ ثابتٍ(٤).

[٩١٤] كعبُ بنُ عمرِو بنِ عَبَّادِ بنِ عمرِو بنِ سَوَادٍ الأنصارِيُّ

(١ - ١) في ط: «أشْكُرك»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧٥، والمستدرك ٣/ ٤٨٨.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١/ ١٠١- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٣٩٧- من طريق ابن وهب به.

(٤) تاريخ المدينة لعمر بن شبة ٤/ ١٢٧٠.

وفي حاشية خ: «ومن رثاء كعب بن مالك في النبي ﷺ فيما نقله الإمام أبو الوليد الباجي في سنن الصالحين:

ونائحة حرَّى تحرق بالبكا ... وتلطم منها خدها والمقَلَّدَا
على هالك بعد النبي وموته ... ولو عقلت لم تبك إلا محمدا
فُجعنا بخير الناس حيا وميتا ... وأدناه من أهل السماوات مقعدا
وأعظمهم حقًّا على كل مسلم ... وأعظمهم في الناس كلهمُ يدا
إذا كان منه القول كان موفَّقا ... وإن كان وحيًا كان نورًا مجددا
لقد ورثت أخلاقه المجد والتقى ... فلم تلقه إلا رشيدًا ومرشدا»

سنن الصالحين ١/ ١٤٥.

السَّلَمِيُّ[(١)]، مِن بني سَلِمةَ، أبو[(٢)] اليَسَرِ، هو مشهورٌ بكنيتِه، شهِد العقبةَ ثمَّ شهِد بدرًا، وهو ابنُ عشرين سنةً، ومات بالمدينةِ سنةَ خمسٍ وخمسين، وسنذكُرُه في الكنى إن شاء اللهُ بأتمَّ مِن ذكرِه هاهنا[(٣)].

روَى عنه حَنْظلةُ بنُ قيسٍ، ورِبْعيُّ بنُ حِراشٍ[(٤)]، وعُبادةُ بنُ الوليدِ.

[٩١٥] كعبُ بنُ زيدِ بنِ قيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ[(٥)] بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ[(٦)]، شهِد بدرًا وقُتِل يومَ الخندقِ شهيدًا، قتَله ضِرَارُ بنُ الخطابِ في قولِ الواقديِّ[(٧)]، وقال ابنُ إسحاقَ[(٨)]:

---

(١) في حاشية خ: «عمرو بن غنم بن سواد لابن إسحاق، وقال ابن عقبة وابن هشام: عمرو بن سواد بن غنم»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٢، ٦٩٩.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٩٧، ولابن قانع ٢/ ٣٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٥، وأسد الغابة ٤/ ١٨٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ٣٢، وجامع المسانيد ١٠/ ٣٩٦، والإصابة ٩/ ٢٨٨.

(٢) في ي١: «بن».

(٣) سيأتي في ٧/ ٤٠٣.

(٤) في ط، ر، خ: «خراش»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ي: «دريد».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٣، وأسد الغابة ٤/ ١٧٧، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٤، والإصابة ٩/ ٢٧٦.

(٧) مغازي الواقدي ٢/ ٤٩٦.

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٣.

أصابَه سهمُ غَرْبٍ[١] فقتَله، قال: ويَذْكُرون أن الذي أصابَه أُمَيَّةُ بنُ ربيعةَ بنِ صَخْرٍ الدُّؤَليُّ، وكان قد نَجا يومَ بئرِ مَعونةَ وحدَه، وقُتِل سائرُ أصحابِه رحمةُ اللهِ عليهم.

ذكَره ابنُ عقبةَ وابنُ إسحاقَ في البَدْرِيِّين[٢].

[٩١٦] كعبُ بنُ عُجْرةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عُبَيدِ بنِ الحارثِ البَلَوِيُّ[٣]، ثمَّ [٤]السُّوَاديُّ، مِن بني سُوَادِ بنِ مُرَيٍّ، ثُمَّ مِن [٥]بَني[٤] فَرَانِ بنِ[٥] بَلِيِّ بنِ عمرِو بنِ الحافِ[٦] بنِ قُضاعةَ، حليفٌ للأنصارِ، قيل: حليفٌ لبني حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، وقيل: بل هو حليفٌ

(١) سقط من: م، وسهم غرب: لا يعرف راميه، يقال: سَهْمُ غَرْبٍ بفتح الراء وسكونها، وبالإضافة وغير الإضافة، وقيل: هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره، النهاية ٣/ ٣٥٠، ٣٥١.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٦، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٨٧٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٠٠، ولابن قانع ٢/ ٣٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٧، وتاريخ دمشق ٥٠/ ١٣٩، وأسد الغابة ٤/ ١٨١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧٩، والتجريد ٢/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٦، والإصابة ٩/ ٢٧٩، ٢٨٠.

(٤ - ٤) في ط: «السوائي من بني سواء بن مري ثم من بني»، وفي الحاشية: «السوادي من بني سواد بن امرئ ثم من بني».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في ط، م: «الحارث».

لبني عوفِ بنِ الخزرجِ، وقيل: إنَّه حليفٌ لبني سالمٍ مِن الأنصارِ، وقال الواقديُّ[(١)]: ليس بحليفٍ للأنصارِ، ولكنَّه مِن أنفسِهم، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)]: طَلَبتُ اسمَه في «نسبِ الأنصارِ» فلم أجِدْه.

يُكنَى أبا محمدٍ، فيه نزَلتْ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[(٣)] [البقرة: ١٩٦].

نزَل الكوفةَ، وماتَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثٍ أو إحدَى وخمسينَ، وقيل: سنةَ اثنتَيْنِ وخمسينَ، وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ سنةً[(٤)]، روَى عنه أهلُ المدينةِ وأهلُ الكوفةِ.

[٩١٧] **كعبُ بنُ عُمَيرٍ الغِفَاريُّ**[(٥)]، مِن كبارِ الصحابةِ، كان قد بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ أميرًا[(٦)] على سَرَايا[(٧)]، وهو الذي

---

(١) مغازي الواقدي ٣/ ١٠٢٩، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٦.

(٣) أخرجه الطيالسي (١١٥٨)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٠- تفسير)، وأحمد ٣٠/ ٢٥ (١٨١٠١)، والبخاري (١٨١٥، ١٨١٧)، ومسلم (١٢٠١)، وأبو داود (١٨٦٠)، والترمذي (٢٩٧٣)، وابن ماجه (٣٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٨)، وابن جرير في تفسيره ٣/ ٣٨٢، وابن خزيمة (٢٦٧٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٨١)، والبيهقي في السنن الكبير (٩١٦٨) وغيرهم.

(٤) سقط من: ي، ي١، خ، غ.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/ ١٤٩، وأسد الغابة ٤/ ١٨٥، والتجريد ٢/ ٣٢، والإصابة ٩/ ٢٨٩.

(٦) سياق النسخ سوى م: «مرة أميرًا بعد مرة»، وسياق م: «مرة بعد مرة»، والمثبت من سياق خ.

(٧) في ط: «سراياه»، وفي م: «السرايا».

بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى ذاتِ أطلاحٍ(١)، فأُصِيبَ(٢) أصحابُه جميعًا، وسلِم هو جريحًا، قَتَلَتْهم قُضاعةُ.

قال الدُّولابيُّ وغيرُه: وذلك في السنةِ الثامنةِ مِن الهجرةِ(٣).

وقال ابنُ إسحاقَ(٤)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ(٥): إنَّه أُصِيبَ بها هو وأصحابُه.

[٩١٨] **كعبُ بنُ عَدِيٍّ التَّنوخِيُّ**(٦)، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ مصرَ، روَى عنه ناعمُ بنُ أُجَيلٍ(٧) حديثًا حسنًا(٨).

[٩١٩] **كعبُ بنُ عِيَاضٍ الأشعريُّ**(٩)، معدودٌ في الشاميِّين، روَى

---

(١) ذات أطلاح: موضع من وراء ذات القرى إلى المدينة، مراصد الاطلاع ١/ ٩٢، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٠، ٣١.

(٢) في ر: «فقتل».

(٣) أسد الغابة ٤/ ١٨٥، ومغازي الواقدي ١/ ٧٥٣، وطبقات ابن سعد ٢/ ١١٩.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢١.

(٥) في ط: «بكرة».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٣٢، ولابن قانع ٢/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٠، وأسد الغابة ٤/ ١٨٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٠، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٧/ ١٨٥ وفيه: كعب بن حنظلة بن عدي، والإصابة ٩/ ٢٨٢.

(٧) في م: «راحيل».

(٨) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٣٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٧١.

(٩) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٩، وأسد الغابة ٤/ ١٨٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٧، =

عنه جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ حديثَه عن النبيِّ ﷺ أنَّه سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ[١] لكلِّ أُمَّةٍ فتنةً، وفتنةُ أُمَّتِي المالُ»[٢]، وهو حديثٌ صحيحٌ.

وقد روَى عنه جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، وقيل: إنَّه رَوَتْ عنه أمُّ الدرداءِ[٣].

[٩٢٠] **كعبُ بنُ جَمَّازِ[٤] بنِ مالِكِ بنِ ثعلبةَ الجُهَنِيُّ**[٥]، كذا قال

= والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ٧/ ١٨٧، والإصابة ٩/ ٢٩٠.

(١) زيادة من: خ.

(٢) أخرجه أحمد ٢٩/ ١٥ (١٧٤٧١)، والترمذي (٢٣٣٦)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٥)، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٤١٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٤، وابن حبان (٣٢٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧٩ (٤٠٤)، والحاكم ٤/ ٣١٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٦٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٨، والبيهقي في الشعب (١٠٣٠٩) من طريق جبير بن نفير به.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٢٩١، ٢٩٢: وفي قوله: جابر، نظر، وإنما روى جابر عن كعب بن عاصم، وكذا رواية أم الدرداء إنما هي عن كعب بن عاصم.

(٤) في حاشية خ: «ذكر بعض العلماء ممن ألف في المتشابه من الأنساب: كعب بن حِماز بكسر الحاء والزاي المعجمة، والذي وقع في كتاب ابن إسحاق: كعب بن حِماز بن ثعلبة، وقال ابن هشام: ويقال: كعب بن جماز».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: كعب بن حِمار، وقال فيه ابن إسحاق، وقال ابن هشام: ويقال فيه: ابن جماز، وقال غيره: حمار بالحاء والراء»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٣، وأسد الغابة ٤/ ١٧٣، والتجريد ٢٠/ ٣٠، والإصابة ٩/ ٢٦٩.

ابنُ إسحاقَ(١)، وقال ابنُ هشامٍ(٢): هو مِن(٣) غُبْشانَ(٤)، حليفٌ لبني
١/ ٢٢٥ ساعدةَ/ مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا، (٥وهو أخو٥) سعدِ بنِ جَمَّازٍ.

وقال الطبريُّ: لهما أخٌ ثالثٌ الحارثُ بنُ جَمَّازِ بنِ مالكِ بنِ ثَعْلبةَ مِن غُسّانَ(٦)، كذا قال الطبريُّ: مِن غُسانَ، ولم يذكُرْ أحدٌ الحارثَ ابنَ جَمَّازٍ هذا غيرَه(٧)، واللهُ أعلمُ.

وأمَّا كعبُ بنُ جَمَّازٍ وأخوه سعدُ بنُ جَمَّازٍ فمذكورانِ؛ شهِد كعبٌ بدرًا، وشهِد سعدٌ أُحُدًا وقُتِل يومَ اليمامةِ، ولا خلافَ أنَّهما مِن حلفاءِ بني ساعِدةَ مِن الأنصارِ.

ولم يَختلِفْ أهلُ المغازى أنَّ أباهما جَمَّازٌ بالجيمِ والزايِ، وذكَر الدَّارقُطْنِيُّ، قال(٨): قرأْتُ بخطِّ أحمدَ بنِ أبي سهلٍ الحُلوانيِّ في سماعِه مِن أبي سعيدٍ السُّكَّرِيِّ، عن محمدِ بنِ حبيبٍ، عن ابنِ الكلبيِّ- في نسبِ قُضاعةَ- قال: وكعبُ بنُ حِمَّانَ- هكذا بالحاءِ

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥١٩.
(٢) في ر: «إسحاق»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.
(٣) في ر: «ابن».
(٤) في ط، م: «غسان»، وفي ي، وحاشية ط: «عبشان».
(٥ - ٥) في ط: «هو وأخوه»، وفي خ: «هو أخو».
(٦) في ي: «عبشان»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٤٠.
(٧) ترجم له ابن سعد في الطبقات ٤/ ٣٧٠، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٨٢، والذهبي في التجريد ١/ ٩٧، وابن حجر في الإصابة ٢/ ٣٣٨.
(٨) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٠، ونسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٤.

والنونِ- بنِ ثَعْلبةَ بنِ خَرَشَةَ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ ذُبْيانَ (١ بنِ رَشْدانَ ١) ابنِ قيسِ بنِ جُهَينةَ بنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودٍ (٢) بنِ أسلُمَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها.

قال أبو عمرَ ﷺ: هو جُهَنِيٌّ حليفٌ لبني ساعِدةَ، وهو عندي ابنُ جَمَّازٍ (٣) (٤ بالجيمِ والزاي ٤)، واللهُ أعلمُ، كما قال أهلُ المغازِي.

[٩٢١] **كعبُ بنُ عاصمٍ الأشعريُّ** (٥)، رَوَتْ عنه أمُّ الدرداءِ، مَخْرَجُ حديثِه عن (٦) أهلِ المدينةِ (٧)، ويُقالُ: هو أبو مالكٍ الأشعريُّ

(١ - ١) سقط من: ط، وفي غ، م: «بن راشد»، وفي حاشية خ: «قال ابن الكلبي: غلب عليهم بنو رشدان؛ لأنهم وفدوا على النبي ﷺ، فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو غيَّان، فقال: أنتم بنون رشدان»، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧٢٤.

(٢) في م: «أسود».

(٣) في حاشية ط: «جمان».

(٤ - ٤) زيادة من: م.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٨، وطبقات خليفة ١/ ١٥٧، ٢/ ٧٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢١، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١١٢، ولابن قانع ٢/ ٣٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٨، وأسد الغابة ٤/ ١٨٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٧٧، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٥، والإصابة ٩/ ٢٧٨.

(٦) في ط، ي١: «عند».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخطه: من حديثه: ليس من البرِّ الصوم في السفر».

والحديث أخرجه الطيالسي (١٤٤٠)، وعبد الرزاق (٤٤٦٧)، والحميدي (٨٨٧)، وابن أبي شيبة (٩٠٤٤)، وأحمد ٣٩/ ٨٦ (٢٣٦٨١)، والدارمي (١٧٥١)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢١١٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٠٥، ٢٥٠٦)، =

الذي روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ غَنْمٍ والشامِيُّون، وقد[(١)] قيل: إنَّهما اثنانِ، واللهُ أعلمُ.

ولا يَخْتلِفون أنَّ اسمَ أبي مالكٍ الأشعريِّ كعبُ بنُ عاصمٍ إلَّا مَن شَذَّ، فقال فيه: عمرُو بنُ عاصمٍ، وليس بشيءٍ[(٢)]، وباللَّهِ التوفيقُ.

[٩٢٢] **كعبُ بنُ مُرَّةَ البَهْزِيُّ السُّلَمِيُّ**[(٣)]، وقد قيل في البَهْزِيِّ هذا: [(٤)]إنَّ اسمَه[(٤)] مُرَّةُ بنُ كعبٍ[(٥)]، والأكثرُ يقولون: كعبُ بنُ مُرَّةَ، له صحبةٌ، سكَن الأُرْدُنَّ مِن الشامِ، وماتَ بها سنةَ تسعٍ وخمسينَ، روَى عنه شُرَحبيلُ بنُ السِّمْطِ، وأبو الأشعثِ الصَّنعانيُّ، وأبو صالحٍ الخَوْلانيُّ، وله أحاديثُ مَخْرَجُها عن أهلِ الكوفةِ، يَرْوونَها عن شُرَحبيلِ بنِ السِّمْطِ، عن كعبِ بنِ مُرَّةَ السُّلَمِيِّ البَهْزِيِّ، وأهلُ الشامِ يَرْوُونَ تلك الأحاديثَ بأعيانِها عن شُرَحبيلِ بنِ السِّمْطِ، عن عمرِو بنِ

= والنسائي في الكبرى (٢٥٧٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠١٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٧١ (٣٨٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٦٥).

(١) زيادة من: خ.

(٢) ستأتي ترجمة أبي مالك الأشعري في ٧/ ٢٠٢، ٢٠٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٧، وطبقات خليفة ٢/ ٧٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١١٠، ولابن قانع ٢/ ٣٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٤٩، وأسد الغابة ٤/ ١٨٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٦، والتجريد ٢/ ٣٣، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣١، والإصابة ٩/ ٢٩٦.

(٤ - ٤) في م: «إنه».

(٥) سيترجم له المصنف ص٤٧٤.

عَبَسةَ، فاللهُ أعلمُ.

وقد قيل: إنَّ كعبَ بنَ مُرَّةَ البَهْزِيَّ ماتَ بالشامِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ.

[٩٢٣] **كعبُ بنُ عمرٍو أبو شُرَيحٍ الخُزاعِيُّ الكَعْبِيُّ**[١]، هو مشهورٌ بكنيتِه، وقد اختُلِف في اسمِه على مَا تقدَّم ذكرُه في بابِ خُوَيلدٍ[٢]، ويأْتي ذكرُه في الكُنَى إن شاء اللهُ[٣].

[٩٢٤] **كعبُ بنُ زيدٍ**[٤]، ويُقالُ: زيدُ بنُ كعبٍ، روَى قصةَ الغِفَاريَّةِ التي وجَد رسولُ اللَّهِ ﷺ بها بَيَاضًا، فقال: «**شُدِّي عليكِ ثِيَابَكِ، والحقِي بأهلِكِ**»[٥]، وكان البَيَاضُ بِكَشْحِها[٦]، روَى عنه جميلُ بنُ زيدٍ، وفي هذا الخبرِ اضطرابٌ كثيرٌ.

[٩٢٥] **كعبُ بنُ عمرٍو اليَامِيُّ**[٧] **الهَمْدانيُّ**[٨]، جدُّ طلحةَ بنِ

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٤/ ١٨٣، والتجريد ٢/ ٣٢، والإصابة ٩/ ٢٨٩.

(٢) تقدم في ٢/ ٥٧٧.

(٣) سيأتي في ٧/ ٣٧٥.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٢٦، ولابن قانع ٢/ ٣٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٣٨٠ (تحقيق عادل عزازي)، وأسد الغابة ٤/ ١٧٨، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٤، والإصابة ٩/ ٢٧٧.

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٢٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٧٨).

(٦) الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، تاج العروس ٧/ ٧٥ (ك ش ح).

(٧) في ط: «اليمامي».

(٨) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، والمعجم الكبير للطبراني =

مُصَرِّفٍ، مَن نسَبَه يقولُ فيه: (١كعبُ بنُ عمرٍو، وبعضُهم يقولُ١): كعبُ بنُ عُمرَ(٢)، والأشهرُ: ابنُ عمرِو بنِ جَحْدَبِ(٣) بنِ معاويةَ بنِ سعدِ بنِ الحارثِ بنِ ذُهْلِ بنِ سَلِفةَ(٤) بنِ دُوَّلَ بنِ جُشَمَ بنِ يامٍ مِن هَمْدانَ، سكَن الكوفةَ.

له صحبةٌ، ومنهم مَن يُنكرُها، ولا وجهَ لإنكارِ مَن أنكَر ذلك.

مِن حديثِه ما رواه طلحةُ بنُ مُصَرِّفٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ فأَمَرَّ يدَه(٥) على سالِفَتيه(٦).

وقد اختُلِف فيه، وهذا أصحُّ ما قيل في ذلك.

= ١٩/ ١٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٢، وأسد الغابة ٤/ ١٨٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٤، والتجريد ٢/ ٣٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢١، وجامع المسانيد ٧/ ١٨٩، والإصابة ٩/ ٢٨٨.

(١ - ١) سقط من: ر.

(٢) في ط، خ: «عمرو».

(٣) في ط: «حجذب»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ط: «سلعة»، وفي ر، غ: «سفلة»، وفي م: «سلقة»، وفي حاشية ط كالمثبت، والذي في كتب الأنساب: «سلمة»، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥١٦، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٩٤، وعجالة المبتدي ص١٢٦.

(٥) في ي: «يديه».

(٦) في م: «سالفته»، والسالفة: صفحة العنق، وهما سالفتان، النهاية ٢/ ٣٩٠.

والحديث أخرجه أبو داود (١٣٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨١ (٤١٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٧٢).

[٩٢٦] **كعبُ بنُ سُلَيْم القُرَظيُّ ثُمَّ الأَوْسِيُّ**(١)، وبنو قُرَيظةَ حلفاءُ الأوسِ؛ كان مِن سَبْيِ قُرَيظةَ الذين استُحْيُوا إذْ وُجِدوا / لم يُنْبِتوا، ١/٢٢٦ بحكمِ سعدِ بنِ مُعَاذٍ فيهم.

لا أحفظُ(٢) له روايةً، وأمَّا ابنُه محمدٌ(٣) فمِن العلماءِ الجِلَّةِ التابِعينَ.

[٩٢٧] **كعبُ بنُ يسارِ بنِ ضِنَّةَ(٤) بنِ ربيعةَ العَبْسِيُّ**(٥)، له صحبةٌ، وشهِد فتحَ مصرَ، وله خِطَّةٌ(٦) بمصرَ معروفةٌ، روَى عنه عَمَّارُ(٧) بنُ سعدٍ التُّجِيبيُّ، أراد عمرُو بنُ العاصي أن يَسْتعمِلَه على القضاءِ- وكان عمرُ كتَب إليه في ذلك كتابًا(٨)- فأبَى(٩).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٤، وأسد الغابة ٤/ ١٧٩، والتجريد ٢/ ٣١، والإصابة ٩/ ٢٧٧.

(٢) في ي، ي١: «أعلم».

(٣) في حاشية خ: «ذكر أبو عيسى الترمذي في مصنفه، قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي ﷺ ولم يذكر أبو عمر محمدًا هذا في بابه وإن كان في شرطه، على قول قتيبة»، الترمذي عقب (٢٩١٠)، وسيأتي ص٣٦٧، ٦٩٢.

(٤) في ط، ي، م: «ضبة»، وفي حاشية ط: «صنة».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٥، وأسد الغابة ٤/ ١٩٠، والتجريد ٢/ ٣٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٣، والإصابة ٩/ ٢٩٨.

(٦) الخِطة: هي الأرض يختطها الإنسان لنفسه بأن يعلِّم عليها علامة، ويخط عليها خطًّا ليُعلم أنه قد احتازها، النهاية ٢/ ٤٨.

(٧) في ر، غ: «عثمان».

(٨) زيادة من: خ.

(٩) في حاشية ي: «كعب ابن الخدارية، أحد بني بكر بن كلاب، ذكره في حديث أبي =

[٩٢٨] **كعبٌ**(١)، رجلٌ مِن الصحابةِ، قُطِعتْ يدُه يومَ اليمامةِ، حدَّث عن النبيِّ ﷺ في صلاةِ الخوفِ أنَّه صلَّى بكلِّ طائفةٍ ركعةً و(٢)سجدتَيْنِ(٣)، روَى عنه زيادُ بنُ نافعٍ، حديثُه عندَ أهلِ مصرَ.

[٩٢٩] **كعبُ بنُ زُهَيرِ بنِ أبي سُلْمَى**(٤)، واسمُ أبي سُلْمَى ربيعةُ ابنُ رياحٍ(٥) المُزَنيُّ، مِن مُزَينةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخةَ بنِ إلياسَ بنِ(٦) مُضَرَ، وكانَتْ مَحَلَّتُهم(٧) في بلادِ غَطَفانَ، فَيَظُنُّ الناسُ أنَّهم مِن غَطَفانَ- أعنِي زُهَيرًا وبَنِيه- وهو غَلَطٌ.

قدِم كعبُ بنُ زُهَيْرٍ على النبيِّ ﷺ بعدَ انصرافِه مِن الطائفِ، فأنشَده قصيدتَه التي أَوَّلُها:

= رزين العقيلي، ذكره ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٣٢، وستأتي هذه الترجمة بأطول من هذا في النسخة م في ص٢٨٢.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٥، ١٥٦، وأسد الغابة ٤/ ١٩١، والتجريد ٢/ ٣٣، والإصابة ٩/ ٢٩٨.

(٢) بعده في ي: «سجد».

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٨١).

(٤) طبقات خليفة ١/ ٨٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٢، وأسد الغابة ٤/ ١٧٥، والتجريد ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٢، والإصابة ٩/ ٢٧٢.

(٥) في ط، ي، ي١، م: «رباح»، وفي حاشية ط كالمثبت، وأيضًا في حاشية ط: «زياد»، الإصابة ٩/ ٢٧١، وما تقدم في ١/ ٣٦٦ ترجمة أخي كعب بجير بن زهير.

(٦) في ر: «من».

(٧) المَحَل: الموضع الذي يحل به، ويكون مصدرًا، وكلاهما بفتح الحاء، لسان العرب ١١/ ١٦٣ (ح ل ل).

* بانَتْ سعادُ فقَلْبِي اليومَ مَتْبُولُ *

القصيدةَ بأسرِها، وأثنَى فيها على المُهاجِرِينَ[(١)]، فكَلَّمَه[(٢)] الأنصارُ في ذلك، فصنَع فيهم حينَئذٍ شعرًا، ولا أعلمُ له في صحبتِه وروايتِه غيرَ هذا الخبرِ، وكان قد خرَج هو وأخوه بُجَيرُ بنُ زُهَيْرٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بلَغا أَبْرَقَ العَزَّافِ[(٣)]، فقال كعبٌ لِبُجَيرٍ: الْقَ هذا الرجلَ، وأنا مُقيمٌ لك هُنا، فقدِم بُجَيرٌ على رسولِ اللهِ ﷺ، فسمِع منه وأسلَم، وبلَغ ذلك كعبًا، فقال:

ألا أبْلِغا عَنِّي بُجَيرًا رسالةً ... على أيِّ شيءٍ وَيْبَ[(٤)] غيرِك دَلَّكَا
على خُلُقٍ لم تُلْفَ أُمًّا ولا أبًا ... عليه ولم تُدْرِكْ عليه أخًا لَكَا

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، لم يُلْفِ عليه أباه ولا أُمَّه**»، وفيها:

شَرِبتَ بكأسٍ عندَ آلِ محمدٍ ... وأنهَلَكَ المأمونُ منها وعَلَّكَا

ثُمَّ كتَب إليه بُجَيرٌ: أقبِلْ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأسْلِمْ، فإنَّك إن فعلتَ ذلك قَبِلَ منك، (٥وأسقَط ما كان قبلَ ذلك٥)، فقدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ مسلمًا، ودخَل عليه مسجدَه، وأنشَده:

---

(١) بعده في م: «ولم يذكر الأنصار».

(٢) في م: «فكلمته».

(٣) في ط: «العزَّاء»، وفي ي، ي١، ر، م، خ، وحاشية ط: «العراق»، وتقدم تعريفه في ١/ ٣٦١.

(٤) سقط من: ر، وفي م: «ويك»، وكتب فوقها في ي: «دين، جميعا»، وويب: بمعنى ويل، النهاية ٥/ ٢٣٥.

(٥ - ٥) سقط من: ي.

* بانَتْ سعادُ فَقَلْبِي اليومَ مَتْبُولُ *

فلمَّا بلَغ إلى قولِه:

إنَّ الرسولَ لَسَيفٌ[١] يُسْتَضاءُ به   مُهَنَّدٌ مِن سُيُوفِ اللهِ مَسْلولُ
أُنْبِئتُ أنَّ رسولَ اللَّهِ أوعَدَني   والعَفْوُ عندَ رسولِ اللَّهِ مَأْمولُ[٢]

أشار رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى مَن معه أنِ اسمَعوا[٣].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان كعبُ بنُ زُهَيْرٍ شاعرًا مُجَوِّدًا كثيرَ الشعرِ، مُقَدَّمًا في طبقتِه هو وأخوه بُجَيرٌ، وكعبٌ أشعرُهما[٤]، وأبوهما زُهَيْرٌ فوقَهما.

---

(١) في ي: «لنور»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) بعده في م، وحاشية ط: «ومنها:

في فتية من قريش قال قائلهم   ببطن مكة لما أسلموا زولوا»

وفي م: «قال الخليل: أي قال لهم: هاجروا إلى المدينة»، لسان العرب ١١/ ٣١٥ (ز و ل)، ولم نقف عليه عند الخليل.

وفي حاشية خ: «قال الأصمعي: أمدح بيت قالته العرب وأُخذ به، قول كعب بن زهير يمدح النبي ﷺ:

تحمله الناقة الأدماء معتجرًا   بالبرد كالبدر جَلَّى ليلة الظلم
وفي عطافيه أو أثناء بردته   ما يعلم الله من خير ومن كرم

ذكر هذا في السنن أبو الوليد الباجي»، سنن الصالحين ١/ ١٣٧.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٠٦)، والحاكم ٣/ ٦٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٣٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١١٨٢، ٢١١٨٣)، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٠١ وما بعدها، والقصيدة في شرح ديوان كعب بن زهير ص٦- ٢٥، وتقدم مختصرا في ١/ ٣٦٧.

(٤) في ط: «أشهرهما»، وفي حاشيتها كالمثبت.

قال خلفٌ الأحمرُ[١]: لولا قصائدُ لزهيرٍ ما فَضَّلتُه على ابنِه كعبٍ، ولكعبٍ ابنٌ شاعرٌ اسمُه عقبةُ، ولقبُه المُضرَّبُ؛ لأنه شَبَّبَ بامرأةٍ، فضرَبه أخوها بالسيفِ ضَرَباتٍ كثيرةً فلم يَمُتْ، وله ابنٌ أيضًا يُقالُ له: العَوَّامُ، شاعرٌ.

وقال الحطيئةُ لكعبِ بنِ زُهَيْرٍ: أنتم أهلُ بيتٍ يُنظرُ[٢] إليكم في الشعرِ، فاذكُرْني في شعرِك، فقال كعبٌ في ذلك شعرًا ذكَره أهلُ الأخبارِ[٣].

وممَّا يُستَجادُ لكعبِ بنِ زُهَيرٍ قولُه[٤]:

/ لو كنتُ أَعْجَبُ مِن شيءٍ لأعجَبَني ... سَعْيُ[٥] الفَتَى وهْو مَخْبوءٌ[٦] له القَدَرُ ١/٢٢٧
يَسْعَى الفَتَى لأمورٍ ليس يُدْرِكُها ... فالنَّفْسُ واحدةٌ والهَمُّ مُنْتشِرُ
والمرءُ ما عاشَ مَمْدودٌ له أملُ ... لا تَنْتهِي العينُ حتَّى يَنْتهِي الأَثَرُ

---

(١) خلف بن حيان الأحمر، أبو محرز، راوية شاعر، عالم بالأدب، كان يضع الشعر وينسبه للعرب، له «ديوان شعر»، وكتاب «جبال العرب»، توفي نحو سنة (١٨٠هـ)، معجم الأدباء ٣/٢٩٧.

(٢) في ر: «ينتظر».

(٣) الشعر والشعراء ١/١٥٢، ١٥٥، والأغاني ٢/١٥٧، ١٧/٨٧، والقصيدة في شرح ديوان كعب ص٤١- ٦٠.

(٤) شرح ديوان كعب بن زهير ص٢٢٩، والأبيات في الشعر والشعراء ١/١٥٢، ١٥٣، والعقد الفريد ٢/٢٢٠.

(٥) في ي: «فعل».

(٦) في ط، والشعر والشعراء: «مخبوٌّ»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وممَّا يُستَجادُ له أيضًا[١]:

إن كنتَ لا تَرْهَبُ[٢] ذَمِّي لِما تَعْرِفُ[٣] مِن صَفْحِي عن الجاهِلِ[٤]
فاخْشَ سُكُوتي إذْ أنا مُنْصِتٌ[٥] فيك لِمَسْمُوعِ[٦] خَنَا القائِلِ[٧]
فالسَّامِعُ الذَّمِّ[٨] شَرِيكٌ لَهُ ومُطْعِمُ المأكولِ كالآكِلِ
مقالةُ السُّوءِ إلى أهلِها أسرعُ مِن مُنْحَدِرٍ سائلِ
ومَن دَعا الناسَ إلى ذَمِّه ذَمُّوه بالحقِّ وبالباطلِ

في أبياتٍ كثيرةٍ مِن هذه، وله ولأبيه قبلَه ضُرُوبٌ مِن حكمِ الشعرِ.

ومِن جَيِّدِ شعرِه قصيدتُه التي يَفخَرُ بها على مُزَرِّدٍ[٩] أَوَّلُها[١٠]:

---

(١) الروض الأنف ٧/ ٢٩٣، والأبيات لمحمد بن حازم في: زهر الآداب ١/ ٤٩٧، والأول والثاني لابن حازم أيضا في: الأشباه والنظائر للخالديين ٢/ ٢٢٤، وللعتابي عند ابن مهرويه، ولابن قنبر عند إبراهيم بن المدبر، كما في الأغاني ١٤/ ١٦٥، ودون نسبة في الحيوان للجاحظ ١/ ١٥.

(٢) في ط: «تذهب»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكتب أيضًا: «تهب».

(٣) في ط: «يُعْرَف»، وفي ر: «تعلم».

(٤) في ي: «العاقل».

(٥) في ط: «منصف»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) في ط: «بمسموع»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) في ط: «القاتل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) في ي١، م: «الذام».

(٩) في م: «مراد»، وهو مزرِّد بن ضرار، أخو الشماخ الشاعر، وستأتي ترجمته ص٦٨٥.

(١٠) شرح ديوان كعب بن زهير ص٦١- ٦٩.

أَتعرِفُ رَسْمًا (١بينَ دَهْمانَ١) والرَّقَمْ ... إلى ذِي مَرَاهِيطَ كما خُطَّ بالقَلَمْ
عَفَتْه رِياحُ الصَّيفِ بعدِي بِمُورِها(٢) ... وأَنْدِيةُ الجَوْزاءِ بالوَبْلِ(٣) والدِّيَمْ(٤)
ديارُ التي بَتَّتْ حِبَالِي وصَرَّمَتْ ... وكنتُ إذا ما الحبلُ مِن خُلَّةٍ صَرَمْ
فَزِعْتُ إلى وجْناءَ(٥) حَرْفٍ(٦) كأنَّما ... بأقرابِها(٧) قارٌ إذا جِلْدُها استَحَمّ(٨)
أَلَا أبلِغَا هذا المُعَرِّضَ آيةً(٩) ... أيَقْظَانُ قال القولَ إذْ قال أو حَلَمْ
فإنْ تَسْأَلِ(١٠) الأقوامَ عَنِّي فإنَّني ... أنا ابنُ أبي سُلْمَى على رُغمِ مَن رَغَمْ
أنا ابنُ الذي قد عاشَ تسعينَ حِجَّةً ... فلم يَخْزَ يومًا في مَعَدٍّ ولم يُلَمْ
وأكْرَمَه الأكْفَاءُ مِن كلِّ معشرٍ ... كِرَامٍ فإن كَذَّبتَني فاسأَلِ الأُمَمْ
أقولُ شَبيهاتٍ بما قال عالِمًا ... بِهِنَّ ومَن يُشْبِهْ أباه فما ظَلَمْ
فَأَشْبَهتُه مِن بينِ مَن وَطِئَ الحَصَى ... ولم يَنْتَزِعْني شِبْهُ خالٍ ولا ابنُ عَمّ

(١ - ١) في ي١ : «من دهيمان»، وفي حاشية شرح ديوان كعب ص٦١ : وردت في الأصل والاستيعاب: دهمان بالدال المهملة، وهو تحريف، ورهمان- بفتح أوله وإسكان ثانيه- واد في ديار عبد الله بن غطفان، معجم ما استعجم ٢/ ٦٨٠، وذكره أيضا أبو عبيد البكري في زُهْمان، معجم ما استعجم ٢/ ٧٠٤.

(٢) المُور، بالضم: الغبار بالريح، والغبار المتردد، لسان العرب ٥/ ١٨٧ (م و ر).

(٣) في ي، ي١، غ: «بالويل».

(٤) الديم جمع الديمة: المطر الذي ليس فيه رعدٌ ولا برق، الصحاح ٥/ ١٩٢٤ (د ي م).

(٥) في م: «أدماء»، والوجناء الغليظة، شرح ديوان كعب بن زهير ص٦٣.

(٦) الحرف: الناقة الضامرة الصلبة، شبهت بحرف الجبل، الصحاح ٤/ ١٣٤٢ (ح ر ف).

(٧) في ي، ي١ : «بأقرائها»، وفي م: «بأقرانها»، والأقراب: الخواصر، شرح ديوان كعب بن زهير ص٦٣.

(٨) في ي: «استجم»، واستحم الرجل: عرق، وكذلك الدابة، لسان العرب ١٢/ ١٥٥ (ح م م).

(٩) في ي، م، وشرح الديوان: «أنه».

(١٠) في ي١، وحاشية ط: «تسألي».

إذا شِئتُ أعْلَكْتُ[١] الجَموحَ إذا بَدَتْ نَوَاجِذُ لَحْيَيهِ[٢] بأغلَظِ ما عَجَمْ
أَعَيَّرتَني عِزًّا قديمًا وَسَادَةً كِرامًا بَنَوا لِيَ المجدَ في باذِخٍ أشَمّ[٣]
همُ الأصلُ مِنِّي حيثُ كنتُ وإنَّني مِن المُزَنِيِّين المُصَفَّيْنَ[٤] للكَرَمْ
هُمُ ضرَبوكم حينَ جُرْتُمْ عن[٥] الهُدَى بأسيافِهم حتَّى اسْتَقَمْتُم على أَمَمْ
وساقَتْكَ منهم عُصْبةٌ خِنْدَفِيَّةٌ فما لكَ منها قِيدُ شِبْرٍ ولا قَدَمْ
هُمُ الأُسْدُ عندَ البَأسِ[٦] والحَشْدُ[٧] في القِرَى وهُم عندَ عقدِ الجارِ يُوفُونَ بالذِّمَمْ
هُمُ مَنَعوا سَهْلَ الحجازِ وحَزْنَه قديمًا وهم أجْلَوا أبَاكَ عن الحَرَمْ
١/٢٢٨ / متى أَدْعُ في أَوْسٍ وعثمانَ تَأْتِني مَساعيرُ[٨] حَرْبٍ كلُّهم سادةٌ دِعَمْ[٩]
فكم فيهمُ مِن سَيِّدٍ وابنِ سَيِّدٍ ومِن فاعِلٍ[١٠] للخيرِ إن قال أو زَعَمْ[١١]

(١) في خ: «أعددت»، وأعلكت: أمضغت.
(٢) إذا بدت نواجذ لحييه، أي: إذا فتح فاه، والنواجذ: التي تلي الأنياب من الأضراس، شرح ديوان كعب بن زهير ص٦٧.
(٣) في م: «الشمم».
(٤) في ي١، م: «المضيفين»، وفي خ: «المضفين»، وفي حاشية ط: «المصطفين».
(٥) في ط: «على».
(٦) في ي، ي١، خ، م: «الناس».
(٧) في م: «الحشر»، واحتشد القوم وحشدوا: إذا اجتمعوا وقاموا بأمر الضيف وأعان بعضهم بعضا، شرح ديوان كعب بن زهير ص٦٩.
(٨) في خ، م: «مساعر»، والمساعير: الذين يسعرون الحرب ويوقدونها، شرح ديوان كعب ابن زهير ص٦٩.
(٩) الدعم: جمع دعامة، وهي التي يدعم بها البناء والبيت، شرح ديوان كعب بن زهير ص٦٩.
(١٠) في م: «عامل».
(١١) في حاشية خ: «زاد ابن فتحون: كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، ذكر ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن رجل من قريش، قال: لما حاصر رسول الله ﷺ خيبر جاع بعض الناس فافتتحوا حصنًا من حصونها، فأخذ رجل من =

....

= المسلمين جراب شحم، فبصر به صاحب المغانم، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، فأخذه منه، فقال النبي ﷺ: خَلِّ بينه وبين جرابه، فذهب به إلى أصحابه، قال الشيخ أبو عمر في باب العبادلة: عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف، كان على المغانم يوم بدر، وعلى الخمس في غيرها فانظره»، الإصابة ٩/ ٢٨٧، والحديث أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٤٠٢، ٤٠٣ من طريق ابن وهب به، وعنده: سلمة بن علي، بدل: مسلمة بن علي، والصواب: مسلمة، وقال ابن حجر: في سنده ضعف مع انقطاعه، وقد وقع في الصحيح [مسلم: ١٧٧٢] عن عبد الله بن مغفل قصة له في جراب شحم أخذه يوم خيبر، فكأنه المراد بقوله في هذه الرواية: بعض المسلمين، وسيأتي في ٤/ ٣٤١.

وبعدها في حاشية خ: «كعب بن جعيل، ذكره البغوي في الصحابة له، وخرج له قصة جرت له مع معاوية وسؤاله إياه عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وترجم مطيَّن في المعجم له، وخرج قصته وشعره، وحكى ذلك عن العثماني عنه»، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٧١، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص١٠٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٣٤٤، وتاريخ دمشق ٥٠/ ١٢٦، والإصابة ٩/ ٣٣٧، قال ابن حجر: استدركه ابن فتحون، وزعم أن البغوي ذكره في الصحابة، ثم قال ابن حجر: ولم أره في النسخة التي عندي من معجم البغوي، ثم وجدت في نسخة من كتاب ابن فتحون: ذكره مطين في الصحابة، ثم قال ابن حجر: ولا يبعد أن يكون له إدراك.

وبعدها أيضًا في حاشية خ: «كعب بن عاصم الساعدي، ترجم به الباوردي، وقال في حديث عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب صفين من الصحابة: كعب بن عامر من بني ساعدة بن لؤي، أولًا: ابن عاصم، وآخرًا: ابن عامر، وعند أبي عمر: رجلان كلاهما كعب بن عاصم الأشعري، روت أم الدرداء عنهما، فانظره»، وترجمة كعب بن عامر في: ثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٣١، والإصابة ٩/ ٢٧٩، وقال ابن حجر عن إسناد حديثه: ضعيف جدًّا، وتقدمت ترجمة كعب بن عاصم ص٢٦٣، ٢٦٤.

وبعدها أيضًا في حاشية خ: «كعب بن علقمة، قال: إن رسول الله ﷺ قال: من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوَّأ مقعده من النار، رواه سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عنه، ذكره ابن قانع وخرجه له»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٧٨، وترجمته في: الإصابة=

[٩٣٠] **كعبُ بنُ سُورٍ الأَزْدِيُّ**[١]، كان مسلمًا على عهدِ النبيِّ ﷺ ولم يَرَه، وهو معدودٌ في كبارِ التابِعِينَ، قال الأصمعيُّ: هو كعبُ بنُ سُورِ[٢] بنِ بكرِ[٣] [٤]بنِ عبدِ الله[٤] بنِ ثعلبةَ بنِ سُلَيمانَ[٥] بنِ ذُهْلِ بنِ

=٩/ ٣٦٢، قال ابن حجر: استدركه ابن فتحون وعزاه لابن قانع..، وهو تغيير في اسم أبيه، وإنما هو كعب بن قطبة..، ولم ينبه ابن فتحون على ذلك في أوهام ابن قانع.

وبعدها أيضًا في حاشية خ: «كعب بن ثعلبة الجهني، حليف بني طريف بن الخزرج، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، حدثني به ابن الأموي، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قاله البغوي، قال: ولا أعلم له حديثًا، ونسبه الأموي فيما رأيت من كتابه زائدًا لما ذكر عنه: ثعلبة بن حبالة ابن غنم»، معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٢٨، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٩/ ٢٦٩، وقال ابن حجر: هو الذي بعده- يعني كعب بن جماز- نسب لجده في رواية يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق، وتقدمت ترجمة كعب بن جماز ص٢٦١.

وبعدها أيضًا في حاشية خ: «كعب، روى علقمة بن نضلة عنه حديثين: أحدهما: أن رسول الله ﷺ قال: إن هذا الأمر في قريش لمن ناوأهم وأراد أن يبتزه منهم، والآخر، أن النبي ﷺ قال: لا يؤمر رجل على عشرة من المسلمين إلا جاء يوم القيامة مغلولًا حتى يكون الله تعالى يرحمه فيعتقه أو يمضي فيه غير ذلك، وخرجهما له جميعا الباوردي، وترجم باسمه ولم ينسبه»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٥، وأسد الغابة ٤/ ١٩١، والتجريد ٢/ ٣٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٦، والإصابة ٩/ ٢٩٩، قال أبو نعيم بعد أن أخرج له الحديث الثاني: وقد يروى بعض هذا الكلام عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ.

(١) سقط من: ي، وفي ط: «قاضي البصرة زمن عمر»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكتب: «كذا في نسختين، وفي المنتسخ منه كما في الأصل».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٩٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٦، وأسد الغابة ٤/ ١٧٩، والتجريد ٢/ ٣١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٩، والإصابة ٩/ ٣٤٠.

(٢) في ي: «سور بسين مهملة مضمومة من الإكمال»، وهو إدراج من الناسخ، الإكمال ٦/ ٢٣.

(٣) في ي: «كعب».

(٤ - ٤) في م: «عبيد».

(٥) في ط، غ: «سلمان»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي م: «سليم»، وما في المطبوعة =

لَقِيطِ بنِ الحارثِ بنِ مالِكِ بنِ فهمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثانَ[(١)] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ زَهْرانَ[(٢)] بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مالِكِ بنِ نصرِ بنِ الأَزْدِ[(٣)].

بعَثه عمرُ بنُ الخطابِ قاضِيًا على البصرةِ لخبرٍ عجيبٍ مشهورٍ، جرَى له معه في امرأةٍ شَكَتْ زوجَها إلى عمرَ، فقالَتْ: إنَّ زوجِي يقومُ الليلَ ويصومُ النهارَ، وأنا أكرهُ أن أَشْكُوَه إليك، وهو يعملُ بطاعةِ اللهِ، فكأنَّ عمرَ لم يَفهَمْ عنها، وكعبُ بنُ سُورٍ هذا جالسٌ معه، فأخبَره أنَّها تَشْكو أنَّها ليس لها مِن زوجِها نصيبٌ، فأمَره عمرُ بنُ الخطابِ أن يَسْمَعَ منها ويَقضِيَ بينَهما، فقضَى للمرأةِ بيومٍ مِن أربعةِ أيامٍ أو ليلةٍ مِن أربعِ ليالٍ، فسأَلَه عمرُ عن ذلك، فنزَع[(٤)] بأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أحلَّ له أربعَ نسوةٍ لا زيادةَ، فلها ليلةٌ مِن أربعِ ليالٍ، هذا معنى الخبرِ، اختصرْتُ ألفاظَه وجئْتُ بمعناه.

وأمَّا ما حكاه الشَّعْبِيُّ في هذا الخبرِ، فذكَر أنَّ كعبَ بنَ سُورٍ كان جالِسًا عندَ عمرَ بنِ الخطابِ، فجاءَتِ امرأةٌ، فقالَتْ: ما رأيتُ رجلًا

= موافق لما في الإكمال ٦/ ٢٣، وكذا تقدم عند المصنف في ترجمة الطفيل بن عمرو في ص٢١٩.

(١) في ر، غ، م: «عدنان».

(٢) في ي، ي١، خ: «هزان»، وفي م: «هوازن»، وفي حاشية ي، وحاشية خ: «صوابه: زهران»، وفي حاشية ط: «هزَّان: كذا في المنتسخ منه».

(٣) أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٤.

(٤) في ط: «فنازع»، وفي حاشيتها كالمثبت.

قَطُّ أفضلَ مِن زَوْجِي؛ إنَّه لَيَبِيتُ ليلَه قائمًا، ويَظَلُّ نهارَه صائمًا في اليومِ الحارِّ ما يُفطِرُ، فاستغفَرَ لها عمرُ، وأثنَى عليها، وقال: مِثْلُكِ أثنَى بالخيرِ وقاله، فاستَحْيَتِ المرأةُ، وقامَتْ راجِعةً، فقال كعبُ بنُ سُورٍ: يا أميرَ المؤمنين، هَلَّا أعديتَ المرأةَ على زوجِها إذ جاءَتْك تَسْتَعْدِيك! فقال: أكذلك أرادَت؟ قال: نعم، قال: رُدُّوا عليَّ المرأةَ، فَرُدَّتْ، فقال لها: لا بأسَ بالحقِّ أن تَقُولِيه، إن هذا يزعُمُ أنَّكِ جئتِ تَشْتَكِينَ[(١)] أنَّه يَجْتنِبُ فراشَك، قالت: أجلْ، إنِّي امرأةٌ شابَّةٌ، وإنِّي [(٢)]أبتغِي ما يبتغِي[(٢)] النساءُ، فأرسَل إلى زوجِها فجاء، فقال لكعبٍ: اقضِ بينَهما، فقال: أميرُ المؤمنينَ أحقُّ بأن يقضيَ بينَهما، فقال: عَزَمتُ عليك لتَقْضِينَّ بينَهما؛ فإنَّك فَهِمتَ مِن أمرِهما ما لم أفهَمْ، قال: فإنِّي أرَى أن لها يومًا مِن أربعةِ أيامٍ، كأنَّ زوجَها له أربعُ نسوةٍ، فإذا لم يكنْ له غيرُها فإني أقضِي له بثلاثةِ أيامٍ ولياليهِنَّ يَتَعَبَّدُ فيهنَّ، ولها يومٌ وليلةٌ، فقال عمرُ: واللَّهِ ما رأيُك الأَوَّلُ بأعجبَ إليَّ مِن الآخِرِ، اذهَبْ فأنتَ قاضٍ على أهلِ البصرةِ[(٣)].

ورَوَى وكيعٌ[(٤)]، عن زكريَّا، عن الشعبيِّ، قال: يُقالُ: إنَّه كان على قضاءِ البصرةِ بعدَ كعبِ بنِ سُورٍ أبو زيدٍ الأنصاريُّ عمرُو بنُ

---

(١) في ط، ي١، خ: «تشتكي».

(٢ - ٢) في ي١، غ: «أتتبع ما يتتبع»، وفي ر: «أشتهي ما يشتهي».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٩١، ومصنف عبد الرزاق (١٢٥٨٦، ١٢٥٨٧)، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، والعيال لابن أبي الدنيا (٤٩٨).

(٤) أخبار القضاة ١/ ٢٨٧.

أَخْطَبَ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: فأعجَبَ عمرَ ما قضَى به بينَهما، فبعَثه قاضِيًا على البصرةِ، وأمَر عثمانُ أبا موسى أن يقضيَ كعبُ بنُ سُورٍ بينَ الناسِ، ثم ولِي ابنُ عامرٍ فاستقضَى كعبَ بنَ سُورٍ فلم يَزَلْ قاضِيًا بالبصرةِ حتَّى كان يومُ الجملِ، فلمَّا اجتَمَع الناسُ بالخُرَيبةِ[١]، واصْطَفُّوا للقتالِ خرَج وبيدِه المصحفُ فنشَرَه وشَهَرَه، وجالَ[٢] بينَ الصَّفَّينِ يُناشِدُ الناسَ في دمائِهم، فقُتِل على تلك الحالِ، أتاه سهمُ غَرْبٍ[٣] فقتَلَه، وقد قيل: إنَّه كان المصحفُ في عُنُقِه وبيدِه عصًا، [٤]وعليه بُرْنُسٌ وهو آخِذٌ بخِطامِ الجَمَلِ، أتاه[٥] سهمٌ فقتَلَه[٤].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا مُضَرُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ عثمانَ، قال: حدَّثنا مَخْلَدُ بنُ حسينٍ، عن هشامِ بنِ حَسَّانَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، قال: جاءَتِ امرأةٌ إلى عمرَ بنِ الخطابِ، فقالَتْ: إنَّ زَوْجِي يصومُ النَّهارَ

---

(١) في ي، م: «بالحربية».

والخريبة: موضع بالبصرة، يسمى البصيرة الصغرى، وعندها كانت وقعة الجمل، المعجم الكبير ٦/ ١٦٧.

(٢) سقط من: ر، وفي ي١، م: «وحال».

(٣) تقدم تعريف معناه ص٢٥٨.

(٤ - ٤) في م: «ويليه ابن يريش وهو يأخذ الجمل، أتاه»، والبرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وكان النساك يلبسونه في صدر الإسلام، لسان العرب ٦/ ٢٦ (برنس).

(٥) في حاشية ط: «إذ أتاه».

ويقومُ الليلَ، فقال: ما تُريدينَ؟ أتُريدينَ أنْ أَنْهَاه عن صيامِ النَّهارِ وقيامِ اللَّيْلِ؟! قال: ثمَّ رَجَعَتْ إليه، فقالَتْ: إنَّ زَوْجِي يصومُ النهارَ ويقومُ الليلَ، قال: أفتُرِيدِينَ أنْ أَنْهاه عن صيامِ النهارِ وقيامِ الليلِ؟! ثمَّ جاءَتْه
١/٢٢٩ الثالثةَ، فقالَتْ: / إنَّ زوجِي يصومُ النهارَ ويقومُ الليلَ، قال: أفتُرِيدِينَ أنْ أَنْهاه عن صيامِ النَّهَارِ وقيامِ اللَّيْلِ؟! قال: وكان عندَه كعبُ بنُ سُورٍ، فقال كعبٌ: إنَّها امرأةٌ تَشْتَكِي زوجَها، فقال عمرُ: أمَا إذْ فَطِنْتَ لها فقُمْ فاحْكُمْ بينَهما، قال فقام كعبٌ وجاءَتْ بزوجِها، فقالت[1]:

أَلْهَى خَلِيلِي[2] عن فراشِي مَسْجِدُهْ[3]
نهارُه ولَيْلُه ما يَرْقُدُهْ[4]
أمْضِ الْقَضَا يا كَعْبُ لا تُرَدِّدُهْ[5]

فقال الزوجُ:

إنِّي امْرُؤٌ قد شَفَّني ما قد نَزَلْ

(١) بعده في م: «يا أيها القاضي الفقيه أرشده»، وفي حاشية خ: «في تاريخ الصدفي: أن المرأة قالت:

يا أيها القاضي الرشيد رشده
نهاره وليله ما يرقده
مفترشًا جبينه يكده».

(٢) في غ: «حليلي».

(٣) بعده في م: «زهده في مضجعي وتعبده».

(٤) بعده في م: «ولست في أمر النساء أحمده».

(٥) في ط: «ترده».

فِي سورةِ النُّورِ وفي السَّبْعِ الطُّوَلْ[١]
وفي كتابِ اللهِ تخْويفٌ جَلَلْ

فقال كعبٌ[٢]:

إنَّ لها حَقًّا عليك يا بَعَلْ[٣]
مِن أربعٍ واحدةٌ لِمَنْ عَقَلْ
أَمْضِ لها ذاكَ ودَعْ عنك العِلَلْ

ثمَّ قال له: أيُّها الرجلُ، إنَّ لك أنْ تَتزوَّجَ مِن النِّسَاءِ مَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ، فلك ثلاثةُ أيامٍ، ولامرأتِك هذه[٤] يومٌ، و[٥]مِن أربعِ لَيَالٍ ليلةٌ، فلا تُصَلِّ في ليلتِها إلَّا الفريضةَ، فبَعَثَه عمرُ قاضِيًا على البصرةِ[٦].

---

(١) بعده في م:

«وفي الحواميم الشفا وفي النحلْ
فردها عني وعن سوء الجدلْ»

(٢) بعده في م:

«إن السعيد بالقضاء من فصلْ
ومن قضى بالحق حقًّا وعدلْ»

(٣) في ي: «رجل».

(٤) بعده في م: «من أربعة أيام».

(٥) سقط من: ط، ي١.

(٦) في حاشية خ:

«ألهى خليلي عن فراشي مسجده
وخوف ربٍّ باليقين نعبده
صلاته تقيمه وتقعده
ولست في أمر النساء أحمده =

....

= فقال الزوج:

إني امرؤ أذهلني ما قد نزلْ
في سورة النور وفي السبع الطولْ
وفي القُرَان عَظة لمن عقلْ
وفي كتاب الله تخويف جللْ
فحثها يا ذا على خير الفعلْ
من طاعة الزوج ومن خير العملْ

وفي بعض الأخبار: أن عمر بن الخطاب أرسل إلى علي وسأله القضاء بينهما فأجاب عليٌّ الزوج عن شعره، فقال:

اعلم وخير المتقين من عدلْ
ثم قضى بالحق يومًا وفصلْ
إن لها عليك حقا يا بعلْ
تصيبها في أربع لمن عقلْ

... جعلت لها يومًا، قال علي: يا أمير المؤمنين إن الله عزَّ وجلَّ أحل لنا من النساء أربعًا فله ثلاثة ولها يوم، فقال له عمر: قضيت يا علي بكتاب الله عز وجل».

وفي حاشية م: «فقالت المرأة: والله يا أمير المؤمنين، ما لي شوق إلى ما تشتاق إليه النساء من الرجال، إلا أني رأيته يقوم بالليل يستغفر لوالديه، فرجوت أن يخرج مني ومنه من يستغفر لي وله، هكذا هذه الزيادة في نسخة».

والخبر أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢٧٦ عن مضر بن محمد به.

وزاد في المطبوعة، قال: «كعب ابن الخدارية، ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب له نهيك بن عاصم بن المنتفق، ذكر حديثا طويلا، فقال: أنها إن ذين، ها إن ذين، لمن نفر لعمر الملك، إن حدثنا، إنهم لمن أتقى الناس في الدنيا والآخرة، فقال له كعب ابن الخدارية: أحد بني بكر ابن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: بنو المنتفق، قالها ثلاثا»، وجاءت هذه الترجمة في حاشية النسخة ي، كما تقدم في ص٢٦٧، وفي حاشية خ: «كعب ابن الخدارية أحد=

....

❁ ❁ ❁

= بني أبي بكر بن كلاب أتى ذكره في حديث أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر»، ثم ذكره كما في م، وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٧٤: أخرجه الثلاثة، يعني المصنف وابن منده وأبا نعيم، لكن لم ترد هذه الترجمة في بقية النسخ الخطية التي معنا، ثم قد استدركها هاهنا سبط ابن العجمي، فقال: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: ع»، ثم ذكرها، وكذا ستأتي مستدركة لابن الأمين برقم (٢١٤)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٦، والتجريد ٢/ ٣٠، والإصابة ٩/ ٢٧٠.

ثم في المطبوعة أيضًا، وحاشية خ أيضًا: «كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، شهد أحدًا، والمشاهد بعدها، استشهد يوم اليمامة، قاله العدوي، أسد الغابة ٤/ ١٨٤، والتجريد ٢/ ٣٢، والإصابة ٩/ ٢٨٨، قال ابن حجر: استدركه ابن فتحون وابن الأثير.

وفي حاشية ي: «كعب، يروي أن النبي ﷺ قال: هذا الأمر في قريش، روى عنه علقمة بن نضلة، ذكره الباوردي»، وحديثه هذا أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١١١٧).

وفيها أيضًا: «كعب بن عاصم [صوابه: عامر] الساعدي، ذكره الباوردي أيضًا، قال في حديثه عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب كعب بن عامر من بني ساعدة، بدري»، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/ ١٨١، والتجريد ٢/ ٣١، والإصابة ٩/ ٢٧٩، قال ابن حجر: سنده ضعيف جدًّا.

بابُ كيسانَ

[٩٣١] **كيسانُ الأنصاريُّ**[(١)]، مولًى لبني عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، ذُكِر فيمَن قُتِل يومَ أُحُدٍ شَهيدًا، وقد قيل: إنَّه مِن بني مازنِ بنِ النَّجَّارِ، [(٢]وقيل: إنَّه مَوْلَى بني مازنِ بنِ[٢)] النَّجَّارِ[(٣)].

[٩٣٢] **كيسانُ أبو عبدِ الرحمنِ بن كيسانَ**[(٤)]، يُقالُ: هو مَوْلَى خالدِ بنِ أَسِيدٍ، سكَن مكةَ والمدينةَ، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ [(٥]بنُ كيسانَ[٥)] حديثَه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ [(٦]عندَ بئرِ العُلْيا[٦)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٣٧، والإصابة ٩/ ٣٢٢.

(٢ - ٢) في حاشية ط: «وقد قيل: إنه مولى بني مازن بن النجار، كذا في نسخة، وسقط في نسخة، وفي المنتسخ منه كما في الأصل مضبب عليه، وعلامة التضبيب عنده ضرب، وهو ظاهر ما في الأصل؛ لأنه ضبب على: ابن، ولم يكتب: النجار، فانظره».

(٣) سقط من: ط.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤٥، والإصابة ٩/ ٣١٧.

(٥ - ٥) زيادة من: خ.

(٦ - ٦) سقط من: ي١، وفي ط: «عند بئر العلياء»، وفي م: «عند البئر العليا».

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٢٣، وأحمد ٢٤/ ١٧٩، ١٨٠ (١٥٤٤٥، ١٥٤٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٢، وابن ماجه (١٠٥٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٨٩، والروياني في مسنده (٦٧٨، ٦٧٩)، والدولابي في الكنى=

[٩٣٣] **كَيسانُ بنُ عبدٍ أبو نافعٍ بنِ كيسانَ**(١)، يُقالُ: هو كيسانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ طارقٍ، سكَن الطائفَ، روَى عن النبيِّ/ ﷺ في الخمرِ أنَّها حُرِّمَتْ وحُرِّمَ ثَمنُها(٢)، روَى عنه ابنُه نافعٌ، وله حديثٌ آخرُ، قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**ينزلُ عيسى ابنُ مريمَ عندَ المنارةِ البيضاءِ بِشَرْقِيِّ دمشقَ**»(٣)، بإسنادٍ صالحٍ مِن حديثِ أهلِ الشامِ، وقد قيل في هذا: كيسانُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ طارقٍ. ١/ ٢٣٠

[٩٣٤] **كيسانُ أو مِهْرانُ مولى النَّبِيِّ ﷺ**(٤)، ويُقالُ: اسمُه هُرْمُزُ،

= والأسماء (٧٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٥١، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٤ (٤٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩١٢- ٥٩١٥)، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٦ في ترجمة كيسان أبي نافع الآتي.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٤، ولابن قانع ٨/ ٣٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٥، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٣٩، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤٦، والإصابة ٩/ ٣١٩.

(٢) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٩١ (١٨٩٦٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٢٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤١)، والروياني في مسنده (٦٨١)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٣٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٥ (٤٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩١٦- ٥٩١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٦.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٦ (٤٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩١٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٢٢٨، ٥١/ ٤١، وسيأتي الحديثان في ترجمة ولده نافع في ٤/ ١٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٣، وثقات ابن حبان =

ويُكنَى أبا كيسانَ، اختُلِف فيه على عطاءِ بنِ السائبِ؛ فقيل: كيسانُ، وقيل: مِهْرانُ، وقيل: طَهْمانُ، وقيل: ذَكْوانُ، كلُّ ذلك في حديثِ تحريمِ الصدقةِ على آلِ النبيِّ ﷺ(١).

۞ ۞ ۞

= ٣/ ٣٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٤، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤٧، والإصابة ٩/ ٣٢١.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٨٠٣)، والروياني في مسنده (٦٧٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٢٠) من طريق عطاء به- بتسميته كيسان، وتقدم في ترجمة ذكوان في ٢/ ٦١٥، وفي ترجمة طهمان ص٢٣٧، وسيأتي في ترجمة مهران ص٦٥٤.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في هامشه ما نصه: ع: كيسان مولى بني ليث، ذكره الواقدي»، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٣٦، والإصابة ٩/ ٣٥٢، وسيأتي في ٧/ ٣٥٦.

ثم قال سبط ابن العجمي: «وبخط ابن سيد الناس في الهامش ما نصه: كيسان المكي، ذكره ابن السكن وذكر له حديثًا»، التجريد ٢/ ٣٧، والإصابة ٩/ ٣٢٢، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٧٨، ٢٧٩ أثناء ترجمة كيسان والد نافع.

بابُ كُرْزٍ

[٩٣٥] **كُرْزُ بنُ جابرِ بنِ حُسَيلٍ**- ويُقالُ: ابنِ حِسْلٍ- **بنِ لاحِبِ**(١) **ابنِ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ شيبانَ بنِ محاربِ بنِ فهرِ بنِ مالكٍ القُرَشيُّ الفِهْريُّ**(٢)، أسلَم بعدَ الهجرةِ.

قال ابنُ إسحاقَ(٣): أغارَ كُرْزُ بنُ جابرٍ الفِهْريُّ على سَرْحِ المدينةِ، فخرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ في طلبِه، حتَّى بلَغ واديًا يُقالُ له: سَفَوَانُ، ناحيةَ بدرٍ، وفاتَه كُرْزٌ، فلم يُدْرِكْه، وهي بدرٌ الأُولَى.

ثمَّ أسلَم كُرْزُ بنُ جابرٍ، وحَسُنَ إسلامُه، ووَلَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ الجيشَ الذين بَعَثَهم في أثَرِ العُرَنيِّينَ الذين قتَلوا راعِيَه، وقُتِل كُرْزُ بنُ جابرٍ يومَ الفتحِ، وذلِك سنةَ ثَمَانٍ مِن الهجرةِ في رمضانَ، وكان قد أخطَأَ الطريقَ، (٤)وسار في(٤) غيرِ طريقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلَقِيَه المُشرِكون، فقَتَلوه رحِمه اللهُ.

وذكر الطبريُّ(٥) عن ابنِ حُمَيدٍ، عن سَلَمةَ، عن ابنِ إسحاقَ، أنَّ

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «لاجب: بخط كاتب الأصل في هامشه: ابن الأجب، قال فيه ابن دريد: واشتق من قولهم: بعير مجبوب، إذا كان مقطوع السنام»، الاشتقاق ص١٠٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٩٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٢، وأسد الغابة ٤/ ١٦٨، والتجريد ٢/ ٢٩، والإصابة ٩/ ٢٥٦.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٦٠١.

(٤ - ٤) في ر، غ: «سلك».

(٥) تاريخ ابن جرير ٣/ ٥٧، ٥٨، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨.

كُرْزَ بنَ جابرٍ وخُنَيْسَ[١] بنَ خالدٍ الكعبيَّ[٢] الخُزاعيَّ كانا في خَيْلِ خالدِ بنِ الوليدِ يومَ فتحِ مَكَّةَ، فَشَذَّا عنه، وسَلَكَا طريقًا غيرَ طريقِه فقُتِلا جميعًا، قُتِلَ خُنَيْسٌ[١] قبلَ كُرْزٍ، فجعَله كُرْزٌ بينَ رِجْلَيْه، ثمَّ قاتَل حتَّى قُتِل وهو يَرْتجِزُ:

قد عَلِمَتْ صَفْرَاءُ[٣] مِن بَني فِهِرْ[٤]
نَقِيَّةُ الوجهِ نَقِيَّةُ الصَّدَرْ
لأَضْرِبَنَّ اليومَ عن أبي صَخَرْ[٤]

وكان خُنَيْسٌ[١] يُكنَى أبا صَخْرٍ.

[٩٣٦] **كُرْزُ بنُ عَلْقَمةَ الخُزاعِيُّ**[٥]، يَنْسِبونه: كُرْزُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ

---

(١) في ط، ي، م: «حبيش».
وقال سبط ابن العجمي: «خنيس، كذا بخط الكاتب، صوابه: حُبَيش»، وترجم المصنف لخنيس بن خالد في ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤، وقال: هكذا قال إبراهيم بن سعد ومسلمة جميعا عن ابن إسحاق: خنيس بالخاء المنقوطة، وغيرهما يقول: حبيش بالحاء المهملة والشين المنقوطة، وقد ذكرناه في الحاء، وترجمة حبيش في ٢/ ٤٥٦.
(٢) في ط: «العُكيّ»، وفي الحاشية كالمثبت.
(٣) في ر: «بيضاء».
(٤) ضطبت في ص كما أثبتناه، وفي الحاشية: «كذا روِّيناه على نقل الحركات»، وقال السهيلي في الروض الأنف ٧/ ١٠٣: وقوله: من بني فهر بكسر الهاء، وكذلك الصدر في البيت الثاني، وأبو صخر، هذا على مذهب العرب في الوقف على ما أوسطه ساكن، فإن منهم من ينقل حركة لام الفعل إلى عين الفعل في الوقف، وذلك إذا كان الاسم مرفوعًا أو مخفوضًا، ولا يفعلون ذلك في النصب.
(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٣٧، ولابن قانع ٢/ ٣٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧١، =

هلالِ بنِ جُرَيبةَ بنِ عبدِ نُهْمِ بنِ حُلَيلِ بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ سَلولَ الخُزاعِيُّ، (١ قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: هل للإسلامِ مُنتَهًى؟ وذكَر الحديثَ١).

أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، وعُمِّرَ عُمُرًا طويلًا، وهو الذي نَصَبَ أعلامَ الحرمِ في خلافةِ معاويةَ وإمارةِ مروانَ بنِ الحكمِ.

روَى عنه عُرْوةُ بنُ الزُّبَيْرِ، (٢مِن حديثِه ما رَواه سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ وغيرُه، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن كُرْزِ بنِ عَلْقَمةَ الخُزَاعِيِّ، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، هل للإسلامِ مِن مُنْتَهًى؟ قال: «**نَعَمْ، أيُّ أهلِ بيتٍ مِن العَرَبِ أو العجمِ أرادَ اللهُ بِهِم خيرًا أدخَل عليهم الإسلامَ**»، قال الرجلُ: ثمَّ مَهْ؟ قال: «**ثمَّ تقعُ فِتَنةٌ كأنَّها الظُّلَلُ**»، قال الرجلُ: كلَّا واللهِ إن شاءَ اللهُ، قال: «**بلى والذي نفسي بيدِه، ثمَّ تَعُودونَ فيها أَساوِدَ صُبًّا**[٣]، **يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعضٍ**»[٤]٢).

= وأسد الغابة ٤/ ١٦٩، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٨، والإصابة ٩/ ٢٥٩، وقيل فيه: كرز وكوز، وسيأتي ص٣١٧.

(١ - ١) سقط من: م، وهو في حاشية ط وفوقه: «صح، صح»، وكتب: «كذا في المنتسخ منه إلى قوله: روى عنه عروة بن الزبير، وأشار في الطرة إلى شيء بقي منه، وفي نسختين كما في الأصل».

(٢ - ٢) سقط من: ي، ي١.

(٣) في م: «حتى».

وقال سبط ابن العجمي: «قال في النهاية: والصُّب: جمع صَبوب على أن أصله صُبُبٌ، كرسول ورسل، ثم خفف كرُسْل فأدغم، وهو غريب من حيث الإدغام، قال النضر: إن الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ، ويروى: صُبَّى بوزن حُبلَى، وقال في صُبَّى: جمع صاب كغاز وغُزَّى، وهم الذين يصبون إلى الفتنة أي يميلون إليها، انتهى، وقيل: هو صُبَّاء جمع صابئ بالهمز كشاهد وشُهَّاد». النهاية ٣/ ٥، ١١.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٨٦)، والحميدي (٥٧٤)، ونعيم بن حماد في الفتن (٧)، =

[٩٣٧] **كُرزُ**[١] **بنُ أُسامةَ**[٢]، ويُقَال: كُرَيزٌ، وفَدَ على النبيِّ ﷺ مع النَّابغةِ الجَعْديِّ، وقدْ ذكَرناه في بابِ كُريزٍ[٣]، فهو الأكثرُ فيه إنْ شاءَ اللهُ[٤].

[٩٣٨] **كُرْزٌ**[٥]، رجلٌ آخرُ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ الولِيدِ.

[٩٣٩] **كُرْزٌ**[٦]، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فرأيتُه يُصلِّى فوقَ جبلٍ[٧]،

= وابن أبي شيبة (٣٨١٢٢)، وأحمد ٢٥/ ٢٥٩ (١٥٩١٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٠٥)، والبزار (٣٣٥٣- كشف)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٥٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٧٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٧ (٤٤٣)، والحاكم ١/ ٢٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣١٠)، والمصنف في التمهيد ٦/ ١٥٥ من طريق سفيان بن عيينة به، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٤٧)- وعنه أحمد ٢٥/ ٢٦١ (١٥٩١٨)- والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٧ (٤٤٢)، وابن منده في الإيمان (١٠٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٣٥)، ونعيم بن حماد في الفتن (٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٤٦، ٥٢١، والحاكم ١/ ٣٤ من طريق معمر عن الزهري به.

(١) سقطت هذه الترجمة من: م.

(٢) في حاشية خ: «المعروف كريز أو كرز بن سامة بغير ألف».

وقال سبط ابن العجمي: «وبخطه أيضًا: المعروف فيه: كرز بن سامة».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٢، وأسد الغابة ٤/ ١٦٧، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٨، والإصابة ٩/ ٢٥٩، وفي المصادر سوى أسد الغابة: «سامة»، وقال ابن الأثير: كرز بن أسامة، وقيل: ابن سامة.

(٣) سيأتي ص٣١٠.

(٤) في حاشية ط: «كذا في المنتسخ منه، ولعله بقي شيء، وفي نسختين كما في الأصل».

(٥) أسد الغابة ٤/ ١٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩، والإصابة ٩/ ٣٦٠.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٢، وأسد الغابة ٤/ ١٦٧، والتجريد ٢/ ٢٩، وجامع المسانيد ٧/ ١٦٠، والإصابة ٩/ ٢٦٣.

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٤)، والبغوي في معجم الصحابة =

رَوَتْ عنه ابنتُه، لا أدرِي أهو الذي روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ الوليدِ أم[١] غيرُه[٢].

۞ ۞ ۞

= (٢٠٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٤٠، ٥٩٤١)، وعندهم أن كرزًا هو الذي كان فوق الجبل.

(١) في خ: «أو».

(٢) في حاشية خ: «قال البخاري: كرز بن وبرة، روى عنه عبيد الله الوصافي، مرسل». وقال سبط ابن العجمي: «وبخطه في هامشه»، ثم ذكر مثله، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٨.

١/ ٢٣١

/بابُ كُلَيبٍ

[٩٤٠] كُلَيبُ بنُ بشرٍ[١] بنِ تَمِيمٍ[٢]، حليفٌ لبني الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وقيلَ في هذا: كُلَيبُ بُن بِشْرٍ[٣] بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ زيدِ[٤] (٥بنِ الحارثِ٥) بنِ الخزرجِ، شهِد أُحُدًا وما بعدَها، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا[٦].

[٩٤١] كُلَيبٌ[٧]، رجلٌ مِن الصحابةِ، قتَله أبو لؤلؤةَ يومَ قُتِل

---

(١) في حاشية خ: «صوابه: نِسْر».

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٩٧: بشر، رأيته في نسخ لا تعد بالاستيعاب لأبي عمر صحاح: بشر، بالباء والشين المعجمة، والذي ذكره الأمير، فقال في نسر بالنون والسين المهملة: كليب بن تميم بن نسر»، الإكمال ١/ ٢٧٢، وقال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٣١٠: كليب بن تميم، هو ابنُ نَسْر بن تميم، نسب لجده، وأبوه بنون ومهملة..، وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة، تعقبه ابن الأثير، وهو كما قال.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٩، وفيه: كليب بن نسر بن عمرو؛ بالنسب الآتي، أسد الغابة ٤/ ١٩٧، والتجريد ٢/ ٣٥، والإصابة ٩/ ٣١٠، ٣١٢.

(٣) في ط، ي، غ، ر: «بسر».

(٤) في ر: «يزيد».

(٥ - ٥) سقط من: ي.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس: كليب بن أسد بن كليب، ذكر ابن سعد في وفد حضر موت قدومه على النبي ﷺ، وإسلامه، ودعاءه له، وأن أمه تهناة بنت كليب صنعت كسوة لرسول الله ﷺ، وبعثت بها معه، وذكر لكليب هذا شعرًا مدح به النبي ﷺ آخره:

أنت النبي الذي كنا نخبره   وبشرتنا بك التوارة والرسل»

طبقات ابن سعد ١/ ٣٠٢، وترجمته في: التجريد ٢/ ٣٤، والإصابة ٩/ ٣٠٨.

(٧) أسد الغابة ٤/ ١٩٩، والتجريد ٢/ ٣٥، والإصابة ٩/ ٣٠٩.

عمرُ رضي الله عنه، ذكَرَ عبدُ الرزَّاقِ[١]، عن مَعْمَرٍ، قال: سمِعتُ الزهريَّ يقولُ: إنَّ أبا لؤلؤةَ طعَن اثنَيْ عَشَرَ رجلًا، فماتَ منهم سِتَّةٌ؛ منهم عمرُ، وكُلَيبٌ، وعاشَ منهم سِتَّةٌ، ثمَّ نَحَرَ نفسَه بخِنجرِه، قال مَعْمَرٌ: وأخبَرنا أيوبُ، عن نافعٍ، قال: ذُكِر لعمرَ بنِ الخطابِ امرأةٌ تُوفِّيتْ بالبَيْداءِ، فجعَل الناسُ يَمُرُّون عليها ولا يَدْفِنُونها، حتَّى مَرَّ عليها كُلَيْبٌ، فدفَنها، فقال عمرُ: إنِّي لأَرْجُو لِكُلَيْبٍ بها خيرًا، وسأل عنها عبدَ اللَّهِ بنَ عمرَ، فقال: لم أرَها، فقال: لو رأيتَها ولم تَدْفِنْها لَجعَلْتُك نَكالًا[٢].

[٩٤٢] **كُلَيبُ بنُ شِهابٍ الجَرْمِيُّ**[٣]، والدُ عاصمِ بنِ كُلَيبٍ، له ولأبيه شِهابٍ صُحْبةٌ، قال عاصمٌ: إنَّ أباه كُلَيبًا خرَج مع أبيه إلى جِنازةٍ شهِدها رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: وأنا غلامٌ أفهَمُ وأعقِلُ، قال: فقال

---

(١) المصنف (٦٦٦٠).

(٢) في حاشية خ: «قال الحسن بن محمد الزعفراني: حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى أو غيره وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صدروا المسلمون فمروا بامرأة ميتة في البيداء، فأخبرنا رجل يقال له: كليب، فقام عمر على المنبر فتواعد الناس، فقال: لو أعلم أن أحدًا مر بها ولم يخبئها لفعلت به وفعلت، وسأل ابن عمر، فقال: لم أرها، ثم قال: لعل الله أن يرحم كليبًا فطعن معه غداة طعن»، معرفة السنن والآثار (٧٣٢٤)، قال أبو علي الزعفراني في كتاب القديم: حدثنا سفيان بن عيينة فذكره.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٩، وطبقات مسلم ١/ ٣٠١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٨، ولابن قانع ٢/ ٣٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، ٥/ ٣٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٣، وأسد الغابة ٤/ ١٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١١، والتجريد ٢/ ٣٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٩، والإصابة ٩/ ٣٦٨.

رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُحِبُّ مِن العاملِ إذا عمِل شيئًا**[(١)] **أن يُحسِنَه**»[(٢)].

وقد رَوَى عن رجلٍ عن النبيِّ ﷺ[(٣)]، ورَوَى عن عمرَ، وعليٍّ رضي الله عنهم.

[٩٤٣] **كُلَيبٌ الجُهَنيُّ**[(٤)]، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**الأكبرُ مِن الإخوةِ بمنزلةِ الأبِ**»[(٥)]، لا أقِفُ على اسمِ أبيه، وروَى أيضًا كُلَيبٌ الجُهَنيُّ عن النبيِّ ﷺ أنَّه أتاه ليُبايِعَه، فقال له: «**احلِقْ عنك شَعَرَ الكفرِ**»[(٦)]،

---

(١) في م: «عملا».

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٢١، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٣٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٩٩ (٤٤٨)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٠٧)- والبيهقي في الشعب (٤٩٣٢) من طريق عاصم به.

(٣) الإصابة ٩/ ٣٦٨، والمقاصد الحسنة للسخاوي (٢٤٠)، وقال ابن حجر: وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٩، ولابن قانع ٢/ ٣٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٣، وأسد الغابة ٤/ ١٩٨، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٦، والتجريد ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤٠، والإصابة ٩/ ٣١٣.

(٥) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٠٠ (٤٥٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٤٨٢، والبيهقي في الشعب (٧٥٥٤).

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٥، ١٩٢٢٤)- ومن طريقه وعنه أحمد (١٥٤٣٢)، وأبو داود (٣٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٩٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٣، والبيهقي في السنن الكبير (٨٢٦، ١٧٦٢٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٠٩)، والإصابة ١٢/ ٥٦٨ ترجمة أبي كليب الجهني.

روَى[١] عنه ابنُه كَثِيرُ بنُ كُلَيبٍ.

[٩٤٤] **كُلَيبُ بنُ جُرْزٍ**[٢] **بنِ كُلَيبٍ**، أدرَكَ النبيَّ ﷺ، فقال: أخَذ مِنَّا النبيُّ ﷺ مِن المائةِ[٣] جَذَعَتَينِ[٤].

❁ ❁ ❁

---

(١) في ط: «وروى»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢) في حاشية خ: «حزن في كتاب ابن السكن، بخط ابن مفرج»، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٩٨: كليب بن جزي، وقيل: كليب بن حزن، كذا أخرجه أبو عمر، وفي بعض نسخ كتابه: كليب بن جرز، بالجيم والراء والزاي، وقال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٣١١: ووقع في الاستيعاب: ابن جرز، بضم الجيم وسكون الراء ثم زاي، وهو تصحيف.
وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٤، وأسد الغابة ٤/ ١٩٨، والتجريد ٢/ ٣٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٩، والإصابة ٩/ ٣١١.

(٣) في خ: «الماشية».

(٤) الجذع من الدواب: الشاب الفتي، وهو في الإبل ما دخل في السنة الخامسة، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية، ومن الضأن ما تمت له سنة، النهاية ١/ ٢٥٠، والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٣٨).
وفي حاشية خ: «كليب بن إساف أخو خبيب بن إساف لأبيه وأمه شهد أحدا، قاله العدوي»، التجريد ٢/ ٣٤، والإصابة ٩/ ٣٠٨.

بابُ كَرْدَمٍ

[٩٤٥] كَرْدَمُ بنُ سفيانَ الثَّقَفِيُّ(١)، رَوَتْ عنه ابنتُه ميمونةُ بنتُ كَرْدَمٍ عن النبيِّ ﷺ (٢في النَّذْرِ٢).

[٩٤٦] كَرْدَمُ بنُ أبي السَّنابِلِ(٣) الأنصارِيُّ، ويُقالُ: الثَّقَفِيُّ، له صُحْبةٌ، سكَن المدينةَ، ومَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ الكوفةِ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٥، وطبقات خليفة ١/ ١٢٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٤٤، ولابن قانع ٢/ ٣٩٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٧، وأسد الغابة ٤/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٥، والإصابة ٩/ ٢٥٣.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وفي ي١: «في البذر»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضًا: «في البدر».

والحديث أخرجه أحمد ٢٤/ ١٩٥ (١٥٤٥٦) من مسند كردم بن سفيان، وسيأتي تمام تخريجه في ترجمة بنته ميمونة في ٨/ ١٦٨.

(٣) في حاشية خ: «أبي السائب، في كتاب ابن السكن، بخط ابن مفرج».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كتابه في هامشه: كردم بن أبي السائب، قال فيه الترمذي وابن أبي خيثمة وغيرهما»، تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص٨٦، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٢٦.

وقال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٢٥٢: وقد تعقبه ابن فتحون بأنه صحفه، وأن كل من ألف في الصحابة قالوا فيه: ابن أبي السائب، قال: ولا أعلم لقوله: ويقال: الثقفي، سلفًا.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٤٦، ولابن قانع ٢/ ٣٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٥، ٥/ ٣٤١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٩، وأسد الغابة ٤/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٢٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٧، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٤، والإصابة ٩/ ٢٥١، وعندهم عدا الأسد والإنابة: كردم بن أبي السائب.

[٩٤٧] **كَرْدَمُ بنُ قَيْسٍ الثَّقَفِيُّ**(١)، حديثُه عندَ جعفرِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ، عن إبراهيمَ بنِ عمرَ(٢)، عنه.

❁ ❁ ❁

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٩، وأسد الغابة ٤/ ١٦٥، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٥، والإصابة ٩/ ٢٥٤.

(٢) في ي، ر: «عمرو».

بابُ كُلثومٍ

[٩٤٨] كُلثومُ بنُ الهِدْمِ الأنصارِيُّ[١]، مِن بَني عمرِو بنِ عوفٍ، ويَنْسِبونَه: كلثومُ بنُ[٢] الهِدْمِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ الحارثِ بنِ زيدِ[٣] ابنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، صاحبُ رَحْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، يُعرفُ بذلك، وكان شيخًا كبيرًا، أسلَم قبلَ نُزولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ المدينةَ، وهو الذي نزَل عليه النبيُّ ﷺ في حينِ قُدُومِه في هِجْرتِه مِن مكةَ إلى المدينةِ، اتَّفَقَ على ذلك ابنُ إسحاقَ، وموسى، والواقديُّ[٤]، فأقامَ عندَه أربعةَ أيامٍ، ثمَّ خرَج إلى أبي أيوبَ الأنصاريِّ، فنزَل عليه، حتَّى بنَى مساكنَه، وانتقَلَ إليها، ويُقالُ: بل كانَ نُزُولُه في بني عمرِو بنِ عوفٍ على سعدِ بنِ خَيْثمةَ، وقال محمدُ بنُ عمرَ: نزَل رسولُ اللَّهِ ﷺ على كُلثومِ بنِ الهِدْمِ، وكان يَتَحَدَّثُ في منزلِ سعدِ بنِ خَيْثمةَ، وكان يُسَمَّى منزلَ العُزَّابِ، فلذلك قيل: نزَل على سعدِ بنِ خَيْثمةَ[٥].

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٩، وأسد الغابة ٤/ ١٩٥، والتجريد ٢/ ٣٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٢، والإصابة ٩/ ٣٠٣.

(٢) بعده في ي: «أبي».

(٣) بعده في م: «بن عبيد بن زيد».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٩٣، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٨٩٤)، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٩٣) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٤.

وأقامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ببني عمرِو بنِ/عوفٍ يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ١/ ٢٣٢
والأربعاءِ والخميسِ، وأَسَّسَ مسجدَهم، وخرَج مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، فأدرَكَتْه الجُمُعةُ في بني سالمِ بنِ عوفٍ، فَصَلَّاها في بطنِ الوادِي، ثمَّ نزَل على أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ.

تُوفِّي كُلثومُ بنُ الهِدْمِ قبلَ بدرٍ بيَسيرٍ، وقيل: إنَّ كُلثومَ بنَ الهِدْمِ أولُ مَن ماتَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ بعدَ قُدُومِه المدينةَ، لم يُدْرِكْ شيئًا مِن مشاهدِه.

(١)وذكَر الطبريُّ(٢) أنَّ كُلثومَ بنَ الهِدْمِ أَوَّلُ مَن ماتَ مِن الأنصارِ بعدَ قُدُومِ رسولِ اللَّهِ ﷺ المدينةَ، ماتَ بعدَ قُدُومِه بأيامٍ في حينِ ابتداءِ بُنيانِ مسجدِه وبُيوتِه، وكان موتُه قبلَ موتِ أبي أُمامةَ(٣) أسعدَ بنِ زُرارةَ بأيامٍ(١).

(٤)ذَكَر الطَّبريُّ، قال(٢): وكان أوَّلَ مَن تُوفِّي بعد مَقْدَمِ رسولِ اللهِ ﷺ المدينةَ مِن المسلمينَ- فيما ذُكِر لنا- كُلثومُ بنُ الهِدمِ صاحبُه(٤)، (٥)لم يَلْبَثْ بعدَ مَقْدَمِه إلَّا يسيرًا حتَّى ماتَ، ثمَّ تُوفِّي بعدَه أسعدُ بنُ زُرارةَ(٥).

(١ - ١) سقط من: ي، ي١، وهو في حاشية «ي».
(٢) تاريخ ابن جرير ٢/ ٣٩٧.
(٣) في ط: «أسامة».
(٤ - ٤) سقط من: ر، غ، م.
(٥ - ٥) سقط من: ر، غ.

[٩٤٩] **كُلثومُ بنُ الحُصَينِ بنِ خلفِ بنِ عُبَيدٍ أبو رُهْمٍ الغِفَارِيُّ**[١]، هو مشهورٌ بكنيتِه[٢]، أسلَم بعدَ[٣] قُدُومِ رسولِ اللَّهِ ﷺ المدينةَ، ولم يَشْهَدْ بدرًا وشهِد أُحُدًا، وكان ممن بايَع تحتَ الشجرةِ، وكان إذْ شهِد معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا قد رُمِي بسهمٍ في نَحْرِه، فجاء إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فبَصَقَ فيه، فكان أبو رُهْمٍ يُسَمَّى المَنْحورَ، واسْتَخْلَفَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على المدينةِ مَرَّتَينِ؛ مَرَّةً في عُمرةِ القضاءِ، ومَرَّةً عامَ الفتحِ في خُرُوجِه إلى مكةَ وحُنينٍ[٤] والطائفِ، كان يَسْكُنُ المدينةَ، وكان له منزلٌ ببني غِفَارٍ.

[٩٥٠] **كلثومُ بنُ علقمةَ بنِ ناجِيةَ المُصْطَلِقيُّ الخُزاعِيُّ**[٥]، روَى عنه جامعُ بنُ شَدَّادٍ، وابنُه الحَضْرميُّ بنُ كلثومٍ، أحاديثُه مُرسَلةٌ، لا تَصِحُّ له صُحبةٌ، وسمِع ابنَ مسعودٍ.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٧، وأسد الغابة ٤/ ١٩٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٣، والتجريد ٢/ ٣٤، والإصابة ٩/ ٣٠٣.

(٢) سيترجم له المصنف في ٧/ ١٥٢.

(٣) في ر: «قبل».

(٤) في ي١: «خيبر».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٩٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٩، وأسد الغابة ٤/ ١٩٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٣٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٤، وجامع المسانيد ٧/ ٧٢٣، والإصابة ٩/ ٣٠٤، ٣٦٧.

بابُ كَثِيرٍ

[٩٥١] **كَثِيرُ بنُ عمرٍو السُّلَمِيُّ**[١]، حليفُ بني أسدٍ، ويُقالُ: حليفُ بني عبدِ شمسٍ، وبنو أسدٍ حلفاءُ بني عبدِ شمسٍ، شهِد بدرًا فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ مِن روايةِ زيادٍ، وليس في روايةِ ابنِ هشامٍ، ذكَره ابنُ[٢] السَّرَّاجِ، عن عمرَ[٣] بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الأَسَدِيِّ، عن أبيه، عن زيادٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: وشهِد بدرًا مِن حلفاءِ بني أسدٍ كَثِيرُ ابنُ عمرٍو، وأخواه[٤] مالكُ بنُ عمرٍو، وثَقْفُ[٥] بنُ عمرٍو[٦]، ولم أرَ كثيرًا في غيرِ هذه الرِّوايةِ، ولعله أن يكونَ ثَقْفٌ[٦] لقبًا، واسمُه كَثِيرٌ.

[٩٥٢] **كثيرُ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ**[٧]، يُكنَى أبا تَمَّامٍ، وُلِد

---

(١) أسد الغابة ٤/ ١٦١، والتجريد ٢/ ٢٨، والإصابة ٩/ ٢٤٦.

(٢) بعده في ط: «أبي».

(٣) في ط: «عمرو».

(٤) في ط، ي: «أخوه».

وقال سبط ابن العجمي: «وأخواه، بخط كاتبه في هامشه: ومن إخوتهم: مدلاج وصفوان ابنا عمرو، هما مذكوران في بابيهما»، وستأتي ترجمتهما ص٦٢٥، وفي ٤/ ١٣٦.

(٥) في ط، ي١: «ثقيف»، وفي الحاشية كالمثبت، وتقدمت ترجمة ثقف في ٢/ ٤٦.

(٦) أسد الغابة ٤/ ١٦١، والإصابة ٩/ ٢٤٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٠، ولابن قانع ٢/ ٣٨٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٢٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٩، وأسد الغابة ٤/ ١٩٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٥، والتجريد ٢/ ٣٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٧، والإصابة ٩/ ٣٠٤، ٣٦٧.

قبلَ وفاةِ النبيِّ ﷺ بأشهرٍ في سنةِ عشرٍ مِن الهجرةِ، ليس له صُحبةٌ، ولكن ذكَرناه لِشرطِنا(١).

أمُّ كَثِيرِ بنِ العباسِ رُومِيَّةٌ، تُسَمَّى سَبَأ(٢)، وقيل: أُمُّه حِمْيَرِيَّةٌ.

وكان فَقِيهًا ذَكِيًّا(٣) فاضِلًا، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ هُرْمُزَ الأعرجُ، وروَى عنه ابنُ شِهَابٍ.

[٩٥٣] **كَثِيرٌ خالُ البراءِ**(٤)، روَى الشعبيُّ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، قال: كان اسمُ خالي قليلًا، فَسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ كثيرًا(٤)، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّما نُسُكُنا بعدَ صلاتِنا**»(٥).

[٩٥٤] **كَثِيرٌ الأَزْدِيُّ**(٦)، رأى النبيَّ ﷺ أكَل طعامًا مَسَّتْه النارُ ثمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ(٧)، روَى عنه عقبةُ بنُ مسلمٍ التُّجيبيُّ، سكَن كَثِيرٌ هذا

---

(١) في م: «بشرطنا».

(٢) في ط: «سباء».

(٣) في ط: «زكيا»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٢، وأسد الغابة ٤/ ١٥٨، والتجريد ٢/ ٢٧، والإصابة ٩/ ٢٤٦.

(٥) أخرجه ابن منده - كما في فتح الباري ١٠/ ١٣- وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١٦٢ (٥٩٠٤) من طريق الشعبي به، وهما حديث واحد.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٤٩، ولابن قانع ٢/ ٣٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦٠، وأسد الغابة ٤/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٠، والإصابة ٩/ ٢٤٧.

(٧) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٣١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٨٩٧).

مصرَ، ويُعَدُّ في أهلِها[١].

[٩٥٥] **كَثِيرٌ الأنصاريُّ**[٢]، سكَن البصرةَ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان إذا صَلَّى المكتوبةَ انصرَف عن يسارِه[٣]، وقد قيل: حديثُه مُرسَلٌ[٤]، روَى عنه ابنُه جعفرُ بنُ كَثِيرٍ[٥].

[٩٥٦]/ **كَثِيرُ بنُ الصَّلْتِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ الكِنْديُّ**[٦]، وعِدادُهم في ١/ ٢٣٣

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما نصه: ذكره الجيزي فيمن احتل مصر، وذكر له هذا الحديث من رواية حيوة عن عقبة، وقال: هكذا روى حيوة، والمشهور فيه: عن عقبة، عن عبد الله بن الحارث، سمعت رسول الله ﷺ»، والمشهور أخرجه أحمد ٢٩/ ٢٤٦ (١٧٧٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٢٠)، والإصابة ٩/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦١، وعنده: كثير الهاشمي، وأسد الغابة ٤/ ١٥٨، والتجريد ٢/ ٢٧، والإصابة ٩/ ٣٥٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٥٨٩٨، ٥٨٩٩).

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٣٥٥: وأما قول أبي عمر أنه أنصاري، فأبعد في الوهم، وأما قوله: قيل: إن حديثه مرسل، فكان ينبغي أن يجزم بذلك.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش أصله: كثير بن زياد بن شأس بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ، صحب النبي ﷺ، وشهد يوم القادسية في رواية ابن الكلبي، ذكره ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٢، وفيه: عون بن هلال، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ١٥٨، والتجريد ٢/ ٢٧، والإصابة ٩/ ٢٤٠، وفي أسد الغابة والإصابة: عوف بن هلال، ولم يسق نسبه كاملًا في التجريد.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٦١، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٣٤، وأسد الغابة ٤/ ١٦٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٢٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٤، والإصابة ٩/ ٣٢٣.

بني جُمَحَ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وسَمَّاه كثيرًا، وكان اسمُه بلالًا[(١)]، هو أخو زُيَيدِ[(٢)] بنِ الصَّلْتِ، يروِي كَثِيرُ ابنُ الصَّلْتِ عن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وزيدِ بنِ ثابتٍ ﵃.

[٩٥٧] **كَثِيرُ بنُ شِهَابٍ الحارِثيُّ**[(٣)]، في صُحبتِه نَظَرٌ، وقد روَى عن عمرَ، وهو الذي قتَل يومَ القادِسيَّةِ جالينوسَ، وأخَذ سَلَبَه، لا أعلمُ له روايةً، وقيل: بل قتَل جالينوسَ زُهْرَةُ بنُ جُوِيَّةَ[(٤)].

---

(١) في م: «قليلًا»، والذي في: م موافق للمصادر.
والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٣٥، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ١٤ وفيه أن الذي سماه عمر، والإصابة ٩/ ٣٢٤.

(٢) في ط، ي١، خ، ر: «زبيد»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٤٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٦، وطبقات مسلم ١/ ٣٠١، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٠، وأسد الغابة ٤/ ١٥٩، والتجريد ٢/ ٢٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٣، وجامع المسانيد ٧/ ١٤٨، والإصابة ٩/ ٢٤٢.

(٤) في ر، غ، م: «حوية» بالحاء، وقد ترجم المصنف لزهرة بن جوية ص١٨١، عن ابن إسحاق، وذكر أن سيف بن عمر، قال: زهرة بن حوية.
وبعده في م: «كثير بن قيس، ذكره ابن قانع، وذكر له حديثًا من رواية داود بن جميل عنه عن النبي ﷺ: من سلك طريق العلم سهل الله له طريقًا إلى الجنة، كذا جعله ابن قانع في الصحابة، وهذا وهم؛ فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن سمرة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وداود بن جميل مجهول، قاله الدارقطني، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس، عن سمرة، عن أبي الدرداء».
وفي حاشية خ: «كثير بن قيس، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: أخبرنا ابن فهد، قال: أخبرنا الحمامي، قال: أخبرنا ابن قانع، حدثنا محمد بن يونس، =

....

❁ ❁ ❁

= قال: أخبرنا عبد الله بن داود الخزفي، قال: أخبرنا عاصم بن رجاء بن حيوة، قال: أخبرنا داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سلك طريق العلم سهل الله له طريقًا من الجنة، وإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن السماوات والأرض والحوت والبحار تدعو له، هكذا جعله ابن قانع في الصحابة بما وقع في هذا الإسناد من قول كثير: سمعت رسول الله ﷺ، وقد سقط من الإسناد أبو الدرداء، والحديث من مسنده، وداود بن جميل مجهول، قاله الدارقطني، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء».
معجم الصحابة لابن قانع ٢/٣٨٧، وسنن أبي داود (٣٦٤١)، وعلل الدارقطني ٦/ ٢١٦، وترجمة كثير بن قيس في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٠٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣١، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٤٢، وأسد الغابة ٤/ ١٦١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٩، والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٠، والإصابة ٩/ ٣٥٦، وصحح ابن حجر أنه من حديث أبي الدرداء وأن الوهم من ابن قانع.

بابُ كِنانةَ

[٩٥٨] **كنانةُ بنُ عبدِ ياليلَ الثَّقَفِيُّ**(١)، كان مِن أشرافِ أهلِ الطائفِ الذين قَدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ مُنصرَفِه مِن الطائفِ، وبعدَ قتلِهم عُرْوةَ بنَ مسعودٍ، فأسلَموا وفيهم عثمانُ بنُ أبي العاصي.

[٩٥٩] **كِنانةُ بنُ عَدِيِّ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ**(٢)، هو الذي خرَج بزينبَ بنتِ رسولِ اللهِ ﷺ مِن مكةَ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٠، والتجريد ٢/ ٣٥، والإصابة ٩/ ٣٦٩.

وفي حاشية خ: «قال المازني [الصواب: المدائني]: قدم كنانة بن ياليل مع أبيه إلى رسول الله ﷺ فأسلم الوفد كلهم غير كنانة، وقال: لا يربيني رجل من قريش، وخرج إلى نجران ثم خرج إلى الروم فمات بأرض الروم كافرًا».

وقال سبط ابن العجمي: «ضبب عليه الذهبي فذكره غلط، قال الذهبي: كنانة بن عبد ياليل أحد أشراف ثقيف، وقد ذكر الذهبي في تجريده كنانة بن عبد ياليل، فقال: أحد أشراف ثقيف وفد فأسلم، وقال المدائني: أنه وفد في قومه فأسلموا عداه فإنه قال: لا يربني رجل من قريش، وخرج إلى نجران ثم إلى الروم، ومات كافرًا، انتهى، وقد ضبب عليه، فذكره في الصحابة غلط، كذا شرطه في التجريد»، التجريد ٢/ ٣٥.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٣٥، والإصابة ٩/ ٣١٥.

وفي حاشية خ: «كلفة بن ثعلبة، ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، وبه كملوا تسعة. قال الشيخ أبو الوليد: ما قاله ابن فتحون فهو وهم، إنما قال موسى بن عقبة أن سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف شهد بدرًا، =

إلى المدينةِ.

❁ ❁ ❁

= فيحتمل أن تكون وقعت في نسخة: وكلفة بالواو، فأتى منه هذا الوهم، وقد ذكر أبو عمر سالما في بابه»، التجريد ٢/ ٣٤، والإصابة ٩/ ٣٦٧، وستأتي ترجمة سالم بن عمير في ٦/ ٢٤٠.

بابُ الأفرادِ في الكافِ

[٩٦٠] **كَنَّازُ بنُ حِصْنٍ**- ويُقالُ: ابنُ حُصَينٍ- **أبو مَرْثَدٍ الغَنَويُّ**(١)، قال ابنُ إسحاقَ(٢): هو كَنَّازُ بنُ حِصْنِ بنِ يَرْبوعِ بنِ عمرِو بنِ يَرْبوعِ بنِ خَرَشَةَ بنِ سعدِ بنِ طَرِيفِ بنِ جِلَّانَ(٣) بنِ غَنْمِ بنِ غَنِيِّ بنِ يَعْصُرَ بنِ سعدِ بنِ قيسِ بنِ عَيْلانَ(٤) بنِ مُضَرَ، شهِد بدرًا هو وابنُه مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثدٍ، وهما حَلِيفا حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وهو مِن كِبارِ الصحابةِ، روَى عنه واثلةُ بنُ الأسقعِ، يُقالُ: إنَّه ماتَ في خلافةِ أبي بكرٍ ﵁ سنةَ اثنَتَيْ عَشْرةَ وهو ابنُ ستٍّ وستِّينَ سنةً، وسنذكُرُه في الكُنى بأتَمَّ مِن ذكرِه هنا(٥) إن شاءَ اللهُ(٦).

[٩٦١] **كَهْمَسٌ الهِلَالِيُّ**(٧)، وهو كَهْمَسُ بنُ معاويةَ بنِ أبي ربيعةَ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٥٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٢٣، والتجريد ٢/ ٣٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤١، والإصابة ٩/ ٣١٥.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٨.

(٣) في ط: «جيلان»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤) في م، وحاشية ط: «غيلان».

(٥) في خ: «ههنا».

(٦) سيأتي في ٧/ ١٩٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤، وطبقات خليفة ١/ ١٣١، ٤٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٦١، ولابن قانع ٢/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٠٢، والتجريد ٢/ ٣٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٤٢، والإصابة ٩/ ٣١٥، ٣٥١.

معدودٌ في البصريِّين، روَى عنه معاويةُ بنُ قُرَّةَ.

روَى حَمَّادُ بنُ[(١)] زيدٍ[(٢)]، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن كَهْمَسٍ الهِلالِيِّ، قال: أسْلَمْتُ فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ فأخبَرْتُه بإسلامِي، ثمَّ غِبْتُ عنه حَوْلًا، ورَجَعْتُ إليه[(٣)] وقد ضَمَرَ بَطْنِي، ونَحَلَ جِسْمِي، فخَفَضَ فِيَّ البصرَ ورفَعه، قلتُ: أمَا تَعْرِفُنِي؟ قال: «**مَن أنتَ؟**»، قلتُ: أنا كَهْمَسٌ الهِلالِيُّ الذي أتَيْتُك عامَ أوَّلَ، قال: «**ما بلَغ بكَ ما أرَى؟**»، قلتُ: ما نِمْتُ بعدَكَ ليلًا، ولا أفْطَرْتُ نهارًا، قال: «**ومَن أمَرَك أنْ تُعَذِّبَ نفسَك؟! صُمْ شهرَ الصَّبْرِ، ومِن كلِّ شهرٍ يومًا**»، قلتُ: زِدْنِي، قال: «**صُمْ شهرَ الصَّبْرِ، ومِن كلِّ شهرٍ يومَيْنِ**»، قلتُ: زِدْنِي؛ فإنِّي أجِدُ قُوَّةً، قال: «**صُمْ شهرَ الصَّبْرِ، ومِن كلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيامٍ**»[(٤)].

---

(١) في ط: «عن»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢) كذا في النسخ، وصوابه: «يزيد» كما في مصادر التخريج، وسيأتي على الصواب في الكنى ترجمة أبي سلمة رجل من الأنصار في ٧/٣٢٨.

(٣) زيادة من: خ.

(٤) أخرجه الطيالسي (٣٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٤٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/٣٨٢، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٣٣)- وابن سعد في الطبقات ٩/٤٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، ٢٣٩، وابن جرير في تهذيب الآثار ص٣٣٥ (٥٤٤- مسند عمر)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/١٦١، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/١٩٤ (٤٣٥) من طريق حماد بن يزيد بن مسلم به.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامش أصله ما لفظه: ع: وقد حدَّث كهمس أيضًا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، مثل رواية عبيدة السلماني»، والحديث أخرجه البزار (٢٤٨) وقال: ولا يعلم أسند كهمس الهلالي عن عمر إلَّا هذا الحديث.

١/ ٢٣٤ [٩٦٢]/ **كُرَيزُ**[(١)] **بنُ سامةَ**[(٢)]- ويُقالُ: ابنُ أسامةَ[(٣)]- **العامِرِيُّ**، وفَدَ على النبيِّ ﷺ مع النابغةِ الجَعْدِيِّ فأسلَم، وقال لرسولِ اللهِ ﷺ: العَنْ بني عامرٍ يا رسولَ اللَّهِ، فقال: «**لم أُبعَثْ لَعَّانًا**»، حديثُه يدورُ على الرَّحَّالِ بنِ المنذرِ، عن أبيه، عن جدِّه[(٤)]، ويُقالُ: هو كُرْزٌ، وقد ذَكَرْناه[(٥)].

[٩٦٣] **كَلَدةُ بنُ الحَنْبلِ**[(٦)]، ويقالُ: كَلَدةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحَنْبَلِ، والصَّوابُ كَلَدةُ بنُ حَنْبَلِ بنِ مُلَيلٍ، قال ابنُ إسحاقَ، والواقديُّ، ومصعبٌ: كان كَلَدةُ بنُ الحَنْبَلِ أخا صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ لأُمِّه؛ أُمُّهما صَفِيَّةُ[(٧)] بنتُ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ[(٨)]، وقال

---

(١) في غ: «كرز».

(٢) في ي: «أسامة».

(٣) في ي: «سامة».

وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٩، وأسد الغابة ٤/ ١٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠، والإصابة ٩/ ٢٦٥.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٩ (٤٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٤٢).

(٥) تقدم ص٢٩٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٨، ٨/ ١٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٦، ٢/ ٦٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤١، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٦، ولابن قانع ٢/ ٣٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٠، وأسد الغابة ٤/ ١٩٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠٦، والتجريد ٢/ ٣٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٣٨، والإصابة ٩/ ٣٠٥.

(٧) في حاشية م: «أنيسة، أسد الغابة».

(٨) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٤٣، وفيه عن ابن إسحاق: جبلة بن الحنبل- وقال ابن هشام:=

ابنُ الكلبيِّ، والهيثمُ بنُ عَدِيٍّ: كَلَدةُ بنُ الحَنْبَلِ ابنُ أخي صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ لأُمِّه، وقالا: كان الحَنْبلُ مولًى لمَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ، وكان أخا صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ لأُمِّه، وشهِد الحَنْبلُ مع صَفْوانَ يومَ حُنَينٍ، فلمَّا انهزَم المسلمون قال الحَنْبلُ: بَطَلَ سِحْرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ اليومَ، فقال له صَفْوانُ: فَضَّ اللهُ فاكَ؛ لَأَنْ يَرُبَّنِي(١) رجلٌ مِن قريشٍ أَحَبُّ إليَّ مِن أنْ يَرُبَّنِي(١) رجلٌ مِن هَوَازِنَ(٢).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كَلَدةُ بنُ حَنْبَلٍ هو الذي بعَثه صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ إلى النبيِّ ﷺ بِهَدَايَا فيها لَبَنٌ وجَدَايا(٣) وضَغَابِيسُ(٤)، وكَلَدَةُ

= كلدة بن الحنبل- ومغازي الواقدي ٣/ ٩١٠، وطبقات ابن سعد ٦/ ١١٨، ونسب قريش ص٣٨٨.

(١) في ي: «يرثني»، وفي ي١: «يريني»، ويربني: يعني أن يكون ربًّا فوقي وسيدًا يملكني، لسان العرب ١/ ٤٠٠ (ر ب ب).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٦٦، ٧٦٧، وأسد الغابة ٤/ ١٩٦.

(٣) جدايا: جمع جدية، وهي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة، ذكرًا كان أو أنثى، بمنزلة الجدي من المعز، النهاية ١/ ٢٤٨.

(٤) الضغابيس: صغار القثاء، وقيل: هو نبت يسلق بالخلِّ والزيت ويؤكل، لسان العرب ٦/ ١٢٠ (ضغبس).

والحديث أخرجه ابن سعد ٦/ ١١٩، وأحمد ٢٤/ ٥١ (١٥٤٢٥)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٢١٨)، وأبو داود (٥١٧٦)، والترمذي (٢٧١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٩٤)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٢، ١٠٠٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٨٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٩١، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٧ (٤٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٣٤)، والبيهقي في الشعب (٨٤٢٨).

هذا[١] وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ الحَنْبَلِ شَقِيقانِ، وكان ممن سقَط مِن اليمنِ إلى مَكَّةَ فيما قال مصعبٌ وغيرُه[٢]، وقال غيرُهم: كان كَلَدَةُ بنُ الحَنْبَلِ أسودَ؛ مِن سُودانِ مَكَّةَ، وكان مُتَّصِلًا بِصَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ يَخْدِمُه، لا يُفارِقُه في سَفَرٍ ولا حَضَرٍ، ثمَّ أسلَم بإسلامِ صَفْوانَ، ولم يَزَلْ مُقِيمًا بمكةَ إلى أنْ تُوفِّيَ بها.

رَوَى عنه عمرُو بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ صَفْوانَ[٣].

---

(١) بعده في ي، غ، م: «هو».

(٢) تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٢٠.

(٣) في حاشية خ: «كريم بن الحارث، ذكره أبو بكر البزار في مسنده في المقلين من الصحابة، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث، رجل من بني سهم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، ثم أتيته في الشق الآخر، فقلت: استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، ثم سألته عن الفرائع والعتار، فقال: من شاء فرع، ومن شاء لم يفرع، ومن شاء عتر، ومن شاء لم يعتر، ثم قال: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، وذكره ابن قانع، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا علي بن مسلم، قال: أخبرنا أبو عاصم بمثله، هكذا قال ابن قانع والبزار، وجعلا زرارة الراوي عن أبيه، وقد رواه ابن المبارك، وعفان، وأبو الوليد الطيالسي، عن يحيى بن زرارة، عن أبيه، قال ابن المبارك: جده الحارث بن عمرو، وقال عفان وأبو الوليد: عن جده الحارث بن عمرو، وكذلك جعله أبو عمر رحمه الله في باب الحارث والله أعلم»، البزار (٣٣٤٧- كشف)، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٩٢، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٣، وأسد الغابة ٤/ ١٧٢، والتجريد ٢/ ٣٠، والإصابة ٩/ ٢٦٦، قال ابن حجر: والصواب =

[٩٦٤] كُدَيرٌ(١) **الضَّبِّيُّ**(٢)، كُوفيٌّ، روَى عنه أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، يُخْتَلَفُ في صُحبتِه، وحديثُه عندَ أكثرِهم مُرسَلٌ، روَى أبو إسحاقَ السَّبِيعيُّ، عن كُدَيرٍ(٣) الضَّبِّيِّ، أنَّ رجلًا أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: دُلَّنِي على عَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ، فقال: «**قُلِ العدلَ، وأعطِ الفضلَ**»، وذكَر الحديثَ(٤).

= أن الحديث للحارث بن عمرو، ولولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة لأوردته في القسم الأخير، فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمل، وتقدمت ترجمة الحارث بن عمرو السهمي في ٢/ ٢٣٦.

(١) في ط: «كريز»، وفي الحاشية كالمثبت، وفيها أيضًا: «كديد».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٦٤، ولابن قانع ٢/ ٣٨٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٣، وأسد الغابة ٤/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٢٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٥، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٢، والإصابة ٩/ ٢٤٩.

(٣) في ط: «كريز»، وفي الحاشية: «كدير».

(٤) أخرجه الطيالسي (١٤٥٨)، وعبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠)، وابن خزيمة (٢٥٠٣)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٦٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٨٥، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٨٧ (٤٢٢)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٢٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٤٤)، وفي الحلية ٤/ ٣٤٦، والبيهقي في السنن الكبير (٧٨٨٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥/ ٥٩٠ من طرق عن أبي إسحاق به.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامش أصله: قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: كدير الضبي، له صحبة؟ قال: لا، قلت: زهير يقول أنه أتى النبي ﷺ وأتى أعرابي سأل النبي ﷺ، من حديث زهير عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، فقال أحمد: زهير سمع من أبي إسحاق بأخرة»، سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٣٠٩.

[٩٦٥] **كُبَيشُ**[(١)] **بنُ هَوْذَةَ السَّدُوسِيُّ**[(٢)]، روَى عنه إيادُ بنُ لَقِيطٍ.

[٩٦٦] **كَرامةُ بنُ ثابتٍ الأنصارِيُّ**[(٣)]، شهِد صِفِّينَ، في صُحبتِه نَظَرٌ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ فيمَن شهِد صِفِّينَ مِن الصحابةِ[(٤)].

[٩٦٧] **كُرَيبُ بنُ أَبْرَهَةَ**[(٥)]، في صُحبتِه نَظَرٌ، وقد نظَرنا فلم نَجِدْ له روايةً إلَّا عن الصحابةِ: حُذَيفةَ بنِ اليَمَانِ، وأبي الدرداءِ، وأبي ريحانةَ، إلَّا أنَّه روَى عنه كبارُ التابِعينَ مِن الشاميِّين، منهم كعبُ الحَبرِ[(٦)]، وسُلَيمُ بنُ عامرٍ[(٧)]، ومرةُ بنُ كعبٍ، وغيرُهم.

[٩٦٨] **كَدَنُ بنُ عَبْدٍ العَتَكِيُّ**[(٨)]، قدِم على النبيِّ ﷺ فبايَع وأسلَم،

---

(١) في م: «كبيس»

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ١٥٧، وعندهما: «كبيس بن هوذة»، والتجريد ٢/ ٢٧، وجامع المسانيد ٧/ ١٤٧، والإصابة ٩/ ٢٣٩.

(٣) أسد الغابة ٤/ ١٦٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٦، والتجريد ٢/ ٢٨، والإصابة ٩/ ٢٥١.

(٤) أسد الغابة ٤/ ١٦٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٧، ٥/ ٣٣٩، وتاريخ دمشق ٥٠/ ١١٢، وأسد الغابة ٤/ ١٧١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٨، والتجريد ٢/ ٢٩، ٣٠، والإصابة ٩/ ٣٣٤.

(٦) في ط، ي١، غ: «الخير»، وفي حاشية ط: «الحبر، كذا في نسختين».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: إنما الراوي عن كريب: سليمُ بن عتر، كذا قال فيه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن الجارود، وابن أبي حاتم»، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣١، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٣٢٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٦٨.

(٨) في حاشية ط: «العكي»، وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: العكي».
وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٩٢، وفيه: «كدر» والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ١٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٠، وأسد الغابة ٤/ ١٦٢، =

روَى عنه ابنُه لِفَافُ بنُ كَدَنٍ.

[٩٦٩] **كَبَاثَةُ**[١] **بنُ أوسِ بنِ قَيْظِيٍّ الأنصارِيُّ الأَوْسِيُّ**[٢]، وهو أخو عَرَابةَ الأَوسِيِّ[٣]، له صحبةٌ، شهِد أُحُدًا مع النبيِّ ﷺ، قال الدَّارقُطْنِيُّ[٤]: كَبَاثَةُ، بالباءِ والثاءِ[٥].

= والتجريد ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ٧/ ١٥٢، والإصابة ٩/ ٢٤٨.

(١) في ط: «كنانة»، وفي حاشية ط: «كباثة»، وفيها أيضًا: «كبابة».

(٢) أسد الغابة ٤/ ١٥٧، والتجريد ٢/ ٢٦، والإصابة ٩/ ٢٣٩.

(٣) في ر، غ: «بن أوس».

(٤) المؤتلف المختلف ٤/ ١٩٦٣.

(٥) في حاشية م: «يعني بفتح الكاف والباء الموحدة والثاء المثلثة، أسد الغابة»، أسد الغابة ٤/ ١٥٧.

وفي حاشية خ: «كلاب بن أمية بن حرثان بن الأسكر الليثي ثم الجندعي، قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك كلاب بن أمية النبي ﷺ فأسلم مع أبيه، وكان عمر بن الخطاب استعمل كلابًا على الأُبلة. هذا قول أبي عمرو الشيباني، وهو وهم، قال أبو الفرج: عاش كلاب حتى ولي لزياد الأبلة ثم استعفاه فعفاه، وقد تقدم خبره مع أبيه في حرف الهمزة، من حديثه ما ذكره ابن قانع: حدثنا عبيد بن شريك، عن كلاب بن أمية، أنه لقي عثمان بن أبي العاصي، فقال له: ما جاء بك؟ قال: استعملت على عشر الأبلة، فقال له كلاب بن أمية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يدين خلقه، فيغفر لمن استغفر إلا البغي بفرجها والعشار».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: كلاب بن أمية بن حرثان بن الأسكر الليثي ثم الجندعي، قال أبو الفرج الأصبهاني: أدرك كلاب النبي ﷺ فأسلم مع أبيه»، الأغاني ١٠/ ١٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٨.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٣٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ١٩٢، والتجريد ٢/ ٣٤، والإصابة ٩/ ٢٩٩، وتقدمت ترجمة أبيه أمية في ١/ ١٤٢ =

/

....

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية خ: «كركرة، رجل كان على ثقل النبي ﷺ فمات على عهده، جرى ذكره في الصحيح من حديث عبد الله بن عمرو، ذكره البخاري في صحيحه»، البخاري (٣٠٧٤)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ١٧٠، والتجريد ٢/ ٢٩، والإصابة ٩/ ٢٦٤.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: كلب الجهني أبو كثير، له حديث عن النبي ﷺ: الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب، ذكره ابن أبي خيثمة، وهذه الترجمة ذكرها المؤلف في كليب مصغرًا، وذكر له هذا الحديث الذي ذكره ابن سيد الناس»، تقدم ص٢٩٤.

....

الاستدراك لابن الأمين

باب الكاف

٢١٤- كعب بن الخدارية، ذكره ابن أبي خيثمة، تقدم ص٢٦٧، ٢٨٢.

٢١٥- كعبُ بن عمرو بنِ عبيد بن الحارث، ذكره العدوي، تقدم ص٢٨٣.

٢١٦- كعب الأعور بن مالك بن عَمرو بن عوف بن عامر بن ذبيان بن الديل بن صباح، وكان من أشراف قريش وشجعانهم في الجاهلية، وكان ممن وفد على النبي ﷺ مع الأشج، ذكره أبو عبيدة، قاله الرشاطي وخلف، التجريد ٢/ ٣٣، والإصابة ٩/ ٢٩٤.

٢١٧- كثير بن قيس[١]، ذكره ابن قانع، تقدم ص٣٠٤.

٢١٨- كلفة بن ثعلبة، ذكره ابن عقبة، تقدم ص٣٠٧.

٢١٩- كريم بن الحارث، ذكره البزار في المقلين من الصحابة، والدارقطني، البزار (٣٣٤٧- كشف)، وتقدم ص٣١٢.

٢٢٠- كيسان أبو سعيد المقبري، ذكره الواقدي، تقدم ص٢٨٦.

٢٢١- كليب بن إساف أخو خبيب، ذكره العدوي، تقدم ص٢٩٥.

٢٢٢- كلاب بن أمية بن حرثان الليثي، ذكره ابن قانع[٢]، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٨٨، وتقدم ص٣١٥.

---

(١) في حاشية هـ: «صوابه: عبد القبس، والله أعلم».

(٢) في حاشية هـ: «قال الأمير في كتابه: أمَّا كوز بالواو، ففي كتاب ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد في وفد نجران: العاقب، والسيد، وأبو حارثة، وأخوه كوز بن علقمة من بني بكر بن وائل، وأسلم كوز بن علقمة، وهذا القول فيه عندي نظر؛ فإني رأيته في وفد نجران في كتاب الطبقات لمحمد بن سعد بن حبيب: كرْز بالراء، وهو الصواب»، الإكمال ٧/ ١٤١، وتقدم في كرز عند أبي عمر ص١٨٨.

بابُ[١] حرفِ اللَّامِ

بابُ لَقِيطٍ

[٩٧٠] **لَقِيطُ بنُ الربيعِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ**[٢]، هذا أَصَحُّ ما قيل في اسمِ أبي العاصِي بنِ الربيعِ، وقيل: اسمُه[٣] القاسمُ، وقيل: مِقْسَمٌ، فاللهُ أعلمُ، وهو مشهورٌ بكُنيتِه، وقد استوعَبْنا (٤خبرَه في كتابِ الكُنَى٤)؛ لأنَّه غَلَبَتْ عليه كنيتُه.

١/ ٢٣٥ [٩٧١] / **لَقِيطُ بنُ عامرٍ العُقَيليُّ، أبو رَزِينٍ**[٥]، هذا أيضًا ممَّن غَلَبَتْ عليه كُنيتُه، ويُقالُ فيه: لَقِيطُ بنُ صَبِرةَ، (٦ويُقالُ: لَقيطُ بنُ المُنْتَفِقِ، فمَن قال: لقيطُ بنُ صَبِرَةَ نسبَه إلى جدِّه، وهو لقيطُ بنُ عامرِ ابنِ صَبِرَةَ٦) بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ المُنْتَفِقِ بنِ عامرِ بنِ عُقَيلِ بنِ كعبِ بنِ

---

(١) سقط من: ط، ي، ي١، خ، م.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٢٢، والتجريد ٢/ ٣٩، والإصابة ٩/ ٣٩٠.

(٣) في ي، خ: «اسم أبي العاصِي».

(٤ - ٤) في ط: «ذكره في باب الكنى»، وفي الحاشية كالمثبت، وفي ر: «خبره في باب الكنى»، وسيأتي في الكنى ٧/ ٢٦٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٢٣، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٨، والتجريد ٢/ ٣٩، وجامع المسانيد ٧/ ٢٥٥، والإصابة ٩/ ٣٩١.

(٦ - ٦) سقط من: م.

ربيعةَ بنِ عامرِ [(١] بنِ صَعْصَعةَ، وهو وافِدُ بني المُنْتَفِقِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقد قيل: إنَّ لَقِيطَ بنَ عامرٍ [١)] غيرُ لَقِيطِ بنِ صَبِرةَ[(٢)]، وليس بشيءٍ، روَى عنه وَكِيعُ بنُ عُدُسٍ وابنُه عاصِمُ بنُ لَقِيطٍ[(٣)].

[٩٧٢] **لَقِيطُ بنُ أَرْطَاةَ السَّكُونيُّ**[(٤)]، يُروَى عنه أنَّه قال: قَتَلتُ تسعةً

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢) في حاشية خ: «جعله مسلم بن الحجاج في الطبقات رجلين»، طبقات مسلم ١/١٦٨.

(٣) في حاشية خ: «روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حُدس، عن أبي رزين، قال: كان النبي ﷺ يكره أن يسأل، فإذا سأله أبو رزين أعجبه، قال: قلت: يا رسول الله، أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال: كان في غمامة، فوقه هواء، وتحته هواء، ثم خلق العرش على الماء، خرجه السمنطاري عن أحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر بن فارس، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن حماد بن سلمة، الحديث»، مسند الطيالسي (١١٨٩)، وأخرجه أحمد ٢٦/١٠٨ (١٦١٨٨)، والترمذي (٣١٠٩)، وابن ماجه (١٨٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٤٠)، وابن جرير في تفسيره ١٢/٤، وابن حبان (٨١٤١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/٢٠٧ (٤٦٨)، والمصنف في التمهيد ٤/٢٨٩ من طريق حماد بن سلمة به.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما نصه: قال ابن سعد: لقيط بن عامر بن المنتفق بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، هو وافد بني المنتفق على النبي ﷺ، أسلم وله حديث، ثم قال: لقيط بن صبرة العقيلي: أخبرنا سعيد بن منصور، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار، ثنا إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائمًا، ولا تضرب ظعينتك ضربك أُميّتك»، طبقات ابن سعد ٦/٢٠٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٧٨، وأسد الغابة ٤/٢٢١، والتجريد ٢/٣٩، وجامع المسانيد ٧/٢٥٢، والإصابة ٩/٣٨٩.

وتسعينَ مِن المشركين مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ عائذٍ، وحديثُه عندي لا (١يُحتجُّ به١)؛ لأنه يدورُ على مَسلمةَ بنِ عليٍّ الخُشَنِيِّ، عن نصرِ بنِ علقمةَ، عن أخيه، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائذٍ[٢].

۞ ۞ ۞

(١ - ١) في ي، خ، م، وحاشية ط: «يصح».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢١٧ (٤٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٦١).

وفي حاشية ص: «لقيط بن عصر البلوي، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، ذكر ذلك الطبري، وقاله عبد الله بن محمد بن عمارة، وقيل فيه: النعمان بن عصر، فقال هشام بن محمد الكلبي: نعمان بن عَصَر بفتح العين، وقال ابن إسحاق، وأبو معشر، والواقدي: نعمان بن عصر بكسر العين، والنعمان فيه أكثر وأشهر، وقد جاء هذا في باب النعمان، قاله الفلاس»، أسد الغابة ٤/ ٢٢٥، والتجريد ٢/ ٣٩، والإصابة ٩/ ٣٩٥، وسيترجم أبو عمر للنعمان بن عصر في ٤/ ٢١.

بابُ لبيدٍ

[٩٧٣] **لَبِيدُ بنُ ربيعةَ العامِريُّ الشاعرُ أبو عَقِيلٍ**[(١)]، قدِم على النبيِّ ﷺ سنةَ وفَد قومُه بَنو جعفرِ بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، فأسلَم وحَسُنَ إسلامُه، وهو لبيدُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ جعفرِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ.

روَى عبدُ الملكِ بنُ عُمَيْرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**أصدقُ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لَبِيدٍ: ألَا كلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطِلُ**»[(٢)]، وهو شعرٌ حسنٌ، فيه ما يَدُلُّ على أَنَّه قالَه في الإسلامِ، واللهُ أعلمُ، وذلك قولُه[(٣)]:

وكُلُّ امرئٍ يومًا سيعلمُ سَعْيَه ... إذا كُشِّفَتْ عندَ الإلهِ المَحَاصِلُ[(٤)]

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٢، ٨/ ١٥٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٣٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٣٠، وجامع المسانيد ٧/ ٢٥٠، والإصابة ٩/ ٣٧٧.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤١٨)، وإسحاق بن راهويه (٣٧٠)، وأحمد ١٥/ ٤٦٠، (٩٧٣٧)، والبخاري (٣٨٤١، ٦١٤٧)، ومسلم (٢٢٥٦)، والترمذي (٢٨٤٩)، وابن ماجه (٣٧٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣، ٥٧٨٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٦٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦١٥)، وابن عساكر في معجمه (٤٦٠).

(٣) البيت في شرح ديوانه ص٢٥٧، والشعر والشعراء ١/ ٢٧٩.

(٤) في ي١: «المحامل».

وقد قال أكثرُ[(١)] أهلِ الأخبارِ: إن لَبِيدًا لم يَقُلْ شعرًا منذُ أسلَم، وقال بعضُهم: لم يَقُلْ في الإسلامِ إلَّا قولَه[(٢)]:

الحمدُ للَّهِ إذْ لم يَأْتِني أَجَلِي ... حتى اكْتَسَيتُ مِن الإسلامِ سِرْبالَا

وقد قيل: إنَّ هذا البيتَ لِقَرَدَةَ بنِ نُفَاثةَ[(٣)] السَّلوليِّ، وهو أَصَحُّ عندِي، وسيأتي في موضعِه مِن كتابِنا هذا إن شاءَ اللهُ تعالى[(٤)].

وقال غيرُه: بل البيتُ الذي قاله في الإسلامِ قولُه[(٥)]:

ما عاتَبَ المرءَ الكريمَ كنفسِه ... والمرءُ يُصلِحُه القَرِينُ الصالِحُ

وذكَر المبرِّدُ وغيرُه أنَّ لبيدَ بنَ ربيعةَ العامِرِيَّ الشاعرَ كان شَرِيفًا في الجاهليَّةِ والإسلامِ، وكان قد نَذَرَ ألَّا تَهُبَّ الصَّبَا إلَّا نَحَرَ وأطعَمَ، ثم نزَل الكوفةَ، فكان [(٦)]المغيرةُ بنُ شعبةَ[(٦)] إذا هَبَّتِ الصَّبَا، يقولُ: أَعِينوا أبا عَقِيلٍ على مُروءتِه، وليس هذا في خبرِ المبرِّدِ، [(٧)]وفي خبرِ المبرِّدِ[(٧)] أنَّ الصَّبَا هَبَّتْ يومًا وهو بالكوفةِ مُقْتِرٌ مُمْلِقٌ، فعلِم بذلك الوليدُ بنُ

---

(١) في ر: «كثير من».

(٢) البيت في شرح ديوانه ص٣٥٨، والشعر والشعراء ١/ ٢٧٥، والأغاني ١٥/ ٣٥٨.

(٣) في حاشية ص: «نباتة في كتاب الشيخ، وعند أبي علي نفاثة، وهو...».

(٤) سيأتي في ٦/ ١١٩.

(٥) البيت في شرح ديوانه ص٣٤٩، وفيه: «الحر الكريم»، و«الجليس الصالح»، والشعر والشعراء ١/ ٢٦٨، ٢٧٥، وفيه: «الجليس الصالح».

(٦ - ٦) في ي: «الوليد بن عقبة»، وهو هكذا في خبر المبرد، أما غيره فيقول: المغيرة بن شعبة، كما سيأتي في تخريج هذه القصة.

(٧ - ٧) في ر: «و».

عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، وكان أميرًا عليها لعثمانَ، فخَطَبَ الناسَ، فقال: إنَّكم قد عَرَفْتُم(١) نَذْرَ أبي عَقِيلٍ، وما وكَدَ على نفسِه، فأَعِينوا أخاكم، ثم نزَل، فبعَث إليه بمائةِ ناقةٍ، وبَعَثَ الناسُ إليه، فقضَى نَذْرَه، وفي خبرِ غيرِ المبرِّدِ: فاجْتَمَعَتْ عندَه ألفُ راحلةٍ، وكَتَبَ إليه الوليدُ:

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ ... إذا هَبَّتْ رياحُ أبي عَقِيلِ
أَغَرُّ الوَجْهِ أبيضُ عَامِرِيٌّ(٢) ... طَوِيلُ البَاعِ كالسَّيفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ابنُ الجَعْفَرِيِّ بِحَلْفَتَيهِ(٣) ... على العِلَّاتِ والمالِ القَلِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ (٤إذْ سَحَبَتْ٤) عَلَيهِ ... ذُيولُ(٥) صَبًا تَجَاوَبُ بالأَصِيلِ

/ قال: فلمَّا أتاه الشِّعرُ- وكان قد ترَك قولَ الشعرِ- قال لابنتِه: ١/٢٣٦
أَجِيبيهِ، فقد رأيتِني وما (٦أَعْيَا بجوابِ٦) شاعرٍ، فأَنشَأَتْ تقولُ:

إذا هَبَّتْ رياحُ أبي عَقِيلٍ ... دَعَونا عندَ هَبَّتِها الوَلِيدَا
أَشَمَّ الأنفِ أَصْيَدَ(٧) عَبْشَمِيًّا ... أَعَانَ على مُرُوءتِه لَبِيدَا

(١) في ط: «علمتم»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٢) في ر، غ: «عبشمي».
(٣) في ط: «بحليفتيه»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ي١، خ: «بحافتيه»، وفي ي: «بما نواه».
(٤ - ٤) في ي: «ما هبت».
(٥) في ي: «رياح».
(٦ - ٦) في ط: «أعبأ بقول».
(٧) الأصيد: الذي يرفع رأسه كبرًا، وقيل للملك: أصيد؛ لأنه لا يلتفت يمينا ولا شمالا، الصحاح ٢/٤٩٩ (ص ي د).

بأَمثالِ الهِضَابِ كأنَّ رَكْبًا ... عليها مِن بني[١] حَامٍ قُعُودَا
أبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خيرًا ... نَحَرْناها[٢] وأَطْعَمْنا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إنَّ الكريمَ له مَعَادٌ ... وظَنِّي [٣]يا ابنَ[٣] أَرْوَى أنْ تَعُودَا

ثُمَّ عَرَضَتِ الشِّعْرَ على أبيها، فقال: قد أحسنتِ لولا أنَّكِ اسْتَزَدْتِهِ[٤]، فقالَتْ: واللهِ ما اسْتَزَدْتُه إلَّا لأنَّه مَلِكٌ، ولو كان سُوقةً لم أفعَلْ[٥].

وقالَتْ عائشةُ ﵂: رحِم اللهُ لَبِيدًا حيثُ يقولُ:

ذهَب الذين يُعاشُ في أكنافِهم ... وبَقِيتُ في خَلَفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ
لا يَنْفَعونَ ولا يُرَجَّى خيرُهُم[٦] ... ويُعَابُ قائِلُهم وإن لم يَطْرَبِ[٧]

[٨]ويُروَى:

* وإن لـم يَـشْـغَـبِ[٨] *

قالت: فكيفَ لو أدرَك زمانَنا هذا[٩]؟

---

(١) سقط من: ط.

(٢) سقط من: ي١، وفي غ: «نحرنا».

(٣ - ٣) في حاشية ط: «يابن».

(٤) في غ: «استزدتيه».

(٥) الكامل للمبرد ٣/٤٨، والشعر والشعراء ١/٢٧٦، ٢٧٧، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص٥١٤، ولباب الآداب ص٩٣.

(٦) في خ: «نفعهم».

(٧) في ط، غ: «يشعب»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي ر: «يشغب».

(٨ - ٨) سقط من: ط، ي١، ر، غ.

(٩) مصنف عبد الرزاق (٢٠٤٤٨)، والزهد لابن المبارك (١٨٣)، ومصنف =

ولَبِيدُ بنُ ربيعةَ وعلقمةُ بنُ عُلاثَةَ العامِرِيَّانِ مِن المُؤلَّفةِ قُلُوبُهم، وهو معدودٌ في فُحُولِ الشُّعَراءِ المُجَوِّدِينَ المَطْبوعِينَ.

ومِمَّا يُسْتَجادُ مِن شِعْرِه قولُه في قصيدتِه التي يَرْثي بها أخاه أرْبَدَ[١]:

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ إلَّا تَظَنِّيًا[٢] إذا رَحَلَ السُّفَّارُ[٣] مَن هُوَ رَاجِعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أحدَثَ الدَّهْرُ للفَتَى وأَيُّ كَرِيمٍ لم تُصِبْه القَوَارِعُ
لَعَمْرُكِ ما تَدْرِي الضَّوارِبُ بالحَصَى ولا زَاجِراتُ الطيرِ ما اللهُ صانِعُ
وما المرءُ إلا كالشِّهَابِ وضَوْئِه يحورُ رَمَادًا بعدَ إذْ هُوَ سَاطِعُ
وما البِرُّ إلَّا مُضْمَراتٌ مِن التُّقَى وما المالُ إلَّا مُعْمَراتٌ وَدَائِعُ

وقال له عمرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ يومًا: يا أبا عَقِيلٍ، أَنْشِدْني شيئًا مِن شِعْرِك، فقال: ما كنتُ لأقولَ شِعْرًا بعدَ أن عَلَّمَنِي اللهُ البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، فَزَادَه عمرُ في عطائِه ﷺ خمسَمائةٍ، وكان ألفَيْنِ، فلمَّا كان في زمنِ معاويةَ قال له معاويةُ: هذانِ الفَوْدَانِ[٤] فما بالُ العِلاوةِ؟

= ابن أبي شيبة (٢٦٤٤١)، والأدب له (٣٧٨)، والزهد لأبي داود (٣١٦)، ومسند الحارث ابن أبي أسامة (٨٩٥- بغية)، والمجالسة وجواهر العلم للدينوري (٣٤٥٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٩٦٤)، والزهد الكبير للبيهقي (٢١٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ٤٤١، ٤٤٢، ٣٧/ ٤٠٢، ٤٣/ ١٣٣، والأبيات أيضا في شرح ديوان لبيد ص١٥٣.

(١) سقط من: ي، وفي ي١: «أريد»، وفي غ: «أربك».
والأبيات في شرح ديوانه ص١٧١.

(٢) في حاشية ط: «تظنينا»، وفي ي١: «تظننا».

(٣) في خ: «السفان».

(٤) في حاشية ط: «في نسخة الفردين، والذي في المنتسخ هل هو واو أو راء، وفي نسخة: الفودان فانظره»، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٠٣.

يعني بالفَوْدَينِ الأَلْفَينِ، وبالعِلاوةِ الخمسَمائةِ، وأرادَ أن (١يَحُطَّه إيَّاها١)، فقال: أموتُ الآنَ (٢فَتَبْقَى لك العِلاوةُ٢) والفَوْدَانِ، فَرَقَّ له، وترَكَ عطاءَه على حالِه، فماتَ بعدَ ذلك بيسيرٍ(٣).

وقد قيل: إنَّه ماتَ بالكوفةِ أيامَ الوليدِ بنِ عقبةَ في خلافةِ عثمانَ، وهو أَصَحُّ، فبعَثَ الوليدُ إلى منزلِه عشرينَ جَزُورًا، فَنُحِرتْ عنه.

وقال الشعبيُّ لعبدِ الملكِ: بل تعيشُ يا أميرَ المؤمنين ما عاشَ لبيدُ ابنُ ربيعةَ، وذلك أنَّه لمَّا بَلَغَ سبعًا وسبعينَ سنةً أنشَأَ يقولُ:

باتَتْ تَشَكِّي إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً ... وقد حَمَلتُكِ سبعًا بعدَ سبعينَا
فإنْ تُزَادِي ثلاثًا تَبْلُغِي أَمَلًا ... وفي الثلاثِ وَفَاءٌ للثَّمَانِينَا

ثم عاشَ حتَّى بَلَغَ تسعينَ سنةً، فأنشَأَ يقولُ:

كأنِّي وقد جاوَزْتُ تسعينَ حِجَّةً ... خَلَعتُ(٤) بها عن مِنْكَبَيَّ رِدَائِيَا

١/ ٢٣٧ / ثم عاشَ حتَّى بلَغَ مائةَ حِجَّةٍ وعَشْرًا، فأنشَأَ يقولُ:

أليسَ في مائةٍ قد عاشَها رجلٌ ... وفي تَكَامُلِ عَشْرٍ بعدَها عُمُرُ

(٥ثم عاشَ حتَّى بَلَغَ مائةً وعشرينَ سنةً، فأنشَأَ يقولُ:

ولقد سَئِمتُ مِن الحياةِ وطُولِها ... وسُؤالِ هذا الناسِ كيفَ لَبِيدُ٥)

(١ - ١) في ي١: «يحطه إياه»، وفي م: «يحطها».

(٢ - ٢) سقط من: ط.

(٣) الشعر والشعراء ٢٧٥، ٢٧٦.

(٤) في ط: «جعلت»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥ - ٥) سقط من: ط، شرح ديوان لبيد ص٣٥٠ وما بعدها، وأسد الغابة ٤/ ٢١٦.

وقال مالكُ بنُ أنسٍ: بلَغَني أن لبيدَ بنَ رَبِيعةَ ماتَ وهو ابنُ مائةٍ وأربعينَ سنةً[١]، وقيل: إنَّه ماتَ وهو ابنُ سبعٍ وخمسينَ ومائةِ سنةٍ، في أولِ خلافةِ معاويةَ، وقال ابنُ عُفَيرٍ: ماتَ لَبِيدٌ سنةَ إحدَى وأربعينَ مِن الهجرةِ يومَ دخَل معاويةُ الكوفةَ، ونزَل بالنُّخَيلةِ[٢].

وروَى يُوسُفُ بنُ عمرٍو[٣]، وكان مِن كِبَارِ أصحابِ ابنِ وهبٍ، عن ابنِ وهبٍ، عن ابنِ أبي الزِّنَادِ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: رَوَيْتُ لِلَبِيدٍ اثْنَيْ عَشَرَ ألفَ بيتٍ[٤].

[٩٧٤] **لبيدُ بنُ عُطارِدٍ التَّمِيميُّ**[٥]، أحدُ الوفدِ القادِمِينَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن بني تَمِيمٍ، وأحدُ وُجُوهِهم، إسلامُه[٦] في سنةِ تسعٍ، ولا أعلمُ له خبرًا غيرَ ذِكرِه في ذلك الوفدِ.

[٩٧٥] **لبيدُ بنُ سهلٍ الأنصارِيُّ**[٧]، لا أدرِي[٨] أهو مِن أنفسِهم أو

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ١٨١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٩٣، وابن معين في تاريخه برواية الدوري ٣/ ٤٩٧ عن عبد الملك بن عمير.

(٣) في ط: «عمر»، وفي ي: «وهب».

(٤) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى ٥/ ٦٤ من طريق يوسف بن عمرو به.

(٥) تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٤/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٣٨، والإصابة ٩/ ٣٨٤.

(٦) في م: «إسلامهم».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٢١٧، والتجريد ٢/ ٣٨، والإصابة ٩/ ٣٨٤.

(٨) في حاشية خ: «غ: نسبه ابن الكلبي في بني ظفر من الأنصار، ويقال: هو لبيد بن سهل ابن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر، غ: قال العدوي: هذا غلط من =

حَلِيفٌ لهم، جاء ذكرُه في التفسيرِ عندَ قولِه تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ١١٢]، قيل: البريءُ هنا(١) لبيدُ بنُ سهلٍ، وقيل: رجلٌ مِن اليهودِ، والذي رَمَاه ابنُ أُبَيرِقٍ- ويُقالُ: ابنُ أَبْرَقَ- بالدِّرْعِ التي سَرَقَها، ورَمَاها في دارِه ورَمَاه بسرقتِها(٢).

[٩٧٦] **لبيدُ بنُ عقبةَ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ**- ويُقالُ: لبيدُ بنُ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدٍ، مِن بني عبدِ الأشهلِ- **الأنصارِيُّ الأشهليُّ**(٣)، هو والدُ محمودِ بنِ لَبِيدٍ، له صحبةٌ ولابنِه أيضًا على(٤) ما قد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ(٥).

۞ ۞ ۞

= ابن الكلبي، وكان العدوي أشار إلى أن المتهم بالدرع أبو لبيد بن سهل، رجل من بني الحارث بن مازن بن سعد العشيرة، أنعم عليه النضر بن الحارث».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: نسبه ابن الكلبي في بني ظفر من الأنصار: يقال: هو لبيد بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٣، وفيه: لبيد بن سهل بن الحارث...

(١) في ر، غ: «هاهنا»، وفي م: «هذا».

(٢) تفسير ابن جرير ٧/ ٤٧٨، وتفسير ابن أبي حاتم ٤/ ١٠٦٣، والبحر المحيط ١٠/ ٧١، ٧٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٣٨، والإصابة ٩/ ٣٨٥.

(٤) سقط من: ط، ي، ي١، ر.

(٥) بعده في ي١: «والحمد لله»، وسيأتي في ص٥٠٩-٥١٢.

بابُ الأفرادِ في اللامِ

[٩٧٧] **اللَّجْلاجُ العامِرِيُّ**(١)، له صحبةٌ، ولكن روايتُه عن معاذٍ، وهو مِن بني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ.

ذكَر أبو العَبَّاسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا أبو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، قال: حدَّثنا مُبشِّرُ(٢) بنُ إسماعيلَ الحَلَبِيُّ، قال: حدَّثنا (٣)عبدُ الرحمنِ(٣) بنُ العلاءِ بنِ اللَّجْلاجِ العامِرِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: أَسْلَمْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وأنا ابنُ خمسينَ سنةً.

وماتَ اللَّجْلَاجُ وهو ابنُ مائةٍ وعشرينَ سنةً، قال: وما مَلَأتُ بَطْنِي مِن طعامٍ منذُ أسلَمتُ، آكلُ حَسْبِي وأشرَبُ حَسْبِي(٤).

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٢٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٧٥، ولابن قانع ٣/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٠، وتاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٢٠، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥، والتجريد ٢/ ٣٨، وجامع المسانيد ٧/ ٢٥١، والإصابة ٩/ ٣٨٦.

(٢) في م: «بشر».

(٣ - ٣) في ر: «محمد».

(٤) في حاشية خ: «حدثنا أبو عبد الله بن منظور، حدثنا أبو ذر الهروي، حدثنا إسحاق بن أحمد القايني، حدثنا السراج أبو العباس لفظا، حدثنا أبو همام، فذكره سواء، وقال في آخره: قال السراج: كتب عني هذا الحديث محمد بن إسماعيل البخاري».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: أخبرنا أبو علي الصدفي إجازة، حدثنا أبو الوليد الباجي، حدثنا أبو ذر، حدثنا إسحاق بن أحمد القايني، حدثنا السراج أبو العباس لفظا، فذكره سواء، وقال في آخره: قال السراج: كتب عني هذا الحديث محمد بن =

[٩٧٨] **لقمانُ بنُ شَبَّةَ بنِ مُعَيطٍ أبو حُصَيْنٍ العَبْسِيُّ**[(١)]، قال أبو جعفرٍ الطَّبَرِيُّ: هو أحدُ التِّسعةِ[(٢)] العَبْسِيِّينَ الذين وفَدوا على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأسلَموا[(٣)].

[٩٧٩] **لُبَّى بنُ لُبَّى**[(٤)]، له صحبةٌ، كان يَلْبَسُ الخَزَّ الأحمرَ.

= إسماعيل البخاري»، والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٢٩٤ من طريق إسحاق بن أحمد به، وعند ابن عساكر: الفارسي، مكان: القايني، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٦٨)، وابن منده في: من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة (٢٠) من طريق أبي العباس السراج به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٧٥، والبيهقي في الشعب عقب (٥٢٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٢٩ من طريق أبي همام الوليد بن شجاع السكوني به، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٣٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢١٨ (٤٨٧)، والبيهقي في الشعب (٥٢٩٣)، من طريق مبشر به.

(١) أسد الغابة ٤/ ٢٢١، والتجريد ٢/ ٣٨، والإصابة ٩/ ٣٨٨.

(٢) في خ: «السبعة».

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٧١.

(٤) كذا في النسخ، وفي حاشية ط: «لبا خفيف الباء لعبد الغني».

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: هكذا ضبطناه هاهنا؛ لبى بن لبى، ورأيته بخط القاضي أبي عبد الله بن مفرج لُبَى بن لَبَّا، وتلقيناه عن شيخنا القاضي الإمام أبي علي رحمه الله: لُبَيُّ بن لَبَّا»، ونقل الفلاس نحوه في حاشية ص.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: لُبَيُّ بن لبا خفيف، قال فيه عبد الغني»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١/ ١٨٣، وهو كذلك في المصادر، كما قال عبد الغني بن سعيد.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٧٧، ولابن قانع ٣/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٢١٣، والتجريد ٢/ ٣٧، والإصابة ٩/ ٣٧٦.

قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[١]: حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، قال: حدَّثنا محمدُ ابنُ يزيدَ، قال: حدَّثنا أبو بَلْجٍ جاريةُ بنُ بَلْجٍ، قال: رأيتُ لُبَّى بنَ لُبَّى مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ وعليه مِطْرَفُ خَزٍّ أحمرُ.

[٩٨٠] **لُهَيبُ بنُ مالكٍ اللِّهْبِيُّ**[٢]، ويُقالُ: لِهْبٌ، روَى خبرًا عَجيبًا في الكِهانةِ وأعلامِ النُّبُوَّةِ، رأيتُ أن أذكُرَه لِما فيه مِن ذلك، قال لُهَيبٌ: حَضَرتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ، فذُكِرتْ عندَه الكِهانةُ، فقلتُ: بأبي وأُمِّي، نحنُ[٣] أَوَّلُ مَن عرَف حِراسةَ السماءِ، وزجْرَ الشياطينِ، ومنَعهم مِنِ اسْتِرَاقِ السمعِ عندَ قذفِ النجومِ، وذلك أنَّا اجتَمَعْنا إلى كاهنٍ لنا/ يُقالُ له: خَطَرُ بنُ مالكٍ، وكان شيخًا كبيرًا قد أَتَتْ عليه ٢٣٨/١
مائتا سنةٍ وثمانونَ سنةً، وكان مِن أعلمِ كُهَّانِنا، (٤فقلت له٤): يا خَطَرُ، هل (٥عندَكَ علمٌ مِن٥) هذه النُّجومِ التي يُرْمَى بها، فإنَّا قد فَزِعْنا لها وخِفْنا سُوءَ عاقبتِها؟ فقال: عُودوا إليَّ السَّحَرْ، ائتُوني بِسَحَرْ،

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٣٤، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ١٧٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢١٨ (٤٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٦٦، ٥٩٦٧) من طريق محمد بن يزيد به.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٢٦، والتجريد ٢/ ٣٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٣٢، وجامع المسانيد ٧/ ٢٦٥، والإصابة ٩/ ٣٩٦.

(٣) في ي: «أنت بحق».

(٤ - ٤) في ط، ي١، غ، م: «فقلنا»، وفي ر: «فقلنا له».

(٥ - ٥) في م: «عندكم من علم».

أُخبِرْكُمُ الخَبَرْ[١]، ألِخَيْرٍ أم ضَرَرْ، أو[٢] لأَمْنٍ أو حَذَرْ، قال: فانصَرَفْنا عنه يومَنا، فلما كان من غدٍ في وجهِ السَّحَرِ أَتَيْناه، فإذا هو قائمٌ على قَدَمَيهِ، شاخصٌ في السماءِ بعينيه، فَنادَيْناه: يا خَطَرُ [٣] يا خَطَرُ[٣]، فأَوْمَأ إلينا أن أمسِكوا، فأمسَكْنا، فانقَضَّ نجمٌ عظيمٌ مِن السماءِ، وصرَخ الكاهنُ رافعًا صوتَه: أصابَه أصابَه، خامَرَه عِقابُه، عاجَلَه عَذَابُه، أحرَقه شِهابُه، زايَلَه جَوَابُه، يا وَيْلَه ما حَالُه، بَلْبَلَه[٤] بَلْبَالُه[٥]، عَاوَدَه خَبَالُه، فَقُطِّعَتْ[٦] حِبَالُهْ، وغُيِّرَتْ أَحْوَالُهْ، ثم أمسَك طويلًا، وهو يقولُ:

يا معشرَ بني قَحْطانْ
أُخبِرُكم بالحَقِّ والبَيَانْ
أقسَمتُ بالكعبةِ والأركانْ
والبلدِ المُؤْتمنِ السُّدَّانْ
قد[٧] مُنِعَ السَّمْعَ عُتَاةُ الجَانْ
بِثَاقِبٍ بِكَفِّ ذِي سُلْطانْ

---

(١) في ط: «بالخبر».
(٢) في غ، ر، والإصابة: «أم».
(٣ - ٣) سقط من: م.
(٤) في ط، ي١: «بلباله».
(٥) البلبال: الهم ووسواس الصدر، الصحاح ٤/ ١٦٤٠ (ب ل ل).
(٦) في ط: «تقطعت».
(٧) في النسخ: «لقد»، والمثبت من المطبوعة.

مِن أجلِ مَبْعوثٍ عظيمِ الشَّانْ
يُبعَثُ بالتَّنْزيلِ والقُرآنْ
وبالهُدَى وفاصلِ الفُرْقانْ
تَبْطُلُ به عِبادةُ الأوثانْ

قال: فقلتُ: وَيْحَك يا خَطَرُ، إنَّك لتذكرُ أمرًا عظيمًا، فماذا تَرَى لقومِك؟ فقال:

أرَى لِقَومِي ما أرَى لنَفْسِي
أن يَتْبَعوا[(١)] خيرَ نَبِيِّ الإنسِ
بُرْهانُه مِثْلُ شُعَاعِ الشمسِ
يُبْعَثُ في مَكَّةَ دارِ الحُمْسِ
بِمُحْكَمِ التَّنْزيلِ غيرِ اللَّبْسِ

فقلنا له: [(٢)]يا خَطَرُ، وممَّن هو؟ فقال: والحياةِ والعَيْشْ، إنَّه لمِن قُرَيشْ، ما في حِلْمِه[(٣)] طَيْشْ، ولا في خُلُقِه هَيْشْ[(٤)]، يكونُ في جَيْشٍ، وأيِّ جَيْشْ، مِن آلِ قَحْطانَ وآلِ أَيْشْ[(٥)]، فقلنا[(٢)]: بَيِّنْ لنا

---

(١) في ي، ي١، م: «تتبعوا».

(٢ - ٢) سقط من: غ.

(٣) في ي، خ: «حكمه».

(٤) في م: «طيش».

(٥) قال السهيلي في الروض الأنف ٢/٣١٦: يعني بآل قحطان الأنصار؛ لأنهم من قحطان، وأما آل أيش، فيحتمل أن تكون قبيلة من الجن المؤمنين، ينسبون إلى أيش، فإن يكن هذا، وإلا فله معنى في المدح غريب، تقول: فلانٌ أيش هو وابن أيش، ومعناه: أيّ شيء، أيْ: شيء عظيم، فكأنه أراد من آل قحطان، ومن المهاجرين الذين يقال فيهم =

مِن[١] أيِّ قُرَيشٍ هو؟ فقال: والبيتِ ذِي الدَّعائِمْ، والرُّكْنِ والأَحَائِمْ[٢]، إنَّه لمِنْ نَجْلِ هاشِمْ، مِن مَعْشَرٍ أَكَارِمْ، يُبْعَثُ بالمَلاحِمْ، وقَتْلِ كُلِّ ظَالِمْ، ثم قال: هذا هو البيانْ، أخبَرني به رئيسُ الجانْ، ثم قال: اللهُ أكبرُ، جاء الحقُّ وظَهَرْ، وانقَطَعَ عن الجِنِّ الخَبَرْ، ثم سكَت وأُغمِي عليه، فما أفاقَ إلَّا بعدَ ثلاثةٍ[٣]، فقال: لا إلهَ
١/٢٣٩ إلا اللهُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**سبحانَ اللهِ! لقد نَطَقَ / عن مثلِ نُبُوَّةٍ، وإنَّه لَيُبْعَثُ يومَ القيامةِ أُمَّةً وَحْدَه**».

ذَكَر هذا الخبرَ أبو جعفرٍ العُقَيليُّ في كتابِ «الصحابةِ» له، فقال: أخبَرنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ البَلَوِيُّ المَدَنيُّ، قال: أخبَرني عُمارةُ بنُ زيدٍ[٤]، قال: حدَّثني [٥]عبدُ اللهِ[٥] بنُ العلاءِ، عن أبي الشَّعْشَاعِ زِنْبَاعِ ابنِ الشَّعْشَاعِ، قال: حدَّثني أبي، عن لُهَيبِ[٦] بنِ مالكٍ اللِّهْبيِّ[٧]،

= مثل هذا..، وأحسبه أراد بآل أيش: بني أقيش، وهم حلفاء الأنصار من الجن.

(١) بعده في ي: «آل».

(٢) قال السهيلي في الروض الأنف ٢/ ٣١٧: يجوز أن يكون أراد الأحاوم بالواو، فهمز الواو لانكسارها، والأحاوم جمع أحوام، والأحوام جمع حوم، وهو الماء في البئر، فكأنه أراد ماء زمزم، والحوم أيضًا: إبل كثيرة ترد الماء، فعبر بالأحائم عن وُرَّاد زمزم، ويجوز أن يريد بها الطير وحمام مكة التي تحوم حول الماء، فيكون بمعنى الحوائم فقلب اللفظ...

(٣) في ط، ي، ي١، ر: «ثالثة».

(٤) في ي، م: «يزيد».

(٥ - ٥) في ي١، م: «عبيد الله».

(٦) في ط: «لهب»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) في ي: «الليثي».

قال: حَضَرتُ عندَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فذكِرتْ عندَه الكِهانةُ، وساقَ الحديثَ إلى آخِرِه[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: إسنادُ هذا الحديثِ ضعيفٌ[٢]، لو كان فيه حكمٌ لم أذكُرْه؛ لأنَّ رواتَه مجهولون، وعُمارةُ بنُ زيدٍ يُتَّهَمُ بوضعِ الحديثِ، ولكنَّه في معنًى حسنٍ مِن أعلامِ النُّبُوَّةِ، والأصولُ في مثلِه[٣] لا تَدْفَعُه، بل تُصَحِّحُه وتَشْهَدُ له، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

❁ ❁ ❁

(١) ذكره الشبلي في آكام المرجان ص١٨٠، وابن حجر في الإصابة ٩/٣٩٦ عن العقيلي.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي: لعله موضوع»، التجريد ٢/٣٩.

(٣) في ط: «مثلها»، وفي حاشيتها كالمثبت.

....

❁ ❁ ❁

الاستدراك لابن الأمين

باب اللام

٢٢٣- لبيد بن زياد، ذكره الجوهري في مسنده، وأورد له حديثًا عن النبي ﷺ في فضل العلم، قاله خلف، مسند الجوهري (١٧)، وترجمته في: التجريد ٢/٣٨، والإصابة ٩/ ٤٠٤، وقال ابن حجر: استدركه ابن الأمين..، وتبعه ابن بشكوال والذهبي، وهو مقلوب، وإنما هو زياد ابن لبيد المقدم ذكره في حرف الزاي. اهـ، وقد ترجم ابن عبد البر لزياد ابن لبيد ص١٤٢.

٢٢٤- لاحب بن مالك البلوي، شهد الفتح، لا رواية له، ذكره ابن يونس، قاله خلف، أسد الغابة ٤/ ٢١١، والتجريد ٢/ ٣٧، والإصابة ٩/ ٣٧١.

(١) باب حرفِ الميمِ (١)

بابُ محمدٍ

[٩٨١] **محمدُ بنُ مَسْلمةَ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ**(٢)، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، ويُقالُ: بل يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وهو محمدُ بنُ مَسْلمةَ بنِ سَلَمةَ بنِ خالدِ بنِ عَدِيٍّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ ابنِ عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، حليفٌ لبني عبدِ الأشهَلِ، شهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها، وماتَ بالمدينةِ، ولم يَسْتَوطِنْ غيرَها، وكانَتْ وفاتُه بها في صفرٍ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ، وقيل: سنةَ سِتٍّ وأربعينَ، وقيل: سنةَ سبعٍ وأربعينَ، وهو ابنُ سبعٍ (٣)وسبعينَ(٣) سنةً، وصلَّى عليه مرْوانُ ابنُ الحكمِ، وهو يومَئذٍ أميرٌ على المدينةِ.

يُقالُ: كان أسمرَ شديدَ السُّمْرةِ، طويلًا أصلعَ(٤)، ذا جُثَّةٍ.

وكان محمدُ بنُ مَسْلمةَ مِن فُضلاءِ الصحابةِ، وهو أحدُ الذين قتَلوا

(١ - ١) سقط من: غ، وفي ط، ي، ي١، خ، م: «حرف الميم».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٠٨، وطبقات خليفة ١/ ٨٥، ٣١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٦٥، وتاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٦، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٦، والتجريد ٢/ ٦١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٣٧، والإصابة ١٠/ ٥٤.

(٣ - ٣) في ي: «وتسعين».

(٤) في ي: «أسلع»، وفي حاشيتها: «يقال: رجل أسلع: إذا كان مشقوق الرجلين»، الصحاح ٣/ ١٢٣١ (س ل ع).

كعبَ بنَ الأشرفِ[١]، واستخلَفَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على المدينةِ في بعضِ غَزَواتِه، وقيل: اسْتَخلَفَه في غزوةِ قَرْقَرةِ الكُدْرِ[٢]، وقيل: إنَّه استخلَفَه عامَ تبوكَ.

واعتزَلَ الفتنةَ واتَّخَذَ سيفًا مِن خَشَبٍ، وجعَله في جَفْنٍ، وذكَر أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَره بذلك[٣]، ولم يشهدِ الجملَ ولا صِفِّينَ، وأقامَ بالرَّبَذةِ[٤].

وقد تقدَّم في بابِ أسامةَ بنِ زيدٍ أن الذين قعَدوا في الفِتْنةِ: سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، ومحمدُ بنُ مَسْلمةَ، وأسامةُ بنُ زيدٍ[٥].

وقد قيل: إنه هو[٦] الذي قتَل مَرْحَبًا اليهوديَّ بخيبرَ، وقيل: قتَله الزُّبَيرُ.

---

(١) في حاشية ط: «قال ابن حجر: وذكر ابن سعد أن قتله كان في ربيع الأول من السنّة الثالثة، وذلك قبل أحد»، طبقات ابن سعد ٢/ ٢٨، والإصابة ١٠/ ٥٦.

(٢) ماء لبني سليم، خرج إليها النبي ﷺ في جمع من سليم في محرم من السنة الثالثة للهجرة، مراصد الاطلاع ٣/ ١٠٧٩، ١١٥٢، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٥٣، ٢٦٢.

(٣) في حاشية خ: «خرج الدارقطني في غريب حديث مالك، عن عمه أبي سهيل، عن جده أبي عامر، قال: لما قتل عثمان، قال محمد بن مسلمة: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار، فصاحوا: أنت سمعته؟ قال: نعم، قال الدارقطني: رواه علي بن الحسين الشامي عن مالك، ولا يصح، لأن عليا متروك الحديث».

(٤) في ١/ ١٣٠.

(٥) تقدم في ١/ ١٣٠.

(٦) سقط من: م.

والصحيحُ الذي عليه أكثرُ أهلِ السِّيَرِ وأهلِ الحديثِ أن عليًّا هو الذي قتَل مَرْحَبًا اليهوديَّ بخيبرَ.

يُقالُ: كان [(١]لمحمدِ بنِ مَسْلمةَ مِن الولدِ[١)] عَشَرةُ[(٢)] ذكورٍ وستُّ بناتٍ.

[٩٨٢] محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جَحْشِ بنِ رِيابِ[(٣)] بنِ يَعْمَرَ بنِ صَبِرةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كبيرِ[(٤)] بنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ[(٥)] بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيمةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ[(٦)]، وبنو جَحشٍ حُلفاءُ بني عبدِ شَمْسٍ، وقيل: حلفاءُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، كان قد هاجَر معَ أبيه [(٧]وعَمِّه[٧)] إلى أرضِ الحبشةِ، ثمَّ هاجَر مِن مكةَ إلى المدينةِ مع أبيه،

(١ - ١) في ط: «له»، وفي حاشيتها كالمثبت هنا.

(٢) في غ: «عشر».

(٣) في ط، ر: «رئاب».

(٤) في م: «كثير»، وفي خ دون نقط بالباء أو الثاء، وفي حاشية خ: «ذكره البخاري، قال: ويقال: كبير بن»، التاريخ الكبير ١/ ١٢، وفيه: كثير، ولم يحك خلافًا، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩٥٠.

(٥) في ر: «لوذان».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٩، ٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٥٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٣١، والإصابة ١٠/ ٣٦.

(٧ - ٧) في ط، خ، ر، غ: «عميه»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية ي، خ: «قال البخاري، عن ابن إسحاق: هاجر مع أبيه وعمه»، زاد في خ: «أبي أحمد بن جحش»، التاريخ الكبير ١/ ١٢.

له صُحْبةٌ ورِوايةٌ، وقد ذكَرنا أباه وعَمَّه وعَمَّاتِه كلَّهم في مواضعِهم[(١)] مِن هذا الكتابِ[(٢)]، والحمدُ للَّهِ[(٣)].

[(٤)]وكان[(٤)] عبدُ اللَّهِ بنُ جَحْشٍ قد أوصَى بابنِه محمدٍ هذا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فاشتَرَى له مالًا بخيبرَ، وأقطَعَه دارًا بسوقِ الرَّقيقِ بالمدينةِ، وقيلَ: كان مولدُه قبلَ الهِجْرةِ بخمسِ سنينَ، ذكَره محمدُ ابنُ عمرَ[(٥)].

روَى عنه أبو كَثِيرٍ مَوْلاه حديثًا حَسَنًا في أن المؤمنَ لا يدخُلُ الجَنَّةَ وإنْ رُزِق الشهادةَ حتَّى يُقضَى دَيْنُه[(٦)].

[٩٨٣] محمدُ بنُ حاطِبِ بنِ الحارثِ بنِ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ

---

(١) في ي، ي١: «موضعهم».

(٢) ستأتي ترجمة أبيه في ٤/ ٢٥٧، وترجمة عمه في ٥/ ٣٦، وترجمة عمته حمنة في ٨/ ٦١، وحبيبة أو أم حبيبة في ٨/ ٧٠، ٣١٤، وزينب في ٨/ ١٣٧.

(٣) بعده في ط: «رب العالمين».

(٤ - ٤) في ط، ي: «كان».

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٩.

(٦) في حاشية خ: «انظر هذا الحديث الذي ذكر في الدين في الجزء السادس من الغيلانيات، فقد ذكره مسندًا وجوده»، الغيلانيات (٥٩٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢١٣٤)، وأحمد ٢٨/ ٤٩١، ٤٩٢، (١٧٢٥٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٣٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٠، ٩٣١)، وفي الجهاد (٢٣٨، ٢٣٩)، والبزار (١٢٤٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٤٧، ٢٤٨ (٥٥٦- ٥٦٠)، وفي الأوسط (٢٧٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٧).

ابنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ(١)، وُلِد بأرضِ الحبشةِ، كانَتْ أُمُّه أمُّ جَمِيلٍ فاطمةُ بنتُ المُجَلِّلِ- وقيل: جُوَيريةُ بنتُ المُجَلِّلِ- بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدٍّ(٢) بنِ نصرِ بنِ مالكِ / بنِ حِسْلِ بنِ ١/ ٢٤٠
عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيَّةُ العامِرِيَّةُ، قد هاجَرَتْ إليها مع زوجِها حاطِبٍ، فوَلَدَتْ له هناك محمدًا والحارثَ ابنَيْ حاطِبٍ، وكان محمدُ بنُ حاطبٍ يُكنَى أبا القاسمِ، وقيل: أبا إبراهيمَ، تُوفِّي في خلافةِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ بمكةَ(٣)، وقيل: بالكوفةِ، وعِداده في الكوفيِّين.

وقال مصعبٌ(٤): كان محمَّدُ بنُ حاطبٍ في حينِ قُدُومِه مِن أرضِ الحبشةِ وهو صَبِيٌّ قد أصابَتْه نارٌ في إحدَى يَدَيهِ فأَحرَقَتْه(٥)، فذهَبَتْ به أمُّ جميلٍ بنتُ المُجَلِّلِ إلى النبيِّ ﷺ فرَقَاه، ونَفَثَ عليه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٣٧، وطبقات خليفة ١/ ٥٥، ٢/ ٦٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤، والتجريد ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣٢٤، والإصابة ١٠/ ١٥.

(٢) في ط: «ربه»، وفي الحاشية: «ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر، إلخ، كذا في نسختين، وفي المنتسخ منه كما في الأصل».

(٣) بعده في م: «في العام الذي توفي فيه عبد الله بن عمر بمكة».

(٤) نسب قريش ص٣٩٦.

(٥) في ي، م: «وأحرقته».

وقال البخاريُّ[(١)]: [(٢)]حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ[(٢)]، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ حاطبٍ، قال: أخبَرنى أبي عثمانُ، عن جدِّه محمدِ بنِ حاطبٍ، عن أمِّه أمِّ جميلٍ[(٣)]، قالَتْ: خَرَجْتُ بكَ مِن أرضِ الحبشةِ، حتَّى إذا كنتُ مِن المدينةِ على ليلةٍ أو ليلَتَيْنِ طَبَخْتُ لك [(٤)]طَبِيخًا فخرجتُ أطلُبُ الحطبَ[(٤)]، فتَناوَلْتَ القِدْرَ، فانْكَفَأَتْ على ذِرَاعِك، فقَدِمْتُ[(٥)] المدينةَ، وأتَيْتُ بك النبيَّ[(٦)] ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، هذا محمدُ بنُ حاطبٍ، وهو أَوَّلُ مَن سُمِّيَ بك، فمسَح على رأسِك، ودَعَا بالبركةِ، ثمَّ تَفَلَ[(٧)] في فِيك، وجعَل يَتْفُلُ[(٨)] على يَدِك، ويقولُ: «**أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أنتَ الشَّافِي، لا شفاءَ إلا شِفاؤُك، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا**»، قالَتْ: فما قُمْتُ بك مِن عندِه حتَّى بَرِئَتْ يَدُك.

وقال مصعبٌ: كانَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ قد[(٩)] أرضَعَتْ محمدَ بنَ

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١٧.

(٢ - ٢) سقط من: ي١.

(٣) بعده في م: «أم محمد بن حاطب».

(٤ - ٤) في ي، ي١، «طبيخا»، وفي م: «طعاما».

(٥) بعده في ط: «بك».

(٦) في ي: «إلى النبي».

(٧) في ط، ي١: «ثفل»، قال ابن سِيدَه في المحكم ١٠/ ١٦٥: النفث أقل من الثفل، وهو شبيه بالنفخ، وقيل: هو التفل بعينه.

(٨) في ط، ي١: «يثفل».

(٩) سقط من: ي١، م.

حاطِبٍ مع ابنِها عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، فكانا يَتواصَلانِ على ذلك حتَّى ماتَا[١].

روَى عنه أبو بَلْجٍ، وسِمَاكُ بنُ حَرْبٍ، وأبو عونٍ الثَّقَفِيُّ.

[٩٨٤] **محمدُ بنُ حَطَّابِ** [٢]**بنِ الحارثِ**[٢] **بنِ مَعْمَرٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ**[٣]، ابنُ عَمِّ محمدِ بنِ حاطبٍ، أُتِي به أيضًا مِن أرضِ الحَبَشةِ بعدَ أن وُلِد بها، [٤]وقيل[٤]: إنَّه وُلِد قبلَ خُرُوجِهم إلى أرضِ الحبشةِ، وهو أَسَنُّ مِن محمدِ بنِ حاطبٍ.

[٩٨٥] **محمدُ بنُ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شَمَّاسٍ الأنصارِيُّ**[٥]، أَتَى به أبوه إلى النبيِّ ﷺ، فَسَمَّاه محمدًا، وحَنَّكَه بتمرةٍ عَجْوةٍ، روَى عنه ابنُه إسماعيلُ بنُ محمدٍ، حديثُه عندَ زيدِ بنِ الحُبَابِ[٦].

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) أسد الغابة ١٠/ ٢٤، والتجريد ٢/ ٥٦، والإصابة ١٠/ ٢٤.

(٤ - ٤) في ي، ر، غ: «وقد قيل».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٣، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٦، وتاريخ دمشق ٥٢/ ١٧١، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٥٢، والتجريد ٢/ ٥٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٢، والإصابة ١٠/ ٣٧٢.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قال البغوي: قال ابن عمر: قتل محمد بن ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وكانت أمه جميلة ابنة عبد الله بن أبي»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥١١.

[٩٨٦] محمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ بنِ عُتْبةَ بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافٍ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ أبو القاسمِ(١)، وُلِد بأرضِ الحبشةِ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأمُّه سَهْلةُ بنتُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو العامِرِيَّةُ(٢)، قال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ(٣): وَلَّى عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه مصرَ محمدَ بنَ أبي حُذَيفةَ، ثمَّ عزَله ووَلَّى قيسَ بنَ سعدِ بنِ عُبادةَ، ثمَّ عزَله ووَلَّى الأَشْتَرَ(٤) مالكَ بنَ الحارثِ النَّخَعيَّ، فماتَ قبلَ أن يَصِلَ إليها، فوَلَّى محمدَ بنَ أبي بكرٍ فقُتِلَ بها، وغَلَبَ عمرُو بنُ العاصِي على مصرَ، وكان محمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ أَشَدَّ الناسِ تَأْلِيبًا على عثمانَ رضي الله عنه، وكذلك كان عمرُو بنُ العاصِي مُذْ عَزَلَه عن مصرَ يُعمِلُ حِيلَته(٥) في التَّأْلِيبِ والطَّعْنِ على عثمانَ رضي الله عنه، وكان عثمانُ رحِمه اللهُ قد كَفَلَ محمدَ بنَ أبي حُذَيفةَ بعدَ موتِ أبيه أبي حُذَيفةَ، ولم يَزَلْ في كَفالتِه ونَفَقتِه سنينَ، فلمَّا قامُوا(٦) على عثمانَ كان محمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ أحدَ مَن

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٩، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٢٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٣١١، والتجريد ٢/ ٥٦١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٩، والإصابة ١٠/ ١٨.

(٢) في ي، خ، ر، غ: «العامري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، فولدت له سالمًا الأصغر، قاله الزبير»، وسيأتي ذلك في ترجمتها في ٨/ ٢٥٣.

(٣) تاريخ خليفة ١/ ٢٣٢.

(٤) بعده في ي١، ر: «بن».

(٥) في م: «حيله».

(٦) في حاشية ط: «فلما قاموا بقتل عثمان رضي الله عنه».

أعانَ عليه، وألَّبَ وحَرَّضَ أهلَ مصرَ، فلمَّا قُتِلَ عثمانُ رضي الله عنه هرَب إلى الشامِ، فوَجَدَه رِشْدينٌ مولَى معاويةَ فقتَلَه.

وقال أهلُ النَّسَبِ(١): انقرَضَ ولدُ أبي حُذَيفةَ (٢وولَدُ أبيه٢) عُتْبَةَ إلَّا مِن قِبَلِ الوليدِ بنِ عُتْبَةَ، فإنَّ منهم طائفةً بالشامِ.

قال الواقِديُّ: كان محمدُ ابنُ الحَنَفِيَّةِ، ومحمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ، ومحمدُ بنُ الأَشْعَثِ، يُكْنَون أبا القاسمِ(٣).

[٩٨٧] **محمدُ بنُ أبي جَهْمِ بنِ حُذَيفةَ بنِ (٤غانمٍ العَدَوِيُّ٤)**، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقُتِلَ يومَ الحَرَّةِ/، وذلك سنةَ ثلاثٍ ٢٤١/١ وستِّينَ.

[٩٨٨] **محمدُ بنُ بِشْرٍ(٥) الأنصارِيُّ(٦)**، روَى عن النَّبيِّ ﷺ، روَى

---

(١) في ط، ي: «السير»، وفي حاشية ط: «النسب والسير».

(٢ - ٢) في ط، ي، ي١، ر، غ: «وولد ابنه»، طبقات ابن سعد ٣/ ٨٠.

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص٢٣، وتاريخ دمشق ٥٢/ ٢٦٩، والمقتنى في سرد الكنى ١/ ٥٠.

(٤ - ٤) في ط: «غنم العذري»، وفي ر: «غنم بن غانم»، وفي غ: «غانم، صححه محمد أبو علي العدوي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ١٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٨، والتجريد ٢/ ٥٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٢٣، والإصابة ١٠/ ٣٧٤.

(٥) في ي، وحاشية ط: «بشير»، وقيل فيه: بشر وبشير.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٦، والتجريد ٢/ ٥٥، والإصابة ١٠/ ١٠.

عنه ابنُه يحيى، زَعَم بعضُهم أنَّ حَدِيثَه مُرسلٌ(١).

[٩٨٩] محمدُ(٢) بنُ صَيفيٍّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عابدِ(٣) بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ

---

(١) بعده في م: «وهو الذي شهد لخريم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ وهب له الشماء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة، الحديث، ذكره الدارقطني في باب خريم».

وفي حاشية م تعقيبًا على هذه الزيادة: «هذه العبارة من هنا إلى آخر الترجمة وجدت في نسخة في ترجمة محمد بن بشير، ووجدت في أسد الغابة في ترجمة محمد بن بشر الأنصاري؛ فلذلك ألحقناها في ترجمته ولم توجد ترجمة محمد بن بشير على حدة في المنقول عنها في أسد الغابة، فلذلك لم نفرد هذه الترجمة»، وتقدم أنه محمد بن بشر أو محمد بن بشير.

وفي حاشية خ: «محمد بن بشير الأنصاري شهد لخريم بن أوس مع محمد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ وهب له الشيماء بنت نفيلة عند فتح الحيرة، جاء ذكره في حديث ذكره الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف في باب خريم وخزيم»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٥٠، ٨٥١، وتقدمت ترجمة خريم بن أوس في ٢/ ٥٥٣.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامش الأصل ما لفظه: من حديثه عن النبي ﷺ: إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنيان، قاله ابن وهب، عن خالد بن حميدٍ، عن سلمة بن شريح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، ذكره الدارقطني»، لم نقف عليه عند الدارقطني، وأخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٣٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٢، وابن حبان في الثقات ٥/ ٣٦٦، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٢٣٥) من طريق ابن وهب به.

(٢) سقطت هذه الترجمة من: ي.

(٣) في ي١، ر: «عائذ».

قال الزبير: كل من كان من ولد عمر بن مخزوم فهو عابد، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٠.

ابنِ مَخْزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ[(١)]، لا روايةَ له، في صُحْبتِه نَظَرٌ.

[٩٩٠] **محمدُ بنُ صَيْفِيٍّ الأنصارِيُّ**[(٢)]، لم يَرْوِ عنه غيرُ الشَّعْبِيِّ، حديثُه في صومِ[(٣)] عاشوراءَ، ليس له غيرُه[(٤)].

[٩٩١] **محمدُ بنُ أسلَمَ**[(٥)]، روَى عن النبيِّ ﷺ، حديثُه مُرسَلٌ.

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٢٠، والتجريد ٢/ ٥٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٢، والإصابة ١٠/ ٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٣، وطبقات خليفة ١/ ١٩٢، ٣٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٧٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٥٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٣٠، والإصابة ١٠/ ٣٠.

(٣) بعده في م: «يوم».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: البغوي: حدثنا زياد بن أيوب الطوسي، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي الأنصاري، قال: خرج علينا النبي ﷺ في يوم عاشوراء، فقال: أصمتم يومكم هذا؟ فقال بعضهم: نعم، وقال بعضهم: لا، قال: فأتموا يومكم هذا، وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن تصوموا يومكم ذلك».
لم نقف عليه عند البغوي، وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٩١) عن زياد بن أيوب به، وأخرجه أحمد ٣٢/ ٢٠٠ (١٩٤٥١)، ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٠- من طريق هشيم به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٣٨ (٥٣٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٧) من طريق هشيم، عن داود، عن الشعبي به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٧٤، وابن ماجه (١٧٣٥)، والنسائي (٢٣١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٧٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ٣٤، وابن حبان (٦٣١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٣٧ (٥٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٦) من طريق حصين، عن الشعبي به.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٢، والتجريد ٢/ ٥٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٢١، والإصابة ١٠/ ٣٦٨، ٤٩٣.

[٩٩٢] **محمدُ بنُ صَفْوانَ**(١)، أو صَفْوانُ بنُ محمدٍ، كذا يَروونَه(٢) على الشَّكِّ(٣)، والأكثرُ يَرْوُونَ محمدَ بنَ صَفْوانَ، يُكنَى أبا مَرْحَبٍ، وهو رجلٌ مِن الأنصارِ، لم يُحَدِّثْ(٤) عنه إلا الشَّعْبِيُّ؛ حديثُه أنَّه قال لرسولِ اللهِ ﷺ: إنِّي صِدْتُ هَذَيْنِ الأَرْنَبَيْنِ، ولم أَجِدْ حَدِيدةً أُذَكِّيهما بها، فَذَكَّيتُهما بِمَرْوَةٍ(٥)، أفآكُلُهما؟ قال: «**كُلْ**»(٦).

ويُقالُ: إنّ محمدَ بنَ صَفْوانَ هذا ومحمدَ بنَ صَيفِيٍّ واحدٌ؛ لأنَّه لم يَروِ عنهما غيرُ الشَّعْبِيِّ، وقيل: إنَّهما اثنانِ، وهو أَصَحُّ عندِي، واللهُ أعلمُ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/١٨٣، وطبقات خليفة ١/٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري ١/١٣، وثقات ابن حبان ٣/٣٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١٨٠، وأسد الغابة ٤/٣٢٠، وتهذيب الكمال ٢٥/٣٩٣، والتجريد ٢/٥٨، وجامع المسانيد ٧/٣٢٩، والإصابة ١٠/٢٨، وستأتي ترجمته في ٤/١٤٠.

(٢) في م: «يروي».

(٣) بعده في ي: «والأكثر يروون: محمد على الشك».

(٤) في ر: «يرو».

(٥) في حاشية ط: «حجارة بيض»، النهاية ٤/٣٢٣.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٣٣)، وأحمد ٢٥/٢٠٦، ٢٠٧ (١٥٨٧٠، ١٥٨٧١)، والدارمي (٢٠٥٧)، وأبو داود (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٢٤٤)، والنسائي (٤٤١١)، وابن حبان (٥٨٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/٢٣٦ (٥٢٧- ٥٢٩)، والحاكم ٤/٢٣٥، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٤٢٢، ١٩٤٢٤).

قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[(١)]: لا أدرِي مِن أيِّ الأنصارِ هما؟.

قال الواقديُّ: أبو مَرْحَبٍ محمدُ بنُ صَفْوانَ، روَى عنه الشَّعْبِيُّ في الأرنبِ[(٢)].

[٩٩٣] **محمدُ بنُ حبيبٍ المُضَريُّ**[(٣)]، ويُقالُ: النَّصْرِيُّ، والصَّوابُ: المُضريُّ[(٤)]، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِيِّ مرفوعًا: **«لا تَنْقَطِعُ الهِجْرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ»**[(٥)]، يَخْتلِفون في حديثِه هذا، وروَى عنه أبو إدريسَ الخَوْلَانيُّ أنَّه قال: أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسَأَلتُه عن الهجرةِ[(٦)].

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٣٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨١، والمستخرج من كتب الناس للتذكرة ٢/ ٦٠.

(٣) في خ، ر، م: «المصري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: إنما هو محمد بن حبيب المصري نزل بمصر فيمن نزلها من الصحابة فينسب إليها، ذكره الجيزي».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧، والتجريد ٢/ ٥٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣٢٧، والإصابة ١٠/ ١٧، وهو في المصادر: «المصري» كما نبه عليه سبط ابن العجمي.

(٤) في ي، خ، ر، م: «المصري».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٦٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٣٠٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣١٠ من طريق السعدي به.

(٦) في خ: «الهجر»، وفي حاشية خ: «الهجرة هي الرواية، قال النسائي: وأظنه الهجرة»، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، والسنن الكبرى للنسائي (٨٦٥٧).

[٩٩٤] **محمدُ بنُ أنسِ بنِ فَضَالةَ الظَّفَرِيُّ الأنصارِيُّ**[١]، روَى عنه ابنُه يونسُ بنُ محمدٍ، قال: قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ أُسبوعَيْنِ، فأُتى بِي إلى النبيِّ ﷺ فمسَح على رأسِي، وقال: «**سَمُّوه باسْمِي، ولا تُكَنُّوه بِكُنْيَتِي**»، قال: وحَجَّ [٢]بي أبي[٢] معه وأنا ابنُ عشرِ سنينَ، قال يونسُ: فلقد عُمِّرَ أبي حتَّى شابَ شَعَرُه كُلُّه، وما شابَ موضعُ يَدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٣].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٦، ومعرفة الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٤، والتجريد ٢/ ٥٤، ٥٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٢٢، والإصابة ١٠/ ٦.

(٢ - ٢) في ط، ي: «أبي»، وفي ي١، ر، غ، م: «بي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢١٣، ٢١٤.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، أنبأنا ابن إسماعيل، حدثنا البغوي، حدثنا أبو كامل، أنبأنا فضيل بن سليمان، حدثني يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، عن أبيه، وكان ممن صحب النبي ﷺ هو وجده، أن رسول الله ﷺ أتاهم في بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر ومعه عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأناس من أصحابه، فأمر رسول الله ﷺ قارئًا يقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] بكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب لحياه وجبينه، قال: يا رب، هذا شهدت على مَن أنا بين ظهريه، فكيف بمن لم أره؟»، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٤٣، ٢٤٤ (٥٤٦)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٤)- من طريق البغوي به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٤) من طريق أبي كامل به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢١، من طريق فضيل به.

[٩٩٥] **محمدُ بنُ أُبَيِّ بنِ كعبٍ الأنصارِيُّ**(١)، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، يُكنَى أبا مُعاذٍ، روايتُه عن أبيه وعن عمرَ(٢)، روَى عنه بُسرُ بنُ سعيدٍ(٣)، والحَضْرَميُّ بنُ لاحِقٍ، وقُتِل يومَ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستينَ، كلُّ هذا عن الواقِديِّ(٤)، إلّا روايتَهُ ومَن روَى عنه.

[٩٩٦] **محمدُ بنُ عمرِو بن العاصي القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**(٥)، قال العَدَوِيُّ: صحِب النبيَّ ﷺ، وتُوفِّي النبيُّ ﷺ وهو حَدَثٌ(٦)، قال الواقِديُّ: شهِد صِفِّينَ، وقاتَل فيها، ولم يُقاتِلْ أخوه عبدُ اللَّهِ(٦)، وقال الزُّبَيْرُ مثلَ ذلك، وقال: لا عَقِبَ لمحمدِ بنِ عمرِو بنِ العاصي(٧).

وذُكِر عن(٨) المَوْصِلِيِّ، عن عمرَ(٩) بنِ زكريَّا بنِ عيسى، عن ابنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٠١، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٥٤، والإصابة ١٠/ ٣٦٧.

(٢) في ي: «عمرو».

(٣) بعده في م: «الحضرمي».

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٤١، والإصابة ١٠/ ٣٦٧، والترجمة كما ذكرها المصنف هنا في طبقات ابن سعد ٧/ ٧٩، وزاد: «كان ثقة قليل الحديث».

(٥) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٦٠، والإصابة ١٠/ ٤٧.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٣٣١، والتجريد ٢/ ٦٠، والإصابة ١٠/ ٤٧.

(٧) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٣١.

(٨) سقط من: خ.

(٩) في خ: «عمرو».

شهابٍ، قال: أَبْلَى محمدُ بنُ عمرِو بنِ العاصي بِصِفِّينَ، وقال في ذلك أبياتَ شعرٍ[١]:

ولو شَهِدَتْ جُمْلٌ مَقامِي ومَشْهَدِي ... بِصِفِّينَ يومًا شابَ منها الذَّوَائِبُ
١/٢٤٢ /غَدَاةَ أَتَى أهلُ العراقِ كأَنَّهمْ ... مِن البحرِ لُجٌّ مَوْجُهُ مُتَرَاكِبُ
وجِئْناهُمُ نَمْشِي كأَنَّ صُفُوفَنا ... [٢]شهابُ حرُونٍ[٢] دَقَّقَتْها[٣] الجَنَائِبُ[٤]
وقالوا لنا إنَّا نَرَى أن تُبَايِعوا ... عَلِيًّا فَقُلْنا بل نَرَى أن تُضارِبوا[٥]
فَطَارَتْ إلينا بالرِّمَاحِ كُمَاتُهم ... وطِرْنا إليهم بالأَكُفِّ[٦] قَوَاضِبُ[٧]
إذا ما أقولُ استُهزِمُوا عَرَضَتْ لنا ... كَتائِبُ منهم وارجَحَنَّتْ كَتَائِبُ
فلا هُم يُوَلُّونَ الظُّهُورَ فَيُدْبِروا ... ونحنُ كما هُمْ نَلْتَقِي ونُضارِبُ

[٩٩٧] محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ[٨]، وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ،

---

(١) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٨.

(٢ - ٢) في ي: «سحاب حرون»، وفي خ: «سحاب حزون»، وفي م، وحاشية ط: «سحائب جون».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في هامشه وعليه صحَّ: شهاب حجون، صحَّ».

(٣) في ط، ي١: «دفعتها»، وفي م، وحاشية ط: «رقفتها».

(٤) الجنائب: الرياح، لسان العرب ١/ ٢٧٥ (ج ن ب).

(٥) في ط، ي١، ر: «نضارب».

وقال سبط ابن العجمي: «قال ابن دحية: أن هنا مخففة من الثقيلة محذوفة الاسم، تقديره: إننا نضارب، نقله عنه الفرضي في تذكرته».

(٦) في ي، م: «في الأكف».

(٧) في ط: «القواضب»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٧، والتجريد ٢/ ٥٥، والإصابة ١٠/ ١٤.

أُمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ، حلَق رسولُ اللَّهِ ﷺ رأسَه ورُءُوسَ أخويه(١) حينَ جاء نَعْيُ أبيه جعفرٍ سَنَةَ ثَمانٍ، ودَعا لهم، وقال: «**أنا وَلِيُّهم في الدُّنيا والآخرةِ**»، وقال: «**أمَّا محمدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنا أبي طالبٍ**»(٢).

ومحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ هو الذي تَزَوَّجَ أمَّ كُلثومٍ بنتَ عليِّ ابنِ أبي طالبٍ بعدَ موتِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه.

قال الواقِديُّ: كان محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، ومحمدُ ابنُ الحَنَفِيَّةِ، ومحمدُ بنُ الأَشْعَثِ، ومحمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ كلُّهم يُكنَى أبا القاسمِ(٣)، واستُشهِدَ محمدُ بنُ جعفرٍ بِتُسْتَرَ(٤).

[٩٩٨] محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ الخَزْرَجِيُّ الأنصارِيُّ(٥)،

---

(١) في ط، ي، ي١، م: «إخوته».

قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: عبد الله وعون».

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٧٩ (١٧٥٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٦١)، ١٣/ ٧٩ (١٩٤) من حديث عبد الله بن جعفر، وأخرجه الطيالسي (١٠٢٩)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٦٣، وابن أبي شيبة (٣٧٩٧١) عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي طالب مرسلًا.

(٣) تقدم ص٣٤٥.

(٤) بعده في ر: «قال أبو عمر في اسم أسماء بنت عميس أم محمد بن جعفر: أنها ولدت بأرض الحبشة لجعفر بن أبي طالب محمدًا وابنه عبد الله وعاشا، ولم يذكر ابن إسحاق فيمن ولد بأرض الحبشة لجعفر إلا عبد الله وحده»، سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٣، ٢/ ٣٥٩، وسيأتي عند المصنف في ٨/ ١٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨١، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٥، والتجريد ٢/ ٥٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٣، والإصابة ١٠/ ٣٩.

حَلِيفٌ لهم، وهو مِن بني إسرائيلَ، ومِن وَلَدِ يوسفَ بنِ يعقوبَ صَلَّى اللهُ عليهما، كان أبوه مِن أحبارِ يهودَ مِن كبارِ الصحابةِ، وقد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ[١]، ولابنِه محمدٍ هذا رُؤْيةٌ ورِوايةٌ محفوظةٌ.

روَى محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ هذا عن النبيِّ ﷺ في أهلِ قُباءٍ، حديثُه يُخرَّجُ[٢] في التفسيرِ المُسندِ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾[٣] [التوبة: ١٠٨]، ويُختلَفُ في إسنادِ حديثِه هذا، ومنهم مَن يَجْعلُه مُرسَلًا.

[٩٩٩] **محمدُ بنُ أبي عَمِيرةَ المُزَنِيُّ**[٤]، سكَن الشامَ، روَى عنه جُبَيرُ بنُ نُفَير، ⁽٥⁾وجُبَيرٌ⁽٥⁾ يروِي عن كِبارِ الصحابةِ.

أخبَرنا[٦] عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أَسَدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ

---

(١) سيأتي في ٤/ ٤٨٣.

(٢) في م: «مخرج».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٩٠)، وأحمد ٣٩/ ٢٥٤ (٢٣٨٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٤٨، وابن جرير في تفسيره ١١/ ٦٨٩، ٦٩٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥٧، ١٥٨ (٣٨١، ٣٨٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٩، ٦٦٦).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٢، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٦٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٣٥، والإصابة ١٠/ ٤٩.

(٥ - ٥) سقط من: خ.

(٦) من هنا إلى نهاية هذه الترجمة سقط من: ي١.

مَسْرُورٍ العَسالُ[(١)] بالقَيْرَوانِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ مُغِيثٍ[(٢)]، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ الحسنِ المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ، قال: حدَّثنا ثورُ بنُ يزيدَ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ، عن جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ، عن محمدِ بنِ أبي عَمِيرةَ- وكان مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ- قال: «**لو أنَّ عَبْدًا خَرَّ على وَجْهِه مِن يومَ وُلِدَ إلى يومِ[(٣)] يموتُ هَرَمًا في طاعةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ، لَحَقَرَه في ذلك اليومِ، ولودَّ أنَّه يُعَادُ كَيْما يَزْدَادَ مِن الأجرِ والثوابِ**»[(٤)].

---

(١) سقط من: ط، وفي م: «العشاني».

(٢) في خ، م: «معتب».

(٣) في م: «أن».

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٣٣ من طريق حسين المروزي به، وهو عند ابن المبارك في الزهد (٣٤)، ومن طريقه أحمد ٢٩/ ١٩٧ (١٧٦٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٥، والبيهقي في شعب الإيمان عقب (٧٥١)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٤٩ (٥٦٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٧) من طريق ثور بن يزيد به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٥) من طريق خالد بن معدان به.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش ما لفظه: البغوي، حدثني عبد الكريم بن الهيثم القطان، حدثني حيوة بن شريح، حدثني بقية بن الوليد، حدثني بحير، يعني ابن سعد، عن خالد، يعني ابن معدان، عن جبير بن نفير، عن ابن أبي عميرة، أن النبي ﷺ قال: ما من الناس من نفس مسلمة يقبضها ربنا عزَّ وجلَّ تحب أن تعود إليكم وأن لها الدنيا وما فيها غير الشهيد، وقال ابن أبي عميرة: قال رسول الله ﷺ: لأن أقتل في سبيل الله أحبّ إليَّ من أن يكون لي الوبر والمدر، قال البغوي: لا أعلم روى ابن أبي عميرة غير هذين الحديثين»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨٩- ٤٩١. =

[١٠٠٠] **محمدُ بنُ حُوَيطبٍ القُرَشِيُّ**[١]، روَى عن النبيِّ ﷺ، حديثُه عندَ خُصَيفٍ الجَزرِيِّ.

[١٠٠١] **محمدُ بنُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ**[٢]، أُمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ الخَثْعَمِيَّةُ ﵂، وُلِد عامَ حَجَّةِ الوداعِ في عَقِبِ ذي القَعْدةِ بِذِي الحُلَيفةِ، أو بالشَّجَرةِ في حينَ تَوَجَّهَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى حَجَّتِه.

ذكَر الواقدِيُّ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ أبي عاتِكةَ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ القاسمِ، عن أبيه، أنَّ عائشةَ سَمَّتْ محمدَ بنَ أبي بكرٍ محمَّدًا

= ترجمة عبد الرحمن بن أبي عميرة أخي محمد، والمذكور هنا حديث واحد لا حديثان، فالحديث الثاني عند البغوي بإسناده (١٩٤٨) عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: «اللهم اجعله هاديا مهديا...».
والحديث الأول أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٠- ترجمة عبد الرحمن بن أبي عميرة- من طريق عبد الكريم به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٥، ١٦- ترجمة محمد بن أبي عميرة- ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤ من طريق حيوة به، وعند يعقوب: عن ابن أبي عميرة، ولم يسمه، وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢١٤)، والنسائي في الكبرى (٤٣٤٦) من طريق بقية به، وعندهما: عن ابن أبي عميرة ولم يسمياه.
والحديث الثاني الذي عند البغوي سيأتي تخريجه في ترجمة عبد الرحمن بن أبي عميرة في ٤/ ٥٣٧.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٦٨، وأسد الغابة ٤/ ٣١٣، والتجريد ٢/ ٥٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٥، والإصابة ١٠/ ٥٠٤.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٢٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٢٦، ولابن قانع ٣/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٦، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨١، والإصابة ١٠/ ٣٧١، ٣٧٨.

وكَنَّتْه أبا القاسمِ[١].

وذكَر أبو حاتمٍ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ اللَّيْثِيُّ، قال: كان محمدُ بنُ أبي بكرٍ قد سَمَّى ابْنَه القاسمَ، فكان يُكنَّى بأبي[٢] القاسمِ، وإنَّ عائشةَ كانَتْ تُكَنِّيهِ بها، وذلك في زمانِ الصَّحابةِ، فلا يَرَوْنَ بذلك بَأْسًا[٣].

ثمَّ كان في حَجْرِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ؛ إذْ تَزَوَّجَ أُمَّه أسماءَ، وكان على (٤)رجَّالةِ عليٍّ(٤) يومَ / الجملِ، وشهِد معه صِفِّينَ، ثمَّ وَلَّاهُ مصرَ، ٢٤٣/١
فَقُتِلَ بها، قتَله معاويةُ بنُ حُدَيْجٍ[٥] صَبْرًا، وذلك في سنةِ ثَمَانٍ وثلاثينَ.

ومِن خبرِه أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ وَلَّى في هذه السَّنَةِ مالكَ بنَ الحارثِ الأَشْتَرَ النَّخَعِيَّ مصرَ، فماتَ بالقُلْزُمِ قبلَ أن يَصِلَ إليها؛ سُمَّ في زُبْدٍ وعَسَلٍ، قُدِّمَ بينَ يَدَيهِ فأكَل منه فماتَ، فَوَلَّى عَلِيٌّ محمدَ بنَ أبي بكرٍ، فسار إليه عمرُو بنُ العاصي، فاقْتَتَلوا، (٦فهُزِم محمدٌ٦)،

(١) أخرجه ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص٢٣ من طريق الواقدي به.

(٢) في خ، ر: «أبا».

(٣) ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص٢٣ عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير.

(٤ - ٤) في م: «الرجالة».

(٥) في ر، غ، م: «خديج».

(٦ - ٦) في ر، غ، م: «فانهزم محمد بن أبي بكر».

فدخَل في خَرِبَةٍ فيها حمارٌ مَيِّتٌ، فدخَل جوفَه فأُحْرِق في جوفِ الحمارِ، وقيل: بل قتَله معاويةُ بنُ حُدَيجٍ[١] في المعركةِ، ثمَّ أُحرِق في جوفِ الحمارِ بعدُ، ويُقالُ: [٢]أُتِي به عمرُو بنُ العاصِي فقتَلَه صبرًا.

روَى شُعبةُ وابنُ عُيينةَ، عن عمرِو بنِ دِينارٍ، قال[٢]: أُتِي عمرُو بنُ العاصي بمحمدِ بنِ أبي بكرٍ أسيرًا، فقال: هل معك عهدٌ؟ هل معك عَقدٌ مِن أحدٍ؟ قال: لا، فأُمِرَ به فقُتِل[٣].

وكان عليٌّ يُثْنِي على محمدِ بنِ أبي بكرٍ ويُفَضِّلُه؛ لأنَّه كانَتْ له عبادةٌ واجتهادٌ، وكان ممن حضَر قتلَ عثمانَ، وقيل: إنَّه شارَك في دمِه، وقد نفَى جماعةٌ مِن أهلِ العلمِ بالخبرِ أنَّه شارَك في دمِه، وأنَّه لمَّا قال له عثمانُ رضي الله عنه: لو رَآك أبوك [٤]لم يَرْضَ[٥][٤] هذا المَقامَ منك[٦]، خرَج عنه وترَكه، ثمَّ دخَل عليه مَن قَتَله، وقيل: إنَّه أشارَ على مَن كان معه فقتَلوه.

وروَى أسدُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ، قال: حدَّثنا

(١) في ر، م: «خديج».

(٢ - ٢) سقط من: ر، م.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٦٣)، وابن الجعد (١٦٣٠)، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٤٥، وأحمد ٢٩/ ٣٠٠ (١٧٧٦٥)، وابن زنجويه في الأموال (٧٢٩) من طريق شعبة به، وعندهم سوى خليفة بذكر حديث مرفوع.

(٤ - ٤) في خ: «لما سره».

(٥) في ي١، ر، غ: «يسره».

(٦) سقط من: ي، ي١، خ، غ.

كِنانةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ، وكان شهِد يومَ الدَّارِ أنَّه لم يَنْدَ[(١)] محمدُ ابنُ أبي بكرٍ مِن دمِ عثمانَ بشيءٍ، قال محمدُ بنُ طلحةَ: فقلتُ لكِنانةَ: فلِمَ قيل: إنَّه قتَله؟ فقال: مَعاذَ اللهِ أن يكونَ قتَله؛ إنَّما دخَل عليه، فقال له عثمانُ: يا ابنَ أخي، لستَ بصاحِبي، وكَلَّمَه بكلامٍ، فخرَج ولم يَنْدَ[(٢)] مِن دمِه بشيءٍ، فقلتُ لكِنانةَ: فمَن قتَله؟ قال: رجلٌ مِن أهلِ مصرَ يُقالُ له: جَبَلَةُ بنُ الأَيْهَمِ[(٣)].

[١٠٠٢] **محمدُ بنُ طَلْحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ**[(٤)]، المعروفُ بالسَّجَّادِ، أُمُّه حَمْنَةُ[(٥)] بنتُ جَحْشٍ أختُ زينبَ بنتِ جَحْشٍ، أَتَى به أبوه إلى النَّبيِّ ﷺ، فمسَح رأسَه وسَمَّاه محمدًا، وكَنَّاه بأبي القاسمِ؛ وقد قيل: كُنْيَتُه أبو سليمانَ، والصحيحُ أبو القاسمِ.

روَى يزيدُ بنُ هارونَ، عن أبي شيبةَ إبراهيمَ بنِ عثمانَ، عن محمدِ

---

(١) في م: «ينل»، ولم يندَ: أي: لم يُصِبْ منه شيئًا، اللسان ١٥/ ٣١٩ (ن د ي).

(٢) في م: «ينل».

(٣) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٤٠٧ من طريق أسد بن موسى به.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٢، والتجريد ٢/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٣٠، والإصابة ١٠/ ٣١.

(٥) في ي: «حمانة».

ابنِ عبدِ الرحمنِ مَوْلَى آلِ طلحةَ، عن عيسى بنِ طَلْحةَ، قال: حدَّثَتْني ظِئْرُ محمدِ بنِ طَلْحةَ، قالَتْ: لَمَّا وُلِد محمدُ بنُ طَلْحةَ أَتَيْنا به النبيَّ ﷺ، فقال: «**ما سَمَّيْتُموه؟**»، قلنا: محمدًا، قال: «**هذا سَمِيِّي**[(١)]، **وكُنْيَتُه أبو القاسمِ**»[(٢)].

ومَن قال: كُنْيتُه أبو سليمانَ، احْتَجَّ بما رُوِي عن محمدِ بنِ زيدِ بنِ المُهاجرِ بنِ قُنْفُذٍ[(٣)]، قال: لَمَّا وُلِد محمدُ بنُ طَلْحةَ أتَى به أبوه طَلْحةُ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**سَمِّهِ**[(٤)] **محمدًا**»، فقال: يا رسولَ اللهِ، أُكَنِّيهِ أبا القاسمِ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا أجمَعُهما له، هو أبو سليمانَ**»[(٥)].

ورُوِي عن محمدِ بنِ زيدِ بنِ المُهاجِرِ بنِ قُنْفُذٍ، عن إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ طَلْحةَ، قال: لمَّا وَلَدَتْ حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ محمدَ بنَ طَلْحةَ ابنِ عُبَيدِ اللهِ جاءَتْ به إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّاه محمدًا، وكَنَّاه أبا سليمانَ[(٦)].

---

(١) في ط، ي، خ: «اسمي».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٦٩، ٣٢٠٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٩)، والحاكم ٣/ ٣٧٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٤، ٨١٤٤)، من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٨)، وابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة ١/ ٤ من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان به.

(٣) في ي: «منقذ».

(٤) في ي، ي١، خ، ر، غ: «أسمه».

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٩١ من طريق محمد بن زيد به.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٥٧، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ١٣١، =

وقال راشدُ[١] بنُ حفصٍ الزُّهْرِيُّ: أدرَكتُ أربعةً مِن أبناءِ أصحابِ النبيِّ ﷺ كلُّهم يُسَمَّى محمدًا، ويُكنَى أبا القاسمِ؛ محمدَ بنَ عليٍّ، ومحمدَ بنَ أبي بكرٍ، ومحمدَ بنَ طَلْحةَ، ومحمدَ بنَ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ[٢].

وقُتِل محمدُ بنُ طَلْحةَ يومَ الجَمَلِ مع أبيه، وكان هَوَاه فيما ذكَروا مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وكان عليٌّ قد نَهَى عن قتلِه في ذلك اليومِ، وقال: إيَّاكم وصاحبَ البُرْنُسِ[٣]، ويروَى أن عليًّا مَرَّ به وهو قتيلٌ يومَ الجملِ، فقال: هذا السَّجَّادُ ورَبِّ الكعبةِ، هذا الذي قتَله بِرُّه بأبيه، يَعْنِي أنَّ أباه أكرَهه على الخُرُوجِ في ذلك اليومِ، وكان طَلْحةُ قد أمَره أن يَتَقَدَّمَ للقتالِ، فتَقَدَّمَ، ونَثَلَ دِرْعَه بينَ رِجْلَيهِ، وقامَ عليها، وجَعَلَ كُلَّما حَمَلَ عليه رجلٌ، قال: نَشَدْتُك بحاميمَ، حتَّى شَدَّ[٤] عليه رجلٌ فقَتَلَه، [٥]وأنشَأَ[٥] يقولُ:

وأشعثَ قَوَّامٍ بآياتِ رَبِّه قليلِ الأَذَى فيما تَرَى العينُ مُسْلِمِ

= وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٥) من طريق محمد بن زيد به.

(١) في ي: «رشدين»، وفي م: «أبو راشد».

(٢) ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٩١، ١٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٩).

(٣) تقدم تعريفه ص٢٧٩.

(٤) في ر: «حمل».

(٥ - ٥) في م: «وأنشد».

١/ ٢٤٤ /ضَمَمْتُ إليه بالقناةِ قَمِيصَه[(١)] فَخرَّ صَرِيعًا لليَدَينِ وللفَمِ
على غيرِ ذَنْبٍ غيرَ أنْ ليس تابِعًا عليًّا ومَن لا يَتْبَعِ الحَقَّ يَظْلِمِ[(٢)]
يُذَكِّرُني حامِيمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ فَهَلَّا تَلا حَامِيمَ قبلَ التَّقَدُّمِ

وفي روايةٍ أُخرَى:

خَرَقتُ له بالرُّمْحِ جَيْبَ قَمِيصِه فَخَرَّ صَرِيعًا لليَدَينِ وللفَمِ

والبيتُ الرابعُ:

* يُناشِدُني حامِيمَ والرُّمْحُ شارعُ *

يُقالُ: قتَله رجلٌ مِن بني أَسَدِ بنِ خُزَيمةَ يُقالُ له: كعبُ بنُ مُدْلِجٍ، وقيل: بل قتَله شَدَّادُ بنُ معاويةَ العَبْسِيُّ، وقيل: بل قتَلَه الأَشْتَرُ، وقيل: بل قتَله عصامُ بنُ مُقْشَعِرٍّ النَّصْرِيُّ، وهو قولُ أكثرِهم، وهو الذي يقولُ:

وأَشْعَثَ قَوَّامٍ بآياتِ رَبِّه قليلِ الأَذَى فيما تَرَى العَيْنُ مُسْلِمِ
دَلَفتُ له بالرُّمْحِ مِن تحتِ نَحْرِه فَخَرَّ صَرِيعًا لليَدَيْنِ وللفَمِ
شَكَكتُ إليه بالسِّنَانِ قَمِيصَه فأَذرَيتُه عن ظَهْرِ طَرْفٍ مُسَوَّمِ
أَقَمْتُ له في دَفْعِه الخيلَ صُلْبَه بِمِثْلِ قُدَامَى النَّسْرِ حَرَّانَ لَهْذَمِ[(٣)]
على غيرِ شيءٍ غيرَ أنْ ليس تابِعًا عَلِيًّا ومَن لا يَتْبَعِ الحَقَّ يَظْلِمِ
يُذَكِّرُنى حامِيمَ لَمَّا طَعَنتُه فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قبلَ التَّقَدُّمِ[(٤)]

---

(١) في ر: «ثيابه».

(٢) في حاشية ط: «يندم».

(٣) القدامى هي القوادم، وهي من الطير مقادم ريشه، وهي عشرة في كل جناح، الواحدة قادمة، واللهذم من الأسنة: القاطع، الصحاح ٥/ ٢٠٠٧، ٢٠٣٧ (ق د م، لهذم).

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٩، والتعليق لابن دريد ص٧١، وفصل المقال للبكري ص٣١٣، =

ورُوِّينا عن محمدِ بنِ حاطبٍ، قال: لَمَّا فَرَغْنا مِن قتالِ يومِ الجَمَلِ قامَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، والحسنُ بنُ عليٍّ، وعَمَّارُ بنُ ياسرٍ، وصَعْصَعةُ ابنُ صُوحانَ، والأَشْترُ، ومحمدُ بنُ أبي بكرٍ، يَطوفُون في القَتْلَى، فأبصَر الحسنُ بنُ عليٍّ قتيلًا مكبوبًا على وجهِه، فأَكَبَّه على قَفَاه، فقال: إنَّا للَّهِ وإنَّا إليه راجِعونَ، هذا فرعُ قُرَيشٍ واللهِ، فقال له أبوه[١]: ومَن هو يا بُنَيَّ؟ قالَ: محمدُ بنُ طَلْحةَ، فقال: إنَّا للَّهِ وإنَّا إليه راجِعونَ، إن كان ما علِمتُه لشابًّا صالحًا، ثم قعَد كئِيبًا حَزِينًا، فقال له الحسنُ[٢]: يا أَبَتِ، قد كنتُ أَنْهَاكَ عن هذا المَسِيرِ، فَغَلَبَك على رأيِك فلانٌ وفلانٌ، قال: قد كان ذلك يا بُنَيَّ، فَلَوَدِدتُ أنِّي مِتُّ قبلَ هذا بعشرينَ سنةً[٣].

روَى عنه ابنُه إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ طَلْحةَ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى.

وقال سيفٌ[٤]: ادَّعَى قتلَ محمدِ بنِ طَلْحةَ جماعةٌ؛ منهم

= وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/ ٥.

(١) في ي١: «أبو هريرة».

(٢) في غ: «الحسين».

(٣) أخرجه الحاكم ٣/ ٣٧٥.

(٤) الردة والفتوح لسيف ص٣٤٠، والمؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٤٣.

(١المُكَعْبِرُ الأسَديُّ، والمُكَعْبِرُ الضَّبِّيُّ١)، وغِفَارُ(٢) بنُ المُسَعَّرِ(٣) النَّصريُّ(٤).

[١٠٠٣] **محمدُ بنُ عمرِو بنِ حَزْمٍ الأنصارِيُّ**(٥)، وُلِد في سنةِ عشرٍ مِن الهجرةِ بِنَجْرانَ، وأبوه عاملٌ لرسولِ اللهِ ﷺ عليها، وقيل: وُلِد قبلَ وَفَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بسنتَيْنِ، سَمَّاه أبوه محمدًا، وكَنَّاه أبا سليمانَ، وكتَب بذلك إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فكتَب إليه رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَمِّهِ محمدًا، وكَنِّهِ أبا عبدِ الملكِ**»، ففعَل(٦)، فلا تكادُ تَجِدُ في آلِ عمرِو ابنِ حزمٍ مولودًا يُسمَّى محمدًا إلا وكنيتُه أبو عبدِ الملكِ.

وكان محمدُ بنُ عمرِو بنِ حزمٍ فَقِيهًا، روَى عنه جماعةٌ مِن أهلِ المدينةِ، ويَرْوِي عن أبيه وغيرِه مِن الصحابةِ، ورُوِي عنه أيضًا أنَّه قال: كنتُ أَتَكَنَّى أبا القاسمِ عندَ أخوالي بني ساعِدةَ، فَنَهَوْني، فحَوَّلتُ كُنيَتي إلى أبي عبدِ الملكِ.

١/ ٢٤٥ قُتِل يومَ الحَرَّةِ وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسينَ سنةً، وكانتِ/ الحَرَّةُ سنةَ

(١ - ١) في ط، ي، ي١، خ: «المعكبر الأسدي والمعكبر الضبي»، وفي م: «بن المكعبر الضبي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط، ر: «عفان»، وفي ي: «عفار»، وفي ي١، خ: «عقار».

(٣) في حاشية خ: «مُشَعَّر في مؤتلف الدارقطني»، المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٤٣.

(٤) في م: «البصري».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٢، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٨٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٠، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٠١، والتجريد ٢/ ٦٠، والإصابة ١٠/ ٣٨٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٢، وتاريخ دمشق ٥/ ٧، ١٠.

ثلاثٍ وستينَ، ويُقالُ: إنَّه قُتِل يومَ الحَرَّةِ معَ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ ثلاثةَ عَشَرَ رجلًا مِن أهلِ بيتِه[١].

يُقالُ: إنَّه كان أَشَدَّ الناسِ على عثمانَ رضي الله عنه المُحَمَّدونَ: محمدُ بنُ أبي بكرٍ، ومحمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ، ومحمدُ بنُ عمرِو بنِ حزمٍ.

[١٠٠٤] **محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ أبو عَتِيقٍ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ**[٢]، أدرَكَ النبيَّ ﷺ هو وأبوه وجَدُّه وأبو جَدِّه أبو قُحافَةَ أربعتُهم، وليسَتْ هذه المَنْقَبةُ لغيرِهم، ذكَر البخارِيُّ[٣]؛ قال: حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ شَيْبَةَ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ[٤] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ القاسمِ، قال: قال موسى بنُ عُقْبَةَ: ما نعلَمُ أحدًا في الإسلامِ أدرَكوا هُم وأبناؤُهُم النبيَّ ﷺ أربعةٌ إلَّا هؤلاءِ الأربعةَ: أبو قُحافةَ، وابنُه أبو بكرٍ، وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، وابنُه أبو عَتِيقِ بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ أبي بكرِ ابنِ أبي قُحافةَ، قال عبدُ الرحمنِ بنُ شَيْبَةَ: واسمُ أبي عَتِيقٍ محمدٌ[٥].

---

(١) في ط: «المدينة»، وذكر في حاشية ط قصة الرجل الذي قتل محمد بن عمرو بن حزم، والقصة في تاريخ دمشق ٥٥/ ١٣.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٧، والتجريد ٢/ ٦٠، والإصابة ١٠/ ٣٨٧.

(٣) في حاشية خ: «قال الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن القاسم، قال: قال موسى بن عقبة: لا نعرف الحديث»، التاريخ الكبير ١/ ١٣١.

(٤) في ر: «المطلب».

(٥) بعده في حاشية ط: «وعبد الله بن أبي عتيق هو الذي كانت فيه دعابة، وله ابنان: محمد، وعبد الرحمن، يروي عبد الرحمن عن نافع مولى ابن عمر، ويروي محمد عن الزهري».

[١٠٠٥] **محمدُ بنُ زيدٍ**(١)، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه أُهدِيَ إليه لحمُ صَيْدٍ وهو مُحرِمٌ(٢)، روَى عنه عطاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ(٣).

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩١، وأسد الغابة ٤/ ٣١٦، والتجريد ٢/ ٥٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٧، والإصابة ١٠/ ٢٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠)، وعزاه أبو نعيم أيضًا، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٦، وابن حجر في الإصابة ١٠/ ٢٦ لأبي حاتم الرازي في الوحدان.

(٣) زاد بعده في المطبوعة عدة تراجم، وكتب في الحاشية تعليقا: «هذه الترجمة وما بعدها إلى ترجمة محمد بن كعب القرظي لم توجد إلا في نسخة وليست في أسد الغابة أيضًا عليها علامة الاستيعاب»: «محمد بن عبلة، ذكره عبد الغني في «المؤتلف والمختلف، وقال: له صحبة»، اهـ.

وفي حاشية خ: «محمد بن علبة، له صحبة، قاله عبد الغني بن سعيد الحافظ في المختلف والمؤتلف من تأليفه»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ٢/ ٥٤٧ وفيه: محمد بن عُلْبَة، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١٧، والإصابة ١٠/ ٤٥.

وبعده في المطبوعة: «محمد بن كعب بن مالك الأنصاري من بني جشم بن الخزرج، ذكر الترمذي، عن قتيبة، أنه ولد في زمان النبي ﷺ، وذكره ابن السكن، وقال: ذكر في بعض الروايات أنه أدرك النبي ﷺ، وسأله عن حديث، وإسناده صالح، وساقه إلى عبد الله بن كعب، قال: حدثني أبو أمامة، قال: كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودًا، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبًا فيقتطعه بيمينه، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: أيُّما رجل حلف على مال رجل كاذبًا فاقتطعه بيمينه، فقد برئت منه الذمة، ووجبت له النار، فقال محمد بن كعب: وإن كان قليلًا؟ قال: فقلَّب سواكًا بين إصبعيه، وقال: وإن كان سواك أراك».

وفي حاشية خ: «محمد بن كعب بن مالك الأنصاري، من بني جشم بن الخزرج، ذكره ابن السكن، وقال: ذكر في بعض الروايات أنه أدرك رسول الله ﷺ، وسأله عن حديث، وإسناده صالح: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا وهب ابن بقية الواسطي، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي، قال: حدثنا عكرمة بن =

....

۞ ۞ ۞

= عمار، قال: حدثني طارق بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الله بن كعب- وأبوه كعب أحد الثلاثة الذين خلفوا- قال: حدثني أبو أمامة وهو مسند ظهره إلى هذه السارية، سارية من مسجد رسول الله ﷺ، قال: كنت أنا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودًا...»، وساق الحديث كما في المطبوعة، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥١٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٦١، والإصابة ١٠/ ٥٣.

وبعده في المطبوعة وحاشية خ: «محمد بن خثيم، قال ابن السكن: ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن عمار بن ياسر»، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٢٤، وثقات ابن حبان ٧/ ٤٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٧، وأسد الغابة ٤/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٥٨، والتجريد ٢/ ٥٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٥، والإصابة ١٠/ ٣٧٥.

وبعده في المطبوعة، وهو في النسخة ط وفوقها: «خ - خ»، وفي حاشية خ: «محمد بن كعب القرظي يكنى أبا حمزة، قال الترمذي: سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي ﷺ».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في هامش الأصل ما لفظه: محمد بن كعب القرظي، ذكره الترمذي»، الترمذي عقب (٢٩١٠)، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٩، وطبقات خليفة ٢/ ٦٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢١٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٥٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٩، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٠، والتجريد ٢/ ٦١، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٠، والإصابة ١٠/ ٥٢٢.

بابُ مُعَاذٍ

[١٠٠٦] معاذُ بنُ جبلِ بنِ عمرِو بنِ أوسِ بنِ عائذِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ أُدَيِّ(١) بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ أسدِ بنِ سارِدةَ(٢) بنِ تزيدَ(٣) بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ الجُشَمِيُّ(٤)، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقد نسَبه بعضُهم في بني سَلِمةَ بنِ سعدِ بنِ عَلِيٍّ.

وقال ابنُ إسحاقَ(٥): معاذُ بنُ جبلٍ مِن بني جُشَمَ بنِ الخَزْرجِ، وإنَّما ادَّعَتْه بنو سَلِمَةَ؛ لأنَّه كان أخا سهلِ بنِ محمدِ بنِ الجَدِّ بنِ قيسٍ لأُمِّه.

---

(١) في حاشية خ: «قال ابن إسحاق: أُذُن، وقال ابن هشام: أوس بن عباد بن عدي بن كعب ابن عمر بن أُدي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: قال فيه ابن إسحاق: كعب بن عدي بن أذن، بالذال المعجمة والنون، وقال ابن هشام: كعب بن عمرو بن أدي»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ وحاشيته، والروض الأنف ٤/ ١٤٣.

(٢) في ر: «سادرة».

(٣) في ط، م: «يزيد»، وتقدم في ١/ ٣٢١.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٩١، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٧، ٢/ ٧٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٥٩، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٦٥، ولابن قانع ٣/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٨٥، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٣٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤١٨، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٥، والتجريد ٢/ ٨٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٤٣، وجامع المسانيد ١٠/ ٢٠٢، والإصابة ١٠/ ٢٠٢.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٣، ٤٦٤، ٦٩٩.

ذكَر الزُّبَيْرُ، عن الأثرمِ، عن ابنِ الكلبيِّ، عن أبيه، قال: رهطُ معاذِ بنِ جبلٍ بنو أُدَيٍّ بن سعدٍ أخي سَلِمةَ بنِ سعدِ[1] بنِ الخَزْرجِ[2].

قال: ولم يَبْقَ مِن بني أُدَيٍّ أحدٌ، وعِدادُهم في بني سَلِمةَ، وكان آخِرَ مَن بَقِيَ منهم [3]عبدُ الرحمنِ بنُ[3] معاذِ بنِ جَبَلٍ؛ ماتَ بالشامِ في الطاعونِ فانقَرَضُوا[4].

قال الواقديُّ، وغيرُه: كان معاذُ بنُ جَبَلٍ طِوَالًا، حَسَنَ الشَّعَرِ، عظيمَ العَيْنَينِ، أبيضَ، بَرَّاقَ الثَّنَايَا، لم يُولَدْ له قَطُّ[5].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد قيل: إنَّه وُلِدَ له وَلَدٌ يُسمَّى عبدَ الرحمنِ، وإنَّه قاتَل معه يومَ اليَرْموكِ، وبه كان يُكنَى، ولم يَخْتلِفوا أنَّه كان يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وهو أحدُ السبعينَ الذين شهِدوا العَقَبةَ مِن / الأنصارِ، ٢٤٦/١
وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قال الواقديُّ: هذا ما لا اختلافَ فيه عندَنا[6]، وقال ابنُ إسحاقَ[7]: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في ي: «كعب».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٥.

(٣ - ٣) سقط من: ط، وفي حاشيتها: «عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، وكان رجلًا طوالا مات... إلخ، كذا في المنتسخ منه»، وفوقها: «خ».

(٤) أسد الغابة ٤/٤١٨، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٧، والمصباح المضيء لابن حديدة ١/ ٢٥٠، وسيأتي من قول الزبير في ٤/٥٤٣، ٥٤٤.

(٥) المعارف لابن قتيبة ١/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٠.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٥.

بينَ معاذِ بنِ جبلٍ وبينَ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ.

شهِد العَقَبةَ وبدرًا والمَشاهِدَ كلَّها، وبَعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ قاضِيًا إلى الجَنَدِ مِن اليمنِ، يُعَلِّمُ الناسَ القرآنَ وشَرائِعَ الإسلامِ، ويقضِي بينَهم، وجَعَلَ إليه قبضَ الصَّدَقاتِ مِن العُمَّالِ الذين باليمنِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد قَسَّمَ اليمنَ على خمسةِ رجالٍ: خالدَ بنَ سعيدٍ على صنعاءَ، والمُهاجِرَ بنَ أبي أُمَيَّةَ على كِنْدةَ، وزيادَ بنَ لبيدٍ على حَضْرَموتَ، ومعاذَ بنَ جبلٍ على الجَنَدِ، وأبا[1] موسى الأَشْعَرِيَّ على زَبِيدٍ، [2]وزَمْعَةَ[2]، وعَدَنَ، والسَّاحِلِ.

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لمعاذِ بنِ جبلٍ حينَ وَجَّهَه إلى اليمنِ: «**بِمَ تَقْضِي؟**»، قال: بما في كتابِ اللهِ، قال: «**فإنْ لم تَجِدْ؟**»، قال: بما في سُنَّةِ رسولِ اللَّهِ، قال: «**فإن لم تَجِدْ؟**»، قال: أجتهِدُ رَأْيِي، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الحمدُ للَّهِ الذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ اللَّهِ لِمَا يُحِبُّ رسولُ اللَّهِ**»[3].

---

(١) في م: «أبي».

(٢ - ٢) في ي: «زمع»، وفيها لغتان؛ وهي من منازل حمير باليمين، معجم ما استعجم ٢/ ٧٠٢.

(٣) بعده في ط: «ويرضاه».

والحديث أخرجه الطيالسي (٥٦٠)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٠٠، ٣/ ٥٤٠، وابن أبي شيبة (٢٩٥٨٨)، وأحمد ٣٦/ ٣٨٢، ٤١٦، ٤١٧ (٢٢٠٦١، ٢٢١٠٠)، وعبد بن حميد (١٢٤- منتخب)، والدارمي (١٧٠)، وأبو داود (٣٠٩٢)، والترمذي (١٣٢٧، ١٣٢٨)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ١٩٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٠=

قال ابنُ إسحاقَ[١]: والذين كَسَروا آلهةَ بني سَلِمةَ معاذُ بنُ جبلٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أُنَيسٍ، وثَعْلبةُ بنُ عَنَمةَ[٢].

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: [٣]«**أعلَمُهم**[٤] **بالحلالِ والحرامِ معاذُ بنُ جبلٍ**»[٥].

وقال[٦] ﷺ[٣]: «**يأتي معاذُ بنُ جبلٍ يومَ القيامةِ أمامَ العلماءِ برتْوةٍ**[٧]».

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا ابنُ المُفَسِّرِ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا يحيى بنُ معينٍ، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن

= (٣٦٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٣٦٥)، والمصنف في جامع بيان العلم وفضله (١٥٩٣).

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٩.

(٢) في ط، م: «غنمة»، وتقدمت ترجمة ثعلبة بن عنمة في ٢/ ٢٦.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) في خ: «أعلمكم».

(٥) تقدم تخريجه في ١/ ٣٣-٣٦.

(٦) بعده في ي: «رسول الله».

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٥٦)، ٢٠/ ٢٩ (٤١)، والحاكم ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٢٨.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «الرتوة: الخطوة، وقيل: الدرجة، قالهما الجوهري في صحاحه، وفي النهاية: برتوة؛ أي: برمية سهم، وقيل: بميل، وقيل: مدى البصر، انتهى»، الصحاح ٦/ ٢٣٥١ (ر ت و)، والنهاية ٢/ ١٩٥.

أبيه، قال: كان معاذٌ رجلًا شابًّا جميلًا مِن أفضلِ شبابِ[(١)] قومِه، سَمْحًا لا يُمْسِكُ، فلَمْ يَزَلْ يَدَّانُ حتَّى أُغْلِقَ مالُه[(٢)] كلُّه مِن الدَّيْنِ، فأتَى النبيَّ ﷺ، فطَلَبَ إليه أنْ يَسْأَلَ غُرَماءَه أنْ يَضَعُوا له، فأَبَوْا، ولو ترَكوا لأحدٍ مِن أجْلِ أحدٍ لَترَكُوا لِمُعَاذٍ مِن أجْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَاعَ النبيُّ ﷺ مالَه كلَّه في دَيْنِه، حتَّى قام معاذٌ بغيرِ شيءٍ[(٣)]، حتَّى إذا كان عامُ فتحِ مكَّةَ بعَثه النبيُّ ﷺ إلى طائفةٍ مِن أهلِ اليمنِ لِيَجْبُرَه، فمَكَثَ معاذٌ باليمنِ أميرًا، وكان أَوَّلَ مَن تَجِر[(٤)] في مالِ اللَّهِ هو، فمَكَثَ حتَّى أصابَ، وحتَّى قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فلَمَّا قدِم قال عمرُ لأبي بكرٍ: أرسِلْ إلى هذا الرجلِ فَدَعْ له ما يُعَيِّشُه، وخُذْ سائرَه منه، فقال أبو بكرٍ: إنَّما بَعَثَه النبيُّ ﷺ ليجبُرَه[(٥)]، ولَسْتُ بآخِذٍ منه شيئًا إلا أنْ يُعْطِيَني، فانْطَلَقَ عمرُ إليه؛ إذْ لم يُطِعْه أبو بكرٍ، فذكَر ذلك لمعاذٍ، فقال معاذٌ: إنَّما أرسَلَني النبيُّ ﷺ لِيَجْبُرَني، ولَسْتُ بفاعلٍ، [(٦)]ثمَّ لقِيَ[(٦)] معاذٌ عمرَ، فقال: قد[(٧)] أَطَعْتُك وأنا فاعلٌ ما أمَرْتَني به؛ إنِّي[(٨)] رأيتُ في

(١) في م: «سادات».
(٢) أُغلق ماله: أي: وجب أداؤه للدائن والمرتهن، النهاية ٣/ ٣٧٩.
(٣) في حاشية خ: «قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في كتاب الحلية: غرماء معاذ كانوا يهود؛ فلذلك لم يضعوا عنه شيئا»، الحلية ١/ ٢٣١.
(٤) في م: «اتجر».
(٥) سقط من: م.
(٦ - ٦) في م: «ثم أتى».
(٧) في ي: «إني قد».
(٨) في ي١: «وإني»، وفي م: «فإني».

المَنامِ أنِّي في حَوْمةِ ماءٍ قد خَشِيتُ الغَرَقَ، فخَلَّصْتَنِي منه يا عمرُ، فأتَى معاذٌ أبا بكرٍ، فذكَر ذلك له، وحلَف [(١] له أنَّه لا يكتُمُه [١)] شيئًا، فقال أبو بكرٍ: لا آخُذُ منك شيئًا، قد وَهَبْتُه لك، فقال عمرُ: هذا [(٢] حِينَ حَلَّ وطابَ [٢)]، فخرَج معاذٌ عندَ ذلك إلى الشامِ[(٣)].

وقال المَدَائِنِيُّ: ماتَ معاذُ بنُ جبلٍ بناحيةِ الأُرْدُنِّ في طاعونِ عَمَوَاسَ سنةَ ثَمَانِ عَشْرةَ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثينَ سنةً[(٤)]، قال: ولم يُولَدْ له قَطُّ[(٥)]، كما قال الواقِدِيُّ، وذكَر أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ أنَّه ماتَ وهو ابنُ ثمانٍ وعشرينَ سنةً[(٦)].

حدَّثنا أحمدُ بنُ فتحٍ[(٧)]، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زكريَّا النَّيْسابُورِيُّ، حدَّثنا العباسُ بنُ محمدٍ البَصْرِيُّ، حدَّثنا الحسينُ بنُ

(١ - ١) في م: «أن لا يكتم.»

(٢ - ٢) في غ: «حين حلَّ فطاب»، وفي م: «خير فطاب».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٥١٧٧)- ومن طريقه أبو داود في المراسيل (١٧٢)- ويحيى بن معين في حديثه (الجزء الثاني) ص١٥٧ (٧٥)، والمصنف مختصرًا جدًّا في التمهيد ١١/ ٤٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٣٠.

(٤) التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٧١٠، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٤٥٤.

(٥) التمهيد للمصنف ١١/ ٤٧٥، والتعديل والتجريح للباجي ٢/ ٧١٠، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٣٩٤.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٥.

(٧) هو أحمد بن فتح بن عبد الله أبو القاسم، ابن الرسَّان، رحل فسمع بمصر من حمزة الكناني، وسمع «صحيح مسلم» عن أبي العلاء بن ماهان، روى عنه المصنف كتاب «الدرر» و«مقتل عثمان» لعمر بن شبة، توفي سنة (٤٠٣هـ)، الصلة ١/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ٧/ ٥٠٢.

نصرٍ[(١)]، عن أحمدَ بنِ صالحٍ المِصْرِيِّ، قال: تُوفِّيَ معاذُ بنُ جبلٍ وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثينَ سنةً.

وقال غيرُه: كانتْ سِنُّه يومَ ماتَ ثلاثًا وثلاثينَ سنةً.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان عمرُ رضي الله عنه قد اسْتَعْمَله على الشامِ إذ ماتَ أبو عُبَيدةَ، فماتَ مِن عامِه ذلك في الطَّاعونِ، فاسْتَعْمَلَ موضِعَه عمرَو بنَ العاصي، وعَمَواسُ: قريةٌ/ بينَ الرَّمْلةِ وبيتِ المَقْدِسِ[(٢)]. ١/ ٢٤٧

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ، (٣)حدَّثنا أبو(٣) الميمونِ، حدَّثنا أبو زُرعةَ، قال: حدَّثني[(٤)] محمدُ بنُ عائذٍ، عن أبي مُسْهِرٍ، قال: قرأتُ في كتابِ

---

(١) في ط، ي١، خ، غ: «نصير»، تاريخ دمشق ١٤/ ٣٣٨.

(٢) في حاشية خ: «خرج أبو نعيم الحافظ: حدثنا أبو جعفر اليقظي [صوابه: اليقطيني]، قال: حدثنا الحسين ابن عبد الله القطان، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا عبد الحميد ابن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة، قال: طُعن معاذ، وأبو عبيدة، وشرحبيل ابن حسنة، وأبو مالك الأشعري، في يوم واحد، فقال معاذ: إنه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقَبض الصالحين قبلكم، اللهم آتِ آل معاذ النصيب الأوفى من هذه الرحمة، فما أمسى حتى طُعن ابنه عبد الرحمن بكره الذي كان يكنى به، وأحب الخلق إليه، فرجع من المسجد فوجده مكروبا، فقال: يا عبد الرحمن، كيف أنت؟ فاستجاب له: يا أبتِ، الحقُّ من ربكم فلا تكن من الممترين، وأنا إن شاء الله ستجدني من الصابرين، فأمسكه ليلة ثم دفنه من الغد، فطعن معاذ فقال حين اشتد به نزع الموت فنزع نزعًا لم ينزعه أحد، وكان كلما أفاق من غمرة فتح طرفه ثم قال: رب اخنقني خنقتك، فوعزتك، إنك لتعلم أن قلبي يحبك»، الحلية ١/ ٢٤٠.

(٣ - ٣) في م: «ابن أبي».

(٤) في ط، ي «فحدثني».

يزيدَ بنِ عُبَيدةَ: تُوُفِّيَ معاذُ بنُ جبلٍ وأبو عُبَيدةَ سنةَ سبعَ عَشْرةَ[١].

قال أبو زُرعةَ[٢]: قال لي أحمدُ بنُ حنبلٍ: كان طاعونُ عَمَواسَ سنةَ ثَمَانِ عَشْرةَ، وفيه مات معاذٌ وأبو عُبَيدةَ، قال[٣] أبو زرعةَ[٤]: كان الطاعونُ سنةَ سبعَ عَشْرةَ وثَمَانِ عَشْرةَ، وفي سنةِ سبعَ عَشْرةَ رجَع عمرُ مِن سَرْغَ[٥] بجيشِ المسلمين؛ لئلا يُقْدِمَهم على الطاعونِ، ثمَّ عاد في العامِ المقبلِ سنةَ ثَمَانِ عَشْرةَ حتَّى أتَى الجابيةَ[٦]، فاجتَمَعَ إليه المسلمون، فَجَنَّدَ[٧]، ومَصَّرَ الأمصارَ، وفرَض الأَعْطِيَةَ والأرزاقَ، ثمَّ قَفَلَ إلى المدينةِ فيما حدَّثني دُحَيمٌ عن الوليدِ بنِ مسلمٍ.

[٨]وذكَر دُحَيمٌ، عن الوليدِ بنِ مسلمٍ[٨]، عن المُوَقَّرِيِّ[٩]، عن

---

(١) أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٧٧، ٢١٩، ٢/ ٦٨٨، ومن طريقه ابن مهنا في تاريخ داريا ص١١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ١٥٤، ٥٨/ ٤٥٣.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٧٨.

(٣) في ط، م: «وقال».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٧٧، ١٧٨.

(٥) سرغ: أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك، من منازل الحاج الشامي، مراصد الاطلاع ٢/ ٧٠٧-، ويقال لها الآن: المدورة، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٤.

(٦) الجابية: قرية من أعمال دمشق، تقع في الجنوب الغربي منها، وتبعد عنها بنحو ٣٠كم، المعجم الكبير ٤/ ٥٧.

(٧) بعده في ر: «الجنود»، وفي حاشية ط: «الأجناد».

(٨ - ٨) سقط من: ط، خ.

(٩) في ر: «الواقدي». =

الزُّهْرِيِّ، قال: أصابَ الناسَ طاعونٌ بالجابِيةِ، فقام عمرُو بنُ العاصِي، فقال: تَفَرَّقُوا عنه؛ فإنَّما هو بمنزلةِ نارٍ، فقام معاذُ بنُ جبلٍ، فقال: لقد كُنْتَ فِينا ولأنتَ أَضَلُّ مِن حمارِ أهلِك، سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**هو رَحْمةٌ لهذه الأُمَّةِ**»، اللَّهُمَّ فاذْكُرْ معاذًا وآلَ معاذٍ فيمَنْ تَذْكُرُه بهذه الرَّحْمةِ[١].

روَى عن معاذِ بنِ جبلٍ مِن الصحابةِ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ العاصي، [٢]وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ[٢]، وعبدُ اللهِ بنُ عباسٍ، وعبدُ اللهِ بنُ أبي أوفَى، وأنسُ بنُ مالِكٍ، وأبو أُمامَةَ البَاهِلِيُّ، وأبو قتادةَ الأنصارِيُّ، وأبو ثَعْلبةَ الخُشَنِيُّ، وعبدُ الرحمنِ بنُ سَمُرَةَ العَبْشَمِيُّ، وجابرُ بنُ سَمُرَةَ السُّوَائيُّ.

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سلمانَ[٣] النَّجَّادُ ببغدادَ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا هُشَيْمٌ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال: قُبِضَ معاذُ بنُ جبلٍ وهو ابنُ ثلاثٍ أو أربعٍ وثلاثينَ سنةً[٤].

= وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: اسمه الوليد بن محمد، يتكلم فيه»، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٥٥.

(١) أخرجه المصنف في التمهيد ٥/ ١٨٩ من طريق دحيم به.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في ط، ر، م: «سليمان»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠ (٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٨٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق =

روَى[1] الثوريُّ، عن ثورِ بنِ يزيدَ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ، قال: كان عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، يقولُ: حَدِّثونا[2] عن العَاقِلَينِ العالِمَينِ[3]، قال: مَن هُما؟ قال[4]: معاذُ بنُ جبلٍ وأبو الدَّرْداءِ[5].

وروَى الشعبيُّ، عن فَرْوةَ[6] الأشجَعِيِّ ومسروقٍ، ولفظُ الحديثِ لِفَرْوَةَ الأَشْجَعيِّ، قال: كنتُ جالِسًا مع ابنِ مسعودٍ، فقال: إن معاذًا كان أُمَّةً قانِتًا للَّهِ حَنِيفًا ولم يَكُ مِن المُشرِكين، فقلتُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ، إنَّما قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٠]، فأعادَ قولَه: إنَّ مُعاذًا، فلمَّا رأيتُه أعاد عَرَفتُ أنَّه تَعَمَّدَ الأمرَ، فَسَكَتُّ، فقال: أتدرِي ما الأُمَّةُ؟ وما القانِتُ؟ قلتُ: اللهُ أعلمُ، قال: الأُمَّةُ الذي يُعَلِّمُ الخيرَ ويُؤْتَمُّ به ويُقْتَدى، والقانِتُ المُطِيعُ للَّهِ، وكذلك كان

= ٥٨/ ٤٥٨ من طريق أحمد بن حنبل به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤٥٨، ٤٥٩ من طريق هشيم به، وهو في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برواية عبد الله (١١٠٠) عن إسحاق بن عيسى، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به.

(١) في ي: «وروى».

(٢) في م: «حُدِّثنا».

(٣) سقط من: م، وفي ط: «العاملين».

(٤) في غ: «قبل»، وبعده في م: «هما».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٠٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧، ٨/ ٢٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ١٣٤ من طريق الثوري به، وعندهم عن عبد الله بن عمرو بدلًا من: عبدالله بن عمر.

(٦) بعده في م، وحاشية ط: «بن نوفل».

معاذُ بنُ جبلٍ مُعَلِّمًا للخيرِ مُطِيعًا للَّهِ ولرسولِه[(١)].

[١٠٠٧] **معاذُ بنُ عمرِو بنِ الجَموحِ بنِ زيدِ[(٢)] بنِ حرامِ بنِ كعبِ ابنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ أَسَدِ بنِ ساردةَ بنِ تزيدَ[(٣)] بنِ جُشَمَ بنِ الخَزْرجِ السَّلَمِيُّ الخَزْرجِيُّ الأنصارِيُّ[(٤)]**، شهِد العقبةَ وبدرًا هو وأبوه عمرُو بنُ الجَموحِ، وقُتِل عمرُو بنُ الجَموحِ يومَ أُحُدٍ، وأمَّا معاذُ بنُ عمرِو بنِ الجَموحِ، فذكَر ابنُ هشامٍ[(٥)]، عن زيادٍ، عن ابنِ إسحاقَ، أنَّه الذي قطَع رِجْلَ أبي جهلِ بنِ هشامٍ، وصرَعه، قال: وضرَب ابنُه عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ يدَ مُعاذٍ فطرَحها، ثمَّ ضرَبه مُعَوِّذُ ابنُ عَفْراءَ حتَّى أثبَته، ثمَّ ترَكه وبه رَمَقٌ، ثمَّ ذَفَّفَ[(٦)] عليه عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ، واحتَزَّ رأسَه حينَ أمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَلْتَمِسَ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٠١، والطبراني في المعجم الكبير (٩٩٤٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠١، وأبو زرعة في تاريخه ١/ ٦٤٨، والطبراني في المعجم الكبير (٩٩٤٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٤١٩، ٤٢٠ من طريق الشعبي به.

(٢) في م: «يزيد».

(٣) في ط، م: «يزيد».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ١٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩١، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٦، والتجريد ٢/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٩.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٧١٠.

(٦) في ط: «دفف»، وفي ي١، خ: «وقف»، وذفَّف عليه بالذال وبالدال: أجهز عليه وحرَّر قتله، النهاية ٢/ ١٢٤، ١٢٥، ١٦٢.

أبا جهلٍ في القَتْلَى.

قال ابنُ إسحاقَ: كما[١] حدَّثني ثورُ بنُ يزيدَ[٢]، عن عكرمةَ، عن
ابنِ عَبَّاسٍ- وعبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ قد حدَّثني بذلك أيضًا- قالا: قال
معاذُ بنُ عمرِو بنِ الجَمُوحِ أحدُ بني سَلِمةَ: سَمِعتُ القومَ وأبو جهلٍ
في مثلِ الحَرَجَةِ- قال ابنُ هشامٍ: الحَرَجةُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ- وهُم
يقولون: أبو الحَكَمِ[٣] لا يُخْلَصُ إليه، قال: فلَمَّا سَمِعْتُها جَعَلْتُه مِن
شأني، فصَمَدْتُ[٤] نحوَه، فلَمَّا أَمْكَنَني حَمَلْتُ عليه فضَرَبْتُه ضَرْبةً
أَطَنَّتْ[٥] قَدَمَه بنِصْفِ ساقِه، فواللهِ ما شَبَّهْتُها حينَ طاحَتْ إلا بالنَّوَاةِ
تَطِيحُ مِن تحتِ مِرْضَخةِ[٦] النَّوَى، قال: وضرَبني ابنُه عكرمةُ على
عَاتِقِي فطرَح يَدِي، فتَعَلَّقَتْ/ بِجِلْدةٍ مِن جَنْبِي، وأَجْهَضَنِي القتالُ[٧]؛ ٢٤٨/١
فلَقَدْ قاتَلْتُ عامَّة نهارِي وإنِّي لأسحَبُها خَلْفِي، فلمَّا آذَتْني وَضَعْتُ
عليها قَدَمِي، ثمَّ تَمَطَّيْتُ بها حتَّى طَرَحْتُها.

قال ابنُ إسحاقَ: ثمَّ عاشَ بعدَ ذلك حتَّى كان زمانُ عثمانَ.

---

(١) سقط من: ر، م.

(٢) في ط، ي، خ: «زيد».

(٣) في ر: «جهل».

(٤) أي: ثبتُّ له وقصدته وانتظرت غفلته، النهاية ٣/ ٥٣.

(٥) أي: قطعت ساقه بنصف ساقه، لسان العرب ١٣/ ٢٦٩ (ط ن ن).

(٦) المِرضخة: حجر يرضخ به النوى؛ أي: يدق ويكسر، النهاية ٢/ ٢٢٩.

(٧) بعده في م: «عنه».

قال: ثمَّ مَرَّ بأبي جهلٍ وهو عَقِيرٌ مُعَوِّذُ ابنُ عَفْرَاءَ، فضرَبه حتَّى أثبَتَه، فتَرَكَه وبه رَمَقٌ، وقاتَل مُعَوِّذُ ابنُ عَفْراءَ حتَّى قُتِل يومَئذٍ، ومَرَّ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ بأبي جهلٍ فأجهَز عليه، وأخَذ رأسَه.

هكذا ذكَر ابنُ إسحاقَ هذا الخبرَ في السِّيرِ مِن روايةِ ابنِ هشامٍ، عن زيادٍ[١] البَكَّائيِّ، عنه، لمعاذِ بنِ عمرِو بنِ الجَموحِ، وذكَرَه ابنُ إدريسَ، عن ابنِ إسحاقَ لمُعاذِ ابنِ عَفْراءَ[٢] واللهُ أعلمُ.

وقد ذكَر ابنُ سَنْجَرَ[٣]، عن موسى بنِ إسماعيلَ، عن يوسفَ بنِ يعقوبَ الماجِشُونِ، عن صالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: بينَما أنا وَاقِفٌ في الصَّفِّ يومَ بدرٍ فإذا أنا بينَ غُلامَيْنِ مِن الأنصارِ حدِيثةٍ أسنانُهما، فَتَمَنَّيْتُ أنْ أكونَ بينَ أَضْلَعَ[٤] منهما، فغَمَزَني أحدُهما، فقال: يا عَمِّ، أتَعْرِفُ أبا جهلٍ؟ قلتُ: نَعَمْ، وما حاجتُك إليه يا ابنَ أخي؟ قال: أُنْبِئْتُ أنَّه يَسُبُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، والذي نفسي بيدِه، لو رأيتُه لا يُفارِقُ سَوَادِي سَوَادَه حتَّى يُقتلَ الأعجلُ مِنَّا موتًا، قال: فعَجِبْتُ، وغَمَزَني الآخَرُ، فقال مِثْلَها، فلَمْ ألبَثْ أن نَظَرتُ إلى أبي جهلٍ يَجُولُ في النَّاسِ، فقلتُ: أَلَا

(١) في حاشية ط: «ابن عبد الله».

(٢) سيأتي تخريجه ص٣٨٣، ٣٨٤ ترجمة معاذ ابن عفراء.

(٣) في ط: «إسحاق».

(٤) رجلين أضلع منهما، أي: بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما، النهاية ٣/ ٩٧.

تَرَيَانِ؟ هذا صاحِبُكما[(١)] الذي تَسْألانِ عنه، فابْتَدَاره بأسْيافِهِما فضرَباه حتَّى قتَلاه، ثمَّ انصَرَفا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فأخبَراه، فقال: «**أيُّكُما قتَله؟**»، فقال كلُّ واحدٍ منهما: أناقَتَلْتُه، قال: «**هل مَسَحْتُما سَيْفَيْكُما؟**»، قالا: لا، فنَظَرَ في السَّيْفَيْنِ، فقال: «**كِلاكُما قتَله**»، وقضَى بِسَلَبِه لِمُعَاذِ ابنِ عمرِو بنِ الجَمُوحِ [(٢)]أحدِ بني سلِمَةَ[(٢)]، والآخَرُ معاذُ ابنُ عَفْرَاءَ[(٣)].

ماتَ معاذُ بنُ عمرِو بن الجَمُوحِ في خلافةِ عثمانَ.

[١٠٠٨] **معاذُ ابنُ عَفْراءَ**[(٤)]، نُسِبَ إلى أُمِّه عَفْراءَ بنتِ عُبَيدِ بنِ ثَعْلبَةَ بنِ عُبَيدِ بنِ ثَعْلبَةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ، وهو معاذُ بنُ الحارثِ بنِ رفاعةَ بنِ سَوَاد، هكذا قال ابنُ إسحاقَ[(٥)]، وقال ابنُ هشامٍ[(٥)]: هو معاذُ بنُ الحارثِ بنِ [(٦)]عَفْراءَ بنِ الحارثِ بنِ[(٦)] سَوَادِ بنِ

---

(١) في م: «صاحبكم».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧ (١٦٧٣)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٧- والبخاري (٣١٤١)، ومسلم (١٧٥٢)، والبرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (٢٤)، وأبو يعلى (٨٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٧ (٣٨١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٠٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٨٨٨)، وفي دلائل النبوة ٣/ ٨٣ من طريق يوسف بن يعقوب الماجشون به.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٠، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٨٥، ولابن قانع ٣/ ٢٧، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٢٧، والتجريد ٢/ ٨١، وجامع المسانيد ٨/ ٨، والإصابة ١٠/ ٢١٣.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٧.

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي حاشية ط: «رفاعة بن الحارث بن»، وفي حاشية خ: «قال =

مالِك بنِ غَنْمِ بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ[(١)].

وقال موسى بنُ عقبةَ: معاذُ بنُ الحارثِ بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ، شهِد بدرًا هو وأخواه عوفٌ ومُعَوِّذٌ بنو عَفْراءَ، وهم بنو الحارثِ بنِ رفاعةَ[(٢)].

وقُتِل عوفٌ ومُعَوِّذٌ ببدرٍ شهيدَيْنِ، وشهِد معاذٌ بعدَ بدرٍ أُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها في قولِ بعضِهم، وبعضُهم يقولُ[(٣)]: إنَّه جُرِح يومَ بدرٍ؛ جرَحه ابنُ ماعِصٍ أحدُ بني زُرَيقٍ، فماتَ مِن جِراحتِه بالمدينةِ، كذا ذكَره خليفةُ[(٤)]، وذكَر ابنُ إدريسَ عن ابنِ إسحاقَ أنَّه عاشَ إلى زمنِ عثمانَ[(٥)]، وقال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[(٦)]: ماتَ معاذُ ابنُ عَفْراءَ في خلافةِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ.

وقال الواقِدِيُّ: يُروَى أنَّ معاذَ بنَ الحارثِ ورافعَ بنَ مالِكٍ الزُّرَقِيَّ

= ابن هشام: رفاعة بن الحارث بن سواد، رفاعة: وقع عندي في كتاب ابن هشام مكان عفراء، وكذا ذكره الشيخ في باب أخيه معوذ فانظره»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٥٧، وسيأتي ص٥٥٥.

(١) بعده في غ: «وقال موسى بن عقبة: معاذ بن الحارث بن عفراء بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) في غ: «يقولون».

(٤) تاريخ خليفة ١/ ٢١.

(٥) سيأتي تخريجه ص٣٨٣، ٣٨٤، وتقدم ص٣٧٩.

(٦) تاريخ خليفة ١/ ٢٣٣.

أَوَّلُ مَن أسلَم مِن الأنصارِ بمكةَ، ويُجعلُ معاذٌ هذا (١ في النَّفرِ الثمانيةِ الذين أسلَموا أَوَّلَ مَن أسلَم مِن الأنصارِ بِمَكَّةَ، ويُجعَلُ ١) في (٢ السِّتَّةِ النَّفَرِ ٢) الذين يُروَى أنَّهم أَوَّلُ مَن لقِي رسولَ اللَّهِ ﷺ مِن الأنصارِ فأسلَموا، لم يَتَقَدَّمْهم أَحَدٌ[٣].

وقال الواقِدِيُّ: وأمرُ السِّتَّةِ أثبتُ الأقاويلِ عندَنا[٣].

قال: وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ معاذِ بنِ الحارثِ ابنِ عَفْراءَ ومَعْمَرِ ابنِ الحارثِ[٣].

قال الواقِدِيُّ: وتُوفِّي معاذُ بنُ الحارثِ بعدَ قتلِ عثمانَ أيامَ حربِ عليٍّ ومعاويةَ[٣].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ بُهْلُولٍ، قال: حدَّثنا ابنُ إدريسَ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: وحدَّثني عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ ورجلٌ[٤] آخَرُ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ، قال: قال معاذُ ابنُ عَفْرَاءَ: سَمِعتُ القومَ وهُمْ في مثلِ الحَرَجَةِ، وأبو جهلٍ فيهم، وهُمْ يقولون: / أبو الحَكَمِ لا ٢٤٩/١

(١ - ١) سقط من: ط، ي، وهو في حاشية ط.

(٢ - ٢) في ط: «الستة نفر»، وفي م: «النفر الستة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: لم يكن فيهم وشهد الثانية والثالثة، انظر في السير»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٢٩، ٤٥٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٥.

(٤) في م: «رجال».

يُخْلَصُ إليه، قال: فلَمَّا سَمِعْتُها جَعَلْتُه مِن شَأْني، فقَصَدْتُ نحوَه، فلَمَّا أَمْكَنَنِي حَمَلْتُ عليه فضَرَبْتُه ضَرْبةً، فَطَنَّتْ قَدَمُه بنصفِ ساقِه، وضَرَبَنِي ابنُه عكرمةُ على عاتِقِي فطرَح يَدِي، فتَعَلَّقَتْ بِجِلْدَةٍ مِن جَنْبِي، وأَجْهَضَنِي القتالُ عنه، ولقد قاتَلْتُ عامَّةَ يَوْمِى وإنِّي لأَسْحَبُها خَلْفِي، فلَمَّا آذَتْنِي وَضَعْتُ عليها قَدَمِي، ثم تَمَطَّيْتُ[(١)] بها حتَّى طَرَحْتُها، ثم عاشَ حتَّى كان زمنُ عثمانَ[(٢)].

هكذا ذكَر ابنُ أبي خَيْثمةَ هذا الخبرَ بالإسنادِ المذكورِ عن ابنِ إسحاقَ لمعاذِ ابنِ عَفْراءَ، وذكَره عبدُ الملِك بنُ هشامٍ، عن زيادٍ، عن ابنِ إسحاقَ لمعاذِ بنِ عمرِو بنِ الجَموحِ[(٣)]، فاللهُ أعلمُ.

وأَصَحُّ مِن هذا كُلِّه- واللَّهُ أعلمُ- ما رواه أبو خَيْثمةَ زهيرُ بنُ معاويةَ، عن سليمانَ التَّيْمِيِّ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، أنَّ[(٤)] النبيَّ ﷺ قال يومَ بدرٍ: «**مَن يَنْظُرُ ما صنَع أبو جَهْلٍ؟**»، فانطلَق ابنُ مسعودٍ فوجَده قد ضرَبه ابنا عَفْراءَ حتَّى بَرَدَ[(٥)].

---

(١) في خ: «نهضت».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٢، والإصابة ١٠/ ٢١٤، ٢١٥.

(٣) تقدم ص٣٨٠.

(٤) في ط، ي١: «عن»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦٩١)، والبخاري (٣٩٦٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٨٦ من طريق زهير أبي خيثمة به، وأخرجه أحمد ١٩/ ١٨٩، ١٩٠، (١٢١٤٣)، والبخاري (٤٠٢٠)، ومسلم (١٨٠٠)، وأبو يعلى (٤٠٦٣، ٤٠٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٢١٦) من طريق سليمان التيمي به.

وصَحَّ أيضًا عن ابنِ مسعودٍ أنَّه وجَده يومَئذٍ وبه رَمَقٌ، فأجهَزَ عليه، وأخَذ سيفَه وبه أجهَز عليه، فنَفَّلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ إيَّاه(١).

ولمعاذِ ابنِ عَفْراءَ عن النبيِّ ﷺ روايةٌ في النهيِ عن الصلاةِ بعدَ الصبحِ وبعدَ العصرِ(٢).

ماتَ معاذُ ابنُ عَفْراءَ في خلافةِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ.

[١٠٠٩] معاذُ بنُ زُرَارةَ بنِ عمرِو بنِ عَدِيِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرِّ بنِ ظَفَرٍ الأنصاريُّ الظَّفَرِيُّ(٣)، شهِد أُحُدًا هو وابناه أبو نَمْلَةَ وأبو ذَرَّةَ(٤).

[١٠١٠] معاذُ بنُ ماعصٍ(٥) **بنِ قيسِ بنِ خَلَدةَ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ الزُّرَقِيُّ**(٦)، شهِد بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يومَ بئرِ معونةَ في قولِ

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة عقب (٤١١).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٢٢)، وابن أبي شيبة (٧٣٩١)، وأحمد ٢٩/ ٤٤٧، ٤٤٨ (١٧٩٢٦، ١٧٩٢٧)، والفاكهي في أخبار مكة (٥١٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٦٦)، والنسائي (٥١٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١١٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٦، ١٧٧ (٣٧٧- ٣٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٠٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٤٨٨).

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٤، والتجريد ٢/ ٨١، والإصابة ١٠/ ٢١٠.

(٤) في ط، ي، م: «درة»، وستأتي ترجمة أبي ذرة في ٧/ ١٤٠.

(٥) سقط من: ي، وفي م: «ماعض».

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٧، والتجريد ٢/ ٨١، والإصابة ١٠/ ٢١٥.

الواقديّ[(١)]، وقال غيرُه: إنَّه جُرِحَ ببدرٍ وماتَ مِن جُرْحِه ذلك بالمدينةِ، وكان فارِسًا، أعطاه رسولُ اللَّهِ ﷺ فرسَ أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ؛ إذ سقَط عنها أبو عَيَّاشٍ، في خبرٍ ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)]، وقيل: بل أَعْطاها أخاه عائذَ بنَ ماعِصٍ[(٣)].

[١٠١١] **معاذُ بنُ مَعْدانَ**[(٤)]، روَى عن النبيِّ ﷺ أن قُطْبَةَ بنَ جَرِيرٍ[(٥)] أتَى النبيَّ ﷺ فأسلَم وبايَعه[(٦)]، روَى عنه عمرانُ بنُ حُدَيرٍ، قيل: إن حديثَه مرسلٌ.

[١٠١٢] **معاذُ بنُ أنسٍ الجُهَنِيُّ**[(٧)]، معدودٌ في أهلِ مصرَ،

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٨٢.

(٣) في م: «ماعض».

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٨٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٨، والإصابة ١٠/ ٤٦.

وفي حاشية خ: «قد ذكر في باب قطبة بن حريز: مقاتل بن معدان عن قطبة بن حريز، فانظره».

وقال ابن حجر: «أخذ تسميته من ابن أبي حاتم، وإنما هو مقاتل بن معدان، وقد سماه على الصواب في ترجمة قطبة في موضعين، ومقاتل تابعي باتفاق»، سيأتي في ٦/ ١٠٢ ترجمة قطبة بن قتادة، ٦/ ١٠٣ ترجمة قطبة بن جزي.

(٥) في ر: «حريز».

(٦) الجرح والتعديل ٧/ ١٤١، ٨/ ٢٤٦.

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٥، ٢/ ٧٥، ٧٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٨٢، ولابن قانع ٣/ ٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ١٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٤١٧، والتجريد ٢/ ٨٠، وجامع المسانيد =

هو[١] والدُ سهلِ بنِ معاذٍ، وسهلُ بنُ معاذٍ لَيِّنُ الحديثِ، إلَّا أنَّ أحاديثَه حِسَانٌ في الرَّغائبِ والفضائلِ.

[١٠١٣] **معاذُ بنُ الحارثِ الأنصارِيُّ**[٢]، مِن بني النَّجَّارِ، شهِد الخندقَ، [٣]وقد قيل: إنَّه لم يُدْرِكْ مِن حياةِ النَّبيِّ ﷺ إلَّا سِتَّ سنينَ[٣]، يُكنَى أبا حَلِيمةَ، وقال الطبريُّ: يُكنَى أبا الحارثِ[٤]، يُعرفُ بالقارِئ، مَدَنيٌّ.

روَى عنه عِمْرانُ بنُ أبي أنسٍ، غلَب عليه معاذٌ القارِئُ، وعُرِف بذلك، وهو الذي أقامَه عمرُ بنُ الخطابِ فيمَن أقامَ في شهرِ رمضانَ ليُصَلِّيَ التَّراويحَ، وكان ممن شهِد يومَ الجسرِ مع أبي عُبَيدٍ، فَفَرَّ حينَ فَرُّوا، فقال عمرُ: أنا لهم فئةٌ[٥].

= ٧/ ٤٤٠، والإصابة ١٠/ ٢٠١.

(١) في م: «وهو».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦١، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٨٩، ولابن قانع ٣/ ٢٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٢١، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١١٧، والتجريد ٢/ ٨٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٧، وجامع المسانيد ٨/ ٧، والإصابة ١٠/ ٢٠٧.

(٣ - ٣) سقط من: ي، خ.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٨٢.

(٥) الجهاد لابن المبارك (١٩٠)، ومصنف عبد الرزاق (٩٥٢٣)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٤٢٥٧، ٣٤٣٠٢)، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٦١، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٤٥٩، وتفسيره ١١/ ٨٠، والأسامي والكنى لأبي أحمد ٣/ ٤٠٣، ٤/ ٢٠٩.

روَى عنه نافعٌ، وسعيدٌ المَقْبُرِيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ الحارثِ البَصْرِيُّ(١).

قُتِل يومَ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستينَ(٢).

[١٠١٤] **معاذٌ أبو زُهَيْرٍ الثَّقَفِيُّ**(٣)، هو وَالِدُ أبي بكرِ بنِ أبي زُهَيْرٍ، ١/ ٢٥٠ واسمُ أبي زُهَيْرٍ معاذٌ، حديثُه عن النبيِّ ﷺ: / «**يُوشِكُ أن تَعْلَموا أهلَ الجنةِ مِن أهلِ النارِ بالثَّناءِ** (٤)**السَّيِّئِ مِن الحسنِ**(٤)»(٥).

---

(١) في ط: «النضري»، وفي حاشيتها كالمثبت.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن ربيعة بن عثمان، عن عمران بن أبي أنس، عن معاذ القارئ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: منبري على ترعة من ترع الجنة»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٢٩.

(٢) بعده في م، وحاشية ط: «قال أبو عمر رحمه الله: يكنى أبا الحارث، وأبو حليمة أكثر».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٨٠، ولابن قانع ٣/ ٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٢، وأسد الغابة ٥/ ١٢٥، والتجريد ٢/ ٨١، وجامع المسانيد ٨/ ٨، والإصابة ١٠/ ٢١٠.

(٤ - ٤) في ي١: «الحسن»، وفي م: «الحسن والسيئ».

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٥٧)، وفي مسنده (٦٠٣)، وأحمد ٣٩/ ٥٠٤ (٢٤٠٠٩/ ٦٤)، وعبد بن حميد (٤٤٢-منتخب)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٩٠٨)، وابن ماجه (٤٢٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٠١، ١٦٠٢)، والروياني (١٥٤٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٠٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٣٠٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٨، وابن حبان (٧٣٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٧٨ (٣٨٢)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٨٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة=

[١٠١٥] **معاذُ بنُ عثمانَ، أو عثمانُ بنُ معاذٍ، القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ**[١]، هكذا قال ابنُ عُيَينةَ، عن ابنِ قيسٍ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، عن رجلٍ مِن قومِه، يُقالُ له: عثمانُ بنُ معاذٍ أو معاذُ بنُ عثمانَ، مِن بني تَيْمٍ، أنَّه سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ الناسَ مناسكَهم، فكان فيما قال لهم: «**فارْمُوا**[٢] **الجَمْرَةَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ**»[٣].

= (٦٠١١)، والحاكم ١/ ١٢٠، ٤/ ٤٣٦، والبيهقي في الزهد (٨٠٧)، وفي السنن الكبير (٢٠٤١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٩٤، ٩٥.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٥، والتجريد ٢/ ٨١، والإصابة ١٠/ ٢١٣.

(٢) في ي١، غ، وحاشية ط: «وارموا».

(٣) حصى الخذف: حصى صغار، النهاية ٢/ ١٦.

والحديث أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٢٥٩٠) من طريق سفيان بن عيينة به، وسيأتي في ٥/ ٤٣١.

وزاد بعدها في المطبوعة عدة تراجم وعلق المصحح على أول ترجمة في الحاشية: «هذه الترجمة وما بعدها إلى آخر الباب وجدت في نسخة واحدة من الاستيعاب، وما وجدت في أسد الغابة على تلك التراجم علامة الاستيعاب».

وأول هذه التراجم في المطبوعة وأيضًا في حاشية خ: «معاذ بن يزيد بن السكن، ذكره العدوي، وقال فيه: إنه قتل يوم أحد شهيدًا، قال: وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم»، وزاد بعده في م «وذكر أبو عمر في باب زياد المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن لا يزيد، فانظره»، أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، وتقدمت ترجمة زياد بن السكن ص١٤٣-١٤٥.

وبعده في م، وحاشية خ: «معاذ بن يزيد، كان خطيبًا في بني عامر يحضهم بالتمسك على الإسلام أيام الرِّدَّة، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق، وكان له شأن في الشام»، أسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٨٢، والإصابة ١٠/ ٤٥٤. =

....

❁ ❁ ❁

= وبعده في م، وحاشية خ: «معاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عدي بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، شهد أحدًا والمشاهد واستشهد يوم اليمامة؛ كما قال ابن القداح، ذكره العدوي»، أسد الغابة ٤/ ٤٢٧، والتجريد ٢/ ٨١، والإصابة ١٠/ ٢١٥.

وبعده في م أيضًا، وحاشية خ: «معاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن حرام، شهد أحدًا، وقتل يوم الحرة، قاله العدوي»، أسد الغابة ٤/ ٤٢٥، والتجريد ٢/ ٨١، والإصابة ١٠/ ٢١١.

وبعده في م: «معاذ التميمي، ذكره صاحب الوحدان، وذكر بسنده عن السائب بن يزيد، عن رجل من بني تميم يقال له: معاذ؛ أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم الحديبية بين درعين». أخرجه أبو داود (٢٥٩٠)، وأبو يعلى (٦٦٠)، والشاشي (٢٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١١٦)، وعنه الأزدي في مخزون الحديث ص١٨٥، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢٥ من طريق السائب بن يزيد به، بلفظ: ظاهر يوم أحد بين درعين، وعند أبي داود: «عن السائب، عن رجل قد سمّاه»، وعند الشاشي والبغوي وابن قانع منسوبًا؛ «رجل من بني تيم».

وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٨٨، ولابن قانع ٣/ ٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٤١٨، والتجريد ٢/ ٨٠.

بابُ مالكٍ

[١٠١٦] مالكُ(١) بنُ زَمْعةَ (٢) بنِ قيسِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدِّ ابنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العامِرِيُّ(٣)، كان قديمَ الإسلامِ، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ ومعه امرأتُه عَمْرةُ بنتُ السَّعْدِيِّ العامِرِيَّةُ، هو أخو سَوْدةَ بنتِ زَمْعةَ زوجِ النبيِّ ﷺ.

[١٠١٧] مالكُ بنُ التَّيْهانِ بنِ مالكِ بنِ عُبَيدِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلَمِ أبو الهيثمِ البَلَوِيُّ(٤)، مِن بَلِيِّ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، ثمَّ الأنصارِيُّ، حليفُ بني عبدِ الأشهلِ، وقالَتْ طائفةٌ مِن أهلِ العلمِ: إنَّه أنصارِيٌّ مِن أنفُسِهم مِن الأوسِ(٥)، هو مشهورٌ بكُنيتِه، شهِد بيعةَ العَقَبةِ

---

(١) بعده في ي: «بن قيس».

(٢) في حاشية خ: «غ: مالك بن ربيعة، قاله موسى بن عقبة وابن إسحاق مكان زمعة، وكقولهما في الدرر».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما صورته: ربيعة، قال فيه ابن إسحاق وابن عقبة، مكان زمعة»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٢، والدرر في اختصار المغازي والسير للمصنف ص٥٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٤٤، والإصابة ٩/ ٤٤٤، ٤٤٩.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٨٣، ولابن قانع ٣/ ٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٨، والتجريد ٢/ ٤٢، والإصابة ٩/ ٤٣٢.

(٥) في حاشية خ: «هو مالك بن التيهان بن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جشم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو- وهو النبيت- بن مالك بن الأوس، قال العدوي: =

الأُولَى والثانيةِ، وكان أحدَ السِّتَّةِ الذين لَقُوا قبلَ ذلك رسولَ اللَّهِ ﷺ بالعَقَبةِ، وهو أَوَّلُ مَن بايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ ليلةَ العَقَبةِ فيما زعَم بنو عبدِ الأشهلِ، وأمَّا بنو النَّجَّارِ فزعَموا أنَّ أَوَّلَ مَن بايَعَه ليلةَ العقبةِ أبو أُمامةَ أسعدُ بنُ زُرَارةَ، وزعَم بنو سَلِمةَ؛ كعبُ بنُ مالِكٍ وغيرُه أنَّ أَوَّلَ مَن بايَع تلك الليلةَ رسولَ اللَّهِ ﷺ البَراءُ بنُ مَعْرورٍ، واللهُ أعلمُ.

وشهِد أبو الهيثمِ بنُ التَّيْهَانِ بدرًا وأُحُدًا والمشاهِدَ كلَّها.

وتُوفِّيَ في خلافةِ عمرَ بالمدينةِ سنةَ عشرينَ، وقيل: سنةَ إحدَى وعشرينَ، وقيل: بل قُتِل بِصِفِّينَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ، وقيل: إنَّه شَهِد صِفِّينَ مع عليٍّ، وماتَ بعدَها بيسيرٍ، وأمَّا عُبَيدٌ أخوه فقُتِل بِصِفِّينَ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ(١).

[١٠١٨] **مالكُ بنُ عُمَيلةَ بنِ السَّبَّاقِ بنِ عبدِ الدَّارِ**(٢)، شهِد بدرًا، ذكَره موسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا.

= قال: وهذا قول أهل الحجاز بالتخفيف، وشدَّده ابن الكلبي، وأخطأ في نسبه؛ فقال: التيِّهان بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن عمرو بن زعوراء بن جشم، وهو باطل، قال العدوي: وأم التيهان من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، ولذلك نسب أهل المغازي: موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو معشر، والواقدي: أبا الهيثم إلى بلي، وأم أبي الهيثم ليلى بنت عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم»، وسيأتي تخريج هذه الأقوال مجمعة في ترجمة أخيه عبيد بن التيهان عند المصنف في ٥/ ٢٣- ٢٥.

(١) في حاشية خ: «قد قال في باب عبيد أنه استشهد عبيد هذا بأحد»، وسيأتي في ٥/ ٢٥.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٦٥، والتجريد ٢/ ٤٧، و الإصابة ٩/ ٤٧٢.

[١٠١٩] / **مالكُ بنُ قُدامةَ بنِ عَرْفَجةَ بنِ كعبِ بنِ النَّحَّاطِ بنِ كعبِ ابنِ حارثةَ بنِ غَنْمِ بنِ السِّلْمِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ الأنصارِيُّ**[١]، شهِد بدرًا هو وأخوه منذرُ[٢] بنُ قُدامةَ. ٢٥١/١

[١٠٢٠] **مالكُ بنُ رافعِ بنِ مالكِ بنِ العَجْلانِ**[٣]، قد نَسَبْنا أباه رافعَ بنَ مالكٍ في بابِه[٤].

شهِد مالكُ [٥]بنُ رافعٍ[٥] هذا بدرًا مع أَخَويهِ[٦] خَلَّادٍ ورِفاعةَ ابنَيْ رافعٍ مع النبيِّ ﷺ فيما ذكَر الواقِديُّ[٧].

قال أبو عمرَ ﷺ: لمالكِ[٨] بنِ رافعٍ هذا[٩] حديثٌ في الوضوءِ والصلاةِ[١٠].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٧، وفيه مالك بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٤٨، والإصابة ٩/ ٤٧٧.

(٢) في ر: «منقذ».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٧، والتجريد ٢/ ٤٤، والإصابة ٩/ ٤٤٣.

(٤) تقدم في ص٥.

(٥ - ٥) سقط من: ي، وبعده في م: «مالك».

(٦) في ي، م: «إخوته».

(٧) مغازي الواقدي ١/ ١٧١.

(٨) في غ، ر: «مالك».

(٩) بعده في غ، ر: «له».

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٥٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٣٨) من مسند رفاعة بن رافع.

[١٠٢١] **مالكُ بنُ سِنَانِ بنِ عُبَيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ عُبيدِ**[١] **بنِ الأَبْجَرِ**- والأَبْجَرُ هو خُدْرَةُ- **بنِ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ**[٢]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وهو والدُ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ الأنصارِيِّ، قتَله غُرَابُ[٣] ابنُ سفيانَ الكِنانيُّ.

[١٠٢٢] **مالكُ بنُ عمرِو بنِ عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ مَبْذولِ**- وهو عامرٌ- **بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ**[٤]، ماتَ يومَ الجمعةِ؛ اليومَ الذي خرَج فيه رسولُ اللهِ ﷺ [٥]إلى أُحُدٍ، فَصَلَّى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ[٥] في حينِ خُرُوجِه إلى أُحُدٍ وهو قد لَبِسَ لَأْمَتَه[٦] في موضعِ الجنائزِ، ثمَّ ركِب دابَّتَه إلى أُحُدٍ.

[١٠٢٣] **مالكُ بنُ عمرٍو السُّلَمِيُّ**[٧]، حليفُ بني عبدِ شمسٍ، شهِد

---

(١) في حاشية خ: «عَبْد، وقع عنده في كتاب ابن إسحاق مصلح، وكذلك وقع في نسب عتبة ابن ربيع بن رافع من كتاب ابن إسحاق ومن هذا الكتاب أيضًا»، سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٥، وفيه عبيد من نسخة عندهم، وفي بقية نسخهم: «عبد»، وسيأتي في ترجمة عتبة بن ربيع في ٥/ ٤٨١.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٥١، والتجريد ٢/ ٤٥، والإصابة ٩/ ٤٥٠.

(٣) في م: وأسد الغابة: «عراب».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٦٤.

(٥ - ٥) سقط من: ي١، غ.

(٦) اللأمة مهموزة: الدرع، وقيل: السلاح، النهاية ٤/ ٢٢٠.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٦١، والتجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٦٧.

بدرًا هو وأخواه[١] ثَقْفُ[٢] بنُ عمرٍو ومُدْلِجُ بنُ عمرٍو، وقُتِل مالكُ بنُ عمرٍو يومَ اليمامةِ شهيدًا.

وقال ابنُ إسحاقَ: شهِد بدرًا مِن حُلفاءِ بني عبدِ شمسٍ مالكُ بنُ عمرٍو، وأخواه مُدْلِجُ بنُ عمرٍو، وكثيرُ بنُ عمرٍو[٣].

[١٠٢٤] **مالكُ بنُ عمرِو بنِ ثابتٍ الأنصارِيُّ**[٤]، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، يُكنَى أبا حَنَّةَ[٥]، هكذا ذكَره أبو حاتمٍ الرازيُّ[٦].

[١٠٢٥] **مالكُ بنُ أبي خَوْلِيٍّ العِجْلِيُّ**[٧]، هكذا نسَبه ابنُ سَلَّامٍ في

---

(١) في ي، م: «أخوه».

(٢) في ي: «ثقيف».

(٣) في حاشية خ: «قد ذكر أبو عمر أن كثير بن عمرو لم يجده إلا في رواية زياد عن ابن إسحاق، وليس في رواية ابن هشام ولا في رواية غيره، وإنما الذي في رواية ابن هشام ثقف بن عمرو وأخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو»، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٠، وتقدم كلام أبي عمر في ص٣٠١.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٠، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ٩/ ٤٦٤.

(٥) في ي١، م: «حبة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: حبة بالباء صوابه».

وسيذكر المصنف الخلاف فيه هل هو حنة أو حبة في الكنى في ٧/ ٩١-٩٥.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٦، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٤٠.

بني عِجْلِ بنِ لُجَيمٍ[١]، ونسَبه ابنُ إسحاقَ وغيرُه في جُعْفِ مِن مَذْحِجٍ[٢].

شهِد بدرًا هو وأخوه خَولِيٌّ [٣]بنُ أبي خَولِيٍّ[٣]، هكذا قال ابنُ هشامٍ: إنَّه مِن بني عِجْلِ بنِ لُجَيمٍ[٤]، وقال إبراهيمُ بنُ سعدٍ[٥]: مالكُ ابنُ أبي خَوْلِيٍّ، وخَولِيُّ بنُ أبي خَولِيٍّ هُما جُعْفِيَّانِ مِن جُعْفٍ، وهُما ابنا عمرِو بنِ خَيْثمةَ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ عوفِ بنِ سعدِ بنِ جُعْفٍ، حَلِيفانِ لبني عَدِيِّ بنِ كعبٍ[٦].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هذا هو الصوابُ، لا ما قال ابنُ هشامٍ، واللهُ أعلمُ.

[١٠٢٦] مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ البَدَنِ بن عامرِ بنِ عوفِ بن حارثةَ بنِ عمرِو بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعدةَ أبو أُسَيدٍ الأنصارِيُّ الساعِديُّ[٧]، صَحَّ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٢٤٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٠٧٠).

(٣ - ٣) سقط من: ي، ي١، خ.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٧، ٦٨٤.

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني، روى عن ابن شهاب وابن إسحاق، وثقه أحمد وغيره، قال إبراهيم بن حمزة: كان عنده عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي، توفي سنة (١٨٢هـ)، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٧٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، وتقدم في ترجمة خولي بن أبي خولي في ٢/ ٥٥٨، ٥٥٩.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٧٩، ولابن قانع ٣/ ٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، والمعجم الكبير للطبراني =

عن ابنِ إسحاقَ[(١)]: البَدَنُ بالباءِ[(٢)] والنونِ، كذا قال يونسُ بنُ بُكَيرٍ، وإبراهيمُ بنُ سعدٍ عنه[(٣)]، وكذلك رواه محمدُ بنُ فُلَيحٍ، عن موسى ابنِ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ البَدَنِ بالنونِ[(٤)]، وقال إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ عقبةَ، عن عَمِّه موسى بنِ عقبةَ، عن الزُّهْرِيِّ: مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ البَدِيِّ[(٥)] بالياءِ، فَصَحَّفَ، واللهُ أعلمُ[(٦)].

هو مشهورٌ بكنيتِه، شهِد بدرًا وأُحُدًا والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ.

وماتَ بالمدينةِ سنةَ سِتِّينَ فيما ذكَر المَدائِنِيُّ، قال: تُوفِّي أبو أُسَيدٍ في العامِ الذي ماتَ[(٧)] فيه معاويةُ وقيسُ بنُ سعدٍ[(٨)]، وقد قيل: إنَّ أبا

= ١٩/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٨، والتجريد ٢/ ٤٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٧، والإصابة ٩/ ٤٤٤.

(١) بعده في م: «ابن».

(٢) بعده في ط: «المنقوطة»، وفي غ: «المفتوحة».

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٥٩، (٥٧٥)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٨٣.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طرق محمد بن فليح به.

(٥) في ط: «الندي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما نصه: وكذا قال فيه ابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٨٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢١٧.

(٧) في ط: «توفي».

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٥٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٩، ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٨.

أُسَيدٍ تُوفِّيَ سنةَ ثلاثينَ، ذكَر ذلك الواقِدِيُّ وخليفةُ[(١)]، وهذا اختِلافٌ مُتَبايِنٌ جدًّا، وقيل: مات وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ سنةً، وقيل: بل كان أبو أُسَيدٍ إذْ مات ابنَ ثمانٍ وسبعينَ سنةً، وقد ذهَب بصرُه، وهو آخِرُ مَن ماتَ مِن البَدْرِيِّينَ[(٢)].

[١٠٢٧] **مالكُ بنُ ثابتٍ الأنصارِيُّ**[(٣)]، مِن بني النَّبِيتِ، قُتِل يومَ بئرِ مَعُونةَ شهيدًا مع أخيه سفيانَ[(٤)] بنِ ثابتٍ، ذكَر ذلك الواقِدِيُّ[(٥)].

[١٠٢٨] **مالكُ بنُ ربيعةَ السَّلولِيُّ**[(٦)]، مِن بني سَلولَ بنِ

(١) الذي في طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٨ عن الواقدي: أنه توفي سنة ستين، وفي طبقات خليفة ١/ ٢١٧ أنه توفي سنة أربعين، أسد الغابة ٤/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٠.

(٢) بعده في م: «هذا إنما يصح على [١/ ٢٥٢م] قول من قال: توفي سنة ستين، وقد نبهنا عليه في الكنى»، وفي حاشية خ: «هذا لا يصح على قول من قال: إنه توفي سنة ستين»، وسيأتي في ٧/ ١٩.

وفي حاشية خ: «قال ابن منده: من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج شهد بدرًا، توفي سنة ثلاثين وله ثنتان وسبعون سنة، آخر من مات من البدريين من الأنصار»، وسيأتي في ٧/ ١٩.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٤٢، والإصابة ٩/ ٤٣٣.

(٤) في غ: «معين».

(٥) مغازي الواقدي ١/ ٣٥٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، ٩/ ٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١٣٠، ٤٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٧، ولابن قانع ٣/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، ٥/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٩، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤١، والتجريد ٢/ ٤٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٧، والإصابة ٩/ ٤٤٦.

عمرِو[١] بنِ صَعْصَعةَ، أبو مريمَ السَّلوليُّ، هو مشهورٌ بكنيتِه، يُقالُ: إنَّه مِن أصحابِ الشجرةِ، هو والدُ بُريدِ[٢] بنِ أبي مريمَ، يُعَدُّ في الكُوفِيِّينَ.

[١٠٢٩] **مالكُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ عمرٍو السُّلَمِيُّ**[٣]، مِن حلفاءِ بني أسدِ ابنِ خُزَيمةَ، بدرِيٌّ، استُشهِدَ يومَ اليمامةِ.

[١٠٣٠] **مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ بنِ [٤]مالكِ بنِ الدُّخْشُمِ[٤] بنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ**[٥]، شهِد العقبةَ في قولِ ابنِ إسحاقَ، وموسى، والواقديِّ، وقال أبو مَعْشَرٍ: لم يَشْهَدْ مالكُ[٦] بنُ الدُّخْشُمِ العَقَبةَ[٧].

---

(١) في خ: «عامر».

(٢) في ي، ي١، ر، غ، م: «يزيد».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٣٤، والتجريد ٢/ ٤١، والإصابة ٩/ ٤٢١.

(٤ - ٤) سقط من: ي.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٦، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٤١.
وفي حاشية خ: «قال ابن إسحاق: مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم، وعند ابن عقبة وابن هشام: مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: نسبه ابن عقبة: مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم، وتابعه ابن هشام، وقال فيه ابن دريد: مالك بن الدخشم بن مرضخة؛ والدخشم رجل آدم ضخم، ومرضخة: مفعلة من: رضخت النوى بالحجر: إذا دققته»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤، والاشتقاق ص٤٥٨.

(٦) سقط من: ي١، غ، ر.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤، وطبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٦، وتهذيب =

وذكَر الواقدِيُّ أيضًا، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي حبيبةَ[١]، عن داودَ بنِ الحُصَيْنِ، قال: لم يَشْهَدْ مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ العقبةَ[٢].

قال أبو عمرَ ﷺ: لم يختلِفوا أنَّه شهِد بدرًا وما بعدَها مِن المشاهدِ، وهو الذي أَسَرَ يومَ بدرٍ سُهَيلَ بنَ عمرٍو.

وكان يُتَّهَمُ بالنِّفاقِ، وهو الذي أَسَرَّ فيه الرجلُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**أليسَ يشهدُ أن لا إلهَ إلَّا اللهُ؟**»، فقال الرجلُ: بلى، ولا شهادةَ له، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أليسَ يُصَلِّي؟**»، قال: بلى، ولا صلاةَ له، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أولئكَ الذينَ نَهاني اللهُ عنهم**»[٣]، والرجلُ الذي سارَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فيه[٤] هو عِتْبانُ بنُ مالِكٍ.

وروَى قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: ذُكِر مالكُ بنُ الدُّخْشُمِ عندَ النبيِّ ﷺ فَسَبُّوه، فقال النبيُّ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا أصحابي**»[٥].

= الأسماء واللغات (القسم الأول) ٢/ ٨١، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٤٨) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(١) في ي: «جبلة».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٠٩ عن الواقدي به.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ١/ ١٧١، وبرواية أبي مصعب (٥٦٩)، والشافعي في مسنده (١٦٠٢)، وأحمد ٣٩/ ٧٣ (٢٣٦٧٠)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٩٠٧)، والشعب (٢٥٣٩).

(٤) سقط من: ط.

(٥) أخرجه خليفة بن خياط في مسنده ص٦٣ عقب (٦٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٨١، والبزار (٧٢٢١).

قال أبو عمرَ ﷺ: لا يَصِحُّ عنه[١] النِّفاقُ، وقد ظهَر[٢] مِن حُسْنِ إسلامِه ما يمنعُ مِن اتِّهامِه، واللهُ أعلمُ.

[١٠٣١] **مالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأَوْسِيُّ**[٣]، روَى عن النبيِّ ﷺ: **«إذا زَنَتِ الأَمَةُ ولم تُحْصَنْ فاجْلِدُوها، ثمَّ إنْ زَنَتْ فاجْلِدُوها، [٤]ثمَّ إنْ زَنَتْ فاجْلِدُوها»[٤]**، الحديثَ، كذا قال يونسُ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن[٥] شبلِ[٦] بنِ حامدٍ، عن مالكِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأَوْسِيِّ[٧]، وقد اختُلِفَ على ابنِ شهابٍ في هذا الحديثِ اختلافًا كثيرًا، والصوابُ فيه عندَ أكثرِ أهلِ العلمِ بالحديثِ روايةُ يونسَ هذه عن ابنِ شهابٍ[٨].

---

(١) في ط: «له».

(٢) في ط: «ذكر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٥، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٨٦، والإصابة ٩/ ٤٥٥.

(٤ - ٤) سقط من: ط، ي١، غ، ر.

(٥) في ر: «بن».

(٦) في م: «شبيل».

(٧) سقط من: ط.

(٨) في حاشية خ: «واختلف فيه أيضا عن يونس، عن ابن شهاب في رواية ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك الأوسي، وفي رواية وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، عن الزهري، عن مالك بن عبد الله، ذكر ذلك البخاري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: اختلف فيه على يونس أيضًا، فروى ابن وهب، عن الزهري: عبد الله بن مالك، وروى وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، عن الزهري: مالك بن عبد الله». =

[١٠٣٢] **مالكُ بنُ (١أوسِ بنِ١) عَتِيكِ بنِ عمرِو بنِ عبدِ الأعلمِ بنِ عامرِ بنِ زَعُوراءَ(٢) بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ ابنِ الأوسِ(٣)**، وزَعوراءُ(٢) بنُ جُشَمَ أخو عبدِ الأشهلِ، وهم مِن ساكِنِي راتجٍ(٤)، شهِد مالكُ بنُ أوسٍ(٥) أُحُدًا والخندقَ وما بعدَها مِن المشاهدِ، وقُتِل باليمامةِ شهيدًا(٦).

= والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٠ من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس، عن ابن شهاب به، وأخرجه البخاري أيضا في التاريخ الكبير ٥/ ٢٠ من طريق عقيل عن الزهري، وفيه: شبل بن خليد بدل: شبل بن حامد، التمهيد ٥/ ٣١٤ وما بعدها، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن مالك في ٤/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢) في ي: «زعور».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٤١، والإصابة ٩/ ٤٢٦.

(٤) في ي: غير منقوطة، وفي حاشية ط: «وفي نسخة: رابح، وفي نسخة: راتج، وأخرى: راتج»، وراتج: أطم من أطم اليهود، وتسمى الناحية به، مراصد الاطلاع ٢/ ٥٩٢.

(٥) في ي١، م: «الأوس».

(٦) بعده في م: «مالك بن عبد الله بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي، وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين، وفد إلى النبي ﷺ مع زيد الخيل فأسلم».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامش أصله ما لفظه: قال الطبري: مالك بن عبد الله بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن الغوث بن طيئ، وفد إلى النبي ﷺ، وكان ابناه مروان وإياس شاعرين»، وقد ذكر وفادته ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣٥، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٥، والتجريد ٢/ ٤١، والإصابة ٩/ ٤٥٤.

[١٠٣٣] **مالكُ بنُ صَعْصعةَ الأنصارِيُّ المازِنيُّ**(١)، مِن بني مازنِ ابنِ النَّجَّارِ، روَى عنه أنسُ بنُ مالكٍ حديثَ الإسراءِ(٢).

[١٠٣٤] **مالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ المَعافِرِيُّ**(٣)، يُعَدُّ في أهلِ مصرَ، حديثُه عندَهم، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لا يَكثُرْ هَمُّك، / فإنَّه ما** ١/ ٢٥٣

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: مالك بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي النجار، أخو قيس بن صعصعة وعبد الله، روى لمالك هذا: خ، م».
وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ١٨٧، ولابن قانع ٣/ ٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٥١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٧، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٨، والإصابة ٩/ ٤٥٢.

(٢) أخرجه أحمد ٢٩/ ٣٧٠ (١٧٨٣٣)، والبخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤)، والفاكهي في أخبار مكة (١٠٧٢)، والترمذي (٣٣٤٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٨٣)، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل ص٢٦٩، والنسائي (٤٤٧)، وابن خزيمة (٣٠١)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٥٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٢، وابن حبان (٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٧٠-٢٧٤ (٥٩٨- ٦٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٢٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٧٢، ١٧١٠، ١٧١٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٤٨٠.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: ع: قال ابن الكلبي: ولي الصوائف أربعين سنة زمن معاوية ويزيد وعبد الملك»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٩.
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٤١، ولابن قانع ٣/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٠، والإصابة ٩/ ٤٦٠.

يُقَدَّرْ يَكُنْ، وما تُرْزَقْ يأتِكَ»[١].

[١٠٣٥] **مالكُ بنُ الحُوَيرِثِ بنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيُّ**[٢]، يَخْتلِفون في نسبتِه[٣] إلى لَيْثٍ، ولم يختلِفوا أنَّه لَيْثِيٌّ مِن بني ليثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ، يُكنَى أبا سليمانَ، ويُقالُ: مالكُ بنُ الحارثِ، وقال شُعْبةُ: مالكُ بنُ حُوَيرِثَةَ[٤]، والأَوَّلُ هو الصحيحُ.

سكَن البصرةَ، وماتَ بها سنةَ أربعٍ وتسعينَ[٥]، روَى عنه أبو قِلابةَ، وأبو عَطِيَّةَ، (٦وسَلِمةُ الجَرْمِيُّ٦)، وابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ مالكِ بنِ

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٣٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠٦)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٥٧، ٢٥٨- والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٣، وابن بطة في الإبانة (١٩٣٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٨٠)، والبيهقي في الشعب (١١٤٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣، وطبقات خليفة ١/ ٦٦، ٤١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٩، ولابن قانع ٣/ ٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٢، والتجريد ٢/ ٤٣، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٣، والإصابة ٩/ ٤٣٧.

(٣) في ط، ي: «نسبه».

(٤) في ط، خ: «جويرية»، وفي حاشية ط: «حويرثة، كذا في نسختين، وفي أخرى: حويرث»، أسد الغابة ٤/ ٢٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) ٢/ ٨٠، والإصابة ٩/ ٤٣٨.

(٥) قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٤٣٨: مات بالبصرة سنة أربع وسبعين، ووقع في الاستيعاب: وتسعين بتقديم المثناة على السين، والأول هو الصحيح، وبه جزم ابن السكن وغيره.

(٦ - ٦) كذا في النسخ، وفي حاشية خ: «الصحيح: وعمرو بن سلمة الجرمي»،=

الحُوَيرثِ[١].

[١٠٣٦] **مالكُ بنُ إياسٍ الأنصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ**[٢]، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، لم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ[٣].

[١٠٣٧] **مالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَثْعَمِيُّ**[٤]، كان أميرًا على الجيوشِ في خلافةِ معاويةَ، وقبلَ ذلك، روَى عنه القاسمُ بنُ محمدٍ، وعبدُ اللهِ ابنُ سليمانَ المِصْرِيُّ[٥]، قال القاسمُ بنُ محمدٍ: وكان مالكُ بنُ عبدِ اللهِ الخَثْعَمِيُّ رجلًا صالحًا.

= والصواب: «سَوَّار الجرمي»، كما في التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٦٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٤ (ترجمة مالك بن الحويرث)، وستأتي ترجمة عمرو بن سلمة في ٥/ ٢٤٤.

(١) في حاشية ص: «من حديث مالك بن الحويرث أن النبي ﷺ قال: إذا أراد الله خلق عبدٍ فجامع الرجل امرأته تطاير ماؤه في كل عضو وعرق منها، فإذا كان يوم السابع، جمعه الله، ثم أحضر كل عرق له دون آدم فركبه في أي صورة ما شاء، ذكره قاسم بن ثابت في حديث النبي ﷺ، وجاءه رجل فقال: ولدت امرأتي غلامًا أسود، فقال له النبي ﷺ: «ألك إبل؟» قال: نعم، قال: «ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فيها أورق؟» الحديث، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٤٣).

(٢) أسد الغابة ٥/ ١٣، والتجريد ٢/ ٤١، والإصابة ٩/ ٤٢٧.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٤٢٧: استدركه ابن هشام على ابن إسحاق، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٢٦، ولابن قانع ٣/ ٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٤، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٤٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٥، والتجريد ٢/ ٤٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٧/ ٢٨٧، والإصابة ٩/ ٤٥٦.

(٥) في حاشية ص: «عند الشيخ: عبد الله بن سليمان النصري، وأنكره أبو علي، وقال: هو المصري».

قال عليُّ بنُ أبي حَمَلةَ[١]: ما ضُرِبَ الناقوسُ قَطُّ بليلٍ- وكانوا يضرِبونَه نصفَ الليلِ- إلا ومالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخَثْعَمِيُّ قد جمَع عليه ثيابَه في مسجدِ بيتِه يُصَلِّي[٢].

ولمالكِ بنِ عبدِ اللَّهِ الخَثْعَمِيِّ فضائلُ جَمَّةٌ عندَ أهلِ الشامِ، يَرْوُونَها يطولُ ذكرُها، يُعَدُّ في المِصْرِيِّين، ومنهم مَن يجعلُ حديثَه مرسلًا، ويجعلُه مِن التابِعِينَ.

[١٠٣٨] **مالكُ بنُ يسارٍ[٣] السَّكُونيُّ ثمَّ العَوفِيُّ**[٤]، شامِيٌّ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إذا سألتُمُ اللهَ فَسَلُوه ببطونِ أَكُفِّكم، ولا تَسْألوه بظهورِها**»[٥]، روَى عنه أبو بَحْرِيَّةَ، [٦]مذكورٌ فيمن نَزَل حِمْصَ[٦].

[١٠٣٩] **مالكُ بنُ أيفعَ بنِ كَرِبٍ النَّاعِطِيُّ**[٧]، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ

(١) في م: «جميلة».

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٨٠، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٤٧٦ وعندهما: عن ابن أبي حملة.

(٣) في ي: «سيار».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٣٥، ولابن قانع ٣/ ٤٧، وثقات ابن حان ٣/ ٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٨، والتجريد ٢/ ٥٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠١، والإصابة ٩/ ٥٠٠.

(٥) أخرجه أبو داود (١٤٨٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٥٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٧، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٣٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٦٤، ٦٠٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٥، ٦٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٨٠.

(٦ - ٦) زيادة من: ص، غ، م.

(٧) في م: «النعاظي»، وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال ابن دريد: ناعط =

في وفدِ هَمْدانَ، وناعِطٌ هو ربيعةُ بنُ مَرْثَدٍ مِن[(١)] هَمْدانَ، ومُجالِدُ بنُ سعيدٍ المُحَدِّثُ مِن رَهْطِهم.

[١٠٤٠] **مالكُ ابنُ نُمَيلةَ**[(٢)]، ونُمَيلةُ أُمُّه، وهو مالكُ بنُ ثابتٍ المُزَنيُّ، مِن مُزَينةَ، حَلِيفٌ لبني معاويةَ بنِ عوفِ بنِ عمرِو [(٣)]بنِ عوفٍ[(٣)] بنِ مالكِ بنِ الأوسِ، يُعَدُّ في الأنصارِ، وهو حَلِيفٌ لهم مِن مُزَينةَ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

لم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ في روايةِ ابنِ هشامٍ[(٤)]، وذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن ابنِ إسحاقَ[(٥)].

[١٠٤١] **مالكُ بنُ عبدِ اللَّهِ الخُزاعِيُّ**[(٦)]، ويُقالُ: ابنُ [(٧)]عُبَيدِ اللهِ[(٧)]،

= جبل معروف، وليس بأب ولا أم»، الاشتقاق ص٤٢١.
وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٢٣٧، والتجريد ٢/ ٤٢، والإصابة ٩/ ٤٢٧.

(١) في ي، غ، وحاشية ط: «بن».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٤٩، والإصابة ٩/ ٤٩٢.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: بلى قد ذكره، فقال: مالك ابن نميلة، حليف لهم من مزينة»، سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٢٧٦، والإصابة ٩/ ٤٩٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٧، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٨٩، والإصابة ٩/ ٤٥٥.

(٧ - ٧) في غ: «عبد الله».

ويُقالُ: مالكُ بنُ أبي عبدِ اللَّهِ، والأولُ أكثرُ، هو معدودٌ في الكُوفيِّين، روَى عنه ابنُ أخيه سليمانُ بنُ بشرٍ الخُزَاعِيُّ، قال البخاريُّ[1]: يُقالُ: سليمانُ بنُ بشرٍ، ويُقالُ: [2]سليمانُ بنُ بُسرٍ[2].

[١٠٤٢] مالكُ بنُ حُمْرَةَ[3] بنِ أيفعَ بنِ كَرِبٍ النَّاعِطيُّ الهَمْدانيُّ[4]، أسلَم هو وعَمَّاه عمرٌو[5] ومالكٌ ابنا أيفَعَ بنِ كَرِبٍ النَّاعِطيُّ، وناعِطٌ هو ربيعةُ بنُ مَرْثَدٍ الهَمْدانيُّ، وهم رهطُ مُجالِدِ بنِ سعيدٍ المُحَدِّثِ، ورهطُ عامرِ بنِ شهرٍ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

[١٠٤٣] مالكُ بنُ قَهْطَمٍ[6]، ويُقالُ: قَحْطَمٍ[7]، بالحاءِ، وهو والدُ أبي العُشَراءِ الدَّارِميِّ، اختُلِف في اسمِ أبي العُشَراءِ واسمِ أبيه،

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٥.

(٢ - ٢) في م: «سلمان بن بشر».

(٣) في ي١، ر، غ: «حمزة».

(٤) أسد الغابة ٤/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٣٧.

(٥) في حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر: عمرو بن أيفع في حرف العين، وقد ذكر أخاه مالكًا فيما تقدم.

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: لم يذكر أبو عمر: عمرو بن أيفع في حرف العين، وذكر أخاه مالكًا»، وسيأتي عمرو بن أيفع مستدركًا عن حاشية خ في ٥/ ٢١٩، وفي الاستدراك لابن الأمين في ٥/ ٦١٦ (٤٠٨).

(٦) في ي١، وحاشية ط: «فهطم».

وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٣٣، ولابن قانع ٣/ ٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٢، والإصابة ٩/ ٤٧٨.

(٧) في ط، ي، ي١، ر: «فحطم».

فقال البخاريُّ[١]: أبو العُشَراءِ اسمُه أسامةُ بنُ مالكِ بنِ قَحْطَمٍ، قاله أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: وقال بعضُهم: اسمُه عُطاردُ بنُ بَلْزٍ- [٢]قال: ويُقالُ: يسارُ بنُ بَلْزٍ[٢]- بنِ مسعودِ بنِ خَوليٍّ بنِ حَرْملةَ بنِ قتادةَ، مِن بني مَوْلَةَ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ فُقَيْمٍ[٣] بنِ دَارِمٍ، نزَل البَصْرةَ، هذا كلُّه كلامُ البخارِيِّ في أبي العُشَراءِ.

وقال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٤]: سمِعتُ يحيى بنَ معينٍ وأحمدَ بنَ حنبلٍ يقولانِ: اسمُ أبي العُشَراءِ / الدَّارميِّ أسامةُ بنُ مالكٍ. ١/ ٢٥٤

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد قيل في اسمِ أبي العُشَراءِ: بَلْزُ[٥] بنُ قَهْطَمٍ[٦]، وقيل: عُطارِدُ بنُ بَرزٍ، بتحريكِ الراءِ وتَسْكينِها أيضًا، وقيل: بَرْزُ بنُ قَهْطَمٍ[٧]، وهو مِن بني دارمِ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ، وأبو العُشَراءِ لا أعرِفُ له ولا لأبيه غيرَ حديثِ ذكاةِ الضرورةِ[٨]،

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢١، ٢٢.

(٢ - ٢) سقط من: ي١.

(٣) في حاشية ط: «فهيم، كذا في المنتسخ منه، وفي ثلاث نسخ كما في الأصل».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤١.

(٥) في ط: «بلهز»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) في ي، وحاشية ط: «قحطم»، وفي ي١: «فهطم».

(٧) بعده في ي: «بتحريك الراء وتسكينها أيضا».

(٨) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قد وقع إلينا لأبي العشراء، عن أبيه حديث آخر، أن رسول الله ﷺ سُئل عن العتيرة فحسَّنها، أخبرناه القاضي أبو علي، قال: أخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ببغداد، عن أحمد بن علي الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفرج =

قولَه: إذا لم يُوصَلْ إلى الحلقِ واللَّبَّةِ[١]: «**لو طَعَنْتَ في فَخِذِها أجزَأَكَ**[٢]»، ولم يَرْوِ عن أبي العُشَراءِ فيما علِمتُ غيرُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[٣]، وحديثُه هذا في الذَّكاةِ قال به أكثرُ الفقهاءِ في ذكاةِ الضرورةِ، وجعَلوها كالصَّيْدِ، وبعضُهم يَأْباه، وممن أنكَر معناه ولم يَقُلْ به: مالكُ بنُ أنسٍ[٤].

[١٠٤٤] مالكُ بنُ هُبَيرةَ بنِ خالدِ[٥] بنِ مُسْلِمٍ الكِنْديُّ[٦]، معدودٌ

= الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، فذكره، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣١٠، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/١٩٢، ١٩٣ من طريق ابن أبي داود به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٧٢٢) من طريق عبد الرحمن بن قيس به.

(١) في ي١: «اللية»، واللبة: موضع الذبح من أدنى الحلق، النهاية ١/ ١٩٣، ٢٠٧.

(٢) في غ، ر، وحاشية ط: «لأجزأك».

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣١٢)، وابن أبي شيبة (٢٠٠٧٩)، وفي مسنده (٦٠٦)، وأحمد ٣١/ ٢٧٨ (١٨٩٤٧)، وعبد بن حميد (٤٧٤- منتخب)، والدارمي (٢٠١٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٢، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٠)، والنسائي (١٤٢٠)، وأبو يعلى (١٥٠٣، ١٥٠٤)، وابن الجارود في المنتقى (٩٠١)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٧، ٢٠٨١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (٦٧١٩-٦٧٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٥٧، ٣٤١، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٩٦٣) من طريق حماد بن سلمة به.

(٤) المدونة ١/ ٥٣٩- ٥٤١، والكافي للمصنف ١/ ٤٢٨.

(٥) في خ: «خلف».

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: غ: ذكر أبو بكر بن عيسى في تاريخه: مالك بن هبيرة السكوني، أحد أمراء حمص، مات في أيام مروان بن الحكم، وقد كان=

في الشامِيِّين، ومنهم مَن يَعُدُّه في المِصريِّين، له حديثٌ واحدٌ في الصَّفِّ على الجِنازةِ، رواه عنه مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ اليَزَنِيُّ[(١)].

وكان أميرًا لمعاويةَ على الجيوشِ وغزوِ الرومِ.

[١٠٤٥] **مالكُ بنُ عتاهيةَ بنِ حربِ بنِ سعدٍ الكِنْدِيُّ**[(٢)]، معدودٌ في أهلِ مصرَ مِن الصحابةِ، وبها كان سُكْناه.

[١٠٤٦] **مالكُ بنُ نَضْلةَ**- ويُقالُ: مالكُ بنُ عوفِ بنِ نَضْلةَ- **بنِ**

= معاوية ولاه حمص سنة ست وخمسين، ونزع في المحرم سنة سبع وسبعين»، تاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٤.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٤، وطبقات خليفة ١/ ١٦٤، ٢/ ٧٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢١٢، ولابن قانع ٣/ ٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٦، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٥٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٤، والتجريد ٢/ ٤٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٣، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٨، والإصابة ٩/ ٤٩٦.

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢٤، وابن أبي شيبة (١١٧٣٥)، وأحمد ٢٧/ ٢٨١ (١٦٧٢٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٣، وأبو داود (٣١٦٦)، والترمذي (١٠٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١٦)، وأبو يعلى (٦٨٣١)، والروياني (١٥٣٧)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٩ (٦٦٥)، والحاكم ١/ ٣٦٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٩٨٦).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٢٢، ولابن قانع ٥/ ٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٥/ ٣٥، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩١، والإصابة ٩/ ٤٦١.

جُرَيج(١) **بن حَبِيبِ بنِ حَدِيدِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ عُصَيْمَةَ**(٢) **بنِ جُشَمَ ابنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ الجُشَمِيُّ**(٣)، والدُ أبي الأحوصِ الجُشَمِيِّ صاحبِ ابنِ مسعودٍ، روَى عنه ابنُه أبو الأحوصِ، واسمُه عوفُ بنُ مالكٍ.

مِن حديثِه ما **حدَّثَناه** أبو قاسمٍ خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عُثْمَانُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ معاويةَ العُتْبِيُّ، قال: حدَّثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سعيدٍ التُّسْتَرِيُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ العُطَارِدِيُّ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوَصِ، عن أبيه مالكِ بنِ نَضْلَةَ، قال: أَبْصَرَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبًا خَلَقًا، فقال: «**أَلَكَ مالٌ؟**»، قلتُ: نَعَمْ، قال: «**أَنْعِمْ عَلَى نَفْسِك كما أَنْعَمَ اللَّهُ عليك**»، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنَّ رجلًا مَرَّ بي فَقَرَيْتُه، فمَرَرْتُ به فلَمْ يَقْرِني أفَأَقْرِيهِ؟ قال: «**نعم**»(٤).

---

(١) في حاشية ط: «حديج».

(٢) في م: «عصمة».

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٨، ٢٩٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٤، ولابن قانع ٣/ ٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٤٩، والإصابة ٩/ ٤٨٩.

(٤) أخرجه ابن البختري في مجموع مصنفاته (٣٢٧)، والبيهقي في الشعب (٧٧١٨)، والبغوي في شرح السنة (٣١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الجبار به.

وأخرجه النسائي (٥٢٣٨) من طريق ابن عياش به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٥٠، وأحمد ٢٥/ ٢٢٢ (١٥٨٨٧)، وأبو داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي (٥٢٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤١، =

[١٠٤٧] **مالكُ بنُ نَمَطٍ الهَمْدانيُّ ثمَّ الخارِفيُّ**(١)، وقيل: اليَامِيُّ، يُكنَى أبا ثورٍ، ويُقالُ له: الوافِدُ ذو المِشْعارِ(٢).

وفَد على النبيِّ ﷺ فأسْلَمَ(٣)، وكتَب له كتابًا فيه إقطاعٌ، ذكَر حديثَه أهلُ الغريبِ وأهلُ الأخبارِ بطولِه(٤)، لِما فيه مِن الغريبِ، وروايةُ أهلِ الحديثِ له مُختَصَرةٌ.

وقد رُوِّينا عن أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ الهَمْدانيِّ، قال: قدِم وفدُ هَمْدانَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ منهم مالكُ بنُ نَمَطٍ(٥) أبو ثورٍ، وهو ذو المِشْعارِ، ومالكُ بنُ أيفَعَ، وضِمَامُ(٦) بنُ مالكٍ السَّلْمانيُّ، وعَمِيرةُ بنُ

= وابن حبان (٥٤١٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٧٦ (٦٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٤١) من طرق عن أبي إسحاق به.

(١) في ي١: «الحارقي»، وفي ر: «الخارقي».

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٢٧٤، والتجريد ٢/ ٤٩، والإصابة ٩/ ٤٩٠.

(٢) في حاشية خ: «المشعار: مكان وهو مفعل، قاله ابن دريد»، و«مفعل» صوابه: «مفعال».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: قال ابن دريد: المشعار موضع، وهو مفعال»، الاشتقاق ص٤٢١.

(٣) سقط من: ي، م.

(٤) في غ، ر: «سواء».

(٥) بعده في ي: «الهمداني».

(٦) في ي، م: «صمام».

وفي حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر ضمام بن مالك في حرف الضاد ولا عميرة بن مالك أيضًا في حرف العين».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه أيضًا في هامشه: ع: لم يذكر أبو عمر ضمام بن مالك في حرف الضاد، ولا عميرة بن مالك في حرف العين»، وسيأتي ضمام بن مالك مستدركًا من النسخة خ، وغ في ٤/ ١٩٣، ١٩٤، وفي الاستدراك لابن الأمين برقم (٣٢٢)، وترجمة=

مالِكٍ الخَارِفيُّ ، فلَقُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَه مِن تبوكَ، وعليهم مُقَطَّعاتُ الحِبَراتِ[(١)] والعَمائمُ العَدَنيَّةُ على الرَّواحِلِ المَهْرِيَّةِ والأَرْحَبيَّةِ[(٢)]، ومالكُ بنُ نَمَطٍ يَرْتَجِزُ بينَ يَدَي رسولِ اللَّهِ ﷺ يقولُ:

إليكَ جاوَزْنَ سَوادَ الرِّيفِ
في هَبَواتِ الصَّيفِ والخَرِيفِ
مُخَطَّماتٌ[(٣)] بحِبالِ اللِّيفِ

وذكَر[(٤)] له كلامًا كثيرًا حَسَنًا فَصِيحًا، فكتَب لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ كتابًا أقطَعَهم فيه ما سَأَلوه، وأَمَّرَ عليهم مالكَ بنَ نَمَطٍ، واستعْمَلَه على مَن أسلَمَ مِن قومِه، وأمَره بقتالِ ثَقِيفٍ، فكان لا يخرُجُ لهم سَرْحٌ إلا أغارَ عليه، وكان مالِكُ بنُ نَمَطٍ شاعرًا مُحْسِنًا، فقال:

ذَكَرْتُ رسولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى ونحنُ بأعلَى رَحْرَحانَ[(٥)] وصَلْدَدِ[(٦)]

= عميرة بن مالك في: أسد الغابة ٤/ ٣، والتجريد ١/ ٤٢٦، والإصابة ٧/ ٥٤٢.

(١) الحبرات: ضرب من برود اليمن، والمقطعات من الثياب؛ قال أبو عبيدة: القصار، وقال ابن قتيبة: الثياب المخيطة كالقمص، الروض الأنف ٣/ ٢٨٣.

(٢) المهرية: إبل منسوبة إلى مهرة بن حيدان بن الحاف بن قضاعة، والأرحبية: نجائب منسوبة إلى بني أرحب، وهم بطن من همدان، لسان العرب ١/ ٤١٦، ٥/ ١٨٦ (ر ح ب، م هـ ر).

(٣) الخطام: الزمام، النهاية ٢/ ٥٠.

(٤) في ي، م: «ذكروا».

(٥) في ي: «زحرحان»، وفي ي١ : «دحرحان»، ورحرحان: جبل شرقي المدينة على قرابة (١٢٠) كيلا، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٣٨.

(٦) صلدد: جبل في نواحي اليمن في بلاد همدان، معجم البلدان ٣/ ٤١٣.

/ وهُنَّ[١] بنا خُوصٌ طَلَائِحُ[٢] تَغْتَلِي[٣] بِرُكْبانِها في لاحِبٍ[٤] مُتَمَدِّدِ ١/ ٢٥٥
على كلِّ فَتْلاءِ الذِّرَاعَيْنِ جَسْرةٍ[٥] تَمُرُّ بِنا مَرَّ الهِجَفِّ[٦] الخُفَيدَدِ
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إلى مِنًى صَوَادِرَ[٧] بالرُّكْبَانِ مِن هَضْبِ قَرْدَدِ[٨]
بأنَّ رسولَ اللَّهِ فينا مُصَدَّقٌ رسولٌ أتَى مِن عندِ ذي العَرْشِ مُهْتَدِ
فما حَمَلَتْ مِن ناقةٍ فوقَ رَحْلِها أَشَدَّ على أعدائِه مِن محمدِ[٩]

---

(١) في خ: «وهز».

(٢) في ي١، خ، غ، ر: «طلائع»، وفي م: «قلائص»، وخوص: غائرة العيون، وطلائع: معيية، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٨.

(٣) في ي، ي١، خ، ر، غ، م: «تعتلي».
وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: المغالاة: المباعدة في الرمي»، وقال أبو ذر الخشني: أي: تشتد في سيرها، وهو بالغين المعجمة، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٨.

(٤) اللاحب: الطريق البين، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٨.

(٥) في م: «جعدة»، والجسرة: الناقة القوية على السير، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٩.

(٦) في ط، ي١: «العجيف»، وفي م: «الهجيف».
وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: الهجف والهزف: من الظليم الجافي»، وقال أبو ذر الخشني: الهجف: الذكر من النعام، والخفيدد كذلك، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٩.

(٧) في ر، وحاشية ط: «صوارد».

(٨) الراقصات: الإبل ترقص في سيرها، أي: تتحرك، والرقصان: ضرب من المشي، وصوادر: رواجع، والقردد: ما ارتفع من الأرض، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٩.

(٩) في حاشية ط:
«فما حملت ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من محمد
كذا في المنتسخ منه، وفي غير هذا من النسخ كما في الأصل».

وأعطَى إذا مَا طالِبُ العُرْفِ جاءَه   وأمضَى بِحَدِّ المَشْرَفِيِّ المُهَنَّدِ(١)

[١٠٤٨] مالكُ بنُ مسعودِ بنِ البَدَنِ(٢) بنِ عامرِ بنِ عوفِ بنِ حارثةَ ابنِ عمرِو بنِ الخَزْرَجِ بنِ ساعِدةَ الأنصارِيُّ السَّاعِديُّ(٣)، شهِد بدرًا، هو ابنُ عمِّ أبي أُسَيدٍ الساعِدِيِّ.

قال موسى بنُ عقبةَ: مالكُ بنُ مسعودٍ هو (٤إلى آلِ البَدِيِّ٤)، وذكَره في البَدْرِيِّين(٥)، ولم يختَلِفوا أنَّه شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[١٠٤٩] مالكُ بنُ قيسٍ أبو صِرْمةَ الأنصارِيُّ(٦)، مشهورٌ بكنيتِه،

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٧- ٥٩٩.

(٢) في حاشية خ: «ابن البدي في كتاب ابن إسحاق رواية ابن هشام».
وقال سبط ابن العجمي: «بخطه ما لفظه: اليدي، لابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦ وفيه: البدي، وتقدم في ١/ ١٢٤، وما سيأتي في ٧/ ١٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠١، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٣، والتجريد ٢/ ٤٩، والإصابة ٩/ ٤٨٧.

(٤ - ٤) في ي١: «إلى آل اليد»، وفي خ: «موالى آل البدن»، وفي غ: «إلى آل اليدي»، وفي م: «ابن البدن».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٣٦) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وذكره ابن حجر في الإصابة ٩/ ٤٨٧ عن موسى بن عقبة.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٠٢، ولابن قانع ٣/ ٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٧١، والتجريد ٢/ ٤٨، والإصابة ٩/ ٤٧٩.

وقد ذكَرْنا الاختلافَ في اسمِه في بابِ الكُنَى[(١)]، وهو معدودٌ في أهلِ المدينةِ.

حديثُه عن النبيِّ ﷺ: «**مَن ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ به، ومَن شاقَّ شَقَّ اللهُ عليه**»[(٢)].

[١٠٥٠] **مالكُ بنُ عوفِ بنِ سعدِ بنِ رَبيعةَ بنِ يَرْبوعِ بنِ واثلةَ**[(٣)] **ابنِ دُهْمانَ بنِ نصرِ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوَازنَ النَّصْرِيُّ**[(٤)]، انهَزم يومَ حُنَينٍ كافرًا، وهو كان رئيسَ جيشِ المُشرِكين يومَئذٍ، ولحِق في انهزامِه بالطائِفِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لو أتاني مُسْلمًا لَرَدَدْتُ إليه أهلَه ومالَه**»، فبلَغَه ذلك، فلَحِقَ برسولِ اللهِ ﷺ، وقد خرَج مِن الجِعْرانةِ، فأسلَم وأَعْطاه أهلَه ومالَه، وأعطاه مائةً مِن الإبلِ، كما أعطَى سائرَ المُؤلفةِ قُلُوبُهم- وهو أحدُهم ومعدودٌ فيهم- وكان مالكُ

---

(١) سيأتي في ٧/ ٢٤٦.

(٢) أخرجه أحمد ٢٥/ ٣٤ (١٥٧٥٥)، وأبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي (١٩٤٠)، وابن ماجه (٢٣٤٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٤٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٦٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٣٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥٤، ٣/ ٣٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٣٠ (٨٢٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٤٩٧، ٢٠٤٧٥)، وسيأتي في ٧/ ٢٤٦.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٤٧٣: وواثلة ضبطت بالمثلثة عند أبي عمر، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٨، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٠، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٦٦، والتجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٧٣.

ابنُ عوفٍ شاعرًا، واستعمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ مالكَ بنَ عوفٍ النَّصْرِيَّ على مَن أسلَم مِن قومِه، ومِن قبائلِ قيسٍ، وأمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ بِمُغَاورةِ[(١)] ثَقِيفٍ ففعَل، وضَيَّقَ عليهم، وحَسُنَ إسلامُه[(٢)]، وقال حينَ أسلَم:

ما إن رأيتُ ولا سمِعتُ بمثْلِه[(٣)] في الناسِ كلِّهِمُ كمثلِ محمدِ[(٤)]

[١٠٥١] **مالكُ بنُ عُمَيْرٍ الحَنَفيُّ**[(٥)]، كوفيٌّ، أدرَك الجاهليةَ، روَى عن النبيِّ ﷺ مُرسَلًا، وروَى عن عليٍّ رضي الله عنه، روَى عنه إسماعيلُ ابنُ سُمَيعٍ.

[١٠٥٢] **مالكُ بنُ عُمَيْرٍ السُّلَمِيُّ**[(٦)]، شهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ الفتحَ وحُنَينًا والطائفَ، وكان شاعرًا، روَى عنه يزيدُ بنُ واصلٍ

---

(١) في خ، ر، م: «بمعاودة».

(٢) بعده في ط، خ: «رحمة الله عليه»، وفي ي، ي١: «رحمه الله».

(٣) في م: «بما أرى».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٧٠، ٦/ ٢٠٧، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٠٢ (٦٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ١٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٨٥- ٤٨٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٦٦، ٢٦٧.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢١٧، ولابن قانع ٣/ ٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٢، وتهذيب الكمال ٢/ ١٥٢، والتجريد ٢/ ٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤١، والإصابة ٩/ ٤٦٩.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢١٦، ولابن قانع ٣/ ٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٢، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٤، والتجريد ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٢، والإصابة ٩/ ٤٧٠.

السُّلَمِيُّ، مِن حديثِه، قال: أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي رجلٌ شاعرٌ، فهل عَلَيَّ شيءٌ في[١] الشِّعرِ؟ فقال: «**لأنْ يَمتلِئَ ما بينَ لَبَّتِك إلى عانتِك قَيْحًا ودَمًا خيرٌ مِن أن يَمْتلِئَ شِعْرًا**»[٢].

[١٠٥٣] **مالكُ بنُ أحمرَ الجُذامِيُّ**[٣]، قدِم على النبيِّ ﷺ وهو بتبوكَ، وكتَب له كتابًا فيما روَى الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن [٤]ابنِ ابنِه[٤] سعيدِ بنِ منصورِ بنِ مالِكِ بنِ أحمرَ، عن جدِّه مالِكِ بنِ أحمرَ[٥].

[١٠٥٤] **مالكُ بنُ أُخَيْمرٍ[٦] اليَمامِيُّ**[٧]، ويُقالُ: ابنُ

---

(١) في ط: «من».

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٤٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٤ (٦٥٥)، وفي المعجم الأوسط (٧٤٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٦٩)، وعبد الغني المقدسي في أحاديث الشعر (٣٧، ٤٣).

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٢٨، ولابن قانع ٣/ ٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٣، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٠، والإصابة ٩/ ٤١٩.

(٤ - ٤) في ي: «أبيه»، وفي غ: «ابن أبيه».

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٢٢٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٥، والخطيب في المتفق والمفترق (٦٥٣)، وتالي تلخيص المتشابه (١٨٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٣٣.

(٦) في م: «أحمر».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: أحيمر بالحاء المهملة، ضبطه ابن مفرج في البزار، وخلف بن قاسم في كتاب ابن السكن»، كشف الأستار عن زوائد البزار (١٤٨٩).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٣٠، ولابن قانع ٣/ ٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة =

أُخَامِرٍ(١)، والصحيحُ ابنُ أُخَيْمِرٍ، روَى عنه أبو رَزِينٍ الباهِلِيُّ مرفوعًا:
٢٥٦/١ «مَلْعونٌ(٢) /يعني الذي يُدخِلُ على أهلِه الرِّجالَ»، يُقالُ: حديثُه مرسلٌ؛ لأنَّه لم يَسمَعْ مِن النبيِّ ﷺ، تُوفِّي أيامَ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ(٣).

[١٠٥٥] **مالكُ بنُ مُرارَةَ**(٤)، ويُقالُ: ابنُ فَزارةَ، والصحيحُ ابنُ مُرَارةَ، وقال بعضُهم: الرَّهاوِيُّ(٥)، ولا يَصِحُّ: الرَّهاوِيُّ، واللهُ أعلمُ.

= لأبي نعيم ٤/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٣، والتجريد ٢/ ٤١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٣٣، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧١، والإصابة ٩/ ٤٢٠.

(١) في م: «أخيمر».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٧٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٠٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٦)، والبيهقي في الشعب عقب (١٠٣١٠).

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: ع: مالك بن يخامر، روى عن معاذ ابن جبل، وقد حدث عنه معاوية بن أبي سفيان»، طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٨، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٥١٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٦، والتجريد ٢/ ٥٠، وجامع المسانيد ٥/ ٥٧٠، والإصابة ٩/ ٤٩٩، وقال ابن حجر: قال ابن عساكر: يقال: له صحبة، وقال أبو نعيم: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وأرسل عن النبي ﷺ حديث: «الدَّيْن شين الدين»..، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٨، ٨/ ٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٣١، ولابن قانع ٣/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٢، والتجريد ٢/ ٤٨، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٤، والإصابة ٩/ ٤٨١.

(٥) في حاشية خ: «قال عبد الغني: مالك بن مرارة الرهاوي هذا بالفتح». =

هو مذكورٌ في حديثِ ابنِ مسعودٍ الذي يَرْوِيه حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحِمْيريُّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في البَغْيِ: «**إنَّما هو مَن سَفِهَ الحقَّ وغَمِطَ الناسَ**»(١).

وروَى عطاءُ بنُ مَيْسَرةَ، عن الثِّقَةِ عندَه، عن مالِك بنِ مُرَارةَ، قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كان في قلبِه مِثْقالُ حَبَّةٍ (٢مِن خَرْدَلٍ٢) مِن كِبْرٍ**»(٣).

وليس مالِكُ بنُ مُرَارةَ هذا مشهورٌ (٤في الصحابةِ٤).

[١٠٥٦] **مالِكُ بنُ الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيُّ**(٥)، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه

= وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: قال عبد الغني: مالك بن مرارة الرهاوي، بالفتح منسوب إلى قبيلة، وأما الرهاوي بالضم فمنسوب إلى الرهاء من أرض الحجاز، وبخط ابن سيد الناس: وذكره ابن سعد، فقال: ومن بني رهاء بن منبه بن حرب ابن علة بن خالد بن مالك بن أدد: مالك بن مرارة من بني سهيم بن عبد الله بن رهاء، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن، وذكر الخبر، أثبته في الطبقة الرابعة»، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٨، ٣٠٩، ٨/ ٩٠.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٥٤، ١٥٥، ٧/ ١٤٧ (٣٦٤٤، ٤٠٥٨)، ومسند الشاميين (٧٤٥)، والحاكم ٤/ ١٨٢، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٢٧٩.

(٢ - ٢) سقط من: ي، ي١، وفي خ، غ: «خردل».

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٢١)، والطبراني في مسند الشاميين (٧٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٢) من طريق ميسرة به.

(٤ - ٤) في ط: «بكنيته».

(٥) في حاشية خ: «يكنى أبا الحر».

وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٥، =

كتَب لأبيه وأخَويهِ[١] قيسٍ وعُبَيدٍ ابنَي الخَشْخاشِ كتابَ أمانٍ[٢]، روَى عنه حُصَينُ بنُ أبي الحُرِّ[٣] العَنْبرِيُّ، مَخْرَجُ حديثِه عن البصريِّين، وعِداده فيهم.

[١٠٥٧] **مالكُ بنُ أوسِ بنِ عبدِ اللَّهِ الأسْلَمِيُّ**[٤]، له صحبةٌ فيما ذكَر بعضُهم، وفيه نظرٌ[٥].

[١٠٥٨] **مالكُ بنُ أوسِ بنِ الحَدَثانِ بنِ عوفِ بنِ رَبيعةَ النَّصْرِيُّ**[٦]،

= والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٣٩.

(١) في ط، ي، ي١، خ: «لعميه»، وفي حاشية خ: «انظر فوقه: لأبيه».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٠٥)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٠٩٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٣ (٦٥٣)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٧٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٩٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٣٧٦.

(٣) سقط من: ط، وفي حاشية خ: «صوابه: روى حصين بن أبي الحر، أن».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٩، ولابن قانع ٣/ ٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٦، والتجريد ٢/ ٤١، والإنابة لمغلطاي ٧/ ٢٧١، وجامع المسانيد ١١/ ١٣، والإصابة ٩/ ٤٢١.

وقال سبط ابن العجمي: «الصحيح أن الصحبة لأبيه»، وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وقيل: إن الصحبة لأبيه أوس، وهو الصحيح، وتقدمت ترجمة أبيه أوس في ١/ ١٩٠.

(٥) بعده في غ: «مالك بن مرة الهمداني، وفد على النبي ﷺ في وفد همدان مع مالك بن عبادة، وعقبة بن نمر، فأسلم، وقد ذكر في ترجمة مالك بن عبادة»، وجاء في ر بعد ترجمة مالك بن زاهر الآتية ص٤٢٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٠، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٥،=

مِن بني نصرِ بنِ معاويةَ، يُكنَى أبا سعدٍ[(١)]، زعَم[(٢)] أحمدُ بنُ صالحٍ المِصْريُّ[(٣)]- وكان مِن جِلَّةِ أهلِ هذا الشَّأْنِ- أنَّ[(٤)] له صُحْبةً[(٥)].

وقال سَلَمةُ بنُ وَرْدانَ: رأيتُ جماعةً مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فذكَرهم، وذكَر فيهم مالكَ بنَ أوسِ بنِ الحَدَثانِ النَّصْريَّ[(٦)].

وذكَر الواقِدِيُّ، عن شُيُوخِه، أنَّ مالكَ بنَ أوسِ بنِ الحَدَثانِ ركِب الخيلَ في الجاهليةِ، وذكَر ذلك غيرُ الواقديِّ[(٧)].

= وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٣، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٢١، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، والتجريد ٢/ ٤١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٣٤، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٢، والإصابة ٩/ ٤٢٣.

(١) في م: «سعيد».

(٢) في ر: «ذكر».

(٣) أحمد بن صالح أبو جعفر المصري، حافظ زمانه بالديار المصرية، حدث عنه البخاري وأبو داود، كان رأسًا في علم الحديث وعلله، توفي سنة (٢٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠.

(٤) سقط من: خ، وفي ط، ي، ي١، غ: «أنه».

(٥) أسد الغابة ٤/ ٢٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٩.

(٦) تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦٨، ٣٦٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٥، وإكمال تهذيب الكمال ١١/ ٣٣، والإصابة ٩/ ٤٢٣.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: انظر هذا مع ما ذكر بعد هذا من سنه ووفاته».

طبقات ابن سعد ٧/ ٦٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٥٧، وتاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦٥- ٣٦٧.

وروَى أنسُ بنُ عِيَاضٍ، عن سَلَمةَ بنِ وَرْدانَ، عن مالكِ بنِ أوسِ ابنِ الحَدَثانِ، قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ، فقال: «**وَجَبتْ، وَجَبتْ**» وذكَر الحديثَ[(١)]، قال ابنُ رِشْدينٍ: فَسَألتُ أحمدَ بنَ صالحٍ عن هذا الحديثِ، فقال: هو صحيحٌ، قد رَواه أنسُ بنُ عِيَاضٍ، فقلتُ لأحمدَ ابنِ صالحٍ: لمالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ صحبةٌ؟ قال: نعم[(٢)].

وذكَر البخاريُّ في «التاريخ الكبير»[(٣)]، قال: قال لي عبدُ الرحمنِ ابنُ شَيْبَةَ: حدَّثني يونسُ بنُ يحيى، عن سلمةَ بنِ وَرْدانَ، قال: رأيتُ أنسَ بنَ مالكٍ، ومالكَ بنَ أوسِ بنِ الحَدَثانِ، وسَلَمةَ بنَ الأكوعِ، وعبدَ الرحمنِ بنَ أَشْيَمَ، وكُلُّهم صَحِبَ النبيَّ ﷺ، لا يُغَيِّرُونَ الشَّيْبَ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لا أحفَظُ[(٤)] له خبرًا في صُحبتِه أكثرَ مما ذكرتُ، ولا أعلمُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ، وأمَّا روايتُه عن عمرَ رضي الله عنه فأشهرُ مِن أن تُذكرَ، وروَى عن العشرةِ المُهاجرين، وعن العباسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، روَى عنه محمدُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، والزُّهريُّ، ومحمدُ ابنُ المُنْكَدِرِ، وجماعةٌ؛ منهم عكرمةُ بنُ خالدٍ، وأبو الزبيرِ، ومحمدُ ابنُ عمرِو بنِ حَلْحَلةَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٤٠)، وفي الغيبة (٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٦١.

(٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ٣٧، والإصابة ٩/ ٤٢٣.

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦.

(٤) في م: «أعرف».

وتُوفِّي مالكُ بنُ أوسِ بنِ الحَدَثانِ بالمدينةِ سنةَ اثنتَيْنِ وتسعين[١]، وقيل: سنةَ اثنتَيْنِ وخمسين، وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ سنةً[٢].

[١٠٥٩] **مالكُ بنُ عمرٍو العُقَيلِيُّ**[٣]، [٤]ويُقالُ: الكِلابيُّ[٤]، ويُقالُ: مالكُ بنُ الحارثِ الخُزاعِيُّ، ويُقالُ: مالكُ بنُ عمرٍو القُشَيريُّ، ويُقالُ: الأنصارِيُّ[٥]، وقال الثوريُّ: مالكُ بنُ عمرٍو أو عمرُو بنُ مالكٍ على الشَّكِّ، وقال فيه هُشَيمٌ: مالكُ بنُ الحارثِ، والاختلافُ في حديثِه على[٦] عليِّ بنِ زيدٍ، هو انفرَد به، عن زُرَارةَ بنِ أوفَى، عن مالكٍ هذا على حَسَبِ ما ذكَرْنا مِن الاختلافِ فيه، أنَّه سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ: «**مَن ضَمَّ يتيمًا بينَ أبوَيْنِ مُسلمَيْنِ إلى طعامِه وشرابِه حتَّى يَسْتغنِيَ/ وَجَبتْ له الجَنَّةُ**»[٧]. ٢٥٧/١

(١) في ي: «سبعين»، وفي حاشية ي: «أظنه غلط قوله: اثنتين وسبعين، وهو ابن أربع وتسعين، فتأمل وقف، والله أعلم».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «كذا مخرج بخط الكاتب: تسعين سنة».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٠، وطبقات خليفة ١/ ١٣٦، ٤٣٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٢، والتجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٦٨.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) بعده في ي: «الكلابي».

(٦) في ط: «عن».

(٧) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٥٦)، وأحمد ٣١/ ٣٧٢ (١٩٠٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٠، والطبراني في الكبير ١٩/ ٣٠٠ (٦٦٩) من حديث سفيان الثوري عن علي بن زيد، على الاختلاف في اسم مالك بن عمرو، وأخرجه أحمد ٣١/ ٣٧٠، ٣٣/ ٤٤١ (١٩٠٢٥، ٢٠٣٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤١، والبغوي في=

يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، وجعَل البخاريُّ مالكَ بنَ عمرٍو العُقَيليَّ غيرَ مالِك بنِ عمرٍو القُشَيريِّ، وقال أبو حاتمٍ: هما واحدٌ[(١)].

[١٠٦٠] **مالكٌ الهِلاليُّ**[(٢)]، روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ مالِكٍ في أصحابِ الأعرافِ.

[١٠٦١] **مالكُ ابنُ بُحَينةَ**[(٣)]، هو مالكُ بنُ القِشْبِ الأَزْدِيُّ، مِن الأزدِ، والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ مالِكِ ابنِ بُحَينةَ، لم أَرَ أحدًا منهم يزيدُ في نسبِ مالِكٍ هذا شيئًا، وأجمَعوا أنَّه أزديٌّ، وأنَّ بُحَينةَ أُمَّه قُرَشِيَّةٌ مُطَّلِبيَّةٌ، مِن بني المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، إلا أنَّ منهم مَن يقولُ: إنَّ بُحَينةَ أمُّ ابنِه عبدِ اللَّهِ بنِ مالِك ابنِ بُحَينةَ، وسنذكُرُ عبدَ اللَّهِ بنَ مالِك

= معجم الصحابة ٥/ ٢١٩، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٤٢ من طريق هشيم عن علي بن زيد، على الاختلاف في اسم مالك بن عمرو.

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، وفيه نقلُ التفرقة عن البخاري.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٨ وفيه: مالك بن عبد الله الهلالي، والتجريد ٢/ ٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩٠، والإصابة ٩/ ٤٢٧.

(٣) في غ: «بجينة».

وقال سبط ابن العجمي: «قال الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في حواشي نسخته لصحيح البخاري ما لفظه: ليس لمالك هذا- يعني به صاحب هذه الترجمة- صحبة، ولا رواية، ولا إسلام، وإنما الصحبة والرواية لابنه عبد الله»، التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٦/ ٤٦١.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١١، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٧، والتجريد ٢/ ٤٢، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٢، والإصابة ٩/ ٤٢٧.

ابنِ بُحَينةَ في بابِه إن شاء اللهُ تعالى[١]؛ لأنَّ لعبدِ اللهِ بنِ مالكٍ ولأبيه جميعًا صُحْبةً، وتُوفِّي ابنُ بُحَينةَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ رحِمه اللهُ[٢].

[١٠٦٢] **مالكُ بنُ قُطْبةَ**[٣]، روَى عنه زيادُ بنُ عِلاقةَ.

[١٠٦٣] **مالكُ بنُ عَمِيرةَ أبو صَفْوانَ**[٤]، باعَ مِن النبيِّ ﷺ رِجْلَ سَراويلَ[٥] قبلَ الهجرةِ، قال: فأمَر الوَزَّانَ فأرجَح لي، وأعطَى الوَزَّانَ أجرَه[٦].

روَى عنه سِمَاكُ بنُ حربٍ[٧].

---

(١) سيأتي في ٤/ ٣٦٧.

(٢) في حاشية خ: «قد قال أبو عمر في ابنه عبد الله ابن بحينة في بابه: توفي في آخر خلافة معاوية، كما قال هنا في باب أبيه، فأشكل بأن يفهما»، والذي في المصادر أن عبد الله هو الذي توفي في آخر خلافة معاوية، وستأتي ترجمة عبد الله في ٤/ ٣٦٧.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٦٨، والتجريد ٢/ ٤٨، والإصابة ١٠/ ٤٨٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢١٤، ولابن قانع ٣/ ٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٥٣، والتجريد ٢/ ٤٧، وجامع المسانيد ٧/ ٢٩١، والإصابة ٩/ ٤٧٢.

(٥) قال ابن الأثير: يريد رجلي سراويل؛ لأن السراويل من لباس الرجلين، كما يقال: زوج خف، وزوج نعل، النهاية ٢/ ٢٠٤.

(٦) أخرجه الطيالسي (١٢٨٩)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨٥، وأحمد ٣٩/ ٤٨٢ (٢٤٠٠٩/ ٤٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٤٢، وابن ماجه (٢٢٢١)، والنسائي (٤٦٠٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٣٩، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٢) وعقب (٤١٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١١٦٤، ٢٠٦٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٢٨٢).

(٧) في حاشية خ: «اختلف عن سماك فيه، فقال الثوري وإسرائيل وغيرهما: عن سماك، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزًّا من هجر، فاشترى منا النبي ﷺ رجل سراويل، وثم وزان يزن بالأجر، فقال النبي ﷺ: زن وأرجح، وقال شعبة: عن سماك، عن =

وقد قيل فيه: مالكُ بنُ عُمَيرٍ، والأَوَّلُ أكثرُ.

[١٠٦٤] **مالكُ بنُ عمرٍو الرُّؤاسِيُّ**[(١)]، روَى عنه طارقُ بنُ عَلْقمةَ، أَظُنُّه مالكَ بنَ عمرٍو الكِلابيَّ الذي روَى عنه زُرَارةُ بنُ أَوْفَى؛ لأنَّ رُؤاسًا[(٢)] هو ابنُ كِلابٍ، وقد تقدَّم الاختلافُ في مالِكٍ ذلك[(٣)].

[١٠٦٥] **مالكُ بنُ عمرٍو**[(٤)]، مذكورٌ فيمَن قدِم على النبيِّ ﷺ في وفدِ بني تَميمٍ.

[١٠٦٦] **مالكُ بنُ قيسِ بنِ بُجَيدِ بنِ رُؤاسِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ الرُّؤَاسِيُّ**[(٥)]، وفَد على النبيِّ ﷺ مع ابنِه[(٦)] عمرِو بنِ مالِكٍ فأسلَما.

فيه وفي الذي قبلَه نَظَرٌ.

[١٠٦٧] **مالكُ بنُ عقبةَ، أو عقبةُ بنُ مالِكٍ**[(٧)]، هكذا جرَى ذكرُه

= أبي صفوان: جلبت أنا ومخرفة بزًّا، قال الدارقطني: وقال أيوب بن جابر: عن سماك، عن مخرفة العبدي، عن النبي ﷺ، وهم فيه»، المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٣٦، وسيأتي في ترجمة مخرفة ص٦٨٠، ٦٨١، وفي ترجمة سويد بن قيس في٦/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(١) في ط: «الدواسي»، وفي ي١: «الرواشي»، وفي حاشية ط كالمثبت.
وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٦١، والتجريد ٩/ ٤٦٧، والإصابة ٩/ ٤٦٧.

(٢) في ط، خ، غ، ر: «رواس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) تقدم ص٤٢٥.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٢٦٠، والتجريد ٢/ ٤٦، والإصابة ٩/ ٤٦٦.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٢٦٩، والتجريد ٢/ ٤٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٢، والإصابة ٩/ ٤٧٩.

(٦) بعده في ي: «عم».

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٦٠، والتجريد ٢/ ٤٦، والإصابة ١٠/ ٤٨٥.

على الشَّكِّ، هو مذكورٌ في الصحابة، روَى عنه بِشرُ بنُ عاصِمٍ.

[١٠٦٨] **مالِكُ بنُ عُبادةَ الهَمْدانيُّ**(١)، قدِم على النبيِّ ﷺ في وفدِ هَمْدانَ مع مالِكِ بنِ مُرَّةَ، وعقبةَ بنِ نَمِرٍ، فأسلَموا معه(٢).

[١٠٦٩] **مالِكُ بنُ عُبادةَ الغَافِقِيُّ**(٣)، وغافِقٌ هو ابنُ العاصِي بنِ عمرِو بنِ مازنِ بنِ الأزدِ بنِ الغَوْثِ، (٤أبو موسى، مِصْريٌّ٤)، ويُقالُ: شامِيٌّ، له صُحْبةٌ، روَى عنه (٥وَداعَةُ الحَمْدِيُّ٥)، حديثُه في المِصْرِيِّين، ماتَ سنةَ ثَمَانٍ وخمسينَ.

[١٠٧٠] **مالِكُ بنُ زاهِرٍ**(٦)، أدرَك النبيَّ ﷺ، روَى عنه سعيدُ(٧) بنُ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٤٥، والإصابة ٩/ ٤٥٤.

(٢) سقط من: ي، خ، ر، غ، م.

(٣) في حاشية خ: «لم يرو الخطيب هذا الحرف عن مالك الغافقي عن أبي عمر، ورواه عن ابن فتحون وأخذه الشيخ أبو الوليد عنه».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠١، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٠٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٤، والتجريد ٢/ ٤٥، وجامع المسانيد ٧/ ٢٨٥، والإصابة ٩/ ٤٥٤.

(٤ - ٤) في م: «المصري».

(٥ - ٥) في م: «أبو وداعة الحميدي».

(٦) في م: «أزهر».

وترجمته في: التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١١، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٤، ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٤١، ٤٤، والإصابة ٩/ ٤٤٨، وقيل فيه: مالك بن زاهر.

(٧) في ي١: «سعد».

أبي شِمْرٍ[(١)]، يُعَدُّ في المِصريِّين[(٢)].

(١) في م: «شمل».

(٢) بعده في ر: «مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعي التميمي، قال الطبري: بعث النبي ﷺ مالك بن نويرة بن حمزة التميمي على صدقة بني يربوع، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم ابن نويرة الشاعر، فقتل خالد بن الوليد مالكًا يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة، واختلف فيه هل قتله مسلمًا أو مرتدًّا؟ وأراه- والله أعلم- قتله خطأ، وأما متمم فلا شك في إسلامه، قاله ابن الفلاس»، تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٤١، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٢٧٦، والتجريد ٢/ ٤٩، والإصابة ٩/ ٤٩٣.

وفي حاشية خ: «مالك الدار مولى عمر بن الخطاب، ولد على عهد النبي ﷺ فيما ذكر محمد بن سعد، قال: وقد انتمى إلى جبلان بن حمير».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: مالك الدار مولى عمر بن الخطاب، ولد على عهد النبي ﷺ، فيما ذكر محمد بن سعد، وروى عن أبي بكر الصديق»، طبقات ابن سعد ٧/ ١٢، وترجمته في: طبقات خليفة ٢/ ٥٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٤٨، والإصابة ١٠/ ٤١٣.

وفي حاشية خ: «مالك بن حسل، قدم على النبي ﷺ في أناس من أصحابه في قصة الهجرة، روى عنه عبد الله الأشعري، قال الشيخ أبو الوليد: بخط القاضي أبي علي، وجدته في حاشية كتابه».

وقال سبط ابن العجمي: «مالك بن حسل، قدم على النبي ﷺ في أناس من أصحابه في قصة الهجرة»، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٣٦.

وقال سبط ابن العجمي: «مالك بن أمية من بني عمرو بن عوف من شهداء أحد، ذكره أبو محمد بن حزم في كتابه النسب من بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، ولم يوصل نسبه»، جمهرة أنساب العرب ص٣٣٣، والذي في سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٣: ومن بني عمرو بن عوف ثم من بني ضبيعة..، وحنظلة بن أبي عامر بن صيفي ابن نعمان بن مالك بن أمية..، ولم نقف على مالك بن أمية عند غير ابن حزم. =

....

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية خ: «مالك بن عمرو الثقفي، وجهه أبو بكر الصديق ﷺ رسولًا إلى مسيلمة، قاله وثيمة».

التجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٦٧.

وبعده أيضًا في حاشية خ: «مالك بن عبد الله بن خيبري، وفد إلى النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي» تقدم ص٤٠٢، وسيأتي مستدركًا عند ابن الأمين ص٦٩٤ (٢٣٧).

وبعده أيضًا في حاشية خ: «مالك أبو عوف الأشجعي، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبيه وأبي عمر الطلمنكي، قالا: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن أدهم، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي، قال: قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا آدم- يعني ابن أبي إياس العسقلاني- حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن محمد بن إسحاق، قال: جاء مالك الأشجعي إلى النبي ﷺ فقال له: أُسِرَ ابني عوف، فقال له رسول الله ﷺ: أرسل إليه أن رسول الله ﷺ يأمرك أن تكثر من: لا حول ولا قوة إلا بالله»، أسد الغابة ٤/ ٢٦٥، والتجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٧٥.

وبعده أيضًا في حاشية خ: «مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي، أحد وفد بني تميم على النبي ﷺ، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا أبو الحجاج القضاعي، قال: قرأت على محمد بن مرزوق ببغداد: أخبركم أبو نصر محمد بن سلمان، قال: أخبرنا أبو عباد ذو النون بن محمد، قال: أخبرنا أبو أحمد العسكري، حدثنا محمد بن عبدان، حدثنا عسل بن ذكوان، حدثنا قبيصة بن معاوية، عن المدائني في خبر وفادة بني تميم على النبي ﷺ، قال: فقال مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي: ألست يا رسول الله أشرف قومي؟ فقال النبي ﷺ: إن كان لك عقل فلك فضل، وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك مال فلك حسب، وإن كان لك دين فلك تقى»، أسد الغابة ٥/ ١٤، والتجريد ٢/ ٤٢، والإصابة ٩/ ٤٣٢.

وبعده أيضًا في حاشية خ: «مالك بن حارثة بن هند الأسلمي شهد بيعة الرضوان»، أسد الغابة ٤/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٣٤.

بابُ المغيرةِ[(١)]

[١٠٧١] **المغيرةُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ أبو سفيانَ بنُ الحارثِ**[(٢)]، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، قال بعضُهم: اسمُه المغيرةُ، وقال آخرون: بل له أخٌ يُسَمَّى المُغِيرةَ، وقد ذكَرْنا أبا سفيانَ هذا وطَرَفًا مِن أخبارِه في بابِ الكُنَى[(٣)]؛ لأنَّه ممَّن غَلَبَتْ عليه كنيتُه.

[١٠٧٢] **المغيرةُ بنُ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**[(٤)]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ بمكةَ قبلَ الهجرةِ، (٥وقد قيل: إنَّه لم يُدرِكْ مِن حياةِ النبيِّ ﷺ إلَّا ستَّ سنينَ٥).

---

(١) في ط، ي، ي١: «مغيرة».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٠٤، ولابن قانع ٣/ ٨٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٠، والتجريد ٢/ ٩١، والإصابة ١٠/ ٢٩٩.

(٣) سيأتي في ٧/ ٣٣٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٣، والتجريد ٢/ ٩١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٨، وجامع المسانيد ٨/ ١٩٣، والإصابة ١٠/ ٣٠٤.

(٥ - ٥) سقط من: ر، غ، وبعده في ط، ي١: «يكنى أبا حليمة، وقال الطبري: يكنى أبا الحارث».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: يكنى أبا حليمة، وقال الطبري [سقط من المخطوط]: يكنى أبا الحارث».

هو الذي تَلَقَّى عبدَ الرحمنِ بنَ مُلْجَمٍ المُرَادِيَّ؛ إذْ ضرَب عليَّ بنَ أبي طالبٍ على هامتِه بسيفِه فَصَرَعَه، فلمَّا هَمَّ الناسُ به حَمَل عليهم بسيفِه، / فأفرَجوا له، فتَلَقَّاه المغيرةُ بنُ نَوْفَلٍ هذا بقَطِيفةٍ، فرمَى بها ٢٥٨/١ عليه، واحتَمَلَه، وضرَب به الأرضَ، وقعَد على صدرِه، وانتَزَعَ سيفَه، وكان أَيِّدًا[١]، ثم حُمِل ابنُ مُلْجَمٍ، وحُبِس حَتَّى مات عليٌّ، فقُتِل ابنُ مُلْجَمٍ، [٢]لا رحِمه اللَّهُ، ورحِم اللهُ عليًّا والمغيرةَ[٢].

وكان المغيرةُ بنُ نوفلٍ هذا قاضِيًا في خلافةِ عثمانَ، وشهِد مع عليٍّ صَفِّينَ، يُكنَى أبا يحيى، بابنِه يحيى بنِ المغيرةِ، مِن[٣] أُمامةَ بنتِ أبي العاصي بنِ الرَّبيعِ، تَزَوَّجَها بعدَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ.

روَى عن النبيِّ ﷺ، وقيل: إنَّ حديثَه مُرسَلٌ عنه، لم يَسْمَعْ منه، وقد روَى عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ وكعبِ الأحبارِ.

[١٠٧٣] المغيرةُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ[٤]، أخو أبي سفيانَ بنِ الحارثِ ابنِ عَمِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ، له صحبةٌ، وقد قيل: إنَّ أبا سفيانَ بنَ الحارثِ اسمُه المغيرةُ، ولا يَصِحُّ، والصحيحُ أنَّه أخوه، واللهُ أعلمُ.

---

(١) رجل أَيِّد: أي: قويٌّ، لسان العرب ٣/ ٧٦ (أ ي د).

(٢ - ٢) سقط من: ر، غ.

(٣) في ي، وحاشية ط: «بن».

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٨٠، والتجريد ٢/ ٩١، والإصابة ١٠/ ٢٩٩.

[١٠٧٤] **المغيرةُ بنُ الأخنسِ بنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيُّ**[١]، حليفُ بني زُهْرةَ، قُتِل يومَ الدَّارِ مع عثمانَ، وله [٢]في يومِ[٢] الدارِ أخبارٌ كثيرةٌ؛ منها أنه قال لعثمانَ حينَ أحرَقوا بابَه: واللهِ لا قال الناسُ عَنَّا: إنَّا خَذَلْناك، وخرَج بسيفِه، وجعَل يقولُ[٣]:

لَمَّا تَهَدَّمَتِ الأبوابُ واحْتَرَقَتْ ... يَمَّمْتُ مِنْهُنَّ بابًا غيرَ مُحْتَرِقِ[٤]
حَقًّا أقولُ لعَبْدِ اللَّهِ[٥] آمُرُه ... إنْ لم تُقاتِلْ لَدَى عثمانَ فانْطَلِقِ
واللهِ أَتْرُكُه ما دامَ بي رَمَقٌ ... حَتَّى يُزَايَلَ[٦] بينَ الرأسِ والعُنُقِ
هو الإمامُ فَلَسْتُ اليومَ خاذِلَه ... إنَّ الفِرَارَ عَلَيَّ اليومَ كالسَّرَقِ

وحمَل على الناسِ، فضرَبه رجلٌ على ساقِه فقطَعها، ثم قتَلَه، فقال رجلٌ مِن بني زُهْرةَ لطلحةَ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ: قُتِل المغيرةُ بنُ الأخنسِ، فقال: قُتِل سيدُ حلفاءِ قريشٍ.

وذكَر المَدَائِنيُّ، عن عليِّ بنِ مجاهدٍ، عن فِطْرِ بنِ خليفةَ، قال: بلَغني أن الذي قتَل المغيرةَ بنَ الأخنسِ تَقَطَّعَ جُذَامًا بالمدينةِ[٧].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٩، والتجريد ٢/ ٩١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٧، والإصابة ١٠/ ٢٩٨.
(٢ - ٢) في ي: «في»، وفي ط، م: «يوم».
(٣) الأبيات له في تاريخ المدينة لابن شبة ٤/ ١٢٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٩.
(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: يريد باب ابن الزبير».
(٥) في حاشية خ: «يعني عبد الله بن الزبير».
(٦) في ط: «نزايل».
(٧) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٩٣ عن علي بن محمد المدائني.

وقال قتادةُ: لمَّا أقبَل أهلُ مصرَ إلى المدينةِ في شأنِ عثمانَ رأى رجلٌ منهم في المنامِ كأنَّ قائلًا يقولُ له: بَشِّرْ قاتلَ المغيرةِ بنِ الأخنسِ بالنارِ، وهو لا يَعرِفُ المغيرةَ- رأى ذلك ثلاثَ ليالٍ- فجعَل يُحدِّثُ ذلك أصحابَه، فلما كان يومُ الدارِ خرَج المغيرةُ يُقاتِلُ، والرجلُ ينظُرُ إليه، فخَرَج إليه رجلٌ فقَتَلَه[(١)]، ثم آخرُ فقَتَله حتَّى قتَل ثلاثةً، والرجلُ ينظُرُ إليه، ويقولُ: ما رأيتُ كاليومِ، أمَا لهذا أحدٌ يخرجُ إليه؟ فلمَّا قتَل الثلاثةَ وَثَبَ إليه الرجلُ، فحَذَفَه بسيفِه[(٢)]، فأصابَ رِجْلَه، ثم ضرَبه حتَّى قتَله، ثم قال: مَن هذا؟ فقالوا: هذا المغيرةُ بنُ الأخنسِ، فقال: ألَا أُرَانى صاحبَ الرُّؤْيا المُبَشَّرَ بالنارِ، فلم يَزَلْ بشَرٍّ[(٣)] حتَّى هلَك[(٤)].

[١٠٧٥] **المغيرةُ بنُ شعبةَ بنِ أبي عامرِ بنِ مسعودِ بنِ مُعَتِّبِ**[(٥)] **بنِ مالِكِ بنِ كعبِ بنِ عمرِو بنِ سعدِ بنِ عوفِ بنِ قَسِيٍّ**[(٦)]، وهو ثقيفٌ، **الثَّقفِيُّ**[(٧)]، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وقيل: أبا عيسى، وأمُّه امرأةٌ مِن بني

(١) في ر، غ: «فطعنه».

(٢) أي: ضربه به عن جانب، والحذف يستعمل في الضرب والرمي معًا، النهاية ١/ ٣٥٦.

(٣) في خ: «في شر».

(٤) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١٢٩١.

(٥) في خ: «مغيث».

(٦) في ط: «قيسي»، وفي خ، م: «قيس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٣، ٨/ ١٤٣، وطبقات خليفة ١/ ١٢٣، ٢٩٤، ٤٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٦، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٩٨، ولابن قانع ٣/ ٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٦،=

نصرِ بنِ معاويةَ، أسلَم عامَ الخندقِ، وقدِم مُهاجِرًا، وقيل: أولُ مشاهدِه الحُدَيبيةُ.

روَى زيدُ بنُ أسلَمَ، عن أبيه، أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ قال لابنِه عبدِ الرحمنِ - و(١)كان قد(١) اكتَنَى أبا عيسى -: ما أبو عيسى؟!، فقال: قد اكتَنَى بها المغيرةُ(٢) على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال عمرُ للمغيرةِ: أمَا يَكفِيكَ أن تُكنَى بأبي عبدِ اللَّهِ؟! فقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّاني، فقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد غُفِر له ما تَقَدَّمَ مِن ذنبِه وما تأخَّر، فلم يَزَلْ يُكنَى بأبي عبدِ اللَّهِ حتَّى هلَك(٣).

٢٥٩/١ / وكان المغيرةُ رجلًا طُوَالًا داهيةً(٤) أعورَ؛ أُصِيبَتْ عينُه يومَ اليرموكِ(٥)، وتُوفِّيَ سنةَ خمسينَ مِن الهجرةِ بالكوفةِ، ووقَف على

= ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٣، وتاريخ دمشق ٦٠/ ١٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٧١، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٩، والتجريد ٢/ ٩١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢١، وجامع المسانيد ٨/ ١٣٩، والإصابة ١٠/ ٣٠٠.

(١ - ١) في ط: «وقد كان»، وفي م: «وكان».

(٢) بعده في م: «بن شعبة».

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٦٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٥٢)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٢٩٢، والحاكم ٢/ ٤٥٠، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٠، ٢١، والضياء في المختارة (٨٦، ٨٧)، وابن كثير في مسند الفاروق (٣٧٧) من طريق زيد ابن أسلم به.

(٤) في ر، م: «ذا هيبة».

(٥) بعده في ر، غ: «ومن قول حسان فيه:

لو أن اللؤم ينسب كان عبدًا قبيحَ الوجه أعورَ من ثقيف» =

قبرِه مَصْقَلةُ بنُ هُبَيرةَ الشَّيبانيُّ، فقال[١]:

إن تحتَ الأحجارِ حَزْمًا وجُودًا وخَصِيمًا أَلَدَّ ذا مِغْلاقِ[٢]
حَيَّةٌ في الوِجَارِ أَرْبَدُ لا يَنـ فَعُ منه السَّلِيمَ نَفْثُ الرَّاقِ

ثم قال: أمَا واللهِ لقد كنتَ شديدَ العداوةِ لمَن عادَيتَ، شديدَ الأُخُوَّةِ لمَن آخَيتَ.

وروَى مُجالِدٌ، عن الشعبيِّ، قال: دُهاةُ العربِ أربعةٌ: معاويةُ بنُ أبي سفيانَ، وعمرُو بنُ العاصي، والمغيرةُ بنُ شعبةَ، وزيادٌ، فأمَّا معاويةُ فللأَناةِ والحِلْمِ، وأمَّا عمرٌو فللمُعْضِلاتِ، وأمَّا المغيرةُ فللمُبادَهةِ[٣]، وأمَّا زيادٌ فللصغيرِ والكبيرِ[٤].

وحكَى الرِّياشِيُّ[٥]، عن الأصمعيِّ، قال: كان معاويةُ يقولُ: أنا

= وهذا البيت مع أبيات أخر وردت في سياق قصة عزل عمر ﷺ للمغيرة عن البصرة حينما شُهِد عليه كما في الأغاني ١٦/ ١١٠، والتذكرة الحمدونية ٩/ ٢١٣.

(١) هذان البيتان من قصيدة للمهلهل بن ربيعة في رثاء أخيه، وقد تمثل بهما هنا مصقلة بن هبيرة، والأبيات في: التعازي للمبرد ص٢٨٦، والكامل له ١/ ٣٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ١/ ١١٠.

(٢) في ي١، م: «معلاق».

وقال المبرد في الكامل ١/ ٣٦: من قال: معلاق، أراد: إذا علق خصمه فلم يتخلص منه، ومن قال: مغلاق، أراد: يغلق الحجة على الخصم.

(٣) أي: المفاجأة والمباغتة، لسان العرب ١٣/ ٤٧٥ (ب أ هـ).

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ١٨٢، ٦٠/ ٤٩.

(٥) في ر: «الرقاشي».

للأَناةِ، وعمرٌو للبديهةِ، وزيادٌ (١للصِّغارِ والكبارِ١)، والمغيرةُ للأمرِ العظيمِ(٢).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: يقولون: إنَّ قيسَ بنَ سعدِ بنِ عُبادةَ لم يكنْ في الدَّهَاءِ بدونِ(٣) هؤلاءِ، مع كَرَمٍ كان فيه وفضلٍ.

حدَّثنا سعيدُ بنُ سيِّدٍ(٤)، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ، حدَّثنا محمدُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا سُحْنُونٌ، عن ابنِ نافعٍ، قال: أَحْصَنَ المغيرةُ بنُ شُعْبَةَ ثلاثَمائةِ امرأةٍ في الإسلامِ، قال ابنُ وَضَّاحٍ: غيرُ ابنِ نافعٍ يقولُ: ألفَ امرأةٍ(٥).

ولمَّا شُهِد على المغيرةِ عندَ عمرَ عزَله عن البصرةِ، وَوَلَّاه الكوفةَ، فلم يَزَلْ عليها إلى أن قُتِل عمرُ فأَقَرَّه عثمانُ، ثم عزَله عثمانُ، فلم يَزَلْ كذلك، واعتَزَل صِفِّينَ(٦)، فلمَّا كان حينَ الحَكَمَيْنِ لحِق بمعاويةَ،

(١ - ١) في م: «للصغير والكبير».

(٢) أمالي القالي ص٦٥٢، وبلوغ الأرب ٢٠/ ٣٢٤.

(٣) في ر: «دون».

(٤) في م: «مسور».

وهو سعيد بن سيد بن سعيد أبو عثمان الإشبيلي الحاطبي، من ولد حاطب بن أبي بلتعة، روى عن غير واحد، منهم: أبو محمد الباجي، قال عنه المصنف: وكان من المكثرين عن الباجي، جذوة المقتبس ص٢٣٠، وبغية الملتمس ص٣٠٨.

(٥) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٧٣، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٣.

(٦) في حاشية خ: «خرج الدارقطني في غريب حديث مالك، عنه، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، قال: إني لواقف مع المغيرة بن شعبة؛ إذ أقبل عمار بن ياسر، فقال: يا مغيرة، هل لك في الله؟ قال: فأين هو؟ قال: تدخل في هذه الدعوة فتدرك من =

فلمَّا قُتِل عليٌّ وصالَح معاويةُ الحسنَ، ودخَل الكوفةَ، وَلَّاه عليها، وتُوفِّي سنةَ خمسينَ، وقيل: سنةَ إحدَى وخمسينَ بالكوفةِ أميرًا عليها لمعاويةَ، واستَخْلَفَ عليها عندَ موتِه ابنَه عُروةَ، وقيل: بل استخلَف جريرًا، فولَّى معاويةُ حينَئذٍ الكوفةَ زيادًا مع البصرةِ، وجمَع له العِرَاقَيْنِ(١)، وتُوفِّي المغيرةُ بنُ شعبةَ بالكوفةِ في دارِه بها في التاريخِ المذكورِ(٢).

= سبقك وتسبق من خلفك، قال: أو غير هذا يا أبا اليقظان؛ إلى أمر هو أرشد من هذا وأصوب؟ ندخل بيوتنا ونضع سلاحنا ونصبر حتى تنجلي ثم نخرج إذا خرجنا ونحن مبصرون، فلا تكن كقاطع السلسلة فرَّ من الضحل فوقع في الغمر، فقال عمار: هيهات أن أعمى بعد إذ كنت بصيرًا، أو أتعلم ممن كنت أعلمه، ولكن يا مغيرة اسمع ما أقول وانظر ما أعمل؛ فإنك لن تراني إلا في الرعيل الأول، قال: فطلع عليهم علي ﷺ فقال: ماذا يقول لك الأعور يا أبا اليقظان؟ إنه والله ذائب يلبس عزله، ولن يتعلق من الدين إلا ما خالط الدنيا، ويحك يا مغيرة! إن هذه دعوة من دخل فيها فإنها... الجنة..، واحْتَسِبْها، فقال المغيرة: أما والله لأنت أعلم مني وأحكم، أما إذ لم أعنك فلن أعين عليك، تفرد به سعيد بن داود عن مالك»، أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٤٤ من طريق سعيد بن داود به.

(١) في ي، ي١، خ: «العراق».

(٢) بعده في غ، ر، م: «ولما قتل عثمان، وبايع الناس عليا دخل عليه المغيرة بن شعبة، فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك عندي نصيحة، قال: وما هي؟ قال: إن أردت أن يستقيم لك الأمر فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة، والزبير بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك، فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك، قال علي: أما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما، وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملا له، ولا مستعينا به، ما دام على حاله، ولكني أدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المسلمون، فإن أبى حاكمته إلى الله، وانصرف عنه المغيرة مغضبا لما =

١/ ٢٦٠ /[١٠٧٦] **المُغِيرةُ بنُ أبي ذئبٍ**- واسمُ أبي ذئبٍ هشامٌ- **بنِ شعبةَ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قيسِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبٍ**(١)، جدُّ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بن المغيرةِ بنِ أبي ذئبٍ الفَقِيهِ المَدَنيِّ، وُلِد عامَ الفتحِ، وروَى عن عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وروَى عنه ابنُ أبي ذئبٍ.

❁ ❁ ❁

= لم يقبل عنه نصيحته، فلما كان الغد أتاه، فقال: يا أمير المؤمنين، نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به، فرأيت أنك وفقت للخير، فاطلب الحق، ثم خرج عنه، فلقيه الحسن وهو خارج، فقال لأبيه: ما قال لك هذا الأعور؟ قال: أتاني أمس بكذا، وأتاني اليوم بكذا، قال: نصح لك والله أمس، وخدعك اليوم، فقال له علي: إن أقررت معاوية على ما في يده كنت متخذ المضلين عضدا، وقال المغيرة في ذلك:

نَصَحتُ عَلِيًّا في ابنِ هندٍ نَصِيحةً ... فَرَدَّ فلا يسمع له الدَّهرَ ثانيَهْ
وقلتُ له أرسِلْ إليه بعهدِهِ ... على الشامِ حتَّى يستقرَّ مُعاويهْ
ويعلمُ أهلُ الشامِ أن قد مَلَكتَه ... فأُمُّ ابنِ هندٍ عندَ ذلك هاوِيَهْ
فلم يَقْبَلِ النُّصْحَ الذي جِئتُه به ... وكانَتْ له تلك النَّصِيحةُ كافِيَهْ»

وكتب سبط ابن العجمي معلقا على قوله: «فلم يقبل» البيت الأخير، قال: «مؤخر بعد البيتين اللذين بعده فاعلمه».

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٤، والتجريد ٢/ ٩١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٨، والإصابة ١٠/ ٣٩٧.

بابُ معاويةَ

[١٠٧٧] **معاويةُ بنُ معاويةَ المُزَنِيُّ**(١)، ويُقالُ: اللَّيْثِيُّ، (٢)ويقالُ: معاوِيةُ بنُ مقرِّنٍ المُزَنيُّ، وهو أولى بالصَّوابِ إنْ شاءَ اللهُ(٢)، تُوفِّي في حياةِ النبيِّ ﷺ.

روَى حديثَه أنسُ بنُ مالِكٍ، وأبو أُمامةَ، واختَلَفتِ الآثارُ في اسمِ والدِ معاويةَ هذا.

حدَّثنا(٣) أحمدُ، قال: حدَّثنا مَسْلَمةُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأَصْبَهانيُّ بِسِيرَافَ، قال: حدَّثنا حُذَيفةُ بنُ غِيَاثِ ابنِ حَسَّانَ العَسْكَرِيُّ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ الهيثمِ، قال: حدَّثنا محبوبُ بنُ هلالٍ المُزَنيُّ، عن ابنِ أبي ميمونةَ(٤)، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: نزَل جبريلُ عليه السلامُ على النبيِّ ﷺ، فقال: يا محمدُ، ماتَ معاويةُ بنُ معاويةَ المُزَنيُّ، أَفَتُحِبُّ أنْ تُصَلِّيَ عليه؟ قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٨، والتجريد ٢/ ٨٣، والإصابة ١٠/ ٢٤٠.

(٢ - ٢) سقط من: ي، خ، ر، غ، م.

(٣) في ر، غ، م: «أخبرنا».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: هو عطاء بن أبي ميمونة، بصري تابعي ثقة، روى عنه جماعة منهم شعبة»، ترجمة عطاء بن أبي ميمونة في تهذيب الكمال ٢٠/ ١١٧.

«نَعَمْ»، فضَرَبَ بجَناحِه الأرضَ، فلَمْ يَبْقَ شجرةٌ ولا أَكَمَةٌ إلّا تَضَعْضَعَتْ[(١)]، ورفَع إليه سَرِيرَه، حتَّى نظَر إليه، فصَلَّى عليه وخلفَه صَفَّانِ مِن الملائكةِ؛ في كلِّ صَفٍّ سبعونَ ألفَ مَلَكٍ، فقال النبيُّ ﷺ لجبريلَ عليه السلامُ: **«يا جبريلُ، بِمَ نالَ هذه المنزلةَ مِن اللَّهِ؟»**، قال: بِحُبِّه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وقراءتِه إيَّاهَا جائيًا وذاهبًا وقائمًا وقاعدًا، وعلى كلِّ حالٍ[(٢)].

أخبَرنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ المؤمنِ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بكرِ بنِ دَاسَةَ[(٣)] إملاءً، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ العَطَّارُ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ الهيثمِ المُؤَذِّنُ، عن محبوبِ بنِ هلالٍ، عن ابنِ أبي ميمونةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: نزَل جبريلُ عليه السلامُ، فذكَر مثلَه سواءً إلا أنَّه قال: ستونَ ألفَ مَلَكٍ[(٤)].

حدَّثنا قاسمُ بنُ محمدٍ[(٥)]، قال: حدَّثنا خالدُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثنا

---

(١) أي: خضعت: وذلَّت، النهاية ٣/ ٨٨.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٣١، وأبو يعلى (٤٢٦٨)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٦٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٢٨ (١٠٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٢١)، والبيهقي في السنن الكبير (٧١١٤)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٤٦ من طريق عثمان بن الهيثم به.

(٣) ضبط في ط: «داسَّة» بالتشديد، قال الزركشي في النكت على مقدمة ابن الصلاح ١/ ٣٤٠: ابن داسة، بفتح السين المهملة وتخفيفها على المشهور، وضبطه القاضي عياض بخطه بتشديدها.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٣٩.

(٥) قاسم بن محمد بن قاسم أبو محمد، ابن عسلون، كان رجلًا صالحًا، روى عن خالد بن=

أحمدُ بنُ عمرِو بنِ منصورٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَنْجَرَ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، عن العلاءِ أبي[1] محمدٍ الثَّقَفِيِّ، قال: سمِعتُ أنسَ بنَ مالِكٍ، قال: كُنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ بتبوكَ، فطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِياءٍ وشُعَاعٍ ونُورٍ، لم أَرَها طَلَعَتْ فيما مضَى، (٢فأتاه جبريلُ عليه السلامُ فقال (٣له: «**يا جِبريلُ**٣)، **ما لي أَرَى الشمسَ اليومَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ ونورٍ وشُعاعٍ، لم أَرَها طَلَعَتْ فيما مضَى؟**»٢)، قال: ذلك أنَّ معاويةَ بنَ معاويةَ اللَّيْثِيَّ ماتَ اليومَ بالمدينةِ، فبعَث اللَّهُ إليه سبعينَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عليه، قال: «**وفِيمَ ذلك؟**»، قال: كان يُكْثِرُ قراءةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ باللَّيْلِ والنَّهارِ، وفي مَمْشَاه وقيامِه وقُعُودِه، فهل لك يا رسولَ اللَّهِ أنْ أَقْبِضَ لكَ الأرضَ فتُصَلِّيَ عليه؟ قال: «**نَعَمْ**»، قال: فصَلَّى عليه ثمَّ رجَع[4].

= سعيد فأكثر، قال عنه المصنف: كتبت عن قاسم بن محمد هذا كثيرًا من روايته، توفي سنة (٣٩٧هـ) أو (٣٩٨)، الصلة ٢/ ٤٦٧.

(١) في م: «بن».

وفي حاشية خ: «هو العلاء بن زيد الثقفي، روى عن أنس، روى عنه يزيد بن هارون وعثمان بن مطيع، في حديثه مناكير، كان أحمد يتكلم فيه».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: العلاء بن زيدل الثقفي في حديثه مناكير؛ كان أحمد يتكلم فيه»، وهو ابن زيد، ويقال: زيدل، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢/ ١٨٧.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣ - ٣) في م: «لجبريل».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٣٠، وأبو يعلى (٤٢٦٧)، وفيه: «ألف ملك»، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٢٠)، والبيهقي =

(١) **وحدَّثنا** أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ(٢)، قال: حدَّثنا أبو سعيدِ بنُ الأعرابيِّ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفرانيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، فذكَره بإسنادِهِ إلى آخرِه(٣)(١).

أخبَرنا أحمدُ بنُ فَتْحٍ وخلفُ بنُ قاسمٍ، قالا: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زكريَّا النَّيْسابُورِيُّ أبو الحسنِ رحِمه اللهُ بمصرَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ عُمَيرِ(٤) بنِ يوسفَ الدِّمَشْقِيُّ(٥)، قال: حدَّثنا نوحُ بنُ محمدِ بنِ حُوَيٍّ، قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ زيادٍ، عن أبي أُمامةَ الباهِلِيِّ، قال: أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ جِبْريلُ عليه السلامُ وهو بِتَبُوكَ، فقال(٦): يا محمدُ، اشْهَدْ جِنازةَ معاويةَ بنِ مُقَرِّنٍ(٧) المُزَنِيِّ، قال: فخرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ في أصحابِه، ونزَل

= في الشعب (٢٣٢١)، وابن عساكر في معجمه (١١٧٧).

(١ - ١) سقط من: ي، خ.

(٢) محمد بن عبد الملك بن ضيفون أبو عبد الله القرطبي، كان صالحًا معدلًا، وهو آخر من حدث عن ابن الأعرابي بالأندلس، والمصنف أبو عمر آخر أصحابه موتًا، توفي سنة (٣٩٤هـ)، جذوة المقتبس ص٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٧١١٣)، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٤٥ من طريق أبي سعيد ابن الأعرابي به.

(٤) سقط من: ي، وفي ي١، خ، وحاشية ط: «عمر».

وفي حاشية خ: «صوابه عمير».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: يعني ابن جَوصا»، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥.

(٦) بعده في ر، غ: «له».

(٧) في ي١: «معاوية».

جبريلُ عليه السلامُ في سبعينَ ألفًا مِن الملائكةِ، فوضَع جَناحَه الأيمنَ على الجبالِ، فتَوَاضَعَتْ، ووضَع جَناحَه الأيسرَ على الأرضِ، فتَوَاضَعَتْ، حتَّى نظَرَ[1] إلى مَكَّةَ والمدينةِ، فصَلَّى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ وجبريلُ والملائكةُ، فلَمَّا فرَغ قال: «**يا جبريلُ، [2]ما بلَغ بمعاويةَ[2] ابنِ مُقَرِّنٍ هذه المنزلةَ؟**»،/ قال: بقِراءتِه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ قائمًا ٢٦١/١ وقاعدًا، وراكِبًا وماشِيًا[3].

قال أبو عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أسانيدُ هذه الأحاديثِ ليسَتْ بالقويَّةِ، ولو أنَّها في الأحكامِ لم يكنْ في شيءٍ منها حُجَّةٌ، ومعاويةُ بنُ مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ وإخوتُه: النُّعمانُ، وسُوَيدٌ، ومَعْقِلٌ وسائرُهم- وكانوا سبعةً- مَعْروفونَ في الصحابةِ، مَذْكورون في كبارِهم، وأمَّا معاويةُ بنُ معاويةَ فلا أعرِفُه بغيرِ ما ذكرتُ في هذا البابِ، وفضلُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ لا يُنكَرُ، وباللَّهِ التوفيقُ.

---

(١) في ط، ي، ي١، ر، غ: «نظرنا».

(٢ - ٢) في م: «بم بلغ معاوية».

(٣) في حاشية خ: «ويروي هذا الحديث أبو بكر محمد بن معاوية القرشي، عن نصير، عن عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، عن نوح بن حوي السكسكي بسنده بهذا المعنى، إلا أنه قال: معاوية بن معاوية المزني».

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥٣٧)، وفي الأوسط (٣٨٧٤)، وفي مسند الشاميين (٨٣١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٠)، والشجري كما في ترتيب أماليه (٥٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٢٣٩، من طريق نوح بن محمد به، وعندهم جميعًا: «معاوية بن معاوية»، بدلًا من: «معاوية بن مقرن».

[١٠٧٨] **معاويةُ بنُ أبي سفيانَ**- واسمُ أبي سفيانَ صخرٌ- **بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافٍ**(١)، أمُّه هندٌ بنتُ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، كان هو وأبوه وأخوه مِن مُسلمةِ الفتحِ(٢)، وقد رُوِي عن معاويةَ أنَّه قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، ٩/ ٤١٠، وطبقات خليفة ١/ ٥١، ٣١٤، ٢/ ٧٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٦٣، ولابن قانع ٣/ ٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٣، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٥٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٦، والتجريد ٢/ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩، وجامع المسانيد ٨/ ٣١، والإصابة ١٠/ ٢٢٧.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا حاتم الطنبي، حدثنا العقيلي، حدثنا ابن أبي العقب، حدثنا أبو جعفر، حدثنا زياد [صوابه: رباح] بن الجراح الموصلي: سمعت المعافى بن عمران وسأله رجل، فقال: يا أبا مسعود، أين عمر بن عبد العزيز من معاوية؟ فغضب، وقال: لا يقاس بأصحاب النبي ﷺ أحد؛ معاوية صاحبه، وصهره، وكاتبه وأمينه على وحي الله، وقد قال ﷺ: دعوا أصحابي وأصهاري، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، أخرجه الآجري في الشريعة (١٩٥٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٥٧٧ من طريق رباح- لا زياد- بن الجراح به.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامش الأصل ما نصه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا أبي، حدثنا ابن عمرون، حدثنا ابن مفرج، حدثنا الصموت، حدثنا البزار، حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان ابن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبد الله بن بُسر، قال: استشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في أمر أراده، فقالا: الله ورسوله أعلم، فقال: ادعو لي معاوية، فلما وقف عليه، قال: أشهدوه أحضروه؛ فإنه قوي أمين»، البزار (٣٥٠٧)، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١١١٠) من طريق نعيم به.

أسلَمتُ يومَ القَضِيَّةِ، ولَقِيتُ النبيَّ ﷺ مُسلِمًا[١].

قال أبو عمرَ ﷺ: معاويةُ وأبوه مِن المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، ذكَره في ذلك بعضُهم، وهو أحدُ الذين كتَبوا لرسولِ اللهِ ﷺ، ووَلَّاه عمرُ على الشامِ عندَ موتِ أخيه يزيدَ، وقال صالحُ بنُ الوَجِيهِ: في سنةِ تسعَ عَشْرَةَ كتَب عمرُ إلى يزيدَ بنِ أبي سفيانَ يأمُرُه بغزوِ قَيْسارِيَّةَ[٢]، فَغَزَاها، وبها بَطارِقةُ الرومِ، فحاصَرهم أيامًا، وكان بها معاويةُ أخوه، فتخَلَّفَه[٣] عليها، وصار يزيدُ إلى دمشقَ، فأقامَ معاويةُ على قَيْسارِيَّةَ حتَّى فتَحها في شوالٍ سنةَ تسعَ عَشْرَةَ، وتُوفِّي يزيدُ في ذي الحِجَّةِ مِن ذلك العامِ في دمشقَ، واستَخلَفَ أخاه معاويةَ على عملِه، فكتَب إليه عمرُ بعهدِه على ما كان يزيدُ يَلِي مِن عملِ الشامِ، ورَزَقَه ألفَ دينارٍ في كلِّ شهرٍ.

كذا قال صالحُ بنُ الوَجِيهِ[٤]، وخالَفه الوليدُ بنُ مسلمٍ: **حدَّثنا** خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا أبو الميمونِ، حدَّثنا أبو زُرْعةَ، حدَّثنا دُحَيمٌ، حدَّثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ، أنَّ فتَح بيتِ المقدسِ كان سنةَ سِتَّ عَشْرةَ صُلْحًا، وأنَّ عمرَ شهِد فتحَها في حينِ دُخُولِه الشامَ، قال: وفي سنةِ

---

(١) تاريخ دمشق ٥٩/ ٥٥.

(٢) قيسارية: مدينة كبيرة في بلاد الروم كانت كرسي ملك بني سلجوق، مراصد الاطلاع ٣/ ١١٣٩.

(٣) في ر: «فتخلف».

(٤) ذكره البلاذري في فتوح البلدان ص١٤٢ دون عزو.

تسعَ عَشْرةَ كان فتحُ جَلُولاءَ، وأميرُها سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، ثمَّ كانَتْ قَيْسارِيَّةُ في ذلك العامِ، وأميرُها معاويةُ بنُ أبي سفيانَ(١).

وذكَر الدُّولابِيُّ، عن الوليدِ بنِ حَمَّادٍ(٢)، عن الحسنِ بنِ زيادٍ، عن أبي إسماعيلَ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَصْرِيِّ، قال: جزِع عمرُ على يزيدَ جَزَعًا شديدًا، وكتَب إلى معاويةَ بوِلايتِه على الشَّامِ، فأقامَ أربعَ سنينَ، ومات عُمَرُ، فأَقَرَّه عثمانُ عليها اثْنَتَي عَشْرةَ سنةً إلى أنْ مات، ثمَّ كانَتِ الفِتْنةُ، فحارَب معاويةُ عليًّا خمسَ سنينَ(٣).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: صوابُه أربعُ سنينَ، وقال غيرُه: ورَد البريدُ بموتِ يزيدَ على عمرَ وأبو سفيانَ عندَه، فلمَّا قرَأ الكتابَ بموتِ يزيدَ قال لأبي سفيانَ: أحسَنَ اللهُ عَزَاكَ في يزيدَ ورحِمه، ثمَّ قال له أبو سفيانَ: مَن وَلَّيتَ مكانَه يا أميرَ المؤمنين؟ قال: أخاه معاويةَ، قال: وَصَلَتْك(٤) رَحِمٌ يا أميرَ المؤمنين(٥).

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٧٦، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ١١٠ من طريق دحيم به في فتح بيت المقدس، وذكره ابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة ٢/ ٤٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٥٤ عن الوليد بن مسلم في فتح قيسارية.

(٢) في خ: «عمار».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٥٢ من طريق الدولابي به.

(٤) في ي١: «أوصلتك».

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢١٨، وتاريخ ابن جرير ٤/ ٢٨٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٦٩، وتاريخ دمشق ٦٥/ ٢٥١.

وقال عمرُ إذْ دخَل الشامَ، ورأَى معاويةَ: هذا كِسْرى العربِ، وكان قد تَلَقَّاه معاويةُ في موكبٍ عظيمٍ، فلمَّا دَنا منه، قال له: أنتَ صاحبُ المَوكبِ العظيمِ؟ قال: نعم يا أميرَ المؤمنين، قال: مع ما يَبْلُغني عنك[١] مِن وُقُوفِ ذَوِي الحاجاتِ ببابِك! قال: مع ما يَبْلُغُك مِن ذلك! قال[٢]: ولِمَ تفعلُ هذا؟ قال: نحنُ بأرضٍ جَواسيسُ العَدُوِّ بها كثيرةٌ، فيجبُ[٣] أن نُظِهرَ مِن عِزِّ السُّلطانِ ما نُرهِبُهم به، فإن أمَرتَني فَعَلتُ، وإن نَهَيتَني انتَهَيتُ، فقال عمرُ يا معاويةُ: ما نسأَلُكَ[٤] عن شيءٍ إلا تَرَكتَني في مثلِ رَوَاجِبِ الضِّرْسِ[٥]، لئن كان ما قلتَ حَقًّا إنه لرأيُ أَرِيبٍ[٦]، وإن كان باطِلًا إنَّها لخَدعةُ أديبٍ[٧]، قال: فَمُرْني يا أميرَ المؤمنين، قال: لا آمُرُك ولا أَنْهاك، فقال عمرٌو: يا أميرَ المؤمنين، ما أحسنَ ما[٨] صَدَرَ الفَتَى عما أورَدتَه فيه، قال: لحُسْنِ مَصادرِه ومَوَارِدِه جَشَّمْناه ما جَشَّمْناه[٩].

---

(١) سقط من: ي١، م.

(٢) في ر، غ: «فقال».

(٣) في ي، غ: «فنحب».

(٤) في ط، ر، م: «أسألك»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٥) الرواجب: هي ما بين عقد الأصابع من داخل، وهي السُّلامى، وقال قاسم بن ثابت: إنما الرواجب في الأصابع، واستعارها في الأضراس، الدلائل لقاسم بن ثابت ٢/ ٤٣٦، والنهاية ٢/ ١٩٧.

(٦) سقط من: ي، وفي ي١: «أديب».

(٧) في ر: «أريب».

(٨) سقط من: ط، وفي حاشيتها: «ما صدر: كذا في ثلاث نسخ».

(٩) تاريخ دمشق ٥٩/ ١١٣، ١١٤.

وذُمَّ معاويةُ عندَ عمرَ يومًا، فقال: دَعُونا مِن ذَمِّ فَتى قُريشٍ، مَن يضحَكُ في(١) الغضبِ، ولا يُنالُ/ ما عندَه إلا (٢على الرِّضا٢)، ولا يُؤخَذُ ما فوقَ رأسِه إلا مِن تحتِ قَدَمَيهِ(٣). ٢٦٢/١

وروَى جَبَلَةُ بنُ سُحَيمٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: ما رأيتُ أَحَدًا بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أسودَ مِن معاويةَ، فقيل له: فأبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ؟ فقال: كانوا واللهِ خيرًا مِن معاويةَ وأفضلَ، وكان معاويةُ أسودَ منهم(٤).

وقيل لنافعٍ: (٥ما بالُ ابنِ٥) عمرَ بايَع معاويةَ ولم يُبايِعْ عَلِيًّا؟! فقال: كان ابنُ عمرَ لا يُعطِي(٦) يَدًا في فُرقةٍ، ولا يَمْنَعُها مِن جماعةٍ، ولم يُبايِعْ معاويةَ حتَّى اجتُمِعَ(٧) عليه.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان معاويةُ(٨) أميرًا بالشامِ نحوَ عشرينَ سنةً،

---

(١) في ر، غ: «عند».

(٢ - ٢) في ي: «بالرضا».

(٣) تاريخ دمشق ٥٩/ ١١٢.

(٤) أخرجه الخلال في السنة ٢/ ٤٤٢، والبغوي في معجم الصحابة عقب (٢١٩٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٤٤)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ١٧٣ من طريق جبلة به.

(٥ - ٥) في ي١، ر، غ: «ما لابن».

(٦) في ي١: «يقطع».

(٧) في م: «اجتمعوا».

(٨) سقط من: ر، غ.

وخليفةً مثلَ ذلك، كان مِن خلافةِ عمرَ أميرًا نحوَ أربعةِ أعوامٍ، وخلافةِ عثمانَ كلِّها اثْنَتَيْ عَشْرةَ سنةً، وبايَع له أهلُ الشامِ خاصةً بالخلافةِ سنةَ[1] ثَمانٍ أو تسعٍ[2] وثلاثينَ، واجتَمَع الناسُ عليه حينَ بايَع له الحسنُ بنُ عليٍّ وجماعةٌ ممن[3] معه، وذلك في ربيعٍ أو جُمادَى سَنَةَ إحدَى وأربعينَ، فَسُمِّيَ عامَ الجماعةِ، وقد قيل: إن عامَ الجماعةِ كان سنةَ أربعينَ، والأَوَّلُ أَصَحُّ.

قال ابنُ إسحاقَ: كان معاويةُ أميرًا عشرينَ سنةً، وخليفةً عشرينَ سنةً[4].

وقال غيرُه: كانَتْ خلافتُه تسعَ عَشْرةَ سنةً وتسعةَ أشهرٍ وثمانيةً وعشرينَ يومًا، وتُوفِّي في النصفِ مِن رجبٍ سنةَ سِتِّينَ بدمشقَ، ودُفِن بها، وهو ابنُ ثمانٍ (٥وسبعينَ٥) سنةً، وقيل: ابنُ سِتٍّ وثمانينَ.

قال الوليدُ بنُ مسلمٍ: ماتَ معاويةُ في رجبٍ سنةَ سِتِّينَ، وكانَتْ خِلافتُه تسعَ عَشْرةَ سنةً (٦ونصفًا٦).

---

(١) في ط: «في سنة».

(٢) في ر، غ: «سبع».

(٣) في ط، ي١: «من».

(٤) سير السلف الصالحين للأصفهاني ص٦٦٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٩، والإصابة ١٠/ ٢٢٩.

(٥ - ٥) في ى: «وتسعين».

(٦ - ٦) في ط: «ونصف»، وفي الحاشية كالمثبت.

وقول الوليد في: تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٨٠، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٢٣٩.

وقال غيرُه: تُوفِّي معاويةُ بدمشقَ[١] يومَ الخميسِ لِثمانٍ بَقِينَ مِن رجبٍ سنةَ تسعٍ وخمسينَ، [٢]وهو ابنُ اثنتَيْنِ وثمانينَ[٢]، وكانَتْ خلافتُه[٣] تسعَ عَشْرةَ سنةً وثلاثةَ أشهرٍ وعشرينَ يومًا.

وكان يَتَمَثَّلُ وهو قد احتُضِرَ رحِمه اللهُ:

فهَلْ مِن خالدٍ إمَّا هَلَكْنا ... وهَلْ بالموتِ يا لَلنَّاسِ عارُ[٤]

وروَى محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحكمِ، قال: سمِعتُ الشافعيَّ يقولُ: لمَّا ثَقُلَ معاويةُ كان يزيدُ غائبًا، فكتَب إليه بحالِه، فلمَّا أَتَاه الرسولُ أنشأ يقولُ:

جاءَ البريدُ بِقِرْطاسٍ يَحُثُّ به ... فأوجَسَ[٥] القلبُ مِن قِرْطاسِه فَزِعَا
قُلْنا لك الوَيْلُ ماذا في صَحِيفتِكم ... قالوا الخليفةُ أمسَى مُثْبَتًا وَجِعَا
فَمَادَتِ الأرضُ أو كادَتْ تَمِيدُ بِنا ... كأنَّ ثَهْلَانَ مِن أركانِه انْقَلَعَا[٦]
أَوْدَى ابنُ هندٍ وأودَى المجدُ يَتْبَعُه ... كانا جَمِيعًا فَظَلَّا يَسرِيانِ[٧] مَعَا

---

(١) بعده في ر، م: «ودفن بها».

(٢ - ٢) سقط من: ر، وفي م: «وهو ابن اثنين وثمانين سنة».

(٣) من هنا خرم في النسخة ي١ ينتهي ص٤٥٩.

(٤) من خالد، أي: من خلود، والبيت لعدي بن زيد العبادي في أبيات قالها في سجن النعمان ابن المنذر كما في الشعر والشعراء ١/ ٢٢٩، والتمثيل والمحاضرة ص٥٣.

(٥) في ط: «فأوحش»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) في م، وحاشية ط: «انقطعا».

وقال سبط ابن العجمي: «انقلعا، كذا بخط الكاتب، في هامشه: انقطعا».

(٧) في ر: «يسرعان».

لا يَرْقَعُ الناسُ ما أوهَى وإن جَهِدوا ... أن يَرْقَعوه ولا يُوهُونَ مَا رَقَعَا
أَغَرُّ أبلَجُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ ... لو قارَع الناسَ عن أحلامِهِم قَرَعَا

قال الشافعيُّ: البيتانِ الأخيرانِ[(١)] للأعشَى، فلمَّا وصَل إليه وجَده مَغْمورًا، فأنشأ يقولُ:

لو عاشَ حَيٌّ إذن[(٢)] لعاشَ [(٣)]إماُ الناسِ[٣)] لا عاجِزٌ ولا وَكِلُ[(٤)]
الحُوَّلُ[(٥)] القُلَّبُ الأَرِيبُ ولَنْ ... يَدْفَعَ وقتَ[(٦)] المَنِيَّةِ الحِيَلُ

فأفاقَ معاويةُ، وقال: يا بُنَيَّ، إنِّي صَحِبتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فخرَج لحاجةٍ[(٧)] فاتَّبَعتُه بإداوَةٍ، فَكَساني أحدَ ثَوْبَيهِ الذي كان يلي[(٨)] جلدَه، فَخَبَّأْتُه لهذا اليومِ، وأخَذ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن أظفارِه وشَعَرِه ذاتَ يومٍ، فأَخَذتُه وخَبَّأْتُه لهذا / اليومِ، فإذا أنا مِتُّ فاجعَلْ ذلك القَمِيصَ دونَ ٢٦٣/١ كَفَنِي مما يَلِي جِلْدِي، وخُذْ ذلك الشَّعَرَ والأظفارَ فاجعَلْه في فَمِي وعلى عَيْنِي ومواضعِ السُّجودِ مِنِّي، فإن نفَع شيءٌ فذاك[(٩)]، وإلا فإنَّ

---

(١) في ي، غ: «الآخران».

(٢) سقط من: ط، ي، خ، ر، وفي م: «على الدنيا»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٣ - ٣) في ط، ى، خ: «أمير المؤمنين».

(٤) الوكل: البليد والجبان، وقيل: العاجز الذي يكل أمره إلى غيره، النهاية ٥/ ٢٢٢.

(٥) رجل حُوَّل: بصير بتحويل الأمور، الصحاح ٤/ ١٦٨١ (ح و ل).

(٦) في خ: «ريب».

(٧) في ط: «لحاجته».

(٨) في م: «على».

(٩) في ي، ر، غ: «فذلك».

اللهَ غفورٌ رحيمٌ(١).

وقال ابنُ بُكَيرٍ، عن اللَّيْثِ: تُوفِّي معاويةُ في رجبٍ لأربعِ ليالٍ بَقِينَ منه سنةَ سِتِّينَ(٢).

(٣)وقالوا(٣): إنَّه أَوَّلُ مَن جعَل ابنَه وَلِيَّ العهدِ خليفةً بعدَه في صِحَّتِه.

وقال الزُّبَيرُ: هو أولُ مَن اتَّخَذَ ديوانَ الخاتَمِ، وأمَر بهَدَايا النَّيْرُوزِ(٤) والمِهْرجانِ(٥)، واتَّخَذَ المَقاصِيرَ(٦) في الجوامعِ، وأَوَّلُ مَن قتَل مسلمًا صبرًا؛ حُجْرًا وأصحابَه، وأَوَّلُ مَن أقام على رأسِه حَرَسًا، وأَوَّلُ مَن قُيِّدَتْ بينَ يَدَيهِ الجَنائِبُ(٧)، وأَوَّلُ مَن اتَّخَذَ الخِصْيانَ في

(١) فوقها بخط صغير في ي: «وعذابه أليم».
والخبر بتمامه في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٣٠.

(٢) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٧٨، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٢٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٥٧٨، والشجري كما في ترتيب أماليه (٨٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٣٨ من طريق ابن بكير به.

(٣ - ٣) في ي، ر: «وقيل»، وفي م: «وقال».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما صورته: خ: أيوب بن دينار المكتب أبو سليمان، عن أبيه، أن عليًّا كان لا يقبل هدية النيروز، روى عنه حفص بن غياث، وأبو نعيم الفضل بن دكين»، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١٤.

(٥) النيروز والمهرجان: عيدان من أعياد الفرس، لسان العرب ٥/ ٤١٦، ١٤/ ٩٧ (ن ر ز، هـ ر ق).

(٦) في ط، ى: «المقاصر»، والمقاصر والمقاصير جمع المقصورة وهي مقام الإمام، لسان العرب ٥/ ١٠٠ (ق ص ر).

(٧) فى ر: «النجائب»، والجنائب جمع الجنيبة: الدابة تقاد، لسان العرب ١/ ٢٧٦ (ج ن ب).

الإسلامِ، وأَوَّلُ مَن بَلَّغَ درجاتِ المِنْبرِ خمسَ عَشْرَةَ مَرْقاةً، وكان يقولُ: أنا أَوَّلُ المُلوكِ[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عنه مِن الصَّحابةِ طائفةٌ وجماعةٌ مِن التَّابِعين بالحجازِ والشامِ والعراقِ، قال الأوزاعيُّ: أدرَكَتْ خلافةَ معاويةَ جماعةً مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لم يَنزِعوا يَدًا مِن طاعةٍ ولا فارَقوا جماعةً، وكان زيدُ بنُ ثابتٍ يأخُذُ العطاءَ مِن معاويةَ[٢].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ، حدَّثنا أبو زُرعةَ، حدَّثنا أبو مُسْهِرٍ، حدَّثنا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عن أبي عبدِ رَبٍّ[٣]، قال: رأيتُ معاويةَ يُصَفِّرُ لِحْيتَه كأنَّها الذَّهَبُ[٤].

وروَى ابنُ وهبٍ، عن مالِكٍ، قال: قال معاويةُ: لقد نتفْتُ الشَّيْبَ كذا وكذا سنةً[٥].

وله فضيلةٌ جليلةٌ رُوِيتْ مِن حديثِ الشَّامِيِّين، رَوَاها معاويةُ بنُ صالحٍ، عن يونسَ بنِ سيفٍ، عن الحارثِ بنِ زيادٍ[٦]، عن أبي رُهْمٍ

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣/ ١٥٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٩، ٣٠٨، وتاريخ دمشق ٥٩/ ١٥٨.

(٣) في م: «ربه».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٩، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٦٤ من طريق أبي مسهر به.

(٥) تاريخ الإسلام ٤/ ٣١٥.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: يونس بن يوسف [والصواب سيف] والحارث بن زياد كلاهما مجهول، رأيته في ثقات ابن حبان لكن لم يذكر عنه راويًا سوى =

السَّمَاعِيِّ، أنَّه سَمِع عِرْبَاضَ بنَ ساريةَ يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْ معاويةَ الكتابَ والحسابَ وقِهِ العذابَ**»[(١)]، رواه عن معاويةَ بنِ صالحٍ: أسدُ بنُ موسى[(٢)]، وعبدُ اللهِ بنُ صالحٍ[(٣)]،

= يوسف بن سيف»، ثقات ابن حبان ٤/ ١٣٣.

وقال أيضًا: «وبخطه أيضًا ما لفظه: قاسم بن أصبغ، حدثنا مضر بن محمد، حدثنا محمد ابن عائذ الدمشقي إملاء من كتابه، قال: سمعت صدقة بن خالد يحدث عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ أردف معاوية، فقال: «ما يليني منك؟»، قال: بطني، قال: اللهم املأه علمًا، قال محمد بن عائذ: فذكرت هذا الحديث لأبي مسهر، فقال: نعم، وفيه عن صدقة: وحِلْمًا»، أخرجه ابن منده في معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص٣٤، ٣٥ من طريق ابن عائذ به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٨٠، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٨٨)، والآجري في الشريعة (١٩٢١)، وابن منده في معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ص٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٨٨، ٦٢/ ٤٠٣ من طريق صدقة به.

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: حدثنا أبو علي الصيرفي إجازة، حدثنا أبو الفضل بن خيرون، حدثنا أبو الحسن العتيقي، حدثنا أبو عبد الله بن بطة، حدثنا البغوي، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال، حدثنا جبلة ابن عطية، عن مسلمة بن مخلد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في معاوية: اللهم علمه الكتاب، ومكن له في البلاد، وقه العذاب»، معجم الصحابة للبغوي (٢١٨٦)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٧٨، والآجري في الشريعة (١٩١٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٩ (١٠٦٦) من طريق سليمان به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٥٠) من طريق أبي هلال به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٥١ (٦٢٨)، وفي مسند الشاميين (٢٠١٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٧٦ من طريق أسد به.

(٣) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٤٥، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٨٥)، والآجري في الشريعة (١٩١٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٥١ (٦٢٨)، وفي مسند الشاميين (٢٠١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٧٧ من =

وعبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ[(١)]، وبِشْرُ بنُ السَّرِيِّ[(٢)]، وغيرُهم، إلَّا أن الحارثَ بنَ زيادٍ مجهولٌ لا يُعرفُ بغيرِ هذا الحديثِ.

وروَى أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ[(٣)] وأبو عَوَانةَ، عن أبي حمزةَ[(٤)]، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعَث إلى معاوية يَكْتُبُ له، فقيل: إنَّه يأكُلُ، ثمَّ بعَث إليه، فقيل: إنَّه يأكُلُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَه**»، مِن «مسندِ أبي داودَ الطَّيالِسِيِّ»[(٥)].

ومِن «جامعِ مَعْمَرٍ» روايةَ عبدِ الرَّزَّاقِ، قال[(٦)]: حدَّثنا مَعْمَرٌ، عن

= طريق عبد الله به.

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٧٤٨)، وأبو بكر الخلال في السنة (٦٩٦)، وابن خزيمة (١٩٣٨)، وابن حبان (٧٢١٠)، وحمزة الكناني في جزء البطاقة (١١)، والآجري في الشريعة (١٩١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٢١٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٧٥، ٧٦، وفي معجمه (١٣٤١) من طريق عبد الرحمن به.

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٨٤)، والآجري في الشريعة (١٩١٠)، وابن عدي في الكامل ٨/ ١٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٢١٣٧)، وابن عساكر في تاريخه ٥٩/ ٧٧ من طريق بشر به.

(٣) في م: «هشام».

(٤) في خ: «جمرة».

وقال سبط ابن العجمي: «هو أبو حمزة القصاب، واسمه عمران بن أبي عطاء، وقد أخرجه مسلم في الأدب، عن أبي موسى، ومدار كلاهما عن أمية بن خالد، وعن إسحاق بن منصور، عن النضر كلاهما عن سعيد عنه به، وليس لأبي حمزة القصاب عن ابن عباس في الكتب الستة إلا هذا، والله أعلم».

(٥) مسند الطيالسي (٢٨٦٩).

(٦) مصنف عبد الرزاق (١٩٩٠٩).

عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، أن معاويةَ لَمَّا قدِم المدينةَ لَقِيَه أبو قتادةَ الأنصارِيُّ، فقال له معاويةُ: يا أبا قتادةَ، تَلَقَّاني الناسُ كلُّهم غيرَكم معشرَ الأنصارِ، فما مَنَعَكم؟ قال: لم (١تكُنْ لنا١) دَوَابٌّ، قال معاويةُ: فأينَ النَّوَاضِحُ(٢)؟ قال أبو قتادةَ: عَقَرْناها في طَلَبِك، وطَلَبِ أبيك يومَ بدرٍ، قال: نعم يا أبا قتادةَ، قالَ أبو قتادةَ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لنا: إنَّا سنَرَى بعدَه أَثَرَةً، قال معاويةُ: فما أمَرَكم(٣) عندَ ذلك؟ قال: أمَرنا بالصَّبرِ، قال: فاصْبِروا حتَّى تَلْقَوه، قال: فقال عبدُ الرحمنِ بنُ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ حينَ بَلَغَه ذلك:

أَلَا أبلِغْ معاويةَ بنَ صَخْرٍ أميرَ المؤمنينَ نَثَا(٤) كَلامِي
فإنَّا صابِرونَ ومُنْظِروكم إلى يومِ التَّغابُنِ والخِصَامِ

ورَوَى ابنُ شهابٍ(٥)، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: أخبَرني

(١ - ١) في م: «يكن معنا».

(٢) النواضح: الإبل التي يُستقَى عليها، قال ابن الأثير: كأنه يقرعهم بذلك؛ لأنهم كانوا أهل حرث وزرع وسقي، النهاية ٥/ ٦٩.

(٣) بعده في ط: «به».

(٤) في م: «عنى».

ونثا الحديث والخبر نثوا: حدث به وأشاعه وأظهره، والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن، النهاية ٥/ ١٦، ولسان العرب ١٥/ ٣٠٤ (ن ث و).

(٥) في حاشية خ: «قال أبو الحسن: أخبرنيه الشيخ أبو عمر رحمه الله، قال: أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن ابن شهاب». =

المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ، أنَّه وفَد علَى معاويةَ، قال: فلَمَّا دَخَلْتُ عليه[١] وسَلَّمْتُ، قال[٢]: ما فعَل طَعْنُك على الأئمَّةِ يا مِسْورُ؟ قال: قلتُ: دَعْنا[٣] مِن هذا، وأحسِنْ فيما قَدِمْنا له، قال: [٤]واللهِ لَتَكَلَّمَنَّ[٤] بذاتِ نفسِك، قال: فلم أَدَعْ شيئًا أَعِيبُه عليه إلَّا[٥]أخبرتُه به[٥]، فقال لي: لا أبرَأُ[٦] مِن الذُّنوبِ، أمَا لك يا مِسْورُ ذُنُوبٌ تخافُ أن تَهْلِكَ إن لم يغفِرْها اللهُ لك؟ قال: قلتُ: نعم، قال: فما جَعَلَك أَحَقَّ بأنْ تَرْجوَ المغفرةَ مِنِّي، فواللهِ لَمَا أَلِي / مِن الأحكَامِ[٧] بينَ الناسِ وإقامةِ ١/ ٢٦٤ الحدودِ والجهادِ في سبيلِ اللهِ والأمورِ العظامِ التي لَسْتُ[٨] أُحصِيها [٩]ولا تُحصِيها[٩] أكثرُ مما تَلِي[١٠]، وإنِّي لعلى دينٍ يتقبَّلُ[١١] اللهُ فيه

= وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه ما لفظه: أخبرناه أبو عمران، حدثنا أبو عمر، حدثنا خلف، حدثنا ابن المفسر، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي القاضي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن ابن شهاب، فذكره».

(١) إلى هنا انتهى خرم النسخة ي١ المتقدم ص٤٥٢.

(٢) في ي: «فقال»، وبعده في ط، خ: «فقال».

(٣) في ط، ي: «ارفضنا»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٤ - ٤) في ي١، ر، غ: «لتكلمني».

(٥ - ٥) في م، وحاشية ط: «بينته له».

(٦) في ي١، غ: «تتبرأ»، وفي ر: «أتبرأ»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٧) في م، وحاشية ط، وسبط ابن العجمي: «الإصلاح».

(٨) سقط من: ي١، ر، غ.

(٩ - ٩) سقط من: ي١، ر، غ.

(١٠) في ي: «ألي».

(١١) في م، وحاشية ط: «يقبل».

الحسناتِ ويغفِرُ فيه السَّيِّئاتِ، (١)واللهِ لعلى ذلكَ ما كنتُ لأُخَيَّرَ بينَ اللهِ وبينَ ما سِواه إلَّا اختَرتُ اللهَ عزَّ وجلَّ على مَا سِوَاه(١)، قال(٢): فَفَكَّرتُ فيمَا قال، فعَرَفتُ أنَّه خَصَمَنِي، قال: فكان بعدَ ذلك إذَا ذُكِر معاويةُ دَعا له بخيرٍ.

وهذا الخبرُ مِن أَصَحِّ ما يُروَى مِن حديثِ ابنِ شهابٍ، رَواه عنه مَعْمَرٌ وجماعةٌ مِن أصحابِه(٣).

روَى أسدُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا أبو هلالٍ، قال: حدَّثنا قتادةُ، قال: قلتُ للحسنِ: يا أبا سعيدٍ، إنَّ ههُنَا ناسًا(٤) يَشْهَدُون على معاويةَ أنَّه مِن أهلِ النَّارِ، فقال: لَعَنَهم اللَّهُ، وما يُدْرِيهِم مَن في النارِ!(٥).

قال أسدٌ: وحدَّثنا محمدُ بنُ مسلمٍ الطَّائِفِيُّ، عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرةَ، قال: ما بلَغني أنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ جلَد سَوْطًا في خلافتِه

(١ - ١) سقط من: ر، غ.

(٢) بعده في خ، م، وحاشية ط: «مسور».

(٣) مصنف عبد الرزاق (١٩٩٠٩- جامع معمر)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ١٦١، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢١، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٥٧٦ من طريق ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، والبداية والنهاية ١١/ ٤٣٥، ٤٣٦.

(٤) في ر: «أناسًا».

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة عقب (٢١٩٣)، والآجري في الشريعة (١٩٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٠٦ من طريق أبي هلال به.

إلا رجلًا شتَم معاويةَ عندَه، فجَلَده ثلاثةَ أسْوَاطٍ[1].

قال أسدٌ: وحدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عمرَ، عن سليمانَ بنِ موسى، عن أبيه، أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رزَق معاويةَ على عملِه بالشَّامِ عَشَرةَ آلافِ دينارٍ كلَّ سنةٍ[2].

قال معاويةُ: أُعِنْتُ على عليٍّ بثلاثٍ: كان رجلًا رُبَّما أظهَر سِرَّه، وكنتُ كَتُومًا لِسِرِّي، وكان في أَخْبَثِ جُنْدٍ وأشَدِّه خلافًا عليه، وكنتُ في أطوعِ جُنْدٍ وأَقَلِّه خلافًا عَلَيَّ، ولَمَّا ظفِر[3] بأصحابِ الجملِ لم أَشُكَّ أنَّ بعضَ جندِه سيعُدُّ ذلك وَهَنًا في دينِه، ولو ظفِروا به كان وَهَنًا في شَوْكَتِه، ومع هذا فكُنْتُ أَحَبَّ إلى قريشٍ منه؛ لأنِّي كنتُ أُعْطِيهم وكان يَمْنَعُهم، فكَمْ شِئتَ مِن قاطعٍ إليَّ ونافرٍ عنه.

[١٠٧٩] **معاويةُ بنُ الحكمِ السُّلَمِيُّ**[4]، كان ينزلُ المدينةَ،

---

(١) أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٣٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢١١، من طريق محمد بن سلم الطائفي به.

(٢) بعده في ط، ي، خ: «وقد ذكرنا ما تمثل به معاوية حين- وفي حاشية ط: عنده ما كان يتمثل به معاوية حين- حضرته الوفاة في باب المحتضرين من كتاب «بهجة المجالس»، والحمد لله»، وفوقها في ط: خ، وبهجة المجالس ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(٣) بعده في ي: «على».

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٨، وطبقات خليفة ١/ ١١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٨١، ولابن قانع ٣/ ٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٣١، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٠، والتجريد ٢/ ٨٢، وجامع المسانيد ٨/ ١٣، والإصابة ١٠/ ٢٢٣.

ويَسكُنُ في بني سُلَيْمٍ، له عن النبيِّ ﷺ حديثٌ واحدٌ حسنٌ في الكِهانةِ والطِّيَرةِ والخَطِّ، وتَشْميتِ العاطسِ في الصلاةِ جاهِلًا، وفي عتقِ الجاريةِ، أحسنُ الناسِ سِياقةً[1] له يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن هلالِ بنِ أبي مَيْمونةَ[2]، ومنهم مَن يُقَطِّعُه فيَجْعلُه أحاديثَ، وأصلُه حديثٌ واحدٌ.

ومعاويةُ بنُ الحكمِ هذا معدودٌ في أهلِ المدينةِ، روَى عنه عطاءُ ابنُ يسارٍ.

وروَى كثيرُ بن معاويةَ بنِ الحكمِ، عن أبيه، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ فأَنْزَى عليُّ بنُ الحكمِ أخي فرسَه خَنْدَقًا، فقَصُرَتِ الفرسُ، فَدَقَّ جدارُ الخَنْدقِ ساقَه، فأَتَيْنا به النبيَّ ﷺ فمسَح ساقَه، فما نزَل عنها[3]

---

(١) في م: «سياقا».

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٠١)، وابن أبي شيبة في مسنده (٨٢٥)، وأحمد ٣٩/ ١٧٥ (٢٣٧٦٢)، والدارمي (١٥٤٣، ١٥٤٤)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٤٠)، وفي خلق أفعال العباد ص٥٨، ومسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠، ٩٣١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٩٨، ١٣٩٩)، والنسائي (١٢١٧)، وابن الجارود في المنتقى (٢١٢)، وابن خزيمة (٨٥٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٤٦، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٣، وابن حبان (٢٢٤٧، ٢٢٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٠١، ٤٠٢ (٩٤٥- ٩٤٨)، واللكائي في شرح أصول الاعتقاد (٥٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٠٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٣٣٩٣-٣٣٩٧)، من طريق يحيى بن أبي كثير به.

(٣) سقط من: م.

حتَّى بَرَأَ، فقال معاويةُ بنُ الحكمِ في قصيدةٍ له:

وأَنْـزَاها عَلِيٌّ فـهْيَ تَـهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ (١تَنزِعُهُ برِجلِ١)
فقَضَّتْ رِجْلَه فَسَمَا عليها سُمُوَّ الصَّقْرِ صادَفَ يومَ ظِلِّ
فقـال مـحـمـدٌ صَلَّى عـلـيـهِ مَلِيكُ الناسِ قَوْلًا غيرَ فِعْلِ
لَعًا(٢) لكَ فاستَمَرَّ بها سَوِيًّا وكانَتْ بعدَ ذاك أَصَحَّ رِجْلِ(٣)

[١٠٨٠] **معاويةُ بنُ حَيْدَةَ بنِ معاويةَ بنِ حَيْدَةَ بنِ قُشَيرِ بنِ كعبٍ القُشَيريُّ**(٤)، معدودٌ في أهلِ البصرةِ، غَزا خُراسانَ، وماتَ بها، مِن

(١ - ١) في ي، غ: «ينزعه برجل»، وفي م: «مشرعة بحبل».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: إذا سقط الساقط وأريد به الاستقامة، قيل: لعًا له، وإذا لم يرد به الانتعاش، قيل: لعا له، من الهروي»، والذي عند الهروي في الغريبين ١/ ٢٥٥: وإذا لم يرد به الانتعاش، قيل: تعسًا، وهو الصواب.

(٣) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: حدثني أبو عبد الله الخولاني إجازة، عن أبي عبد الله بن نبات، عن أبي عبد الله بن مفرج، عن أبي علي بن السكن، قال: حدثنى أبو الوليد هاشم بن أحمد النصيبى، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الفلوسي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد، قال: حدثني أحمد بن موسى السلمي، قال: حدثني أضفار بن حميد، عن كثير بن معاوية بن الحكم، عن أبيه، قال: وفدت على النبي ﷺ أنا وستة من إخوتي فأنزى علي أخي فرسه الخندق فأصابه جدار الخندق فدق ساقه، فأتى النبي ﷺ فمسح ساقه فبرئت وما نزل عن فرسه»، أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٨٣٥، ٢٢٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٧٦) من طريق يعقوب بن محمد به، وعند البغوي في الموضع الأول: يعقوب بن محمد، عن محمد بن موسى، عن طفار بن حميد، وفي الموضع الثاني: يعقوب بن محمد، عن أحمد بن موسى، عن صفار بن حميد، وعند أبي نعيم: يعقوب بن محمد، عن طفار بن حميد، قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٢٧٣: في الإسناد ضفار بن حميد لا يعرف.

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٤، =

ولدِه بهزُ بنُ حكيمٍ الذي كان بالبصرةِ؛ وهو بهزُ بنُ حَكِيمِ بنِ معاويةَ ابنِ حَيْدَةَ.

روَى عن معاويةَ بنِ حَيْدَةَ: ابنُه حكيمُ بنُ معاويةَ، وحُمَيدٌ المُزَنِيُّ والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ حُمَيدٍ المُزَنِيِّ.

وروَى عن بهزِ بنِ حكيمٍ هذا جماعةٌ مِن الأئمةِ أكبرُهم الزُّهْرِيُّ فيما يُقالُ، إن صَحَّ[1] أنَّه روَى عنه، والطبقةُ التي تَرْوِي عن بهزِ بنِ
١/ ٢٦٥ حكيمٍ: حَمَّادُ بنُ زيدٍ، والثوريُّ، وحَمَّادُ/ بنُ سَلَمةَ، وعبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ، وقد روَى عنه أصغرُ مِن هؤلاءِ؛ مثلَ يزيدَ بنِ هارونَ، وبشرِ بنِ المُفَضَّلِ، ويَستحِيلُ عندي أن يَرْوِيَ عنه الزُّهْرِيُّ.

وأمَّا أبوه حكيمُ بنُ معاويةَ بنِ حَيْدَةَ، فقد روَى عنه قومٌ مِن الجِلَّةِ؛ منهم عمرُو بنُ دينارٍ، وغيرُ بعيدٍ أن يرويَ الزُّهْرِيُّ عن حكيمٍ هذا، فأمَّا عن ابنِه بَهْزٍ فما أَظُنُّه.

وحكيمُ بنُ معاويةَ روايتُه كلُّها عن أبيه معاويةَ بنِ حَيْدَةَ، وسُئِل يحيى بنُ مَعِينٍ عن بَهْزِ بنِ حكيمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، فقال: إسنادٌ صحيحٌ إذا كان دونَ بَهْزٍ ثِقَةٌ[2].

= ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٧٩، ولابن قانع ٣/ ٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٢، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٧٢، والتجريد ٢/ ٨٢، وجامع المسانيد ٨/ ١٨، والإصابة ١٠/ ٢٢٥.

(١) بعده في ط: «عنه».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٣٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٦١، =

[١٠٨١] **معاويةُ بنُ جاهِمَةَ السُّلَمِيُّ**(١)، قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ أستأذِنُه في الجهادِ، فقال: «**ألك أُمٌّ؟**»، قلتُ: نعم، قال: «**فالزَمْها؛ فإنَّ الجَنَّةَ تحتَ رِجلَيها**»(٢).

روَى عنه طلحةُ بنُ يزيدَ بنِ رُكانةَ، وقد رُوِي أن هذا الحديثَ لجاهِمَةَ أبيه، رواه عنه ابنُه معاويةُ بنُ جاهِمَةَ(٣).

= وفي حاشية خ: «خرج عبد الرزاق في الجامع من مصنفه: حدثنا معمر، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: والله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه ألا أتبعك ولا أتبع دينك، وإني أتيت امرأً لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ورسوله، وإني أسألك بالله: بم بعثك ربك إلينا؟ قال: اجلس، ثم قال: الإسلام، فقلت: ما آية الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتفارق الشرك، وإن كل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران، لا يقبل الله عن مشرك أشرك بعد إسلامه عملًا، وإن ربي داعي ومسائلي: هل بلغت عباده؟ فليبلغ شاهدكم غائبكم، وإنكم تدعون مفدَّم على أفواهكم بالفدام، فأول ما يسأل عن أحدكم فخذه وكفه، قال: فقلت: يا رسول الله فهذا ديننا؟ قال: نعم، وأيما تُحسن يكفك، وإنكم تحشرون على وجوهكم، وعلى أقدامكم، وركبانا»، مصنف عبد الرزاق (٢٠١١٥- جامع معمر).

(١) طبقات خليفة ١/ ١٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٨٨، ولابن قانع ٣/ ٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٢، والتجريد ٢/ ٨٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٨، وجامع المسانيد ٨/ ١٠، والإصابة ١٠/ ٢١٩.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٢١، وابن ماجه (٢٧٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٣٢، ٢١٣٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٠٩، ٢٢١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٣٠.

(٣) بعده في خ: «وعكرمة بن روح»، تقدم في ٢/ ١٥٢.

ونسَبه بعضُهم، فقال: معاويةُ بنُ جَاهِمةَ بنِ العباسِ بنِ مِرْداسٍ السُّلَمِيُّ.

روَى عنه محمدُ بنُ طلحةَ[1]، وعكرمةُ بنُ رَوْحٍ، [2]وعكرمةُ بنُ روحٍ[2] مجهولٌ.

[١٠٨٢] **معاويةُ اللَّيْثِيُّ**[3]، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**يُصبِحُ الناسُ مُجْدِبِينَ**»، حديثُه هذا عندَ قتادةَ، عن نصرِ بنِ عاصمٍ، عنه[4].

وجعَل البخاريُّ معاويةَ بنَ حَيْدةَ ومعاويةَ اللَّيْثِيَّ واحِدًا[5]، وقال

---

(١) في حاشية خ: «هو محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

(٢ - ٢) سقط من: ر، غ، م، وفي ط: «وعكرمة».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٩٥، ولابن قانع ٣/ ٧٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٨، والتجريد ٢/ ٨٣، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٢، والإصابة ١٠/ ٢٤٥.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وأحمد ٢٤/ ٢٩٧ (١٥٥٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٩، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٤٠)، والخلال في السنة (١٦٣٨)، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٧، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٠ (١٠٤٣)، وفي الأوسط (١٥٢٨)، وابن بطة في الإبانة (١٠٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١١٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٣٨ من طريق قتادة به.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٧٦.

أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ(١): معاويةُ اللَّيْثِيُّ غيرُ معاويةَ بنِ حَيْدَةَ، وحديثُه: «مُطِرْنا بِنَوْءِ كذا»، يُضْطَرَبُ(٢) في إسنادِه.

[١٠٨٣] معاويةُ بنُ حُدَيجٍ(٣) بنِ (٤)حَقْبَةَ بنِ قَنْبَرِ(٤) بنِ حارثةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ معاويةَ بنِ جعفرِ بنِ أسامةَ بنِ سعدِ بنِ أشرسَ بنِ شَبِيبِ ابنِ السَّكُونِ السَّكُونيُّ(٥)، وقد قيل: الكِنْديُّ، وقيل: الخَوْلانيُّ، وقيل: التُّجِيبيُّ، والصوابُ إن شاءَ اللهُ تعالى السَّكُونيُّ.

قال خليفةُ(٦): يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقال غيرُه: يُكنَى أبا نُعَيمٍ.

يعدُّ فِي أهلِ مصرَ، وعندَهم حديثُه، روَى عنه سُوَيدُ بنُ قيسٍ، وعُرْفُطةُ بنُ عمرٍو(٧).

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦.

(٢) في ر، غ: «ويضطرب».

(٣) في ي١، ر، م: «خديج».

(٤ - ٤) في خ: «حقبة بن قيس»، وفي م: «جفنة بن قنبرة».

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٨، وطبقات خليفة ١/ ١٦٣، ٢/ ٧٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٢٨، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٨٦، ولابن قانع ٣/ ٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧٤، ٥/ ٤١٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٧، وتاريخ دمشق ٥٩/ ١٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٣، والتجريد ٢/ ٨٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٠، وجامع المسانيد ٨/ ١١، والإصابة ١٠/ ٢٢٠.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٦٣.

(٧) في حاشية خ: «خرج ابن سنجر بسنده عن معاوية بن حديج عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم، أو شربة من عسل، أو كية بنار». أخرجه =

ماتَ[١] قبلَ عبدِ اللَّهِ بن عمرٍو[٢] بيسيرٍ، يقولون: إنَّه الذي قتَل محمدَ بنَ أبي بكرٍ بأمرِ عمرِو بنِ العاصي له بذلك.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان معاويةُ بنُ حُدَيجٍ[٣] قد غَزا إفريقيَةَ ثلاثَ مَرَّاتٍ مُفترَقاتٍ[٤]، فيما ذكَر ابنُ وهبٍ وغيرُه، أُصِيبتْ عينُه في مَرَّةٍ منها[٥]، وقيل: بل غَزا الحبشةَ مع ابنِ أبي سَرْحٍ، فأُصِيبتْ عينُه هناك.

روَى ابنُ وهبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ بإسنادِه، [٦]وعن[٦] حَرْملَةَ بنِ عِمرانَ بإسنادِه، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ شَماسةَ المَهْرِيَّ، قال: دَخَلْنا[٧] على عائشةَ، فَسأَلَتْنا: كيفَ كان أميرُكم هذا وصاحِبُكم في غَزَاتِكم؟ تعنِي معاويةَ بنَ حُدَيْجٍ[٨]، فقالوا: ما نَقَمْنا عليه شيئًا، وأَثْنَوا عليه خيرًا، قالوا: إنْ هلَكَ بعيرٌ أَخْلَفَ بعيرًا، وإنْ هلَكَ فرسٌ

= أحمد ٤٥/ ٢٢٩ (٢٧٢٥٦)، والنسائي في الكبرى (٧٥٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٠ (١٠٤٤).

(١) في ي، م، وحاشية ط: «ومات».

(٢) في م: «عمر».

(٣) في ي١، غ، م: «خديج».

(٤) في ط: «متفرقات»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٦، وطبقات علماء إفريقية لأبي العرب ص١٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٣/ ١٨٩ (٣٠٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٩/ ٢٢، ٢٣.

(٦ - ٦) في ر، غ: «عن»، وبعده في م: «عمرو بن».

(٧) في ي: «دخلت».

(٨) في ي١، ر، غ: «خديج».

أَخْلَفَ فرسًا، وإنْ أَبَقَ[١] خادمٌ أَخْلَفَ خادمًا، فقالَتْ[٢] حينَئذٍ: أستغفِرُ اللَّهَ، اللَّهمَّ اغْفِرْ لي، إنْ كنتُ لأُبْغِضُه؛ مِن أجلِ أنَّه قتَل أخي، وقد سمِعتُ[٣] رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**اللَّهمَّ مَن رفَق بأُمَّتِي فارْفُقْ به، ومَن شَقَّ عليهم فاشْقُقْ عليه**»[٤].

قال أهلُ السِّيَرِ: غَزا معاويةُ بنُ حُدَيجٍ[٥] فنزَل جَبَلًا، فأصابَتْه أمطارٌ فسُمِّيَ الجبلُ المَمْطورَ[٦]، ثمَّ أغْزاه[٧] معاويةُ في ذلك العامِ مَرَّةً أُخرَى فقَتَل وسَبَى.

قال ابنُ لَهِيعةَ: حدَّثني بُكيرُ[٨] بنُ الأَشَجِّ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، قال: غَزَونا مع معاويةَ بنِ حُدَيجٍ إفريقيةَ[٩].

---

(١) في ي: «هلك».

(٢) في غ: «فقال».

(٣) بعده في غ: «أن».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٣١.

(٥) في ي١، ر، غ، م: «خديج»، وبعده في م: «في ذلك العام».

(٦) هو جبل يقع بتونس، والتي كان يطلق عليها إفريقية قديمًا، المسالك والممالك للبكرى ٢/ ٨٣٣.

(٧) في ر، غ: «غزاه»، وفي م: «غزا».

(٨) في ى، م: «بكر».

(٩) أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٤٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢١٨، وابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب ص ٢٢٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣/ ٢٤٢ من طريق ابن لهيعة به.

[١٠٨٤] **معاويةُ الهُذَليُّ**(١)، روَى عنه سُلَيْمُ(٢) بنُ عامرٍ الخَبَائِرِيُّ(٣)، يُعَدُّ في الشَّامِيِّين، (٤مذكورٌ فيمَن نزَل حمصَ، وهو مِن حلفاءِ قُريشٍ٤).

[١٠٨٥] **معاويةُ بنُ صَعْصَعةَ التَّمِيميُّ**(٥)، أحدُ وُفُودِ بني تميمٍ على رسولِ اللَّهِ ﷺ سنةَ تسعٍ، لا أعلَمُ له روايةً، وهو أحدُ الذين نادَوا مِن وراءِ الحُجُراتِ.

٢٦٦/١ /[١٠٨٦] **معاويةُ بنُ قَرْمَلٍ**(٦) **المُحارِبيُّ**(٧)، مذكورٌ في الصحابةِ، روَى عنه مُوَرِّعُ(٨) بنُ حَيَّانَ المُحارِبيُّ.

[١٠٨٧] **معاويةُ بنُ ثورِ بنِ عِبادةَ**(٩)، كذا ذكَره العُقَيليُّ بكسرِ

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٠، والتجريد ٢/ ٨٤، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٣، والإصابة ١٠/ ٢٤٦.

(٢) في ر، غ: «مسلم».

(٣) في م: «الجبابري».

(٤ - ٤) سقط من: ط، ى، ي١، خ، وهو مكتوب في ط وأشار أنه في نسخة.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٣٦، والتجريد ٢/ ٨٣، والإصابة ١٠/ ٢٣٦.

(٦) في م: «مزمل».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٠، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٢٦١، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٧، والتجريد ٢/ ٨٣، والإصابة ١٠/ ٢٣٨.

(٨) في م: «مودع».

(٩) بعده في ط: «بن البكاء».

وفي حاشية خ: «معاوية بن ثور بن عبادة من بني البكاء، وفد على النبي ﷺ، ثم ذكر الحديث بتمامه إلى آخر الباب، كذا عند الشيخ، وعنده: عُبادة»، وترجمته في: طبقات =

العينِ عن هشامِ بنِ محمدِ بنِ السائبِ الكلبيِّ[(١)]، قال: وفَد على النبيِّ ﷺ وهو شيخٌ كبيرٌ، ومعه ابنٌ له يُقالُ له: بشرٌ[(٢)]، والفُجَيعُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ حُنْدُجِ بنِ البَكَّاءِ، [(٣)]والأَصَمُّ[(٣)]- وهو عبدُ عمرِو بنِ كعبِ ابنِ عُبادةَ- فقال معاويةُ للنبيِّ ﷺ: يا نبيَّ اللهِ، بأبي أنتَ وأُمِّي، امسَحْ وجهَ ابْني، فمسَح رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه، وأعطاه أَعنُزًا سبعًا عُفْرًا[(٤)] وبَرَّكَ عليه[(٥)].

حديثُه عندَ الجَعْدِ[(٦)] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ماعزِ بنِ مُجالدِ بنِ ثورِ بنِ عِبادةَ بنِ البَكَّاءِ، ذكَره ابنُ الكلبيِّ، عن أبي مسكينٍ مولى أبي هريرةَ، عن الجَعْدِ، قال الجَعْدُ: فالسَّنَةُ رُبَّما أصابَتْ بني البَكَّاءِ ولم تُصِبْهم، وكتَب للفُجَيعِ[(٧)] كتابًا فهو عندَهم[(٨)].

= ابن سعد ٦/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٩، والتجريد ٢/ ٨٢، والإصابة ١٠/ ٢١٨.

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٢٩، والإصابة ١٠/ ٢١٨.

(٢) في ي: «بشير».

(٣ - ٣) في م: «والأشج».

(٤) العفرة: غبرة في حمرة، والأعفر من الظباء: الذي تعلو بياضه حمرة، لسان العرب ٤/ ٥٨٤ (ع ف ر).

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٢٩، وتوضيح المشتبه ٦/ ٧٨.

(٦) في النسخ: «الجعيد»، والمثبت من «م» وهو الموافق لما في المصادر، وسيأتي على الصواب في نفس الأثر.

(٧) في ر، غ: «الفجيع».

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٦٢ من طريق الجعد بن عبد الله، وعزاه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/ ٤٦ لابن سعد ولابن شاهين ولثابت في الدلائل من طريق الجعد أيضًا، =

....

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية خ: «وقال محمد بن بشر في ذلك:

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات
أعطاه أحمد إذ أتاه أَعْنُزًا عفرًا ثواجل لسن باللجبات
يملأن رفد الحي كل عشية ويعود ذاك المليء للبُكرات
بوركن من منع وبورك مانحا فعليه منِّي ما حييت صلاتي
فاسأل بقومي هل سمعت لمثلهم في العيص يوم الغيض واليسرات
قوم أجابوا أحمدا ووفوا له إذ لم يجبه بنو بني الهباتِ

من الدلائل»، الأبيات الأربعة الأولى في: طبقات ابن سعد ١/ ٢٦٢، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ص٣٧١، والإصابة ١٠/ ٢١٩، والبيت الأول في معجم الشعراء للمرزباني ص٤١٦، والمحمدون من الشعراء ص١٧٢.

بابُ مُرَّةَ

[١٠٨٨] **مُرَّةُ بنُ الحُبَابِ بنِ عَدِيِّ بنِ الجَدِّ**[١] **بنِ العَجْلانِ البَلَوِيُّ الأنصارِيُّ**[٢]، مِن بَلِيٍّ، حليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ، وقال الطبريُّ: مُرَّةُ بنُ الحُبَابِ بنِ عديٍّ، شهِد [٣]أُحُدًا مع النبيِّ ﷺ[٤]، وقال ابنُ الكلبيِّ: مُرَّةُ بنُ الحُبَابِ بنِ عَدِيِّ بنِ العَجْلانِ، شهِد[٣] بدرًا مع النبيِّ ﷺ[٤]، وقاله غيرُ ابنِ الكلبيِّ أيضًا.

[١٠٨٩] **مُرَّةُ بنُ سُراقةَ**[٥]، أحدُ النَّفَرِ الذين قُتِلوا بحُنينٍ مِن المسلمين شهداءَ[٦].

[١٠٩٠] **مُرَّةُ بنُ عمرِو بنِ حبيبٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ**[٧]، روَى عن النبيِّ ﷺ حديثَ[٨]: **«أنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجنةِ كهاتَيْنِ»**[٩]، رَوَتْ

---

(١) في ي١، غ: «الجعد».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٧٠، والإصابة ١٠/ ١١٨.

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٨١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٤٢.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٧٠، والإصابة ١٠/ ١١٩.

(٦) في م: «شهيدًا».

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٥٠، ولابن قانع ٣/ ٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٨٢، والتجريد ٢/ ٧٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٥، والإصابة ١٠/ ١١٩.

(٨) في ى، ي١، غ، م، وحاشية ط: «حديثا».

(٩) أخرجه الحميدي (٨٣٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٣)، ويعقوب الفسوي في=

عنه ابنتُه أمُّ سعدٍ(١)، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[١٠٩١] **مُرَّةُ بنُ كعبٍ البَهْزِيُّ**(٢)، مِن بَهْزِ بنِ الحارثِ بنِ سُلَيمِ بنِ منصورٍ، نزَل البصرةَ، ثمَّ نزَل الشامَ، وقد قيل: إنَّ اسمَ البَهْزِيِّ هذا كعبُ بنُ مُرَّةَ(٣)، والصحيحُ- واللهُ أعلمُ- مُرَّةُ بنُ كعبٍ، وقد قيل: إنَّهما اثنانِ، وليس بشيءٍ، وتُوفِّي مُرَّةُ بنُ كعبٍ البَهْزِيُّ بالأُرْدُنِّ سنةَ سبعٍ وخمسينَ، روَى في فضلِ عثمانَ، روَى عنه أبو الأشعثِ الصَّنْعانيُّ(٤)، وجُبَيرُ بنُ نُفَيْرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ.

[١٠٩٢] **مُرَّةُ العامِرِيُّ**(٥)، والدُ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ، كُوفيٌّ، له ولابنِه

= المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦، ٧٠٧، والحارث بن أبي أسامة (٩٠٧- بغية)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٧٣، ٢١٧٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٥٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٠ (٧٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٧٢، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٧٩٠)، وفي الشعب (١١٠٢٨).

(١) كذا في النسخ، وفي المصادر: «أم سعيد».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٤٥، ولابن قانع ٣/ ٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٤/ ١٨٩، والتجريد ٢/ ٧٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٥، والإصابة ١٠/ ١٢١.

(٣) ترجم له المصنف ص٢٦٤.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: اسمه شراحيل بن آدة»، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٥٥.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٢، والتجريد ٢/ ٧٠، والإصابة ١٠/ ١٢٣.

يَعْلَي بنِ مُرَّةَ صُحبةٌ ورِوايةٌ، وهو مُرَّةُ بنُ وهْبِ[١] بنِ جابرٍ[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) في ط، ى، ي١: «وهيب».

(٢) في حاشية خ: «مرة بن صابئ اليشكري، كان أبوه سيد بني يشكر، وعظ مسيلمة بكلام فصيح ذكره وثيمة»، أسد الغابة ٤/ ٣٧٢، والتجريد ٢/ ٧٠، والإصابة ١٠/ ٤٣٠.
وبعده أيضًا في حاشية خ: «مرة بن خالد بن سنان، قال ابن السكن: وفد على رسول الله ﷺ، حديثه في الكوفيين: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة، حدثنا حسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثنا حسين بن محمد بن علي، قال: حدثنا أسيد ابن القاسم، عن حلام بن صالح العبسي، عن سالم بن ربيعة العبسي، قال: قدم مرة بن خالد بن سنان العبسي على رسول الله ﷺ فأسلم ومسح على وجهه ودعا له».
وكتب أيضًا في حاشية خ: «مرة، مذكور في حديثه ﷺ وقرَّبت إليه ناقة، فقال: من يحلبها؟ فقام رجل، فقال: أنا، قال: ما اسمك؟ قال: مرة، قال: اقعد، وقال آخر، فقال: ما اسمك، فقال: جمرة، الحديث»، سيأتي في ترجمة يعيش بن طخفة في ٦/ ٥٥٤.

بابُ مَعْقِلٍ

[١٠٩٣] مَعْقِلُ بنُ المُنذرِ بنِ سَرْحِ بنِ خَنَّاسٍ(١) بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيدِ ابنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريُّ(٢)، شهِد العَقَبةَ وبدرًا مع أخيه يزيدَ(٣) بنِ المنذرِ.

[١٠٩٤] مَعْقِلُ بنُ يسارِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ صُعَيرِ(٤) بنِ حُرَاقِ(٥) بنِ لَأْيِ(٦) بنِ كعبِ بنِ عبدِ بنِ ثورِ بنِ هُذَمَةَ(٧) بنِ لاطِمِ بنِ عثمانَ بنِ

---

(١) كذا ضبطت في ط، وفي الحاشية: «سرح بن خُنَاس عنده».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش صوابه: خَنَاس»، وضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٠٤ بضم الخاء وفتح النون مخففة، وكذا نص على ضبطه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٥٦، وسيأتي في ترجمة يزيد بن المنذر بن سرح ابن خناس في ٦/ ٥٠٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٦، والتجريد ٢/ ٨٨، والإصابة ١٠/ ٢٨٠.

(٣) في م: «زيد»، وستأتي ترجمة يزيد في ٩/ ٥٠٩، ٥١٠.

(٤) في ى، ي١، م: «صغير»، وفي الإصابة، وأسد الغابة: «معبر»، وقال ابن الأثير: «معبر بضم الميم وفتح العين وكسر الباء الموحدة المشددة، وقيل: معير بكسر الميم وتسكين العين وفتح الياء تحتها نقطتان وآخره راء»، وقال سبط ابن العجمي: «صعير بخطه في هامشه ما لفظه: مُعِير لابن الفرضي».

(٥) في ي١: «حران».

(٦) في ي١: «لابي»، وفي حاشية ط: «لؤي».

(٧) في ط، ى، م: «هدمة»، وفي ي١: «هرمة»، مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٢٩٢، والإيناس للوزير المغربي ص٢٦٥، ٢٦٦.

عمرِو بنِ أُدِّ بنِ طابِخةَ(١) (٢**بنِ إلياسَ**٢) **بنِ مُضَرَ المُزَنِيُّ**(٣)، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، وقيل: أبا يَسَارٍ.

ذكَر السَّرَّاجُ، حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدَّثنا عليُّ بنُ عاصمٍ(٤)، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن الحَكمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الأعرجِ، عن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، قال: إنِّي لَرَافِعٌ غُصْنًا مِن أغصانِ الشَّجَرةِ بِيَدِي عن(٥) رأسِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبَايَعْناه على ألَّا نَفِرَّ(٦).

وقيل: يُكنَى أبا عليٍّ، سكَن البصرةَ، وابتَنَى بها دارًا، وإليه يُنسَبُ نهرُ مَعْقِلٍ الذي بالبصرةِ، شهِد بيعةَ الحُدَيبيةِ، وتُوفِّي بالبصرةِ

(١) في غ: «طليحة».

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٩، ٩/ ١٤، وطبقات خليفة ١/ ٨٤، ٤١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٢١، ولابن قانع ٣/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٩، والتجريد ٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، وجامع المسانيد ٨/ ١١٠، والإصابة ١٠/ ٢٨٠.

(٤) في غ: «عامر».

(٥) في ط، ي: «على».

(٦) في ر، غ: «ننهزم»، والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٩٥، ٩٦، وأحمد ٣٣/ ٤١٢ (٢٠٢٩٣)، ومسلم (١٨٥٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٥٩، والروياني في مسنده (١٢٨٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٤٦)، وابن حبان (٤٥٥١، ٤٨٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٢٧ (٥٣٠-٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٦٣٥) من طريق خالد الحذاء به.

في آخرِ خلافةِ معاويةَ، وقد قيل: إنَّه تُوفِّي أيامَ[1] يزيدَ بنِ معاويةَ.

روَى عنه عمرُو بنُ ميمونٍ الأَوْدِيُّ[2]، وأبو عثمانَ النَّهديِّ، والحسنُ، وجماعةٌ مِن أهلِ البصرةِ.

١/٢٦٧ /[١٠٩٥] **مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ الأَشجعِيُّ**[3]، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: أبا يزيدَ، وقيل: يُكنَى أبا محمدٍ، ويُقالُ: أبا سِنَانٍ، وهو معقلُ ابنُ سِنَانِ[4] بنِ مُظَهِّرِ[5] بنِ عَرَكِيِّ بنِ فِتْيانَ[6] بنِ سُبَيعِ بنِ بكرِ بنِ أشجعَ[7]، شهِد فتحَ مكةَ، ونزَل الكوفةَ، ثمَّ أتَى المدينةَ، وكان فاضِلًا تَقِيًّا شَابًّا[8]، قُتِل يومَ الحَرَّةِ، قتَله مسلمُ[9] بنُ عقبةَ صَبْرًا.

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ: نَوفَلُ بنُ مُساحِقٍ هو الذي قَتَل يومَ الحَرَّةِ

(١) في ط، غ، م: «فى أيام»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في م: «الأزدي».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٠، ٨/ ١٧٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٢٧، ولابن قانع ٣/ ٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣١، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٣، والتجريد ٢/ ٨٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٥، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٧، والإصابة ١٠/ ٢٧٥.

(٤) في ط: «يسار»، وكتب في حاشيتها: «كذا في المنتسخ منه».

(٥) في ي١، غ، م: «مطهر».

(٦) في ي١: «قتبان»، وفي غ: «قتيان»، وغير منقوطة في: ى.

(٧) في م: «أشج».

(٨) بعده في ي١: «غضا طريا».

(٩) في ي: «مسروق»، وفي ي١، خ، غ: «مسرف».

مَعْقِلَ بنَ سِنانٍ ومحمدَ بنَ أبي جَهْمِ بنِ حُذَيفةَ العَدَوِيَّ جميعًا صَبْرًا[(١)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وممن قُتِل يومَ الحَرَّةِ صَبْرًا فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ، والواقديُّ، ووَثِيمةُ، وغيرُهم: الفضلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ ربيعةَ ابنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ[(٢)] جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ[(٣)] اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، ويعقوبُ ابنُ طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، وعبدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عاصمٍ، ومَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ، ومحمدُ بنُ أبي الجَهْمِ، و[(٤)]ابنا زينبَ بنتِ أبي سَلَمةَ رَبِيبةِ رسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ويزيدُ[(٥)] بنُ عبدِ اللَّهِ بن زَمْعةَ، كلُّ هؤلاءِ ضُرِبتْ عُنُقُ كلِّ واحدٍ منهم صَبْرًا بأمرِ مسلمِ بنِ عقبةَ، وانتَهَى القتلُ يومَئذٍ فيما ذكَروا نَيِّفًا على ثلاثِمائةٍ، كلُّهم مِن أبناءِ المهاجرين والأنصارِ، وفيهم جماعةٌ ممَّن صحِب رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وبلَغ قَتْلَى قُرَيشٍ يومَئذٍ نحوَ[(٦)] مائةٍ،

---

(١) تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٠٢، وقال ابن عساكر: وهذا القول في قتل نوفل بن مساحق وهم، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٤، والتكميل في الجرح والتعديل لابن كثير ١/ ٩٧.

(٢) بعده في م: «عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وأبو بكر بن عبد الله بن».

(٣) في ى، ي١، ر، غ، م: «عبيد»، نسب قريش ص٣٥٧.

(٤) في خ: «مرثد».

(٥) بعده في ي: «لعنه الله»، وفي م: «لعبد الله».

أسد الغابة ٤/ ٤٥٤، ٤٥٥، وتاريخ دمشق ٧٤/ ١٦٨، ١٦٩، بلا نسبة، وطبقات ابن سعد ٥/ ١٧١.

(٦) في م: «نحوا من».

وقَتْلَى الأنصارِ والحُلَفاءِ والمَوَالِي نحوَ[١] المائتَيْنِ، ونَجَّى اللهُ أبا سعيدٍ وجابرًا وسهلَ بنَ سعدٍ.

وفي مَعْقِلِ بنِ سِنَانٍ يومئذٍ[٢] قال القائلُ[٣]:

أَلَا تِلْكُمُ الأنصارُ تَبْكِي سَرَاتَها وأشجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بنَ سِنَانِ

رَوَى عن معقلِ بنِ سِنَانٍ هذا مِن الكُوفيِّين علقمةُ، ومسروقٌ، والشعبيُّ، وروَى عنه الحسنُ البصرِيُّ وطائفةٌ مِن المدنيِّينَ[٤].

[١٠٩٦] **مَعقِلُ بنُ أبي الهَيْثمِ الأَسَدِيُّ**[٥]، يُقالُ له: مَعقِلُ ابنُ أمِّ معقلٍ، [٦]ومعقلُ[٦] بنُ أبي معقلٍ، وكلُّه واحدٌ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، ماتَ في عهدِ معاويةَ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**عُمْرةٌ في رمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»[٧]، وروَى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نهَى عن استقبالِ القِبْلتينِ لبولٍ

(١) في م: «نحوا من».

(٢) سقط من: م.

(٣) البيت في طبقات ابن سعد ٥/ ١٧١.

(٤) في ي: «المؤمنين»، وفي م: «البصريين».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٣٠، ولابن قانع ٣/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٦، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٨، والتجريد ٢/ ٨٨، وجامع المسانيد ٨/ ١١٠، والإصابة ١٠/ ٢٧٨، ٢٨٠.

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٧١)، وأحمد ٢٩/ ٣٨٣ (١٧٨٣٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٢٧٩، والنسائي في الكبرى (٤٢١٢)، وأبو يعلى (٦٨٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣٤ (٥٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٣٢).

أو غائطٍ[(١)].

[١٠٩٧] **معقلُ بنُ مُقَرِّنٍ المُزَنيُّ**[(٢)]، أخو النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، يُكنَى أبا عَمْرةَ[(٣)]، وقد [(٤)]تكرَّرَ نسبُه[(٤)] في بابِ النُّعْمانِ وغيرِه مِن إخوتِه[(٥)]، كانوا سبعةَ إخوةٍ، كلُّهم هاجَر وصَحِبَ النبيَّ ﷺ- وليس ذلك لأحدٍ مِن العربِ سِوَاهم[(٦)]- قاله الواقدِيُّ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٧٢)، وأحمد ٢٩/ ٣٨٢، ٣٨٤ (١٧٨٣٨، ١٧٨٤٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٢، وأبو داود (١٠)- ومن طريقه البيهقي في الخلافيات (٣٣٨)- وابن ماجه (٣١٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٤٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٥٧، ١٠٥٨، ٢١٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٧، ٨١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٣٤ (٥٤٩، ٥٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٣١)، والبيهقي في الخلافيات (٣٣٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٣١، ولابن قانع ٣/ ٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٥، والتجريد ٢/ ٨٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٦، والإصابة ١٠/ ٢٧٩.

(٣) في ى، خ: «عمارة»، وفي حاشية خ: «وقيل: أبا حكيم، قاله ابن الجعابي أبو بكر»، وأبو حكيم كنية عقيل بن مقرن أخي معقل بن مقرن، ستأتي ترجمته في ٥/ ٥٧٥.

(٤ - ٤) في م: «ذكرته».

(٥) سيأتي في ٤/ ٢٥، ٢٦.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش ما لفظه: قد ذكر أبو عمر أبناء الحارث ابن قيس السهمي وهم تسعة كلهم هاجر إلى أرض الحبشة: بشر وتميم والحارث وعبد الله وأبو قيس وسعيد وحجاج والسائب ومعمر، وهم أشراف وأكثر، وذكر في حرف الهاء هند بن حارثة الأسلمي شهد بيعة الرضوان مع إخوة له تسعة: أسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحمران وهؤلاء أكثر وأعظم منقبة، انتهى ما كتبه»، تراجم أبناء الحارث بن قيس ص٥٤٣، وما تقدم في ١/ ٣٢٢، ٣٩٢، ٢/ ٢٢٧، ٣٥٥، وما سيأتي=

نُمَيرٍ[١]، وسَمَّى الواقدِيُّ منهم خمسةً في أصحابِ النبيِّ ﷺ، وذكَر غيرُه[٢] السَّبعةَ كلَّهم[٣].

❁ ❁ ❁

= في ٤/ ٢٧٠، ٦/ ١٣٨، ٣٠٨، ٧/ ٣١٨، وترجمة هند بن أبي حارثة وإخوته ص٤٣١، ٦٩٣، وما تقدم في ١/ ٢٣١، ٢/ ٤٥١، ٤٨٤، ٥٥٧، ٥٩٦، ٦٠٩، وما سيأتي في ٦/ ٢٨٥، ٣٨٥، ٤٤٦.

(١) أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي، ثقة مأمون، كان رأسًا في العلم والعمل، حدث عنه البخاري ومسلم وغيرهما، توفي سنة (٢٣٤هـ)، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٥.
وقوله وقول الواقدي في أسد الغابة ٤/ ٤٥٥.

(٢) في ي١، ر، غ، م وحاشية ط: «غيرهم».

(٣) في حاشية خ: «معقل بن خويلد الهذلي، ذكره ابن قانع: حدثنا أحمد بن النضر بن بحر، أخبرنا محمد بن عيسى الأنطاكي، حدثنا حجاج، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله ابن يزيد الهذلي، أن معقل بن خويلد الهذلي- وكان من وجوه هذيل- قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: يا معقل بن خويلد، اتق مغاضب قريش»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨١، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٣، والتجريد ٢/ ٨٧، والإصابة ١٠/ ٢٧٤.
وفيها أيضًا: «معقل بن خداج الطائي، استشهد يوم اليمامة، قاله وثيمة»، التجريد ٢/ ٨٧، والإصابة ١٠/ ٤٦٠.

باب مِحْجَنٍ

[١٠٩٨] **مِحْجَنُ بنُ الأَدْرَعِ الأَسْلَمِيُّ**(١)، مِن ولدِ أسلمَ بنِ أفصَى ابنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، كان قديمَ الإسلامِ، وفيه قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْمُوا وأنا مع ابنِ الأَدْرَعِ**»(٢)، سكَن البصرةَ، واخْتَطَّ مسجدَها وعُمِّرَ طويلًا، يُقالُ: إنَّه ماتَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ، رَوَى عنه حَنْظلةُ ابنُ عليٍّ، وعبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ العُقَيليُّ، ورجاءُ بنُ أبي رجاءٍ.

[١٠٩٩] **مِحْجَنٌ الدِّيلِيُّ**(٣)، مِن بني الدِّيلِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢١، ٩/ ١٢، وطبقات خليفة ١/ ١١٩، ٤٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦٧، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣١٤، والإصابة ٩/ ٥٢٩.

(٢) أخرجه البزار (١٧٠٢)، وأبو يعلى (٦١١٩)، وابن حبان (٤٦٩٥)، والحاكم ٢/ ٩٤، من حديث أبي هريرة، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧١)، والطبراني في الأوسط (٦٣٤٣)، والحاكم ٢/ ١٠٣، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٧٨٥)، وفي دلائل النبوة ٦/ ٢٥٥ من حديث سلمة بن الأكوع، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٩٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٩٩) من حديث هند بن حارثة.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤، وطبقات مسلم ١/ ١٥٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦٩، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣١٨، والإصابة ٩/ ٥٣٠.

كِنانةَ، معدودٌ في أهلِ المدينةِ.

روَى عنه ابنُه بُسْرُ بنُ مِحْجَنٍ، ويُقالُ: بِشْرٌ، قال[١] أبو نُعَيْمٍ: والصَّوابُ بُسْرٌ[٢]، وذكَر الطَّحاوِيُّ، عن ابنِ[٣] أبي داودَ البُرُلُّسِيِّ[٤]، عن أحمدَ بنِ صالحٍ المصريِّ، قال: سألْتُ جماعةً مِن ولدِه ومِن رَهْطِه فما اختَلَف عليَّ منهم اثنانِ أنَّه بِشْرٌ كما قال الثوريُّ[٥].

١/٢٦٨ **قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: مالكٌ يقولُ[٦]: بُسْرٌ، / والثوريُّ يقولُ: بشرٌ[٧]، والأكثرُ على ما قال مالكٌ، واللهُ أعلمُ.

❁ ❁ ❁

---

(١) سقط من: م.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤.

(٣) سقط من: ى، م.

(٤) في ط، م: «البرنسي».

(٥) التمهيد ٣/ ٧٣، ٧٤.

(٦) الموطأ ١/ ١٣٢.

(٧) أخرجه أحمد ٣١/ ٣١٦ (١٨٩٧٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٣، ٢٩٤ (٦٩٦) من طريق الثوري به.

بابُ المُطَّلِبِ

[١١٠٠] **المُطَّلِبُ بنُ أبي وَدَاعةَ القُرَشِيُّ السَّهمِيُّ**(١)، واسمُ أبي وَدَاعةَ الحارثُ بنُ صُبَيرةَ بنِ سُعَيدِ (٢بنِ سعدِ٢) بنِ سهمِ بنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ(٣).

أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، ثمَّ نزَل الكوفةَ، ثمَّ نزَل بعدَ ذلك المدينةَ، وله بها دارٌ، روَى عنه أهلُ المدينةِ، قال مصعبٌ الزُّبَيْرِيُّ(٤): أُسِر أبوه(٥) أبو وَدَاعةَ يومَ بدرٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَمَسَّكوا به؛ فإنَّ له ابنًا كَيِّسًا بمكةَ**»، فخرَج المُطَّلِبُ بن أبي وَدَاعةَ سِرًّا حتَّى فَدَى أباه بأربعةِ آلافِ درهمٍ، وهو أَوَّلُ أَسِيرٍ فُدِي(٦)، ولَامَتْه قُرَيشٌ في بِدَارِه

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٦، ٨/ ١٤، وطبقات خليفة ١/ ٥٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٠٥، ولابن قانع ٣/ ١٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٤/ ٤١٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٨٦، والتجريد ٢٠/ ٨٠، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٦، والإصابة ١٠/ ١٩٦.

(٢ - ٢) سقط من: ى، ي١، غ.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: بن سعد».

(٣) في حاشية خ: «أسلم يوم فتح مكة المطلب هذا مع أبيه أبي وداعة، وقد تقدم ذكر أبيه في باب الحارث من هذا الكتاب»، ستأتي ترجمته في الكنى ٧/ ٤٠١.

(٤) نسب قريش ص٤٠٦.

(٥) سقط من: م.

(٦) بعده في ى، م: «من بدر».

ورَفْعِه[(١)] في الفِداءِ، فقال: ما كنتُ لأَدَعَ أبي أسيرًا، فشَخَصَ الناسُ بعدَه ففَدَوا أَسْراهم بعدَ أن قالوا: لا تَعْجَلوا في فِدَائِهم، فيَطمعُ محمدٌ في أموالِكم.

روَى عنه المُطَّلِبُ بنُ السائبِ بنِ أبي وَدَاعةَ[(٢)] وغيرُه، وروَى عنه ابناه كَثِيرٌ وجعفرٌ[(٣)].

[١١٠١] المُطَّلِبُ بنُ أَزْهَرَ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ[(٤)] الحارثِ بنِ

(١) في ي١، خ، م: «ودفعه».

(٢) في حاشية خ: «المطلب بن السائب هذا يروى عن عمه المطلب بن أبي وداعة».

(٣) في حاشية خ: «خرج سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، قال: حدثنا كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن رجل من أهله، سمع جده المطلب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مما يلي باب بني شيبة والناس يمرون في الطواف ليس بينهم وبينه سترة، قال يحيى بن معين: يروى سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطلب ابن أبي وداعة، وكان المطلب بن أبي وداعة من مسلمة الفتح»، أخرجه الحميدي (٥٨٨) ومن طريقه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠١، وأحمد ٤٥/ ٢١٥ (٢٧٢٤١)، ومن طريقه أبو داود (٢٠١٦)، وأبو يعلى (٧١٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٠٧، ٢٦٠٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٣٥٢٤) من طريق سفيان به، وقول ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٣/ ١١.
وفي حاشية خ: «ونسب الكلاباذي كثير بن كثير بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة السهمي القرشي المكي، وزيادة السائب في هذا النسب خطأ وإن [كان] في النسخ ثابتا»، الهداية والإرشاد للكلاباذي ٢/ ٦٢٧.
وأيضًا في حاشية خ: «قال المالكي، شهد المطلب بن أبي وداعة غزو إفريقية مع عبد الله ابن سعد ومعه جماعة من قومه من بني سهم»، رياض النفوس للمالكي ١/ ٧٨.

(٤) سقط من: غ، ر.

زُهْرَةَ[(١)]، أخو عبدِ الرحمنِ وطُلَيبٍ ابنَيْ أَزْهَرَ، كان المُطَّلِبُ وطُلَيبٌ مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وبها ماتَا جميعًا، وكان خُرُوجُ المُطَّلِبِ بنِ أَزْهَرَ إلى الحبشةِ مع امرأتِه رَمْلَةَ بنتِ أبي عوفِ بنِ صُبَيْرةَ[(٢)] بنِ سُعَيدِ [(٣)] بنِ سعدِ[(٣)] بنِ سهمٍ، ووَلَدتْ له بأرضِ الحبشةِ عبدَ اللَّهِ بنَ المُطَّلِبِ.

[١١٠٢] المُطَّلِبُ بنُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ[(٤)]، كان غلامًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ[(٥)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٦، وأسد الغابة ٤/ ٤١٣، والتجريد ٢/ ٧٩، والإصابة ١٠/ ١٩٤.

(٢) في ي١: «ضميرة»، وفي م: «صبرة».

وفي حاشية خ: «أغفل أبو عمر ذكر رملة في النساء وقد استدركتها في موضعها»، بل ذكرها أبو عمر، وستأتي في ٨/ ١٢٥، وستأتي عند ابن الأمين ٨/ ٢٨٩ (٦٣٢).

(٣ - ٣) سقط من: ي١، غ، م.

وفي حاشية خ: «كذا في كتاب ابن إسحاق: ابن سُعيد بن سعد بن سهم، ووقع رواية الشيخ: ابن سعيد بن سهم، أسقط سعد بن سُعيد وسهم، ووقع في نسخة أخرى كما في داخل الكتاب».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: بن سعد»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٤/ ٤١٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٧٧، والتجريد ٢/ ٨٠، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٤، والإصابة ١٠/ ١٩٥.

(٥) في حاشية خ: «أما على حديث الليث بن سعد الذي أشار إليه ابن أبي خيثمة فلا يصح ذلك، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي ﷺ، عن أبي الفضل ابن خيرون، عن أبي يعلى، عن أبي علي السنجي، عن أبي العباس بن محبوب، عن أبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا الليث بن سعد، أخبرنا عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع =

[١١٠٣] المُطَّلِبُ بنُ حَنْطَبِ بنِ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ عمرَ(١) **بنِ مَخْزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**(٢)، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**أبو بكرٍ وعمرُ مِنِّي بمنزلةِ السَّمْعِ والبصرِ مِن الرأسِ**»(٣)، إسنادُه ليس بالقويِّ.

ومِن ولدِ المُطَّلِبِ بنِ حَنْطَبٍ هذا الحكمُ بنُ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ المُطَّلِبِ بنِ حَنْطَبٍ، كان أكرمَ أهلِ زمانِه وأَسْخَاهم، ثمَّ تزهَّدَ(٤) في آخِرِ عُمُرِه، وماتَ بِمَنْبِجَ(٥)، وفيه يقولُ الرَّاتِجِيُّ(٦) يَرْثِيه(٧):

= ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: الصلاة مثنى مثنى، وساق الحديث، يعني حديث شعبة، قال أبو عيسى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد، فأخطأ في مواضع؛ فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب، عن النبي ﷺ، وإنما هو: عن ربيعة بن الحارث بن المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي ﷺ»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤٤، وسنن الترمذي (٣٨٥).

(١) في م: «عمرو».

(٢) طبقات خليفة ٢/ ٦١٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، وأسد الغابة ٤/ ٤١٣، والتجريد ٢/ ٧٩، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٣، والإصابة ١٠/ ١٩٥.

(٣) تقدم في ترجمة حنطب بن الحارث» في ٢/ ٤٤٥، وسيأتي في ترجمة عبد الله بن حنطب في ٤/ ٢٩٥، ٢٩٦.

(٤) في م: «زهد».

(٥) منبج: بلد قديم كبير واسع بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وإلى حلب عشرة فراسخ، مراصد الاطلاع ٣/ ١٣١٦.

(٦) في حاشية ط: «الراتجزي»، وفي غ، ر: «الرياحي»، وفي م: «الرايحي»، وهو عبادة بن عمر الراتجي، معجم الشعراء ١/ ٣٠٤.

(٧) البيتان له في الروض الأنف ٥/ ٣٥٧، وأسد الغابة ٤/ ٤١٣، والبيت الأول في أمالي القالي ص ٧٥٠، ونسبا لابن هرمة في تاريخ دمشق ١٥/ ٤٦، وبغية الطلب ٦/ ٢٨٧٤.

سَأَلوا عن الجُودِ والمَعروفِ ما فَعَلَا ... فقلتُ إنَّهما مَاتا مع الحَكَمِ
ماتَا مع الرَّجُلِ المُوفِي بِذِمَّتِهِ ... قبلَ السُّؤَالِ إذا لم يُوفَ بالذِّمَمِ

❁ ❁ ❁

بابُ مُجَمِّعٍ

[١١٠٤] **مُجَمِّعُ بنُ جاريةَ** (١)بنِ عامرٍ(١) **بنِ مُجَمِّعِ بنِ العَطَّافِ الأنصارِيُّ**(٢)، مِن بني عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ، معدودٌ في أهلِ المدينةِ، تُوفِّي في آخرِ خلافةِ معاويةَ، روَى عنه ابنُ أخيه عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ(٣).

قال ابنُ إسحاقَ(٤): كان المُجَمِّعُ بنُ جاريةَ غلامًا حَدَثًا قد جمَع القرآنَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأبوه جاريةُ ممن اتَّخَذَ مسجدَ الضِّرَارِ.

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ ما رواه الزُّهرِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلبةَ(٥) عن(٦) عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ، عن عَمِّه مُجَمِّعِ بنِ

(١ - ١) سقط من: غ.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٠، ٨/ ١٧٤، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٥، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٤، والتجريد ٢/ ٥٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣١٠، والإصابة ٩/ ٥٢٦.

(٣) في ي، خ: «حارثة».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٥٢٢، ٥٢٣.

(٥) قال سبط ابن العجمي «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: كذا رواه ابن عيينة والليث عن الزهري، قال فيه ابن أبي ذئب عن الزهري: عبيد الله بن عبد الله، وكذا أخرجه م في صحيحه، ولم يذكر خ»، سيأتي تخريجه من هذه الطرق عقب الحديث.

(٦) في م: «بن».

جاريةَ، قال: ذكَر النبيُّ ﷺ الدَّجَّالَ، فقال: «**يَقْتُلُه ابنُ مريمَ ببابِ لُدٍّ**»(١).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هو أخو زيدِ بنِ جاريةَ، وأبوهما جاريةُ(٢) يُعرفُ بحمارِ الدَّارِ.

[١١٠٥] **مُجَمِّعُ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ**، (٣)ابنُ أخِي الأولِ(٤)، وأخو(٥) عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ(٣)، أدرَكَ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَسَلَّمَ، ١/ ٢٦٩

---

(١) أخرجه أحمد ٢٤/ ٢٠٩ (١٥٤٦٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٥٠٩ من طريق ابن عيينة، عن الزهري به، وفيه عن عبد الله ابن عبيد الله، وأخرجه الحميدي (٨٥٠)- ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١١- ونعيم بن حماد في الفتن (١٥٦٥) عن الزهري، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٢٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، وفيه: عن عبيد الله بن عبد الله، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٤٣ (١٠٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٥٠٩ من طريق الليث، عن الزهرى، وفيه: عن عبد الله بن عبيد الله، وأخرجه الترمذي (٢٢٤٤) من طريق الليث، عن الزهرى، وفيه: عن عبيد الله بن عبد الله، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١١، وابن حبان (٦٨١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٩٣) من طريق الليث، عن الزهري به، وفيه: عن عبد الله بن ثعلبة، والحديث ليس عند مسلم، تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٢.

(٢) سقط من: م، وفي ي: «حارثة».

(٣ - ٣) سقط من: ي.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٦، وطبقات خليفة ١/ ١٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٠، والتجريد ٢/ ٥٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٧، وجامع المسانيد ٧/ ٣١٣، والإصابة ٩/ ٥٢٧.

(٥) في غ: «وأخوه».

وروَى: «**لا يَمْنَعْ أحدُكم جارَه**[(١)] **أن يَغْرِزَ خَشَبةً**[(٢)] **في جِدارِه**»[(٣)]، مثلَ حديثِ أبي هريرةَ[(٤)]، في قصةٍ ذكَرها، حديثُه[(٥)] بذلك عندَ ابنِ جُرَيجٍ، قيل: إنَّ حديثَه هذا مرسلٌ، وإنَّما يَروي عن عمِّه[(٦)] عن النبيِّ ﷺ، وربَّما رواه عن أبي هريرةَ.

❁ ❁ ❁

(١) في ى، ي١، خ، م: «أخاه»، وفي حاشية ط: «أخاه أن يغرز خشبته في جداره».

(٢) في غ: «خشبه»، وفي م: «خشبته».

(٣) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٨٦-٢٨٨ (١٥٩٣٨، ١٥٩٣٩)، وابن ماجه (٢٣٣٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٨، ٤٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٠٩، ٢٤١٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٤٦، ٤٤٧ (١٠٨٦، ١٠٨٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٤٩٣).

(٤) أخرجه البخاري (٢٤٦٣)، ومسلم (١٦٠٩)، وهو في التمهيد ٦/ ١٨٥.

(٥) في م: «حدثه».

(٦) في ط، ى، ي١، م: «عمر».

بابُ مَخْرمَةَ

[١١٠٦] مَخْرَمةُ بنُ نَوفلِ بن أُهَيبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ القُرَشِيُّ الزُّهرِيُّ[١]، أُمُّه رُقَيقةُ بنتُ أبي صَيْفِيِّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، وهو والدُ المِسْورِ بنِ مَخْرمةَ[٢]، كان مِن مُسْلِمةِ الفتحِ، وكان له سِنٌّ وعِلمٌ بأيامِ قُريشٍ.

كان يُؤخذُ عنه النَّسَبُ، وكان أحدَ علماءِ قُريشٍ[٣]، يُكنَى أبا صَفْوانَ، وقيل: أبا المِسْورِ بابنِه المِسْورِ، وقيل: أبا الأسودِ، وأبو صَفْوانَ أكثرُ.

روَى اللَّيْثُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ أبي مُلَيْكةَ، قال: أخبَرني المِسْورُ ابنُ مَخْرَمةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأبي: **«يا أبا صَفْوانَ»** في حديثٍ ذكَره[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٦٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥١، وتاريخ دمشق ٥٧/ ١٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٢، والتجريد ٢/ ٦٤، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٠، والإصابة ١٠/ ٧٩.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: كان له فيما ذكر الطبرى تسعة من الولد: صفوان، والمسور، والصلت الأكبر، والصلت الأصغر، والعطاف الأكبر، والعطاف الأصغر، ومحمد، وأم صفوان، وصفوان الأصغر»، تاريخ ابن جرير ١١/ ٥١٦.

(٣) بعده في ط، غ، ر: «به».

(٤) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ١٧٩، وأبو عبد الله الحاكم ٣/ ٤٨٩ من طريق الليث به، الإصابة ١٠/ ٨٢.

وكان شهمًا[(١)] أَبِيًّا، شهِد حُنينًا، وهو أحدُ المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، وممَّن حَسُنَ إسلامُه منهم، وهو أحدُ الذين نَصَبوا أعلامَ الحَرَمِ لعمرَ.

ماتَ بالمدينةِ في زمنِ معاويةَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ، وقد بلَغَ مائةَ سنةٍ وخمسَ عَشْرَةَ سنةً، وكُفَّ بَصَرُه في زمنِ عثمانَ، يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ.

[١١٠٧] **مَخْرَمةُ بنُ شُرَيحٍ الحَضْرَميُّ**[(٢)]، حليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، استُشهِدَ يومَ اليَمامةِ.

ذكَر اللَّيْثُ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شهابٍ، قال: أخبَرني السَّائِبُ ابنُ يزيدَ[(٣)] أنَّ مَخْرَمةَ بنَ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيَّ ذُكِر عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «**ذاك**[(٤)] **رجلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرآنَ**[(٥)]».

---

(١) في م: «نبيها».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥١، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٧٨.

(٣) في ر: «زيد».

(٤) في ي، غ، م: «ذلك».

(٥) قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٨٣: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًّا، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدًا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها، والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن، وأراد بالتوسد النوم.
والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٩٩) من طريق الليث به، وأخرجه أحمد (١٥٧٢٤)، والنسائي في الكبرى (١٣٠٧)، من طريق يونس به، وسيأتي بقية تخريجه في ترجمة شريح الحضرمي في ٦/ ٤٠٢، ٤٠٣. =

....

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية خ: «مخرمة بن القاسم بن مخرمة، قسم له رسول الله ﷺ من خيبر أربعين وسقا، قاله ابن إسحاق، إلا أنه لم يسمه، إنما قال: ولابن القاسم، وسماه غيره»، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٩، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٧٨، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥١، وفيه: ولأبي القاسم بن مخرمة، وفي مغازي الواقدي ٢/ ٦٩٤ وفيه: وللقاسم بن مخرمة بن المطلب خمسين وسقا، وستأتي ترجمة القاسم بن مخرمة ابن المطلب في ٦/ ١١٣.

بابُ مِسْوَرٍ

[١١٠٨] **المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمةَ بنِ نَوْفَلٍ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أبو عبدِ الرحمنِ**(١)، قد ذكَرنا نَسَبَ أبيه مَخْرَمةَ بنِ نَوفَلٍ إلى زُهْرةَ فَغَنِينا بذلك(٢)، أُمُّه الشِّفَاءُ بنتُ عوفٍ أختُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، (٣)ويُقالُ: بل أُمُّه عاتِكةُ بنتُ عوفٍ أُختُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ(٣)، وُلِد بمكةَ بعدَ الهجرةِ بِسَنتَيْنِ، وقُدِم به(٤) المدينةَ في عَقِبِ ذي الحِجَّةِ سنة ثَمانٍ، وهو أصغرُ مِن ابنِ الزبيرِ بأربعةِ أشهرٍ، وقُبِض النبيُّ ﷺ والمِسْورُ ابنُ ثَمانِ سِنينَ(٥)، وسمِع مِن النبيِّ ﷺ وحفِظَ عنه،

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢١، وطبقات خليفة ١/ ٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٥٤، ولابن قانع ٣/ ١١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٢، وتاريخ دمشق ٥٨/ ١٥٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨١، والتجريد ٢/ ٧٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٠، وجامع المسانيد ٧/ ٤٠١، والإصابة ١٠/ ١٧٦.

(٢) تقدم ص ٤٩٣.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في م: «أبوه».

(٥) في حاشية خ: «يعارضه الحديث الذي أخرجه في صحيحه فانظره».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: «يعارضه ما خرجه البخاري ومسلم عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب وأنا يومئذٍ محتلم»، والحديث عند البخاري (٣١١٠)، ومسلم (٢٤٤٩/ ٩٥).

وقال سبط ابن العجمي أيضًا: «هذه الرواية معلولة متباينة»، قال ابن حجر في فتح الباري ٩/ ٣٢٧: قال ابن سيد الناس: هذا غلط- يعني قوله: وأنا يومئذ محتلم- والصواب ما وقع عند الإسماعيلي بلفظ: كالمحتلم..، قال- يعني ابن سيد الناس-: والمسور لم يحتلم =

وحَدَّثَ[(١)] عن عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وعمرِو بنِ عوفٍ، وكان فَقِيهًا مِن أهلِ الفضلِ والدِّينِ، لم يَزَلْ مع خالِه عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ مُقبِلًا ومُدبِرًا في أَمْرِ أهلِ[(٢)] الشُّورى، وبقِيَ بالمدينةِ إلى أن قُتِل عثمانُ، ثمَّ انحَدَرَ إلى مكةَ، فلم يَزَلْ بها حتَّى تُوفِّي معاويةُ، [(٣)]وكرِه بيعةَ[(٣)] يزيدَ، فلم يَزَلْ بمكةَ حتَّى قدِم الحُصَينُ ابنُ نُمَيرٍ[(٤)] مكةَ لقتالِ ابنِ الزبيرِ، وذلك في عَقِبِ المحرمِ، أو صدرِ صَفَرٍ، وحاصَر مكةَ، وفي حِصارِه ومُحارَبتِه أهلَ مكةَ أصابَ المِسْورَ حَجَرٌ مِن حجارةِ المَنْجَنيقِ وهو يُصلِّي في الحِجْرِ، فقتَله، وذلك مُسْتَهَلَّ ربيعٍ الأولِ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ، وصَلَّى عليه ابنُ الزبيرِ بالحُجُونِ[(٥)]، وهو معدودٌ في المَكِّيينَ[(٦)]، تُوفِّي وهو ابنُ اثنتَيْنِ

= في حياة النبي ﷺ لأنه ولد بعد ابن الزبير، فيكون عمره عند وفاة النبي ﷺ ثماني سنين، قلت- يعني ابن حجر-: كذا جزم به، وفيه نظر، فإن الصحيح أن ابن الزبير ولد في السنة الأولى، فيكون عمره عند الوفاة النبوية تسع سنين، فيجوز أن يكون احتلم في أول سني الإمكان، أو يحمل قوله: محتلم، على المبالغة، والمراد التشبيه، فتلتئم الروايتان، وإلا فابن ثمان سنين لا يقال له: محتلم ولا كالمحتلم إلا أن يريد أنه كالمحتلم في الحذق والفهم والحفظ.

(١) في ر: «روى».

(٢) سقط من ط، ي١، ر، غ، م.

(٣ - ٣) في م: «ذكره ربيعة بن».

(٤) في ي: «نميرة».

(٥) الحجون: الثنية التي تفضي على مقبرة المعلاة، والمقبرة عن يمينها وشمالها مما يلي الأبطح، تسمى الثنية اليوم: ريع الحجون، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٩٤.

(٦) في حاشية خ: «غ: ذكر المالكي أن المسور بن مخرمة دخل إفريقية غازيًا مع =

وسِتِّينَ سنةً، (١)وقيل: إنَّ وَفاتَه كانَتْ يومَ جاء نَعْيُ يزيدَ إلى ابنِ الزبيرِ، وحُصَينُ بنُ نُمَيرٍ مُحاصِرٌ(٢) لابنِ الزبيرِ، وجاء(٣) نَعْيُ يزيدَ إلى مكةَ يومَ الثُّلاثاءِ غُرَّةَ(٤) ربيعٍ الآخِرِ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ(١).

روَى عنه عروةُ بنُ الزبيرِ، وعليُّ بنُ حُسينٍ، وعُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُتْبَةَ، وكان المِسْورُ لفضلِه(٥) ودينِه وحُسنِ رأيِه تَغْشاه الخوارجُ، وتُعَظِّمُه وتَنْتَحِلُ(٦) رأيَه، وقد بَرَّأَه اللهُ منهم.

١/ ٢٧٠ روَى ابنُ القاسمِ، عن مالكٍ، قال: بَلَغَني أنَّ/ المِسْورَ بنَ مَخْرَمةَ دخَل على مرْوانَ فجلَس معه وحادَثه، فقال المِسْورُ لمرْوانَ في شيءٍ سمِعه منه: بئسَ ما قلتَ، فرَكَضَه مرْوانُ برِجْلِه، فخرَج المِسْورُ، ثم إن مرْوانَ نام فأُتِي(٧) في المنامِ، فقيل له: ما لَكَ وللمِسْورِ ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٤]؟ قال: فأرسَل مرْوانُ إلى المِسْورِ، فقال: إنِّي زُجِرتُ عنك في المنامِ،

= عبد الله بن أبي سرح وشهد معه المغازي والمعارك، وهو الذي حرض عمه على غزوها»، رياض النفوس للمالكي ١/ ٦٩.

(١ - ١) سقط من: ي١.

(٢) في ط: «محاصرا».

(٣) في ر: «وجاءه».

(٤) في م: «عشرة».

(٥) في ط: «بفضله».

(٦) في م: «تبجل».

(٧) في خ: «فأُري».

وأخبَره بالذي رأى، فقال له المِسْورُ: لقد نُهيتَ عنِّي[(١)] في اليقظةِ والنومِ، وما أَرَاكَ تَنتهِي[(٢)].

[١١٠٩] **المِسْورُ[(٣)] بنُ يزيدَ المالِكيُّ الأَسَديُّ[(٤)]**، له صحبةٌ وروايةٌ، نزَل الكوفةَ[(٥)]، [(٦)]ورَوى عنه يحيى بنُ[(٧)] كثيرٍ[(٦)].

مِن حديثِ المِسْورِ بنِ يزيدَ هذا أنَّه قال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في م: «عنه».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ١٧٠ من طريق محمد بن الضحاك، عن مالك.

(٣) في حاشية خ: «وهكذا في أصل الشيخ رحمه الله: مِسْوَر، وكذا قرأته عليه، وقال فيه ابن السكن: مِسْوَر ومُسَّور، وصحيحه: مُسوَّر، وكذلك ذكره البخاري، وعبد الغني وابن القرطي، فينبغي أن يجعل في باب الأفراد، وذكره ابن أبي حاتم في باب: مِسور بكسر أوله».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: مسور، بضم الميم وتشديد الواو، قال فيه البخاري في كتابه، وعلى ذلك ذكره عبد الغني، فينبغي على كلٍّ أن يجعل في الأفراد، انتهى»، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٩٧، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٦٥٢، وكذا ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٠٥، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٨٩، وكذا ضبط في مصادر الترجمة.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٦١، ولابن قانع ٣/ ١١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٣، والتجريد ٢/ ٧٧، وجامع المسانيد ٧/ ٤٢٧، والإصابة ١٠/ ١٧٩.

(٥) في ر: «المدينة».

(٦ - ٦) سقط من: خ، م.

(٧) في النسخ سوى ر: «بن أبي».

يقرأُ في الصبحِ، فتَرك شيئًا لم يَقْرأْه، فقال رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ، تركتَ آيةَ كذا وكذا، قال: «**أفلا أذكَرتَنِيها**(١) **إذن؟**»، قال: كنتُ أَرَاها نُسِخَتْ.

حديثُه عندَ مرْوانَ بنِ معاويةَ، عن يحيى بنِ كَثِيرٍ الأَسَدِيِّ الكاهِلِيِّ، عنه(٢).

❁ ❁ ❁

(١) في م: «ذكرتنيها».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ١٧٢، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٩)، وفي التاريخ الكبير ٨/ ٤٠، وأبو داود (٩٠٧)، وابن خزيمة (١٦٤٨)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٤١ (١٦٦٩٢)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٧٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٧٢، ١٠٥٩، ٢٦٩٩)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٨٢)، وابن المنذر في الأوسط (٢٠٦١)، وابن قانع معجم الصحابة ٣/ ١١١، وابن حبان (٢٢٤٠، ٢٢٤١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٧ (٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير ٦/ ٣٣٥ (٥٨٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٠١ من طريق مروان بن معاوية به.

بابُ مسلمٍ

[١١١٠] **مسلمٌ القُرَشِيُّ**(١)، والدُ رَيْطةَ بنتِ مسلمٍ(٢)، لا أدرِي مِن أيِّ قُريشٍ هو، يُعَدُّ في أهلِ مكةَ، كان اسمُه غُرابًا، فَسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ مُسلِمًا، رَوَتْ عنه ابنتُه رَيْطةُ.

[١١١١] **مسلمُ بنُ عُبَيدِ اللهِ القُرَشِيُّ**(٣)، وليس بوالدِ رَيْطةَ، ولا أدرِي أيضًا مِن أيِّ قُرَيشٍ هو، واختُلِف فيه؛ فقيل: مسلمُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، وقيل: عُبَيدُ اللهِ بنُ مسلمٍ، ومَن قال: عُبَيدُ اللهِ، عندي أحفَظُ(٤)، له حديثٌ واحدٌ في صومِ رمضانَ، والذي يَلِيه، وصومِ كلِّ أربعاءَ وخميسٍ، وكراهيةِ صومِ الدَّهرِ(٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٠٩، ولابن قانع ٣/ ٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٩، والتجريد ٢/ ٧٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٧، والإصابة ١٠/ ١٦٨.

(٢) بعده في ي، م: «الأزدي».

(٣) بعده في م: «أيضًا».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ٧٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٧، والإصابة ١٠/ ١٦٣.

(٤) سيأتي في ٥/ ١٦.

(٥) في حاشية خ: «خرج الترمذي في مصنفه حديث مسلم بن عبيد الله في الصوم؛ فقال: حدثنا الحسين بن محمد الجريري ومحمد بن مدُّويه، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى،=

وقد قيل: إنَّ الصُّحْبَةَ لأبيه[١] عُبَيدِ اللهِ القُرَشِيِّ.

[١١١٢] **مسلمُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ في تَغْيِيرِ اسمِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُرْطٍ، قال: جاءَ عبدُ اللَّهِ بنُ قُرْطٍ الأَزْدِيُّ إلى النبيِّ ﷺ فقال له: «**ما اسمُك؟**»، قال: شيطانُ بنُ قُرْطٍ، قال: «**بل أنتَ عبدُ اللَّهِ بنُ قُرْطٍ**»[٣]، روَى عنه بكرُ بنُ زُرْعةَ الخَوْلانيُّ.

[١١١٣] **مسلمُ بنُ عبدِ الرحمنِ**[٤]، له صحبةٌ، رَوَتْ عنه شُمَيسةُ[٥] بنتُ نَبهانَ، وهو مَوْلاها.

= قال: أخبرنا هارون بن سلمان، عن عبيد الله بن مسلم القرشي، عن أبيه، قال: سألت أو سُئل النبي ﷺ عن صيام الدهر، فقال: إن لأهلك عليك حقًّا، صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر وأفطرته، قال أبو عيسى: حديث مسلم القرشي حديث غريب، وروى بعضهم عن هارون بن سلمان، عن مسلم بن عبيد الله، عن أبيه»، الترمذي (٧٤٨)، والحديث أخرجه أيضًا أبو داود (٢٤٣٢) من طريق عبيد الله بن موسى به، وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٧٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٩٣) من طريق هارون بن سلمان به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٤٣) من طريق سلمان مولى حريث، عن عبيد الله به.

(١) في م: «لابنه».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٩٣، والتجريد ٢/ ٧٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٤.

(٣) أخرجه الداراني في تاريخ داريا ص٣٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٧ من طريق بكر بن زرعة، عن مسلم به.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٠٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٧٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٥، والإصابة ١٠/ ١٦٢.

(٥) في ي، وحاشية ط: «سميسة».

[١١١٤] **مسلمُ بنُ الحارثِ التَّمِيميُّ**[١]، له صحبةٌ، حديثُه عندَ الشامِيِّين وعِدادُه فيهم، روَى عنه ابنُه الحارثُ بنُ مسلمٍ، وقد قيل فيه: الحارثُ بنُ مسلمٍ، والصحيحُ مسلمُ بنُ الحارثِ[٢].

[١١١٥] **مسلمُ بنُ عَقْرَبٍ الأَزْدِيُّ**[٣]، روَى عن النبيِّ ﷺ -[٤]وكان قد أدرَكه[٤]: «**مَن حلَف على مملوكِه**[٥] **لَيَضْرِبَنَّه**[٦]، **فإنَّ كَفَّارتَه أن يَدَعَه، وله مع الكَفَّارةِ خيرٌ**»، أو قال: «**أجرٌ**»[٧]، روَى عنه

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٢٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٠، ولابن قانع ٣/ ٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٨، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٨١، وأسد الغابة ٤/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٨، والتجريد ٢/ ٧٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩١، والإصابة ١٠/ ١٥٨.

(٢) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، حدثنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن حسان، قال: حدثنا الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ولم يذكر الحديث»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٣ (١٠٥٢)، وابن بشران في أماليه (١٠٠٩) من طريق هارون بن موسى به، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٤٧٠، ٢١٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٨٦) من طريق الحكم بن موسى به.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٤، والتجريد ٢/ ٧٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٥، والإصابة ١٠/ ١٦٥.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) في م: «مملوك».

(٦) في م ومصدري التخريج: «ليضربه».

(٧) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨٣ من طريق بكر بن وائل به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٥٤ من طريق يزيد بن أبي معاذ، عن مسلم به.

بكرُ بنُ وائلِ بنِ دوادَ، وبكرٌ هذا كوفيٌّ ثِقَةٌ.

[١١١٦] **مسلمُ بنُ عُمَيرٍ الثَّقَفِيُّ**(١)، روَى عنه مُزاحِمُ بنُ عبدِالعزيزِ الثَّقَفِيُّ، حديثُه في الانتباذِ(٢) في الجَرَّةِ الخضراءِ(٣).

[١١١٧] **مسلمُ بنُ السائبِ بنِ خَبَّابٍ**(٤)، روَى عن النبيِّ ﷺ مُرسَلًا، وقد ذكَره بعضُهم في الصحابةِ، روَى عنه ابنُه محمدُ بنُ مسلمٍ.

[١١١٨] **مسلمُ بنُ رباحٍ**(٥) **الثَّقَفِيُّ**(٦)، روَى عنه عونُ بنُ أبي جُحَيفةَ(٧) مرفوعًا في فضلِ الأذانِ حديثًا حَسَنًا(٨).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢١، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٧٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٦، والإصابة ١٠/ ١٦٧.

(٢) في م: «الإنباذ».

(٣) أخرج الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٦ (١٠٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٥٧).

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥١٨، والتجريد ٢/ ٧٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٢، والإصابة ١٠/ ٥٤٠.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: عمران بن مسلم بن رياح بالياء قيده ابن الفرضي. انتهى، وقيد غير ابن مسلم المذكور ابن رياح الياء بعد الراء المكسورة، والله أعلم»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤١٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٤١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٧.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٧٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٤، والإصابة ١٠/ ١٦٠.

(٧) في م: «حنيفة».

(٨) في ي: «مرفوعا»، =

[١١١٩] **مسلمٌ المُصْطَلِقيُّ الخُزاعِيُّ**[(١)]، حديثُه عندَ يعقوبَ بنِ محمدٍ الزُّهْرِيِّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ عمرِو بنِ مسلمٍ الخُزَاعِيُّ، قال: أخبَرني[(٢)] أبي، عن أبيه، قال: كنتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ومُنْشِدٌ يُنْشِدُ قولَ سُوَيدِ بنِ عامرٍ المُصْطَلِقيِّ:

/ لا تَأْمَنَنَّ وإنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... إنَّ المَنَايَا بِجَنْبَيْ كلِّ إنسانِ ١/ ٢٧١
واسْلُكْ طريقَك[(٣)] تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حتَّى تُلاقِيَ ما يُمْنِي لك المَانِي[(٤)]
فكلُّ ذِي صاحبٍ يومًا مُفارِقُه ... وكلُّ زادٍ وإنْ أَبْقَيْتَه فانِ
والخيرُ والشَّرُّ مَقْرُونانِ في قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذلك يَأْتِيك الجَدِيدانِ

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لو أَدْرَك هذا الإسلامَ لأَسْلَمَ**»، فبَكَى أبي، فقلتُ له: يا أبَتِ[(٥)]، تَبْكِي لِمُشْرِكٍ مات في الجاهليَّةِ؟! فقال: يا بُنَيَّ، واللَّهِ ما رأيتُ مُشْرِكًا خيرًا مِن سُوَيْدِ بنِ عامرٍ[(٦)].

= والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٩٤).

(١) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣١٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٩١، والتجريد ٢/ ٧٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٣، والإصابة ١٠/ ١٥٩.

(٢) في ط: «أخبرنا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في ط: «سبيلك»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٤) في م: «البان».

(٥) في خ: «أبه».

(٦) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٤٨٦)، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٣٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٥ (١٠٤٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٦٢ من طريق يعقوب بن محمد الزهري به.

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: هذا الشِّعرُ لأبي قِلابةَ الشاعرِ الهُذَليِّ.

وقال: هو أَوَّلُ مَن قال الشعرَ في هُذَيلٍ.

قال: واسمُ أبي قِلابةَ الحارثُ بنُ صَعْصَعةَ بنِ كعبِ بنِ طَابخةَ[1] ابنِ لِحْيانَ بنِ[2] هُذَيلٍ[3].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ما رواه يعقوبُ الزُّهْرِيُّ أثبتُ مِن قولِ الزُّبَيْرِ، واللهُ أعلمُ[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) في م: «طلحة».

(٢) في خ، وحاشية ط: «من».

(٣) تاريخ دمشق ٣/ ٩٨، ٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٩١، وينظر أيضًا: نسب قريش لمصعب ص٢١.

(٤) في حاشية خ: «مسلم بن أبي الحارث، أخو شريح بن هانئ، ذكره أبو عمر في باب أبيه أبي شريح في الكنى»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢١، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٧٦، والإصابة ١٠/ ٤٤٥، وستأتي ترجمة أبي شريح في الكنى في ٧/ ٣٧٧. وبعده أيضًا في حاشية خ: «مسلم بن خيشنة، أخو أبي قرصافة، أسلم وهو صبي صغير وبايعه النبي ﷺ، وكان اسمه ميسم، فغير رسول الله ﷺ اسمه إلى مسلم، ذكره ابن السكن في اسم أخيه»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢١٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٢، والتجريد ٢/ ٧٥، والإصابة ١٠/ ١٦٠.

بابُ محمودٍ

[١١٢٠] **محمودُ بنُ مَسلمةَ**(١)، أخو محمدِ بنِ مَسْلمةَ الأنصارِيِّ، قد تقدَّم ذكرُ نسبِه عندَ ذكرِ أخيه(٢)، شهِد محمودُ بنُ مَسْلمةَ أُحُدًا والخَنْدقَ وخَيْبرَ، وقُتِل بخَيبرَ، أدلَى عليه مَرْحَبٌ رَحًى، فأصابَتْ رأسَه، فَهَشَّمَتِ البَيْضةُ رأسَه، وسَقَطَتْ جلدةُ جَبِينِه على وجهِه، فأُتِيَ به رسولَ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ الجِلْدةَ فعادَتْ كما كانَتْ، وعَصَبَها رسولُ اللَّهِ ﷺ بثوبِه فَمَكَثَ ثلاثةَ أيامٍ وماتَ رحمه اللهُ، (٣)وذلك في سنةِ ستٍّ من الهجرةِ(٣).

وذكَر موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال، فيما زعَموا، واللهُ أعلمُ، يومَئذٍ: «**له أجرُ شَهِيدَيْنِ**»(٤).

روَى عنه جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ.

[١١٢١] **محمودُ بنُ الربيعِ بنِ سُراقةَ الخَزْرجِيُّ الأنصارِيُّ**(٥)، مِن

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٣٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٢، والتجريد ٢/ ٦٣، والإصابة ١٠/ ٦٨.

(٢) تقدم في ص٣٣٧.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٠٤ (٦٧٨) من طريق موسى به.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٦٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٠، ٢/ ٥٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٢٥، ولابن قانع =

بني عبدِ الأشهلِ، وقيل: إنَّه مِن بني الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، وقيل: إنَّه مِن بني سالمِ بنِ عوفٍ، يُكنَى أبا نُعَيْمٍ، وقيل: يُكنَى أبا محمدٍ، معدودٌ في أهلِ المدينةِ، قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ(١): ماتَ سنةَ تسعٍ(٢) وتسعينَ وهو ابنُ ثلاثٍ وتسعينَ(٣).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: عقَل عن رسولِ اللَّهِ ﷺ مَجَّةً مَجَّها مِن دَلْوٍ مِن بئرِهم، وحفِظ ذلك عنه وهو ابنُ أربعِ سنينَ أو خمسِ سنينَ، وحدَّث عنه، و(٤)روَى عنه(٤) أنسُ بنُ مالكٍ حديثَ عِتْبانَ(٥).

وقيل: مات محمودُ بنُ الرَّبيعِ سنةَ سِتٍّ وتسعينَ.

=٣/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٨، وتاريخ دمشق ٥٧/ ١١٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠١، والتجريد ٢/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٤٦، والإصابة ١٠/ ٦٤.

(١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله أبو إسحاق الحزامي، حافظ ثقة، سمع ابن عيينة، حدث عنه البخاري، توفى سنة (٢٣٦هـ)، تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧.

(٢) في م: «سبع».

(٣) تاريخ دمشق ٥٧/ ١١٧، ١١٨.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في حاشية ط: «عثمان».

والحديث أخرجه أحمد ٢٧/ ١٣ (١٦٤٨٤)، ومسلم (٣٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٥٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣٥، ١٩٣٦)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٧٨١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٠٩١، ٥٠٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٥، ٢٦ (٤٣، ٤٥)، وابن منده في الإيمان ١/ ١٩٨، ١٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥٨٠).

قال أبو زُرْعةَ: حدَّثنا أبو مُسْهِرٍ[١]، وقال محمدُ بنُ عليِّ بنِ مرْوانَ: حدَّثنا أبو مُسْهِرٍ ومحمدُ بنُ مُصَفًّى، [٢]قالا: حدَّثنا[٢] محمدُ ابنُ حَرْبٍ، عن محمدِ بنِ الوليدِ الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمودِ ابنِ الرَّبيعِ الأنصارِيِّ، وكان يَزْعُمُ أنَّه أدرَكَ النبيَّ ﷺ وهو ابنُ خمسِ سنينَ، وزعَم أنَّه عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ في وَجْهِه مِن دَلْوٍ مُعَلَّقةٍ[٣] في بئرِهم[٤].

وروَى عنه ابنُ شهابٍ، ورجاءُ بنُ حَيْوَةَ أبو المِقْدامِ.

[١١٢٢] **محمودُ بنُ ربيعةَ**[٥]، رجلٌ مِن الأنصارِ، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ مصرَ وأهلِ خُراسانَ في كالئِ المرأةِ والدَّينِ الذي لا يُؤَدَّى.

[١١٢٣] **محمودُ بنُ لَبيدِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدٍ الأنصارِيُّ الأَشْهلِيُّ**[٦]، مِن بني عبدِ الأشهلِ، وُلِد على عهدِ

(١) في م: «القاسم».

(٢ - ٢) في م: «أنبأنا».

(٣) في ط، ي١، ر، غ، م: «معلق».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٥، ٥٦٤- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ١١١، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٢ من طريق أبي مسهر به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٣ (٥٦) من طريق محمد بن مصفى به.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٤٠، و التجريد ٢/ ٦٢، والإصابة ١٠/ ٦٥، وقال ابن حجر: أظنه محمود ابن الربيع، فإن الدارقطني أخرج في بعض طرق حديث مكحول..، رواية أخرى عن نافع: عن محمود بن ربيعة، فإن يكن كذلك فهو الذي قبله، كما يحتمل أن يكون غيره.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٠، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٧، =

رسولِ اللهِ ﷺ، وقد حَدَّث عن النبيِّ ﷺ بأحاديثَ، منها أنَّ رسولَ اللهِ
١/ ٢٧٢ صلى الله عليه/ وسلم، قال: «**إذا أَحَبَّ اللهُ عبدًا حَمَاه الدُّنيا كما يَحْمِي أحدُكم سَقِيمَه الماءَ**»(١).

وذكَر ابنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ الغَسِيلِ، عن عاصمِ بنِ عمرَ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ الأنصاريِّ، قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ ابنُ النبيِّ ﷺ، فقال الناسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إبراهيمَ، فبلَغ ذلك النبيَّ ﷺ مِن قولِهم، فخرَج وخرَجْنا(٢) معه حتَّى (٣)أَمَّنا في(٣) المسجدِ، فأطَال القيامَ، وذكَر الحديثَ(٤).

وقد ذكَر البخاريُّ(٥)، عن أبي نُعَيْمٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الغَسِيلِ، عن عاصمِ بنِ عمرَ، عن محمودِ بنِ لَبِيدٍ، قال: أسرَع النبيُّ ﷺ بنا حتَّى انْقَطَعَتْ نِعالُنا يومَ ماتَ سعدُ بنُ معاذٍ.

= ٥/ ٤٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٤١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠٩، والتجريد ٢/ ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٤٧، والإصابة ١٠/ ٦٧.

(١) سيأتي مسندًا ص٥١٢.

(٢) في حاشية ط: «خرجت».

(٣ - ٣) في ي: «أتينا».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١١٨، وأحمد ٣٩/ ٣٨ (٢٣٦٢٩) من طريق عبد الرحمن بن الغسيل به.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٢.

وأدخَله عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ[(١)] في «المسندِ»[(٢)].

وذكَره البخاريُّ بعدَ محمودِ بنِ الرَّبيعِ في أوَّلِ بابِ محمودٍ، وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ[(٣)] أن البخاريَّ، قال: له صحبةٌ، قال: وقال أبي[(٤)]: لا نعرِفُ[(٥)] له صحبةً.

قال أبو عمرَ ﵁: قولُ البخاريِّ أَولَى[(٦)]، وقد ذكَرْنا مِن الأحاديثِ ما يشهدُ له، وهو أَولَى بأن[(٧)] يُذكَرَ في الصَّحابةِ مِن محمودِ بن الربيعِ، فإنَّه أَسَنُّ منه، وذكَره مسلمٌ في التابعينَ في الطبقِة الثانيةِ منهم[(٨)]، فلم يَصنَعْ شيئًا، ولا عَلِمَ[(٩)] منه ما عَلِم غيرُه.

وكان محمودُ بنُ لبيدٍ أحدَ العلماءِ، وروَى محمودُ بنُ لبيدٍ عن ابنِ عباسٍ.

---

(١) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن، الإمام الحافظ، محدث بغداد، ابن الإمام أحمد، روى عن أبيه «المسند»، و«الزهد»، وله زوائد عليهما، توفي سنة (٢٩٠هـ)، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٦.

(٢) المسند ٣٩/ ٣٠-٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩، ٢٩٠.

(٤) في م: «إني».

(٥) في ي١، ر، م، وحاشية ط: «نعرف»، وفي غ: «تعرف»، وفي مصدر التخريج: «يعرف».

(٦) سقط من: ي.

(٧) في ر: «من أن».

(٨) طبقات مسلم ١/ ٢٣١.

(٩) في ى، م: «أعلم».

قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ ويحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيْرٍ[١]: وُلِد محمودُ بنُ لبيدٍ في[٢] عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ومات سنةَ ستٍّ وتسعينَ[٣].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ، حدَّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدَّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ، عن عمرِو بنِ أبي عمرٍو، عن عاصمِ بنِ عمرَ بنِ قتادةَ، عن محمودِ بنِ لبيدٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ اللَّهَ يَحْمِي عبادَه الدنيا كما تَحْمُون مَرْضاكم الطعامَ والشرابَ تَخافون عليهم**»[٤].

❁ ❁ ❁

(١) أبو زكريا المصري، سمع من الإمام مالك «الموطأ»، روى عنه البخاري، كان عارفًا بالحديث وأيام الناس، توفي سنة (٢٣١هـ)، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٢.

(٢) في م: «على».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٤٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٤.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٩/ ٣٧ (٢٣٦٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٥٠) من طريق عبد العزيز بن محمد به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٩/ ٣٣ (٢٣٦٢٢)، والترمذي عقب (٢٠٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٦٥)، من طريق عمرو بن أبي عمرو به.

بابُ مرْوانَ

[١١٢٤] مرْوانُ بنُ قيسٍ الأَسَديُّ(١)، (٢ويُقالُ: السُّلَمِيُّ٢)، له صحبةٌ، رَوَى عنه عمرانُ بنُ يحيى وابنُه خُثَيمُ بنُ مرْوانَ(٣).

[١١٢٥] مروانُ بنُ الحكمِ بنِ أبي العاصِي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ القُرَشِيُّ الأُمَويُّ(٤)، يُكنَى أبا عبدِ الملكِ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قيل(٥): سنةَ ثنتَيْنِ(٦) مِن الهجرةِ، وقيل: عامَ الخندقِ، وقال مالكٌ: وُلِد مرْوانُ بنُ الحكمِ يومَ أُحُدٍ(٧)، (٨وقال غيرُه: وُلِد مرْوانُ بمكةَ٨)،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٠، والتجريد ٢/ ٦٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٤، والإصابة ١٠/ ١٢٤.

(٢ - ٢) سقط من: ي١.

(٣) في حاشية خ: «كان مروان بن قيس قد أسلم وظاهر رسول الله ﷺ، وكانت ثقيف قد أصابت أهله، فقال له رسول الله ﷺ: «خذ بأهلك أول رجل تلقاه من قيس، فلقي أبي بن مالك، فأخذه حتى يؤدوا إليه أهله، ذكره ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٥،

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٩، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٤، وتاريخ دمشق ٥٧/ ٢٢٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٦٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٢، والإصابة ١٠/ ٣٨٨.

(٥) سقط من: ى، م، وفي ي١: «قبل».

(٦) في ي١: «ثلاثين»، وفي م: «اثنتين».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٣٦٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٧ (الجزء الثاني من القسم الأول).

(٨ - ٨) سقط من: ر، غ.

ويُقالُ: وُلِد بالطائِفِ.

فعلى قولِ مالِكٍ تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابنُ ثَمَانِ[(١)] سنينَ أو نحوَها ولم يَرَه؛ لأنه خرَج إلى الطائِفِ طفلًا لا يَعقِلُ، وذلك أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كان قد نفَى أباه الحَكَمَ إليها، فلم يَزَلْ بها حتَّى وَلِيَ عثمانُ بنُ عَفَّانَ، فَرَدَّه[(٢)] عثمانُ، فقَدِمَ المدينةَ هو ووَلَدُه في خلافةِ عثمانَ، وتُوفِّي أبوه فاستَكْتَبَه عثمانُ، [(٣)]وضمَّه إليه[(٣)]، فاستَولَى عليه إلى أن قُتِل عثمانُ، ونظَر إليه عليٌّ يومًا، فقال له: وَيْلَك ووَيلَ أُمَّةِ محمدٍ منك، ومِن بَنِيك إذا شابتْ[(٤)] ذراعَاك[(٥)]!.

وكان مرْوانُ يُقالُ له: خيطُ باطِلٍ[(٦)]، وضُرِب[(٧)] يومَ الدَّارِ على قَفاه[(٨)]، فخرَّ لفيه[(٩)]، فلمَّا بُويِعَ له بالإمارةِ قال فيه أخوه عبدُ الرحمنِ

---

(١) في خ: «ثماني».

(٢) في م: «فرأه».

(٣ - ٣) في م: «كتب له».

(٤) في م: «ساءت».

(٥) في ى، ي١: «ذراعك»، وفي م: «درعك»، تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٧/ ٢٦٥.

(٦) لقب بذلك لأنه كان طويلًا مضطربا، فلقب به لدقته، مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٧٣.

(٧) بعده في ي، ي١، ر، غ: «به».

(٨) في حاشية ط: «وكان الذي ضربه الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: ضربه الحجاج بن عمرو وحمله مولاه أبو حفصة».

(٩) في ي: «فيه»، وفي م: «لقبه».

ابنُ الحَكَمِ، وكان ماجِنًا شاعِرًا مُحْسِنًا، وكان لا يَرَى رأيَ مرْوانَ[١]:

فواللهِ ما[٢] أدرِي وإنِّي لَسَائِلٌ حَلِيلَةَ مَضْروبِ القَفَا كيفَ تَصْنَعُ
لَحَا اللهُ قومًا أَمَّروا خَيْطَ باطِلٍ على الناسِ يُعطِي مَن[٣] يشاءُ ويَمْنَعُ[٤]

[٥]وقيل: إنَّما قال له أخوه عبدُ الرحمنِ ذلك حينَ وَلَّاه معاويةُ إمرَةَ[٦] المدينةِ[٥]، وكان كثيرًا ما يَهْجُوه، ومِن قولِه فيه[٧]:

/وَهَبتُ نَصِيبي فيكَ يا مَرْوُ كلَّه لعمرٍو ومرْوانَ الطويلِ وخالدِ ١/ ٢٧٣
فَكُلُّ ابنِ أمٍّ زائدٌ غيرُ ناقِصٍ وأنتَ ابنُ أمٍّ[٨] ناقِصٌ غيرُ زائِدِ

وقال مالكُ بنُ الرَّيْبِ يَهْجُو مرْوانَ بنَ الحكمِ[٩]:

لَعَمْرُك ما مروانُ يقضِي أُمُورَنا ولكنَّما تَقْضِي لنا بِنْتُ جعفرِ
فيا لَيتَها كانَتْ علينا أَمِيرةً وليتَك يا مروانُ أَمْسَيتَ ذا حِرِ[١٠]

وكان معاويةُ[١١] لَمَّا صار الأمرُ إليه وَلَّاه المدينةَ، ثم جمَع له إلى

---

(١) البيتان في تاريخ المدينة لابن شبة ٤/ ١٢٨٢، وأنساب الأشراف للبلاذري ٦/ ٢٥٧، ٢٦٢.
(٢) في ر، حاشية ط: «لا».
(٣) في ي، ر، م: «ما».
(٤) في ط: «يمنح».
(٥ - ٥) سقط من: م.
(٦) في ي، ر، غ، م: «أمر».
(٧) شرح نهج البلاغة ٦/ ١٥١.
(٨) في خ: «أمي».
(٩) شرح نهج البلاغة ٢/ ٣٦٤، وديوان مالك بن الريب ص٧٩.
(١٠) في م: «آخر»، والحِرُ: الفرج، النهاية ١/ ٣٦٦.
(١١) في ي: «مروان».

المدينةِ مكةَ والطائفَ، ثمَّ عزَله عن المدينةِ سنةَ ثَمَانٍ وأربعينَ، وَوَلَّاها سعيدَ بنَ[(١)] العاصِي، فأقامَ عليها أميرًا إلى سنةِ أربعٍ وخمسينَ، ثمَّ عزَله، ووَلَّى مروانَ، ثمَّ عزَله[(٢)]، ووَلَّى الوليدَ بنَ عُتْبَةَ[(٣)]، [(٤)]فلم يَزَلْ واليًا على المدينةِ حتَّى مات معاويةُ ووَلِي[(٥)] يزيدُ، فلمَّا كَفَّ الوليدُ بنُ عُتْبَةَ[(٤)] عن الحسينِ وابنِ الزُّبَيْرِ في شأنِ البيعةِ ليزيدَ، وكانَ الوليدُ رفيقًا[(٦)] حليمًا سَرِيًّا، عزَله ووَلَّى يزيدُ عمرَو ابنَ سعيدٍ الأَشْدَقَ، ثمَّ عزَله وصرَف الوليدَ بنَ عُتْبَةَ، ثمَّ عزَله، ووَلَّى عثمانَ بنَ محمدِ بنِ أبي سفيانَ، وعليه قامَتِ الحَرَّةُ، ثم لَمَّا مات يزيدُ ووَلِي ابنُه أبو ليلى معاويةُ بنُ يزيدَ، وذلك سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ، عاشَ بعدَ أبيه يزيدَ أربعينَ ليلةً، وماتَ وهو ابنُ إحدَى وعشرينَ سنةً، وكان موتُه مِن قَرْحةٍ يُقالُ لَهَا: المُستكِنَّةُ[(٧)]، وكانت أُمُّه أمَّ خالدٍ بنتَ أبي[(٨)] هاشمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ، فقالت له: اجعَلِ الخلافةَ مِن بعدِك لأخيك، فأبَى، وقال: لا يكونُ لي مُرُّها ولكم حُلْوُها، فوَثَبَ مروانُ

(١) بعده في ط، غ، م: «أبي».

(٢) في حاشية م: «وليس في أسد الغابة لفظ: وولى مروان ثم عزله».

(٣) في ر، م: «عقبة».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) جاء الضبط في حاشية ط هكذا: «ووَلِيَ»، «ووَلَّى».

(٦) في م: «رحيما».

(٧) في ر، م: «السكتة»، والمستكنة: قرحة غامضة في جوف الإنسان، لا تُرى ولا تظهر. نوادر أبي مسحل ص١٢٧.

(٨) سقط من: م.

حينَئذٍ عليها[١]، وأنشَدَ[٢]:

إنِّي أرَى فِتْنةً تَغْلِي مَرَاجِلُها والمُلْكُ بعدَ أبي ليلى لمَن غَلَبَا

ثم التقَى هو والضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ بمَرْجِ راهطٍ على أميالٍ مِن دمشقَ، فقتَلَ[٣] الضَّحَّاكَ، وكان مروانُ قد تَزوَّجَ أمَّ خالدِ بنِ يزيدَ لِيَضعَ منه، فوقَع بينَه وبينَ خالدٍ يومًا كلامٌ، فقال له مروانُ- وأغلَظ له في القولِ-: اسكُتْ يا ابنَ الرَّطْبةِ[٤]، فقال له خالدٌ: مُؤْتَمنٌ خائنٌ، فنَدِمَ مروانُ، وقال: ما أَدَّى الأمانةَ إذا اؤتُمِنَ، ثمَّ دخَل خالدٌ على أمِّه، فقال: هكذا أردتِ، يقولُ لي مروانُ على رُءُوسِ الناسِ كذا

---

(١) في ي١: «عليه».

(٢) البيت في مروج الذهب للمسعودي ٣/ ٧٢، وفيه «هاجت» بدلا من: «تغلي».

(٣) في ي: «فقبل».

(٤) في حاشية خ: «كذا في أصل الشيخ، وكذا قرأته عليه، وأنا أظنه الرطيئة، قال ابن السكيت: والرطيئة: الحمقاء، والرطأء: الحمق، ويقال: رطيئة بالمد، ورطية بالقصر، ولابن السراج: سألت أبا مروان بن حيان وأنا أقرأ عليه في كتاب خلق الإنسان لثابت في صفات النساء، وفي باب فرج المرأة، قال: ومنهن العتفق وهي الرطبة، فقلت كيف تذكر هذه الكلمة في خبر مروان إذ قال لخالد بن يزيد: اسكت يا ابن الرطبة، فقال لي الشيخ: أحفظها الرطبة بالباء، ووقفته على الكلمة المرة بعد المرة فثبت على الباء المعجمة بواحدة وأنكر الرطيئة»، كتاب الألفاظ لابن السكيت ص٢٥٠، وفي البارع لأبي علي القالي ص٤٤٨ قال ثابت: ومن النساء: الغلفق، وهي الرطبة الهن، وكذا في المخصص ١/ ٣٤٨، وينظر أيضًا: المنتخب لكراع ١/ ١٩٥.

وقال سبط بن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: في كتاب خلق الإنسان: ثابت: في باب فرج المرأة: ومنهن الغلفق وهي الرطبة»، خلق الإنسان لثابت ابن أبي ثابت ص٢٩٩.

وكذا! فقالَتْ له: اسكُتْ (١فواللهِ١) لا تَرَى بعدُ منه شيئًا تكْرهُه، وسأُقَرِّبُ عليك ما بَعُدَ. فَسَمَّتْه، ثمَّ قامَتْ إليه مع جَوارِيها فغمَّته(٢) حتَّى ماتَ، فكانَتْ خِلافتُه تسعةَ أشهرٍ، (٣وقيل: عَشَرةُ أشهرٍ٣).

ومات في صدرِ رمضانَ سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ، وقيل: ابنُ ثمانٍ(٤) وسِتِّينَ، وقيل: ابنُ أربعٍ وسِتِّينَ، وهو معدودٌ فيمَن قتَله النساءُ.

وروَى عنه(٥) مِن الصحابةِ سهلُ بنُ سعدٍ فيما ذكَر صالحُ بنُ كيسانَ وعبدُ الرحمنِ بنُ إسحاقَ، عن ابنِ شهابٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ، عن مروانَ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ في قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية [النساء: ٩٥](٦).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في م: «فغممته».

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤) في م: «ثمانية».

(٥) بعده في ر، غ: «جماعة من التابعين وروى عنه».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٩٧، وأحمد ٣٥/ ٤٨١ (٢١٦٠٢)، والبخاري ٢٨٣٢، ٤٥٩٢، والترمذي (٣٠٣٣)، والنسائي (٣١٠٠)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٣٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٩٧، ١٤٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٧٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٧٣٩) من طريق صالح بن كيسان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٩٧، والنسائي (٣٠٩٩)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٦٩، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨١٤، ٤٨١٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.

ورواه مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن قَبِيصةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ[(١)].

وممَّن روَى عنه مِن التابعينَ عروةُ بنُ الزبيرِ، وعليُّ بنُ الحسينِ، وقال عروةُ: كان مروانُ لا يُتَّهَمُ في الحديثِ[(٢)].

ومِن شعرِ أخيه[(٣)] عبدِ الرحمنِ [(٤)]بنِ الحكمِ[(٤)] فيه[(٥)]:

أَلَا مَن مُبْلِغٌ مروانَ عَنِّي ... رسولًا والرسولُ مِن البَيَانِ
بأَنَّكَ لن تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ ... كإلصاقٍ[(٦)] به طرَفَ[(٧)] الهَوَانِ
وهل حُدِّثْتَ قَبْلِي عن كريمٍ ... مُعِينٍ في الحَوَادثِ أو مُعَانِ
يُقِيمُ بدارِ مَضْيعَةٍ[(٨)] إذا لم ... يَكُنْ حَيْرانَ أو خَفْقَ الجَنَانِ
/ فلا تَقْذِفْ بِيَ[(٩)] الرَّجَوَينِ إنِّي ... أَقَلُّ القومِ[(١٠)] مَن يُغنِي مَكَاني ١/ ٢٧٤

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١٦٩، وأحمد ٣٥/ ٤٨٠ (٢١٦٠١)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٦٩، ٣٧٠، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ١٠٤٣ (٥٨٤٦)، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨٩٩) من طريق معمر به.

(٢) مسند أحمد ١/ ٥٠٤ (٤٥٥)، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٦٨.

(٣) سقط من: ي، م.

(٤ - ٤) سقط من: ي١، م.

(٥) الأبيات في البصائر والذخائر ٣/ ١٠٧، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣/ ١٩١، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٠، وشرح نهج البلاغة ٦/ ١٥١.

(٦) في خ: «كماء لضاق».

(٧) في م: «بعض».

(٨) في م: «مضيقة».

(٩) في خ: «بني».

(١٠) في ر: «الناس».

سَأَكْفِيكَ الذي اسْتَكْفَيتَ مِنِّي بأمرٍ لا تُخالِجُه اليدانِ
فلو أنَّا بمنزلةٍ جميعًا جَرَيتَ وأنتَ مُضْطَرِبُ العِنَانِ
ولولا أنَّ أمَّ أَبِيكَ أُمِّي وأنْ مَنْ قد هَجَاكَ فقد هَجَانِي
لقد جَاهَرْتَ بالبَغْضَاءِ إنِّي إلى أمرِ الجَهَارةِ والعَلَانِ[1]

۞ ۞ ۞

(١) في حاشية خ: «مروان بن الجذع بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم، أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بن مروان بن الجذع، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة، وكان أمين رسول الله ﷺ على سُهْمانِ خيبر، قاله العدوي، وقاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٥، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٦٨، والتجريد ٢/ ٦٩، والإصابة ١٠/ ١٢٤.

وفي حاشية خ أيضًا: «مروان ووهب ابنا مالك بن سود بن جذيمة بن درَّاع، وفد على النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي في نسبه»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٠٨، وترجمة مروان في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٧١، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ١٠١، وفي أسد الغابة والتجريد: مرار، وفي الإصابة: مران وسيأتي ص٦٨١.

وترجمة وهب في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٠، والتجريد ٢/ ١٣٢، والإصابة ١١/ ٣٦٢.

باب مَرْثَدٍ

[١١٢٦] **مَرْثَدُ (١) بنُ أبي مَرْثَدٍ (١) الغَنَوِيُّ**(٢)، واسمُ أبي مَرْثَدٍ كَنَّازُ ابنُ (٣) حِصْنٍ، ويُقالُ: ابنُ (٣) حُصَينٍ، وقد تَقَدَّم ذكرُه في بابِ الكافِ(٤)، ونَسَبْناه هناك إلى غَنِيِّ بنِ يَعْصُرَ بنِ سعدِ بنِ قيسِ بنِ عَيْلانَ(٥) بنِ مُضَرَ.

شهِد مَرْثَدٌ وأبوه أبو مَرْثَدٍ جميعًا بدرًا، كانا حَلِيفَيْنِ لحمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ أوسِ بنِ الصَّامِتِ أخي عُبادَةَ(٦)، وشهِد مَرْثَدٌ بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يومَ الرَّجِيعِ شهيدًا، أمَّره رسولُ اللَّهِ ﷺ على السَّرِيَّةِ التي وَجَّهَها معه(٧)، وذلك في صفرٍ على رأسِ سِتَّةٍ وثلاثينَ(٨) شهرًا مِن مُهاجَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى المدينةِ.

(١ - ١) سقط من: ر، غ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٣٠، ولابن قانع ٣/ ٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦١، وأسد الغابة ٤/ ٣٦١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٦٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٨، والإصابة ١٠/ ١٠٦.

(٣ - ٣) سقط من: ى.

(٤) تقدم في ص٣٠٨.

(٥) في م: «غيلان».

(٦) بعده في م: «بن الصامت».

(٧) بعده في م: «إلى مكة».

(٨) في ي١: «ستين».

وزعَم ابنُ إسحاقَ أنَّ مَرْثَدَ بنَ أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيَّ هذا أمَّره رسولُ اللَّهِ ﷺ على تلك السَّرِيَّةِ التي بعَث فيها عاصمَ بنَ ثابتِ بنِ أبي الأقْلَحِ، وخُبَيبَ بنَ عَدِيٍّ إلى عَضَلٍ والقارَةِ وبني لِحْيانَ، وذلك في آخرِ سنةِ ثلاثٍ مِن الهجرةِ، وكانوا ستةَ[1] نَفَرٍ، منهم مَرْثَدٌ هذا، وهو كان الأميرَ عليهم فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ[2].

وذكَر مَعْمَرٌ، عن ابنِ شهابٍ أنَّ أميرَهم كان عاصمَ بنَ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ[3].

والسِّتَّةُ: مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وعاصمُ بنُ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ، وخُبَيبُ بنُ عَدِيٍّ، وخالدُ بنُ البُكَيرِ، وزيدُ بنُ الدَّثِنَةِ، وعبدُ اللهِ بنُ طارقٍ حليفُ بني ظَفَرٍ، وكان هؤلاءِ السِّتَّةُ قد بُعِثوا إلى عَضَلٍ والقارَةِ لِيُفَقِّهوهم في الدِّينِ، ويُعَلِّموهم القرآنَ وشرائعَ الإسلامِ، فَغَدَروا بهم، واستصرَخوا عليهم هُذَيلًا، فقُتِل حينَئذٍ مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وعاصمٌ، وخالدٌ، قاتَلوا حتَّى قُتِلوا، وألقَى خُبَيبٌ وعبدُ اللهِ وزيدٌ بأيدِيهم، فأُسِروا، وقد ذكَرنا خبرَ كلِّ واحدٍ منهم في موضعِه مِن هذا الكتابِ والحمدُ للهِ[4].

---

(١) في م: «سبعة»، وفي حاشية ط: «وزدت سابعًا، وهو مغيث بن عبيد بن إياس...».

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ١٦٩.

(٣) سيأتي مسندًا في ترجمة عاصم بن ثابت ٥/ ٥١٣-٥١٥.

(٤) تقدمت ترجمة خالد بن البكير في ٢/ ٤٩٧، وترجمة خبيب بن عدي في ٢/ ٥٦١، وزيد ابن الدثنة ص٩٩، وستأتي ترجمة عبد الله بن طارق في ٤/ ٣٣٩، وترجمة عاصم بن ثابت في ٥/ ٥١٣.

مِن حديثِ مَرْثَدِ بنِ أبي مرثدٍ الغَنَوِيِّ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إنْ سَرَّكم أن تُقبَلَ صَلاتُكم فَلْيَؤُمَّكم خِيارُكم؛ فإنَّهم وفدُكم فيما بينكم وبينَ رَبِّكم**»، رواه يحيى بنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ موسى، عن القاسمِ أبي عبدِ الرحمنِ الشَّامِيِّ[1]، قال: حدَّثني مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وكان بَدْرِيًّا، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إنْ سَرَّكم أن تُقبَلَ صَلاتُكم فَلْيَؤُمَّكم خِيارُكم؛ فإنَّهم وَفْدٌ**[2] **فيما بينكم وبينَ رَبِّكم**»[3].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هكذا في هذا الحديثِ بهذا الإسنادِ، عن القاسمِ أبي عبدِ الرحمنِ، قال: حدَّثني مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وهو عندي وهمٌ وغلطٌ؛ لأنَّ مَن قُتِل في حياةِ النبيِّ ﷺ ومَغازِيه، لم يُدرِكْه القاسمُ المذكورُ ولا رَآه، فلا يجوزُ أن يُقالَ فيه: حدَّثني، لأنَّه مُنقطِعٌ أرسَله القاسمُ أبو عبدِ الرحمنِ، عن مَرْثَدِ بنِ أبي مَرْثَدٍ هذا، إلا أن يكونَ رجلًا آخرَ وافَق اسمَه واسمَ أبيه، وشهِد أيضًا بدرًا.

وقد روَى (٤عُبَيدُ اللَّهِ٤) بنُ الأَخْنَسِ، عن عمرِو بنِ شعيبٍ، عن

---

(١) في خ: «السلمي»، والمثبت موافق لما في مصادر التخريج سوى سنن الدارقطني ففيه: القاسم السامي من ولد سامة بن لؤي.

(٢) في م: «وفدكم».

(٣) بعده في ط: «هكذا قال، ولا أعرف مرثد بن أبي مرثد غير المتقدم ذكره قبل هذا».
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١٧)، وابن جرير في المنتخب من ذيل المذيل ص٥١، والبغوي في معجم الصحابة (٢٢٢٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٨ (٧٧٧)، والدارقطني (١٨٨٢)، والحاكم ٣/ ٢٢٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٢٧) من طريق يحيى بن يعلى به.

(٤ - ٤) في ي، خ، م: «عبد الله».

أبيه، عن جدِّه، قال: كان رجلٌ يُقالُ له: مَرْثدُ بنُ أبي مَرْثدٍ، وكان يَحْمِلُ الأَسْرَى مِن مَكَّةَ حتَّى يأتيَ بِهِم المدينةَ، قال: وكان بِمَكَّةَ بَغِيٌّ
١/ ٢٧٥ يُقالُ لها: عَنَاقُ، / وكانَتْ صديقةً له، وكان وعَد رجلًا أنْ يَحْمِلَه مِن أسْرَى مَكَّةَ، قال: فجِئْتُ حتَّى انْتَهَيْتُ إلى حائطٍ مِن حِيطانِ مَكَّةَ في ليلةٍ قَمْرَاءَ، قال: فجاءَتْ عَنَاقُ فأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بجانبِ الحائطِ، فلَمَّا انْتَهَتْ إليَّ عرَفَتْني، قالَتْ: مَرْثَدٌ؟ قلتُ: مَرْثَدٌ، قالَتْ: مَرْحَبًا وأهلًا، هَلُمَّ فَبِتْ عندَنا اللَّيْلَةَ، قال: قلتُ: يا عَنَاقُ، إنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الزِّنَا، قالَتْ: يا أهلَ الخِبَاءِ، إنَّ هذا الرجلُ الذي يَحْمِلُ الأسرى، قال: فاتَّبَعَنِي ثمانيةُ رجالٍ وسَلَكْتُ الخَنْدَمةَ[1] فانْتَهَيْتُ إلى كهفٍ أو غارٍ فدَخَلْتُه، وجاءُوا حتَّى قامُوا على رأْسِي، وعمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي، ثمَّ رجَعوا ورَجَعْتُ إلى صاحِبِي، فحَمَلْتُه، وكان رجلًا ثقيلًا حتَّى انْتَهَيْتُ إلى الإذْخِرِ، ففَكَكْتُ عنه كَبْلَه، ثمَّ جَعَلْتُ أحْمِلُه حتَّى قَدِمْتُ المدينةَ، فأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أأَنْكِحُ[2] عَناقَ؟ فأَمْسَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، فلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شيئًا حتَّى نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ٣]، فقرَأَ عليَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وقال: **«لا تَنْكِحْها»**.

---

(١) في م: «جندمة»، والخندمة، وأهل مكة يقولون: الخنادم، هي جبال مكة المشرقية، تبدأ من أبي قبيس شرقا وشمالا، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١١٤، ١١٥.

(٢) في النسخ سوى ط، خ: «أنكح»، وفي حاشية ط: «أنكح».

أخبَرنا عبدُ اللَّهِ (١بنُ محمدٍ١)، حدَّثنا محمدٌ، حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ التَّيمِيُّ[(٢)]، قال: حدَّثنا يحيى، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ الأَخْنَسِ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، أنَّ مَرْثَدَ بنَ أبي مرثدٍ الغَنَوِيَّ كان يَحْمِلُ الأُسَارَى بِمَكَّةَ، وكان بمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقالُ لها: عَنَاقُ، وكانَتْ صديقتَه، قال: جئتُ النبيَّ ﷺ، وقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أنكِحُ عَنَاقَ[(٣)]؟ قال: فسَكَتَ عَنِّي، ونَزَلَتْ: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾، فدَعَانِي وقرَأها عليَّ، وقال لي: «**لا تتزَوَّجْها**»[(٤)].

قال: وأخبرنا مُسَدَّدٌ وأبو مَعْمَرٍ، قالا: حدَّثنا عبدُ الوارثِ، عن حبيبٍ[(٥)]، قال: حدَّثنا عمرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَنْكِحُ الزَّانِي المَجْلُودُ**[(٦)] **إلا مِثْلَه**»[(٧)]، وقال أبو مَعْمَرٍ: حدَّثنا حبيبٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شعيبٍ.

(١ - ١) سقط من: ط، ى، خ، م.

(٢) في ر، غ: «التميمى»، وفي م: «العيص».

(٣) في ي١، ر، غ، وحاشية ط: «عناقًا».

(٤) أبو داود (٢٠٥١)، وأخرجه النسائي (٣٢٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٢٥، ٦٢٢٦) من طريق إبراهيم بن محمد به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٥٥٢)، والحاكم ٢/ ١٦٦، من طريق يحيى بن سعيد به، وأخرجه الترمذي (٣١٧٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٩٧٥) من طريق عبيد الله بن الأخنس به.

(٥) في ي١: «خبيب».

(٦) بعده في م: «في حد».

(٧) أبو داود (٢٠٥٢)، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٧٣٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨/ ٢٥٢٤، من طريق مسدد به، وأخرجه=

[١١٢٧] **مَرْثَدُ بنُ**[(١)] **الصَّلْتِ الجُعْفِيُّ**[(٢)]، سكَن البصرةَ، وعن أهلِها مَخرَجُ حديثِه، روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ مَرْثَدِ بنِ الصَّلْتِ الجُعْفِيُّ أنَّه وفَد على رسولِ اللهِ ﷺ، فسَأَله عن مَسِّ الذَّكَرِ، فقال: «**إنَّما هو بَضْعَةٌ**[(٣)] **منك**»[(٤)].

[١١٢٨] **مَرْثَدُ بنُ وَداعَةَ، أبو قُتَيلةَ الكِنْدِيُّ**[(٥)]، ويُقالُ: الجُعْفِيُّ، ويُقالُ: [(٦)]العمِّيُّ[(٧)]، شاميٌّ حِمْصيٌّ[(٦)]، له صحبةٌ فيما ذكَر

= الحاكم ٢/ ١٦٦، من طريق أبي معمر به، وأخرجه أحمد ١٤/ ٥٢ (٨٣٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٢٢، وتمام في فوائده (٧١٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن حبيب به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٥٥٠)، والحاكم ٢/ ١٩٣ من طريق حبيب به.

(١) بعده في ى، خ: «أبي».

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٧٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٠، والتجريد ٢/ ٦٧، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٦، والإصابة ١٠/ ١٠٣.

(٣) البضعة بالفتح: القطعة من اللحم، النهاية ١/ ١٣٣.

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٣٢).

(٥) طبقات خليفة ٢/ ٧٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٥، وطبقات مسلم ١/ ٣٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٠، ٥/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٦٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٩، والإصابة ١٠/ ١٠٧.

(٦ - ٦) في م: «إنه من ساكني مصر».

(٧) سقط من: ر.

وفي حاشية خ: «قال أبو الوليد الفرضي: أبو قتيلة العني بالعين المهملة والنون، وهم في حمير».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: العنِّي، بالنون، قيده =

البخاريُّ[١]، وقال أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ[٢]: ليسَتْ له صحبةٌ، وإنَّما يَرْوِي عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوالةَ[٣].

وذكَر البخاريُّ[١]، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الجُعْفِيُّ، حدَّثنا شَبابةُ، قال: حدَّثنا حَرِيزٌ[٤]، سمِع خُميرَ[٥] بنَ يزيدَ الرَّحْبِيَّ، قال: رأيتُ أبا قُتَيْلَةَ مَرْثَدَ بنَ وَداعةَ صاحبَ النبيِّ ﷺ يُصَلِّي، ورُبَّمَا قتَل البُرْغُوثَ في الصلاةِ.

وذكَره مسلمُ بنُ الحَجَّاجِ في التابِعِينَ[٦].

= ابن الفرضي، قال: وهم في حمير»، والذي عند أبي عمر موافق لما في الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٧، وتاريخ دمشق ١/ ٦٩، وفي غالب المصادر: «المعني» قال المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٩: العني، ويقال: المعني، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٣١.

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤١٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٩٩.

(٣) في ي: «خولة».

(٤) في خ، وحاشية ط: «جرير».

(٥) في م: «حمير».

(٦) طبقات مسلم ١/ ٣٧٣.

وفي حاشية خ: «مرثد بن عدي الطائي، ذكره ابن قانع، قال: حدثنا محمد بن المطلب الخزاعي، قال: حدثنا الصلت بن سعيد بن مقرن، عن مرثد بن عدي الطائي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير أهل المشرق عبد القيس»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٩، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٦١، والتجريد ٢/ ٦٧، وجامع المسانيد ١١/ ٢١٢، والإصابة ١٠/ ١٠٥.

وبعده أيضًا في حاشية خ: «مرثد بن ظبيان الشيباني، ذكره ابن السكن؛ وقال: يقال: له =

....

۞ ۞ ۞

= صحبة، روى عنه حديث واحد، حدثني محمد بن أحمد بن سعدان ومحمد بن سعيد بن عامر البخاريان، قالا: حدثنا محمد بن حميد بن فروة، قال: حدثني عمر بن أحيحة، قال: حدثني نمير بن حاجب بن يونس بن شهاب بن زهير بن مذعور بن ظبيان بن سلمة بن لوذان بن عوف بن سدوس بن شيبان، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن مرثد بن ظبيان هاجر إلى النبي ﷺ، وشهد معه حنين، وكتب معه كتابًا إلى بكر بن وائل، وكساه حلتين باليمامة، فلم يوجد أحد يقرؤه إلا رجل من بني ضبيعة بن ربيعة، فسموا بني الكاتب»، طبقات خليفة ١/ ١٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٣٣، ولابن قانع ٣/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦١، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٠، والتجريد ٢/ ٦٧، والإصابة ١٠/ ١٠٤.

بابُ مُدْرِكٍ

[١١٢٩] **مُدْرِكُ بنُ عُمارةَ**(١)، أتَى النبيَّ ﷺ ليُبايِعَه، فقبَض يَدَه عنه؛ لِخَلوقٍ(٢) رَآه فيها، فلمَّا غَسَلَه بايَعه، في حديثِه هذا اضطرابٌ، وفي صحبتِه نَظَرٌ، فإن كان مُدرِكَ بنَ عُمارةَ بنِ عُقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، فلا تَصِحُّ له صحبةٌ ولا لقاءٌ ولا رؤيةٌ(٣)، وحديثُه هذا لا أصلَ له، وإنَّما رُوِي ذلك في أبيه عُمارةَ، ولا يَصِحُّ ذلك أيضًا، وقد أوضَحتُ ذلك في بابِ الوليدِ بنِ عقبةَ(٤).

[١١٣٠] **مُدْرِكٌ الغِفارِيُّ**(٥)، جَدُّ خالدِ بنِ الطُّفَيلِ بنِ مُدْرِكٍ، له صُحبةٌ.

[١١٣١] **مُدْرِكُ بنُ عوفٍ البَجَلِيُّ**(٦)، يُختَلَفُ في صحبتِه واتِّصالِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٩٥، وعنده: ابن عمار، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٦، والإصابة ١٠/ ٥٣٢.

(٢) الخلوق: ضرب من الطيب يتخذ من الزعفران وغيره، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء، تاج العروس ٢٥/ ٢٥٧ (خ ل ق).

(٣) في م: «رواية».

(٤) سيأتي في ٦/ ٤٧٩، ٤٨٠.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٦٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٤، والإصابة ١٠/ ٩٢.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: مدرك بن عوف بن الحارث بن هلال بن عبد العزى بن جشم بن نقر بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وفد على النبي ﷺ، ذكره ابن سعد»، الطبقات =

حديثِه، روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، وقيسٌ يَرْوِي عن كبارِ الصحابةِ، ويَرْوِي مُدرِكٌ هذا عن عمرَ بنِ الخطابِ.

٢٧٦/١ **[١١٣٢] /مُدْرِكُ بنُ الحارثِ العامِريُّ**[١]، روَى عنه الوليدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الجُرَشِيُّ[٢] أنَّه حَجَّ مع أبيه في بَدءِ الإسلامِ، فذكَر قصةَ زينبَ بنتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إذْ ناوَلَتْ أباها رسولَ اللَّهِ ﷺ القدحَ وهي تبكِي، وهي مكشوفةُ النَّحرِ، فقال لها: «**خَمِّرِي عليكِ نَحْرَكِ، فلن تَخافِي على أبيكِ غَلَبةً**[٣] **ولا ذُلًّا**»، [٤]ويُروَى: «**عَيلَةً**[٥] **ولا ذُلًّا**[٤]»،

= ٦/ ٣٠٢، ٨/ ٢٧٨.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٢، ٥/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٦٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٦، والإصابة ١٠/ ٩١.

(١) في حاشية خ: «الغامدي، تقدم في باب أبيه الحارث».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: الغامدي قال فيه في باب ابنه الحارث، وكذلك ابن أبي حاتم، وابن الجارود، وابن عيسى»، وهو كذلك في مصادر الترجمة «الغامدي»، وكذلك عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٧٢ ترجمة الحارث بن الحارث، وكذلك تقدم عند المصنف في ترجمة أبيه الحارث بن الحارث الغامدي في ٢/ ٢٧٢.

مدرك بن الحارث في: معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٧، وتاريخ دمشق ٥٧/ ١٨١، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٤، والتجريد ٢/ ٦٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٣، والإصابة ١٠/ ٩٠.

(٢) في غ: «الحرشي».

(٣) سقط من: ط، وفي غ: «غلبًا».

(٤ - ٤) سقط من: ط.

(٥) في م: «غيلة».

وذكَر الحديثَ بتمامِه[١].

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٤٥) من طريق الوليد بن عبد الرحمن به.

بابُ مُهاجِرٍ

[١١٣٣] **المُهاجِرُ بنُ أبي**[١] **أُمَيَّةَ بنِ المُغيرةِ القُرَشِيُّ المَخْزومِيُّ**[٢]، أخو أمِّ سَلَمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ لأبيها وأمِّها، كان اسمُه الوليدَ، فكرِه رسولُ اللَّهِ ﷺ اسمَه، وقال لأمِّ سَلَمةَ: «**هو المُهاجِرُ**»، وكانت قالت له: قدِم أخي الوليدُ مُهاجِرًا، فقال لها رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هو المُهاجِرُ**»، فعَرَفتْ أمُّ سلمةَ ما أرادَ مِن تحويلِ اسمِه، فقالت: هو المهاجرُ يا رسولَ اللَّهِ، في خبرٍ فيه طولٌ[٣]، وفيه عيبُ اسمِ الوليدِ، ثم بعَث رسولُ ﷺ المُهاجِرَ بنَ أبي أُمَيَّةَ إلى الحارثِ بنِ عبدِ كُلالٍ الحِمْيرِيِّ ملكِ اليمنِ، واستعمَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ أيضًا على صدقاتِ كِنْدةَ، والصَّدِفِ، ثم وَلَّاه أبو بكرٍ اليمنَ، وهو الذي افتَتَح حِصنَ النُّجَيرِ بحضرَموتَ مع زيادِ بنِ لبيدٍ الأنصارِيِّ، وهما بعَثا بالأشعثِ[٤] ابنِ قيسٍ أسيرًا، فمَنَّ عليه أبو بكرٍ وحقَن دمَه.

وقال عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ: وجَدتُ في كتابِ أبي بخَطِّه: حدَّثنا الشافعيُّ في نسبِ قريشٍ في بني مَخْزومٍ: المُهاجرُ بنُ أبي

---

(١) سقط من: ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٠١، والتجريد ٢/ ٩٧، والإصابة ١٠/ ٣٤٥.

(٣) تاريخ دمشق ٦٣/ ٣٢٤.

(٤) في خ: «أبا الأشعث».

أُمَيَّةَ، شهِد فتحَ النُّجَيرِ[١].

[١١٣٤] **المُهاجرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيرِ بنِ جُدْعانَ[٢] بنِ عُمَيرِ بنِ كعبِ بنِ سَعدِ[٣] بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ[٤]**، جَدُّ محمدِ بنِ زيدِ ابنِ المُهاجِرِ، يُقالُ: إنَّ اسمَ المُهاجِرِ هذا عمرٌو، وإنَّ اسمَ قُنْفُذٍ خلفٌ، وإن مُهاجِرًا وقُنْفُذًا لَقبانِ، فهو عمرُو بنُ خلفِ بنِ عُمَيرٍ، وإنَّما قيل له: المُهاجِرُ، لأنه قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ مسلمًا[٥]، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هذا المُهاجِرُ حَقًّا**»، وقد قيل: إنَّ المُهاجِرَ بنَ قُنْفُذٍ أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، وسكَن البصرةَ، وماتَ بها.

روَى عنه أبو ساسانَ حُصَينُ[٦] بنُ المنذرِ.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ١٦٣.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: جدعان بن عمرو بن كعب، قال فيه أبو عبيد والطبري وابن السكن»، وهو كذلك في مصادر الترجمة كما نبه عليه كاتب الأصل.

(٣) في م: «سعيد».

(٤) سقط من: ي.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٨٠، ٨/ ١٤، وطبقات خليفة ١/ ٤٠، ٤٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٧، والتجريد ٢/ ٩٨، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٧، والإصابة ١٠/ ٣٤٦.

(٥) سقط من: ر.

(٦) كذا في النسخ، وصوابه: حُضين، بالضاد المعجمة كما في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٥٥٣، والإكمال ٢/ ٤٨١.

[١١٣٥] المُهاجِرُ بنُ خالدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ المَخْزومِيُّ القُرَشِيُّ[(١)]، كان غلامًا على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ هو وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ خالدٍ، وكانا مُختلِفَيْنِ؛ كان عبدُ الرحمنِ مع معاويةَ، وكان المُهاجِرُ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ، مُحِبًّا فيه وفي ذَويه[(٢)]، وشهِد معه الجملَ وصِفِّينَ، وكان له ابنٌ يُسَمَّى خالدَ بنَ المُهاجِرِ، ولمَّا قتَل اليهوديُّ ابنُ أُثَالٍ طبيبُ معاويةَ عَمَّه عبدَ الرحمنِ[(٣)] بنَ الوليدِ كان عروةُ بنُ الزبيرِ يُعَيِّرُه بتركِ [(٤)]الطَّلبِ لثأرِه[(٤)]، فخرَج خالدٌ ونافعٌ مَوْلاه مِن المدينةِ حتَّى أَتَيا دمشقَ، فرَصَدا[(٥)] الطبيبَ ليلًا عندَ مسجدِ دمشقَ، وكان يَسْمُرُ عندَ معاويةَ، فلمَّا انتهَى إليهما ومعه قومٌ مِن حَشَمِ معاويةَ حمَلا عليهم فانفرَجوا، وضرَب خالدُ بنُ المُهاجِرِ اليهوديَّ الطبيبَ فقتَله، في خبرٍ فيه طولٌ، ذكَره جماعةٌ مِن أهلِ العلمِ بالأخبارِ؛ عمرُ بنُ شَبَّةَ وغيرُه[(٦)]، ثم انصرَف خالدُ بنُ المُهاجِرِ إلى المدينةِ، وهو يقولُ لعروةَ بنِ الزبيرِ:

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٦١٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨١، وتاريخ دمشق ٦١/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٢، والتجريد ٢/ ٩٨، والإصابة ١٠/ ٣٩٩.

(٢) في م: «ذريته».

(٣) بعده في خ، ر، غ: «بن خالد».

(٤ - ٤) في ي، ر: «الطلب بثأره»، وفي م: «ثأره».

(٥) في ي، خ، ر، غ: «فرصد».

(٦) القصة مع الأبيات في: المنمق لابن حبيب ص٣٦٢، وتاريخ ابن جرير ٥/ ٢٢٧، وجمهرة الأمثال للعسكرى ٢/ ٣٨٥، والأوائل للعسكري ١/ ٢٣٤، وتاريخ دمشق ١٦/ ١٦٣، وقال ابن كثير في البداية ١١/ ١٧٤: وزعم بعضهم أن ذلك- يعني سقي =

قضَى لابنِ سيفِ اللَّهِ بالحقِّ سيفُه وعُرِّيَ مِن حَمْلِ الذُّحُولِ[١] رَوَاحِلُهْ
فإنْ كان حقًّا فهو حَقٌّ أصابَه وإنْ كان ظَنًّا فهْو بالظَّنِّ فَاعِلُهْ
/ سَلِ ابنَ أُثَالٍ هل ثَأَرْتَ ابْنَ خَالِدٍ وهذا ابنُ جُرْمُوزٍ فهل أنتَ قَاتِلُهْ ١/ ٢٧٧

يريدُ أن بَنِي الزبيرِ لم يَنْتَصِرْ واحِدٌ منهم لأبيه، فيقتلَ[٢] ابنَ جُرْموزٍ قاتِلَه.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قالوا: إنَّ المُهاجِرَ بنَ خالدِ بنِ الوليدِ فُقِئَتْ عَينُه يومَ الجملِ، وقُتِلَ يومَ صِفِّينَ، وهو مع عليٍّ رحمةُ اللهِ عليهما.

[١١٣٦] مُهاجِرٌ[٣] مولى أمِّ سَلَمَةَ[٤]، قال: خَدَمتُ النبيَّ ﷺ، روَى عنه بُكَيرٌ مولى عَمِيرةَ[٥]- أو عَمْرةَ- جَدُّ يحيى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ المَخْزوميِّ مَوْلًى لهم[٦].

= السم- عن أمر معاوية له في ذلك، ولا يصح، وسيذكرها المصنف في ترجمة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد في ٤/ ٥٤٠، ٥٤١.

(١) الذحول جمع الذحل: الحقد والعداوة، يقال: طلب بذحله، أي: بثأره، الصحاح ٤/ ١٧٠١ (ذ ح ل).

(٢) في ي١: «فقتل».

(٣) في ر، غ، م: «المهاجر».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧١، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٣، والتجريد ٢/ ٩٨، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٨، والإصابة ١٠/ ٣٤٨.

(٥) في م: «عمير».

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: أخبرنا أبو عمران إجازة، حدثنا أبو عمر، حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح، حدثنا يحيى بن عبد الله بن نمير [الصواب: بكير]، حدثني إبراهيم بن =

يُعَدُّ مُهاجِرٌ هذا في أهلِ مصرَ، لا أدرِي أهو الذي روَى في نعلِ رسولِ اللهِ ﷺ كان لها قِبالانِ(١) أم لا!

[١١٣٧] **المُهاجِرُ بنُ زيادٍ الحارِثيُّ**(٢)، أخو الربيعِ بنِ زيادٍ، لا أعلمُ له روايةً، وفي صحبتِه نظرٌ، قُتِل المُهاجِرُ (٣)بنُ زيادٍ(٣) هذا بمَناذِرَ سنةَ سَبْعَ(٤) عَشْرةَ.

[١١٣٨] **مُهاجِرٌ**(٥)، رجلٌ مِن الصحابةِ، روَى أن نعلَ رسولِ اللهِ ﷺ كان لها قِبالانِ(٦).

۞ ۞ ۞

= عبد الله التجيبي، عن عمران بن عبد الله الكندي، عن جده بكير مولى عمرة، قال: سمعت مهاجرًا مولى أم سلمة يقول: خدمت النبي ﷺ خمس سنين، لم يقل لشيء صنعته: لم صنعته، ولا لشيء تركته: لم تركته».

والحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٦٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٠ (٧٨٣)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٣- من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير- لا نمير- به.

(١) القبال: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين، لسان العرب ١١/ ٥٤٣ (ق ب ل).

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥٠٣، والتجريد ٢/ ٩٨، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٥، والإصابة ١٠/ ٣٤٦.

(٣ - ٣) سقط من: ي، ر، غ.

(٤) في م: «تسع».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧١، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٤، والتجريد ٢/ ٩٨، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٩، والإصابة ١٠/ ٣٤٩.

(٦) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٥٥٢- بغية)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٥٨).

بابُ ماعزٍ

[١١٣٩] **ماعِزُ**(١) **بنُ مالِكٍ الأَسْلَمِيُّ**(٢)، معدودٌ في المَدَنيِّين، كتَب له رسولُ اللهِ ﷺ كتابًا بإسلامِ قومِه، وهو الذي اعتَرَفَ على نفسِه بالزِّنا تائِبًا مُنِيبًا، وكان مُحْصَنًا، فَرُجِمَ رحمةُ اللهِ عليه.

روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ ماعزٍ حديثًا واحدًا(٣).

[١١٤٠] **ماعزٌ**(٤)، رجلٌ آخرُ، لا أقِفُ له على نسبٍ، سأَلَ النبيَّ ﷺ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟(٥).

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: ذكر ابن الفرضي عن ابن السكن: ماعز لقب، واسمه عريب بعين مهملة»، غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ١/ ٢٠٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٢، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٠، والإصابة ٩/ ٤١٧.

(٣) كذا ذكر المصنف رحمه الله، والذي في المصادر التفرقة بين ماعز بن مالك، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائبًا منيبا، وبين ماعز أبي عبد الله الذي كتب له رسول الله ﷺ كتابًا بإسلام قومه، من رواية ابنه عبد الله عنه، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٢، وجامع المسانيد ٧/ ٢٧٠، والإصابة ٩/ ٤١٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٣١، والتجريد ٢/ ٤٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧١، والإصابة ١٠/ ١١٠.

(٥) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٥٠ (١٩٠١٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٤ (٨٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٣٩).

بابُ مِرْداسٍ

[١١٤١] **مِرْداسُ بنُ مالِكٍ الأَسْلَمِيُّ**(١)، كان ممن بايَع تحتَ الشجرةِ ثمَّ سكَن الكوفةَ، وهو معدودٌ في أهلِها، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ ليس له غيرُه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يُقبَضُ الصَّالِحون الأوَّلُ فالأَوَّلُ، وتَبْقَى حُثَالَةٌ كحُثَالةِ التَّمْرِ**»(٢)، روَى عنه قيسُ بنُ أبي(٣) حازمٍ.

[١١٤٢] **مِرْداسُ بنُ عروةَ**(٤)، له صحبةٌ، روَى عنه زيادُ بنُ عِلاقةَ(٥).

[١١٤٣] **مِرْداسُ بنُ أبي مِرْداسٍ- وهو مِرْداسُ بنُ عُقْفانَ**(٦)-

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٧، ٣٠٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٦، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٧٠، والتجريد ٢/ ٦٩، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧١، والإصابة ١٠/ ١١٥.

(٢) أخرجه أحمد ٢٩/ ٢٦٤، ٢٦٥ (١٧٧٢٨، ١٧٧٣٠)، والدارمي (٢٧٦١)، والبخاري (٦٤٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٦٨، ٢٣٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١٨، وابن حبان (٦٨٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٨ (٧٠٨، ٧٠٩)، والحاكم ٤/ ٤٠١ من طريق قيس بن أبي حازم به.

(٣) سقط من: ي، ي١.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٦٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٠، والإصابة ١٠/ ١٠٩.

(٥) في م: «علقمة».

(٦) في ي١، وحاشية ط: «عقبان»، وفي غ: «غفقان».

التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ(١)، له صحبةٌ، قال: أتَيتُ النبيَّ ﷺ، فدَعا لي بالبركةِ.

روَى عنه ابنُه بكرُ بنُ مِرْداسٍ.

[١١٤٤] **مِرْداسُ بنُ نَهيكٍ الفَزارِيُّ**(٢)، فيه نَزَلَتْ: ﴿**وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ**(٣) **لَسْتَ مُؤْمِنًا**﴾ [النساء: ٩٤] الآية، كان يَرْعَى غنمًا له فهَجَمَتْ عليه سَرِيَّةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وفيها أسامةُ بنُ زيدٍ، وأميرُها سلمةُ بنُ الأكوعِ، فلَقِيَه أسامةُ فألقَى إليه السلامَ(٤)، وقال: السلامُ عليكم، أنا مؤمنٌ، فحَسِبَ أسامةُ أنَّه ألقَى إليه السلامَ(٤) مُتَعَوِّذًا فقتَله، فأنزَل اللهُ عزَّ وجلَّ فيه: ﴿**يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا**﴾ الآية، كان رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أسامةَ، ويُحِبُّ أن يُثْنِيَ الناسُ عليه خيرًا إذا بَعَثَه بَعْثًا، وكان مع ذلك يسألُ عنه، فلمَّا قتَل هذا المسلمَ مِرْداسًا لم تَكْتُمِ السَّرِيَّةُ ذلك عن رسولِ ﷺ، فلمَّا أعلَموه بذلك رفَع رسولُ اللَّهِ ﷺ رأسَه إلى أسامةَ، فقال له: «**كيفَ أنتَ ولا إلهَ إلا اللهُ؟!**»، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إنما قالَها مُتَعَوِّذًا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلَّا شَقَقْتَ عن**(٥) **قلبِه، فنظَرتَ**

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٦٨، والإصابة ١٠/ ١١٠.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٦٩، والإصابة ١٠/ ١١٢.

(٣) في ي، ي١: «السلم»، وقرأ عاصم وأبو عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب (السلام) بألف، وقرأ نافع وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف من غير ألف، النشر ٢/ ١٨٩، والبحر المحيط ١٠/ ١٠، ١١.

(٤) في ط، خ، ي، ر: «السلم»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ي: «على».

١/ ٢٧٨ إليه؟»، فأنزَل اللهُ ﷻ هذه الآيةَ، / وأخبَر أنَّه إنما قتَله مِن أجلِ عَرَضِ الدُّنيا؛ غُنَيمتِه وجَمَلِه، فحلَف أسامةُ ألَّا يُقاتِلَ رجلًا يقولُ: لا إلهَ إلا اللهُ، أبدًا، هذا في تفسيرِ السُّدِّيِّ[(١)]، وتفسيرِ ابنِ جُرَيجٍ، عن عكرمةَ، وفي تفسيرِ سعيدٍ عن قتادةَ[(٢)]، وقاله غيرُهم أيضًا، ولم يختلِفوا في أن المقتولَ يومَئذٍ الذي ألقَى السلامَ[(٣)]، وقال: إنِّي مؤمنٌ، رجلٌ يُسَمَّي مِرْداسًا، واختَلفوا في قاتِله، وفي أميرِ تلك السَّرِيَّةِ اختلافًا كثيرًا، قد ذكرنا جملتَه في بابِ مُحلِّمِ بنِ جَثَّامةَ[(٤)] مِن هذا الكتابِ[(٥)].

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٥٧، ٣٥٨ من طريق أسباط عن السدي بتمامه.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٥٧ من طريق سعيد عن قتادة.

(٣) في ط، خ، ي، ر: «السلم»، وفي م: «إليه السلام».

(٤) سيأتي في ص٦٣٨ - ٦٤٠.

وفي حاشية خ: «بلى قد اختلفوا إلا أن في حديث محلم بن جثامة أن المقتول عامر بن الأضبط، وقد ذكر أبو عمر في باب عامر»، سيأتي في ٥/ ٢٧١.

وبعده أيضًا في حاشية خ: «قيل: المقتول خطأ هو: نهيك بن مرداس، قتله أسامة بن زيد في سرية بشير بن سعد أبي فديك بعد أن أسلم، فلامه بشير لومًا شديدًا، ثم لامه رسول الله ﷺ إذ قدم، فقال: يا أسامة أتقتله بعد أن شهد أن لا إله إلا الله، فقال: والذي بعثك بالحق، ما قالها إلا متعوذا، قال: أفلا شققت عن قلبه؟ الحديث المشهور حدث به أفلح بن سعيد، عن بشير بن محمد بن عبد الله، قاله الواقدي»، مغازي الواقدي ٢/ ٧٢٤، الإصابة ١١/ ١٨٨.

(٥) في حاشية خ: «مرداس بن قيس الدوسي، ذكره السقراطيسي في أعلام النبوة؛ قال: حضرت النبي ﷺ وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغيرها عند مخرجه، فوصف خبرًا طويلًا فيه آيات بينات واضحات من نبوءة النبي عليه السلام، وأنه من صحابته الأعلام»، أسد الغابة ٤/ ٣٦٥، والتجريد ٢/ ٦٨، والإصابة ١٠/ ١١٠.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: مرداس بن مويلك =

....

❁ ❁ ❁

= ابن واقد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن خلاس بن غنم بن عدي بن أعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر، وفد إلى النبي ﷺ، وأهدى له فرسًا، وأسلم، وصحب النبي ﷺ، من ولده حمزة بن طارق بن عبد العزيز، وكان من أعلم بغنيٍّ وباهلة، لقيه هشام بن محمد بن الكلبي، ذكره ابن سعد»، الطبقات ٦/ ٢١١، وفيها: جلان بدلا من خلاس، وهو في أنساب الأشراف للبلاذري ١٣/ ٢٥٤.

بابُ مَعْمَرٍ

[١١٤٥] مَعْمَرُ بنُ الحارثِ بنِ مَعْمَرِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ ابنِ جُمَحَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ(١)، أخو حاطبٍ وحَطَّابٍ، أمُّهم قُتَيلةُ بنتُ مَظْعونٍ أختُ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ، أسلَم مَعْمَرٌ قبلَ دُخُولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، قالوا: وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَ مَعْمَرِ بنِ الحارثِ ومُعاذِ ابنِ عَفْراءَ، وشهِد بدرًا، وأُحُدًا، والمَشاهِدَ كلَّها، وتُوفِّي في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ.

[١١٤٦] مَعْمَرُ بنُ أبي(٢) **سَرْحِ بنِ**(٣) **ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ أُهَيبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فِهْرٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ**(٤)، (٥شهِد بدرًا مع النبيِّ ﷺ وماتَ سنةَ ثلاثينَ، وقد ذكَرَه الواقديُّ فيمَن شهِد بدرًا مِن بني فِهْرٍ، ونسَبه كما ذكَرنا، وقال(٦): يُكنَى أبا سعيدٍ٥)، وكذلك قال أبو

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٣، وطبقات خليفة ١/ ٥٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٨٨، والإصابة ١٠/ ٢٨٣.

(٢) سقط من: ي١.

(٣) بعده في م: «أبي».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٩، والتجريد ٢/ ٨٩، والإصابة ١٠/ ٢٨٥.

(٥ - ٥) سقط من: ر، غ.

(٦) مغازي الواقدي ١/ ١٥٧، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥.

مَعْشَرٍ: مَعْمَرُ بنُ أبي سَرْحٍ[(١)]، وقال ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عقبةَ، وابنُ الكلبيِّ: عمرُو بنُ أبي سَرْحٍ[(٢)]، وقد ذكَرْناه في بابِ عمرٍو[(٣)].

[١١٤٧] **مَعْمَرُ بنُ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ [(٤)]بنِ سهمٍ[(٤)] القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ**[(٥)]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ مع أخيه بشرِ[(٦)] بنِ الحارثِ، وقد ذكرْتُ إخوتَه في بابِ تَمِيمٍ[(٧)]، وكان ابنُ الكلبيِّ يقولُ فيه: مَعْبَدُ[(٨)] بنُ الحارثِ[(٩)].

[١١٤٨] **مَعْمَرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نَضْلَةَ**[(١٠)]، قال عليُّ بنُ المَدِينيِّ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٦.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٥، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص١٢٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٢٢٤.

(٣) سيأتي في ٥/ ١٤٧.

(٤ - ٤) سقط من: ى.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٨٨، والإصابة ١٠/ ٢٨٣.

(٦) في خ: «قيس»، وتقدمت ترجمة بشر بن الحارث في ١/ ٣٢٢.

(٧) تقدم في ١/ ٣٩٢، ٣٩٣.

(٨) في ي: «سعيد»، وفي م: «معمر».

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٣.

(١٠) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٩، وطبقات خليفة ١/ ٥٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٣٣، ولابن قانع ٣/ ٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٤٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٤، والتجريد ٢/ ٨٩، وجامع المسانيد ٨/ ١٣٠، والإصابة ١٠/ ٢٨٥، ٢٨٦، وعند البخاري والبغوي: معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة.

هو مَعْمَرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نافعِ بنِ نَضْلَةَ[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: يَنْسِبونه: مَعْمَرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نافعِ بنِ نَضْلَةَ ابنِ عبدِ العُزَّى[٢] بنِ حُرْثانَ بنِ عوفِ بنِ عَبِيدِ[٣] بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، ويُقالُ فيه: مَعْمَرُ بنُ أبي مَعْمَرٍ.

كان شيخًا مِن شُيُوخِ بني عَدِيٍّ، وأسلَم قديمًا[٤]، وتَأَخَّرَتْ هِجْرتُه إلى المدينةِ؛ لأنه كان هاجَر الهجرةَ الثانيةَ إلى أرضِ الحبشةِ، وعاشَ[٥] عُمُرًا طويلًا، وهو معدودٌ في أهلِ المدينةِ.

روَى عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وبسرُ[٦] بنُ سعيدٍ، فحديثُ سعيدٍ عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يَحتكِرُ إلا خاطِئٌ**»، وكان مَعْمَرٌ وسعيدٌ يَحْتكِرانِ الزَّيتَ[٧]، فَدَلَّ على أنَّه أراد بالحُكْرةِ الحِنْطةَ، وما يكونُ

---

(١) علل الدارقطني ١٤/ ٥٨.
وفي حاشية خ: «لم يذكر ابن إسحاق: نافع، غ: ذكره ابن سعد عن ابن إسحاق.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: ليس عند ابن إسحاق في نسبه: نافع»، سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، ٢/ ٣٦٢.

(٢) في خ: «العزيز».

(٣) في حاشية ط: «عبيْد» بسكون الياء على أنه بالتصغير.

(٤) في ط: «قريبًا».

(٥) في خ: «عُمِّر».

(٦) في م: «بشر».

(٧) أخرجه الطيالسي (١٢٨٠)، وعبد الرزاق (١٤٨٩٠)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٣٠، وابن أبي شيبة (٢٠٦٤٢)، وفي مسنده (٦٥٥)، والدارمي (٢٥٨٥)، ومسلم (١٦٠٥)، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن ماجه (٢١٥٤)، وابن أبي خيثمة في=

قُوتًا في الأغلبِ، واللهُ أعلمُ.

وحديثُ بُسْرٍ عنه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**الطعامُ بالطعامِ مِثْلًا بمِثْلٍ**»(١).

[١١٤٩] **مَعْمَرُ بنُ عثمانَ(٢) بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ(٣)**، صَحِبَ النبيَّ ﷺ، وكان ممن أسلَم يومَ الفتحِ، وابنُه (٤)عُبيدُ اللَّهِ(٤) بنُ مَعْمَرٍ له أيضًا صحبةٌ(٥).

= تاريخه ١/ ٥٥٣، والبغوي في معجم الصحابة (٢١٦٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٤٤٥ (١٠٨٦- ١٠٩٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩٨، ٦٢٩٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٢٥٩).

(١) أخرجه أحمد ٤٥/ ٢٢٤ (٢٧٢٥١)، ومسلم (١٥٩٢)، وابن المنذر في الأوسط (٨٠٥٣)، وابن حبان (٥٠١١)، والدارقطني (٢٨٧٧، ٢٨٧٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٦٠٥).

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: ع: ذكر أبو الحسن النوفلي أنه جد عائشة المحدث»، كذا ورد، والصواب أنه جد عمر بن عبيد الله بن معمر، جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ص١٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٧/ ٤٥١، وتاريخ دمشق ٤٥/ ٢٨٦.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٨٩، والإصابة ١٠/ ٢٨٧.

(٤ - ٤) في ي، م: «عبد الله».

(٥) في حاشية خ: «معمر بن حزم بن زيد بن لوذان، أخو عمارة وعمرو ابني حزم، شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وهو من العشرة الذين بعث عمر بن الخطاب مع أبي موسى الأشعري إلى البصرة، ومن ولده عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، كان فقيهًا، روى عنه مالك بن أنس، وولي قضاء المدينة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قاله العدوي»، طبقات خليفة ١/ ٢٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٩، والتجريد ٢/ ٨٩، والإصابة ١٠/ ٢٨٤. =

....

* * *

= وفي حاشية خ: «معمر بن كلاب الزماني، كان ممن وعظ مسيلمة، قاله وثيمة»، أسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٨٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٦، والإصابة ١٠/ ٤٦١.

وفي حاشية خ: «معمر بن حبيب بن عبيد بن الحارث، أنصاري، شهد بدرا، قاله الواقدي»، مغازي الواقدي ١/ ٨٥، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٥٩، والتجريد ٢/ ٨٨، والإصابة ١٠/ ٢٨٤.

وفي حاشية خ: «معمر، ابن قانع، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مجالد، عن الشعبي، عن معمر، قال: قدمت على رسول الله ﷺ فسمعته يقول: انظروا قريشا واسمعوا قولهم»، ابن قانع ٣/ ٩٩، ومسند الطيالسي (١٢٨١)، وفي روايته: معمر بن عبد الله، وترجمته في: التجريد ٢/ ٨٩، والإصابة ١٠/ ٢٨٨، وقال ابن حجر: والمحفوظ في هذا المتن: عن الشعبي، عن عامر بن شهر، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طرق عن الشعبي، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عامر بن شهر في ٥/ ٢٦٩، ٢٧٠.

بابُ المُسَيَّبِ

[١١٥٠] **المُسَيَّبُ بنُ**(١) **حَزْنِ بنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مَخْزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ**(٢)، يُكنَى أبا سعيدٍ، والدُ سعيدِ ابنِ المُسَيَّبِ الفَقِيهِ، هاجَر مع أبيه حَزْنِ بنِ أبي وهبٍ(٣)، وكان المُسَيَّبُ ممن بايَع تحتَ الشجرةِ(٤)، روَى سفيانُ، عن/ طارقِ بنِ ٢٧٩/١
عبدِ الرحمنِ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبيه، قال: شَهِدْتُ بَيْعةَ الرِّضْوانِ تحتَ الشجرةِ معهم، ثمَّ أُنْسُوها مِن العامِ المُقْبِلِ(٥).

---

(١) بعده في ي: «أبي».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٠، وطبقات خليفة ١/ ٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٣٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٣، وتاريخ دمشق ٥٨/ ١٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٠١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨٤، والتجريد ٢/ ٧٧، وجامع المسانيد ٧/ ٤٢٨، والإصابة ١٠/ ١٨٠.

(٣) في حاشية خ: «ذكر المسيب هذا فيمن دخل إفريقية مجاهدًا، قاله المالكي في كتابه»، رياض النفوس للمالكي ١/ ٨٦.

(٤) في حاشية خ: «أنكر هذا مصعب، وقال: الذي لا يختلف علماؤنا فيه أن المسيب بن حزن ابن أبي وهب هو وأبوه من مسلمة الفتح»، أسد الغابة ٤/ ٤٠١، وتهذيب الأسماء واللغات (الجزء الثاني من القسم الأول) ص٩٥، والإصابة ١٠/ ١٨٠، وقد نقل النووي وابن حجر رد أبي أحمد العسكري كلام مصعب هذا، وأثبت حضور المسيب بيعة الرضوان.

(٥) أخرجه أحمد ٣٩/ ٨١ (٢٣٦٧٦)، والبخاري (٤١٦٥)، ومسلم (١٨٥٩/ ٧٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٥٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٧ (٨١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ١٨٨ من طريق سفيان به.

وروَى بُكَيرُ بنُ الأَشَجِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال: كان المُسَيَّبُ رجلًا تاجِرًا، فدخَل عليه (١عبدُ اللهِ١) بنُ سَلَامٍ، فقال: يا أبا سعيدٍ، في حديثٍ ذكَره(٢).

روَى عنه ابنُه سعيدٌ.

[١١٥١] المُسَيَّبُ بنُ أبي السائبِ بنِ عائذِ(٣) بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ ابنِ مَخْزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ(٤)، واسمُ أبي السائبِ صَيْفِيٌّ، والمُسَيَّبُ هذا هو أخو السائبِ بنِ أبي السائبِ، قال أبو مَعْشَرٍ: هاجَر المُسَيَّبُ بنُ أبي السائبِ بعدَ مَرْجِعِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن خيبرَ(٥).

❁ ❁ ❁

(١ - ١) في م: «عبد الرحمن».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ١٩٠ من طريق بكير به.

(٣) في غ: «عابد».

وقال سبط ابن العجمي: «ذكره ابن ماكولا في عابد بالموحدة»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٠٢، والتجريد ٢/ ٧٧، والإصابة ١٠/ ١٨١.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٠٢.

بابُ مُحْرِزٍ

[١١٥٢] **مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ**(١) **بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَبيرِ**(٢) **بنِ غَنْمِ ابنِ دُودانَ بنِ أسدِ الأَسَديُّ**(٣)، مِن بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، يُكنَى أبا نَضْلةَ، حليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، وكانت بنو عبدِ الأشهلِ يَذْكُرون أنَّه حليفُهم.

شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ، وخرَج مع رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى غزوةِ الغابةِ يومَ السَّرْحِ حينَ أُغِيرَ على لِقاحِ(٤) رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهو صاحبُ ذلك اليومِ، وهي غزوةُ ذي قَرَدٍ، سنةَ سِتٍّ، فقتَله مَسْعَدةُ بنُ حَكَمةَ، وكان يومَ قُتِل ابنَ سبعٍ وثلاثينَ أو ثمانٍ وثلاثينَ سنةً، يُقالُ له: الأَخْرَمُ(٥)، ويُلَقَّبُ فُهَيرةُ(٦)، فقال فيه موسى بن عقبةَ: مُحْرِزُ بنُ

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: نسبه البغوي عن ابن إسحاق: محرز بن عون بن نضلة»، عيون الأثر لابن سيد الناس ٢/ ١٢٤، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، ٦٧٩، ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣: محرز بن نضلة.

(٢) في ي١، م، وحاشية ط: «كثير»، وفي ي دون نقط.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٥٣، والإصابة ٩/ ٥٣٦.

(٤) في م: «نعاج».

(٥) في م: «الأحزم»، وترجم المصنف للأخرم في ١/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٦) في ر: «قهبرة».

وفي حاشية خ: «كذا قال بعضهم، قال العدوي عن محمد بن طلحة: قمير».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال العدوي: يلقب قمير، وكذلك في كتاب الأموي عن ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٨٣.

وهبٍ، ولم يَقُلْ: مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ(١)، وذكَره فيمَن شهِد بدرًا مِن حلفاءِ بني عبدِ شمسٍ(٢).

[١١٥٣] مُحْرِزُ بنُ عامرِ بنِ مالكِ بنِ عَدِيِّ (٣بنِ عامرِ ٣) (٤بنِ غَنْمِ ٤) ابنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ(٥)، شهِد بدرًا، وتُوفِّيَ في صَبِيحةِ اليومِ الذي غَزا(٦) فيه رسولُ اللهِ ﷺ إلى أُحُدٍ، فهو معدودٌ فيمَن شهِد أُحُدًا لذلك، لا عَقِبَ له.

[١١٥٤] مُحْرِزُ بنُ زُهَيْرٍ الأَسْلَمِيُّ(٧)، يُقالُ: له صحبةٌ، حديثُه

---

(١) في حاشية خ: «محرز بن نضلة، رأيته لابن عقبة في ذي قرد فحرَّر براءين غير معجمتين، ذكره الدارقطني، كان [الصواب: قال] أبو على الجياني، يقال لمحرر بن نضلة هذا: فارس رسول الله ﷺ والأخرم لقبه»، الروض الأنف ٤/ ١٦٩، وعيون الأثر ١/ ٢٠٨.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٩٧، والإصابة ٩/ ٥٣٦، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٨٣) من طريق موسى، عن ابن شهاب.

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤ - ٤) سقط من: ي.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٥٣، والإصابة ٩/ ٥٣٢.

(٦) في م: «غدا».

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٥٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٨، وجامع المسانيد ٧/ ٢١٩، والإصابة ٩/ ٥٣٥، ١٠/ ٤٩١ وقال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٤٩١: قال أبو موسى: فرق جعفر المستغفري بينه وبين محرز بن دهر، وهما واحد، قال ابن حجر: قلت: وهو كما قال، وستأتي ترجمة محرز بن دهر ص٥٥٢.

عندَ كثيرِ بن زيدٍ، عن أمِّ ولدٍ له، (١عنه(٢).

رَوى١)(٣) مصعبٌ الزُّبَيريُّ(٤)، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبي حازمٍ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ، عن أُمِّ ولدٍ لِمُحْرِزِ(٥) بنِ زُهَيْرٍ- رجلٌ مِن أسلَمَ- أنَّها كانَتْ تَسْمَعُ مُحْرِزًا مَوْلاها، يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن(٦) زمنِ الكَذَّابِينَ، قالَتْ: فقلتُ: وما زمانُ(٧) الكَذَّابِينَ؟ قال: زمانٌ(٨) يَظْهَرُ فيه الكذبُ، فيَذْهَبُ الذي لا يُرِيدُ أنْ يَكْذِبَ فيَتَحَدَّثَ بحَديثِهم(٩)، فإذا هو قد دخَل معهم في كذبِهم(١٠).

قال عليُّ بنُ عمرَ(١١): مُحْرِزُ بنُ زُهَيْرٍ، له صحبةٌ.

[١١٥٥] **مُحْرِزٌ القَصَّابُ**(١٢)، أدرَكَ الجاهليةَ، ذكَره

(١ - ١) في م: «روى عنه».

(٢) سقط من: ر، غ.

(٣) سقط من هنا إلى آخر الترجمة في: ي١.

(٤) في م: «بن الزبير».

(٥) في ر، غ: «محرز».

(٦) بعده في م: «شر».

(٧) في ي، م: «زمن».

(٨) في غ، ر: «زمن».

(٩) في م: «بحديث لهم».

(١٠) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٥، ٢٠٥٦ من طريق مصعب به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٨٦) من طريق كثير بن زيد به في ترجمة محرز ابن دهر الآتي.

(١١) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٥٥.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٥٣، والإنابة =

البخاريُّ[١]، عن موسى بنِ إسماعيلَ، عن إسحاقَ بنِ عثمانَ، عن جَدَّتِهِ أمِّ موسى، أنَّ أبا موسى الأشعريَّ، قال: لا يَذْبَحُ[٢] للمسلمين إلا مَن يَقْرَأُ أمَّ الكتابِ، فلم يقْرأْها[٣]، إلا مُحْرِزٌ القَصَّابُ مولى بني عَدِيٍّ أحدُ بني مَلْكانَ، وكان مِن سَبْيِ الجاهليةِ، فذبَح وحدَه.

[١١٥٦] **مُحْرِزُ بنُ دَهْرٍ**[٤] **الأَسْلَمِيُّ**[٥]، له صحبةٌ[٦].

❁ ❁ ❁

= لمغلطاي ٢/ ١٤٨، والإصابة ١٠/ ٤٢٠.

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٤.

(٢) في ي١: «يدرك».

(٣) في ط، ي١، ر، غ: «يقرأ».

(٤) في م: «زهر».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٧٩، وقال: وقال بعض المتأخرين: ابن زهير الأسلمي، ونقل ابن حجر في الإصابة ٩/ ٥٣٥ ترجمة محرز بن زهير عن أبي نعيم أنه صحح أنه محرز بن دهر، قال ابن حجر: والخلاف في اسم أبيه من الرواة عن كثير بن زيد، وترجم الذهبي في التجريد ٢/ ٥٣ لمحرز بن زهر، وقال: له صحبة، كذا ذكره ابن عبد البر، ولعله محرز بن زهير الأسلمي، وتقدمت ترجمة محرز بن زهير.

(٦) في حاشية خ: «محرز بن قتادة بن مسلمة، أوصى بني حنيفة ألا يرتدوا فعصوه، بكلام فصيح وشعر، ذكر ذلك كله وثيمة»، أسد الغابة ٤/ ٢٩٧، والتجريد ٢/ ٥٣، والإصابة ١٠/ ٤١٩.

باب مُنْقِذٍ

[١١٥٧] **مُنْقِذُ بنُ عمرٍو المازِنيُّ الأنصاريُّ**[(١)]، مدنيٌّ، له صحبةٌ، هو جَدُّ محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ[(٢)]، كان قد أصابَتْه ضربةٌ في رأسِه [(٣)]مأمومةٌ[(٤)] عقَلتْ لسانَه[٣)]، فجعَله رسولُ اللَّهِ ﷺ في بيعِه[(٥)] بالخيارِ [(٦)]ثلاثًا لئلَّا يُغْبَنَ[٦)]، وذلك أنَّه شَكا إليه أنَّه يُخدعُ في البيوعِ، وقد قيل: إن الذي جعَل له رسولُ اللَّهِ ﷺ ذلك هو ابنُه حَبَّانُ بنُ / مُنْقِذٍ. ١/ ٢٨٠

فأمَّا ابنُ إسحاقَ فروَى عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ[(٧)]، عن عمِّه واسعِ بنِ حَبَّانَ، أن جَدَّه مُنْقِذَ بنَ عمرٍو أصابَتْه آمَّةٌ[(٨)] في رأسِه فكسَرَتْ لسانَه، ونازَعَتْ عقلَه، وكان لا يَدَعُ التِّجارةَ، ولا يَزالُ يُغْبَنُ، فذَكَر ذلك لرسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «**إذا بِعْتَ فَقُلْ: لا خِلابَةَ، وأنتَ في كلِّ سلعةٍ ابتَعتَها**[(٩)] **بالخيارِ ثلاثَ ليالٍ**»، وعاشَ ثلاثينَ ومائةَ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٧، والتجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣٩.

(٢) في ي١، م: «حيان».

(٣ - ٣) في م: «فتغير لسانه وعقله».

(٤) المأمومة والآمة: الشجة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ، النهاية ١/ ٦٨.

(٥) في م: «بيعته».

(٦ - ٦) في م: «ثلاث ليال بقين».

(٧) في م: «حيان».

(٨) في م: «آفة».

(٩) في م: «تبيعها».

سنةٍ، وكان في زمنِ عثمانَ حينَ كَثُرَ الناسُ يَبْتاعُ في السوقِ، فَيُغْبَنُ فيَصِيرُ إلى أهلِه، فَيَلُومونَه فَيَرُدُّه، ويقولُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جعَل لي الخيارَ ثلاثًا، حتَّى يَمُرَّ الرجلُ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فيقولُ: صدَق، ذكَره البخاريُّ في «التاريخ»[(١)]، عن عَيَّاشِ بنِ الوليدِ، عن عبدِ الأعلى، عن ابنِ إسحاقَ.

[١١٥٨] **مُنْقِذُ بنُ زيدِ**[(٢)] **بنِ الحارثِ**[(٣)]، ذكَره بعضُ مَن ألَّفَ في الصحابةِ، ولا أعرِفُه.

[١١٥٩] **مُنْقِذُ بنُ لُبابَةَ**[(٤)] **الأَسَدِيُّ**[(٥)]، [(٦)]مِن بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ[(٦)]، ذكَره ابنُ إسحاقَ[(٧)] فيمَن هاجَر إلى المدينةِ مِن بني غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدٍ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٤، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٩٤)- وعنه ابن ماجه (٢٣٥٥)- عن عبد الأعلى به.

(٢) في ر، غ: «يزيد».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٤٩٧، والتجريد ٢/ ٩٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٢، والإصابة ١٠/ ٣٣٨.

(٤) في ط: «لبانة»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٥) التجريد ٢/ ٩٧، والإصابة ١٠/ ٣٣٩، وفيه منقذ بن نباتة، قال: وصحف أبو عمر أباه، فقال: لبابة.

وترجم أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٤١، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٤٧، والذهبي في التجريد ٢/ ٨٥ لمعبد بن نباتة، قال أبو نعيم: هو منقذ بن نباتة، وقال الذهبي: وقيل: منقذ بن نباتة.

(٦ - ٦) سقط من: ي، خ، م.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٤٧٢، وفيها: منقذ بن نباتة.

بابُ مُعَوِّذٍ

[١١٦٠] **مُعَوِّذُ ابنُ عَفْراءَ**(١)، وهي أمُّه، وهو مُعَوِّذُ بنِ الحارثِ (٢ابنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ٢) بنِ سَوَادِ بنِ مالِك (٣بنِ غَنْمِ بنِ مالِك٣) بنِ النَّجَّارِ.

شهِد بدرًا مع أخوَيه(٤) مُعاذٍ وعوفٍ ابنَي(٥) عَفْراءَ، وأُمُّهم عَفْراءُ بنتُ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ (٦بنِ عُبَيدِ بنِ ثعلبةَ٦) بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، ومُعَوِّذُ ابنُ عَفْراءَ هذا هو الذي قتَل أبا جهلِ بنَ هشامٍ يومَ بدرٍ، ثم قاتَل حتَّى قُتِل يومَئذٍ ببدرٍ شهيدًا، قتَله أبو(٧) مُسافِعٍ.

[١١٦١] **مُعَوِّذُ بنُ عمرِو بنِ الجَموحِ (٨بنِ زيدِ٨) بنِ حَرامٍ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ**(٩)، شهِد بدرًا مع أخيه معاذٍ، هكذا قال موسى بنُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٤، والتجريد ٢/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٩، والإصابة ١٠/ ٢٩٣.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) في م: «إخوته».

(٥) في ط، ي١، م: «بني».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في ي: «ابن».

(٨ - ٨) سقط من: ر.

(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٤، والتجريد ٢/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٥٢، والإصابة ١٠/ ٢٩٣.

عقبةَ، وأبو مَعْشَرٍ، والواقدِيُّ[١]، ولم يَذكُرْه ابنُ إسحاقَ في أكثرِ الرِّواياتِ عنه فيمَن شهِد بدرًا وشهِد أُحُدًا[٢].

۞ ۞ ۞

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٤، ومغازي الواقدي ١/ ١٦٩، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) ذكره البكائي كما في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٧ عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

باب مَعْنٍ

[١١٦٢] **مَعْنُ بنُ عَدِيٍّ بنِ الجَدِّ بنِ عَجْلانَ(١) بنِ ضُبَيعةَ البَلَوِيُّ(٢)**، (٣)من بَلِيِّ بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ(٣)، حليفُ بني عمرِو بنِ عوفٍ(٤)، الأنصاريُّ، والجَدُّ يُكنَى أبا عَدِيٍّ، فهو مَعْنُ بنُ عَدِيٍّ بنِ أبي عَدِيٍّ، شهِد العقبةَ وبدرًا وأُحُدًا والخندقَ وسائرَ مشاهدِ النبيِّ ﷺ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا في خلافةِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ ﷺ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ قد آخَى بينَه وبينَ زيدِ بنِ الخطابِ، فقُتِلا جميعًا يومَئذٍ، هو أخو عاصمِ بنِ عَدِيٍّ.

أخبرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصْبَغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا سعيدُ بنُ هاشمٍ، حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: بكَى الناسُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ حينَ ماتَ، فقالوا: واللَّهِ لَوَدِدْنا أنَّا مِتْنا قبلَه(٥)، نَخْشَى أنْ نَفْتَتِنَ(٦)

---

(١) في حاشية ط: «العجلان».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣١، وطبقات خليفة ١/ ١٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والتجريد ٢/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٠، والإصابة ١٠/ ٢٨٩.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في م: «عمرو».

(٥) بعده في خ: «إنا».

(٦) في م: «نفتن».

بعدَه، فقال مَعْنُ بنُ عَدِيٍّ: لكنِّي واللَّهِ ما أُحِبُّ أنْ أموتَ قبلَه؛ لأُصَدِّقَه مَيِّتًا كما صَدَّقْتُه حَيًّا، فَقُتِلَ مَعْنٌ في قتالِ مُسَيْلِمَةَ يومَ اليمامةِ[١].

أنبَأنا وهبُ بنُ محمدِ بنِ محمودٍ[٢] أبو الحَزْمِ[٣] المُفْتِي بجامعِ قُرْطبةَ[٤]، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ، مِن ولدِ عَبَّادِ بنِ تَمِيمِ بنِ أوسٍ الدَّارِيِّ، قال: حدَّثنا سعيدُ[٥] بنُ هاشمِ بنِ صالحٍ المَخْزوميُّ، مَسْكَنُه الفيُّومُ[٦]، قال: حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: بكَى الناسُ على رسولِ اللهِ ﷺ حينَ ماتَ، وقالوا: واللَّهِ لَوَدِدْنا أنَّا مِتْنا قبلَه، إنَّا نَخْشَى أنْ نَفْتَتِنَ[٧] بعدَه، فقال مَعْنُ بنُ عَدِيٍّ: لكنِّي واللَّهِ ما أُحِبُّ أنْ أموتَ قبلَه؛ لأُصَدِّقَه مَيِّتًا كما صَدَّقْتُه حَيًّا، فقُتِلَ معنٌ يومَ اليمامةِ في قِتالِ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٦٢، والإصابة ١٠/ ٢٩٠.

(٢) بعده في ي، ر، غ: «و».

(٣) في ي١: «الخزم»، وفي م: «حزم».

(٤) قال عنه المصنف: كان فقيهًا متصدرًا فاضلا، وقال عنه أيضًا: قرأت على أبي الحزم وهب بن محمد كتاب «غرائب حديث مالك» لقاسم بن أصبغ، وحدثني بها عنه، توفي سنة (٣٩١هـ)، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٣، وجذوة المقتبس ص٣٦٠.

(٥) في ي١: «سويد»، وفي م: «سعد».

(٦) في ر: «القيوم»، وفي حاشية ي: «الفيوم على وزن فعول بالفاء والياء: موضع بمصر معروف».

(٧) في م: «نفتن».

مُسَيلِمَةَ.

[١١٦٣] / معنُ بنُ يزيدَ بنِ الأخنسِ(١) بنِ خَبَّابٍ(٢) السُّلَمِيُّ(٣)، ١/ ٢٨١
صحِبَ النبيَّ ﷺ هو وأبوه وجَدُّه، يُكنَى أبا يزيدَ، يُقالُ: إنَّه شهِد مع أبيه وجَدِّه بدرًا، ولا يُعرفُ رجلٌ شهِد بدرًا مع أبيه وجَدِّه غيرُه، ولا يُعرَفُ في البَدريِّين، ولا يَصِحُّ، وإنَّما الصحيحُ حديثُ أبي الجُوَيريةِ(٤) عنه، قال: بايَعتُ رسولَ اللهِ ﷺ أنا وأبي وجَدِّي(٥).

---

(١) في حاشية خ: «لم يذكر الأخنس في حرف الألف».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: لم يذكر أبو عمر الأخنس جد معن في حرف الهمزة، وقد بايع النبي ﷺ»، تقدم مستدركا في ١/ ٢٧٧، واستدركه ابن الأمين في ١/٢٩٦.

(٢) في ر: «حباب»، وفي حاشية «م»: «حبيب».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣١، وطبقات خليفة ١/ ١١٥، ٢٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٩، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٩، وتاريخ دمشق ٥٩/ ٤٣٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٣، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤١، والتجريد ٢/ ٩٠، وجامع المسانيد ٨/ ١٣٤، والإصابة ١٠/ ٢٩١.

(٤) في غ: «الجوهرية».

(٥) في حاشية خ: «هذا الحديث خرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الزكاة، وبوب عليه: باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو الجويرية، أن معن بن يزيد حدثه، قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخطب عليَّ فأنكحني، وخاصمت إليه، وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها، فوضعها عند رجل في المسجد، فجئت فأخذتها فأتيته بها، فقال: والله ما إياك أردت، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقال: لك ما نويت يا يزيد، ولك ما أخذت يا معن»، البخاري (١٤٢٢).
والحديث أخرجه أحمد ٢٥/ ١٩١، ١٩٦ (١٥٨٦٠، ١٥٨٦٣)، والدارمي (١٦٧٨)، =

[١١٦٤] **مَعْنُ بنُ حاجزٍ**[(١)]، كان هو وأخوه طُرَيفةُ بنُ حاجزٍ مع خالدِ بنِ الوليدِ مُسلِمَيْن في الرِّدَّةِ، وقد تقدَّم خبرُ أخيه طُرَيفةَ[(٢)].

* * *

= وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٤، ١٣٧٥)، وأبو يعلى (١٥٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٤١، ٤٤٢ (١٠٧٠-١٠٧٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٤٣٧ من طريق إسرائيل به، عن أبي الجويرية به.

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٦١، والتجريد ٢/ ٨٩، والإصابة ١٠/ ٤٦٤، وفي أسد الغابة والإصابة: معن بن حاجر.

(٢) تقدم في ص٢٤٥.

بابُ مسعودٍ

[١١٦٥] **مسعودُ بنُ (١عبدِ سعدٍ١)**- هكذا قال موسى بنُ عقبةَ(٢)، وأبو مَعْشَرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمَارةَ(٣)- **الأنصارِيُّ**(٤)، وقال الواقديُّ: مسعودُ بنُ عبدِ مسعودٍ(٥)، وقال ابنُ إسحاقَ(٦): مسعودُ بن سعدٍ، وكلُّهم نسبَه(٧) في الأوسِ، قال ابنُ إسحاقَ(٨): مسعودُ بنُ سعدِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حارثَةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ(٩) بنِ الأوسِ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ خيبرَ(١٠)

(١ - ١) في حاشية «م»: «عبد مسعود».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٤٧.

(٢) في حاشية خ: «وابن هشام، غ»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧ قال ابن هشام: ويقال: مسعود بن عبد سعد.

(٣) في ي: «عبادة».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٦، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٨٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١٦، والذي في مغازي الواقدي ١/ ١٥٨: عبد سعد.

(٦) في حاشية خ: «لم أجده في كتاب ابن إسحاق فيمن قتل يوم خيبر، ووجدته فيمن شهد بدرا»، وفيها أيضًا: «وقال ابن إسحاق أيضًا عن الزرقي: إنه استشهد بخيبر»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧، ٢/ ٣٤٣.

(٧) في م: «ينتسب».

(٨) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦١٨٣).

(٩) في م: «خالد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(١٠) في ي: «حنين».

شهيدًا.

[١١٦٦] **مسعودُ بنُ سعدِ بنِ قيسِ بنِ خالدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصارِيُّ الزُّرَقِيُّ**[(١)]، قال الواقدِيُّ[(٢)]: شهِد بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يومَ بئرِ معونةَ شهيدًا.

[١١٦٧] **مسعودُ**[(٣)] **بنُ يزيدَ بنِ سُبَيعِ بنِ خنساءَ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيدِ ابنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ** [(٤)] **بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ**[(٤)] **بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ**[(٥)]، شهِد العقبةَ، ولم يَشْهَدْ بدرًا.

[١١٦٨] **مسعودُ بنُ الرَّبيعِ**- ويُقالُ: مسعودُ بنُ ربيعةَ- **بنِ عمرِو ابنِ سعدِ بنِ عبدِ**[(٦)] **العُزَّى القارِيُّ**[(٧)]، يُكنَى أبا عُمَيرٍ، مِن القارةِ، وهم

---

(١) في حاشية خ: «انظر مسعود بن سعد هذا الذي بعده بثمانية أسماء، هل هو هذا ذاك أم غيره؟ يمكن أن يكون هذا إلا أنه قال هٰهنا: ابن خالد، وقال هناك: ابن خلدة»، وسيأتي ص٥٦٥، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٦، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٤٨.

(٢) مغازي الواقدي ١/ ١٧١.

(٣) سقطت هذه الترجمة من: ي.

(٤ - ٤) سقط من: ر.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٩، والتجريد ٢/ ٧٥، والإصابة ١٠/ ١٥٤.

(٦) في خ: «عَبيد»، وفي حاشيتها: «بن عبد العزى، يكنى أبا عمير، من القارة».

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٤، والتجريد ٢/ ٧٣، والإصابة ١٠/ ١٤٥.

الهُونُ بنُ خُزَيمةَ بنِ مُدْرِكةَ، أسلَم قديمًا بمكةَ قبلَ دُخُولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ عُبَيدِ بنِ التَّيِّهانِ، شهِد بدرًا وهو أحدُ حلفاءِ بني زُهْرةَ، كذا قال موسى بنُ عقبةَ، وابنُ إسحاقَ: مسعودُ بنُ ربيعةَ[(١)]، وقال أبو مَعْشَرٍ، والواقدِيُّ: مسعودُ بنُ رَبِيعٍ[(٢)].

ماتَ سنةَ ثلاثينَ، وقد زادتْ سِنُّه على السِّتينَ، يُكنَى أبا عُمَيرٍ[(٣)].

[١١٦٩] مسعودُ بنُ الأسودِ بنِ حارثةَ بنِ نَضْلةَ بنِ عوفِ بنِ عَبيدِ[(٤)] بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ[(٥)]، كان مِن السَّبعِينَ الذين هاجَروا مِن بني عَدِيٍّ هو وأخوه مُطِيعُ بنُ الأسودِ[(٦)]، أُمُّهما العَجْماءُ بنتُ عامرِ بنِ الفضلِ بنِ عَفِيفِ بنِ كُلَيبِ[(٧)] بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٠، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٧٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٢) في ي: «الربيع»، وفي ي١، م: «ربيعة»، وهو في مغازي الواقدي ١/ ٢٤، وطبقات ابن سعد ٣/ ١٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٠.

(٣) في ي: «عمرة».

(٤) في م: «عبيدة».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٠٨، ولابن قانع ٣/ ٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٣، وتاريخ دمشق ٥٨/ ٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦٩، والتجريد ٢/ ٧٢، وجامع المسانيد ٧/ ٣٨٥، والإصابة ١٠/ ١٤٠.

(٦) بعده في ي، م: «و».

(٧) في ي: «كلب».

حُبْشِيَّةَ[(١)] بنِ سَلولٍ، كان مِن أصحابِ الشَّجَرةِ، واستُشهِد يومَ مُؤْتَةَ.

[١١٧٠] **مسعودُ بنُ عروةَ**[(٢)]، له صحبةٌ، قُتِل في غزوةِ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الأسدِ إلى ماءٍ مِن مياهِ بني أسدٍ مِن ناحيةِ نجدٍ.

[١١٧١] **مسعودُ بنُ سُوَيدِ بنِ حارثةَ بنِ نضلةَ بنِ عوفِ بنِ عَبيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**[(٣)]، كان أيضًا مِن السَّبعِينَ الذين هاجَروا مِن بني عَدِيٍّ، واستُشهِدَ يومَ مُؤْتَةَ -فيما زعَم ابنُ الكلبيِّ وحدَه- وهو ابنُ عمِّ الذي قبلَه[(٤)]، قال العَدَوِيُّ: لم يَذكُرْ ذلك غيرُ ابنِ الكلبيِّ[(٥)]، وقال الزبيرُ: قُتِل مسعودُ بنُ سُوَيدٍ يومَ مُؤْتَة شهيدًا، وليس له عَقِبٌ[(٦)].

[١١٧٢] **مسعودُ بنُ سِنَانِ بنِ الأسودِ**[(٧)]، حليفٌ لبني غَنْمِ بنِ سَلِمةَ مِن الأنصارِ، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا[(٨)].

---

(١) في م: «حبشة».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٧٤.

(٣) سقط من ى.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٣١، وتاريخ دمشق ٥٨/ ١٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٥٠.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٣٨٧.

(٥) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٣١.

(٦) تاريخ دمشق ٥٨/ ١١.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٦، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٤٩.

(٨) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: مسعود بن سنان فيمن بعثه النبي ﷺ لقتل أبي رافع».

[١١٧٣] **مسعودُ بنُ أوسِ بنِ زيدِ بنِ أصرمَ بنِ زيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ ابنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ**[١]، نسَبه الواقدِيُّ وابنُ عُمارةَ[٢]، وأمَّا ابنُ إسحاقَ وأبو مَعْشَرٍ فإنَّهما قالا: هو مسعودُ بنُ أوسِ بنِ أصرمَ بنِ زيدِ ابنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ.

/ **قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: هو أبو محمدٍ، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، وهو الذي زعَم أن الوِترَ واجبٌ، فقال عُبادةُ بنُ الصامتِ: كَذَب أبو محمدٍ[٣]. ١/ ٢٨٢

شهِد بدرًا وما بعدَها مِن المَشاهدِ، ولم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ في البَدْرِيِّين[٤]، وذكَره غيرُه، قيل: تُوفِّي في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وقال الكلبيُّ[٥]: شهِد بدرًا، وشهِد صِفِّينَ مع عليٍّ.

[١١٧٤] **مسعودُ بنُ خَلْدةَ**[٦] **بنِ عامِرِ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيقٍ الأنصاريُّ**[٧]، شهِد بدرًا.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٧٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٨٧، والإصابة ١٠/ ١٤١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٤.

(٣) سيأتي تخريجه في الكنى في ٧/ ١٩٦.

(٤) في حاشية خ: «بل ذكره ونسبه كما نسبه الواقدي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: بلى قد ذكره فيهم وأخاه أبا خزيمة من رواية الأموي عنه»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٢.

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٩٦.

(٦) في خ: «خالد».

(٧) بعده في م: «الزرقي».

وترجمته في: التجريد ٢/ ٧٣، والإصابة ١٠/ ٥٣٨، وقال ابن حجر: ذكره=

[١١٧٥] (١) **مسعودُ بنُ سعدِ بنِ قيسِ بنِ خلدةَ بنِ عامرِ بن زُرَيقٍ الأنصاريُّ الزرقيُّ**(٢)، شهِد بدرًا(١)، وأُحُدًا، وقُتِل يومَ بئرِ مَعونةَ شهيدًا في قولِ محمدِ بنِ عمرَ(٣)، وأمَّا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ، فإنَّه قال: قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا.

[١١٧٦] **مسعودُ بنُ الأسودِ البَلَوِيُّ**(٤)، مِن بَلِيِّ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، ويُقالُ فيه: مسعودُ بنُ المِسْوَرِ.

يُعَدُّ في أهلِ مصرَ، شهِد الحُدَيبيةَ، وبايَع تحتَ الشجرةِ، وكان قد استأذَن عمرَ في الغزوِ إلى إفريقيةَ، فقال عمرُ: إفريقيةُ غادِرةٌ ومَغْدورٌ بها.

روَى عنه عُلَيُّ بنُ رباحٍ وغيرُه مِن المِصريِّين، وحديثُه عندَ ابنِ لَهِيعةَ، عن الحارثِ بنِ يزيدَ(٥)، عن عُلَيٍّ(٦) بنِ رباحٍ، عن مسعودِ بنِ

= المستغفري وحرف اسم والده وإنما هو مسعود بن خالد.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) تقدم في ص٥٦٢.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٨٦: جعله أبو عمر ترجمتين سواء، إلا أنه قال في إحداها قول الواقدي أنه قتل بخيبر، وفي الأخرى أنه قتل يوم بئر معونة، وقال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ١٤٨: كرره أبو عمر، فذكره مطولًا ومختصرًا.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥١، وتقدم عن حاشية خ نقلًا عن ابن إسحاق أنه استشهد بخيبر.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٣٨١، والتجريد ٢/ ٧٢.

(٥) في ر، غ: «زيد».

(٦) في م: «الحارث».

المِسْورِ، صاحَبِ النبيِّ ﷺ، -وكان قد بايَع تحتَ الشَّجَرةِ- أنَّه استأذَن عمرَ في غزوِ إفريقيةَ، فقال عمرُ: إنَّ إفريقيةَ غادرةٌ مَغْدورٌ(١) بها.

[١١٧٧] **مسعودُ بنُ عَدِيِّ بنِ حَرْملةَ(٢) اللَّخْمِيُّ(٣)**، يَزْعُمُ أهلُه وولدُه أن له صُحْبةً، يُرْوى الحديثُ عن جماعةٍ مِن ولدِه.

[١١٧٨] **مسعودُ(٤) بنُ الحكمِ بنِ الربيعِ بنِ عامرِ بنِ خالدِ بنِ عامرِ ابنِ زُرَيقٍ الأنصارِيُّ الزُّرَقِيُّ(٥)**، أُمُّه(٦) حبيبةُ بنتُ شَرِيقِ بنِ أبي حَثْمَةَ(٧)، مِن هُذَيلٍ، يُكنَى أبا هارونَ، وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ، (٨وكان سَرِيًّا٨) له قَدْرٌ وجَلالةٌ بالمدينةِ، ويُعَدُّ في(٩) جلَّةِ(١٠) التابِعين

---

(١) في ط: «ومغدور».

(٢) بعده في ر، غ: «بن».

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٧٤، وجامع المسانيد ٧/ ٣٨٨، والإصابة ١٠/ ١٥٠.

(٤) جاءت هذه الترجمة في ي، خ، ر، غ، م، آخر باب مسعود بعد ترجمة مسعود بن رخيلة، وفي حاشية خ: «سقط هذا الاسم الأخير عند الشيخ، وثبت عند غيره».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٢٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧١، والتجريد ٢/ ٧٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨١، والإصابة ١٠/ ٣٩١.

(٦) بعده في خ: «أم».

(٧) في ي، خ، ر، غ، م: «خيثمة».

(٨ - ٨) سقط من: ى.

(٩) في م: «من».

(١٠) في ط، ر: «جملة».

وكبارِهم، روَى عن عمرَ وعثمانَ وعليٍّ، وهو الذي يروِي عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ / عن النبيِّ ﷺ أنَّه قام في الجنائزِ، ثمَّ جلَس بعدُ[١]. ١/ ٢٨٣

روَى عنه نافعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، ومحمدُ بنُ المُنْكَدِرِ، وأبو الزِّنادِ.

[١١٧٩] **مسعودُ بنُ عمرٍو[٢] الثَّقفِيُّ[٣]**، روَى عن النبيِّ ﷺ في كراهةِ[٤] السؤالِ[٥]، روَى عنه سعيدُ بنُ يزيدَ[٦]، والذي انفرَد بحديثِه محمدُ بنُ جامعٍ العطارُ[٧]، متروكُ الحديثِ[٨].

---

(١) أخرجه مالك ١/ ٢٣٢، والحميدي (٥١)، وأحمد ٢/ ٥٧ (٦٢٣)، ومسلم (٩٦٢)، وأبو داود (٣١٧٥)، والترمذي (١٠٤٤)، والنسائي (١٩٩٨)، وابن حبان (٣٠٥٤، ٣٠٥٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٩٦٥)، والمصنف في التمهيد ١٣/ ٤٧ من طريق نافع بن جبير به.

(٢) في م: «عمر».

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: صوابه الغفاري»، والذي في المصادر أنه الثقفي.
وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٥٢.

(٤) في م: «كراهية».

(٥) في ر، غ: «السواك».

(٦) في ي، خ: «زيد».

(٧) قال الحافظ ابن حجر: «ودعواه تفرُّد محمد بن جامع به ليس بصحيح، فقد أخرجه البغوي، وابن السكن، والطبراني، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم من طرق ليس فيها محمد بن جامع، لكن كلها تدور على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى...».
معجم الصحابة للبغوي (٢٢١٨)، ومعجم ابن الأعرابي (٨٢٧)، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٣ (٧٩٠)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦١٧٤).

(٨) بعده في م: «روى عن النبي ﷺ أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة».

[١١٨٠] **مسعودُ**(١) **بنُ عمرٍو القارِيُّ**(٢)، مِن القارةِ، كان على المغانمِ يومَ حُنَينٍ، وأمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَحبِسَ السَّبَايا والأموالَ بالجِعْرانةِ.

[١١٨١] **مسعودٌ غلامُ فَرْوةَ الأَسْلمِيِّ**(٣)، له صحبةٌ، وفَرْوةُ هو جدُّ بُرَيدةَ بنِ سفيانَ بنِ فَرْوةَ، ويُقالُ لمسعودٍ(٤) هذا: مولى ابنِ(٥) تميمِ ابنِ حُجرٍ(٦) الأَسْلمِيِّ (٧غلامُ فروةَ، وفي ذلك نظرٌ، وذكَره محمدُ بنُ(٧)

---

(١) سقطت هذه الترجمة من: م.

وفي حاشية ط: «ليس مسعود بن عمرو القاري في أصل طاهر، كذا في المنتسخ منه مضبب عليه كما ضببتُ عليه، وفي نسختين بتقديم مسعود بن عمرو الثقفي إلخ ثم مسعود بن عمرو القاري من غير تضبيب، فانظره».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٠٧، ولابن قانع ٣/ ٦٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٨، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٥١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٦، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨٠، والتجريد ٢/ ٧٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٠، والإصابة ١٠/ ١٥٤.

(٤) في م: «مسعود».

(٥) في ر: «بني»، وفي م: «أبي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: صوابه مولى أبي تميم، كذا في الهامش: مولى ابن أبي».

(٦) في النسخ: «حجير»، والمثبت من حاشية ط، وتقدمت ترجمة أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي في ١٠/ ١٩٠، وترجمة تميم بن حجر الأسلمي ١/ ٣٩٩، وستأتي ترجمة أبي أوس تميم بن حجر الأسلمي في ٧/ ٣٧.

(٧ - ٧) سقط من: ر.

سعدٍ، فقال[١]: مسعودٌ مولى تميمِ بنِ حجرٍ أبي[٢] أوسٍ الأَسلَمِيِّ، وهو كان دليلَ النبيِّ ﷺ، [٣]وقد حَفِظ عن النبيِّ ﷺ[٣] في المُرَيْسِيعِ في الخُمُسِ، أخبَرني ذلك محمدُ بنُ عمرَ.

[١١٨٢] **مسعودُ بنُ عَبْدَةَ بنِ مُطَهِّرٍ**[٤]، قال الطبريُّ: شهِد أُحُدًا هو وابنُه نِيَارُ بنُ مسعودٍ مع النبيِّ ﷺ[٥].

[١١٨٣] **مسعودُ بنُ حِراشٍ**[٦]، أخو رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ[٦]، قال البخاريُّ[٧]: له صحبةٌ، [٨]وقال أبو حاتمٍ الرازيُّ[٩]: ليست له صحبةٌ[٨].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٦، ٢١٧، وفيه: مولى أوس بن حجر أبي تميم.

(٢) في ي: «بن».

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(٤) في م: «مظهر».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٧، والتجريد ٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ١٥١، وفي هذه المصادر: مظهر.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٧، وسيذكره المصنف في ترجمة نيار بن مسعود في ٤/ ٦٢.

(٦) في ط، ر، م: «خراش».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢١، وطبقات مسلم ١/ ٣٠٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٢، ونقعة الصديان للصغاني ص١٠٠، والتجريد ٢/ ٧٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨١، والإصابة ١٠/ ١٤٣.

(٧) التاريخ الكبير ٧/ ٤٢١.

(٨ - ٨) سقط من: ط، ر.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٢.

روَى عن عمرَ، وطلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، روَى عنه أبو بُرْدةَ[١].

[١١٨٤] **مسعودُ بنُ قيسٍ**[٢]، فيه نظرٌ[٣].

[١١٨٥] **مسعودُ بنُ رُخَيلةَ بنِ عائذٍ الأشجعيُّ**[٤]، كان قائدَ أشجَعَ يومَ الأحزابِ مع المُشرِكين، ثمَّ أسلَم فحَسُنَ إسلامُه، ذكَر ذلك أبو جعفرٍ الطبريُّ[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) بعده في ر: «الأسلمي»، وبعده في غ: «السلمي».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٣٨٩، والتجريد ٢/ ٧٥، والإصابة ١٠/ ٥٤٠.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٥٤٠: هو مسعود بن سعد بن قيس، إلى آخر النسب، سقط ذكر أبيه فنسب إلى جده فأشكل أمره، وتقدم ص٥٦٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٧٣، والإصابة ١٠/ ١٤٦.

(٥) تاريخ ابن جرير ٢/ ٥٦٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٩٠.

وفي حاشية خ: «مسعود بن زرارة أخو أبي أمامة أسعد بن زرارة، شهد أحدًا والمشاهد كلها بعدُ، وهو أصغر ولد زرارة، وأخوهما سعد بن زرارة، وكان منافقًا، وكان أكبر إخوته، قاله العدوي»، أسد الغابة ٤/ ٣٨٥، والتجريد ٢/ ٧٣، والإصابة ١٠/ ١٤٦.

بابُ مُغِيثٍ

[١١٨٦] **مُغِيثُ بنُ عُبَيدِ بنِ**(١) **إياسٍ البَلَوِيُّ**(٢)، حليفٌ للأنصارِ، قُتِل بِمَرِّ الظَّهْرانِ(٣) يومَ الرَّجِيعِ شهيدًا(٤)، هو أخو عبدِ اللَّهِ بنِ طارقٍ لأُمِّه، هكذا قال فيه عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عمارةَ: مُغِيثٌ(٥)، وقال فيه موسى بنُ عقبةَ، ومحمدُ بنُ إسحاقَ، والواقدِيُّ: (٦مُعتِّبُ بنُ عبيدٍ٦)(٧)، وقال ابنُ إسحاقَ: مُعتِّبُ(٨) بنُ عَبْدَةَ(٩) حليفٌ لبني ظَفَرٍ مِن الأنصارِ، وعِدادُه فيهم، هكذا ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ(١٠).

---

(١) في م: «بن أبي».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٤٦٨، والتجريد ٢/ ٩١، والإصابة ١٠/ ٢٩٦.

(٣) في حاشية ط: «ظهران، كذا في المنتسخ منه».

(٤) في حاشية خ: «شهد بدرًا عن ابن إسحاق وابن عقبة».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢١، وعنده: «معتب».

(٦ - ٦) في م: «مغيث بن عمير»، وفي حاشية ط: «عبيدة».

(٧) مغازى الواقدي ١/ ١٥٩، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩١) من طريق موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، وسيأتي عن ابن إسحاق.

(٨) في ي، ي١، ر، غ، م: «مغيث».

(٩) في م: «عبيد».

(١٠) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩٢) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، وفيه: معتب بن عبيد، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧، وفيه: معتب بن عبد، وفي نسخ منه: معتب بن عبيد، وسيترجم له المصنف في معتب بن عبيد في ص٥٩٤، ونقله ابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٢٠، ٤٢١ عن ابن إسحاق.

[١١٨٧] **مُغِيثُ بنُ عمرٍو الأَسْلَمِيُّ**(١)، ويُقالُ: مُعَتِّبٌ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه لمَّا أشرَف على خيبرَ قال لأصحابِه وأنا فيهم: «**اللَّهُمَّ ربَّ السماواتِ وما أَظْلَلنَ**»(٢)، الحديث.

قال الطبريُّ: مُعْتِبُ بنُ عمرٍو، ساكنةُ(٣) العينِ، وغيرُه يقولُ: مُعَتِّبٌ، بفتحِ العينِ(٤).

[١١٨٨] **مُغِيثٌ الغَنَوِيُّ**(٥)، له صحبةٌ، وله حديثٌ مع أبي هريرةَ في حلبِ الناقةِ(٦).

[١١٨٩] **مُغِيثٌ زوجُ بَرِيرةَ**(٧)، كان عبدًا لبعضِ بني مُطِيعٍ(٨)،

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٦٨، والتجريد ٢/ ٩١، والإصابة ١٠/ ٢٩٦.

(٢) ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٧١ عن ابن إسحاق، عمن لا يتهم، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن مغيث، والذي في سيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٩: عن أبي معتب بن عمرو، وسيأتي الحديث في ترجمة أبي معتب بن عمرو في ٧/ ٢١٤.

(٣) في غ: «بن ساكنة»، وفي م: «ساكن».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: قال الزبير: هو عندي مغيث أو معتب، وليس من أسمائهم معتب بالتشديد».
المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٠.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٩، والتجريد ٢/ ٩١، والإصابة ١٠/ ٢٩٦.

(٦) ذكره ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٢٩٦ وعزاه لابن السكن.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٧، والتجريد ٢/ ٩٠، والإصابة ١٠/ ٢٩٧.

(٨) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: عبد لآل أبي أحمد، كذا وقع في مصنف أبي داود»، أبو داود (٢٢٣٦).

وأُعتِقتْ بَرِيرةُ تحتَه، فخَيَّرَها رسولُ اللَّهِ ﷺ فاختارَتْ نفسَها[(١)]، وكان مُغِيثٌ هذا في حينِ عتقِها[(٢)] واختيارِها عبدًا فيما يقولُ الحِجازِيُّون، وقال الكُوفِيُّون: كان يومَئذٍ حُرًّا، والأولُ أصحُّ، [(٣)]إنْ شاءَ اللهُ[(٣)].

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٣٠١٠)، وسعيد بن منصور في سننه (١٢٥٧)، وابن أبي شيبة (٢٩٦٠٢)، والدارمي (٢٢٩٢)، والبخاري (٥٢٨٣)، وأبو داود (٢٢٣٢٥)، والترمذي (١١٥٦)، وابن ماجه (٢٠٧٥)، والنسائي (٣٤٤٨)، وابن حبان (٤٢٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٨٥١)، والدارقطني (٣٧٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٤٣٨٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

(٢) في ي: «أعتقها».

(٣ - ٣) في م: «والله أعلم»، التمهيد ٢/ ٢٦٣ وما بعدها.

بابُ مَعْبَدٍ

[١١٩٠] **مَعْبَدُ بنُ عَبَّادِ**[١] **بنِ قُشَيرٍ**[٢]، مِن بني سالمِ بنِ عوفٍ، **الأنصاريُّ السَّالِميُّ أبو خَميصةَ**[٣]، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، شهِد بدرًا، وقال إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ: أبو حُمَيْضةَ[٤].

[١١٩١] **مَعْبَدُ بنُ قيسِ بنِ صخرِ بنِ حَرامِ**- ويُقالُ: مَعْبَدُ بنُ قيسِ ابنِ صيفيٍّ بنِ صخرِ بنِ حرامٍ- **بنِ ربيعةَ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصاريُّ**[٥]، شهِد بدرًا هو وأخوه، وشهِد أُحُدًا.

---

(١) في ط، م: «عبادة».

(٢) في حاشية خ: «قال موسى بن عقبة: معبد بن قشعر بن الفدم بن سالم، وقال ابن إسحاق كما في متن الكتاب، وقال ابن هشام في متن الكتاب: معبد بن عباد بن قشعر بن الفدم، قال: ويقال: عبادة بن قيس بن الفدم»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣، قال ابن إسحاق: معبد بن عباد بن قشير بن المقدم..، قال ابن هشام: معبد بن عبادة بن قشعر بن المقدم، ويقال: عبادة بن قيس بن القدم، وفي حاشية السيرة أنه في نسختين كما أشار في حاشية خ.

(٣) في ي: «حمضة»، وفي م: «حميصة».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤١، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٢٥٠.

(٤) في ر، م: «حميصة»، وفي حاشية ط: «خميصة».

وهو من رواية إبراهيم بن سعد في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٣٨، ٦٤١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦١٦٢)، وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٣، وستأتي ترجمته في الكنى في ٧/ ٩٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤١، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٥، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٢٥٣.

[١١٩٢] **مَعْبَدُ بنُ وهبٍ العَبْديُّ**[١]، من عبدِ القيسِ[٢]، شهِد بدرًا، وتَزوَّج هُرَيْرةَ بنتَ زَمْعةَ أختَ سَودةَ بنتِ زَمْعةَ أمِّ المؤمنين، يُقالُ: إنَّه قاتَل يومَ بدرٍ بسَيفَيْنِ، حديثُه بذلك عندَ طالبِ[٣] بنِ حُجَيرٍ، عن هَوْذَةَ[٤] العَصَرِيِّ، عنه[٥].

[١١٩٣] **مَعْبَدُ بنُ زُهَيْرِ بنِ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرةِ**[٦]، ابنُ أخي أمِّ سَلَمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، قُتِل يومَ الجملِ[٧]، له رؤيةٌ[٨] وإدراكٌ، ولا صحبةَ له.

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: معبد بن قيس بن عبد القيس، قال فيه ابن السكن»، وسيأتي في ترجمة أخيه عبد الله بن قيس في ٤/ ٤٦٠، ٤٦١.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٧، والتجريد ٢/ ٨٦، والإصابة ١٠/ ٢٥٨.

(٣) في ر: «حاطب».

(٤) في ر: «هدبة»، وفي غ: «هوبة»، والذي في المصادر: «هود»، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٢٠.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٢٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦٦) من طريق طالب به.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٤٤٢، والتجريد ٢/ ٨٤، والإصابة ١٠/ ٣٩٥.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «فى أصله في هامشه بخط كاتب الأصل ما لفظه: في كتاب الأموي عن ابن إسحاق: قتل يوم اليمامة»، ترجم ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٢٥٠ لمعبد ابن زهير، وقال: ذكره ابن فتحون في «التنبيه على أوهام الاستيعاب»، ونقل عن «مغازي الأموي» عن ابن إسحاق أنه ذكره فيمن استشهد باليمامة، ثم ترجم في ١٠/ ٣٩٥ لمعبد ابن زهير ابن أخي أم سلمة الذي معنا.

(٨) في م: «رواية».

[١١٩٤] **مَعْبَدٌ الخُزاعِيُّ**(١)، هو الذي رَدَّ أبا سفيانَ عنِ انصرافِه يومَ أُحُدٍ، وكان يومَئذٍ مُشرِكًا ثمَّ أسلَم بعدُ، وخبرُه في ذلك حسنٌ، ذكَره ابنُ إسحاقَ(٢)، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ، قال: لمَّا انصرَف المُشرِكون يومَ أُحُدٍ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ خرَج رسولُ اللهِ ﷺ حتى انتهَى إلى حَمْراءِ الأسدِ- وهي مِن المدينةِ على ثمانيةِ أميالٍ- ليُبلِغَ المُشرِكين أنَّ بهم قُوَّةً على اتِّباعِهم، فَمَرَّ به مَعْبَدٌ الخُزَاعِيُّ- وكانت خُزاعـةُ عَيْبَةَ(٣) رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ مُسْلِمُهم / ومُشرِكُهم، لا يُخْفُونَ عنه شيئًا، ولا يَدَّخِرون(٤) له نصيحةً، ومَعْبَدٌ ١/ ٢٨٤
يومَئذٍ مُشرِكٌ، فقال: يا(٥) محمدُ، أمَا واللهِ لقد عَزَّ علينا ما أصابَك في أصحابِك، ولَوَدِدْنا أنَّ اللهَ عافاكَ(٦) منهم، ثمَّ خرَج مِن عندِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بحمراءِ(٧) الأسدِ، حتَّى لَقِيَ(٨) أبا سفيانَ بنَ حربٍ ومَن

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٤١، والتجريد ٢/ ٨٤، والإصابة ١٠/ ٢٦٠.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ١٠٢، ١٠٣.

(٣) في غ: «عتبة»، والعيبة: وعاء من أدم، يكون فيها المتاع ويجعل فيه الثياب، والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب، لأنها مستودع السرائر، كما أن العياب مستودع الثياب، النهاية ٣/ ٣٢٧، ولسان العرب ١/ ٦٣٤ (ع ي ب).

(٤) في غ: «يدعون».

(٥) في م: «أيا».

(٦) في ي، ي١، ر، غ، م، وحاشية ط: «أعفاك»، وفي خ: «أعفانا».

(٧) في م: «وهو بحمراء».

(٨) في م: «لحق».

معه بالرَّوحاءِ قد[١] أجمَعوا الرَّجْعةَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأصحابِه، وقالوا: أَصَبْنا (٢حدَّ أصحابِه٢) وقادتَهم وأشرافَهم، ثمَّ رجَعْنا قبلَ أن نَسْتأصِلَهم! لَنَكُرَّنَّ على بَقِيَّتِهم، فَلَنَفرُغَنَّ منهم، فلمَّا رأى أبو سفيانَ مَعْبَدًا، قال: ما وراءَك يا مَعْبَدُ؟ قال: محمدٌ قد خرَج في أصحابِه يَطْلُبُكم في جمعٍ لم أَرَ مثلَه قَطُّ، (٣يَتَحَرَّقون تَحَرُّقًا٣)، قدِ اجتَمَعَ إليه مَن كان تَخَلَّفَ عنه في يومِكم، ونَدِموا على ما صنَعوا، وبهم[٤] مِن الحَنَقِ عليكم شيءٌ لم أَرَ مثلَه قَطُّ، قالوا: وَيْلَكَ ما تقولُ؟ قال: واللهِ ما أَرَاكَ تَرْتحِلُ حتى تَرَى نَواصِيَ الخيلِ، قال: فواللهِ، لقد أجمَعْنا الكَرَّةَ عليهم (٥لنستأصِلَ بَقِيَّتَهم٥)، قال: فإنِّي[٦] أَنْهاكَ عن ذلك، فواللهِ لقد حَمَلَني ما رأيتُ على أن قلتُ فيه أبياتًا مِن شعرٍ، قال: وماذا قلتَ؟ قال: قلتُ:

كادَتْ تُهَدُّ[٧] مِن الأصواتِ رَاحِلَتِي ... إذْ سالَتِ الأرضُ بالجُرْدِ الأبابيلِ

فذكر الأبياتَ في المَغازِي وتمامَ الخبرِ[٨].

---

(١) في ي، م: «وقد».

(٢ - ٢) في م: «أحد أصحابهم».

(٣ - ٣) في م: «يتحرفون عليكم تحرفا».

(٤) سقط من: ي١، وفي ي، خ، وحاشية ط: «فيهم»، وفي م: «فلهم».

(٥ - ٥) في ي١: «لنستأصلهم».

(٦) في م: «فأنا».

(٧) في ي: «تميد».

(٨) في م: «الحديث».

[١١٩٥] **مَعْبَدُ بنُ صُبَيْح**(١)، بصريٌّ، روَي عنه الحسنُ(٢) قصةَ الأعمَى الذي وقَع في زُبْيَةٍ(٣) فضَحِك القومُ، فأمَرهم رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يُعِيدوا الوضوءَ والصلاةَ، ذكَره أبو كُرَيبٍ، عن أسدِ بنِ عمرٍو، عن أبي حنيفةَ(٤)، عن منصورِ بنِ زَاذانَ، عن الحسنِ، عن مَعْبَدِ بنِ صُبَيْحٍ، قال: بينَما رسولُ اللَّهِ ﷺ في الصلاةِ، وذكَر الحديثَ بتمامِه(٥)، وبه يقولُ فقهاءُ العِراقِيِّين مِن الكُوفيِّين والبَصريِّين، وهو قولُ الأوزاعيِّ، وهو حديثٌ لا يُثبِتُه أهلُ الحديثِ، ولا يعرفُه أهلُ الحجازِ.

[١١٩٦] **مَعْبَدُ بنُ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**(٦)، يُكنَى أبا العبَّاسِ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ولم يَحْفَظْ عنه، قُتِل بإفريقيةَ شهيدًا سنةَ خمسٍ وثلاثينَ في زمنِ عثمانَ،

---

(١) ثقات ابن حبان ٥/ ٤٣٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٨٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٢، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٣، والإصابة ١٠/ ٥٥٠.

(٢) في م: «الحسن البصري».

(٣) الزبية: الحفرة، الصحاح ٢/ ٢٩٥ (ز ب ى).

(٤) في ر: «خيثمة».

(٥) في حاشية خ: «ذكر ابن قانع؛ قال حدثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدثنا أخي عبد الصمد، قال: أخبرنا أبو حنيفة».

والحديث أخرجه أبو يوسف القاضي في كتاب الآثار (١٣٥)، وابن عدي ٤/ ١٠٢، والدارقطني (٦٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦١٨)، والبيهقي في الخلافيات (٧٢٧) من طريق أبي حنيفة به.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٤، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٣٩٦.

وكان غَزاها مع ابنِ أبي سَرْحٍ، وأُمُّه أمُّ الفضلِ لُبَابةُ بنتُ الحارثِ أختُ ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، وهي[١] أمُّ الفضلِ[٢]، وعبدِ اللهِ، وعُبَيدِ اللهِ، وقُثَمَ، ومَعْبَدٍ، وعبدِ الرحمنِ، وأمِّ حبيبٍ[٣]، بني العباسِ ابنِ عبدِ المطلبِ.

[١١٩٧] مَعْبَدُ بنُ مَخْرَمةَ بنِ قِلْعِ بنِ حَرِيشٍ[٤] بنِ عبدِ الأشهلِ[٥]، شهِد أُحُدًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ.

[١١٩٨] مَعْبَدُ بنُ عبدِ[٦] سعدِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ الأنصاريُّ الحارِثيُّ[٧]، شهِد أُحُدًا، وشهِدها معه ابنُه تميمُ بنُ مَعْبَدٍ[٨].

---

(١) في ر: «وبنو».

(٢) بعده في ر: «الفضل».

(٣) في ي، ر، م: «حبيبة»، وكلاهما قيل في كنيتها، كما سيأتي في ٨/ ٣١٣.

(٤) في ط: «حراش»، وفي ي: «خريش»، وفي م: «خديش».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٦، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٢٥٣.

(٦) سقط من: م.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٥، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٢٥١.

(٨) في حاشية ي، وحاشية خ: «لم يذكر أبو عمر تميم بن معبد في حرف التاء».
وقاله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تقدم مستدركا في ١/ ٣٩٩، واستدركه ابن الأمين ١/ ٤٠٦.

[١١٩٩] **مَعْبَدُ بنُ مسعودٍ البهزيُّ**(١) **السُّلَمِيُّ**(٢)، قال قومٌ(٣): هو أخو مُجاشِعٍ ومُجالِدٍ ابنَيْ مسعودٍ، وحديثُه نحوُ حديثِ مُجاشِعٍ، قال البخاريُّ(٤): له صحبةٌ، روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ.

[١٢٠٠] **مَعْبَدُ بنُ مَيْسَرةَ السُّلَمِيُّ**، فيه نظرٌ(٥).

[١٢٠١] **مَعْبَدٌ أبو زُهَيْرٍ النُّمَيرِيُّ**(٦)، روَى عنه شُرَيحُ بنُ عُبَيدٍ.

[١٢٠٢] **مَعْبَدُ بنُ هَوْذَةَ الأنصارِيُّ**(٧)، جدُّ أبي النُّعمانِ الأنصاريِّ، له صحبةٌ، روَى عن النبيِّ ﷺ في الاكتحالِ بالإثْمِدِ عندَ النومِ(٨).

---

(١) في م: «النهدي».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٦، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٢٥٤.

(٣) في حاشية ط: «قدم هو وأخوه مجاشع إلخ، كذا في المنتسخ منه».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٨.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٤٦، ونقعة الصديان للصاغاني ص ١٠١، والتجريد ٢/ ٨٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٣، والإصابة ١٠/ ٢٥٧.

(٦) في م: «النمرى».

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٤٣، والتجريد ٢/ ٨٥، والإصابة ١٠/ ٥٥١، وقال ابن حجر: هكذا ذكره ابن عبد البر وخالف في ذلك في الكنى فسماه يحيى، وهو الصواب الذي جزم به غيره، وسيترجم له المصنف في الكنى في ٧/ ١٦٧ وسماه يحيى كما قال ابن حجر.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٧، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٤٠، والتجريد ٢/ ٨٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٣، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٤، والإصابة ١٠/ ٢٥٨.

(٨) في حاشية ي، وحاشية خ: «خرج أبو داود حديثه في كتاب الصيام». =

١/ ٢٨٥ [١٢٠٣] / مَعْبَدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ[١]، يُكنَى أبا زَوْعَةَ[٢]، ذكَره الواقديُّ في الصحابةِ، وقال الواقديُّ: أسلَم مَعْبَدُ بنُ خالدٍ قديمًا، وهو أحدُ الأربعةِ الذين حمَلوا ألويةَ[٣] جُهَينةَ يومَ الفتحِ[٤].

وماتَ سنةَ اثنتَيْنِ وسبعينَ، وهو ابنُ بضعٍ وثمانينَ سنةً، وكان يَلزمُ الباديةَ.

وقال أبو أحمدَ الحاكمُ في كتابِ الكُنَى له[٥]: [٦]أبو روعةَ، في الرَّاءِ[٦]، هو مَعْبَدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِيُّ، له صحبةٌ، كان يلزمُ الباديةَ [٧]وكان ألزَمَ جُهنيٍّ للباديةِ[٧].

= وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: «أبو النعمان هذا هو عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة خرج أبو داود حديثه في الصيام».

والحديث عند أبي داود (٢٣٧٧)، قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر، وأخرجه أيضا أحمد ٢٥/ ٢٤٧ (١٥٩٠٦)، والدارمي (١٧٧٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤١ (٨٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٥٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٣٤١).

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٥، وطبقات خليفة ١/ ٥٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٤١، والتجريد ٢/ ٨٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٢، والإصابة ١٠/ ٢٤٩.

(٢) في ي: «روعية»، وفي ط، ي١: «زرعة»، وفوقه صح في ص، وفي م: «روعة».

(٣) في ي١: «الدية إلى».

(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٨٢٠، وطبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٤١.

(٥) سقط من: م.

وهو في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٥/ ١٧، ١٨.

(٦ - ٦) في ي: «أبو زرعة في الزاء، وفي ط: «أبو زرعة بالراء».

(٧ - ٧) سقط من: م.

ذكَره عن الواقدِيِّ، وقال عنه: تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ، وهو ابنُ ثمانينَ سنةً، وكذلك قال ابنُ أبي حاتمٍ سواءً في الكُنيةِ والسِّنِّ والوفاةِ[(١)]، وقالا: له صحبةٌ[(١)]، وزاد ابنُ أبي حاتمٍ: وروَى عن أبي بكرٍ، وعمرَ رضي الله عنهما، وقال ابنُ أبي حاتمٍ[(١)]: هو غيرُ مَعْبَدِ بنِ خالدٍ الذي هو عندَهم أَوَّلُ مَن تكَلَّمَ بالقَدَرِ بالبصرةِ، وقال: لا يُعرَفُ مَعْبَدٌ الجُهَنِيُّ ابنُ مَن هو؟ وليس ابنَ خالدٍ، وقال غيرُه: هو نفسُه[(٢)].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٩.

(٢) بعده في ر، وفي حاشية خ: «معبد بن أكثم الخزاعي، روى أن رسول الله ﷺ قال: عرضت عليَّ النار فرأيت فيها عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه، وأشبه من رأيت به معبد ابن أكثم، قال معبد: يا رسول الله، أتخشى عليّ من شبهه فإنه والد، قال: لا أنت مؤمن وهو كافر، هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من حديث جابر بن عبد الله، حدثنا أبو عمر بن عبد البر فيما قرأت عليه، حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، وأما أبو هريرة فقال: وأشبه من رأيت به أكثم ابن أبي الجون، من رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وتقدم هذا في ذكر أكثم في باب حرف الهمزة»، زاد في «ر»: «أنه معبد بن خالد بن معبد بن أكثم.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل ما نصه في هامشه: ع: معبد بن أكثم الخزاعي، بخط ابن سيد الناس في هامشه: معبد بن أكثم الخزاعي روى أن رسول الله ﷺ قال: عرضت عليَّ النار فرأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الخزاعى، فقال معبد: أتخشى علي يا رسول الله من شبهه؟ قال: لا، أنت مؤمن وهو كافر، انتهى، وما استدركه ابن سيد الناس هو مكتوب في هامش نسخة بخط المقابل عليه ما صورته ع».
والحديث أخرجه أحمد ٢٣/ ١١٠ (١٤٨٠٠)، وعبد بن حميد (١٠٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٦٥) من حديث جابر رضي الله عنه، وتقدم في ترجمة أكثم بن الجون في ١/ ٢٨٢، ٢٨٣.

بابُ مُنْذِرٍ

[١٢٠٤] المُنْذِرُ بنُ عمرِو بنِ خُنَيسٍ[١] **بنِ حارثةَ بنِ لَوذانَ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ زيدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ الخَزْرجِ** [٢]**بنِ ساعدةَ بنِ كعبِ بن الخزرجِ**[٢] **الأنصاريُّ السَّاعِديُّ**[٣]، وهو المعروفُ بالمُعْنِقِ ليموتَ[٤]، وبعضُهم يقولُ: أعنَق ليموتَ.

شهِد العقبةَ، وبدرًا، وأُحُدًا، وكان أحدَ السبعينَ الذينَ بايَعوا رسولَ اللَّهِ ﷺ [٢]ليلةَ العقبةِ[٢]، وأحدَ النُّقَباءِ الاثنَيْ عَشَرَ، وكان يكتُبُ في الجاهليةِ بالعربيةِ، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ طُلَيبِ بنِ عُمَيرٍ في قولِ محمدِ بنِ عمرَ الواقدِيِّ[٥]، وأمَّا ابنُ إسحاقَ، فقال[٦]: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ أبي ذَرٍّ الغِفَاريِّ، وكان محمدُ بنُ عمرَ يُنكِرُ

---

(١) في حاشية خ: «قال ابن هشام: ويقال: المنذر بن عمرو بن خنبش»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٦.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٤، ٥٧٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٣، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٣٢٨.

(٤) في ط، ي١، ر، غ، م: «للموت»، وفي حاشية خ: «قوله: أعنق ليموت يريد أن المنية ساقته إلى مصرعه»، النهاية ٣/ ٣١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٤.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٥٠٦.

ذلك، ويقولُ: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ أصحابِه قبلَ بدرٍ، وأبو ذَرٍّ يومَئذٍ غائبٌ عن المدينةِ، لم يَشهَدْ بدرًا ولا أُحُدًا ولا الخندقَ، وإنَّما قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ بعدَ ذلك، وقد قَطَعَتْ بدرٌ المُؤاخاةَ.

قال أبو عمرَ ﷺ: وكان على المَيْسرةِ يومَ أُحُدٍ، وقُتِل بعدَ أُحُدٍ[١] بأربعةِ أشهرٍ أو نحوِها- وذلك سنةَ أربعٍ في أوَّلِها- يومَ بئرِ مَعونةَ شهيدًا، وكان[٢] أميرَ تلك السَّرِيَّةِ، وذلك أنَّ أبا بَراءٍ[٣] عامرَ بنَ مالكِ ابنِ جعفرٍ الذي يُقالُ له: مُلاعِبُ الأَسِنَّةِ[٤]، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ قبلَ إسلامِه، فقال: لو بَعَثتَ إلى أهلِ[٥] نجدٍ بعثًا[٦] لاستجابوا لك، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أخافُ عليهم أهلَ نجدٍ**»، فقال: أنا جارٌ لهم، فابعَثْهم، فبعَث رسولُ اللهِ ﷺ أربعينَ رجلًا عليهم المُنذرُ بنُ عمرٍو هذا، ومنهم الحارثُ بنُ الصِّمَّةِ، وحرامُ بنُ مِلْحانَ، وعامرُ بنُ فُهَيرةَ، فلمَّا نزَلوا بئرَ مَعونةَ- وهي بينَ أرضِ بني عامرٍ وحَرَّةِ بني

---

(١) في ي: «أخيه».

(٢) في ط، ي١، غ، ر: «وهو كان»، وفي م: «وكان هو».

(٣) في ي: «براء بن».

(٤) في حاشية خ: «انظر ملاعب الأسنة، فإن أبا عمر ﷺ لم يذكره في باب عامر، وقد ألحقته من كتاب ابن قانع»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣٥، وسيأتي مستدركًا في ٥/ ٢٦٨.

(٥) سقط من: ط، ي١.

(٦) سقط من: ر، غ، م.

سُليمٍ- بعَثوا حرامَ بنَ مِلْحانَ (١ إلى عامرِ بنِ الطُّفَيلِ بكتابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلم يَنظُرْ فيه، وقَتَلَ حرامَ بنَ مِلْحانَ ١)، ثم استصرَخ على أصحابِه بني عامرٍ، فلم يُجِيبوه، وقالوا: لن نُخْفِرَ أبا بَراءٍ، يَعْنُون مُلاعِبَ الأَسِنَّةِ؛ لأنه عقَد لهم جِوارًا، فاستصرَخ عليهم قبائلَ مِن[٢] سُلَيمٍ؛ عُصَيَّةَ، ورِعلًا[٣]، وذَكْوانَ، والقارةَ، فأجابوه وخرَجوا معه حتَّى غَشُوا[٤] القومَ، وأحاطُوا بهم، فقاتَلوا حتَّى قُتِلوا عن آخِرِهم إلا كعبَ بنَ زيدٍ[٥]، فإنَّهم ترَكُوه وبه رَمَقٌ، فعاشَ حتَّى قُتِل يومَ الخندقِ، هكذا قال أهلُ السِّيَرِ؛ ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٦].

[١٢٠٥] **المُنذِرُ بنُ محمَّدِ بنِ عقبةَ بنِ أُحَيحةَ بنِ الجُلَاحِ بنِ الحَرِيشِ بنِ جَحْجَبَى بنِ كُلْفَةَ بنِ عوفِ بنِ عمرٍو[٧] بنِ عوفِ بنِ مالكِ ابنِ الأوسِ[٨]**، شهِد بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يومَ بئرِ معونةَ (٩ يُكنى أبا عَبْدَةَ ٩).

(١ - ١) سقط من: ي١، ر.

(٢) في م: «بني».

(٣) في م: «ورعيا».

(٤) سقط من: ط.

(٥) في م: «يزيد».

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٣-١٨٥، ومغازي الواقدي ١/ ٣٤٧- ٣٤٩.

(٧) في م: «عمر».

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، والتجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣٢.

(٩ - ٩) سقط من: م.

[١٢٠٦] **المنذرُ بنُ قُدامةَ الأنصاريُّ**[١]، مِن بني غَنْمِ [٢]بنِ السِّلْمِ[٣] بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ[٢]، ذكَره موسى بنُ عقبةَ وغيرُه في البَدرِيِّين[٤].

[١٢٠٧] / **المنذرُ بنُ عَرْفجةَ**[٥] **بنِ كعبِ بنِ النَّحَّاطِ بنِ كعبِ بنِ حارثةَ**[٦] **بنِ غَنْمٍ الأنصارِيُّ الأوسِيُّ**[٧]، شهِد بدرًا. ١/ ٢٨٦

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، والتجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣٠.

(٢ - ٢) في ر: «الأنصاري الأوسي».

(٣) في حاشية خ: «سقط: ابن امرئ القيس»، وتقدم بإثباته عند المصنف في ترجمة الحارث بن عرفجة في ٢/ ٢٥٢.

(٤) في حاشية خ: «ذكر ابن عقبة في البدريين من بني غنم بن السلم: منذر بن قدامة ومالك ابن قدامة، وذكرهما ابن إسحاق فيهم أيضًا هكذا منذر بن قدامة، ومالك بن قدامة»، طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤٥) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) في حاشية خ: «ابن عرفجة، قال ابن هشام: عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم، فعلى هذا فمنذر ومالك أخوان، وأرى الشيخ أبا عمر قد جعل منذر بن قدامة ومنذر بن عرفجة رجلين كلاهما شهدا بدرًا، ولم يذكر ابن إسحاق ولا ابن عقبة منذر بن عرفجة في البدريين فانظره، وقد نسب الشيخ أبو عمر مالك بن قدامة في بابه كما ذكرنا عن ابن إسحاق وابن هشام»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٠، وقال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٥٧٨: هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن قدامة..، وغفل عن أنه شخص واحد، وهو المنذر بن قدامة بن عرفجة، سقط قدامة بين المنذر وعرفجة من بعض النسخ فظنه آخر، وتقدم في ترجمة مالك بن قدامة في ص٣٩٣.

(٦) في ي١: «جارية».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٩٣، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٥٧٨.

[١٢٠٨] **المنذرُ بنُ عَبَّادٍ الأنصارِيُّ السَّاعِديُّ**(١)، قُتِل يومَ الطَّائِفِ، وقيل: هو المنذرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ قَوَّالِ بنِ وَقْشٍ(٢) بنِ ثَعْلبةَ، في قولِ ابنِ إسحاقَ(٣).

وأمَّا الواقدِيُّ، فقال: هو المنذرُ بنُ عبدِ بنِ قَوَّالِ بنِ قيسِ بنِ وَقْشِ ابنِ ثعلبةَ بنِ طَرِيفِ بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعدةَ، قُتِل يومَ الطائِفِ شهيدًا(٤).

[١٢٠٩] **المنذرُ بنُ سعدِ(٥) بنِ المنذرِ أبو(٦) حُمَيدٍ السَّاعِديُّ**(٧)، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، واختُلِف في اسمِه، وقد ذكَرْناه في بابِ العينِ مِن كتابِنا هذا(٨)؛ لأنَّه أصَحُّ ما قيل في اسْمِه: عبدُ الرحمنِ بنُ سعدِ بنِ المنذرِ.

[١٢١٠] **المنذرُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأنصاريُّ السَّاعِديُّ**(٩)، استُشهِد يومَ الطائِفِ، هو المنذرُ بنُ عَبَّادٍ فيما أظنُّ، واللهُ أعلمُ.

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٩٢، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٥٧٧.

(٢) ضبط في خ بفتح القاف، وتقدم في ٢/ ١٧.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٧.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٩٢.

(٥) في خ: «معبد».

(٦) في ي: «بن».

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٣٢٦.

(٨) سيأتي في ٤/ ٥٣٥.

(٩) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٢، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٣٢٧.

[١٢١١] **المنذرُ بنُ عائذِ بنِ المنذرِ بنِ الحارثِ بنِ النُّعْمانِ بنِ زيادِ ابنِ عَصَرٍ العَصَرِيُّ العَبْدِيُّ**(١)، مِن عبدِ القيسِ، يُعرفُ بالأَشَجِّ(٢)، (٣)هو الذي قال له(٤) رسولُ اللهِ ﷺ: «**فيك خُلُقانِ يُحبُّهما اللهُ ورسولُه؛ الحِلْمُ والأَناةُ**»(٥).

وكان قد قدِمَ على النبيِّ ﷺ في وفدِ عبدِ القيسِ(٣)، وذكَروا أنَّه سيدُهم وقائدُهم إلى الإسلامِ، وابنُ ساداتِهم، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**هٰهنا**(٦) **يا أَشَجُّ**»(٧)، فكان أَوَّلَ يومٍ سُمِّيَ فيه الأَشَجَّ.

مِن ولدِه عثمانُ بنُ الهيثمِ بنِ جهمِ بنِ عبسِ بنِ حَسَّانَ بنِ المنذرِ العَبْدِيُّ المُحَدِّثُ(٨).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٥٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٣٢٧.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: كان قد أصابته حمارة بحافرها في وجهه فشجه وهو فطيم».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في خ: «فيه».

(٥) تقدم تخريجه في ١/ ٢٨٠.

(٦) سقط من: م.

(٧) أخرجه أحمد ٢٤/ ٣٢٧ (١٥٥٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٩٨)، وابن شبه في تاريخ المدينة ٢/ ٥٨٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٢٤٧.

(٨) بعده في ر، غ: «المنذر بن أبي أسيد الساعدي ولد في حياة رسول الله ﷺ وهو سماه المنذر، ذكر ذلك البخاري في الصحيح، وفي التاريخ أيضًا، فقال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف، قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن =

....

= سعد، قال: أتي بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد إلى رسول الله ﷺ فوضعه على فخذه، وأبو أسيد جالس فلهى النبي ﷺ بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد حينئذٍ بابنه فاحتمله من فخذ النبي ﷺ فلما استفاق النبي ﷺ، قال: أين الصبي؟ قال أبو أسيد: أقلبناه- في خ: قلبناه- يا رسول الله، قال: ما اسمه؟ قال: فلان، قال لكن اسمه المنذر، فسماه يومئذٍ المنذر».
وفي حاشية خ: «ع: منذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري، ولد في حياة رسول الله ﷺ وهو سماه المنذر، ذكره البخاري في الجامع والتاريخ، وقال حدثنا سعيد بن أبي مريم»، ثم ذكر مثل ما في: ر، غ.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في الهامش ما لفظه: ع: منذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري»، صحيح البخاري (٦١٩١)، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٥٦، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٦٧، وطبقات خليفة ٢/ ٦٣٣، وثقات ابن حبان ٥/ ٤١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٠، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٩٩، وجامع المسانيد ٨/ ٤٩٨، والتجريد ٢/ ٩٥، والإصابة ١٠/ ٣٩٧.
وأيضًا في حاشية خ: «المنذر بن ساوي العبدي، قدم على النبي ﷺ المدينة من البحرين في أناس من عبد القيس أسلموا، فقال النبي ﷺ: بارك الله في عبد القيس وموالي عبد القيس، ذكره ابن قانع، وسيف بن عمر، وابن إسحاق، وأبو عمر في الدرر، والواقدي، وقد سقنا حديث ابن قانع في حرف النون من هذا الكتاب».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين، كتب له رسول الله ﷺ بكتاب بعثه إليه مع العلاء بن الحضرمي فأسلم وحسُن إسلامه، وخبره بذلك مشهور»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٦، وتاريخ ابن جرير ٣/ ١٣٧، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٤، وترجمته في: المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ٩٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٠٣، والإصابة ١٠/ ٣٢٥.
وأيضًا في حاشية خ: «المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة وأخوه عبد الرحمن، أدركا الصحبة ولهما شرف، قاله العدوي»، وترجمة المنذر بن يزيد في: أسد الغابة ٤/ ٣٩٦، والتجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣٢، وترجمة أخيه عبد الرحمن في: أسد الغابة =

....

۞ ۞ ۞

= ٣/ ٣٩٩، والتجريد ١/ ٣٥٧، والإصابة ٦/ ٥٧٦.

وأيضًا في حاشية خ: «ذكر أبو العباس السراج في تاريخه: المنذر بن كعب الدارمي، وفد إلى النبي ﷺ، ومن ولده حدثنا [الصواب: المحدث] أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر ابن سليمان بن سعيد بن بسر بن عبد الله بن المنذر بن كعب الدارمي المحدث، حدث عنه البخاري وأبو داود وجماعة، وتوفي أبو جعفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين»، تقييد المهمل للجياني ٢/ ٥٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٥، والتجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣١.

وأيضًا في حاشية خ: «المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار، شهد أحدا والمشاهد بعدها، واستشهد مع أخيه سليط يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي»، التجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣١.

بابُ مُعَتِّبٍ

[١٢١٢] **مُعَتِّبُ ابنُ الحمراءِ الخُزاعِيُّ أبو عوفٍ**[١]، وهو مُعَتِّبُ ابنُ عوفِ بنِ عمرِو[٢] بنِ عامرِ بنِ الفضلِ بنِ عَفِيفِ[٣] بنِ كُلَيبِ بنِ حُبْشِيَّةَ بنِ سلولِ بنِ كعبِ بنِ عمرٍو[٤] السَّلولِيُّ، وقيل: الخُزاعِيُّ، حليفٌ لبني مَخْزومٍ (٥يكنى أبا عوفٍ٥)، شهِد بدرًا، ذكَره موسى بنُ عقبةَ، وابنُ إسحاقَ، وأبو معشرٍ في البَدرِيِّينَ[٦]، ويُعرفُ بابنِ حمراءَ، وكان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، (٧قال موسى بنُ عقبةَ٧)، وأبو معشرٍ: مُعَتِّبُ ابنُ حمراءَ، (٨وذكَراه٨) فيمَن شهِد بدرًا مِن بني كعبٍ حلفاءِ بني مَخْزومٍ[٦].

وقيل: إنَّه ماتَ وهو ابنُ ثمانٍ وسبعينَ، وآخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٨، والتجريد ٢/ ٨٦، والإصابة ١٠/ ٢٦٤.

(٢) في م: «عمر».

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قال الطبري: هو الذي يدعى عيهابة»، وهو في سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٧: «عيهامة».

(٤) بعده في ر، غ: «خزاعة قيل».

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي١.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٣، وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٤٥.

(٧ - ٧) سقط من: ي.

(٨ - ٨) في م: «ذكر».

مُعَتِّبِ بنِ عوفٍ وبينَ ثَعْلبةَ بنِ حاطبٍ الأنصاريِّ، وقيل: إنَّه تُوفِّي[(١)] سنةَ سبعٍ وخمسينَ، [(٢)]وهو ابنُ ثمانٍ وخمسينَ[(٢)]، قاله الطبريُّ[(٣)]، وفي ذلك نظرٌ.

[١٢١٣] **مُعَتِّبُ بنُ بَشِيرٍ** - ويُقالُ: مُعَتِّبُ بنُ قُشَيرٍ[(٤)] - **بنِ مُلَيلِ ابنِ زيدِ بنِ العَطَّافِ بنِ ضُبَيعةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصارِيُّ**[(٥)]، شهِد بدرًا وأُحُدًا، وكان قد شهِد العقبةَ، يُقالُ: إنَّه الذي قال: لَو كانَ لَنا مِنَ الأمْرِ شَيءٌ ما قُتلنا ههنا.

[١٢١٤] **مُعَتِّبُ بنُ أبي لهبِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ**[(٦)]، له صحبةٌ، أسلَم عامَ الفتحِ، وشهِد حُنَينًا مُسلِمًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ هو وأخوه عُتْبَةُ، وفُقِئتْ عينُ مُعَتِّبٍ يومَ حُنَينٍ، واسمُ أبي لَهَبٍ: عبدُ العُزَّى بنُ عبدِ المطلبِ، وأمُّ مُعَتِّبٍ هذا[(٧)] أمُّ جميلٍ ابنةُ حربِ بنِ أُمَيَّةَ، وهي حَمَّالةُ الحَطَبِ امرأةُ أبي لَهَبٍ، ومِن ولدِه القاسمُ بنُ عبَّاسٍ [(٨)]بنِ محمدٍ[(٨)] بنِ مُعَتِّبِ بنِ أبي لَهَبٍ.

---

(١) بعده في ط، ي١، م: «في».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٠.

(٤) في ي: «قيس».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٩، والتجريد ٢/ ٨٦، والإصابة ١٠/ ٢٦٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٩، والتجريد ٢/ ٨٦، والإصابة ٢/ ٢٦٥.

(٧) في م: «هى».

(٨ - ٨) سقط من: خ، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٦٨.

روَى عنه ابنُ أبي ذئبٍ، وابنُه عَبَّاسُ[١] بنُ القاسمِ، قُتِل يومَ قُدَيدٍ.

[١٢١٥] **مُعَتِّبُ بنُ عُبَيدِ بنِ إياسٍ[٢] البَلَوِيُّ الأنصاريُّ**[٣]، حليفٌ لهم، ذكَره ابنُ إسحاقَ وموسى بنُ عقبةَ فيمَن شهِد بدرًا مِن بني ظَفَرٍ مِن الأنصارِ[٤]، وقال فيه محمدُ بنُ سعدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عُمَارةَ: مُغِيثٌ[٥]، وقد ذكَرناه في بابِ مُغِيثٍ[٦].

❁ ❁ ❁

(١) في ي، ي١: «عياش».

(٢) بعده في ر، غ: «ويقال: مغيث».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨١، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٨، والتجريد ٢/ ٨٦، والإصابة ١٠/ ٢٦٢.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٩١) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢١، وعنده: «معتب».

(٦) بعده في ر، غ: «والحمد لله»، وتقدم ص٥٧٢.

بابُ مُرَارةَ

[١٢١٦] **مُرَارةُ بنُ ربيعةَ**- ويُقالُ: ابنُ ربيعٍ- **العَمْرِيُّ الأنصاريُّ**(١)، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، شهِد بدرًا، وهو أحدُ الثلاثةِ / الذين تَخَلَّفوا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ، وتابَ اللهُ عليهم، ونزَل القرآنُ في شأنِهم(٢). ١/ ٢٨٧

[١٢١٧] **مُرَارةُ بنُ مِرْبَعٍ**(٣)، صحِب النبيَّ ﷺ، هو أخو(٤) زيدِ بنِ مِرْبَعٍ وعبدِ الرحمنِ وعبدِ اللهِ ابنيْ(٥) مِرْبَعِ بنِ قَيْظِيٍّ بنِ عمرٍو مِن بني حارثةَ مِن الأنصارِ(٦)، وكان أبوهم مِرْبَعُ بنُ قَيْظِيٍّ أحدَ المُنافِقينَ، وهو الأعمَى القائلُ: لو كنتَ نَبِيًّا ما دخلتَ حائطِي بغيرِ إِذْني(٧).

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٨، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ٩٩.

(٢) في حاشية خ: «مرارة بن ربعي بن عدي بن زيد بن عمر، قال ابن الكلبي: أنه من بني عدي بن زيد بن جشم، وقال: هو أحد البكائين، ولم أجد هذا عند أحد من أهل العلم غيره، قاله العدوي»، التجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ٩٩، وقول ابن الكلبي ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٥٨ في ترجمة مرارة بن الربيع السابق.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٥٩، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ١٠٠.

(٤) في ر: «وإخوته».

(٥) في ي، م: «بن»، وفي ي١، غ: «بني»، وفي ر: «بنو».

(٦) في حاشية ط: «وكان أبوهم مربع بن قيظي بن عمرو من بني حارثة من الأنصار، وكان أبوهم إلخ، كذا في نسخة ولعله سبقه القلم».

(٧) جاء بعده في خ: «باب مبشر»؛ وفيه ترجمة مبشر بن عبد المنذر، ومبشر بن الحارث، وفي حاشيتها: «ليس عند الشيخ أبي الوليد من روايته عن الخطيب تبويب على باب =

....

❁ ❁ ❁

= مبشر في هذا الموضع، كما عند غيره من الرواة عن أبي عمر، بل ذكر مبشر بن الحارث في الأفراد بعد ذكر المنهال، وذكر مبشر بن عبد المنذر قبله بعد ذكر معيقيب، وكتب الشيخ أبو الوليد طرة في كتابه على مبشر بن عبد المنذر بعد ثباته في الأصل بعد معيقيب، فقال: مبشر...»، ثم ذكر الترجمتين، كما سيأتي في الأفراد ص٦١٦، ٦٦٨.

باب مُطَرِّفٍ

[١٢١٨] **مُطَرِّفُ بنُ بُهْصُلٍ المازنيُّ التميميُّ**(١)، مِن بني مازنِ بنِ عمرِو بنِ تميمٍ، (٢خبرُه مذكورٌ٢) في قصةِ أعشَى بني مازنٍ(٣)، له صحبةٌ، ولا أعلمُ له روايةً(٤).

[١٢١٩] **مُطَرِّفُ بنُ مالكٍ أبو الرَّبابِ**(٥) **القُشَيرِيُّ**(٦)، لا أعلمُ له روايةً، شهِد فتحَ تُسْتَرَ مع أبي موسى.

روَى عنه زُرَارةُ بنُ(٧) أوفَى (٨ومحمدُ بنُ سيرينَ٨) خبرَه في شهودِه فتحَ تُسْتَرَ(٩).

---

(١) سقط من: ط، ي، ي١، خ، م،
وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٤١١، والتجريد ٢/ ٧٩، والإصابة ١٠/ ١٨٨.

(٢ - ٢) في ر، غ: «جرى ذكره».

(٣) تقدم في ١/ ٢٨٥.

(٤) في حاشية خ: «نسبه في الغيلانيات: مطرف بن بهصل بن كعب بن قشع بن دلف بن أهضم بن عبد الله بن الحرماز، وهو من بني عم الأعشى، وكان أعز منه في قومه».

(٥) في م: «الديان».

(٦) طبقات خليفة ١/ ٤٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٣٠، وأسد الغابة ٤/ ٤١٢، والتجريد ٢/ ٧٩، والإصابة ١٠/ ٤٥١.

(٧) بعده في ي: «أبي».

(٨ - ٨) سقط من: ي١.

(٩) في حاشية خ: «مطرف بن عبد الله بن الشخير غ: قال أبو عبد الله بن مفرج، عن أبي سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن =

....

۞ ۞ ۞

= المديني، قال: سمعت يحيى يقول: حدثني أبو عقيل الدورقي، قال: قال أبو العلاء: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين، وكان مطرف أكبر مني بعشر سنين، فعلى ما قال أبو العلاء؛ كان مطرف رجلًا على عهد رسول الله ﷺ»، وترجمة مطرف في: طبقات ابن سعد ٩/ ١٤٢، وطبقات خليفة ١/ ٤٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٩٦، وطبقات مسلم ١/ ٣٣١، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٢٩، وأسد الغابة ٥/ ٤٤٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٦٧، والتجريد ٢/ ٧٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٥، والإصابة ١٠/ ٣٩٢.

بابُ مَسلمةَ(١)

[١٢٢٠] **مَسلمةُ بنُ مُخَلَّدِ بنِ صَامتِ(٢) بنِ نِيَارٍ الأنصارِيُّ السَّاعدِيُّ(٣)**، وقيل: الزُّرَقِيُّ، يُكنَى أبا مَعْنٍ، (٤وقيل: أبا مسعودٍ٤)، وقيل: أبا معاويةَ، وقيل: أبا مَعْمَرٍ، وُلِد(٥) مَقْدَمَ النبيِّ ﷺ المدينةَ، (٦ومات رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابنُ عشْرِ سنينَ، وقد قيل: إنه كان ابنَ أربعِ سنينَ مَقْدَمَ النبيِّ ﷺ٦) (٧المدينةَ(٨)، وكانت سِنُّه إذ تُوفِّي النبيُّ ﷺ أربعَ عشْرَةَ سنةً(٩).

أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقاقُ، قال: حدثنا حنبلُ بنُ إسحاقَ٧)، (١٠قال: حدَّثنا١٠) أحمدُ بنُ حنبلٍ: حدَّثني

---

(١) جاء هنا في ط باب: مخشي، قبل باب: مسلمة.

(٢) في م: «الصامت».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٦٢، ٩/ ٥٠٩، وطبقات خليفة ١/ ٢١٨، ٢/ ٧٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٧٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٢١، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٤، والتجريد ٢/ ٧٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٤، وجامع المسانيد ٧/ ٣٩٩، والإصابة ١٠/ ١٧٢.

(٤ - ٤) سقط من: ي١.

(٥) بعده في ر: «قبل».

(٦ - ٦) سقط من: ر.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨) سقط من: ر.

(٩) بعده في ي: «ومات رسولُ الله ﷺ وسنُّه أربعُ عشرة سنة».

(١٠ - ١٠) في م: «وروى».

عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، أخبَرنا موسى بنُ عُلَيٍّ، عن أبيه، عن مَسْلَمَةَ ابنِ مُخَلَّدٍ، قال: قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ أربعِ سنينَ، وتُوفِّيَ وأنا ابنُ أربعَ عشْرةَ سنةً(١).

قال(٢) أحمدُ بنُ حنبلٍ: وأخبرنا وكيعٌ، عن(٣) موسى بنِ عُليٍّ، عن أبيه، قال: سمِعتُ مَسْلَمةَ بنَ مُخَلَّدٍ، قال: وُلِدتُ حينَ قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ، وماتَ وأنا ابنُ عشرٍ(٤).

ثم شهِد فتحَ مصرَ وسكَنها، ثمَّ تَحَوَّلَ إلى المدينةِ، ثمَّ وَلَّاه معاويةُ مصرَ.

قال الواقديُّ: قدِم مَسلمةُ بنُ مُخَلَّدٍ واليًا على مصرَ وإفريقيةَ سنةَ خمسينَ(٥)، وهو أَوَّلُ مَن جُمِع له مصرُ والمغربُ، لم يَزَلْ على ذلك حتَّى تُوفِّيَ معاويةُ، وهو أَوَّلُ مَن جعَل بمصرَ بُنْيانَ المنارِ في المساجدِ

(١) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٠٣ من طريق الدقاق به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٨/ ٦١ من طريق حنبل به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٨ (١٠٦١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

(٢) في حاشية ط: «حدثنا».

(٣) في غ: «حدثنا».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٣٧ (١٠٦٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٩٨)، والخطيب في تالي التلخيص ١/ ١٢٢ من طريق وكيع به.

(٥) في ط: «خمس».

في سنةِ ثلاثٍ [١]وخمسينَ[١]، وكانت ولايتُه على مصرَ وإفريقية سِتَّ عَشْرةَ سنةً، ولم يُعقِّبْ، وكان يُغزِي معاويةَ بنَ حُدَيجٍ[٢] إلى المغربِ والثُّغورِ.

يُقالُ: ماتَ بمصرَ، ويُقالُ: ماتَ بالمدينةِ سنةَ ثِنتَيْنِ وسِتِّين، وقد قيل: إن مَسلمةَ بنَ مُخَلَّدٍ تُوفِّيَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ.

روَى ابنُ عُيَيْنةَ، عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرةَ، عن مجاهدٍ، قال: كنتُ أرَى أنِّي أحفَظُ النَّاسِ للقرآنِ حتَّى صَلَّيْتُ خلفَ مَسْلَمةَ بنِ مُخَلَّدٍ الصُّبْحَ، فقرَأ سورةَ البقرةِ فما أخطَأَ فيها واوًا ولا ألِفًا[٣].

[١٢٢١] **مَسْلَمةُ الفِهْرِيُّ**[٤]، والدُ حبيبِ بنِ مَسْلَمةَ، روَى عنه ابنُه[٥] حبيبُ بنُ مَسْلَمةَ.

[١٢٢٢] مَسْلَمةُ بنُ أسلمَ بنِ حَرِيشِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ[٦]، قُتِل يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ شهيدًا[٧].

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢) في ر، م: وحاشية ط: «خديج».

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في تفسيره (٦١)، وأبو عمر الكندي في كتاب الولاة والقضاة ص٣٩، والحاكم ٣/ ٤٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥/ ٦٣ من طرق عن سفيان ابن عيينة به.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ٧٧، والإصابة ١٠/ ١٧١.

(٥) سقط من: ر.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٩٧، والتجريد ٢/ ٧٦، والإصابة ١٠/ ١٧١.

(٧) في حاشية خ: «مسلمة، ذكره ابن قانع، حدثنا معاذ بن المثنى، أخبرنا أبي، أخبرنا =

....

❁ ❁ ❁

= أبي، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن المنهال، عن عمه مسلمة، قال: أتيت النبي ﷺ فقال: صمتم يومكم هذا؟ قالوا: لا، قال: فأتموا يومكم هذا، واقضوا، يعني يوم عاشوراء»، معجم الصحابة ٣/ ٨٤، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٨١١٥) من طريق شعبة به، وأخرجه أبو داود (٢٤٤٧) من طريق سعيد بن قتادة به، وتقدم في ترجمة محمد بن صيفي في ص٣٤٧.

بابُ مَخْشِيٍّ

[١٢٢٣] **مَخْشِيُّ بنُ وَبَرَةَ**(١)، ويُقالُ: وَبَرةُ بنُ مَخْشِيٍّ، ويُقالُ: وَبَرةُ بنُ يُحَنَّسَ(٢)، وهو الأَوْلَى عندَهم بالصوابِ، كان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد بعَثه إلى الأبناءِ(٣) باليمنِ.

/[١٢٢٤] **مَخْشِيُّ**(٤) **بنُ حُمَيِّرٍ الأشْجَعِيُّ**(٥)، حليفٌ لبني سَلِمةَ مِنَ الأنصارِ، كان مِن المُنافِقين، وسارَ مع النبيِّ ﷺ إلى تبوكَ حينَ (٦)أرجَفوا برسولِ(٦) اللهِ ﷺ وأصحابِه، ثمَّ تابَ وحَسُنَتْ توبتُه، وتَسَمَّى(٧) عبدَ الرحمنِ، وسأَل اللهَ عزَّ وجلَّ أن يُقْتلَ(٨) شهيدًا لا يُعلَمُ مكانُه، فقُتِل يومَ اليمامةِ فلم يُوجَدْ له أَثَرٌ. ٢٨٨/١

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٨٤.

(٢) في ر: «مخيش»، وفي غ: «مخيس»، وفي م: «تحبس»، وسيترجم له المصنف في ٦/ ٤٩١.

(٣) في ط، ي١: «الأنسباء»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في حاشية خ: «س: قال ابن إسحاق: مخشن بن حمير، قال ابن هشام: ويقال: مخشي، وكذا سماه الدارقطني مخشي».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش ما لفظه: مخشن عند ابن إسحاق بضم الميم وتشديد الشين ونون متطرفة، قال ابن هشام: ويقال فيه أيضًا: مخشي»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٨٩.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٥٠، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٨٣.

(٦ - ٦) في ر: «رجعوا عن رسول الله».

(٧) في ي، م: «سمي».

(٨) في ط، ي، ر، غ، م: «يقتله».

بابُ مازنٍ

[١٢٢٥] **مازنُ بنُ الغَضوبةِ**- ويُقالُ: الغَضُوبِ- **الخِطَامِيُّ**- فَخِذٌ مِن طيِّئٍ- **الطائيُّ العُمانيُّ**[١]، له صحبةٌ، وهو جَدُّ أحمدَ بنِ حربٍ وعليِّ بنِ حربٍ الطائيِّ، وخبرُه عجيبٌ، يُخَرَّجُ في أعلامِ النُّبُوةِ مِن أخبارِ الكُهَّانِ، وفي خبرِه، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي امرؤٌ مِن خِطَامةِ طيِّئٍ، وإنِّي لمُولَعٌ بالطَّرَبِ وشُرْبِ[٢] الخمرِ والنساءِ، فيَذهبُ مالي، ولا أَحْمَدُ حالي، فادْعُ اللهَ لي أن[٣] يُذهِبَ ذلك عَنِّي، وليس لي ولدٌ، فادْعُ اللهَ أن يَهَبَ لي ولدًا، قال: فدَعا لي، فأذهَب اللهُ عَنِّي ما كنتُ أَجِدُ، وتَزَوَّجتُ أربعَ حرائرَ فَرُزِقتُ الولدَ، وحفِظتُ شَطْرَ القرآنِ، وحَجَجتُ حِجَجًا، وأنشَد:

إليكَ رسولَ اللَّهِ خَبَّتْ[٤] مَطِيَّتي ... تَجوبُ الفَيافِي مِن عُمانَ إلى العَرْجِ
لِتَشفَعَ لي يا خيرَ مَن وطِئَ الحَصَى ... فيَغْفِرَ لي رَبِّي فأَرْجِعَ بالفَلْجِ
إلى مَعْشَرٍ جَانَبتُ في اللهِ دِيْنَهُمْ ... فَلا دِينُهُمْ دِينِي ولا شَرْجُهُمْ شَرْجِي[٥]

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٠، والتجريد ٢/ ٤٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٣٣، وجامع المسانيد ٧/ ٢٦٧، والإصابة ٩/ ٤١٣.

(٢) في ر، غ: «أشرب»، وفي م: «أحب» وكتب في حاشيتها: «وشرب الخمر، أسد الغابة».

(٣) زيادة من: م.

(٤) في ط، ي١: «حنت»، وفي ر، غ، وفي خ، وحاشية ط: «حثت».

(٥) الشرج: المثل، والشريجة أيضا، ويقال: ليس هو من شرجه، أي: من طبقته، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المديني ٢/ ١٨٤.

وكُنْتُ امْرَأً باللَّهْوِ والخَمْرِ مُولَعًا شَبَابِيَ حتى[١] آذَنَ الجِسْمُ بالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بالخَمْرِ خَوْفًا وخَشْيَةً وبالعُهْرِ إحْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
[٢]فأصبَحتُ هَمِّي[٢] في الجهادِ ونِيَّتِي فللهِ ما صَوْمِي ولِلَّهِ ما حَجِّي

وحديثُه في أعلامِ النُّبُوَّةِ مِن حديثِ ابنِ الكلبيِّ، عن أبيه[٣].

[١٢٢٦] **مازنُ بنُ خَيْثمةَ السَّكُونيُّ**[٤]، بعَث به معاذُ بنُ جبلٍ وافِدًا إلى النبيِّ ﷺ في نائرةٍ بينَ السَّكُونِ والسَّكَاسِكِ[٥].

حديثُه عندَ إسماعيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عن صفوانَ بنِ عمرٍو، عن عمرِو ابنِ قَيْسِ بنِ ثورِ بنِ مازنِ بنِ خَيْثمةَ، عن جَدِّه مازنٍ بذلك[٦].

❁ ❁ ❁

---

(١) في م: «إلى أن».
(٢ - ٢) في ي: «وأصبحت همتي».
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٨ (٧٩٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٥٥- ٢٥٨، من طريق ابن الكلبي به.
(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٢٣٠، والتجريد ٢/ ٤٠، والإصابة ٩/ ٤١٢.
(٥) في حاشية خ: «قال ابن عيسى في تاريخ حمص: وممن نزلها من الصحابة مازن بن خيثمة السكوني، جد عمرو بن قيس»، تاريخ دمشق ٤٦/ ٣١١ ترجمة عمرو بن قيس.
(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣٩ (٨٠٠)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣١٨- من طريق إسماعيل بن عياش به.

بابُ الأفرادِ في الميمِ

[١٢٢٧] **مصعبُ بنُ عُمَيرِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ (١) ابنِ قُصَيٍّ (١) القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ** (٢)، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، كان مِن جِلَّةِ الصحابةِ وفُضلائِهم، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ في أوَّلِ مَن هاجَر إليها، ثم شهِد بدرًا، ولم يَشهَدْ بدرًا مِن بني عبدِ الدارِ إلا رجلانِ: مصعبُ بنُ عُمَيرٍ، وسُوَيْبطُ بنُ حَرْمَلةَ، ويُقالُ: ابنُ حُرَيملةَ.

وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد بعَث مصعبَ بنَ عُمَيرٍ إلى المدينةِ قبلَ الهجرةِ بعدَ العقبةِ الثانيةِ، يُقرِئُهم القرآنَ ويُفَقِّهُهم في الدِّينِ، وكان يُدْعَى القارئَ والمُقرِئَ، ويُقالُ: إنَّه أوَّلُ مَن جَمَّعَ الجُمُعةَ بالمدينةِ قبلَ الهجرةِ.

قال البراءُ بنُ عازبٍ: أوَّلُ مَن قدِم علينا مِن المُهاجِرينَ المدينةَ مصعبُ بنُ عُمَيرٍ أحدُ(٣) بني عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ، ثم أتانا بعدَه عمرُو ابنُ أُمِّ مَكْتومٍ، ثم أتانا بعدَه عَمَّارُ بنُ ياسرٍ، وسعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وابنُ مسعودٍ، وبلالٌ، ثم أتانا عمرُ بنُ الخَطَّابِ في عشرينَ راكِبًا، ثم هاجَر رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقدِم علينا مع أبي بكرٍ(٤).

(١ - ١) سقط من: ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٦٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٥، والتجريد ٢/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٤٥، والإصابة ١٠/ ١٨٣.

(٣) في النسخ عدا خ: «أخو».

(٤) أخرجه الطيالسي (٧٣٩)، وابن سعد في الطبقات ١/ ٢٠١، ٣/ ١٠٩، ٤/ ١٩٢، =

وقُتِل مصعبُ بنُ عُمَيرٍ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله ابنُ قَمِئةَ[١] / اللَّيثيُّ ١/ ٢٨٩ فيما قال ابنُ إسحاقَ[٢]، وهو يومَئذٍ ابنُ أربعينَ سنةً أو أزيدُ شيئًا.

ويُقالُ: إنَّ فيه نَزَلَتْ وفي أصحابِه يومَئذٍ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ الآية [الأحزاب: ٢٣].

أسْلَمَ بعدَ دُخُولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ.

ذكَر الواقديُّ، عن إبراهيمَ بنِ محمدٍ العَبْدِيِّ، عن أبيه، قال: كان مصعبُ بنُ عُمَيرٍ فتَى مَكَّةَ شبابًا وجَمالًا وسَيْبًا[٣]، وكان أبَواه يُحِبَّانِه، وكانَتْ أُمُّه تَكْسُوه أحْسَنَ ما يكونُ مِن الثِّيابِ، وكان أعطَرَ أهلِ مَكَّةَ، يَلْبَسُ الحَضْرَمِيَّ مِن النِّعَالِ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُه، فيقولُ: «**ما رأيتُ بِمَكَّةَ أحسنَ لِمَّةً، ولا أَرَقَّ حُلَّةً، ولا أَنْعَمَ نِعْمةً مِن مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ**»، فبلَغه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إلى الإسلامِ في دارِ الأرقمِ فدخَل فأسلَم، وكتَم إسلامَه خَوْفًا مِن أمِّه وقَوْمِه، فكان يَخْتَلِفُ إلى

= وابن أبي شيبة (٣٦٨٠١، ٣٧٦٠٨)، وأحمد ٣٠/ ٤٧٣، ٥٣٦ (١٨٥١٢، ١٨٥٦٨)، والبخاري (٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٤٩٤١)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٩١)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٢)، وأبو يعلى (١٧١٥)، والروياني في مسنده ٣٢١، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (٥٦)، وابن حبان (٦٢٨١، ٦٨٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦٢ (٨٤٨)، والحاكم ٢/ ٦٢٦، ٦٢٨، ٣/ ٦٣٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٧٩٧)، وفي دلائل النبوة ٢/ ٤٦٣، ٥٠٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٥٠.

(١) في م: «قمية».

(٢) سيرة ابن إسحاق ص٣٢٩، وفيه: ابن قميئة، سيرة ابن هشام ٢/ ٧٣، وفيه: ابن قمئة.

(٣) سقط من: ي، وفي م: «تيها»، والسيب: العطاء والعرف، تاج العروس ٣/ ٥٢ (س ي ب).

رسولِ اللَّهِ ﷺ سِرًّا[(١)]، فبَصُرَ به عثمانُ بْنُ طَلْحةَ يُصَلِّي، فأخبَر به قومَه وأُمَّه، فأخَذوه فحبَسوه، فلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا إلى أنْ خرَج إلى أرضِ الحبشةِ[(٢)].

أَخْبَرنِي أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، [(٣)]قال: حدَّثنا محمدُ[(٣)] بنُ بَكْرٍ[(٤)] التَّمَّارُ، قال: حدَّثنا أبو داودَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، قال: حدَّثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن خبَّابٍ، قال: قُتِل مصعبُ بنُ عُمَيرٍ يومَ أُحُدٍ، ولم تَكُنْ له إلا نَمِرةٌ[(٥)]، كُنَّا إذا غَطَّيْنا [(٣)]بها رأسَه خَرَجَتْ رِجْلاه، وإذا غَطَّيْنا[(٣)] رِجْلَيْهِ خرَج رأسُه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«غطُّوا بها رأسَه، واجعَلوا على رِجْلَيْهِ مِن الإِذْخِرِ»**[(٦)].

---

(١) سقط من: ي، غ.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٠٨ عن الواقدي به.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في خ، م: «بكير».

(٥) نمرة: شملة مخططة من مآزر الأعراب، النهاية ٥/ ١١٨.

(٦) أبو داود (٢٨٧٦، ٣١٥٥)، وأخرجه البخاري (٣٩١٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٨)، وفي دلائل النبوة ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠ من طريق محمد بن كثير به، وأخرجه الحميدي (١٥٥)- ومن طريقه البخاري (٣٨٩٧، ٦٤٤٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩١٧)، والترمذي (٣٨٥٣)، والشاشي في مسنده (١٠٠٤)، وابن الأعرابي في الزهد (١١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٥٧)، من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٣/ ١١٣، وابن أبي شيبة (١١١٦٩، ٣٧٧٥)، وفي مسنده (٤٧٣)، ومن طريقه مسلم (٩٤٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٥٨، ٣٦٦٣)- وأحمد ٣٤/ ٥٣٨ (٢١٠٥٨)، والبخاري (٣٩١٤)، والنسائي (١٩٠٢)، وابن الجارود في المنتقى (٥٢٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٤٦)، والطبراني في المعجم =

ولم يَخْتلِفْ أهلُ السِّيَرِ أنَّ رايةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ بدرٍ ويومَ أُحُدٍ كانَتْ بيدِ مصعبِ بنِ عُمَيرٍ، فلمَّا قُتِل يومَ أُحُدٍ أخَذها عليُّ بنُ أبي طالبٍ، كَنَّاه الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ أبا عبدِ اللهِ[1].

[١٢٢٨] **المِقْدادُ بنُ الأسودِ**[2]، نُسِب إلى الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ ابنِ وهبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ زُهْرةَ الزُّهريِّ؛ لأنه كان تَبَنَّاه وحالَفه في الجاهليَّةِ، فقيل: المِقْدادُ بنُ الأسودِ، وهو المِقْدادُ بنُ عمرِو بنِ ثَعْلبةَ ابنِ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ ثُمامةَ بنِ مطرودِ بنِ عمرِو بنِ سعدٍ البَهْرانِيُّ[3]، مِن بَهْراءَ[4] بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وقيل: بل هو كِنْدِيٌّ مِن كِنْدَةَ.

وقال أحمدُ بنُ صالحٍ المِصْريُّ: المِقْدادُ حَضْرَميٌّ، وحالَف أبوه كِنْدَةَ فنُسِب إليها، وحالَف هو بني زُهْرةَ، فقيل: الزُّهرِيُّ؛ لمحالفتِه

= الكبير (٣٦٥٩- ٣٦٦٢، ٣٦٦٤، ٣٤٦٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٧٦٤)، وفي معرفة السنن والآثار (٧٣٨٠) من طريق الأعمش به.

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ص٤٥٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٤٨، وطبقات خليفة ١/ ٣٧، ٢٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٤، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٩٢، ولابن قانع ٣/ ١٠٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٧١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٢٨، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٥، وجامع المسانيد ٨/ ١٩٤، والإصابة ١٠/ ٣٠٦.

(٣) في م: «البهراوي».

(٤) في ط، خ: «بهران»، وفي ي، ي١: «بهر»، الإنباه ص١٣٧.

الأسودَ بنَ عبدِ يَغوثَ الزُّهرِيَّ، وتَبَنَّاه الأسودُ، فقيل: المِقْدادُ بنُ الأسودِ بالتَّبَنِّي، وأبوه الذي ولده عمرُو بنُ ثَعْلبةَ، فهو المِقْدادُ بنُ عمرٍو[1].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد قيل: إنَّه كان عبدًا حَبَشِيًّا للأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ، فتَبَنَّاه [2]بعد أنِ اسْتَلاطَهُ واسْتلحَقَه[2]، والأَوَّلُ أصحُّ وأكثرُ، ولا يَصِحُّ قولُ مَن قال فيه: إنَّه كان عبدًا، والصحيحُ أنَّه [3]بَهْرَانِيٌّ مِن بَهْراءَ[3]، يُكنَى أبا مَعْبَدٍ، وقيل: أبا الأسودِ.

كان قديمَ الإسلامِ، لم يُقْدِمْ على الهجرةِ ظاهِرًا، فأتَى مع المُشرِكين مِن قُريشٍ هو وعتبةُ بنُ غَزْوانَ ليَتَوَصَّلَا بالمسلمين، فانحازَا[4] إليهم، وذلك في السَّرِيَّةِ التي بعَث فيها رسولُ اللَّهِ ﷺ عُبَيدةَ بنَ الحارثِ إلى ثَنِيَّةِ المَرَّةِ[5]، فلَقُوا جَمْعًا مِن قُرَيشٍ عليهم عكرمةُ بنُ أبي جهلٍ، فلم يكنْ بينَهم قتالٌ، غيرَ أنَّ سعدَ بنَ أبي وَقَّاصٍ رمَى يومَئذٍ بسهمٍ، فكان أَوَّلَ سهمٍ[6] رُمِي به في سبيلِ اللَّهِ، وهرَب

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦.

(٢ - ٢) سقط من: ي١، وفي م: «قبل إسلامه، واستحلفه»، واستلاطه: أي: ادعاه ولدًا وليس له، تاج العروس ١٠/ ٤٠٥ (ل و ط).

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي١، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ط، ي، ي١: «فانحاز».

(٥) في النسخ: «المروة»، والمثبت من المطبوعة، وحاشية النسخة ط، وهو الذي في المصادر، سيرة ابن هشام ١/ ٥٩١، ومراصد الاطلاع ١/ ٣٠١.

(٦) في ي: «من رمي يومئذ بسهم».

عُتْبَةُ بنُ غَزْوانَ والمِقْدادُ بنُ الأسودِ يومَئذٍ إلى المسلمينَ، وشهِد المِقْدادُ في ذلك العامِ بدرًا، ثم شهِد المشاهدَ كلَّها.

قال ابنُ أبي شَيْبَةَ(١): حدَّثنا يحيى بنُ أبي(٢) بُكَيْرٍ، حدَّثنا زائدةُ، عن عاصمٍ، (٣)عن زِرٍّ(٣)، عن ابنِ مسعودٍ، قال: أَوَّلُ مَن أظهَر الإسلامَ سبعةٌ، فذكَر منهم المِقْدادَ.

وكان مِن الفُضلاءِ النُّجَباءِ الكبارِ الخيارِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ.

وروَى فِطْرُ(٤) بنُ خليفةَ، عن كثيرٍ أبي(٥) إسماعيلَ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ مُلَيْلٍ، عن عليٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«إنَّه لم يَكُنْ نبيٌّ إلا أُعْطِيَ سبعةَ نُجَباءَ وُزراءَ ورُفَقاءَ، وإنِّي أُعطِيتُ أربعةَ عَشَرَ: حمزةُ، وجعفرٌ، وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعليٌّ، والحسنُ، / والحُسَينُ، وعبدُ اللَّهِ بنُ** ١/ ٢٩٠
مسعودٍ، وسلمانُ، وعَمَّارٌ، وحُذَيفةُ، وأبو ذَرٍّ، والمِقْدادُ، وبلالٌ»(٦).

---

(١) ابن أبي شيبة (٣٦٨٠٦، ٣٧٥٩٠)، وتقدم مسندًا في ١/ ٣١٠، ٣١١.

(٢) سقط من: م.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في ط: «نصر».

(٥) في ي، م: «بن».

(٦) أخرجه أحمد ٢/ ٤١٤ (١٢٦٣)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٤٢- وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٥)، والبزار (٨٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٦٨، ٢٧٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٠٤٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٢٨، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٢٦، ١٥/ ٣٨٠، ٤٣/ ٣٨٤، من طريق فطر به، وأخرجه أحمد ٢/ ٩١ (٦٦٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٧٠)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٠٣، =

وشهِد المِقْدادُ فتحَ مصرَ، وماتَ في أرضِه بالجُرْفِ، فَحُمِل إلى المدينةِ ودُفِن بها، وصَلَّى عليه عثمانُ بنُ عَفَّانَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين[١].

روَى عنه كبارُ التَّابِعِينَ: طارقُ بنُ شهابٍ، و(٢عُبَيدُ اللَّهِ٢) بنُ عَدِيِّ ابنِ الخِيَارِ، وعبدُ الرحمنِ ابنُ أبي ليلى، ومِثْلُهم.

وروَى طارقُ بنُ شهابٍ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: لقد شَهِدْتُ مِن المِقْدادِ مَشْهَدًا لأَنْ أكونَ صاحبَه أَحَبُّ إليَّ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشمسُ، وذلك أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ وهو يَذْكُرُ المُشركين[٣]، فقال: يا رسولَ اللَّهِ إنَّا واللَّهِ لا نقولُ لك كما قال أصحابُ موسى لموسى: اذْهَبْ أنت وربُّك فقاتلا إنَّا ههنا قاعدون، ولَكِنَّا نُقَاتِلُ مِن بينَ يَدَيْك ومِن خلفِك، وعن يَمِينِك وعن شِمَالِك، قال: فرأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُشْرِقُ

= والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٥١٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٥٢، ٤٣/ ٣٨٤، ٣٨٥، ٦٠/ ١٧٨، من طريق كثير أبي إسماعيل به، وسيأتي في ٥/ ١٢٠.

(١) في حاشية خ: «غ: قال المالكي: غزا المقداد إفريقية مع عبد الله بن أبي سرح، وكانت له بها مقامات مشهورة، ومشاهد مذكورة، وقال عبد الله بن وهب في جامعه: أخبرني عبد الله بن لهيعة، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يذكر أن المقداد بن الأسود هذا كان قد غزا مع عبد الله بن سعد إفريقية، فلما رجعوا، قال عبد الله للمقداد في دار بناها: كيف ترى بنيان هذه الدار؟ فقال له المقداد: إن كانت من مال الله فقد أفسدت، وإن كانت من مالك فقد أسرفت، فقال له عبد الله: لولا أن يقول الناس: أفسد مرتين، لهدمتها»، رياض النفوس للمالكي ١/ ٧٣، ٧٤.

(٢ - ٢) في ي، ر: «عبد الله».

(٣) في م: «المسلمين».

وَجْهُه لذلك، وسَرَّه وأعجَبه(١).

وتُوفِّيَ المِقْدادُ وهو ابنُ سبعينَ سنةً.

روَى سليمانُ(٢) و(٣عبدُ اللَّهِ٣) ابنَا بُرَيدةَ، عن أبيهما، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ عزَّ وجَلَّ أمَرني بِحُبِّ أربعةٍ مِن أصحابي، وأخبَرني أنَّه يُحِبُّهم**»، فقيل: يا رسولَ اللَّهِ، مَن هُم؟ قال: «**عليٌّ، والمِقْدادُ، وسَلْمانُ، وأبو ذَرٍّ**»(٤).

وروَى حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ سمِع رجلًا يَقْرَأُ ويرفعُ صوتَه بالقرآنِ، فقال: «**أَوَّابٌ**»، وسمِع آخَرَ يَرْفَعُ صوتَه، فقال: «**مُرَاءٍ**»(٥)، (٦فنَظَروا فإذا الأَوَّابُ٦) المِقْدادُ بنُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٣٨)، وأحمد ٦/ ٢٢٧ (٣٦٩٨)، والبخاري (٣٩٥٢)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٢٠، ٢٢١)، والنسائي في الكبرى (١١٠٧٥)، والبزار (١٤٥٥، ١٤٥٦)، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٢٣٤، والشاشي في مسنده (٧٦٦)، والحاكم ٣/ ٣٤٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤٥، ٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ١٦٠، ١٦١ من طريق طارق بن شهاب به.

(٢) في ي١: «سفيان».

(٣ - ٣) في ط: «عبيد الله»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢١٢٠)، من طريق سليمان بن بريدة، عن أبيه، وأخرجه أحمد ٣٨/ ٦٧، ٦٨ (٢٢٩٦٨)، والترمذي (٣٧١٨)، وابن ماجه (١٤٩)، والبزار (٤٣٩٤)، والروياني في مسنده (٢٨)، وابن جرير في تاريخه ١١/ ٥٥١، والآجري في الشريعة (١٤٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/ ٤٠٩، ٦٠/ ١٧٥، ١٧٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٧٧ من طريق عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وسيأتي في ٦/ ٢١٧.

(٥) في ط، غ، ر: «مراءي».

(٦ - ٦) في م: «فنظر فإذا الأول».

عمرٍو(١).

وذكَر أحمدُ بنُ حنبلٍ(٢)، حدَّثنا الأسودُ بنُ عامرٍ، حدَّثنا(٣) أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن سليمانَ(٤) بنِ مَيْسَرةَ، عن طارقٍ، عن المِقْدادِ، قال: لَمَّا نَزَلْنا المدينةَ عَشَّرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرةً عَشَرةً في كلِّ بيتٍ، قال: فكُنْتُ في العَشَرةِ الذين كانوا مع رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَكُنْ لنا إلَّا شاةٌ نَتَجزَّأُ لَبَنَها.

[١٢٢٩] **مُعَيقِيبُ بنُ أبي فاطمةَ**(٥)، مَوْلَى سعيدِ بنِ العاصِي، هكذا ذكَره موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: ويَزْعُمون أنَّه مِن دَوْسٍ(٦)، وقال غيرُه: هو دَوْسِيٌّ، حليفٌ لآلِ سعيدِ بنِ العاصِي، أسلَم مُعَيقِيبٌ قديمًا بمكةَ، وهاجَر منها إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ

---

(١) ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٥ عن المصنف.

(٢) مسند أحمد ٣٩/ ٢٤٠ (٢٣٨١٨).

(٣) في ي: «و».

(٤) في ي: «سلمان».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٠٩، وطبقات خليفة ١/ ٣٠، ٢٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٤٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٤، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤٤، والتجريد ٢/ ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩١، وجامع المسانيد ١٠/ ٢٩٤، والإصابة ١٠/ ٢٩٤.

(٦) ذكره ابن منده في المستخرج من كتب الناس ١/ ٦٤، وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل عن الزهري، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٦٤ عن موسى بن عقبة.

الثانيةَ، وأقام بها حتَّى قدِم على النبيِّ ﷺ بالمدينةِ، قيل: إنَّه قدِم عليه في السَّفِينتَينِ وهو بخيبرَ، وقيل: قدِم عليه قبلَ ذلك، وكان على خاتمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، واستعمَله أبو بكرٍ وعمرُ على بيتِ المالِ، وكان قد نزَل به داءُ الجُذامِ، فعُولِجَ منه بأمرِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ بالحَنْظَلِ، فتَوَقَّفَ أمرُه.

وتُوفِّيَ في آخرِ خلافةِ عثمانَ، وقيل: بل تُوفِّيَ سنةَ أربعينَ في آخرِ خلافةِ عليٍّ، وهو قليلُ الحديثِ[١].

روَى عنه أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، عن النبيِّ ﷺ: «**وَيْلٌ للأعقابِ مِن النارِ**»[٢]، ورُوِي عنه حديثٌ آخرُ مرفوعٌ في مسحِ الحَصَى[٣]، وروَى عنه ابنُ ابنِه إياسُ بنُ الحارثِ بنِ مُعَيْقِيبٍ.

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: حدثنا أبو عمران، حدثنا أبو عمر، حدثنا خلف، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي راشد مولى معيقيب، قال: قلت لمعيقيب: ما لي لا أسمعك تحدث عن النبي ﷺ كما يحدث غيرك؟ قال: أنا والله لمن أقدمهم صحبة لرسول الله ﷺ، ولكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلام».

(٢) أخرجه أحمد ٢٤/ ٢٦٩ (١٥٥١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٠ (٨٢٢، ٨٢٣).

(٣) في ط: «الحصباء»، وفي حاشيتها كالمثبت.

والحديث أخرجه الطيالسي (١٢٨٣)، وابن أبي شيبة (٧٩٠٢)، وفي مسنده (٧٢٥)، وأحمد ٢٤/ ٢٦٨ (١٥٥٠٩، ٢٣٦٠٩)، والدارمي (١٤٢٧)، ومسلم (٥٤٦)، وأبو داود (٩٤٦)، والترمذي (٣٨٠)، وابن ماجه (١٠٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني =

[١٢٣٠] **مُبَشِّرُ بنُ عبدِ المنذرِ بنِ زَنْبَرٍ**[(١)] **بنِ زيدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالكِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ**[(٢)]، شهِد بدرًا مع أخيه أبي[(٣)] لُبابةَ بنِ عبدِ المنذرِ[(٤)]، وقُتِل مُبَشِّرٌ يومَئذٍ ببدرٍ شهيدًا، وقيل: قُتِل بخيبرَ[(٥)].

[١٢٣١] **المُجَذِّرُ**[(٦)] **بنُ ذِيَادٍ**- ويُقالُ: ابنُ ذَيَّادٍ، والكسرُ أكثر- **بنِ**

= (٣١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٣٠، ١٤٣١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢٧، ١٢٨، وابن حبان (٢٢٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٠، ٣٥١ (٨٢٤- ٨٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٧٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٣٥٩١، ٣٥٩٢).

(١) في ط: «زبيد»، وفي ي، ي١، ر، وحاشية ط: «زبير»، وفي حاشية ط أيضًا كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٤١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٥٠، والإصابة ٩/ ٥٠٥، وتقدم في حاشية في ص٥٩٥.

(٣) سقط من: ط.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: لم يشهد أبو لبابة بدرًا، رده رسول الله ﷺ من الروحاء، واستعمله على المدينة لكنه ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، ذكره ابن سعد وغيره»، عيون الأثر لابن سيد الناس ١/ ٢٨٧، ٣٢٢، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٣، وسيأتي في ترجمة أبي لبابة في ٧/ ١٨٦.

(٥) بعده في م: «مبشر بن الحارث بن عمرو بن جارية بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري، شهد أحدًا مع أخويه بشر وبشير، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه، وذكرنا خبر أخيه بشير، ولم نذكر بشيرًا لأنه ارتد ومات كافرًا»، وستأتي مرة أخرى في المطبوعة وبقية النسخ الخطية في ص٦٦٨.

(٦) في ط، ي، ي١: «المجدر»، المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٥٥.

عمرِو بنِ زَمْزَمةَ بنِ عمرِو بنِ عَمَّارةَ- وعَمَّارةُ بالفتحِ والتشديدِ في بَلِيٍّ- **البَلَوِيُّ**[١] حليفُ للأنصارِ، قيل له: المُجَذِّرُ، لأنه كان غليظَ[٢] الخَلْقِ، والمُجَذِّرُ الغليظُ، واسمُه عبدُ اللَّهِ بنُ ذيادٍ، وهو الذي / قتَل ٢٩١/١ سُوَيدَ بنَ الصامتِ في الجاهليةِ فَهَيَّجَ[٣] قتلُه وقعةَ بُعَاثٍ، ثم أسلَم المُجَذِّرُ، وشهِد بدرًا، وهو الذي قتَل أبا البَخْتَرِيِّ[٤] العاصِيَ بنَ هشامِ ابنِ الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ يومَ بدرٍ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد قال يومَ بدرٍ: «**مَن لَقِي أبا البَخْتَرِيِّ**[٤] **فلا يَقْتُلْه**»، وقال مثلَ ذلك في العباسِ، وإنَّما قال ذلك في أبي البَخْتَرِيِّ[٤]- فيما ذكَروا- لأنَّه لم يَبْلُغْه عنه شيءٌ يَكْرَهُه، وكان ممن قام في[٥] الصحيفةِ التي كتَبَتْ قريشٌ على بني هاشمٍ وبني المُطَّلِبِ، فلَقِيَه المُجَذِّرُ بن ذيادٍ، فقال له: يا أبا البَخْتَرِيِّ[٤]، قد نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن قتلِك، ومع أبي البَخْتَرِيِّ[٤] زميلٌ له خرَج معه مِن مكةَ وهو جُنَادةُ[٦] بنُ مُلَيحةَ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٨، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٩، والإصابة ٩/ ٥١٧.

(٢) في ط: «عظيم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: قال ابن دريد: المجذر: القصير المتقارب، ذكره عن يعقوب»، الاشتقاق ص٥٥١.

(٣) في ي١: «فهاج».

(٤) في ي، ر، م: «البحتري»، المؤتلف والمختلف ١/ ٢٤١.

(٥) بعده في م: «نقض».

(٦) في م: «جبارة».

رجلٌ مِن بني ليثٍ، قال: وزميلي؟ فقال المُجَذِّرُ: لا واللهِ، ما نحنُ بتارِكِي زميلِك، ما أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ إلا بك وَحْدَك، قال أبو البَخْتَرِيِّ: لا واللهِ إذن لأَمُوتَنَّ أنا وهو جميعًا، لا تَتَحَدَّثُ عنِّي قريشٌ بمكةَ أني ترَكتُ زميلي حرصًا على الحياةِ، فقال له المُجَذِّرُ: إن لم تُسلِمْه قاتَلتُك، فأبَى إلا القتالَ، فلمَّا نازَله جعَل أبو البَخْتَرِيِّ يَرْتجِزُ:

لن يُسْلِمَ ابنُ حُرَّةٍ زَمِيلَهْ
ولا يُفارِقُ جَزَعًا[(١)] أَكِيلَهْ
حتَّى يَمُوتَ أو يَرَى سَبِيلَهْ

وارْتَجزَ المُجَذِّرُ:

أنا [(٢)]الذي يُقالُ[(٢)] أَصْلِي مِن بَلِي
أَطْعُنُ بالحَرْبَةِ حتَّى تَنْثَنِي
ولا تَرَى مُجَذِّرًا يَفْرِي الفَرِي[(٣)]

فاقْتَتَلا، فقتَله المُجَذِّرُ، ثم أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقال: والذي بعَثك بالحقِّ، لقد جَهِدتُ[(٤)] عليه أن يَسْتأسِرَ فآتِيَك به فأبَى إلا القتالَ، فقاتَلتُه فَقَتَلتُه[(٥)].

---

(١) في ط: «جزعة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢ - ٢) في م: «المجذر و».

(٣) في غ: «قرى»، ويفري الفري: إذا كان يأتي بالعجب في عمله، لسان العرب ١٥/ ١٥٣ (ف ر ي).

(٤) في ط: «اجهدت»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) مغازي الواقدي ١/ ٨٠، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٢٩، ٦٣٠، وأنساب الأشراف =

وقُتِل المُجَذِّرُ بنُ ذيادٍ يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله الحارثُ بنُ (١سُوَيدِ (٢ابنِ الصَّامتِ١)، ثم لحِق بمكةَ كافرًا، ثم أتَى مُسلِمًا بعدَ الفتحِ، فقتَله النبيُّ ﷺ بالمُجَذِّرِ٢)؛ وكان الحارثُ بنُ سُوَيدٍ يطلبُ غِرَّةَ المُجَذِّرِ ليَقتُلَه بأبيه، فشهِدا جميعًا أُحُدًا، فلمَّا كان مِن جولةِ الناسِ ما كان أتاه الحارثُ بنُ سُوَيدٍ مِن خَلفِه، فضرَب عُنُقَه، وقتَله غِيلةً(٣)، فأتَى جِبْريلُ النبيَّ ﷺ فأخبَره بقتلِ المُجَذِّرِ غِيلَةً، وأمَره أن يَقتُلَه به، وذلك بعدَ قُدُومِه المدينةَ مِن مَكَّةَ، وقد ذكَر ابنُ إسحاقَ(٤) خبرَه على نحوِ هذا المعنى بخلافِ شيءٍ منه.

وقيل: اسمُ المُجَذِّرِ عبدُ اللَّهِ بنُ ذيادٍ، وسنذكُرُه في العبادلةِ إن شاء اللهُ تعالى(٥).

[١٢٣٢] المُستورِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عمرٍو الفِهْرِيُّ القُرَشِيُّ(٦)، سكَن

= للبلاذري ١/ ١٤٦، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٤٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٣٨).

(١ - ١) في ي: «يزيد بن صامت».

(٢ - ٢) سقط من: ر.

(٣) غيلة: خفية واغتيالا، النهاية ٣/ ٤٠٣.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٢٨٨، ٢/ ٨٩.

(٥) سيأتي في ٤/ ٣٠١.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٢، وطبقات خليفة ١/ ٦٤، ٢٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٣٩، والتجريد ٢/ ٧١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٩، والإصابة ١٠/ ١٣٥.

الكوفةَ، ثم سكَن مصرَ، روَى عنه أهلُ الكوفةِ وأهلُ مصرَ.

روَى ابنُ وهبٍ، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بنِ عمرٍو المَعافِرِيِّ[١]، عن أبي عبدِ الرحمنِ الحُبُلِيِّ، عن المُسْتورِدِ بنِ شَدَّادٍ، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ أصابعَ رِجْلَيْهِ في وُضُوئِه[٢]، قال ابنُ وهبٍ: فَحَدَّثتُ مالكًا بحديثِ المُستورِدِ هذا، فقال: ما سمِعْنا به، قال ابنُ وهبٍ: ثم كان مالكٌ يعملُ به إلى أن مات[٣].

يُقالُ: إنَّه كان غلامًا يومَ قُبِض رسولُ اللهِ ﷺ، ولكنه سمِع منه، [٤]ووَعَى عنه[٤]، روَى عنه مِن الكُوفِيِّين قيسُ بنُ أبي حازمٍ، ومِن المِصريِّين عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، وأبو عبدِ الرحمنِ الحُبُلِيُّ، وحُدَيجُ[٥] بنُ أبي عمرٍو، وروَى عنه حارثةُ بنُ وهبٍ، وعبدُ الرحمنِ بنُ جُبَيرٍ[٦].

---

(١) في ط: «الغفاري».

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (٣٦١) من طريق ابن وهب به، وأخرجه أحمد ٢٩/ ٥٣٧ (١٨٠١٠)، وأبو داود (١٤٨)، والترمذي (٤٠)، وابن ماجه (٤٤٦)، والبزار (٣٤٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠٦ (٧٢٨) من طريق ابن لهيعة به.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ٣١، ٣٢.

(٤ - ٤) سقط من ر، وفي غ: «روى عنه».

(٥) في ر، وحاشية «م»: «خديج»، وفي م: «جريج»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦١٥.

(٦) في حاشية خ: «غ: المستورد بن المنهال، قال ابن الكلبي: صحب النبي ﷺ».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: المستورد بن المنهال بن قنفذ ابن عصية بن هصيص بن حُيي بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين، صحب =

[١٢٣٣] **مُحْرِزُ**(١) **بنُ حارثةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ العُزَّي بنِ عبدِ شمسِ ابنِ عبدِ مَنَافٍ**(٢)، استخلَفه عَتَّابُ بنُ أَسِيدٍ على مكةَ في سَفْرةٍ سافَرها، ثم وَلَّاه عمرُ بنُ الخَطَّابِ مكةَ في أَوَّلِ ولايتِه، ثم عزَله ووَلَّى قُنْفُذَ بنَ عُمَيرٍ التَّيْمِيَّ(٣)، وقُتِل مُحْرِزُ(٤) بنُ حارثةَ بنِ ربيعةَ يومَ الجملِ، يُعَدُّ في المَكِّيِّين وبَنوه بمكةَ.

[١٢٣٤] **المِقْدامُ بنُ مَعْدِيكَرِبَ بنِ عمرِو بنِ يزيدَ**(٥) **بنِ مَعْدِيكَرِبَ ابنِ عبدِ**(٦) **بنِ وهبِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ معاويةَ بنِ ثورِ بنِ عُفَيرٍ الكِنْدِيُّ، أبو كريمةَ**(٧)، وقيل: أبو صالحٍ، وقيل: أبو يحيى، وهو

= النبي ﷺ، ذكره ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ١٣٧، والتجريد ٢/ ٧٢، والإصابة ١٠/ ١٣٧.

(١) في ط: «مُحَرِّر»، وفي ي١، وحاشية ط: «المحرر»، وفي خ: «المحرز».
وفي حاشيتها: «قال الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف، في باب محرز بالراء والزاي: محرز بن حارثة، ذكره البخاري، لم يزد على هذا فانظره»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٥٦، وحق هذه الترجمة أن تكون في باب محرز ص٥٤٩.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٥، والتجريد ٢/ ٥٢، والإصابة ٩/ ٥٣٤.

(٣) في ر: «التميمي».

(٤) في ط، ي١: «محرر».

(٥) في حاشية م: «زيد».

(٦) في م: «عبد الله».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٢، ٩/ ٤١٨، وطبقات خليفة ١/ ١٦٥، ٢/ ٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٩٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٢٩٩، ولابن قانع ٣/ ١٠٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٥٦، وتاريخ دمشق ٦٠/ ١٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٧٨، =

١/٢٩٢ أحدُ (١الوفدِ الَّذِينَ١) وفَدوا على رسولِ اللهِ ﷺ / مِن كِنْدَةَ، يُعدُّ في أهلِ الشامِ، وبالشامِ مات سنةَ سبعٍ(٢) وثمانين، وهو ابنُ إحدَى وتسعينَ سنةً.

روَى عنه سُلَيمُ بنُ عامرٍ الخَبائِرِيُّ، وخالدُ بنُ مَعْدانَ، والشعبيُّ، وأبو عامرٍ الهَوْزَنيُّ، و(٣)عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عوفٍ الجُرَشِيُّ، وحبيبُ ابنُ عُبَيدٍ، وراشدُ بنُ سعدٍ(٤)، وجماعةٌ(٥) التابعين بالشامِ.

[١٢٣٥] **مُطِيعُ بنُ الأسودِ بنِ حارثةَ بنِ نَضْلةَ بنِ عوفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**(٦)، كان اسمُه العاصيَ فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعًا(٧)، وقال لعمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه: «**إنَّ ابنَ**

= وتهذيب الكمال ٢٨/ ٤٥٨، والتجريد ٢/ ٩٨، وجامع المسانيد ٤/ ٥٨٤، والإصابة ١٠/ ٣٠٩.

(١ - ١) في ي١: «الوافدين».

(٢) في ط، ي: «تسع».

(٣) بعده في م: «أبو».

(٤) في م: «سعيد».

(٥) بعده في ر، م: «من».

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠١، ٨/ ١٢، وطبقات خليفة ١/ ٥١، ٢/ ٦٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٧، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٤١٥، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٩١، والتجريد ٢/ ٨٠، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٨، والإصابة ١٠/ ١٩٩.

(٧) سيأتي تخريجه، وهو أيضا في قوله ﷺ الآتي: «لا يقتل قرشي صبرًا بعد اليوم».

عَمِّك العاصيَ ليس بعاصٍ، ولكنَّه مُطِيعٌ»[١].

روَى عنه ابنُه عبدُ اللَّهِ بنِ مُطِيعٍ، ورُوِي في تَسْميةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاه مُطِيعًا خبرٌ رواه أهلُ المدينةِ، أنَّ النبيَّ ﷺ جلَس على المنبرِ، وقال للناسِ: «**اجلِسوا**»، فدخَل العاصي بنُ الأسودِ، فسمِع قولَه: «**اجلِسوا**»، فجلَس، فلمَّا نزَل النبيُّ ﷺ جاء[٢] العاصي، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا عاصي، ما لي لم أَرَكَ في الصلاةِ؟**»، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسولَ اللَّهِ، دخَلتُ فسمِعتُك تقولُ: «**اجلِسوا**»، فجلَستُ حيثُ انتهى إليَّ السمعُ، فقال: «**لستَ بالعاصِي، ولكنَّك مُطِيعٌ**»، فَسُمِّيَ مُطِيعًا مِن يومِئذٍ[٣].

قالوا: ولم يُدرِكْ مِن العُصَاةِ مِن قُرَيشٍ الإسلامَ أحدٌ غيرُ مُطِيعِ بنِ الأسودِ هذا، أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، وهو مِن المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، وأوصَى إلى الزبيرِ بنِ العَوَّامِ، وماتَ في خلافةِ عثمانَ.

مِن حديثِه أنَّه سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ: «**لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بعدَ**

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٩١، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: قال الطبري: والعاصي بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة، وفد على النبي ﷺ فسماه مطيعًا»، أسد الغابة ٣/ ٦، والتجريد ١/ ٢٨١، ترجمة العاصي بن عامر، وتُرجم له في: مطيع بن عامر في: أسد الغابة ٤/ ٤١٦، والتجريد ٢/ ٨٠، وجامع المسانيد ٧/ ٤٤٠، والإصابة ١٠/ ٢٠٠.

(٢) في غ: «جاءه».

(٣) ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ١/ ١٥٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٥.

اليومِ»، يعني بعدَ[١] فتحِ مكةَ[٢].

قال العَدَوِيُّ: هو أحدُ السَّبعينَ الذينَ هاجَروا مِن بني عَدِيٍّ، وهو والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُطِيعٍ، [٣]وسليمانَ بنِ مُطِيعٍ[٣]، وله بَنونَ كثيرٌ؛ فأمَّا سليمانُ فقُتِل يومَ الجملِ مع عائشةَ رضي الله عنها، وأمَّا عبدُ اللَّهِ بنُ مُطِيعٍ فهو الذي كان أميرَ الناسِ يومَ الحَرَّةِ[٤]، قال بعضُهم: أمَّرَه جميعُ أهلِ المدينةِ على أنفسِهم حينَ أخرَجوا بني أُمَيَّةَ عن المدينةِ، وقال الواقديُّ: إنَّما كان أميرًا على قريشٍ دونَ غيرِهم[٥].

[١٢٣٦] **مُلَيْلُ بنُ وَبْرَةَ بنِ خالدِ بنِ العَجْلانِ الأنصاريُّ**[٦]، مِن بني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

---

(١) سقط من: ر، م.

(٢) أخرجه الحميدي (٥٧٨)، وابن أبي شيبة (٣٢٩٣٨، ٣٧٩٠٩)، وفي مسنده (٥٣٣)، وأحمد ٢٤/ ١٣٢-١٣٤، (١٥٤٠٦- ١٥٤٠٩)، والدارمي (٢٤٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٦)، ومسلم (١٧٨٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٢٦)، وفي الآحاد والمثاني (٧٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٠٧، ٥٤٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢٣، وابن حبان (٣٧١٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٩٣ (٦٩٣، ٦٩٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٠٤، ٦٣٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٧٦.

(٣ - ٣) سقط من: ر، غ.

(٤) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٦، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٠.

(٥) سيأتي قول الواقدي في ترجمة عبد الله بن مطيع في ٤/ ٣٧٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٥، والتجريد ٢/ ٩٤، والإصابة ١٠/ ٣١٨.

[١٢٣٧] **مِهْجَعُ بنُ صالحٍ**[(١)]، مولَى عمرَ بنِ الخَطَّابِ، شهِد بدرًا، وكان أَوَّلَ قتيلٍ مِن المسلمينَ بينَ الصَّفَّينِ، أتاه سهمُ غَرْبٍ فقتَله.

قال ابنُ إسحاقَ: هو مِن اليمنِ، وقال ابنُ هشامٍ[(٢)]: هو مِن عَكٍّ أصابَه سِبَاءٌ، فَمَنَّ عليه عمرُ بن الخَطَّابِ.

[١٢٣٨] **مِدْلاجُ بنُ عمرٍو السُّلَمِيُّ**[(٣)]، أحدُ حلفاءِ بني عبدِ شمسٍ، ويُقالُ: مُدْلِجُ بنُ عمرٍو، شهِد بدرًا هو وأَخَواه[(٤)] مالكُ بنُ عمرٍو، وثَقْفُ بنُ عمرٍو، وشهِد مِدْلاجٌ سائرَ المَشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، ثم تُوُفِّي سنةَ خمسينَ، ومِن أهلِ الحديثِ مَن يقولُ فيه: مُدْلِجٌ[(٥)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٤، والتجريد ٢/ ٩٨، والإصابة ١٠/ ٣٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠١، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٦، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ٩٣، وقال المصنف في ترجمة أخيه ثقف بن عمرو: الأسلمي، ينظر ٢/ ٤٦.

(٤) في ط، م: «أخوه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: حدثنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: أخبرنا ابن عياش، قال: حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مدلج، قال: كان النبي ﷺ يقول: إذا حرس الليلة في العدو إذا أصبح، قال: قد أوجبتم»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٦، وترجمته في: الإصابة ١٠/ ٩٥.

[١٢٣٩] **مُسافِعُ بنُ عِياضِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ**(١)، له صحبةٌ، ولا أحفظُ له روايةً، قال الزُّبَيرُ والعَدَوِيُّ جميعًا، يَزِيدُ بعضُهما على بعضٍ في الشِّعْرِ، قالا: كان مُسافِعُ بنُ عِيَاضٍ شاعِرًا مُحْسِنًا، فتَعَرَّضَ لهجاءِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ، ففيه يقولُ حَسَّانُ(٢):

يا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَونَ جاهِلَكم ... قبلَ القِذَافِ(٣) بِصُمٍّ كالجَلَامِيدِ
فَنَهْنِهُوه(٤) فإنِّي غيرُ تَارِكِكُمْ ... إنْ عادَ ما اهْتَزَّ ماءٌ(٥) في ثَرَى عُودِ
١/ ٢٩٣ / لو كنتَ مِن هاشِمٍ أَوْ مِن بني أَسَدٍ ... أو عبدِ شَمْسٍ أو اصحابِ اللِّوَا الصِّيدِ(٦)
أو مِن بني نَوْفَلٍ أو وُلْدِ مُطَّلِبٍ ... للَّهِ دَرُّكَ لم تَهْمُمْ بِتَهْدِيدِي
أو مِن بني زُهْرَةِ الأبطالِ قد عَرَفوا ... أو مِن بني جُمَحِ الخُضْرِ الجَلَاعِيدِ(٧)
أو في الذُّؤَابةِ مِن تَيْمٍ إذا انْتَسَبوا ... أو مِن بني الحارثِ البِيضِ الأَمَاجِيدِ

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٧٦، والتجريد ٢/ ٧١، والإصابة ١٠/ ١٣٣.

(٢) ديوان حسان ص٣٤٤، ٣٤٥.

(٣) القذاف: المقاذفة، وهذه تكون في اثنين فما فوقهما نحو المقاتلة والمشاتمة، الكامل للمبرد ١/ ٢٠٢.

(٤) نهنهه: كفه وزجره، تاج العروس ٣٦/ ٥٣١ (نهنه).

(٥) في ي: «عود».

(٦) في ي١: «السود»، قال المبرد: اللواء ممدود إن أردت به لواء الأمير، ولكنه احتاج إليه فقصره، الكامل ١/ ١٩٩.

(٧) الجلاعيد: واحدهم جلعد، والأصل الجلاعد، وزاد الياء للحاجة، والجلاعد: الشديد الصلب، والخضر: السود الجلود، والخضر الجلاعيد: فيه قولان: أحدهما: أنه يريد سواد جلودهم، والآخر: شبههم في جودهم بالبحور، الكامل للمبرد ١/ ٢١٠.

لولا الرَّسُولُ فإنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ   حتَّى يُغَيِّبَنِي في الرَّمْسِ[(١)] مَلْحُودِي
وصاحِبُ الغارِ إنِّي سوف أَحْفَظُه   وطلحةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ ذو[(٢)] الجُودِ

وأنشَدَها العَدَوِيُّ:

يا آلَ تَيْمٍ ألَا[(٣)] تَنْهَوا[(٤)] سَفِيهَكُمُ   قبلَ القِذَافِ بأمثالِ الجَلَامِيدِ

وفيها[(٥)]:

أَوْ في الذُّؤَابةِ مِن قومٍ أُولِي حَسَبٍ   لم تصبحِ اليومَ [(٦)] نِكْسًا مَائِلَ العُودِ[(٦)]

[(٧)] ويُرْوَى: مائلَ الجِيدِ، ويُرْوَى: نِكْسًا ثَانِيَ الجِيدِ[(٧)].

وللزُّبَيرِ[(٨)]:

لكِنْ سأصرِفُها عنكم وأَعْدِلُها   لطلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ ذِي الجُودِ[(٩)]

[١٢٤٠] المُلَقَّعُ[(١٠)] بنُ الحُصَينِ [(١١)] بنِ يزيدَ بنِ شُبَيلٍ [(١١)] التَّمِيميُّ

---

(١) الرمس: تراب القبر، الصحاح ٣/ ٩٣٦ (ر م س).

(٢) في ط، ي١، م: «ذي» وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في م: «أما».

(٤) في ر: «أنهوا»، وفي غ: «يا انهوا».

(٥) في ط: «له».

(٦ - ٦) في ي: «نكسا ثاني الجيد»، وفي م: «نكساها بل العود».

(٧ - ٧) سقط من: ط، م.

(٨) سقط من: ر، غ، م.

(٩) نسب قريش ص٢٩٤، والكامل للمبرد ١/ ١٩٩، والأغاني ٧/ ٦٤، ٦٥، وتاريخ دمشق ٢٥/ ١٠٦، ١٠٧، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٦، والإصابة ١٠/ ١٣٣.

(١٠) في ي: «المقلع»، وفي ي١: «الملقع».

(١١ - ١١) سقط من: ي١، ر، غ، م.

السَّعْدِيُّ[١]، ويُقالُ فيه: المُنَقَّعُ[٢] بنُ الحُصَينِ بنِ يزيدَ بنِ شِبْلٍ [٣]بالنُّونِ والقافِ[٤]، واللهُ أعلمُ هل هو المُلَقَّعُ باللامِ والفاءِ أو المُنَقَّعُ [٥]بالنونِ والقافِ؟، وقال أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ[٦][٥]: المُنَقَّعُ له صحبةٌ[٣][٧].

له حديثٌ واحدٌ ليس إسنادُه بالقويِّ، شهِد القادِسيَّةَ، ثم قدِم البصرةَ واخْتَطَّ بها دارًا[٨].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا سيفُ[٩] بنُ هارونَ البُرْجُمِيُّ، قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢، ٩/ ٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٨، والتجريد ٢/ ٩٧، والإصابة ١٠/ ٣٤٠.

(٢) في ي، ي١، ر: «المنفع».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: المنقع: كذا قيده ابن مفرج عن ابن السكن».

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي١، وفي حاشية ط.

(٤) زيادة من: م.

(٥ - ٥) سقط من: ى.

(٦) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦.

(٧) بعده في ي، وحاشية ط: «قال أبو عمر»، وبعده في م: «حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أحمد، حدثنا أحمد بن زهير، فذكر له حديثًا في النهي عن الكذب على النبي ﷺ مرسلًا بإسناد ليس بالثابت، والأحاديث الصحاح عن النبي ﷺ لغيره، والحمد لله».

(٨) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ي١.

(٩) في ي: «يوسف».

حدَّثنا[(١)] عِصْمةُ بنُ بَشِيرٍ البُرْجُمِيُّ، قال: حدَّثنا الفَزَعُ[(٢)]، قال سَيْفٌ: أَظُنُّه قد شهِد القادسيةَ، عن المُنَقَّعِ[(٣)]، قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ بصدقةِ إبلِنا، فقال: «**اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لهم أنْ يَكْذِبوا عليَّ، اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لهم أنْ يَكْذِبوا عليَّ**»، قال مُنَقَّعٌ: فلَمْ أُحَدِّثْ بحديثٍ عن النبيِّ ﷺ إلا حديثًا نطَق به كتابُ اللَّهِ عزَّ وجلَّ أو جَرَتْ به سُنَّةٌ[(٤)].

[١٢٤١] **مُدَارِكٌ**[(٥)]- أو مَدْلوكٌ- **أبو سفيانَ الفَزَارِيُّ**[(٦)]، مَوْلًى لهم، أسلَم مع مَوَالِيه حينَ قدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ ومسَح رأسَه فلم يَشِبْ منه مَوضِعُ يدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) بعده في ي: «أبو».

(٢) في ط: «الفزغ»، وفي ي، ر، م: «الفرع»، وفي غ: «القرع»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٨١٨.

(٣) في ر: «المنفع».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٦٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧٢، ٩/ ٦١، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٠٠ (٧١٢) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧١) من طريق مالك بن إسماعيل به، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٩١ من طريق سيف بن هارون به.

(٥) في ي١: «مدراك»، وفي غ: «مدارط».

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٥، وطبقات مسلم ١/ ١٩٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١١، وتاريخ دمشق ٥٧/ ١٩١، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٧، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ٩٦.

[١٢٤٢] **مَجْدِيٌّ الضَّمْرِيُّ**(١)، غَزا مع النبيِّ ﷺ غَزَواتٍ سبعًا، حديثُه عندَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ مَسْمولٍ، عن الفَرَجِ(٢) بنِ عطاءِ بنِ مَجْدِيٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه(٣).

[١٢٤٣] **مُبَرِّحُ بنُ شهابِ بنِ الحارثِ (٤)بنِ ربيعةَ(٤) بنِ سعدٍ الرُّعَينيُّ**(٥)، أحدُ وفدِ(٦) رُعَينٍ الذينَ قدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩١، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٧، والتجريد ٢/ ٥١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٩، والإصابة ٩/ ٥٢٠.

(٢) في م: «المفرج»، وفي حاشيتي ي، م: «هكذا ذكره أبو عمر رحمه الله، وصوابه: عن أبي المفرج بن عطاء»، وفي حاشية خ: «كذا ذكره أبو عمر، والصواب: عن أبي المفرج ابن عطي».
قال ابن حجر في الإصابة ٩/ ٥٢٠ مستدركًا على المصنف: صحف اسمين، وإنما هو أبو المفرج بلفظ الكنية وزيادة ميم في أوله مع التشديد، وأبوه عُطَيٌّ بصيغة التصغير، كذلك أخرجه البخاري في التاريخ، وابن أبي عاصم، وابن السكن، وغيرهم، التاريخ الكبير ٨/ ٥٥، ٥٦، ٩/ ٧٥.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٥/ ٤٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٢٧) من طريق محمد بن سليمان به.
وفي حاشية خ: «مجدى بن قيس الأشعرى، أخو أبي موسى الأشعري، هاجر مع إخوته، ذكره في باب أخيه أبي رهم بن قيس فانظره»، أسد الغابة ٤/ ٢٨٨، والتجريد ٢/ ٥١، والإصابة ٩/ ٥٢١، وسيأتي ذكره في ٧/ ١٥٣.

(٤ - ٤) سقط من: ط، ي، ي١، خ.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٨١، والتجريد ٢/ ٥٠، والإصابة ٩/ ٥٠٤.

(٦) بعده في م: «بني».

وكان على مَيْسرةِ عمرِو بنِ العاصي يومَ دخَل مصرَ، وخِطَّتُه بجيزةِ[(١)] الفُسطاطِ، ذكَره أبو سعيدِ بنُ يونسَ في تاريخِ المِصريِّين له[(٢)].

[١٢٤٤] **مَرْحَبٌ أو أبو مَرْحَبٍ**[(٣)]، يُعَدُّ في الكُوفيِّين مِن الصحابةِ، روَى عنه الشعبيُّ هكذا[(٤)] على الشَّكِّ، قال: حدَّثني مَرْحَبٌ أو أبو مَرْحَبٍ، قال: كأنِّي أنظُرُ إليهم في قبرِ النبيِّ ﷺ أربعةٌ:

---

(١) في ي١، ر، غ: «بجيز».
وقال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: قال في موضع آخر: وله خطة معروفة بالجيزة، جيزة مصر، وهو الصواب».

(٢) بعده في م: «مِخْيَسُ بن حكيم العذري، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء، قال: حدثنا ابني، قال: كتب إليَّ أبو طاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة، قال: حدثني يعقوب بن جبير بن سباق بن زيد بن يعلى ابن أبي عمرة بن حزام العذري، قال: سمعت أبا هلال مبين بن قطبة يحدث، قال: سمعت مخرمة بن حكيم العذري [١/ ٢٩٤] يقول: أتيت النبي ﷺ، وذكر قصة أكيدر دومة الجندل، وفي آخره: ودعا له»، وسيأتي موضعه في النسخة غ، ر ص٦٧٩، وهو في أسد الغابة ٤/ ٣٥٣، وقال: ذكره أبو علي الغساني، والتجريد ٢/ ١٦٥، والإصابة ١٠/ ٩٠، وقال: ذكره أبو علي الجياني، وابن فتحون في ذيل الاستيعاب، اهـ، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٢٨٧)، وفيه: «مخيش».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٦٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦٩، والإصابة ١٠/ ١٠٨، وترجم له في الكنى: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٨٣، وابن حجر في الإصابة ١٢/ ٦٠١.

(٤) بعده في م: «قال».

عليٌّ، والفضلُ، وعبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، وأسامةُ أو[١] عباسٌ، هكذا قال زُهَيرٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ[٢]، وقال الثوريُّ عن إسماعيلَ، عن الشعبيِّ، عن أبي مَرْحَبٍ ولم يَشُكَّ[٣]، وقال ابنُ عُيَينةَ[٤]: عن إسماعيلَ، عن الشعبيِّ، [٥]عن أبي مَرْحَبٍ، ولم يَشُكَّ[٥][٦].

اختَلَفوا على إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ في اسمِه كما تَرَى، وليس يُوجَدُ أنَّ[٧] عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ كان معهم إلا مِن هذا

---

(١) في ي١، ر: «و».

(٢) بعده في م: «عن أبي مرحب».
والأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٧، وأبو داود (٣٢٠٩)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٧١٢٢)- من طريق زهير به.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٦٤٥٥)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦٢، ٨/ ١٨١، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٣٩، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٧٧، وأبو داود (٣٢١٠)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٧١٢٣)، وفي دلائل النبوة ٧/ ٢٥٥- والدولابي في الكنى (٣١٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٧٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٨٣، ٧٠٤٥) من طريق سفيان الثورى به، وعند عبد الرزاق وابن سعد في الموضع الأول، وابن أبي خيثمة والطبراني: ابن أبي مرحب، وعند الدولابي: أبو مرحب أو ابن مرحب، وعند أبي نعيم في الموضع الأول مرحب أو ابن أبي مرحب، وفي الموضع الثاني: أبو مرحب أو ابن أبي مرحب.

(٤) في حاشية ط: «عقبة».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٦٤، وابن كثير في جامع المسانيد ٧/ ٣٧٠ عن ابن عيينة به.

(٧) سقط من: ط.

الوجهِ، وأمَّا ابنُ شهابٍ، فروَى عن ابنِ المُسَيَّبِ، قال: إنَّما دفَنه[١] الذينَ غَسَلوه، وكانوا أربعةً: عليٌّ، والفضلُ، والعباسُ، وصالحٌ شُقْرانُ، قال: ولَحَدوا له ونَصَبوا عليه اللَّبِنَ نَصْبًا[٢].

وروَى صالحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عن ابنِ عباسٍ مثلَ حديثِ ابنِ شهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ[٣].

وقد قيل: إنَّه نزَل معهم في القبرِ خَوْلِيُّ بنُ أوسٍ الأنصارِيُّ[٤]، وكان ابنُ شهابٍ يُفْتِي بأن يَدْخُلَ القبرَ كم شئتَ وهو قولُ الفقهاءِ.

[١٢٤٥] **مِدْعَمٌ[٥] العبدُ الأسودُ[٦]**، مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، كان عبدًا لرفاعةَ بنِ زيدٍ[٧] الجُذَامِيِّ [٨]ثم الضُّبَيْبِيِّ[٨]، فأَهْدَاه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، واختُلِف هل أعتَقه رسولُ اللَّهِ ﷺ أو ماتَ عبدًا؟

---

(١) في ط، خ: «دفنوه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٦٣٨١)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٨١، وابن أبي شيبة (٣٨٠٢٦)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٥٧.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٦٤٥٤)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٦٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٧٩٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٤٨).

(٤) تقدم في ترجمة خولي بن أوس ٢/ ٥٦٠.

(٥) في ر: «مربع»، وفي حاشية ط: «مدغم».

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٥، والتجريد ٢/ ٦٦، والإصابة ١٠/ ٩٣.

(٧) بعده في ر، غ، م: «بن وهب».

(٨- ٨) سقط من: ي، ي١، خ، وفي ط: «ثم الضبيني»، وفي م: «الضبي»، وتقدم في ترجمة رفاعة بن زيد ص٣١.

وخبرُه مشهورٌ بخيبرَ، وهو الذي غَلَّ الشَّمْلةَ[(١)] يومَ خيبرَ، وجاء في[(٢)] الحديثِ: «**إنَّ الشَّمْلَةَ لَتَشْتعِلُ عليه نارًا**»[(٣)]، وقُتِل بخيبرَ[(٤)]، أصابَه سهمٌ عَائرٌ[(٥)] فقتَله، حديثُه عندَ مالكٍ وغيرِه.

وقد قيل: إنَّ العبدَ الأسودَ غيرُ مِدْعَمٍ[(٦)]، وكلاهما قُتِل بخيبرَ، واللهُ أعلمُ.

[١٢٤٦] **مِخْمَرُ**[(٧)] **بنُ معاويةَ البَهْزِيُّ**[(٨)]، عَمُّ معاويةَ بنِ حُكيمٍ البَهْزِيِّ، سمِع رسولَ ﷺ يقولُ: «**لا شُؤْمَ، وقد يكونُ اليُمْنُ في الفرسِ والمرأةِ والدَّارِ**»[(٩)].

---

(١) الشملة: الكساء يتغطى به ويتلفف فيه، النهاية ٢/ ٥٠١.

(٢) في خ، م: «فيه».

(٣) أخرجه مالك ٢/ ٤٥٩، والبخاري (٤٢٣٤، ٦٧٠٧)، ومسلم (١١٥)، وأبو داود (٢٧١١)، والنسائي (٣٨٣٦)، وابن حبان (٤٨٥١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٤٣٠)، وفي دلائل النبوة ٤/ ٢٦٩، ٢٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٢ من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٤) بعده في ط، ي١: «شهيدًا».

(٥) في ي١، م، وحاشية ط: «غرب»، والسهم العائر: هو السهم لا يدرى من رماه، النهاية ٣/ ٣٢٨.

(٦) في حاشية ط: «مدغم».

(٧) ضبط في خ بضم وكسر الميم الأولى وفتح وكسر الميم الثانية، وكتب فوقه: «معًا»، وكتب في حاشيتها: «معا ابن مفرج: مُخْمَر».

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠١، وأسد الغابة ٤/ ٣٥١، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٦، والتجريد ٢/ ٦٥، والإصابة ١٠/ ٨٦.

(٩) أخرجه ابن ماجه (١٩٩٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٩١)، والطحاوي =

[١٢٤٧] **مِلْحانُ بنُ شِبْلٍ البَكْرِيُّ**[(١)]، هو والدُ عبدِ الملكِ بنِ مِلْحانَ، ويُقالُ: إنَّه والدُ قتادةَ بنِ مِلْحانَ القَيْسِيِّ، يَخْتَلِفون فيه، له حديثٌ واحدٌ في صيامِ الأيامِ البِيضِ، حديثُه عندَ شعبةَ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، اختُلِف على شعبةَ في ذلك، وعلى أنسِ بنِ سيرينَ أيضًا، فقال أبو الوليدِ الطَّيالِسيُّ وغيرُه: عن شعبةَ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عن عبدِ الملكِ بنِ مِلْحانَ، عن أبيه[(٢)]، وقال يزيدُ بنُ هارونَ: عن شعبةَ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عن عبدِ الملكِ بنِ مِنْهالٍ، عن أبيه[(٣)].

قال يحيى بنُ مَعِينٍ: هذا خطأٌ، والصوابُ عبدُ الملكِ بنُ مِلْحانَ، عن أبيه، كما قال الطَّيالِسيُّ وغيرُه[(٤)].

= في شرح المشكل ٢/ ٢٥٣، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٢٥٠)، وفي مسند الشاميين (١٣٨٣).

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٨٤، والتجريد ٢/ ٩٣، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٢، والإصابة ٤/ ٤٨٤.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٣، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨١، وابن حبان (٣٦٥١، ٣٦٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٥ (٢٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٣٨٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي به، وعندهم جميعًا عدا ابن أبي خيثمة: عبد الملك بن منهال، بدلًا من: عبد الملك بن ملحان.

وفي حاشية بالأسود: «مكررة في الأصل»، وكتب بالأحمر: «عبد الملك بن ملحان، عن أبيه، وقال ابن يزيد بن هارون عن شعبة، عن أنس بن سيرين، عن عبد».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٨٠)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٠٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣١٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٦ (٢٤)- وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٣ من طريق يزيد بن هارون به، وسيأتي في ترجمة المنهال ص٦٦٦.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٦٣، والسنن الكبير للبيهقي عقب (٨٥١٧).

وقد روَى هذا الحديثَ هَمَّامٌ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، قال: حدَّثني عبدُ الملكِ بنُ قتادةَ بنِ مِلْحانَ القَيسيُّ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَ حديثِ شعبةَ في الأيامِ البِيضِ[(١)]، وهو أيضًا خطأٌ، والصَّوابُ ما قاله شعبةُ، واللهُ أعلمُ، وليس هَمَّامٌ ممن يُعارَضُ به شعبةُ[(٢)].

[١٢٤٨] مِسْطَحُ بنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ[(٣)]، يُكنَى أبا عَبَّادٍ، وقيل: أبا عبدِ اللَّهِ، وأُمُّه سَلْمَى بنتُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ (٤)سعدِ بنِ تَيْمِ(٥) بنِ(٤) مُرَّةَ، هي ابنةُ خالةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وقيل: أمُّ مِسْطَحٍ بنتُ (٦)أبي رُهْمِ(٦) بنِ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢، وأحمد ٢٩/ ٥٥، (١٧٥١٤)، وابن ماجه عقب (١٧٠٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٤٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٣١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٦٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٥ (٢٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٥١٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٩ من طريق همام به.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في الهامش ما لفظه: ع: محشي بن حكيم العذري»، كذا، وهو مخيس بن حكيم المتقدم ص٦٣١، وسيأتي ص٦٧٩، ٦٨٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠، وطبقات خليفة ١/ ٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٧٢، والإصابة ١٠/ ١٣٩.

(٤ - ٤) في خ: «تيم».

(٥) في حاشية ط: «تميم، كذا في المنتسخ منه».

(٦ - ٦) في ي: «زهم».

المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، وأُمُّها[(١)] بنتُ صخرِ بنِ عامرٍ، خالةُ أبي بكرٍ الصديقِ.

شهِد بدرًا، ثم خاضَ في الإفكِ على عائشةَ رضي الله عنها، فجلَده رسولُ اللَّهِ ﷺ فيمَن جُلِد في ذلك، وكان أبو بكرٍ يُنْفِقُ عليه فتألَّى[(٢)] أَلَّا يُنْفِقَ عليه، فنزَلَتْ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ الآية [النور: ٢٢].

٢٩٥/١ يُقالُ: مِسْطَحٌ لَقَبٌ، واسمُه عوفُ بنُ أُثاثَةَ، تُوفِّي سنةَ / أربعٍ وثلاثينَ، وهو ابنُ سِتٍّ وخمسينَ سنةً[(٣)]، وقد قيل: شهِد مِسْطَحٌ صِفِّينَ، وتُوفِّي سنةَ سبعٍ وثلاثينَ، وقد ذَكَرْناه في بابِ مَن اسمُه عوفٌ مِن العينِ في هذا الكتابِ[(٤)]، والحمدُ للَّه.

[١٢٤٩] مَحْمِيَةُ[(٥)] بنُ جَزْءِ بنِ عبدِ يَغوثَ بنِ عَوِيجِ[(٦)] بنِ عمرِو[(٧)] ابنِ زُبَيدٍ الأصغرُ الزُّبَيديُّ[(٨)]، حليفٌ لبني سهمِ بنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ

(١) بعده في م: «رائطة».

(٢) في ي: «فألَّى»، وفي م: «فأقسم»، والإيلاء: الحلف والقسم، النهاية ١/ ٦٢.

(٣) سقط من: ي، ي١، ر، غ.

(٤) سيأتي في ٥/ ٥٠٨، وفيه تخريج القصة.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: ابن دريد: محمية: مفعلة من: حميت المكان أحميه حماية، إذا جعلته حمى، وأحميته: أصبته حِمًى»، الاشتقاق ص٤١١.

(٦) في ط، ي١، غ، خ: «عريج».

(٧) في حاشية م: «عمرة أسد الغابة».

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٤، ٩/ ٥٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠١، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٣، والتجريد ٢/ ٦٣، والإصابة ١٠/ ٧٠.

ابنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ.

كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ وتأخَّر إقْبالُه[(١)] منها، أَوَّلُ مشاهدِه المُرَيْسِيعُ، واستَعْمَلَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على الأخماسِ، وأمَره أن يُصَدِّقَ عن قومٍ من بني هاشمٍ في مُهُورِ نسائِهم؛ منهم الفضلُ بنُ عَبَّاسٍ[(٢)].

[١٢٥٠] **مُحلِّمُ بنُ جَثَّامةَ**[(٣)]، أخو الصَّعْبِ بنِ جَثَّامةَ بنِ قيسٍ اللَّيْثِيِّ.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، **وأخبرنا** عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، قالا: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ، قال: حدَّثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُسَيْطٍ[(٤)]، عن القَعْقاعِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ[(٥)] أبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ،

---

(١) في م: «إيابه».

(٢) بعده في ر، غ: «وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، والفضل نكح بنت محمية بأمر رسول الله ﷺ إياه بذلك، ونكح عبد المطلب بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بأمره أيضًا».

والحديث أخرجه أحمد ٢٩/ ٥٩ (١٧٥١٨)، وابن زنجويه في الأموال (١٢٤١، ٢١٢٤)، ومسلم (١٠٧٢)، وأبو داود (٢٩٨٥)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٤١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٤١)، والنسائي (٢٦٠٨)، وابن خزيمة (٢٣٤٣)، وابن حبان (٤٥٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٥٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٣٦٨، ١٣٣٦٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٠، والتجريد ٢/ ٥٤، والإصابة ٩/ ٥٤٠.

(٤) بعده في حاشية ط: «الليثي».

(٥) في خ: «عن».

عن أبيه، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ إلى إِضَمٍ[(١)]، فلَقِينا عامرَ بنَ الأَضْبَطِ فحَيَّانا بتَحِيَّةِ الإسلامِ، فحمَل عليه المُحَلِّمُ[(٢)] ابنُ جَثَّامَةَ فقتَله و[(٣)]سَلَبَه، فلَمَّا قَدِمْنا جِئْنا بِسَلَبِه إلى رسولِ اللهِ ﷺ فأخبَرْناه، فنَزَلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ الآية [النساء: ٩٤].

وفي حديثٍ آخرَ لابنِ إسحاقَ عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ ذكَره الطبريُّ[(٤)] أنَّ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامةَ ماتَ في حياةِ النبيِّ ﷺ فدفَنوه، فلَفَظَتْه الأرضُ مَرَّةً بعدَ أُخرَى، فأمَر به فأُلقِيَ بينَ جبلَيْنِ، وجُعِلَتْ عليه حجارةٌ[(٥)]، وقال مثلَ ذلك أيضًا قتادةُ[(٦)].

ورُوِي أنَّه ماتَ بعدَ سبعةِ أيامٍ فدفَنوه فلَفَظَتْه الأرضُ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «[(٧)]**إنَّ الأرضَ**[(٧)] **لَتَقْبَلُ أو تُجِنُّ مَن هو شَرٌّ منه، ولكنَّ اللَّهَ أرادَ أن يُرِيَكم آيةً في قتلِ المؤمنِ**»[(٨)].

---

(١) إضم: ماء بين مكة واليمامة عند السمينة يمر به الحجيج، المعجم الكبير ١/ ٣٤٢.

(٢) في ط، ر: «محلم».

(٣) بعده في ط: «أخذ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) تفسير ابن جرير ٧/ ٣٥٣.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قال أبو عبيد: الذي لفظته الأرض ليس ابن جثامة بن قيس».

(٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٤٧٠، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٥٩.

(٧ - ٧) في ط، ي١: «إنها» وفي حاشية ط كالمثبت.

(٨) أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٨- ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٣٨٦- عن الحسن البصري مرسلًا.

وقد قيل: إنَّ هذا ليس مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامةَ، وإنَّ مُحَلِّمَ بنَ جَثَّامةَ نزَل حمصَ بأَخَرةٍ، وماتَ بها في إمارةِ ابنِ الزُّبَيْرِ.

والاختلافُ في المرادِ بهذه الآيةِ كثيرٌ مُضْطَرَبٌ فيه جدًّا، قيل: نَزَلَتْ في المِقْدادِ، وقيل: نَزَلَتْ في أسامةَ بنِ زيدٍ، وقيل: في مُحَلِّمِ ابنِ جَثَّامةَ، وقال ابنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ في سَرِيَّةٍ، ولم يُسَمِّ أَحَدًا(١)، وقيل: نَزَلَتْ في غالبٍ اللَّيثيِّ، وقيل: نَزَلَتْ في رجلٍ مِن بني ليثٍ يُقالُ له: فُلَيتٌ، كان على السَّرِيَّةِ، وقيل: نَزَلَتْ في أبي الدرداءِ، وهذا اضطِرابٌ شديدٌ جِدًّا، ومعلومٌ أن قتلَه كان خطأً لا عَمْدًا؛ لأنَّ قاتِلَه لم يُصَدِّقْه في قولِه، فاللهُ أعلمُ.

[١٢٥١] مُحَيْصَةُ(٢) بنُ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعَةَ بنِ حارثةَ بنِ (٣الحارثِ بنِ٣) الخَزْرجِ الأنصارِيُّ الحارِثيُّ(٤)،

---

(١) تفسير عبد الرزاق ١/ ٤٧٢، وتفسير ابن جرير ٧/ ٣٥٥، ٣٥٦، وأسباب النزول للواحدي ص١٧١- ١٧٣.

(٢) كذا ضبط في: ط، خ، وقال ابن حجر في فتح الباري ١٢/ ٢٣٣: ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة، وكذا ضبط أخيه حويصة، وحكى التخفيف في الاسمين معًا، ورجحه طائفة.

(٣ - ٣) سقط من: ي، م.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٥، وطبقات خليفة ١/ ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٣، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣١٢، والتجريد ٢/ ٦٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣٥٣، والإصابة ١٠/ ٧٢.

يُكنَى أبا سعدٍ، يُعَدُّ في أهْلِ المدينةِ، بعَثه رسولُ اللهِ ﷺ إلى أهلِ فَدَكَ[١] يَدْعوهم إلى الإسلامِ، وشهِد أُحُدًا والخَنْدقَ وما بعدَهما مِن المشاهدِ، هو أخو حُوَيْصةَ بنِ مسعودٍ، [٢]على يدِه أسلَم أخوه حُوَيْصةُ ابنُ مسعودٍ[٢]، وكان حُوَيْصةُ أكبرَ منه، وكان مُحَيْصةُ أَنْجَبَ وأفضلَ[٣]، وله خبرٌ عجيبٌ في المَغازي ذكَره ابنُ إسحاقَ[٤]، عن ثورِ بنِ زيدٍ[٥]، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ في قصةِ قتلِ[٦] كعبِ بنِ الأشرفِ اليهوديِّ الذي كان يُؤذِي رسولَ اللَّهِ ﷺ بشِعْرِه وسَعْيِه، ويُحَرِّضُ العربَ عليه، وهو رجلٌ مِن بني نَبْهانَ مِن طَيِّئٍ، فلمَّا قُتِل كعبٌ قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن[٧] ظَفِرْتُم به مِن رجالِ يهودَ فاقْتُلوه**»، فوَثَبَ مُحَيْصةُ بنُ مسعودٍ على ابنِ سُنينَةَ[٨]- رجلٌ مِن تجارِ[٩] يهودَ، كان يُلابِسُهم ويُبايِعُهم- فقتَله، وكان حُوَيْصةُ بنُ مسعودٍ إذ ذاك لم يُسْلِمْ، وكان أَسَنَّ مِن مُحَيْصةَ، فلمَّا قتَله جعَل حُوَيْصةُ يَضْرِبُه،

---

(١) فدك: قرية من شرقي خيبر على واد يذهب سَيْله مشرقا إلى وادى الرمة، تعرف اليوم بالحائط، وجل ملاكها قبيلة هُتَيم، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٢٣٥.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) في م: «أقصر».

(٤) سيرة ابن إسحاق ص٣١٨- ٣٢٠، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٥- ٥٧.

(٥) في ر: «يزيد».

(٦) سقط من: ي١.

(٧) بعده في ي: «كان».

(٨) في م: «سبينة».

(٩) في ي: «رجال».

ويقولُ: أي عدوَّ اللَّهِ، قتَلْتَه، أمَا واللهِ لَرُبَّ[١] شَحْمٍ في بطنِك مِن مالِه! قال مُحَيْصَةُ: فقلتُ له: أمَا واللهِ لقد أمَرني بقتلِه مَن لو أمَرني بقتلِك [٢]لَضَرَبتُ عُنُقَك[٢]، / قال: آللَّهِ! لو أمَرك بِقَتْلِي لَقَتلتَني؟ قلتُ: نعم، ١/٢٩٦ واللهِ لو أمَرني بقتلِك لَقَتلْتُك، قال: واللهِ إنَّ دِينًا بلَغ بك هذا لعَجَبٌ، فأسلَم حُوَيْصةُ، وكان ذلك أوَّلَ إسلامِه، فقال مُحَيْصةُ:

يَلُومُ ابنُ أُمِّي لو أُمِرْتُ بقتلِه ... لَطَبَّقتُ ذِفْرَاه بأبيضَ قَاضِبِ[٣]
حُسَامٌ كَلَوْنِ المِلْحِ أُخْلِصَ صَقْلُهُ ... مَتَى ما أُصَوِّبْه فَلَيْسَ بِكَاذِبِ
وما سَرَّنِي أَنِّي قَتَلْتُكَ طَائِعًا ... وأنَّ لَنَا ما بينَ بُصْرَى ومَأْرِبِ

روَى مُحَيْصةُ عن النبيِّ ﷺ في كسبِ الحَجَّامِ، حديثُه عندَ الليثِ ابنِ سعدٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي عُفَيرٍ الأنصاريِّ، [٤]عن محمدِ بنِ سهلِ بنِ أبي حَثْمةَ، عن مُحَيْصةَ بنِ مسعودٍ الأنصاريِّ[٤] أنَّه كان له غلامٌ حَجَّامٌ يُقالُ له: أبو طَيْبَةَ[٥]، فانطلَق إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فسأله عن خراجِه، فقال: «**لا تَقْرَبْه**»، فَرَدَّدَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: «**اعْلِفْ به النَّاضِحَ**[٦]**، اجعَلْه في كَرِشِه**»[٧].

---

(١) في م: «لكل».
(٢ - ٢) في ط: «لقتلتك».
(٣) طبقت: أصبت وفصلت، ذفري البعير: أصله أذنه، قاضب: قاطع، النهاية ٣/ ١١٤، ٢/ ١٦١، الصحاح ١/ ٢٠٣.
(٤ - ٤) سقط من: م.
(٥) في خ: «ظبية».
(٦) الناضح، والجمع النواضح: الإبل التي يستقى عليها، النهاية ٥/ ٦٩.
(٧) أخرجه أحمد ٣٩/ ٩٥ (٢٣٦٨٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٣، والدولابي في =

[١٢٥٢] **مُعَرِّضُ بنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ**[١]، أخو الحَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ السُّلَمِيِّ، قُتِل يومَ الجملِ، لا أعلمُ له روايةً، هكذا ذَكَره جماعةٌ مِن أهلِ السِّيَرِ والأخبارِ، وكذلك ذكره ابنُ المباركِ، عن جريرِ بنِ حازمٍ[٢]، وكذلك ذَكَره الطبريُّ[٣]، عن شيوخِه، عن جريرٍ، قال: قُتِل المُعَرِّضُ بنُ عِلَاطٍ يومَ الجملِ، فقال أخوه الحَجَّاجُ بنُ عِلَاطٍ:

لم أَرَ يومًا كان أكثرَ[٤] ساعِيًا ... بِكَفِّ شِمَالٍ فارَقَتْها يَمِينُها

وذكر الدُّولابِيُّ، عن أشياخِه، عن عليِّ بنِ مجاهدٍ، عن ابنِ إسحاقَ، أن مُعَرِّضَ بنَ حَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ السُّلَمِيَّ أُصِيبَ يومَ الجملِ، فَبكاه أخوه نصرُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ، فقال:

لقد فُرِعتْ[٥] نَفْسِي لذِكْرِى مُعَرِّضًا ... وعَيْنَايَ جادَتْ بالدُّموعِ شُئُونُها
فأصبَحْتُ قد فَضَّ[٦] القَوارِعُ مَروَتي ... وفارَق نَفْسِي حِبُّها وأَمِينُها
وكنتُ كأنِّي منه في فرعِ طلحةٍ ... تَلَفَّعُ دُونِي[٧] شَوْكُها وغُصُونُها

= الكنى والأسماء (٤١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠٤٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٢ (٧٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٢١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٥٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ١٥٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٤٤٦ من طريق الليث به.

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٥٢، والتجريد ٢/ ٨٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٩٤، والإصابة ١٠/ ٢٧١.
(٢) تاريخ دمشق ١٢/ ١١١.
(٣) تاريخ ابن جرير ٤/ ٥٤٥.
(٤) في خ: «أكبر».
(٥) في خ: «فرغت»، وفي ر، غ: «قرعت»، وفي م وحاشية ط: «فزعت».
(٦) في ي دون نقط، وفي حاشية ط: «فضّت» وفيها أيضًا: «قصّ».
(٧) في ي: «عني».

هكذا قال ابنُ إسحاقَ، واللهُ أعلمُ، وذكَره الدَّارقُطْنِيُّ[(١)]، فقال: مُعَرِّضُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ، أُمُّه أمُّ شَيْبَةَ بنتُ أبي طلحةَ، قُتِلَ يومَ الجملِ، فقال فيه أخوه نصرُ بنُ حَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ:

لقد فُرِعَتْ[(٢)] نَفْسِي لِذِكْرِ[(٣)] مُعَرِّضٍ ... وعَيْنِيَ[(٤)] جادَتْ بالدُّموعِ شُئُونُها

وللحَجَّاجِ بنِ عِلَاطٍ أشعارٌ منها ما يَمْدَحُ به عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه[(٥)].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٤٥.

(٢) في خ: «فرغت»، وفي ر، غ: «قرعت»، وفي م، وحاشية ط: «فزعت».

(٣) في ي: «بذكر»، وفي خ، م: «لذكرى».

(٤) في ط: «عيناي».

(٥) في حاشية خ: «معرض بن معيقيب، ذكره ابن قانع؛ قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرأت على أبي القاسم بن فهد، أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي، قال: أخبرنا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا شاصُونة بن عبيد بالجرارة، قال: حدثنا معرض بن عبد الله بن معرض اليمامي، عن أبيه، عن جده معرض بن معيقيب، قال: حججت في حجة الوداع فدخلت مكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، وسمعت منه عجبًا، جاء رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد قد لفه في خرقة، فقال رسول الله ﷺ: يا غلام، من أنا؟، قال: أنت رسول الله، قال: صدقت، بارك الله فيك، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شب، فكنا نسميه مبارك اليمامة»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣٤، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٣، والتجريد ٢/ ٨٧، وجامع المسانيد ١١/ ٦٧٩، والإصابة ١٠/ ٢٧١، والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٩٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٦٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٧، والسلفي في الطيوريات (٤٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٧٣، ٧٨ من طريق محمد بن يونس به، وفي هذه المصادر: الجردة لا الجرارة، والجردة: من نواحي اليمامة، مراصد الاطلاع ١/ ٣٢٥.

[١٢٥٣] **مِخْنَفُ**[١] **بنُ سُلَيم الغَامِديُّ**[٢]، وقيل: العَبْدِيُّ، وليس بشيءٍ إلا أن يكونَ حَلِيفًا، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، وقد عَدَّه بعضُهم في البَصْريِّين، وهو مِخْنَفُ بنُ سُلَيمِ بنِ الحارثِ بنِ عوفِ بنِ ثعلبةَ بنِ عامرِ بنِ ذُهْلِ بنِ مازنِ بنِ ذُبْيانَ بنِ ثعلبةَ بنِ الدُّؤَلِ بنِ سعدِ مَنَاةَ بنِ غامِدٍ، وَلَّاه عليُّ بنُ أبي طالبٍ أصْبَهانَ، وكان على رايةِ الأَزْدِ يومَ صِفِّينَ، وكان له أَخَوانِ السَّقْعَبُ[٣] وعبدُ اللَّهِ، قُتِل يومَ الجملِ[٤]، ومِن ولدِ مِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ أبو مِخْنَفٍ صاحبُ الأخبارِ، واسمُ أبي مِخْنَفٍ صاحبِ الأخبارِ لوطُ بنُ يحيى بنِ سعيدِ بنِ مِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ[٥]،

---

(١) في خ: «محنف».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: اشتقاق مخنف من قولهم: خنفت الدابة تخنف بيديها: إذا مالت بهما نشاطًا»، لسان العرب ٩/ ٩٧ (خ ن ف).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٦، ٨/ ١٥٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٩، ٣٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩١، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٢، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٦٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٦١، والإصابة ١٠/ ٨٧.

(٣) في م: «الصقعب»، وفي حاشية ط: «الصقعب، كذا في المنتسخ منه».

(٤) بعده في ط: «وكان له أخ ثالث يقال له: عبد شمس قتل يوم النخيلة فيما ذكر الطبري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخطه أيضًا: وله أخ ثالث يقال له: عبد شمس، قتل يوم النخيلة، قاله الطبري»، تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٤٧.

(٥) الكوفي، صاحب تصانيف وتواريخ، روى عن جابر الجعفي وطائفة من المجهولين، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال الدارقطني: أخباري ضعيف، توفي سنة (١٥٧هـ)، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠١.

لا أحفظُ لمِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ عن النبيِّ ﷺ إلا حديثَ الأضحَى والعَتِيرةِ[(١)]، روَى عنه أبو رَمْلَةَ[(٢)]، [(٣)]ويُقالُ: أبو رُمَيلةَ[٣]، وابنُه حبيبُ ابنُ مِخْنَفٍ.

١/٢٩٧ [١٢٥٤] / **مُحَرِّشٌ**[(٤)] **الكَعْبِيُّ**[(٥)]، ويُقالُ: مِحْرَشٌ، قال عليُّ بنُ المدينيِّ[(٦)]: زعَموا أنَّ مِخْرَشًا الصَّوابُ، يعني بالخاءِ المنقوطةِ.

---

(١) العتيرة: شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم، الصحاح ٢/ ٧٣٦ (ع ت ر).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦٦٧)، وأحمد ٢٩/ ٤١٩، (١٧٨٨٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥٢، وأبو داود (٢٧٨٨)، والترمذي (١٥١٨)، وابن ماجه (٣١٢٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣١٨)، والنسائي (٤٢٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٥٨، ١٠٥٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٠، ٣١١ (٧٣٨، ٧٣٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٢٧٩- ٢٨٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٢٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٣٧٢).

(٢) في م: «زميلة».

(٣ - ٣) سقط من: ي، م.

(٤) في حاشية م: «محرش بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة، قاله ابن ماكولا، قال أبو عمر: ويقال محرش، يعني بكسر الميم وسكون الحاء- أسد الغابة»، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٨، ٢/ ٦٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٦، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٥، والتجريد ٢/ ٥٣، وجامع المسانيد ٧/ ٣١٩، والإصابة ٩/ ٥٣٧.

(٦) في ط: «المدني».

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدَّثنا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ، حدَّثنا سفيانُ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، عن مُزَاحِمٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ[(١)] عبدِ اللَّهِ بنِ خالدِ ابنِ أَسِيدٍ[(٢)]، عن[(٣)] مِخْرَشٍ الكَعْبِيِّ، قال: خرَج رسولُ اللَّهِ ﷺ من الجِعْرَانةِ لَيْلًا، وذكَر الحديثَ[(٤)]، قال عليٌّ: زعَموا أنَّه مِخْرَشٌ[(٥)]، وأنَّه الصَّوَابُ[(٦)]، قال عليٌّ: مُزاحِمٌ هذا هو مُزاحِمُ بنُ أبي مُزاحِمٍ،

---

(١) في ي: «عن».

(٢) في ط: «أسد».

(٣) في ط: «بن».

(٤) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٧٦، من طريق إسماعيل بن إسحاق به، وأخرجه الشافعي في مسنده (٧٦٥، ٧٧٢)- ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٨٨٦٤)- والحميدي (٨٨٦)- ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣١٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٠٧- وأحمد ٢٤/ ٢٧١ (١٥٥١٢)- وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٥، والنسائي (٢٨٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٠ من طريق سفيان بن عينية به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٥٦، وابن أبي شيبة (١٣٨٨٣، ١٥٨١٠)، وأحمد ٢٤/ ٢٧٢ (١٥٥١٣)، والأزرقي في أخبار مكة ٢/ ٢٠٧، والدارمي (١٩٠٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٤٠)، وأبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣١٣)، والنسائي (٢٨٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٦ (٧٧٠، ٧٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٨٦٦) من طريق مزاحم به، وفي المصادر كلها: محرش.

(٥) في ط: «محرش»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٧٦، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٢٩٤، وفيهما عن ابن المديني أنه: محرش بالحاء.

روَى عنه ابنُ جُرَيجٍ، وابنُ صَفْوانَ، وليس هو مُزاحِمَ بنَ زُفَرَ[(١)].

وقال أبو حفصٍ الفَلَّاسُ[(٢)]: لَقِيتُ شيخًا بمكةَ اسمُه سالمٌ، فاكْتَرَيتُ منه بَعِيرًا إلى مِنًى، فسَمِعَني أُحَدِّثُ بهذا الحديثِ، فقال: هو جَدِّي، وهو مِخْرَشُ[(٣)] بنُ عبدِ اللَّهِ الكَعْبِيُّ، ثم ذكَر الحديثَ، وكيفَ مَرَّ بهم النبيُّ ﷺ، فقلتُ: ممَّن سمِعتَه؟ فقال: حَدَّثَنِيه أبي وأهلُنا.

قال أبو عمرَ ﵁: أكثرُ أهلِ الحديثِ يقولون: مُحَرِّشٌ، ويَنْسِبونَه: مُحَرِّشُ بنُ سُوَيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ الكَعْبيُّ الخُزاعِيُّ، هو معدودٌ في أهلِ مكةَ، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ اعتَمَرَ مِن الجِعْرَانةِ، ثم أصبَح بمكةَ كَبَائِتٍ، قال: ورأيتُ ظَهْرَه كأنَّه (٤سَبِيكةُ فِضَّةٍ٤).

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٢٩٨.

(٢) في ط، خ: «القلاس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في ي١: «محرش».

(٤ - ٤) بعده في ر،غ: «مكشوف، هذا تصحيف، وإنما الحديث: كأنه سبيكة فضة، أخبرنا عبد الوارث، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن حمزة المقرئ الحداد، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عن محرش الكعبي، قال: اعتمر رسول اللَّه ﷺ من الجِعرانة ليلًا، فنظرتُ إلى ظهْره كأنه سبيكة فضَّة، وأصبح فيها كبائت، وكان سفيان يقول فيه: محرش الكعبي، فإن استفهمه أحد يقول: محرش أو مخرش، وربما قال ذا و ذا، وكان أبدا يضطرب في الاسم، قال الحميدي: هو محرش، قال أبو نعيم: حدثنا علي بن هارون، حدثنا موسى بن هارون =

....

= الحافظ، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان بإسناده مثله، قال ابن الصباح: قيل لسفيان: قلت لنا عام أول: محرش، وقلت العام: مخرش، قال: ما أبالي محرش أو مفرش أو مجرش أو مخرش، قال موسى: وأخبرني أبي عن الحميدي، قال: كان سفيان يقول: مخرش أو مجرش وربما قال ذا وذا، قال الحميدي: الذي لا يختلف فيه: محرش، رواه ابن جريج عن مزاحم، قال: وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني مزاحم، عن عبد العزيز، عن محرش أن رسول الله ﷺ ليلة خرج من الجِعرانة حتى إذا أمسى معتمرا، فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت؛ فلذلك خفيت عمرته على كثير من الناس، قال أبو نعيم: وحدثنا علي بن هارون: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقي، حدثنا سعيد بن مزاحم، عن أبيه، أن مخرش- وفي غ: محرش- الكعبي جاء إلى عبد العزيز بن عبد الله، فقال له عبد العزيز: حدثنا عن عمرة النبي ﷺ من الجعرانة، فقال مخرش- وفي غ: محرش-: نعم دخلها رسول الله ﷺ بعد هوي من الليل فعلم الناس بمدخله فاجتمعوا عليه في وجه راحلته حتى كثروا حتى رهقت شجرة يعني راحلته، فصاح الناس: إن الشجرة قد رهقت إليه، فأخذت بثوبه من ورائه، أو كادت، فتنحى الناس عنه، فرفع يده إليهم، قال محرش: فكأني أنظر إلى بياض عضده وجنبه، كأنه قضبان الذهب، فقال: «على رسلكم أيها الناس، فلو كنتم عدد ما تحت أرجلكم من الحصى، وسألتم أخبرتكم»، فتنحى الناس عنه، فغمز راحلته، فأقبلت به حتى جاء موضع المسجد؛ مسجد الجعرانة، فأناخ، ثم نزل، فصلى ما كتب الله، ثم جلس، فاجتمع الناس عليه، فسألوه، حتى إذا انتهت مسائلهم قام فركع، ثم قام، فثنى إلى راحلته، فاستوى عليها، فاستقبل بطن سرف منحدرا، فأهل حين انحدرت به، حتى لقي طريق المدينة، فانحدر إلى مكة، فأصبح بمكة كبائت، قال موسى: قال لنا سعد في هذا الحديث: فأصبح بمكة وهم، إنما هو: فأصبح بالجعرانة كبائت، والله أعلم»، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣١٧- ٦٣٢٠).

وجاء بعده في م: «هذا نصف، وإنما الحديث في كتاب الحميدي بخط الأصيلي بإسناده عن محرش: كأنه سبيكة فضة». =

[١٢٥٥] **مُقَنَّعٌ**(١)، رجلٌ مذكورٌ في الصحابةِ، شهِد القادِسِيَّةَ، قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ(٢): له صحبةٌ، هو المُقَنَّعُ بنُ الحُصينِ، وقد ذكَرناه فيمَا تَقدَّمَ(٣).

[١٢٥٦] **موسى بنُ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ ابنِ سعدِ بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ**(٤)، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ فيما ذكَر الطبريُّ(٥)، وذكَره في موضعٍ آخَرَ(٦)، فقال: إنَّه ماتَ مع أُخْتَيهِ عائشةَ وزَيْنَبَ في طريقِه إلى أرضِ الحبشةِ(٧) مِن ماءٍ شَرِبوه، وذكَره أيضًا فيمَن وُلِد بأرضِ الحبشةِ(٨).

= ثم جاء بعده: «مبرح بن شهاب الحارثي، له صحبة، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة، قال: وله خطة معروفة بالجيزة؛ جيزة مصر، هذا الاسم والذي قبله قد تقدما بزيادات»، تقدمت ترجمة: مبرح بن شهاب في ص٦٣٠، ونحوه في حاشية ط ترجمة مبرح بن شهاب.

(١) سقطت هذه الترجمة من: ي، خ، ر، غ، وفي ي١: «منفع»، وتقدم ص٦٢٧، ٦٢٨. وترجمته في: التجريد ٢/ ٩٢، والإصابة ١٠/ ٣١٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦، وفيه: منقع.

(٣) تقدم ص٦٢٧، ٦٢٨.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٥٠٦، والتجريد ٢/ ٩٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٧، والإصابة ١٠/ ٣٥٤.

(٥) الإصابة ١٠/ ٣٥٤.

(٦) بعده في م: «وله أخت ثالثة فاطمة بنت الحارث، ولدت بأرض الحبشة، شربت من الماء الذي مات به إخوتها فماتوا، وهي مذكورة في الفواطيم من كتاب النساء، وأمهم رائطة بنت الحارث بن جبلة، هلكت أيضًا من ذلك الماء معهم»، وستأتي ترجمتهما في ٨/ ١٢٧، ٢٣٥.

(٧) بعده في ر، غ: «والصحيح أنهم هلكوا منصرفهم من أرض الحبشة إلى المدينة».

(٨) بعده في ر،غ : «وقد ذكرهم ابن إسحاق وغيره، وله أخت ثالثة تسمى فاطمة، ولدت =

[١٢٥٧] **مُغَفَّلُ بنُ عبدِ غَنْمٍ**- ويُقالُ: ابنُ عبدِ نُهْمٍ[(١)]- **بنِ عَفِيفِ ابنِ أُسَيحِمٍ**[(٢)]- وكان ابنُ الكلبيِّ يقولُ في أُسَيحِمٍ[(٢)]: سُحَيْمٌ[(٣)]- **بنِ ربيعةَ بنِ عَدِيٍّ**[(٤)] **المُزَنيُّ**[(٥)]، ومُزَينةُ هم ولدُ عثمانَ بنِ عمرِو بنِ أُدٍّ ابنِ طابِخةَ، نُسِبوا إلى أُمِّهم مُزَينةَ بنتِ كلبِ بنِ وَبْرةَ، هو والدُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، ماتَ بطريقِ مكةَ قبلَ أن يَدْخُلَها، وذلك سنةَ ثَمانٍ مِن الهجرةِ عامَ الفتحِ [(٦)]قبلَ الفتحِ بقليلٍ، ذكَر ذلك الطبريُّ[(٦)(٧)]، ومُغَفَّلٌ هذا هو أخو عبدِ اللهِ ذِي البِجَادَيْنِ المُزَنيِّ.

= بأرض الحبشة، لم ينج منهم غيرها؛ لم تشرب من ذلك الماء شيئا، وهلك موسى وأختاه عائشة وزينب وأمهم ريطة بنت الحارث بن جبلة التيمية، منصرفهم من أرض الحبشة إلى المدينة، وقدمت فاطمة المدينة، وكذلك نجا أبوهم الحارث بن خالد، وقدم المدينة وأنكحه النبي ﷺ بنت يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، قال أبو عمر رحمه الله في اسم أبيهم: إن له ابنا يسمى إبراهيم، والحمد لله وحده»، تقدمت ترجمة الحارث بن خالد في ٢/ ٢٢٥، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٦، ٢/ ٣٦٨.

(١) في ر، غ: «فهم».

(٢) في ي، م: «أسحم».

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ٣٨٦.

(٤) في حاشية خ: «قال أبو علي الغساني: عداء هو العداء بن عثمان بن مزينة، قال الشيخ أبو الوليد: هذا وهم، لأن الدارقطني، قال في باب زويد من كتاب المؤتلف والمختلف: ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عذي بن عثمان بن عمرو بن أد ابن طابخة، فاعلمه»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٠٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٤٦٦، والتجريد ٢/ ٩٠، والإصابة ١٠/ ٢٩٥.

(٦ - ٦) سقط من: ط، ي١.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٤٨٩، والتجريد ٢/ ٩٤، والإصابة ١٠/ ٣٢٣.

[١٢٥٨] **مِنْجَابُ بنُ راشدٍ النَّاجِيُّ**[١]، أخو الخِرِّيتِ[٢] بنِ راشدٍ، ذكَره سيفٌ والمَدَائِنيُّ فيمَن استُعمِلَ على كُوَرِ فارسَ في خلافةِ عثمانَ ممن لقِي النبيَّ ﷺ وآمَنَ به هو وأخوه الخِرِّيتُ[٢] بنِ راشدٍ، وكانا عُثمانِيَّيْنِ، وهرَبا مِن عليٍّ حينَ حكَّم الحَكَمَين[٣].

[١٢٥٩] **مُجَّاعةُ بنُ مُرارةَ بنِ سُلْمَي الحَنَفِيُّ اليَمامِيُّ**[٤]، كان رئيسًا مِن رُؤساءِ بني حَنيفةَ، وله أخبارٌ في الرِّدَّةِ مع خالدِ بنِ الوليدِ، وهو الذي صالَح خالدَ بنَ الوليدِ يومَ اليمامةِ في قصةٍ يطولُ ذكرُها،
٢٩٨/١ ومِن خبرِه مع خالدٍ أنه كان جالسًا معه، فرأى خالدٌ/ أصحابَ مُسيلِمةَ قد انتَضَوا[٥] سيوفَهم، فقال: يا مُجَّاعةُ، فَشِلَ قومُك، قال: لا، ولكنَّها اليَمانيةُ لا تَلِينُ مُتُونُها حتَّى تَشْرَقَ[٦]، قال خالدٌ: لشدَّ[٧] ما تُحِبُّ قومَك! قال: لأنهم حَظِّي مِن ولدِ آدمَ، وكان رسولُ اللَّهِ ﷺ قد

---

(١) في ي: «الحارث»، وفي ي١، م: «الحريث»، وفي ر: «الخريث».

(٢) في ي١، م: «الحريث»، وفي ر: «الخريث».

(٣) في ر، غ: «الحاكمين»، الردة والفتوح لسيف ص٩٢، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧١٩ عن المدائني.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٠، وطبقات خليفة ١/ ١٥٢، ٢/ ٧٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٤، ٣٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٥، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٨، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٧، والإصابة ٩/ ٥١٣.

(٥) في غ: «انتصفوا»، ونضا السيف وانتضاه: سله من غمده، لسان العرب ١٥/ ٣٢٩ (ن ض و).

(٦) بعده في ي، خ، م: «الشمس»، وتشرق: تغص، أي من الدماء، من الشرق، وهو دخول الماء الحلق حتى يغص به، ويقال: أشرق عدوه: أغصه، تاج العروس ٢٥/ ٤٩٨، ٥٠١ (ش ر ق).

(٧) في ي١، م: «أشد».

أقطَع مُجَّاعَةَ أرضًا باليمامةِ، وكتَب له كتابًا، فقال قائلُهم[(١)]:

ومُجَّاعُ اليمامةِ قد أتانا يُخَبِّرُنا بما قال الرَّسولُ
فأعْطَينا المَقَادَةَ واسْتَقَمْنا وكان المرءُ يسمعُ ما يقولُ

روَى عنه ابنُه سِرَاجُ بنُ مُجَّاعةَ، لم يَرْوِ عنه غيرُه.

[١٢٦٠] **ميمونُ بنُ سِنْباذَ**[(٢)] **العُقَيليُّ**[(٣)]، رجلٌ مِن أهلِ اليمنِ، نزَل البصرةَ، يُكنَى أبا المُغيرةِ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا**»[(٤)]،

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٦٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٥٢).

(٢) في ي، م: «سنباد».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٧٨، ٤٤٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٣٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٤/ ٥١٠، والتجريد ٢/ ١٠٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٣، والإصابة ١٠/ ٣٦٣.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «ميمون بن سنباذ، أخبرنا محمد بن عبد المؤمن الصوري سماعًا، أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح الصالحاني وغيره إجازة، حدثتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني في معجمه الصغير، حدثنا أحمد بن بشر أبو أيوب الطيالسي، حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، حدثنا هارون بن دينار، عن أبيه قال: سمعت ميمون بن سنباذ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قوام أمتي بشرارها»، لا يروى عن ميمون بن سنباذ إلا بهذا الإسناد، وتفرد به هارون بن دينار، انتهى، هذه الترجمة ذكرها أبو عمر قبل هذا المكان في الورقة التي قبل هذه، فانظرها»، الطبراني في المعجم الصغير (٨٦)، وفيه: «بن أيوب»، بدلًا من: «أبي أيوب»، وفي الأوسط (٧٥٥)، وأخرجه أحمد ٣٦/ ٣١٠ (٢١٩٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٤٩) من طريق أبي أيوب به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٥٥٢، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٦٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣٥)، وفي الأوسط (٧٩٨٨)، =

ليس إسنادُ حديثِه بالقائمِ[١]، وقد أنكَر بعضُهم أن تكونَ له صحبةٌ[٢].

[١٢٦١] **مِهْرانُ مَوْلَى النبيِّ ﷺ**[٣]، وقيل: كَيْسانُ، وقيل: طَهْمانُ، [٤]وقيل: ذَكْوانُ[٤]، وقيل: هُرْمُزُ، وقد ذَكَرْنا الاختِلافَ فيه فيما تَقَدَّمَ مِن كتابِنا هذا[٥]، وقال الواقديُّ: [٦]اسمُ سفينةَ مِهْرانُ[٧]، فاللهُ أعلمُ[٦].

أخبرني عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثني قاسمُ بنُ أصبغَ،

= وابن عدي في الكامل ٧/ ٥٠ من طريق سليمان بن أيوب به، وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٧٢٩) من طريق هارون بن دينار به.

(١) في ر: «بالقوي».

(٢) في حاشية خ: «ميمون بن يامين، كان رأس اليهود بالمدينة، فلما قدم النبي ﷺ المدينة أتى إليه وأسلم، وقال: يا رسول الله، اجعل بينك وبينهم حكمًا من أنفسهم، فأرسل إليهم وخبأه، ثم ذكر له مثل ما جرى لعبد الله بن سَلَام، فأنزل الله فيه: ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله﴾ [الأحقاف: ١٠]، ذكره الكلبي، قال: حدثنا الحسين بن موسى، حدثنا جعفر، عن سعيد بن حسين، قال: جاء ميمون بن يامين إلى النبي ﷺ..، فذكر الحديث»، أسد الغابة ٤/ ٥١٠، والتجريد ٢/ ١٠٠، والإصابة ١٠/ ٣٦٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٤، وتاريخ دمشق ٤/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٥، والتجريد ٢/ ٩٨، والإصابة ١٠/ ٣٥٠.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) تقدم في ص٢٨٥، ٢٨٦.

(٦ - ٦) في م: «اسمه سفينة».

(٧) تقييد المهمل ٣/ ١١٠٩.

قال: حدَّثنا (١ أحمدُ بنُ زهيرٍ ١)، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا وكيعٌ، قال: حدَّثنا سفيانُ، قال: حدَّثنا عطاءُ بنُ السَّائِبِ، قال: أَتَيْتُ أُمَّ كلثومٍ بنتَ عليٍّ[٢]، فقالَتْ: حدَّثني مِهْرانُ مَوْلَى النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إنَّا آلَ محمدٍ لا تَحِلُّ لنا الصَّدقةُ، ومَوْلَى القومِ منهم**»[٣].

[١٢٦٢] **مَنْفَعةُ**[٤]، رجلٌ مذكورٌ في الصحابةِ، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُه كُلَيبُ بنُ مَنْفَعةَ.

[١٢٦٣] **مُخَوَّلُ بنُ يزيدَ بنِ أبي يزيدَ[٥] البَهْزِيُّ**[٦]، مِن بَهْزِ بنِ الحارثِ بنِ سُلَيمٍ، روَى عنه ابنُه[٧] القاسمُ بنُ مُخَوَّلٍ، أحاديثُه تدورُ

(١ - ١) في م: «ابن أبي خيثمة».

(٢) بعده في م: «بن أبي طالب بشيء من الصدقة».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٧٧، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٠٤)، وفي مسنده (٥٧٠)- ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٦٥)، وأحمد ٢٤/ ٤٧٨ (١٥٧٠٨) ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٥٠٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٤ من طريق وكيع به، وأخرجه الروياني (٧٣١) من طريق سفيان به، وتقدم في ترجمة ذكوان ٢/ ٦١٥، وفي ترجمة طهمان ص٢٣٧، وفي ترجمة كيسان ص٢٨٥، ٢٨٦.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٨، والتجريد ٢/ ٩٧، والإصابة ١٠/ ٥٧٨.

(٥) في ي: «زيد».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٢، وأسد الغابة ٤/ ٣٥٢، والتجريد ٢/ ٦٥، والإصابة ١٠/ ٨٨.

(٧) زيادة من: ر، م.

على محمدِ بنِ سليمانَ[(١)] بنِ مَسْمُولٍ المَكِّيِّ[(٢)].

[١٢٦٤] **مُنْتَشِرٌ والدُ محمدِ بنِ المُنْتَشِرِ**[(٣)]، روَى عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) في ي: «سلمان».

(٢) في حاشية خ: «ذكر البخاري، قال يحيى بن موسى: حدثنا محمد بن سليمان بن ميمون، أخبرنا يزيد بن مخول البهزى، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم شهر رمضان، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيث كان، كذا ذكره يزيد بن مخول ولم يذكر يزيد في بابه من الياء، وذكره القاسم في بابه»، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠.

وفي حاشية خ: «مهزم بن وهب الكندي، ذكره ابن قانع: حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النوري، قال: حدثنا عمران بن أوس الطوسي، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا سوادة بن أبي سعيد الزرقي، أنه بلغه عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندي، قال: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر فوجد من رجل ريحًا، فلما صلى رسول الله ﷺ إذا رجل شاب فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، لم أشرب بأسًا، شربت زبيبًا في جرٍّ، فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته: يا أهل الوادي، لا أحل لكم أن تنبذوا في الجر الأخضر، ولا الأبيض، ولا الأسود، ولينبذ أحدكم في سقائه فإن طاب فليشرب، قال أبو علي الغساني: مهزم بن وهب الكندي، له صحبة، قاله العقيلي، روى عنه سعيد بن جبير، وذكره في موضع آخر، فقال: سمع ابن عباس، هكذا ذكره أبو الوليد مِهزم بكسر الميم وسكون الهاء، غ: وما تقدم من حديثه يدل على أن له صحبة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس هنا في هامش الأصل: مهزم بن وهب الكندي، له صحبة، قاله العقيلي، روى عنه سعيد بن جبير»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٦، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٨١، والتجريد ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ١٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ٣٥٢، وسيأتي ص٦٨٨.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: منتشر لقب، واسمه المنذر، قاله ابن السكن». =

روَى عنه ابنُه محمدُ بنُ المُنْتشِرِ، هو جدُّ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المُنْتشِرِ.

قال ابُن أبي حاتمٍ[(١)]: قلتُ لأبي: رَأَى المُنْتشِرُ النبيَّ ﷺ؟ قال: لا أدرِي، وقد روَى عنه ﷺ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لا تَصِحُّ عندِي للمُنْتشِرِ هذا صُحبةٌ ولا روايةٌ، وحديثُه مُرسَلٌ، وهو المُنتشِرُ بنُ الأجدعِ[(٢)] أخو مسروقِ بنِ الأجدعِ[(٢)] فيما ذكَر الدَّارقُطْنيُّ[(٣)]، وذكَر مَن روَى عن ابنِه محمدٍ[(٤)] وعن ابنِ[(٥)] ابنِه إبراهيمَ[(٦)].

= وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٨، والتجريد ٢/ ٩٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٤، والإصابة ١٠/ ٣٢١.

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٨.

(٢) في ي١: «الأجذع».

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٨٦.

(٤) سقط من: ي١.

(٥) سقط من: ي، ي١، م.

(٦) بعده في ر، غ: «مكنف بن زيد الخيل الطائي، وبه كان يكنى زيد أبوه، اسمه مكنف وأخوه حريث، وقيل: حارث بن زيد الخيل، وصحبا النبي ﷺ مع أبيهما، وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد، وقد ذكر في باب زيد».
وحاشية خ: «مكنف بن زيد الخيل، وهو زيد بن مهلهل، ذكره الشيخ أبو عمر في باب أبيه».
وفي حاشية م: «مكنف، قال أبو عمر في باب زيد من حرف الزاي في اسم زيد الخيل الطائي: كان له ابنان مكنف وحريث، وقيل: حارث، أسلما وصحبا النبي ﷺ وشهدا =

[١٢٦٥] **مُكْنِفٌ الحارِثيُّ**[١]، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرِ بنِ حزمٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أعطَى مُحَيْصَةَ بنَ مسعودٍ ثلاثينَ وَسْقًا مِن شعيرٍ وثلاثينَ وَسْقًا مِن تمرٍ[٢]، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[١٢٦٦] **مَخْلَدٌ الغِفاريُّ**[٣]، مذكورٌ في الصحابةِ، روَى عنه الحسنُ بنُ محمدٍ، قال البخاريُّ: له صحبةٌ[٤]، وقال أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ[٥]: ليستْ له صحبةٌ.

[١٢٦٧] **مِيثَمٌ**[٦]، رجلٌ مِن الصحابةِ لا أعرِفُ له نَسَبًا، روَى

= قتال الردة مع خالد بن الوليد، ولم يذكرهما، وهو قد قال فيهما في اسم أبيهما أنهما أسلما وصحبا، حاشية من كتابه، هكذا في المنقول عنه»، ثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥، وأسد الغابة ٥/ ٢٥٨، والتجريد ٢/ ٩٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٠، وجامع المسانيد ١٢/ ٥٥، والإصابة ١٠/ ٣١٥، وتقدم في ص١٢٢.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٢، والتجريد ٢/ ٩٣، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣١، والإصابة ١٠/ ٣١٦.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٧٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٨٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٥١، والتجريد ٢/ ٦٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٥، وجامع المسانيد ٧/ ٣٤٩، والإصابة ١٠/ ٨٥.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٥١، والإصابة ١٠/ ٨٥، وقال ابن حجر: وما رأيته في «التاريخ» إلا مع التابعين، التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٦.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٦.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٨، وفيه: ميتم، والتجريد ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٢، والإصابة ١٠/ ٣٥٨.

عنه عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ[(١)]، حديثُه عندَ زيدِ بنِ أبي أُنَيسةَ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن رجلٍ مِن الصحابةِ يُقالُ له: مِيثَمٌ، قال: بلَغني أن المَلَكَ يَغْدُو برايتِه مع[(٢)] أَوَّلِ مَن يَغْدُو إلى الجُمُعةِ[(٣)].

[١٢٦٨] **مطرُ[(٤)] بنُ عُكامِسٍ السُّلَمِيُّ**[(٥)]، مِن بني سُلَيمِ بنِ منصورٍ، معدودٌ في الكوفيِّين، له حديثٌ واحدٌ ليس له غيرُه، ولم يَرْوِ عنه/ غيرُ أبي[(٦)] إسحاقَ السَّبِيعيِّ، حديثُه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إذا قضَى اللَّهُ [(٧)]مَنيَّةَ عبدٍ[(٧)] بأرضٍ جعَل له إليها[(٨)] حاجةً**»[(٩)]، وقد رُوِي ١/ ٢٩٩

(١) في ر: «الحريث».

(٢) سقط من: ي١.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في (٦٣٩٤).

(٤) سقطت هذه الترجمة من: ر، غ.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٦، وطبقات خليفة ١/ ١٢١، ٢٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٩، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٥٦، والتجريد ٢/ ٧٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٦، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٢، والإصابة ١٠/ ١٩٠.

(٦) في ط، ي: «ابن».

(٧ - ٧) في ي: «ميتة عبد»، وفي م: «لعبد أن يموت».

(٨) في ي: «فيها».

(٩) أخرجه يحيى بن معين في تاريخه برواية الدوري ٣/ ٤٢، وأحمد ٣٦/ ٣٠٨، ٣٠٩ (٢١٩٨٣، ٢١٩٨٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢٢، والترمذي (٢١٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١٩، ١٢٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٣، ٣٤٤ (٨٠٧، ٨٠٨)، والحاكم ١/ ٤٢، ٣٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٦، وفي معرفة الصحابة (٦٣٤٠)، والقضاعي في =

هذا اللفظُ عن النبيِّ ﷺ مِن حديثِ أبي المَلِيحِ، عن أبي[(١)] عَزَّةَ[(٢)] الهُذَلِيِّ[(٣)]، وقال عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارِميُّ[(٤)]: قلتُ ليحيى بنِ معينٍ[(٥)]: مَطَرُ بنُ عُكامِسٍ لقِيَ النبيَّ ﷺ؟ قال: لا أعلمُه روَى عنه غيرَ هذا الحديثِ[(٦)].

= مسند الشهاب (١٣٩٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤١٠.

(١) في ي: «ابن».

(٢) في م: «عروة».

(٣) سيأتي في الكنى في ٧/ ٢٨٧.

(٤) تاريخ يحيى ابن معين برواية الدارمي ص٢٠٦.

(٥) في ي: «منيع».

(٦) بعده في م: «مطر بن هلال الغنوي، كان في الوفد الذي قدموا على رسول الله ﷺ، وخرج معه ابن له مجنون ليدعو له النبي ﷺ ليذهب ما به، رواه ابن أبي خيثمة بإسناده عن الزارع».

وفي حاشية خ: «مطر بن هلال، وفد على النبي ﷺ مع أخيه لأمه الزارع بن عامر، ذكره ابن أبي خيثمة، حديثهما في تاريخه، وقد كتبته في الأفراد من الزاي في اسم الزارع أخيه فانظره هناك»، تقدم في حاشية خ ص١٨٤.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: مطر بن هلال العنزي، كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس مع أخيه لأمه الوازع بن عامر، ومعهم الأشج المنذر بن عائذ العبدي». تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٢، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٥/ ١٨٧، والتجريد ٢/ ٧٩، والإصابة ١٠/ ١٩٢.

ثم كتب بعده في م: «مشرح، وفد إلى رسول الله ﷺ، وخرج معه بأخيه لأمه يقال له: مطر بن هلال بن عروة، ومعهم الأشج، وكان اسمه منذر بن عائذ، فذكر الحديث عنه، وشيخ أبي علي عن ابن عمر».

[١٢٦٩] **مِشْرَحٌ الأشعَرِيُّ**[١]، له صحبةٌ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنتِه، مِن حديثِه، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَصَّ أظفارَه وجمَعها ثم دَفَنَها، حديثُه عندَ محمدِ بنِ سُلَيمانَ بنِ مَسْمُولٍ المَكِّيِّ، عن عُبَيدِ[٢] اللَّهِ بنِ سلمةَ بنِ وَهْرامٍ، عن أبيه، عن مِيلٍ بنتِ مِشْرَحٍ[٣]، عن أبيها[٤]، هكذا ذكَرَه الدَّارَقُطْنيُّ[٥]: مِشْرَحٌ[٦]، وقال غيرُه: مِسْرَحٌ[٧].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨ وعنده: مسرح بالسين، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٧٨، وجامع المسانيد ٧/ ٤٣٠، والإصابة ١٠/ ١٨٢.

(٢) في ي، ر، غ: «عبد».

(٣) في ي، م: «مسرح».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٩٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٢ (٧٦٢)، وعبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٨٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٤٠٣ من طريق محمد بن سليمان به.

(٥) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٠٩٤، ٢٠٩٥.

(٦) في ي بفتح الميم، وفي م: «مسرح».

(٧) في ي، م: «مشرح»، وفي حاشية ط: «مُسَرَّح».

وبعده في ر، غ: «قال أبو علي الجبائي- في غ: الحبابي-: ضبط أبو محمد الأصيلي- في غ: الأسلمي- مشرح بفتح الميم، وذكره الوليد المقدسي بكسر الميم، وقد قال الأصمعي: مشرح بن هامان أنه بفتح والراء وسكون الشين».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: مشرح بالفتح ضبطه الأصيلي، وكذا في كتاب ابن مفرج من كتاب س».

ثم قال بعده: «وبخط المقابل في الهامش ما لفظه: ع: مطر بن عكامس السلمي، وهذه الترجمة في الأصل؛ فلا حاجة فيها يظهر إلى استدراكها، والله أعلم».

[١٢٧٠] **مُتَمِّمُ**[(١)] **بنُ نُوَيرةَ بنِ جمرةَ**[(٢)] **اليَرْبوعِيُّ التَّمِيميُّ الشاعرُ**[(٣)]، قال الطبريُّ[(٤)]: مالِكُ بنُ نُوَيرةَ بنِ حمزةَ[(٥)] التَّمِيميُّ، بعَثه النبيُّ ﷺ على صدقةِ بني يَرْبوعٍ، وكان قد أسلَم هو وأخوه مُتَمِّمٌ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أمَّا مالكٌ فقتَله خالدُ بنُ الوليدِ[(٦)]، واختُلِف فيه؛ هل قتَله مُرْتَدًّا أو مسلمًا؟ وأمَّا مُتَمِّمٌ فلم يُختَلَفْ في إسلامِه، وكان شاعرًا مُحسِنًا ليس لأحدٍ في المَراثي كأشعارِه التي (٧)يَرْثِي بها(٧) أخاه مالِكًا.

[١٢٧١] **مُنَبِّهٌ**[(٨)] **والدُ يَعْلَى بنِ مُنَبِّهٍ**[(٩)]، اختُلِف في حديثِه،

---

(١) سقطت هذه الترجمة من: ر.

(٢) في ط، م: «حمزة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٢٨٢، والتجريد ٢/ ٥٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٦، والإصابة ٩/ ٥٠٥.

(٤) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٤١ دون ذكر متمم، وذكره الدارقطني في المؤتلف و المختلف ٢/ ٦٠٠، وابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٥٠٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٢٨٢.

(٥) في ي١، وحاشية ط: «جمرة».

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما صورته: إنما قتله ضرار بن الأزور بأمر خالد»، طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٦، وسيأتي في ترجمة ضرار بن الأزور في ٤/ ١٨٣.

(٧ - ٧) زيادة من: م.

(٨) في حاشية خ: «انظر الصحيح في اسم والد يعلى في باب أمية من هذا الكتاب فإنه ذكر هناك أن أمية أبوه، وإنما وقعت الغفلة- والله أعلم- على أبي عمر رحمه الله من قبل أن اسم أم يعلى: مُنية، قال الشيخ أبو الوليد: نبهني على هذا الفهم الإمام أبو علي رضى الله تعالى عنه». قال سبط ابن العجمي: «منية، في الأصل: منبه، في الموضعين مصلحة، وكانت أولا على الصواب: منية، فأصلحت على الخطأ فليعلم»، وتقدم في ١/ ١٤٠.

(٩) أسد الغابة ٤/ ٤٨٧، والتجريد ٢/ ٩٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠١، والإصابة ١٠/ ٥٧٦.

روَى[١] عن النبيِّ ﷺ في الذي أحرَم بعُمرةٍ وعليه جُبَّةٌ وهو مُتَخَلِّقٌ[٢] بالخَلوقِ، فأمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يَنْزِعَ[٣] الجُبَّةَ ويَغْسِلَ أَثَرَ الخَلوقِ[٤].

[١٢٧٢] **مُنِيبُ الأَزْدِيُّ أبو أيوبَ**[٥]، له صحبةٌ، وهو معدودٌ في

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: هذا وهم، الحديث مشهور في الصحيح ليعلى بن أمية، ويقال: ابن منية، ينسب إلى أبيه مرة وإلى أمه مرة، فصحف من منية اسم امرأة منبه اسم رجل».

(٢) في ي: «مخلق»، وفي غ: «مختلق».

(٣) في م: «ينتزع».

(٤) أخرجه الشافعي في مسنده (٨١٢، ٨٤٩)، وأحمد ٢٩/ ٤٨١ (١٧٩٦٥)، والبخاري (١٧٨٩)، ومسلم (١١٨٠)، وأبو داود (١٨١٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٩)، والنسائي (٢٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٦٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٢١٨، وابن حبان (٣٧٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٥١ (٦٥٣)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٧٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٩١٧٠-٩١٧٢) من حديث يعلى بن أمية.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: ع: هكذا كناه أبو عمر أبا أيوب، ولا يصح ذلك، وأظن أبا عمر نظر في تاريخ البخاري إذ قال: منيب الأزدي، قال أبو أيوب: حدثنا أبو خليد عتبة بن حماد، حدثنا منيب بن مدرك بن منيب الأزدي، عن أبيه، عن جده، وذكر الحديث، وأبو أيوب هذا هو سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي شيخ للبخاري، فتوهم أبو عمر أن أبا أيوب كنية منيب»، التاريخ الكبير ٨/ ١٤.

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠١، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٦، وتاريخ دمشق ٦٠/ ٣٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٠، والتجريد ٢/ ٩٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٦، والإصابة ١٠/ ٣٤٣.

أهلِ الشامِ، حديثُه عندَ ابنِ ابنِه مُنِيبِ بنِ مُدْرِكِ بنِ مُنِيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّه رأى النبيَّ ﷺ في الجاهليةِ، وهو يقولُ: «**قُولوا: لا إلهَ إلا اللَّهُ، تُفْلِحوا**» الحديث[(١)].

[١٢٧٣] **مَوَلَةُ بنُ كُثَيفٍ[(٢)] الضَّبَابِيُّ الكِلابِيُّ[(٣)] العامِرِيُّ[(٤)]**، مِن بني عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، أتَى النبيَّ ﷺ وهو ابنُ عشرينَ سنةً، فأسلَم وعاشَ في الإسلامِ مائةَ سنةٍ، وكان فَصِيحًا يُدْعَى ذا اللِّسَانَيْنِ مِن فَصاحتِه، روَى عنه ابنُه عبدُ العزيزِ بنُ مَوَلَةَ، وهو الذي روَى قصةَ عامرِ بنِ الطُّفَيلِ: غُدَّةٌ[(٥)] كغُدَّةِ البعيرِ، وموتٌ في بيتِ سَلوليَّةَ[(٦)].

قال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: حَدَّثَتْني ظَمْيَاءُ[(٧)] بنتُ عبدِ العزيزِ بنِ مَوَلَةَ بنِ كُثَيفِ بنِ حَمَلِ بنِ خالدِ بنِ عمرِو بنِ معاويةِ- وهو الضِّبَابُ- بنِ كِلابِ

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٤، وابن جرير في تاريخه ١١/ ٥٨٥، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٤٢ (٨٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ١٨٨، ٦٠/ ٣٧٦، ٣٧٧ من طريق منيب به.

(٢) في ر: «كثيب».

(٣) في م: «الكلبي».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١١، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٧، والتجريد ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤١، والإصابة ١٠/ ٣٥٥.

(٥) الغدة: طاعون الإبل، وقلما تسلم منه، النهاية ٣/ ٣٤٣.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٦٩، وطبقات ابن سعد ١/ ٢٦٨، وتاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٥٢٠، والشعر والشعراء ١/ ٣٣٥، والكامل للمبرد ٤/ ٢٨، ومعجم أبي يعلى (٨٩)، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٨٩، ودلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٢١.

(٧) في ي، ي١: «طمياء».

ابنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، قالَتْ: حدَّثني أبي، عن أبيه مَوَلَةَ، أنَّه أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ فأسلَم، وهو ابنُ عشرينَ سنةً، وبايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ، ومسَح يَمِينَه وساقَ إبِلَه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فصَدَّقَها بنتَ[1] لَبُونٍ[2]، ثمَّ صَحِبَ أبا هريرةَ بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، [3]وعاشَ في الإسلامِ مائةَ سَنةٍ، وكان يُسَمَّى ذا اللِّسانَينِ مِن فصاحتِه[3].

[١٢٧٤] **مَرْزوقٌ الصَّيْقَلُ مَوْلَى الأنصارِ**[4]، له صُحبةٌ، صَقَلَ سيفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وزعَم أن قَبِيعتَه[5] كانت فِضَّةً.

في إسنادِ حديثِه لِينٌ، روَى عنه أبو الحكمِ[6] الصَّيْقَلُ الحِمْصِيُّ[7].

---

(١) في غ: «ابن».

(٢) صدقها: أي: أدَّى صدقتها، وبنت اللبون من الإبل: ما أتى عليها سنتان، ودخلت في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي: ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملًا آخر ووضعته، النهاية ٣/ ١٨، ٤/ ٢٢٨.

(٣ - ٣) سقط من: م.

والحديث أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٦٠، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٩٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٨٦) من طريق الزبير بن بكار به.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٩٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٦٨، والتجريد ٢/ ٦٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٨، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧١، والإصابة ١٠/ ١١٧.

(٥) القبيعة: التي على رأس قائم السيف، وهي التي يدخل القائم فيها، لسان العرب ٨/ ٢٥٩ (ق ب ع).

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: صوابه الحكم بن أبي الحكم»، والذي في المصادر أبو الحكم، كما ذكره المصنف.

(٧) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٢١، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦٠ (٨٤٤) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٦٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ =

١/ ٣٠٠ [١٢٧٥] / **المِنْهَالُ**[(١)]، روَى عن النبيِّ ﷺ في صيامِ الأيامِ البِيضِ، قاله يزيدُ بنُ هارونَ، عن شعبةَ، عن أنسِ بنِ سيرينَ، عن عبدِ الملكِ بنِ مِنْهالٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[(٢)]، وهو خطأٌ عندَ أهلِ العلمِ بالحديثِ، والصوابُ عندَهم فيه: مِلْحانُ، وقد ذكَرْناه[(٢)].

[١٢٧٦] **مَيْسَرةُ الفَجْرِ**[(٣)]، له صحبةٌ، نزَل البصرةَ، حديثُه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، متى كنتَ نبيًّا؟ قال: «**كنتُ نبيًّا وآدمُ بينَ الرُّوحِ والجسدِ**»[(٤)].

=وآدابه (٤٠٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٧٦٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢١٤ من طريق أبي الحكم به.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١١، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٩، والتجريد ٢/ ٩٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٦، والإصابة ١٠/ ٣٤٢.

(٢) تقدم تخريجه ص٦٣٥.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: الفَجر بفتح الجيم قيده خ في التاريخ، وهو العطاء»، وهو في التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٤ دون ضبط، وينظر في معنى الفَجَر بمعنى العطاء. تاج العروس ١٣/ ٣٠٠ (ف ج ر).

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٨، وطبقات خليفة ١/ ١٣٩، ٢٧٥، ٢٧٧، ٤٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣٧٤، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٩، والتجريد ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٢، والإصابة ١٠/ ٣٦١.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٨، وأحمد ٣٤/ ٢٠٢ (٢٠٥٩٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٤، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٣، وابن أبي عاصم في السنة=

رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ العُقَيليُّ(١).

=(٤١٠)، والفريابي في القدر (١٦، ١٧)، والخلال في السنة (٢٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٧٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٢٩، والآجري في الشريعة (٩٤٣-٩٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٣ (٨٣٣، ٨٣٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٢، ٩/ ٥٣، وفي معرفة الصحابة (٦٣٣٠، ٦٣٣١)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٨٤، ٢/ ١٢٩.

(١) في حاشية خ: «غ: منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس، أخو محمود بن لبيد، كان أكبر من أخيه محمود، وكان ممن حضر الحديبية، قاله العدوي»، التجريد ٢/ ٩٦، والإصابة ١٠/ ٣٣٨.

وفي حاشية خ أيضًا: «غ: مرى بن سنان بن ثعلبة، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قاله العدوي، قال: وابنه ثابت بن مري، وقد علقت عليه طرة في باب ثابت، وقال العدوي والواقدي: أن مري بن سنان ربيب سمرة بن جندب»، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٤، والتجريد ٢/ ٧٠، والإصابة ١٠/ ١٢٨، وتقدم في ٢/ ٢٥، ٥٠، وفيهما: ثابت بن مر.

وفي حاشية خ أيضًا: «ف: ملكو بن عبدة، أقطع له رسول الله ﷺ فيمن أقطع له المسلمين من خيبر ثلاثون وسقا، ذكر ذلك ابن هشام عن ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٨٥، والتجريد ٢/ ٩٣، والإصابة ١٠/ ٣١٨، وفي الإصابة: ملكان بن عبدة الأنصاري، ذكره الواقدي والطبري، وسماه ابن هشام: ملكو ابن عبدة، مغازي الواقدي ٢/ ٦٩٥.

قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش ما لفظه: ميسرة بن مسروق العبسي، قال الواقدي: حدثني عبد الله بن وابصة، عن أبيه، عن جده، قال: جاءنا رسول الله ﷺ يدعونا إلى الإسلام، فلم يستجب له منا أحد، فقال ميسرة: ما أحسن كلامك وأنوره! ولكن قومي يخافون، وإنما الرجل لقومه، فلما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لقيه ميسرة، فقال: يا رسول الله ما زلت حريصًا على اتباعك منذ أنخت بنا حتى كان ما كان، ويأبي الله إلا ما ترى من تأخر إسلامي، فأسلم فحسن إسلامه، وقال: الحمد لله الذي ينقذني من النار، وكان له عند أبي بكر مكان»، طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٩، والتجريد ٢/ ٩٩، والإصابة ١٠/ ٣٥٩.

[١٢٧٧] **مُبَشِّرُ بنُ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ حارثةَ**(١) **بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرَ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**(٢)، شهِد أُحُدًا مع أَخَويهِ(٣) بِشْرٍ وبَشِيرٍ، وقد ذكَرْنا بِشْرًا(٤) في بابِه(٥)، وذكَرْنا خبرَ أخيه بَشِيرٍ(٦)، ولم نَذْكُرْ بَشِيرًا؛ لأنَّه ارتَدَّ وماتَ كافِرًا.

[١٢٧٨] **مُظَهِّرُ**(٧) **بنُ رافعٍ**(٨)، أخو ظُهَيرِ بنِ رافعٍ لأبيه وأمِّه، وهما عمَّا رافعِ بنِ خَدِيجٍ، لهما جميعًا صُحبةٌ، روَى عنهما ابنُ أخيهما رافعُ بنُ خَدِيجٍ، شهِد أُحُدًا مع رسولِ اللهِ ﷺ، وأدرَك خلافةَ عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه.

قال الواقدِيُّ(٩): حدَّثني محمدُ(١٠) بنُ يحيى بنِ سهلِ بنِ أبي

---

(١) في م: «الحارث».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٤/ ٢٨١، والتجريد ٢/ ٥٠، والإصابة ٩/ ٥٠٤، وتقدم في حاشية ص٥٩٥.

(٣) في حاشية ط: «إخوته».

(٤) في ي، ي١: «بشيرًا».

(٥) تقدم في ١/ ٣٢٧.

(٦) في ط: «مبشر»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٧) في ط، ي١: «مطهر»، وضبطها في ط بفتح الهاء مشددة.
وقال سبط ابن العجمي: «ضبطه ابن ماكولا في إكماله بكسر الهاء مشددًا، فاعلمه»، الإكمال ٧/ ٢٦١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٥٤.

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧١، وأسد الغابة ٤/ ٤١٦، والتجريد ٢/ ٨٠، والإصابة ١٠/ ٢٠١.

(٩) مغازي الواقدي ٢/ ٧١٦، وطبقات ابن سعد ٤/ ٢٧١.

(١٠) بعده في ط: «بن محمد»، وكتب فوقها: خ.

حَثْمةَ، (١عن أبيه١)، قال: أقبَل مُظَهِّرُ(٢) بنُ رافعٍ الحارثيُّ بأَعْلاجٍ(٣) مِن الشَّامِ لِيَعْمَلُوا له في أرضِه، فلَمَّا نزَل خيبرَ أقامَ بها ثلاثًا، فحَرَّضَتْ يَهُودُ الأَعْلاجَ على قَتْلِ مُظَهِّرٍ(٢)، ودَسُّوا (٤لهم سِكِّينَيْنِ٤) أو ثلاثًا، فلَمَّا خرَج مِن خيبرَ وَثَبُوا عليه وبَعَجُوا بطنَه(٥)، فقتَلوه ثمَّ انصرَفوا إلى خيبرَ فزَوَّدَتْهم يَهُودُ وقَوَّتَتْهم(٦) حتَّى لَحِقوا بالشَّامِ، وجاء عمرَ بنَ الخَطَّابِ الخبرُ بذلك، فقال: إنِّي خارجٌ إلى خيبرَ، فقاسمٌ(٧) ما كان لها مِن الأموالِ، وحادٌّ بها حُدُودَها، ومُجْلٍ(٨) يهودَ منها، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لهم: «**أُقِرُّكُم ما أَقَرَّكم اللَّهُ**»، وقد أذِن اللهُ في إجلائِهم(٩)، ففعَل ذلك عُمَرُ(١٠).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في ي١: «مطهر».

(٣) أعلاج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم وغيرهم، النهاية ٣/ ٢٨٦.

(٤ - ٤) في ط: «له سكينين»، وفي م: «لهم بسكينين».

(٥) بعجوا بطنه: شقوه، النهاية ١/ ١٣٩.

(٦) في خ، م: «قوتهم».

(٧) في خ: «فغانم».

(٨) في خ: «مُخْلٍ».

(٩) في خ: «إخلائهم».

(١٠) في ي، ي١، ط، خ، م: «بهم»، وبعده فيهما: «مري بن سنان، قال الطبري: حدثنا الحارث، قال: حدثنا ابن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، قال كانت أم سمرة بن جندب تحت مري بن سنان ابن ثعلبة عم أبي سعيد الخدري، وكان ربيبه، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى غزاة أحد رد فيمن استصغر سمرة وأجاز رافع بن خديج، الحديث، ذكره أبو الفرج في اسم ابن الزبعرى»، تاريخ ابن جرير ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦، والأغاني ١٥/ ١٧٨، ١٧٩، =

[١٢٧٩] **مُجاشِعُ بنُ مسعودِ بنِ ثعلبةَ بنِ وَهْبٍ السُّلَمِيُّ**[١]، مِن بني يَرْبوعِ بنِ سَمَّالٍ[٢] بنِ عوفِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيمِ بنِ منصورٍ، روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ لأُبايِعَه على الهجرةِ، فقال: «**قد مَضَتِ الهِجْرةُ لأهلِها، ولكن على الإسلامِ والجهادِ والخيرِ**»[٣]، وروَى أيضًا عنه عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، ويُقالُ: إنَّ ابنَ عباسٍ حكَى عنه حِكايةً.

وقُتِل مُجاشِعٌ يومَ الجَمَلِ قبلَ الاجتماعِ الأكبرِ، وذلك أن حكيمَ

= وبعده أيضا في ر، غ: «مسهر بن يزيد بن عبد يغوث، وهو الذي طعن في يوم فيف الريح عين عامر بن الطفيل، ففقأها، قال: أبو عبيد- في غ: أبو عبيدة معمر بن المثنى-: كانت فيف الريح وقد بعث النبي ﷺ بمكة، فأدرك مسهر بن يزيد الإسلام فأسلم، تنظر في شرح شعر لبيد رواية أبي علي القالي»، العقد الفريد ٦/ ٨٨، وسمط اللآلي ٢/ ٦٩.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٧، ٩/ ٢٩، وطبقات خليفة ١/ ١١٣، ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٤، والتجريد ٢/ ٥١، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٥، والإصابة ٩/ ٥١١.

(٢) في ي١: «سهل»، وفي م: «سماك».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: سهال».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٨٧، ٩/ ٢٩، وابن أبي شيبة ١٣/ ٤٠٢ (٣٧٩٣٠)، وأحمد ٢٥/ ١٧٦، ١٧٧ (١٥٨٤٧، ١٥٨٤٨)، والبخاري (٤٣٠٧)، ومسلم (١٨٦٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٠٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٢٤ (٧٦٥-٧٦٧)، والحاكم ٣/ ٦١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٢٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٨٢٦).

ابنَ جَبَلَةَ خرَج في حينِ قُدُومِ طلحةَ والزُّبَيرِ البصرةَ، فلَقِيَ عبدَ اللَّهِ بنَ الزُّبَيرِ في خيلٍ فيهم مُجاشِعُ بنُ مسعودٍ، فقُتِلَ حكيمُ بنُ جَبَلَةَ، وحينَئذٍ قُتِل مُجاشِعٌ، هذا قولُ خليفةَ[1]، وقال غيرُه: قُتِل يومَ الجملِ، [2]وهو معدودٌ في قَتْلَى يومَ الجملِ[2].

ورَوَى عاصمُ بنُ كُلَيبٍ، [3]عن أبيه[3]، قال: حاصَرْنا تَوَّجَ[4] وعلينا مُجاشِعُ بنُ مسعودٍ فَفَتَحْناها[5].

[١٢٨٠] **مجالدُ بنُ مسعودٍ السُّلَمِيُّ**[6]، أخو مُجاشِعِ بنِ مسعودٍ، له صُحبةٌ، ولا أعلمُ له روايةً، كان إسلامُه بعدَ[7] إسلامِ أخيه بعدَ[7] الفتحِ.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٩٩، ٢٠٠.

(٢ - ٢) سقط من: ر، غ.

(٣ - ٣) سقط من: ي.

(٤) في ي١: «توح»، وتوج: مدينة بفارس، قريبة من كازرون، شديدة الحر، مراصد الاطلاع ١/ ٢٨٠.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧٥٣)، وخليفة بن خياط في تاريخه ١/ ١٣٥، وابن جرير في تاريخه ٤/ ١٧٥.

(٦) سقط من: ر، غ.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٨٧، ٩/ ٢٩، وطبقات خليفة ١/ ١١٣، ٤٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٥، ٥/ ٤٤٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٧، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٧، والتجريد ٢/ ٥١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٦، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٩، والإصابة ٩/ ٥١٦.

(٧) في ي: «يوم».

ذكَر ابنُ أبي حاتمٍ(١)، عن أبيه، أنَّ مُجالِدَ بنَ مسعودٍ (٢قُتِل يومَ الجملِ، وأنَّه روَى عنه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ، ولم يَقُلْ في مُجاشِعٍ: إنَّه قُتِل يومَ الجملِ، فَوَهِمَ٢).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أمَّا مُجاشِعٌ فلا شَكَّ أنَّه قُتِل يومَ الجملِ، ولا تَبْعُدُ روايةُ أبي عثمانَ عنهما، (٣كان مُجاشِعٌ ومُجالِدٌ ابنا مسعودٍ ممن وفد على النبيِّ ﷺ، وقَبراهما بالبصرةِ معروفانِ: قبرُ مُجاشِعٍ وقبرُ مُجالِدٍ٣).

[١٢٨١] **المُثَنَّى بنُ حارثةَ الشَّيْبانيُّ**(٤)، كان إسلامُه وقُدُومُه في وفدِ قومِه على النبيِّ ﷺ سنةَ تِسْعٍ، (٥وقد قيل: سنةَ عَشْرٍ٥)، وبعَثه أبو بكرٍ رضي الله عنه سنةَ إحدَى عَشْرةَ في صدرِ خلافتِه إلى العراقِ قبلَ مسيرِ خالدِ بنِ الوليدِ إليها.

وكان المُثَنَّى شُجاعًا شَهْمًا بَطَلًا، ميمونَ النَّقِيبةِ، حسنَ الرأيِ والإدارةِ(٦)، أبلَى في حُرُوبِ العراقِ بلاءً لم يَبْلُغْه(٧) أحدٌ، وكتَب

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠.

(٢ - ٢) سقط من: ي.

(٣ - ٣) سقط من: ي١، م.

(٤) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٩، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٥٠، والإصابة ٩/ ٥٠٩.

(٥ - ٥) سقط من: ي١.

(٦) في ر، غ: «الإرادة»، وفي م: «الإمارة».

(٧) في ط، ي: «يبله»، وفي حاشية ط كالمثبت.

عمرُ بنُ الخَطَّابِ / في سنةِ ثلاثَ عَشْرَةَ حينَ وَلِيَ الخلافةَ، وبعَث أبا ٣٠١/١
عُبَيدِ بنَ مسعودٍ في ألفٍ مِن المسلمين إلى العراقِ[(١)]- إلى المُثَنَّى بنِ حارثةَ أن يَتَلَقَّى أبا عُبَيدٍ، فاستَقْبَلَه المُثَنَّى في ثلاثِمائةٍ مِن بكرِ بنِ وائلٍ ومائتَيْنِ مِن طَيِّئٍ وأربعِمائةٍ مِن بني ذُبْيانَ وبني أسَدٍ، وذلك في سنةِ ثلاثٍ مِن مُلكِ يَزْدَجِردَ[(٢)]، فالتَقَوْا مع الفرسِ، فاستُشهِدَ أبو عُبَيدٍ؛ بَرَكَ عليه الفيلُ، وسلِم المُثَنَّى بنُ حارثةَ رحمةُ اللهِ عليهما.

قال ابنُ السَّرَّاجِ: سمِعتُ [(٣)]عُبيدَ اللَّهِ[(٣)] بنَ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ جعفرِ بنِ سليمانَ[(٤)] الهاشِمِيَّ، يقولُ: قُتِل المُثَنَّى بنُ حارثةَ الشَّيْبانيُّ سنةَ أربعَ عَشْرَةَ قبلَ القادِسِيَّةِ، فلمَّا حَلَّتْ[(٥)] زوجتُه سَلْمَى بنتُ جعفرٍ مِن[(٦)] ثَقِيفٍ تَزَوَّجَها سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ.

ومِن حديثِ الأصمعيِّ، عن سَلَمَةَ بنِ بلالٍ، عن أبي رجاءٍ العُطارِديِّ، قال: كتَب أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ إلى المُثَنَّى بنِ حارثةَ: إنِّي قد وَلَّيتُ خالدَ بنَ الوليدِ فكُنْ معه، وكان المُثَنَّى بِسَوادِ الكوفةِ، فخرَج إلى خالدٍ فتَلَقَّاه بالنِّبَاجِ[(٧)]، وقدِم معه البصرةَ، وذكَر قِصَّةً طويلةً.

---

(١) بعده في م: «وكتب».

(٢) في ي، ي١: «يزدجر».

(٣ - ٣) في ي، م: «عبد الله»، وفي ي١: «عبيد».

(٤) في م: «عدي».

(٥) في حاشية ط: «خلت».

(٦) في غ، م: «بن».

(٧) في ي دون نقط، وفي ي١: «بالنباح»، وفي م: «بالساج»، =

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ، عن شُيُوخِهِ مِن أهلِ الأخبارِ، أنَّ المُثَنَّى بنَ حارثةَ كان يُغِيرُ على أهلِ فارسَ بالسَّوَادِ، فبلَغ أبا بكرٍ والمسلمين خَبَرُه، فقال عمرُ: مَن هذا الذي[١] تَأتِينا وَقائِعُه قبلَ معرفةِ نَسَبِه؟ فقال له قيسُ بنُ عاصمٍ: أمَا إنَّه غيرُ خامِلِ الذِّكرِ، ولا مجهولِ النَّسَبِ، ولا قليلِ العددِ، ولا ذَلِيلِ العمارةِ[٢]، ذلك المُثَنَّى بنُ حارثةَ الشَّيْبانيُّ، ثم إنَّ المُثَنَّى قدِم على أبي بكرٍ، فقال له: يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ، ابعَثْني على قومِي؛ فإنَّ فيهم إسلامًا، أُقاتِلُ بهم أهلَ فارسَ، وأكْفِيك أهلَ ناحِيَتي مِن العدوِّ، ففعَل ذلك أبو بكرٍ، فقَدِمَ المُثَنَّى العراقَ، فقاتَل وأغارَ على أهلِ فارسَ ونَواحِي السَّوَادِ حَولًا مُحَرَّمًا، ثم بعَث أخاه مسعودَ بنَ حارثةَ إلى أبي بكرٍ يَسْألُه المَدَدَ، ويقولُ: إن أمدَدتَني وسَمِعتْ بذلك العربُ أسرَعوا إليَّ، وأذَلَّ اللَّهُ المُشرِكين، مع أنِّي أُخبِرُك يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ أنَّ الأعاجمَ تَخافُنا وتَتَّقِينا، فقال له عمرُ: يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ، ابعَثْ خالدَ بنَ الوليدِ مَدَدًا للمُثَنَّى بنِ حارثةَ يكونُ قريبًا مِن أهلِ الشامِ، فإنِ استغنَى عنه أهلُ الشامِ ألحَّ على أهلِ العراقِ حتَّى يفتحَ[٣] اللَّهُ

= والنباج: قيل: في بلاد العرب نباجان؛ أحدهما على طريق البصرة، يقال له: نباج بني عامر، وهو بحذاء فيد، والآخر نباج بني سعد بالقريتين..، وقيل: النباج قرية في بادية البصرة، مراصد الاطلاع ٣/ ١٣٥٢.

(١) في ر، غ: «الفتى».

(٢) في م: «الغارة».

(٣) في ي، ي١، غ: «يقيم».

عليه[(١)]، فهذا الذي هاجَ أبا بكرٍ على أن يبعثَ خالدَ بنَ الوليدِ إلى[(٢)] العراقِ.

[١٢٨٢] **مُخارِقُ بنُ عبدِ اللَّهِ والدُ قابوسَ**[(٣)]، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، وفيه اختلافٌ؛ لأنَّ مِن أهلِ الحديثِ طائفةً تَرْوِي حديثَه[(٤)] عن قابوسَ ابنِ مُخارِقٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنَّ أمَّ الفضلِ جاءَتْ بالحسينِ إلى النبيِّ ﷺ فبالَ على ثوبِه، فأرادَتْ غَسْلَه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّما يُغسَلُ مِن بولِ الجاريةِ، ويُنضَحُ مِن بولِ الغلامِ**»[(٥)]، ومنهم مَن يَرْوِي هذا الخبرَ عن قابوسَ، عن أمِّ الفضلِ، لا يَذْكُرُ فيه مُخارِقًا[(٦)]، ورَواه عن قابوسَ سماكُ بنُ حربٍ، واختُلِف فيه على سِمَاكٍ اختلافًا كثيرًا لا يَثْبُتُ معه، وله أحاديثُ بهذا الإسنادِ مُضطرِبةٌ أيضًا.

ومِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه أتاه، فقال: أرَأيتَ إن أتاني رجلٌ

---

(١) في ط: «عمله»، وفي ي، ي١، غ، وحاشية ط: «علمه»، وفي حاشية ط أيضًا كالمثبت.

(٢) في ر، غ: «على».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٣٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣١٥، والتجريد ٢/ ٦٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٤، وجامع المسانيد ٧/ ٣٥٦، والإصابة ١٠/ ٧٢.

(٤) في م: «حديثًا».

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٢٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٢١٠).

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٦٤، وإسحاق بن راهويه ٥/ ١٥٢، وأحمد ٤٤/ ٤٤٥، ٤٤٦ (٢٦٨٧٥)، وأبو يعلى (٧٠٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٤١)، والبيهقي في معرفة السنة والآثار (٤٩٨١).

يريدُ أَخْذَ مالي(١)، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه(٢)، واللهُ أعلمُ.

[١٢٨٣] **مُخاشِنٌ الحِمْيَرِيُّ**(٣)، حليفٌ للأنصارِ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا(٤).

[١٢٨٤] **مَزِيدةُ العَبْدِيُّ**(٥)، مِن عبدِ القيسِ، هو جَدُّ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥٠٢)، وفي مسنده (٥٢٤)، وأحمد ٣٧/ ١٩٢ (٢٢٥١٤)، والنسائي (٤٠٩٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٣٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣١٣، ٣١٤ (٧٤٦-٧٤٨)، وفي الأوسط (١٦١١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٦٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٢٨٠.

(٢) في ي: «أبيه».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٣٤٦، والتجريد ٢/ ٦٣، والإصابة ١٠/ ٧٥.

(٤) في حاشية خ: «س: إنما هو مخشن بن حمير، كان من المنافقين ثم تاب، فسمي عبد الرحمن، وسأل الله أن يقتل شهيدًا، لا يعلم مكانه، فقتل يوم اليمامة شهيدًا فلم يوجد له أثر، قال ابن إسحاق: هو من أشجع، حليف بني سلمة، قال ابن هشام: ويقال: مخشي». قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: إنما هو مخشن بن حمير، قال ابن إسحاق: هو من أشجع حليف لبني سلمة، قال ابن هشام: ويقال: مخشي»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٤، وتقدمت ترجمة مخشي بن حمير ص٦٠٣، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٧٥: وعندي أنه يحتمل أن يكون غيره.

وفي حاشية خ: «مخاشن بن الأسود العبدي، روى عنه أبو القموص، قال: قال رسول الله ﷺ: خير أهل المشرق عبد القيس أتوا غير خزايا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا بذلك أيضا أبو علي، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي زر، عن الدارقطني، قال: حدثنا عمر بن الحسن القاضي، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن علي، عن سيف، عن عبد الله بن المغيرة العبدي، عن أبي القموص»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٤٦.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٧٤، وتهذيب =

هَوذَةَ[(١)] العَصْريِّ[(٢)] العَبْدِيِّ، روَى أن قَبيعةَ سيفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ كانَتْ فِضَّةً[(٣)]، وإسنادُه ليس بالقَوِيِّ.

ولمَزِيدةَ العَبْدِيِّ أيضًا حديثٌ آخرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عقَد راياتِ[(٤)] الأنصارِ وجعَلها صُفْرًا[(٥)]، روَى عنه ابنُ ابنِه هَوذَةُ[(٦)] بنُ عبدِ اللهِ بنِ مَزِيدةَ.

٣٠٢/١ **[١٢٨٥] / مِينا والدُ الحكمِ بنِ مِينا**[(٧)]، هو مَوْلًى لأبي عامرٍ الرَّاهِبِ، شهِد تبوكَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، قال ذلك مصعبٌ الزُّبَيريُّ[(٨)]، وابنُه الحكمُ بنُ مِينا يَرْوِي عن ابنِ عمرَ وأبي هريرةَ.

= الكمال ٢٧/ ٤٢١، والتجريد ٢/ ٧١، وجامع المسانيد ٧/ ٣٧٧، والإصابة ١٠/ ١٣١.

(١) في ي، م، وحاشية ط: «هود».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: صوابه: هود العصري».

(٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه الترمذي (١٦٩٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ وآدابه (٤٠٥)، وأبو محمد البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٨٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٦٠) من طريق هود العصري، عن جده مزيدة.

(٤) في ط: «راية».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٠٠)، وجعل مزيدة امرأة، وقال ابن الأثير في أسد الغابة: أعاد أبو نعيم ذكره في النساء، فقال: مزيدة العصرية، فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب أنه رجل، الإصابة ١٤/ ٢٣٧.

(٦) في ي، م، وحاشية ط: «هود».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥١١، والتجريد ٢/ ١٠٠، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٦٠٢ في ترجمة ابنه الحكم.

(٨) المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١٠٦.

[١٢٨٦] **مِثْعَبُ السُّلَمِيُّ**[١]، ويُقالُ: المُحارِبيُّ، روَى في الصومِ والفطرِ في السَّفَرِ[٢] مثلَ حديثِ حُمَيدٍ، عن أنسٍ[٣]، وكان يُسَمَّى حمزَةَ[٤]، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا مِثْعَبُ**»، قال: فكان أَحَبَّ الأسماءِ إليَّ أن أُدْعَى به.

ورُوِي عنه أنه قال: سَمَّاني رسولُ اللَّهِ ﷺ مِثْعَبًا، وكنتُ أغْزُو معه[٥]، روَى عنه أشعثُ بنُ أبي الشَّعْثاءِ.

[١٢٨٧] **المُنَيذِرُ**[٦] **الإفريقِيُّ**[٧]، روَى عنه أبو عبدِ الرحمنِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٣، والتجريد ٢/ ٥٠، وجامع المسانيد ٧/ ٣٠٤، والإصابة ٩/ ٥٠٨.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦١ (٨٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٩٢).

(٣) أخرجه مالك ١/ ٢٩٥، والشافعي في مسنده (٧١٠، ٧١١، ٧٢٦، ٧٢٧)، والبخاري (١٩٤٧)، ومسلم (١١١٨)، وأبو داود (٢٤٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٤٦)، وابن حبان (٣٥٦١)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٢٤٢، ٨٢٤٣).

(٤) في خ، ر، غ: «جمرة».

(٥) أخرجه بنحوه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٦١ (٨٤٧).

(٦) سقط من: م، وفي ي: «المنيدر».

(٧) في حاشية خ: «س: ذكر عبد الملك بن حبيب أن المنيذر الإفريقي دخل الأندلس، وضبطه ابن مفرج بخطه: المبتدر اليماني في كتاب ابن السكن، والمشهور خلافه»، قال أبو عبد الله المراكشي في الذيل والتكملة ٥/ ٢٨٥: ووقع في نسختي من «الحروف» لأبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن بخط القاضي الراوية العدل الضابط أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي ما نصه: ذكر المبتدر اليماني...اهـ.=

الحُبُلِيُّ، قال: حدَّثني المُنَيذرُ[١]، وكان يَسْكُنُ إفريقيةَ، وكان صاحِبًا لرسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّه سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَن قال: رَضِيتُ باللَّهِ رَبًّا، وبالإسلامِ دِينًا، وبمحمدٍ نَبِيًّا، فأنا الزَّعيمُ له، فلآخُذَنَّ بيدِه فلأُدْخِلَنَّه الجَنَّةَ**»، حديثُه[٢] عندَ رِشْدينِ[٣] بنِ سعدٍ، عن حُيَيِّ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبي عبدِ الرحمنِ الحُبُلِيِّ، عن مُنَيذِرٍ صاحبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٤]، كان يَسْكُنُ إفريقيةَ[٥].

= وذكره ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٤٩٠: المبتدر

قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس»، التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/ ٢٠٣، وقال ابن الأبار: قال أبو محمد الرشاطي: ولم يذكره أحد غيره، وقال الذهبي: لم يصح هذا، وقال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٣٤٤: لم يتابع عبد الملك على ذلك، فإنه لم يتجاوز إفريقية.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٥، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠١، والتجريد ٢/ ٩٥، ٩٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٣٤، والإصابة ١٠/ ٣٤٤.

(١) في م: «المنذر».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: حدثناه ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا أبو بكر بن إسماعيل، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الهمداني، حدثنا أبو علي زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا حسان بن غالب، حدثنا ابن لهيعة، عن حييٍّ، فذكره».

(٣) في ي: «رشيد».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٧٥، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٠٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٥٥ (٨٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦١٤٧) من طريق رشدين به.

(٥) بعده في ر، غ: «مخيس بن حكيم العذري، قال أبو علي: حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد ابن يحيى بن الحذاء، قال: حدثنا أبي، قال: كتب إلي أبو الطاهر السدوسي يخبرني، أن أباه أخبره، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة، قال: حدثني يعقوب بن جبر بن سباق =

[١٢٨٨] **مَخْرَفَةُ العَبْدِيُّ**(١)، ويُقالُ: (٢مَخْرَمَةُ، والصحيحُ٢) مَخْرَفَةُ بالفاءِ، اشتَرى منه رسولُ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاويلَ(٣)، حديثُه عندَ سِمَاكِ بنِ حربٍ، عن سُوَيدِ بنِ قيسٍ، قال: جَلَبتُ أنا ومَخْرَفةُ العَبْدِيُّ بَزًّا مِن هَجَرَ، فاشتَرى مِنَّا النبيُّ ﷺ سَرَاوِيلَ، وثَمَّ وزانٌ يَزِنُ بالأجرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «**زِنْ وأَرجِحْ**»(٤).

= ابن زيد بن ثعلبة بن أبي عمرة بن حزام العذري، قال: سمعت أبا هلال مبين بن قطبة بن أبي عمرة يحدث، قال: سمعت مخيس بن حكيم العذري، يقول: أتيت النبي ﷺ، وذكر قصة أكيدر دومة الجندل، وفي آخره: ودعا لي بالبركة في نُجْعتي»، ونحوه في حاشية خ، وتقدم في حاشية ص٦٣١.

وبعده في ر، غ: «مكيتل، رجل من بني ليث، هو مذكور في حديث محلم بن جثامة وقتله عامر بن الأضبط الأشجعي، وفي الحديث: فقام رجل من بني ليث يقال له: مكيتل، فقال: والله يا رسول الله ما شبهت هذا القتل في غرة الإسلام إلا بغنم وردت فرمي أولها فنفر آخرها، يرويه ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن ضميرة، عن أبيه، ذكره ابن أبي شيبة وأبو داود، قاله أبو علي فيما حكى عنه الفلاس».

سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٧، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٨٠١٠)، وفيه: عن زيد بن ضميرة، وسنن أبي داود (٤٥٠٣)، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٨٣، والتجريد ٢/ ٩٣، والإصابة ١٠/ ٣١٧.

(١) طبقات خليفة ١/ ١٤٥، ٤٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٨٨، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٤/ ٣٤٨، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٧٧.

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي حاشيتها: «والصحيح مخرفة بالفاء- هكذا في نسخة».

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ٢٠٤: هذا كما يقال: اشترى زوج خف وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد رجلي سراويل؛ لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمي السراويل رجلا.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٤٣٤١)، وابن أبي شيبة (٢٢٤٠٢)، وعنه ابن ماجه (٢٢٢٠)،=

[١٢٨٩] **مُوَنِّسُ بنُ فَضالةَ بنِ عَدِيِّ بنِ حرامِ بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**[(١)]، هو أخو أنسِ بنِ فَضالةَ، بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ عَيْنًا[(٢)] إلى المُشرِكين في حينِ إقبالِهم إلى أُحُدٍ، وقد ذكَرْنا الخبرَ بذلك في بابِ أخيه أنسٍ[(٣)]؛ لأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بعَثهما معًا يَتَجَسَّسانِ له خبرَ قريشٍ حينَ قصَدوا لأُحُدٍ، وشهِدا جميعًا أُحُدًا.

= وأحمد ٣١/ ٤٤٤ (١٩٠٩٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٤١، وأبو داود (٣٣٣٦)، والترمذي (١٣٠٥)، والنسائي (٤٦٠٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١١٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٦٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٧٨٦، والحاكم ٢/ ٣٠، ٤/ ١٩٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٢٨٠) من طريق سفيان الثوري عن سماك.

وفي حاشية خ: «مورق بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي، له رؤية، ولا أعلم له رواية، ذكره الشيخ أبو عمر في باب أخيه أبي حثمة»، التجريد ٢/ ٩٩، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٦/ ١٣٤، والإصابة ١٠/ ٤٠١، وستأتي ترجمة أبي حثمة في ٧/ ٩٠.

وبعده في حاشية خ أيضًا: «مأبور الخصي، كان المقوقس أهداه إلى رسول الله ﷺ مع مارية وسيرين، ذكره أبو عمر في باب مارية وسيرين»، أسد الغابة ٤/ ٢٢٩، والتجريد ٢/ ٤٠، والإصابة ٩/ ٤٨، وستأتي ترجمة سيرين في ٨/ ٢٥٧، وترجمة مارية في ٨/ ١٧١.

وبعده في حاشية خ أيضًا: «مران بن مالك، هكذا قال ابن إسحاق، وقال ابن هشام: مروان بن مالك، ذكره فيمن أوصى لهم رسول الله ﷺ من النفر الداريين من خيبر»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤، وفي بعض نسخه: «مران». وتقدم ص٥٢٠.

وبعده في حاشية خ أيضًا: «مخربة بن عدي، وفد مع جماعة على رسول الله ﷺ، فيمن أسره زيد بن حارثة من جذام، بعد إسلامهم، ذكر ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٧٦.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٧، والتجريد ٢/ ٩٩، والإصابة ١٠/ ٣٥٦.

(٢) سقط من: ر، غ.

(٣) تقدم في ١/ ١٦٩.

[١٢٩٠] **مُجَزِّزٌ**[١] **المُدْلِجِيُّ**[٢]، هو القائِفُ، مِن بني مُدْلِجٍ، هو الذي سُرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بقولِه في أسامةَ وأبيه زيدِ بنِ حارثةَ؛ إذْ رأى أقدامَهما ولم [٣]يَرَ وجوهَهما[٣]، وكانا نائِمَيْنِ في المسجدِ، قد تَغَطَّيا، ولم يَبْدُ منهما غيرُ أقدامِهما، فقال: إنَّ هذه الأقدامَ بعضُها مِن بعضٍ، فاستَحْسَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قولَه، ودخَل على عائشةَ تَبْرُقُ[٤] أساريرُ وَجْهِه سُرُورًا بقولِه ذلك[٥]، وهو أصلٌ عندَ فقهاءِ الحجازِ في القافةِ.

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: مكلبة بن ملكان، ذكره الخطيب أبو بكر بن ثابت من المعمرين، قال: روى حديثه المظفر بن عاصم أبو القاسم العجلي، قال الخطيب: أخبرنا الحسن بن حسين بن رامين، وسياق الحديث له: حدثنا محمد بن محمد بن معاذ المعروف بابن شاذان المقرئ، حدثنا المظفر بن عاصم، حدثنا مكلبة بن ملكان، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ، وذكر حديثًا طويلًا، انتهى، قال الذهبي في تجريده: مكلبة بن ملكان، أورده المستغفري وغيره في الصحابة، حدث مظفر ابن عاصم العجلي سنة ٣١١ قال: رأيته بخوارزم، وذكر أنه غزا مع رسول الله ﷺ، وهذا هو الفشار والكذب، فمظفر كذاب، وذكر أنه لقي مكلبة في أيام الزهري، انتهى، وقال في ميزانه في ترجمة مظفر: ومكلبة من بابة رتن الهندي، وذكر له ترجمة فيه، وقال: زعم أنه صحابي، فإما افترى وإما هو شيء لا وجود له، ثم ذكر حديثًا ثم قال في آخره: فهذا إما وضعه المظفر وإما مكلبة، انتهى»، تاريخ بغداد ١٥/ ١٥٩، والتجريد ٢/ ٩٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣١، ١٧٨، ١٧٩.

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٨١، والتجريد ٢/ ٩٣، والإصابة ١٠/ ٥٧١.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢٩٠، والتجريد ٢/ ٥٢، والإصابة ٩/ ٥٢٣.

(٣ - ٣) في م: «يك يعرفهما».

(٤) في حاشية ط: «تبدو».

(٥) أخرجه الحميدي (٢٤١)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٥٨، وإسحاق بن راهويه (٧٢٨)، وأحمد ٤٠/ ١١٨ (٢٤٠٩٩)، والبخاري (٣٧٣١)، ومسلم (١٤٥٩)، وأبو داود (١٢٦٧)، والترمذي (٢١٢٩)، وابن ماجه (٢٣٤٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد=

قال موسى بنُ هارونَ: سمِعتُ مُصعَبًا الزُّبَيرِيَّ يقولُ: إنَّما سُمِّي مُجَزِّزًا لأنَّه كان إذا أخَذ أسيرًا جَزَّ ناصِيتَه، ولم يَكُنِ اسمُه مُجَزِّزًا[(١)]، هكذا قال، ولم يَذْكُرِ اسمَه.

[١٢٩١] **مسروقُ بنُ وائلٍ الحَضْرَمِيُّ**[(٢)]، قدِم على النبيِّ ﷺ في وفدِ حضرَموتَ فأسلَموا[(٣)].

= والمثاني (٢٥٥)، والنسائي (٣٤٩٤)، وأبو يعلى (٤٤٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٨٠)، وشرح المعاني (٦١٦٢)، وابن حبان (٤١٠٣، ٧٠٥٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٦١٩)، والدارقطني (٤٥٨٥-٤٥٨٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٢٩٥-٢١٢٩٩).

(١) الإصابة ٩/ ٥٢٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٠، والتجريد ٢/ ٧٢، والإصابة ١٠/ ١٣٨.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس أيضًا في هامشه ما نصه: ذكر الرشاطي في باب المحاربي، قال: منهم من أصحاب النبي ﷺ محارب بن مرثد بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن خطمة بن محارب، قال: وخطمة في هذا النسب كان ذا جسم وجلد فعمل فعمل دروعًا على قدره، فهي الخطمية نسبت إليه، وفد محارب على النبي ﷺ ومعه عبيدة بن همام بن مالك ومزيدة بن همام أخو عبيدة، كان شريفًا جوادًا وفد على رسول الله ﷺ واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي، وله معه قصة، ذكره ابن سعد»، اقتباس الأنوار للرشاطي (ق٨٧- مخطوط)، وطبقات ابن سعد ٨/ ١٢٣ وفيه: محارب بن مزيدة بدلًا من: محارب بن مرثد، وحطمة بدلًا من: خطمة، وهو الصواب كما في نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٠٧، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٩٣، والإصابة ٩/ ٥٢٧.

ثم بعده: «وبخطه أيضًا: مخيس بن حكيم العذري، روى عنه مبين بن قطبة بن أبي عمرة: أتيت رسول الله ﷺ، فذكر قصة أكيدر دومة الجندل»، تقدم ص٦٣١، ٦٧٩، وسيأتي في الاستدراك لابن الأمين برقم (٢٨٧)، وفيه: «مخيش». =

....

= ثم جاء: «وبخطه: معدان بن ربيعة بن سلمة بن أبي الخير بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ»، التجريد ٢/ ٨٧، والإصابة ١٠/ ٢٦٦.
وفي حاشية خ: «معد يكـرب بن شرحبيل بن الشيطان الكندي، قال الكلبي: وفد أيضًا».
وقال سبط ابن العجمي: «معد يكرب بن شراحيل بن الشيطان بن خديج بن امرئ القيس ابن الحارث بن معاوية، وفد إلى النبي ﷺ، وأسلم»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦١، وفيه: شرحبيل لا: شراحيل، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٥١، والتجريد ٢/ ٨٧، والإصابة ١٠/ ٢٦٨.
ثم كتب سبط ابن العجمي: «معد يكرب بن الحارث بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، وفد إلى النبي ﷺ»، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٥١، والتجريد ٢/ ٨٧، والإصابة ١٠/ ٢٦٧، وعند ابن سعد: معدي كرب بن الحارث بن لحي بن شرحبيل بن الحارث بن عدي، وسيأتي عند ابن الأمين (٢٧٨).
ثم كتب سبط ابن العجمي: «المرزبان بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار، وفد إلى النبي ﷺ، وخطتهم بالكوفة مع بني جبلة، ذكرهم ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٠، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٦٧، والتجريد ٢/ ٦٩، والإصابة ١٠/ ١١٧.
ثم جاء بعده: «مشمرج جد علي بن حجر، له صحبة، قاله في.....، ترجمة علي بن حجر».
وفي حاشية خ: «غ: مطعم بن عبيدة البلوي، حديثه عند أهل مصر: حدثنا أبو عمر، حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا الخلال بمصر، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثني ابن [الصواب بحذفها] إسحاق بن ربيعة بن لقيط التجيبي، عن أبيه، أنه قال: خرجت إلى عبد الله بن عمرو في الفتنة وهو بالسبع حين أخرجه أهل مصر، فلقيت على بابه مطعم بن عبيدة البلوي، فقال: أين تريد؟ قلت: أردت هذا الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ لأكون معه حتى يجمع الله أمر الناس، قال: فاجتذبني، ثم قال: وفقك الله، بالآذن يا غلام، ثم قال: عهد إليَّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان عليَّ أسود مجدع، فوالله لا يزال بيني وبين النار منهم ستر أبدًا، قال أبو زكريا: لم يرو مطعم عن النبي ﷺ إلا =

[١٢٩٢] مُزَرِّدُ بنُ ضِرَارٍ المُرِّيُّ[١]، [٢]أخو الشَّمَّاخِ الشاعرِ[٢]، واسمُه يزيدُ، واسمُ أخيه الشَّمَّاخِ مَعْقِلٌ[٣]، قدِم على رسولِ اللَّهِ ﷺ فأنشَده[٤]:

تَعَلَّمْ[٥] رسولَ اللَّهِ أنَّا كأنَّنا ... أَفَأْنا بأَنْمَارٍ ثَعالِبَ ذي غِسْلٍ[٦]

= هذا الحديث الواحد، والسبع: قرية عمرو بن العاص وبه بعض أهله وهي بالشام، غ: نقلته من أصل خلف بن قاسم وفيه سماعه من فوائد يحيى بن عثمان بن صالح».

وقال سبط ابن العجمي: «مطعم بن عبيدة البلوي، حديثه عند أهل مصر، قال: عهد إليَّ رسول الله ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان عليَّ أسود مجدع، الحديث»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٤١٢، والتجريد ٢/ ٧٩، وجامع المسانيد ١١/ ٣٢٩، والإصابة ١٠/ ١٩٣.

وفي حاشية خ: «مكيتل، رجل من بنى الليث، وهو مذكور في حديث محلم بن جثامة، وقتله عامر بن الأضبط، والحديث فيه: فقام رجل من بني ليث يقال له: مكيتل، فقال: والله يا رسول الله ما شهدت هذا القتيل في غرة الإسلام إلا بغنم وردت فرمى أولها فنفر آخرها، رواية ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن ضميرة، عن أبيه، ذكره ابن أبي شيبة وأبو داود، والذي وقع لابن إسحاق من رواية ابن هشام: مكيتر؛ بالراء»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٧، وفيه: «مكيثر، قال ابن هشام: مكيتل»، وعنده: «عن زياد بن ضميرة، عن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده». تقدم في ص٦٨٠، وعند سبط ابن العجمي بنحوه.

(١) في ط، ي، خ: «المزني»، وفي م: «البري».

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٣٧٤، والتجريد ٢/ ٧٠، ٧١، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨٠، والإصابة ١٠/ ١٢٨، ٤٣٤.

(٢- ٢) زيادة من: م.

(٣) في ي١: «مغفل».

(٤) البيتان في الشعر والشعراء ١/ ٣١٥، والعمدة ١/ ٨٨، والبيت الأول في الأغاني ٩/ ١٨٤ لأخيه الشماخ، والبيتان للشماخ في ملحق ديوانه ص٤٥٤.

(٥) تعلَّم: بمعنى: اعلم، تاج العروس ٣٣/ ١٣٠ (ع ل م).

(٦) في ط، ي١، خ، ر، غ، م: «عسل». =

تَعَلَّمْ رسولَ اللَّهِ لم أَرَ مِثْلَهم أَحَرَّ[١] على الأدنَى وأحرمَ للفَضَلِ[٢]
وأنمارٌ رَهْطُه، و[٣]كان يَهْجُوهم، وزعَموا أنَّه[٣] كان يَهْجُو أضيافَه.

[١٢٩٣] المُنكَدِرُ بنُ[٤] عبدِ اللَّهِ بنِ الهُدَيرِ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ[٥]، والدُ محمدِ بنِ المُنكَدِرِ وإخوتِه، روَى عن النبيِّ ﷺ، حديثُه مُرسَلٌ عندَهم، ولا تَثْبُتُ له صحبةٌ، ولكنه وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٦].

= وذو غسل: موضع بين اليمامة والنباج، يقال لها: ذات غسل، مراصد الاطلاع ٢/ ٩٩٥.

(١) في م: «أحن».

(٢) في ي: «للعقل».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) بعده في ط: «أبي».

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٣١، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٢٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٦، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٩، والتجريد ٢/ ٩٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠٣، وجامع المسانيد ١٢/ ٦٣، والإصابة ١٠/ ٣٤١.

(٦) بعده في ر، غ: «مقوقس صاحب الإسكندرية، ذكره أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»، وقال: حديثه عند عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، حدثنا أبو عمرو عثمان بن سمعان، حدثنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا أحمد بن عبد- في غ: عبدة- حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا مندل بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن المقوقس، قال: أهديت إلى النبي ﷺ قدحًا من قوارير، وكان يشرب منه، رواه إسماعيل بن عمرو، عن مندل، فقال: عن ابن عباس أن المقوقس أهدى- في ر: أسلم أقوى- الحديث، هذا قول أبي نعيم عن أبي علي الغساني رحمه الله على حاشية كتاب الاستيعاب هذه الحكاية: كان أبو عمر رحمه الله قد ذكر المقوقس القبطي صاحب مصر والإسكندرية في هذا الباب- في غ: الكتاب- ثم أمرنا بالضرب عليه وطرحه، وقال: الأغلب عندهم- في غ: عندي- أنه لم يسلم، بل هو الصحيح إن شاء الله، وقال الدارقطني: المقوقس الذي كان على خراج مصر وحربها حين افتتحها المسلمون اسمه =

....

= جريج بن مينا».

ثم جاء بعد ذلك في غ: «وذكر الواقدي، قال: وفيها- يعني سنة سبع من الهجرة- كتب رسول الله ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط يدعوه إلى الإسلام، فلم يسلم»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٣، وفيه: أبو عمرو بن عثمان بدلًا من «أبو عمرو عثمان»، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٥٣٣، وقول الواقدي في طبقات ابن سعد ١/ ١١١، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٤٨٠، والتجريد ٢/ ٩٢، والإنابة ٢/ ١٩٩، والإصابة ١٠/ ٥٦٥.

وفي حاشية خ: «معتمر الكناني، قال ابن السكن: هو معدود في الكوفيين، حدثني محمد ابن أيوب الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسحاق بن كعب البغدادي، قال: حدثنا صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حنش بن المعتمر، عن أبيه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فجاءت امرأة بمجمر تريد الجنازة، فصاح بها، فلم يزل يصيح بها حتى دخلت في آجام المدينة»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٥٠، والتجريد ٢/ ٨٦، وجامع المسانيد ٨/ ١٠٥، والإصابة ١٠/ ٢٦٦.

وفي حاشية خ أيضًا: «المشمرج بن خالد، ذكره ابن قانع: حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، قال: أخبرنا علي بن حجر، أخبرنا إياس بن مقاتل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، أن جده المشمرج بن خالد قدم على النبي ﷺ فأعطاه بردًا، فكفن في ذلك البرد، وقال:

وإني لمختار الجهاد ونازل ... لعمرو بن بداح عتيب الفوارس

معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٩٢، وترجمته في: ثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٥، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٣، والتجريد ٢/ ٧٨، وجامع المسانيد ١٠/ ٤٣٠، والإصابة ١٠/ ١٨٢.

وفي حاشية خ أيضًا: «مجزأة بن ثور، كان من الأبطال من أصحاب النبي عليه السلام، ذكره الطبري في غير ما موطن من الحروب المشهورة، وله مناقب محمودة، وذكر أنه =

١/ ٣٠٣ [١٢٩٤] / المُختارُ بنُ أبي عُبَيدِ بنِ مسعودٍ الثَّقَفِيُّ أبو إسحاقَ[١]، [٢]لم يكنْ بالمُختارِ[٢]، كان أبوه مِن جِلَّةِ الصَّحابةِ، [٣]ويأتي ذكرُه[٣]

= قتل مع البراء بن مالك، قتلهما الهرمزان وقد كتبت طرة في باب البراء بن مالك»، تاريخ ابن جرير ٤/ ٨١ وما بعدها، وترجمة مجزأة بن ثور في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٣٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٨٩، والتجريد ٢/ ٥٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤٧، والإصابة ٩/ ٥٢٢، وتقدم ذكره في حاشية هذه النسخة في ١/ ٣٠٥.

وفي حاشية خ أيضًا: «ذكر الحاكم في كتاب علوم الحديث فيمن أدرك الجاهلية والإسلام، وآمن بالنبي عليه السلام ولم يره: المعرور بن سويد، وهو الذي يروي عن أبي ذر رضي الله عنه»، معرفة علوم الحديث للحاكم ١/ ٩٠، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، وطبقات خليفة ٨/ ٣٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢٣٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٥٧، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤.

وبعدهما في ر، غ: «مهزم بن وهب الكندي، له صحبة، قاله العقيلي، روى عنه سعيد بن جبير، وذكره في موضع آخر، فقال: سمع ابن عباس، هكذا ذكره أبو الوليد بكسر الميم، وسكون الهاء، قاله أبو علي، وقال أبو نعيم: حديثه عند سوادة بن أبي سعد، حدثناه محمد- يعنى ابن أحمد بن الحسن- حدثنا أحمد بن محمد بن سهل، حدثنا إدريس بن عبد الكريم، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا أبي، حدثنا سوادة بن أبي سعد الزرقي، عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لا أحل لكم أن تستنبذوا في الجر الأخضر والأبيض والأسود، ولينبذ أحدكم في سقائه فإذا طاب فليشرب»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٠٩، وفيه: سهيل بدلًا من سهل. وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٨٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٠٥، والتجريد ٢/ ٩٩، وجامع المسانيد ١٢/ ٧٤، والإصابة ١٠/ ٣٥٢، وتقدم ص٦٥٦.

(١) أسد الغابة ٤/ ٣٤٦، والتجريد ٢/ ٦٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٧٥، والإصابة ١٠/ ٥٢٧.

(٢ - ٢) سقط من: ي١، خ، م.

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(١في بابِ الكُنَى مِن هذا الكتابِ إن شاء اللهُ تعالى(٢)١)، ووُلِد المُختارُ عامَ الهجرةِ، وليسَتْ له صُحبةٌ ولا رِوايةٌ، وأخبارُه أخبارٌ غيرُ مَرْضِيَّةٍ، حَكاها عنه ثِقاتٌ مثلُ (٣سُوَيدِ بنِ غَفَلَةَ و٣)الشَّعْبيِّ وغيرِهما(٤)، (٥وذلك مُذْ(٦) طلَب الإمارةَ إلى أن قتَله مصعبُ بنُ الزُّبَيْرِ بالكوفةِ٥) سنةَ

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢) سيأتي في ٧/ ٢٦٢.

(٣ - ٣) سقط من: ي، ي١.

(٤) في ي، ي١، خ: «غيره».

(٥ - ٥) في ي١، م: «إلا أنه كان بينه وبين الشعبي- بعده في ي١: وابنه- ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض، والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة، وادعى أنه رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين، فاستعان [بالشيعة في طلب دم الحسين، وأجابته بل دعته إلى ذلك واستعان]- ما بين المعكوفين ليس في: م- بإبراهيم ابن الأشتر، فطلب قتلة الحسين، وأبادهم، وقتل الله على يديه أكثرهم، وكان هلاك عبيد الله بن زياد بسببه على يدي إبراهيم بن الأشتر، وأحبه لذلك أكثر المسلمين، وطعن عليه من لم يوافقه مذهبَه، فيقال إنه كان مع ابن الزبير ونجدة الحروري بمكة، ثم لما قتل الحسين أمرته الشيعة فقام طالبًا معها لدم الحسين فأبلى في ذلك بلاء حسنًا، وذلك بعد قتل سليمان بن صرد-رحمه الله- وأقام عليه أهل الكوفة فأظهره الله عز وجل عليهم، ثم لما صار مصعب بن الزبير بالكوفة أقاموا- في ي١: قام- عليه معه فقتل، وذلك سنة سبع وستين».

قال ابن حجر في الإصابة ١٠/ ٥٢٨ بعد ذكره ترجمة المختار نقلًا عن أبي عمر: هذا ما ذكره أبو عمر في ترجمته....، وقد زاد ابن الأثير في ترجمته على ما ذكره ابن عبد البر قليلًا، من ذلك قوله: كان بين المختار والشعبي ما يوجب ألا يسمع كلام أحدهما في الآخر، أدرج ابن الأثير هذا القدر في كلام ابن عبد البر، وليس هو فيه ولا هو بصحيح.

(٦) في خ: «من».

سبعٍ وستينَ، وكان قبلَ ذلك معدودًا في أهلِ الفضلِ والخيرِ، [(١] يُرائي بذلك كُلِّه، ويَكْتُمُ الفِسْقَ، فظهَر منه ما كان يُضْمِرُ، واللهُ أعلمُ[١)]، إلى أن فارقَ ابنَ الزُّبَيرِ وطلَب الإمارةَ، وكان المُختارُ يَتَزَيَّنُ بطلبِ دمِ الحسينِ، ويُسِرُّ[(٢)] طلبَ الدُّنيا والإمارةِ، فيأتي منه الكذبُ والجنونُ، وإنَّما كانت إمارتُه ستةَ عشرَ شهرًا.

روى أبو سَلَمة موسى بنُ إسماعيلَ، عن أبي عوانةَ، عن مُغيرةَ، عن ثابتِ بنِ هُرمزَ، قال: حمَل المختارُ مالًا مِن المدائنِ مِن عند عمِّه إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فأخرجَ كيسًا فيه خمسةَ عشرَ درهمًا، فقال: هذا من أُجُورِ الموسِاتِ[(٣)]؟! فقال عليٌّ: ويلك، ما لي وللموسِاتِ[(٤)]؟ ثُمَّ قامَ وعليه مقطعةٌ له حمراءُ، فلمَّا سلَّم[(٥)]، قال عليٌّ: ما لَه- قاتلَه اللهُ- لو شُقَّ عن قلبِه الآن لوُجِدَ ملآنَ من حبِّ اللَّاتِ والعُزَّى[(٦)].

يُقال: إنَّه كان أَوَّلَ أمرِه خارجيًّا، ثُمَّ صارَ زُبيريًّا، ثم صارَ رافضيًّا، فاللهُ أعلمُ[(٧)].

(١ - ١) سقط من: ي، خ.

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ي١.

(٣) في خ: «المؤمنات».

(٤) في خ: «للمؤمنات».

(٥) في ط: «ولى»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٤٠) من طريق أبي عوانة عن المغيرة.

(٧) بعده في ر، غ: «وكان يضمر بغض عليٍّ ويظهر منه لضعف عقله أحيانًا، فالله أعلم»، =

(١قتَل(٢) محمدَ بنَ عمَّارِ بنِ ياسرٍ ظُلْمًا؛ سألَه أن يُحدِّث عن أبيه بكَذبٍ فلم يفْعَلْ، فقتلَه.

رَوَى عن محمدِ بنِ عمارٍ ابنُه أبو عُبيدةَ بنُ محمدِ بنِ عمارِ بن ياسرٍ(٣)١).

❁ ❁ ❁

= وفي حاشية ط: «وكان يضمر بغض علي بن أبي طالب، ويظهر منه لضعف عقله أشياء، حرف النون إلخ».

(١ - ١) زيادة من: ط، خ.

(٢) بعده في خ: «والمختار قتل».

(٣) في حاشية خ: «المختار بن قيس القرشي، شهد في العهد الذي كتب رسول الله ﷺ للعلاء ابن الحضرمي حين بعثه على البحرين، وكذلك المستنير بن صعصعة الخزاعي، من مسند الحارث بن أبي أسامة»، مسند الحارث (٦٤٣- بغية)، وفيه: المستنير بن أبي صعصعة، وترجمة المختار بن قيس في: أسد الغابة ٤/ ٣٤٧، والتجريد ٢/ ٦٤، والإصابة ١٠/ ٧٦، وترجمة المستنير بن صعصعة في: أسد الغابة ٤/ ٣٧٧، والتجريد ٢/ ٧١، والإصابة ١٠/ ١٣٤، وفيه: المستنير بن أبي صعصعة.

....

الاستدراك لابن الأمين

حرف الميم

٢٢٥- محمد بن كعب القرظي، ذكره أبو عيسى الترمذي، تقدم في ص٣٦٧، وفي حرف الكاف ص٢٦٧.

٢٢٦- محمد بن كعب بن مالك، ذكره البغوي، قال ابن خير: هو أنصاري، وهذا الاسم عندي في حاشية في الصحابة عن العثماني، وذكر له حديثًا، تقدم ص٣٦٦.

٢٢٧- محمد بن بشير الأنصاري، ذكره الدارقطني، تقدم ص٣٤٦.

٢٢٨- محمد بن علبة، ذكره عبد الغني، تقدم ص٣٦٦.

٢٢٩- محمد بن خثيم[١]، ذكره البغوي، وابن عيسى، وابن ماكولا، قاله خلف، تقدم ص٣٦٧.

٢٣٠- محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم، ذكره البغوي، وذكر له حديثًا، قاله خلف، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥١٦، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٨، والتجريد ٢/ ٦٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٦٦، والإصابة ١٠/ ٤٣.

٢٣١- محمد بن ركانة بن يزيد، حديثه عن النبي ﷺ سمعه يقول: «فرق بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس»، ذكره البغوي، قاله خلف،

---

(١) في ز: «خيثم».

....

معجم الصحابة للبغوي (٧٦٩) في ترجمة ركانة بن عبد يزيد، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٨٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٦٠، وأسد الغابة ٤/ ٣١٤، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠٢، والتجريد ٢/ ٥٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥٦، والإصابة ١٠/ ٥٠٦، واسمه: محمد بن ركانة بن عبد يزيد، قال البخاري: إسناده مجهول، لا يعرف سماع بعضهم من بعض، وقال ابن حجر: لأبيه صحبة، أما هو فأرسل شيئا.

٢٣٢- مالك بن جبير بن حبال[1] بن ربيعة، ذكره الطبري، طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢١، وأسد الغابة ٤/ ٢٤١، والتجريد ٢/ ٤٢، والإصابة ٩/ ٤٣٣.

٢٣٣- مالك بن حارثة بن هند الأسلمي، ذكره أبو عمر في باب أخيه هند، أسد الغابة ٤/ ٢٤٣، والتجريد ٢/ ٤٣، والإصابة ٩/ ٤٣٤، وسيأتي في ترجمة أخيه هند في ٦/ ٤٤٦.

٢٣٤- مالك بن عمرو الثقفي، ذكره وثيمة، التجريد ٢/ ٤٧، والإصابة ٩/ ٤٦١.

٢٣٥- مالك بن حسل، تقدم في ص ٤٣٠.

٢٣٦- مالك الدار، مولى عمر بن الخطاب، ذكره ابن سعد، قال: وقد انتموا إلى جَبلان بن حمير[2]، تقدم في ص ٤٣٠.

---

(١) في م: «حيال»، وكتب فوقها: «كذا».

(٢) في حاشية هـ: «أظنه: إلى جُبْلان من حمير»، اهـ، وهذا هو الموافق لما في الطبقات.

....

٢٣٧- مالك بن عبد الله بن جبير، ذكره ابن ماكولا، تقدم في ص٤٠٢ وفيه: «مالك بن عبد الله بن خيبري».

٢٣٨- مرة، مذكور فيمن يحلب، تقدم ص٤٧٥.

٢٣٩- معقل بن خويلد الهذلي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٤٨٢.

٢٤٠-مسلم بن هانئ الحارثي، ذكره أبو عمر في باب أخيه[1] أبي شريح، تقدم ص٥٠٦.

٢٤١- مروان بن قيس الدوسي، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٨٥، وترجمته في: التجريد ٢/ ٦٩، والإصابة ١٠/ ١٢٦.

٢٤٢- مرثد بن عدي الطائي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥٢٧.

٢٤٣- معاذ بن يزيد بن السكن، ذكره العدوي، تقدم ص٣٨٩.

٢٤٤- مرة بن صابئ اليشكري، ذكره وثيمة، تقدم ص٤٧٥.

٢٤٥-معقل بن خداج، قاله وثيمة، تقدم ص٤٨٢.

٢٤٦- معبد بن أكثم[2] الخزاعي، ذكره ابن أبي شيبة وغيره، تقدم ص٥٨٣.

٢٤٧- منذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري، ذكره البخاري، تقدم ص٥٨٩.

---

(١) في حاشية هـ: «ذكره في باب أبيه لا أخيه، والله أعلم، من خط ابن الصلاح».

(٢) في النسختين: «الخثم»، وفي حاشية هـ كالمثبت وفوقها: «وصح».

....

٢٤٨- المنذر بن ساوى العبدي، ذكره ابن قانع، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٠٤، وتقدم ص٥٩٠.

٢٤٩- المنذر بن كعب الدارمي، ذكره السراج، تقدم ص٥٩١.

٢٥٠- المنذر بن يزيد بن عامر، ذكره العدوي، قلله خلف، تقدم ص٥٩٠.

٢٥١- المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد، ذكره العدوي، تقدم ص٥٩١.

٢٥٢- مرارة بن ربعي، ذكره العدوي، تقدم ص٥٩٥.

٢٥٣- مسلمة، ذكره الدارقطني، تقدم ص٦٠١ عن حاشية خ، وفيها: «ذكره ابن قانع»..

٢٥٤- مسهر بن يزيد بن عبد يغوث، ذكره أبو علي القالي، تقدم ص٦٧٠.

٢٥٥- مجدي بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى، تقدم ص٦٣٠.

٢٥٦- مروان بن الجذع بن زيد بن الحارث، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٥٢٠.

٢٥٧-٢٥٨- مروان ووهب ابنا مالك، ذكرهما ابن ماكولا، تقدما ص٥٢٠.

٢٥٩- ملكو[1] بن عبدة[2]، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٢، وتقدم ص٦٦٧.

---

(١) في ز: «مكر».

(٢) في حاشية هـ: «أقطع له رسول الله ﷺ فيمن أقطع له من المسلمين من خيبر ثلاثين وسقًا».

....

٢٦٠- معمر بن حزم بن زيد بن لوذان، ذكره العدوي، تقدم ص٥٤٥.

٢٦١- معمر بن كلاب، ذكره وثيمة، تقدم ص٥٤٦.

٢٦٢- مطعم بن عبيدة البلوي، حديثه عند أهل مِصرَ، تقدم ص٦٨٤

٢٦٣-محرز بن قتادة بن مسلمة، ذكره وثيمة، تقدم ص٥٥٢.

٢٦٤- مسعود بن زُرارة أخو أبي أمامة، ذكره العدوي، تقدم ص٥٧١.

٢٦٥- مسعود بن العجماء، ذكره البزار، ترجم له أبو عمر في ص٥٦٦ باسم مسعود بن الأسود.

٢٦٦- معرض بن معيقيب، ذكره ابن قانع، تقدم ص٦٤٤.

٢٦٧- مهزم بن وهب الكندي، ذكره الدارقطني، تقدم ص٦٥٦، ٦٨٨.

٢٦٨- ميمون بن يامين، ذكره عبد بن حميد الكشي في تفسيره، قاله خلف في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠]، تقدم ص٦٥٤.

٢٦٩- منظور بن لبيد بن عقبة، أخو محمود بن لبيد، تقدم ص٦٦٧.

٢٧٠- ميمون النجار، صنع المنبر للنبي ﷺ من حديث قاسم بن أصبغ، قاله خلف، غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٣٤٤، والتجريد ٢/ ١٠٠.

٢٧١- ٢٧٢- مري بن سنان بن ثعلبة وابنه ثابت بن مري، ذكرهما العدوي، تقدمت ترجمة مري في ص٦٦٧، وتقدمت ترجمة ثابت في ٢/ ٢٥.

٢٧٣- المستورد بن المنهال، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٦٢٠.

....

٢٧٤- معديكرب بن شراحيل الكندي، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٦٨٤.

٢٧٥- المنهال بن أوس وفد على النبي ﷺ، ذكره المدائني، قاله خلف، وذكره الرشاطي، الإصابة ١٠/ ٣٤٢.

٢٧٦-المرزبان بن النعمان بن امرئ القيس، ذكره الطبري، قاله خلف، تقدم ص٦٨٤.

٢٧٧-معدان بن ربيعة بن سلمة بن أبي الخير بن وهب بن معاوية الأكرمين، وفد على النبي ﷺ، قاله خلف، تقدم ص٦٨٤.

٢٧٨- معديكرب بن الحارث بن أبي [صوابه: لحي] بن شرحبيل، له وفادة أيضًا، ذكرهما الطبري، قاله خلف، تقدم ص٦٨٤.

٢٧٩-مبشر بن عبد المنذر، أخو أبي لبابة، تقدم ص٦١٦.

٢٨٠- مطر بن هلال العنزي، ذكره ابن أبي خيثمة، تقدم ص٦٦٠.

٢٨١-مكنف(١) بن زيد الخيل، ذكره أبو عمر في باب أبيه، تقدم ص٦٥٧، وتقدمت ترجمة أبيه زيد الخيل ص١٢١.

٢٨٢-مورق بن حذيفة القرشي العدوي، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي حثمة، تقدم ص٦٨١، وستأتي ترجمة أبي حثمة في ٧/ ٩٠.

---

(١) في ز: «مِكْنَف»، وفي هـ بضم وكسر الميم، وفي حاشيتها: «مُكْنِف؛ بضم الميم وكسر النون قيده الأمير رحمه الله»، الإكمال ٧/ ٢١٩.

تم بحمد الله ومَنِّه الجزء الثالث
من كتاب الاستيعاب
ويتلوه إن شاء الله الجزء الرابع
ويبدأ بأول حرف النون

٢٨٣- مأبور[١] الخصي، مشهور، ذكره الطبري في تاريخه، تقدم ص٦٨١.

٢٨٤- المشمرج بن خلدة، ذكره الدارقطني، تقدم ص٦٨٧: «المشمرج ابن خالد».

٢٨٥- مران بن مالك، قال ابن هشام: مروان من بني الضبيب الذين غزاهم زيد بن حارثة، قاله الأمير، الإكمال ٧/ ٢٤٠، وتقدم ص٦٨١.

٢٨٦- مخربة بن عدي، ذكره ابن إسحاق، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٤، وتقدم ص٦٨١.

٢٨٧- مخيش بن حكيم العذري، من فوائد أبي الطاهر الذهلي، وتقدم ص٦٣١، ٦٣٦، ٦٧٩، ٦٨٣.

٢٨٨- مكيتل[٢]، رجل من بني ليث قصته مشهورة، تقدم ص٦٨٠، ٦٨٥.

٢٨٩- معتب بن عمرو، أبو مروان الأسلمي، ذكره الواقدي، تقدم باسم مغيث بن عمرو ص٥٧٣، وسيأتي في الكنى في ٧/ ٢١٤.

٢٩٠- مرداس بن مويلك بن واقد، تقدم ص٥٤٠، ٥٤١.

---

(١) في حاشية هـ: «مأبور كذا عند ابن أبي خيثمة». أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٠، ٢٨١ عن ابن خيثمة.

(٢) في حاشية هـ: «الذي وقع لابن إسحاق من رواية ابن هشام: مكيتر بالراء»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٧، وفيه: مكيثر.

فهرس أعلام الجزء الثالث

حرف الراء

حرف الزاي

حرف الظاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

❁ ❁ ❁

الترقيم الدولي: 5 - 371 - 256 - 977 - 978

رقم الإيداع: ٨٥٣٧/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ - ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩